



ل ٤٨ / أ

/ بسم الله الرحمن الرحيم

( ١ )  
اللهم بك أستعين

محمد بن سَلَامٍ      ومحمد بن سَلَامٍ

ظ ل ٦١ / ( حد ثنا الشيخ الامام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن —

مَهْدِي الخطيب الحافظ البغدادي — رض الله عنه — قراءة بلغظه من أصله — بدمشق  
في المسجد الجامع — ونحن نسمع ) ( ٢ ) — قال :( ٣ )  
أما الأول ، بتشديد اللام [ فهو ] :( ٤ )  
[ ١٨٦ ] محمد بن سَلَامٍ الخُزَاعِي .

= ملاحظة : في آخر هذا الحديث ، ورد في نسخة ظ ما يأتي : آخر الجزء

الثاني ، وبهامشها : بلفت مقابلة ، بحمد الله ومنه .

وفي د : آخر الجزء الثاني من كتاب تلخيص المتشابه ، يتلوه ان شاء الله الثالث

منه ، مبتدأه : محمد بن سَلَامٍ — ومحمد بن سلام

والحمد لله على عونه واحسانه ، وصلى الله على محمد وآله وسلم .

( ١ ) في د : وصلى الله على محمد ، وعلى آله وسلم تسليماً .

( ٢ ) بين القوسين من ظ ، وفي د محله بياض ، مما يدل ، على أن اسناد راوي

الكتاب كان موجوداً ، في الأصل الذي نقل عنه نسخة د ، ولكن الناسخ حذفه .

( ٣ ) بين الحاصرتين غير موجود في الأصول ، أثبتته لوجوده في مثل هذا الموضع

في المواضع الأخرى من الكتاب — والله الموفق .

( ٤ ) الخُزَاعِي ، بضم الخاء المعجمة ، وفتح الزاي ، وفي آخرها العين المهملة

هذه النسبة إلى قبيلة خُزَاعَةَ ، كما في الأنساب ( ١٠٦ / ٥ ) .

ومحمد بن سَلَامٍ الخُزَاعِي — هو بتشديد اللام ، أشار إلى ذلك أيضا ابن ناصر

الدين الدمشقي في التوضيح ( ١٦٩ / ٣ ) خ ، والمعلمي في هامش الاكمال

( ٤١٠ / ٤ ) .

وله ترجمة في التاريخ الكبير ( ١١٠ / ١ ) وضعفاً العقيلي ( ٨٢ / ٤ ) والجرح

والتعديل ( ٢٧٨ / ٧ ) وفيه : « مجهول » وثقات ابن حبان ( ٤١٢ / ٧ ) ،

والكامل لابن عدي ( ٢٢٣٣ / ٦ ) والمغني ( ٥٨٦ / ٢ ) والميزان ( ٥٦٧ / ٣ )

وفيها : « لا يعرف » وراجع اللسان ( ١٨٢ / ٥ ) .

يروى (١) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (( فسسى  
الذى يأتي البهيمية والرجل ، (٢) يصح في غضب الله )) رواه عبد الرحمن بن ابراهيم :  
دحيم (٤) الدمشقي ، عن محمد بن اسماعيل بن أبي فديك (٥) ، عن محمد بن سلام .  
ذكر (٦) ذلك محمد بن اسماعيل البخاري ، وقال : لا يتابع عليه . (٧)

- (١) في المختصر : (( روى عنه ابنته ، عن أبي هريرة )) تحريف من الناسخ .  
(٢) كلمة (( والرجل )) مكررة في ظ .  
(٣) ولفظ الحديث : (( أربعة يُصِحُّون في غضب الله ، ويمسُّون في سخط الله ، قلت  
من هم يارسول الله ؟ قال : المشبهون من الرجال بالنساء ، والمشبهات  
من النساء بالرجال ، والذي يأتي البهيمية ، والذي يأتي الرجل )) أخرجه  
الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد (٦ / ٢٧٢ - ٢٧٣) وابن عدي  
في الكامل (٦ / ٢٢٣٣) ومن طريقه ، البيهقي في شعب اليمان (٢ / ٢٢٧) خ  
وعندهما : أربعة يُصِحُّون في غضب الله ، ويمسُّون في سخط الله ، أو يمسُّون  
في غضبه ، ويصحبون في سخطه - شك المحدث - الخ .  
وللحديث لفظ آخر ، وهو : (( أربعة يمسُّون في سخط الله : المشبه مسسن  
الرجال بالنساء ، والذي يأتي البهيمية ، والذي يمشى بالنميمة ، والذي يأتي  
الرجال )) ذكره الذهبي في الميزان (٣ / ٥٦٧) وابن حجر في اللسان  
(٥ / ١٨٢) في ترجمة محمد بن سلام الخزاعي - والله أعلم -  
(٤) بضم الدال ، وفتح الحاء المهملتين ، وسكون المثناة التحتية - مصفرا ، كما  
في التقريب ص (٣٣٥) .  
(٥) بضم الفاء ، وفتح الدال المهمل ، وسكون المثناة التحتية ، مصفرا ، كما  
في التقريب ص (٤٦٨) ، والمفنى في ضبط الأسماء ص : (١٩٥) .  
(٦) وقد جاء في هامش نظ تصحيحا : (( كذا ذكر ذلك ))  
(٧) انظر التاريخ الكبير (١ / ١١٠) وضعفاء العقيلي (٤ / ٨٢) وقال ابن عدي  
في الكامل (٦ / ٢٢٣٣) : (( وعندى : أن أمكرشي لمحمد بن سلام ، هذا  
الحديث ، وهذا الذي أنكره البخاري ، ولا أعلم رواه عن محمد بن سلام ، غير  
ابن أبي فديك ))  
ومما يلاحظ : أن أباه - سلام الخزاعي - أيضا غير معروف ، لم أجد من ترجم  
له فيما بين يدي من المراجع - والله تعالى أعلم .

[ ١٨٢ ] ومحمد بن سلام<sup>(١)</sup> بن مجيد الله بن سالم ، أبو عبد الله البصري ، مولى قدامة بن مظعون الجمحي<sup>(٢)</sup> - وهو صاحب كتاب طبقات الشعراء<sup>(٣)</sup> - حدث عن حماد بن سلمة ، وأبي عوانة ، وسارك بن فضالة ، وزائدة بن أبي الرقاد<sup>(٤)</sup> وغيرهم .

روى عنه : أبو بكر بن أبي خيثمة ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأحمد بن علي الآبار ، وأبو العباس أحمد بن يحيى : ثعلب ، ويعقوب بن يوسف المطوعي<sup>(٥)</sup> .

[ ١٤٥ ] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي ، حدثنا أبو بكر المطوعي حدثنا محمد بن سلام الجمحي ،

( ١ ) سلام ، بتشديد اللام ، وكذلك ذكره ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح ( ١٦٩ / ٣ ) خ ، والمعلمي في هامش الاكمال ( ٤١٠ / ٤ ) وانظر ترجمة محمد ابن سلام الجمحي في تاريخ بغداد ( ٣٢٧ / ٥ - ٣٣٠ ) ومعجم الأدباء ( ٢٠٤ / ١٨ ) وانباء الرواة ( ١٤٣ / ٣ ) وسير الأعلام ( ٦٥١ / ١٠ ) وفي هامشها سرد وافٍ لمصادر ترجمته ، وتاريخ وفاته في هذه المصادر ، سنة احدى وثلاثين ومائتين .

( ٢ ) الجمحي ، بضم الجيم ، وفتح الميم ، وفي آخرها الحاء المهملة ، هذه النسبة الى قبيلة بني جُمح ، راجع الأنساب ( ٢٩٩ / ٣ ) وقدامة بن مظعون ، هو صحابي جليل ، من مهاجرة الحبشة ، شهد بدر ، وأحدا ، والخندق ، وسائر المشاهد ، كان والياً على البحرين ، من قبل عمر رضي الله عنه ، توفي سنة ست وثلاثين للهجرة ، راجع الاصابة ( ٢٢٨ / ٣ ) .

( ٣ ) له عدة طبعات ، منها ، طبعة ، مطبعة المدني ، شارع العباسية ، القاهرة سنة ( ١٩٧٤ م ) بشرح وتحقيق محمود محمد شاكر .

( ٤ ) الرقاد ، بضم الراء ، بعدها قاف ، وبعد الألف ، دال مهملة ، كما فسى التقريب ص : ( ٢١٣ ) .

( ٥ ) في د : يحيى بن ثعلب ، بزيادة كلمة : « ابن » بين كلمتي يحيى ، وثعلب ، مما تدل على أن جد أبي العباس ، اسمه : ثعلب ، وهذا خطأ من الناسخ ، وثعلب لقب أبي العباس أحمد بن يحيى ، وليس اسم جده ، راجع تاريخ الناسخ بغداد ( ٢٠٤ / ٥ ) .

حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن ابراهيم ، عن همام <sup>(١)</sup> قال : « بال جريبين عبد الله ، فتوضأ ومسح على خفيه ، فقبل له في ذلك ، فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله » .

قال ابراهيم : وكان الذي / يُعْجِبُهُمْ <sup>(٢)</sup> من ذلك أن إسلام جريبين كان بعد نزول المائدة . <sup>(٣)</sup>

تفرد برواية هذا الحديث محمد بن سلام ، عن أبي عوانة ، عن مغيرة <sup>(٤)</sup> ،

( ١ ) هو همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي . والذي روى عنه : ابراهيم بن

يزيد بن قيس النخعي ، والذي روى عن ابراهيم ، هو : مغيرة بن مقسم الضبي ، وأبو عوانة ، الراوى عن المغيرة ، هو : وضاح بن عبد الله الشكري انظر تراجمهم في الملحق ، فهرس الاعلام المترجمة .

( ٢ ) اى يعجب القوم ، أو الصحابة الذين كانوا يرون بقاء مشروعية المسح على

الخفين ، ومنهم : عبد الله بن مسعود رض الله عنه وأصحابه ، انظر التفصيل في عمدة القارى ( ٣٦٨ / ٣ ) وفتح البارى ( ٤٩٤ / ١ - ٤٩٥ ) .

( ٣ ) يقصد ، الآية السادسة ، من سورة المائدة ، وهى آية الوضوء ، قوله تعالى :

( يا أيها الذين آمنوا ، اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ) الآية

ولا يقصد السورة بكاملها ، ففيها آية : ( اليوم أكملت لكم دينكم ) الآية

نزلت في حجة الوداع ، واسلام جريبين رض الله عنه كان قبلها .

والسبب في اعجابهم : أن هناك من يرى أن المسح على الخفين ، منسوخ بآية

الوضوء ، فلم يبق مشروعيته .

فلما ثبت برواية جريبين رض الله عنه : أن الرسول صلى الله عليه

وسلم مسح على الخفين بعد نزول آية الوضوء ، لأنه رآه صلى الله عليه وسلم ،

واسلامه كان بعد نزول آية الوضوء ، فيالتالى ثبت بقاء مشروعية المسح على

الخفين ، فكان سبباً لإعجابهم في ذلك ، انظر المرجعين السابقين ، وسنسن

الترمذى ( ١٥٥ / ١ - ١٥٨ ) والفتح الربانى ( ٥٢ / ٢ - ٥٨ ) .

( ٤ ) الحديث برواية محمد بن سلام الجمعي ، أخرجه الخطيب أيضا في التاريخ

( ٢٢٢ / ٥ ) والطبرانى في الكبير ( ٣٤٢ / ٢ ) .

وقيل : <sup>(١)</sup> إنه وهم فيه ، والصواب : عن أبي عوانة ، عن الأعمش ، عن ابراهيم <sup>(٢)</sup> / ل٤٨٨ /  
والله أعلم .

[ ١٨٨ ] ومحمد بن سلام <sup>(٣)</sup> البخارى ، شيخ فى عداد <sup>(٤)</sup> المجهولين .

حدث عن عثمان بن عبد الرحمن الحرانى <sup>(٥)</sup> .

( ١ ) القائل : هو الامام أحمد بن حنبل ، صرح بذلك الخطيب نفسه فى التاريخ .

( ٢ ) الحديث برواية أبي عوانة — وضاح بن عبدالله الشكرى — عن سليمان بن —

مهران الأعمش ، عن ابراهيم النخعى الخ أخرجه الامام أحمد فى المسند

( ٣٦٤ / ٤ ) وأبو عوانة الاسفرائينى فى مسنده ( ٢٥٥ / ١ ) والطبرانى فى

الكبير ( ٣٤١ / ٢ ) .

وللحديث طرق كثيرة عن الأعمش ، أخرجه الامام البخارى ، الصلاة ، باب

الصلاة فى الخفاف ( ١٠٢ / ١ ) والامام مسلم ، الطهارة ، باب المسح على

الخفين ( ٢٢٨ / ١ ) والترمذى ، الطهارة ، باب فى المسح على الخفين

( ١٥٥ / ١ - ١٥٨ ) والنسائى ، الطهارة ، باب المسح على الخفين ( ٨١ / ١ )

والصلاة ، الصلاة فى الخفين ( ٧٢ / ٢ ) وابن ماجه ، الطهارة ، باب ماجاء

فى المسح على الخفين ( ١٨٠ / ١ ) - والله ولى التوفيق .

( ٣ ) سلام ، بتشديد اللام ، أشار الى ذلك ابن ناصر الدين الدمشقى فى التوضيح

( ١٦٩ / ٣ ) خ ، وترجم لمحمد بن سلام البخارى هذا ، كما أشار السى

ذلك أيضا المعلى فى هامش الاكمال ( ٤١٠ / ٤ ) ولم أجد له ترجمة فى

غيرهما .

( ٤ ) فى : عدد ، باسقاط الألف بين الدالين .

( ٥ ) الحرانى ، بفتح الحاء المهله والراء المشددة ، وبعد الألف نون ، هذه

النسبة الى بلدة : « حران » من الجزيرة ، كما فى الأنساب ( ٩٦ / ٤ )

وجد ير بالذكر : أن المزي ذكر فى تهذيب الكمال ( ٩١٤ / ٣ ) خ ، ترجمة

عثمان بن عبد الرحمن هذا : أن من روى عنه : محمد بن سلام البيهقى

الكبير ، وكذلك ذكر أيضا فى ترجمة : محمد بن سلام البيهقى الكبير

( ١٢٠٨ / ٣ ) فلست أدري : أنه يرى أن محمد بن سلام البخارى هذا

— الذى فرق الخطيب بينه وبين البيهقى هنا — هو محمد بن سلام

البيهقى عند ٢ . أم أنه لم يكن يعرف : أن هناك محمد بن سلام البخارى

يروى أيضا عن عثمان بن عبد الرحمن الحرانى ، فلم يذكره فى تلاميذه - والله أعلم -

روى عنه سليمان بن الربيع النهدي<sup>(١)</sup> الكوفى .

[ ١٤٦ ] أخبرنا على بن أبى على المعدل - من أصل كتابه - قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عمران الجشمي<sup>(٢)</sup> ( المطرز ، حدثنا الحسن بن محمد  
ابن بشر الخزاز ، حدثنا سليمان بن الربيع بن هشام<sup>(٣)</sup> النهدي ، حدثنا محمد  
ابن سلام البخارى ، عن عثمان بن عبد الرحمن الحراني ، عن حميد الطويل ، عن  
أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( أطلبوا العلم يوم الاثنين ،  
فانه ميسر لطلبه )<sup>(٤)</sup>

= وينبغى أن نعلم : أن محمد بن سلام - بتخفيف اللام - البيكندى الكبير ،  
أيضا بخارى . انظر الترجمة رقم ( ١٩٢ ) والله أعلم .

( ١ ) بفتح النون ، وسكون الهاء ، وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة الى  
بنى نهد ، كما فى الأنساب ( ٢١٦ / ١٣ ) .

( ٢ ) هكذا ، بالجيم ، والشين المعجمة فى أصول التلخيص ، وفى تاريخ بغداد  
( ١ / ٣٢٨ ) : (( الحشى )) بالحاء المهملة ، لعلها خطأ مطبعى ، والصواب  
ما فى أصول التلخيص ، وهو يضم الجيم ، وفتح الشين المعجمة ، وفى آخرها  
الميم ، هذه النسبة الى قبائل ، اسم كل واحدة منها : جشم ، راجع  
الأنساب ( ٢٥٦ / ٣ ) .

( ٣ ) بين القوسين ساقط فى د .

( ٤ ) الحديث اسناده ضعيف ، ففيه : حميد بن أبى حميد الطويل ، مدلس ، روى  
عن أنس ابن مالك بالعتنة ، وفى روايته عنه كلام كثير ، راجع تهذيب  
الكامل ( ٢ / ٣٥٥ - ٣٦٥ ) .

وفيه صاحب الترجمة : محمد بن سلام البخارى مجهول ، كما صح به  
الخطيب نفسه .

وفيه أيضا سليمان بن الربيع بن هشام ، أبو محمد النهدي الكوفى ، الراوى عن  
صاحب الترجمة . تركه الدارقطنى وضعفه ، لأنه كان يغير أسماء المشايخ  
راجع تاريخ بغداد ( ٩ / ٥٤ - ٥٥ ) والميزان ( ٢ / ٢٠٧ ) واللسان  
( ٣ / ٩١ ) وأيضا الذى روى عن سليمان بن الربيع : الحسن بن محمد بن  
بشر الخزاز ، لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

= وورد الحديث فى الجامع الصغير للسيوطى ، كما فى فيض القدير ( ١ / ٥٤٣ ) =

(١) [ ١٨٩ ] ومحمد بن سلام المنبجى .

حدث عن عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي .

روى عنه : أحمد بن النضر بن بحر العسكري .

= وورد ايضا في كنز العمال ( ٢٥٠ / ١٠ ) وكشف الخفاء ومزيل الالباس ( ١٥٤ / ١ ) والأحاديث المشككة في الرتبة ص ( ٦٨ ) وجامع الشمل ( ٢٣١ / ١ ) وقسـد نسب تخريجه في هذه المصادر الى أبي الشيخ : ابي محمد ، عبد الله بن محمد بن جعفر ، المتوفى سنة ( ٣٦٩ ) صاحب كتاب العظمة ، والسسي الديلي : شيروية بن شهردار ، أبو الشجاع الهمداني المتوفى سنة ( ٥٠٩ ) في مسند الفردوس ، والى ابن عساكر : على بن الحسن بن هبة الله المتوفى ( ٥٧١ ) في تاريخ دمشق .

والسيوطي ، بعد أن نسب تخريج الحديث الى أبي الشيخ ، ومسند الفردوس رمز له بالضعف ، ووافقه المناوي ، وذكر أن أبا الشيخ أخرج الحديث فسي كتابه السسي (( بالثواب )) وقال العجلوني في كشف الخفاء ( ١٥٤ / ١ ) : (( رواه الديلي ، وابن عساكر ، وأبو الشيخ ، بسند فيه ضعف ، عن أنس )) ولم أجد السبيل للاطلاع على أسانيد هؤلاء ، الا سند أبي الشيخ ، فقد أخرج الحديث من طريقه : أبو نعميم الأصبهاني في تاريخ أصبهان ( ٣٤٨ / ١ ) ويحيى بن الحسين الشجري في أماليه ( ٥٤ / ١ ) .

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله رض الله عنه ، أخرجه ابن عدى في الكامل ( ٣٥٥ / ١ ) وفي أسناده : أيوب بن سويد ، أبو سمعـود الرملي ، وهو أيضا ضعيف ، كما في المرجع نفسه ، وراجع التهذيب ( ٤٠٥ / ١ ) سلام ، باللام المشددة ، هكذا أشار اليه ابن ناصر الدين الدمشقي في ( ١ ) التوضيح ( ١٦٩ / ٣ ) خ ، والمعلـى ، في هامش الاكمال ( ٤١٠ / ٤ ) .

والمنبجى ، بفتح الميم ، وسكون النون ، وكسر الباء المعجمة بواحدة ، وكسر الجيم هكذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٣٢١ / ٧ ) والأنساب ( ٤٤٠ / ١٢ ) ومعجم البلدان ( ٢٠٥ / ٥ ) وهذه النسبة الى منبج ، احدى بلاد الشام . وقد ورد ترجمة محمد بن سلام المنبجى هذا في الاكمال ، والأنساب ، وثقات ابن حبان ( ١٠١ / ٩ ) والمفنى ( ٥٨٢ / ٢ ) والميزان ( ٥٦٨ / ٣ ) واللسان ( ١٨٢ / ٥ ) وفيه : (( التيمى )) بدل المنبجى ، وقد ورد في بعض هذه

المراجع ، وصفه كالآتى : (( ربما أغرب ، أو ، له غرائب )) وورد ذكره فـسى =



[ ١٤٧ ] أخبرنا أبو أحمد الهيثم بن محمد بن عبد الله الخضر

بأصبهان - حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا أحمد بن النضر

العسكري ، حدثنا محمد بن سلام المنبجى ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن ابن عون ،

عن الشعبي ، عن جرير بن عبد الله ، عن الأشعث بن قيس : (( أن معدان<sup>(٢)</sup> كان

بينه وبين رجلٍ خصومة في أرض ، فارتفعا / الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقضى

باليمين على أحدهما ، فقال الآخر : يذهب بأرضي ، قال : ( فَإِنَّهُ إِنْ حَلَفَ بِاللَّهِ

كَانَ بِيَا<sup>(٣)</sup> ) قال ابن عون : فقال فيهم

= تهذيب الكمال ( ١٠٨٥ / ٢ ) خ في تلاميذ عيسى بن يونس بن أبي اسحاق  
السبيعي - والله أعلم .

( ١ ) هو : عبد الله بن عون بن أرتبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، حدث

عن الشعبي ، وآخرين . روى عنه : عيسى بن يونس وآخرون . وهو من السادسة

مات سنة ( ١٥٠ ) على الصحيح . راجع التقريب ص ( ٣١٧ ) وتهذيب

الكمال ( ٧١٩ / ٢ ) خ .

( ٢ ) هكذا بوضوح في أصول التلخيص ، والمعجم الكبير للطبراني ( ٢٣٢ / ١ ) ووقع

في المعجم الأوسط ( ٣٩٠ / ٢ ) ومجمع الزوائد ( ١٨٠ / ٤ ) : (( معان ))

وأحسبها خطأ المصححين ، والصواب : معدان ، وهو : معدان بن

الأسود - أو ابن النعمان - الكندي ، معروف بلقبه : (( جَفْشِيث )) بفتح الجيم

وسكون الفاء وبالشينين المعجمتين ، اولهما مكسورة ، بينهما مثناة تحتية .

انظر تفصيل قصته ، وضبط لقبه في الأسماء المبهمة للخطيب ص : ( ٣٥١ ) -

( ٣٥٤ ) والاستيعاب على هامش الاصابة ( ٢٦٤ / ١ - ٢٦٧ ) وأسد الغابرة

( ٢٩٠ / ١ - ٢٩١ ) والاصابة ( ٢٤٠ / ١ ) وعمدة القارى ( ٢٠٤ / ١٠ ) ويبحث

عنه في التراجم في رسم : (( جَفْشِيث )) في حرف الجيم .

( ٣ ) الحديث ، أخرجه الطبراني - وهو مصدر المؤلف - بهذا اللفظ والاستناد

في المعجم الكبير ( ٢٣٢ / ١ ) والأوسط ( ٣٩٠ / ٢ ) وقال الهيثم في

المجمع ( ١٨٠ / ٤ ) : (( وفيه محمد بن سلام . . . قيل في ترجمته : له

غرائب ، وبقية رجاله ، رجال الصحيح ))

قلت : وهو كما قال ، انظر تراجم رجال السند في فهرس الأعلام المترجمة

وقد روى الحديث بنحوه باسناد آخر ، أخرجه الطبراني في الكبير ( ٢٣٢ / ١ )

= والخطيب نفسه في الأسماء المبهمة ص : ( ٣٥٢ ) .

( ١ )  
قولا شديدا

( ٢ ) [ ١٩٠ ] ومحمد بن سلام

= وللقصة رواية أخرى ، تُفيد أن هذه المرافعة كانت بين الأشعث ابن قيس - نفسه - ورجل آخر من قومه : كندة ، أخرجها البخاري في عدة مواضع من صحيحه ، منها الأيمان والندور ، باب قول الله تعالى : إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ، الآية ( ٢٢٨ / ٧ ) والامام مسلم الأيمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم ( ١٢٢ / ١ ) وغيرهما . وهذا الرجل الآخر ، هو : معدان بن الأسود الكندي ، وكنيته : أبو الخير ولقبه : (( جفشيث )) كما ورد في الأسماء المبهمة ص : ( ٣٥١ ، ٣٥٢ ) وفتح الباري ( ٣٣ / ٥ ) وعمدة القاري ( ٢٠٤ / ١٠ )

ووفق الامام ابن حجر رحمه الله بين الروایتين : بأن القصة كانت متعبددة وقعت مرة بين معدان ، والأشعث بن قيس ، كما في الصحيحين وغيرهما ، ومرة أخرى بين معدان ، ورجل آخر حضرمي ، كما في روايات الطبراني والخطيب ، وانظر تفصيل ذلك في فتح الباري ( ١١ / ٥٥٨ - ٥٦٤ ) وبذل المجهود ( ٢١٢ / ١٤ - ٢١٧ )

( ١ ) والقول الشديد ، كما ورد في بعض الروايات : (( لَقِيَ اللَّهَ ، وهو عليه غضبان ، أو أدخله الله عز وجل النار . . . )) وأمثال ذلك ، راجع ماسبق ذكره من المراجع في تخريج الحديث (( والله النوق .

( ٢ ) أشار الى وجوده ، وأنه بتشديد اللام : ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح ( ٣ / ١٦٩ ) خ ، والمعلم في هاشم الاكمال ( ٤ / ٤١٠ ) وغالب ظني أن ابن ناصر الدين ، أخذ هذه الترجمة وأمثالها من الخطيب ، لأنه لم يزد في التراجم شيئاً على ما ذكره الخطيب فيها ، بل اختصر كلام الخطيب ، وحذف الأسانيد وبعض النصوص ، كما ذكر ابن ناصر الدين هذه الترجمة وأمثالها على النسق والترتيب الذي اتبعه الخطيب في هذه التراجم .

فعلى هذا : المعمول في وجود هذه الترجمة ، وأنها غير التي ذكرت في هذا الباب هو كلام الخطيب ، ومن طريق هذه الترجمة روى خبراً في عمارة بن حمزة في تاريخ بغداد ( ١٢ / ٢٨١ ) .

وأورد الخبر ياقوت الحموي في معجم الأدباء ( ١٥ / ٢٥٢ ) وبإسناد الخطيب

= نفسه ، من طريق الدا رقتني ، وفيه : محمد بن سلام هذا ، هو محمد بن



حدث عن الفضل بن الربيع الحاجب .

روى عنه ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الهاشمي خيرا لِعَمارة بن (١) حمزة ،

يجي ذكره في فصل النوادر قرب آخر الكتاب (٢) - ان شاء الله - .

[١٩١] ومحمد بن سلام ، أبو عبيد (الله) (٣) الحمراوي ، من أهل مصر .

روى عن يحيى بن بكير حديثاً منكراً (٤)

[١٤٨] أخبرني : عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي ، أخبرنا (٥)

= سلام الجمحي صاحب الطبقات . يفهم من هذا : أن محمد بن سلام الذي يروى عن الفضل بن الربيع الحاجب ، هو : محمد بن سلام الجمحي عند الدارقطني ، وليس رجلاً آخر ، وهذا محتمل ، فان الجمحي توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين ، كما سبقت ترجمته في هذا الكتاب برقم ( ١٨٢ ) والفضل بن الربيع الحاجب توفي سنة ثمان ومائتين ، كما في تاريخ بفسداد ( ٣٤٤ / ١٢ ) وسير الاعلام ( ١٠٩ / ١٠ ) والله أعلم .

( ١ ) في د : « لعمارة وحمزة » بالواو ، بدل كلمة : ابن ، خطأ من الناسخ .

( ٢ ) راجع الترجمة ( ١٤١٩ ) في هذا الكتاب . والله ولي التوفيق .

( ٣ ) بين القوسين ساقط في د ، والحمراوي ، بفتح الحاء المهملة ، وسكون الميم

وفتح الراء ، هذه النسبة الى الحمراء ، وهو موضع بفسطاط مصر ، راجع

الأنساب ( ٢١٨ / ٤ ) والحمراء اسم لعدة مواضع ، منها حمراء مصر ،

راجع معجم البلدان ( ٣٠١ / ٢ ) .

ومحمد بن سلام ، الحمراوي هذا ، هو بتشديد اللام - في سلام - كذلك

ذكره أيضا ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح ( ١٦٩ / ٣ ) خ ، والمعلمي

في هامش الاكمال ( ٤١٠ / ٤ ) وله ترجمة في المغني ( ٥٨٢ / ٢ ) والميسران

( ٥٦٨ / ٣ ) واللسان ( ١٨٣ / ٥ ) وتنزيه الشريعة ( ١٠٦ / ١ ) .

( ٤ ) كذا نقل ابن حجر هذا الكلام عن الخطيب في اللسان ( ١٨٣ / ٥ ) وقد وصف

الحديث في المراجع التي ذكرتها آنفا : بأنه موضوع - والله أعلم .

( ٥ ) البرذعي ، بفتح الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الذال المعجمة ، وفي آخرها

العين المهملة ، هذه النسبة الى البرذعة ، بلدة بأقصى آذربيجان ، راجع

الأنساب ( ١٤٣ / ٢ ) ، ومعجم البلدان ( ٣٢٩ / ١ ) .

محمد بن عبد الله الشيباني<sup>(١)</sup> ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الرحيم الأسواني<sup>(٢)</sup> الفقيه في جامع أسوان ، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي قال حدثنا محمد بن سلام - أبو عبد الله / الحرّاوي الأصفري ، بالفسطاط ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير - المخزومي ، حدثنا مالك بن أنس ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة<sup>(٣)</sup> ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إِنْ مِّنَ الذُّنُوبِ ذَنْبًا لَا يَكْفُرُهَا الصلاة ، ولا الوضوء ، ولا الحج ، ولا العمرة ) قيل : فما يكفرها يارسول الله ؟ قال يكفرها الهموم في طلب المعيشة<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) رسمها في الأصول : (( السيناني )) بغير اعجام في ظ ، وبالمثناة التحتيّة

بعد السين المهملّة في د ، والمثبت من تاريخ بغداد ( ٤٦٦ / ٥ - ٤٦٧ )

( ٢ ) في المختصر : الأسواري ، بالراء ، بدل النون ، والصواب ما في د ، وظ

وهذه النسبة الى الأسوان ، بفتح الألف ، وسكون السين المهملّة وفي آخرها

النون ، وهي بلدة بصعيد مصر . الأنساب ( ٢٦٠ / ١ ) ومعجم البلدان

( ١٩١ / ١ ) وفيه : أسوان ، بضم الألف .

( ٣ ) هو : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني . . يروي عن أبي هريرة

وآخرين . . روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة . . وآخرون . . راجع التهذيب

( ١١٥ / ١٢ - ١١٨ ) .

( ٤ ) الحديث بهذا الاسناد ، اي من طريق محمد بن سلام الحرّاوي ، عن يحيى

بن بكير الخ أخرج الطبراني في الأوسط ( ١٠٣ / ١ - ١٠٤ ) ومن الطبراني ،

أبو نعيم في الحلية ( ٣٣٥ / ٦ ) قال الهيثمي في المجمع ( ٦٤ / ٤ ) : (( وفيه

محمد بن سلام المصري قال الذهبي : حدثنا عن يحيى بن بكير ، بخبر موضوع

قلت - أي الهيثمي - : وهذا فيما رواه عن يحيى بن بكير ) .

انظر قول الذهبي في الميزان ( ٥٦٨ / ٣ ) والمغني ( ٥٨٧ / ٢ ) ووافقه ابن

حجر في اللسان ( ١٨٣ / ٥ ) وعزى تخريج الحديث أيضا ، الى الدارقطني

في غرائب مالك .

وجد بالذکر : أن اسناد الخطيب الى محمد بن سلام المصري ، أيضا معلول .

فقيه : أحمد بن عبد الرحيم الأسواني . وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي

الراويين عن محمد بن سلام ، غير معروفين لم أجد لهما ترجمة . والحرّاوي

عنهما : محمد بن عبد الله الشيباني ، شيخ شيخ الخطيب ، كان يروي غرائب =

[ ١٩٢ ] - محمد بن سلام ، أبو عبد الله <sup>(١)</sup> - ان لم يكن الحرأوى هذا ، فلا أعرفه . <sup>(٢)</sup>

= الحديث<sup>٣</sup>سؤالات الشيخ ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ثم بان كذبه فمزقوا حديثه . قاله الخطيب نفسه في التاريخ ( ٤٦٦/٥ - ٤٦٧ ) وراجع اللسان ( ٢٣١/٥ ) .

ملاحظة : لقد علمنا ، أن الخطيب حكم على الحديث بأنه منكر ، وحكم عليه الذهبي بأنه موضوع ، ووافق الهيثمي ، وابن حجر رحمهم الله . وأما الطبراني فقال فيه : « لم يروه عن مالك إلا يحيى بن بكير ، تفرد به محمد ابن سلام . قال أحمد بن يحيى - وهو شيخ الطبراني في الحديث - : فقلت : كيف سمعت هذا من ابن بكير ، ولم يسمعه أحد غيرك ؟ فقال : كنت عند ابن بكير جالسا ، فجاءه رجل ، فذكر ضعف حاله ، فقال ابن بكير : حدثنا مالك ، وذكر الحديث » قاله الطبراني في الأوسط .

الذي أفهمه من كلام الطبراني أنه لم يحكم على الحديث : بأنه موضوع . وقال أبو نعيم في الحلية : « غريب تفرد به محمد بن سلام ، عن يحيى ، عن مالك » وذكر الحديث السخاوي في المقاصد الحسنة ص : ( ١٢٨ ) معزوا ، إلى الطبراني ، وأبي نعيم ، والخطيب في التلخيص ، ولم يحكم عليه بشئ . وذكره السيوطي في الجامع الصغير ، ورمزه بالضعف ، ونسب تخريجه أيضا إلى ابن عساکر ، انظر فيض القدير ( ٥٢٦/٢ ) كما ورد ذكر الحديث أيضا في تمييز الطيب من الخبيث ، ص ( ٥٤ ) دون التعليق عليه ، وكذلك في كشف الخفاء ومزيل الالباس ( ٢٩٧/١ ) والأحاديث المشككة في الرتبة ص : ( ٩٤ ) .

فالكثيرون على أنه ضعيف ، أو منكر ، وليس بموضوع ، فإن مداره على محمد بن سلام المصري ، ولم يوصف بأنه وضاع ، كذاب ، ولا أجل هذا - والله أعلم - لم أجده في الكتب التي اعتمدت بجمع الأحاديث الموضوعة . والله ولي التوفيق .

( ١ ) هذه الترجمة بكاملها ، مؤخرة عن التي بعدها في نسخة ظ ، وهذا خطأ من الناسخ ، أشار إليه في الهامش ، بقوله : مقدم .

( ٢ ) وأيضا ، لم تذكر له ترجمة في المصادر التي استطعت الاطلاع عليها ، وسيقت ترجمته الحرأوى قبل هذه الترجمة برقم ( ١٩١ ) والله أعلم .

١٤٩٧] أخبرنا بحديثه : أبو الفتح أحمد بن علي بن محمد النخاس (١)  
 — يطلب — حدثنا الحسين بن علي الأسامي (٢) حدثنا عبيد الله بن الحسين بن  
 عبد الرحمن القاضي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلام ، حدثنا العلاء بن عمرو ،  
 حدثنا عباد بن عباد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : (( انما أمرني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقتل الكلاب الأهلية لأنها ترؤع المؤمنين )) (٣)  
 قال ابن عمرو : (( الشرطي والحارس بمنزلة الكلب الأهلي )) (٤)

- (١) بفتح النون والخاء المعجمة المشددة ، وفي آخرها سين مهملة ، كذا ضبطها  
 في الاكمال (٣٧٤/٧) والمشتبه (٦٣٤/٣) والتبصير (١٤٣٤/٤)
- (٢) الأسامي ، هكذا رسمها في الأصول ، وهي بضم الألف ، وفتح السين المهملة ،  
 بعدها الألف ، وفي آخرها الميم ، هذه النسبة الى أسامة بن زيد — حسب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما في الأنساب (٢٠٧/١)
- والحسين بن علي الأسامي هذا ، لم أجد ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .  
 وقد ورد اسمه في المراجع التي ذكرتها قبل هذا التعليق باسم : (( الحسين  
 ابن علي بن أبي أسامة الحلبي )) والله أعلم .
- (٣) الحديث بهذا اللفظ ، والاسناد غير معروف ، لم أجد من أخرجه غير  
 الخطيب ، وفي اسناده : العلاء بن عمرو الحنفي مختلف فيه ، قال ابن أبي  
 حاتم : قلت لأبي : ما حال العلاء بن عمرو ؟ قال : ما رأينا إلا خيرا (( الجرح  
 والتعديل (٣٥٩/٦) وقال فيه صالح جزرة : لا بأس به . وقال النسائي :  
 ضعيف . اللسان (١٨٥/٤) وقال ابن حبان في الثقات (٥٠٤/٨) : ربما  
 خالف ، وقال في المجروحين (١٨٥/٢) : (( لا يجوز الاحتجاج به بحال ))  
 وقال الذهبي : متروك ، الميزان (١٠٣/٣) .
- وفي اسناده أيضا : محمد بن سلام أبو عبد الله — صاحب الترجمة — مجهول .  
 والثابت عن نافع عن ابن عمر ، رض الله عنه : أنه قال : (( أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : أمر بقتل الكلاب )) أخرجه الامام مالك في الموطأ  
 (٩٦٩/٢) ومن طريقه : الامام البخاري ، بدأ الخلق ، باب اذا وقع  
 الذباب في شراب أحدكم (١٠١/٤) والامام مسلم ، المساقاة ، باب الأمر  
 بقتل الكلاب (١٢٠٠/٣) والنسائي ، الصيد والذبايح ، باب الأمر بقتل  
 الكلاب (١٨٤/٧) .
- (٤) هو : العلاء بن عمرو ، المتقدم في الاسناد .

[ ١٩٣ ] ومحمد بن سلام<sup>(١)</sup> بن السكن البيكندي الصغير .

حدث عن الحسن بن سوار البغوي ، وعلى بن الجعد البغدادي .

روى عنه / عبيد الله بن واصل البخاري .

ويقال : إنَّ محمد بن سلام هذا مات بمصر .<sup>(٢)</sup>

[ ١٥٠ ] أخبرني الحسن بن محمد الدررندي ، أخبرنا محمد بن أبي بكر

الحافظ - ببخارا - حدثنا محمد<sup>(٣)</sup> بن محمد بن صابر بن كاتب ، حدثنا أبي<sup>(٤)</sup> ،

حدثنا عبيد الله بن واصل ، حدثنا محمد بن سلام بن السكن ، حدثنا الحسن بن

سوار أبو العلاء ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن ضمضم بن جوس ، عن عبد الله بن

حنظلة بن الراهب قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على ناقصة

(١) سلام ، بتشديد اللام ، كذا ترجم له الذهبي في المشته ( ٣٢٨ / ١ ) وابن

حجر في التبيين ( ٧٠٣ / ٢ ) وابن ناصر الدين في التوضيح ( ١٦٩ / ٣ ) خ ،

والمعلى في هامش الاكمال ( ٤١٠ / ٤ ) كما ترجم له ابن حجر رحمه الله في

التهديب ( ٢١٣ / ٩ ) تمييزا ، وقال فيه في التقريب ص : ( ٤٨٣ ) : « مقبول

من الحادية عشرة » وجد بالذكر : أن هذه الترجمة وردت مقدمة على التسي

قبلها في نسخة ظ ، وذلك خطأ من الناسخ ، أشار اليه في الهامش بقوله :

« مؤخر » .

(٢) وكذلك ذكره الحافظ ابن حجر في التهديب ( ٢١٤ / ٩ ) بدون ذكر قائله .

(٣) في د : « انا » رمزاً لأخبرنا ، وقيها أيضا : « أحمد بن مخلد ، عن صابر

ابن كاتب » فوقع فيها التحريف في ثلاثة مواضع :

اولا وقع التحريف في اسم الراوي : محمد ، فكتب : أحمد .

ثانيا وقع التحريف في اسم أبيه : محمد ، فكتب : مخلد .

ثالثا وقع التحريف في كلمة : ابن ، فكتب : عن .

والصواب ما أثبت من ظ ، وانظر ترجمة محمد بن محمد بن صابر بن كاتب هذا

في الاكمال ( ١٥٥ / ٥ - ١٥٦ ) والأنساب ( ٤ / ٨ - ٥ ) والعبر ( ١٣٣ / ٢ )

وسير الأعلام ( ٣٢٨ / ١٦ ) .

(٤) هو : محمد بن صابر بن كاتب بن عبد الرحمن المؤذن ، أبو بكر البخاري . روى

عنه ابنه : محمد ، انظر الاكمال ( ١٥٥ / ٥ ) .

(٥) جوس ، بجيم مفتوحة ، وبعد الواو سين مهملة ، كما في الاكمال ( ١٦٤ / ٢ ) =

لا ضرب ، ولا طرد ، ولا إليك ، إليك (١)  
[١٩٤] ومحمد بن سلام (٢) السائح .

= والتقريب ص : ( ٢٨٠ )

(١) الحديث تفرد به الحسن بن سوار ، حيث رواه بهذا الاسناد ، أخرجه  
العقيلي في الضعفاء ( ٢٢٨ / ١ ) وقال : « لا يتابع الحسن بن سوار ، على  
هذا الحديث . . . فهو منكر » وروى عن الامام أحمد أنه قال : « أما الشيخ  
ثقة ، وأما الحديث فمنكر »

وأخرجه ابن عدي في الكامل ( ١٩١٣ / ٥ ) وقال : « وهذا بهذا الاسناد  
لم يحدث به عن عكرمة بن عمار ، غير الحسن بن سوار »

وأخرجه الخطيب في التاريخ ( ١٤٠ / ٤ ) و ( ٣١٨ / ٧ - ٣١٩ ) وقال فيه مثل  
ما قال العقيلي ، إلا أنه روى عن الامام أحمد ، أنه قال : « هذا الشيخ ثقة ،  
ثقة ، والحديث غريب » وراجع تهذيب الكمال ( ١٦٨ / ٦ - ١٧١ ) والميزان  
( ٤٩٣ / ١ - ٤٩٤ ) وتهذيب ابن حجر ( ٢٨١ / ٢ - ٢٨٢ ) ترجمة : الحسن  
ابن سوار ، تجد فيها يمثل قول العقيلي ، والخطيب في شأن هذا الحديث .

وقد أشار الى الحديث بهذا الاسناد الذهبي في سير الأعلام ( ٣٢٢ / ٣ ) ترجمة  
عبد الله بن حنظلة رضي الله عنهما ، وقال : « اسناده حسن »

فمعنى هذا : ما قيل في الحديث : انه منكر ، لا يقصد به : انه متروك لا يؤخذ  
به . بل المقصود : أن الحديث محفوظ ، من حديث قدامة بن عبد الله بن  
عمار الكلابي رضي الله عنه ، أخرجه الترمذي ، الحج ، باب ما جاء في كراهية  
طرد الناس ( ٢٤٧ / ٣ ) وابن ماجه ، السناسك ، باب رمى الجمار ركباً  
( ١٠٠٩ / ٢ ) والامام أحمد في المسند ( ٤١٢ / ٣ - ٤١٣ ) ولكن الحسن بن  
سوار - وهو ثقة - قد انفرد برواية هذا الحديث ، فخالف غيره من الثقات في  
أمريين :

أولاً : رواه باسناد حسن ، من حديث عبد الله بن حنظلة رضي الله عنهما ،  
ولم يتابع عليه .

ثانياً : رواه في شأن طواف النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو عند غيره من الثقات  
في شأن جرة النبي صلى الله عليه وسلم . والله أعلم .

ومعنى : لا ضرب ، ولا طرد ، ولا إليك ، إليك ، اي : لا يضرب الناس بين يديه  
ولا يطردون من أمامه ، ولا ينحون عن طريقه . والله ولي التوفيق .

(٢) سلام ، بتشديد اللام ، كذا ذكره أيضا ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح =



أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن الغلو<sup>(١)</sup> الواعظ أخبرنا<sup>(٢)</sup> أحمد بن  
جعفر بن حمدان ، حدثنا العباس بن يوسف الشكلى<sup>(٣)</sup> قال : أنشدني محمد بن سلام

السائح / : الصبر أدبني واليأس أحياني .  
والفقر<sup>(٤)</sup> قنعني والحكم رباني .

/ وأدبتي من الأحوال معرفة

حتى نهيت الذي قد<sup>(٥)</sup> كان ينهاني

[ ١٩٥ ] ومحمد بن سلام<sup>(٦)</sup> الأدمي .

حدث عن بشر بن الوليد الكندي .

روى عنه أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد<sup>(٧)</sup> بن الربيع الكوفي .

= ( ١٦٩ / ٣ ) خ والمعلمي في هامش الاكمال ( ٤١٠ / ٤ ) ولم أجده في المراجع

الأخرى . وورد في ظ : (( ابن السائح )) بزيادة كلمة ابن ، بين سلام والسائح

أحسبها من زيادة الناسخ ، والمثبت من د ، والمختصر ، وتوافقهما ظ فيما بعد

( ١ ) في ظ رسمها : (( الفار )) بالألف بعد الفاء ، بدل اللام ، وفي آخرها

الراء ، والمثبت من تاريخ بغداد ( ٣٦٢ / ٧ ) وهي بفتح الفاء ، وسكون اللام

وفي آخرها الواو ، كما في الاكمال ( ٧١ / ٧ ) والتهذيب ( ١٠٨٣ / ٣ )

( ٢ ) حرف : (( نا )) ساقطة في ظ .

( ٣ ) بكسر الشين المعجمة ، وسكون الكاف ، وفي آخرها اللام ، هذه النسبة التي

شكل ، راجع الأنساب ( ٣٧٥ / ٧ ) واللباب ( ٢٠٥ / ٢ )

( ٤ ) كذا في ظ ، وفي د : (( الفقه )) بالهاء بدل الراء .

( ٥ ) كذا وردت في د ، وفي ظ : (( حتى نهيت والذي كان ينهاني ))

ولم أجده مرجعا ذكر هذا التشديد ، غير الخطيب . والله أعلم .

( ٦ ) سلام ، بتشديد اللام وكذلك ورد ذكره في التوضيح ( ١٦٩ / ٣ ) خ ، وهامش

الاكمال ( ٤١٠ / ٤ ) والأدمي ، بفتح الألف ، والبدال المهمل ، وفي آخره

الميم ، هذه النسبة التي من يبيع الأدم ، راجع الاكمال ( ١٤٠ / ١ ) والأنساب

( ١٦١ / ١ ) والأدم بفتحيتين ، جمع أديم أي الجلد ، راجع لسان العرب

( ١٠ / ١٢ ) أدم .

( ٧ ) في الأصول ، رسمها : (( حميل )) في آخرها لام ، والصواب أنها دال ، كما

في تاريخ بغداد ( ٢٣٦ / ٢ ) والأنساب ( ٢١٢ / ١١ ) .

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ، حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين النخعي <sup>(١)</sup> ، حدثنا محمد بن سلام الأدي ، حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا شريك بن عبد الله ، عن مغيرة <sup>(٢)</sup> قال : « سلم ذر ، <sup>(٣)</sup> على إبراهيم ، فلم يردّ عليه ، وسلم على سعيد بمكة ، فلم يردّ عليه » قال شريك : لأنه كان مرجئاً

[ ١٩٦٦ ] ومحمد بن سلام <sup>(٤)</sup> الصوفي ، يفد ادى من أصحاب الجنيد بن محمد . <sup>(٥)</sup>

ذكره أبو عبد الرحمن السلمى النيسابورى <sup>(٦)</sup> فى كتاب تاريخ الصوفية .

- ( ١ ) فى ظ : « اللخى » بتقديم الميم على الخاء ، تحريف من الناسخ ، والمثبت من د ، والمختصر ، والمرجعين السابقين ، واللخى ، بفتح اللام المشددة وسكون الخاء المعجمة ، هذه النسبة الى : لحم ، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن ، راجع الأنساب ( ٢١٠ / ١١ ) واللباب ( ١٣٠ / ٣ ) .
- ( ٢ ) هو : مغيرة بن مقسم الضبي ، الكوفي الفقيه ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح ، من تلاميذه : شريك بن عبد الله النخعي الكوفى ومن شيوخه : إبراهيم بن يزيد النخعي ، راجع تهذيب الكمال ( ١٣٦٣ / ٣ ) خ والتقريب ص : ( ٥٤٣ ) .
- ( ٣ ) هو : ذر بن عبد الله ، الهمدانى ، أيوعر الكوفى ، الذى هجره إبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، لأنه كان مرجئاً ، انظر تفصيل ذلك الخبر فى تهذيب الكمال ( ٥١١ / ٨ - ٥١٢ ) والميزان ( ٣٢ / ٢ ) والتهذيب ( ٢١٨ / ٣ )
- ( ٤ ) سلام بتشديد اللام ، كذا ورد ذكره فى التوضيح ( ١٦٩ / ٣ ) خ ، وهامش الاكمال ( ٤١٠ / ٤ ) وانظر ترجمته أيضا فى تاريخ بفداد ( ٣٣٠ / ٥ ) .
- ( ٥ ) وهو : الجنيد بن محمد بن الجنيد ، أبو القاسم الخزاز ، أحد رجال الصوفية والشهوريين منهم ، توفى سنة ( ٢٩٨ هـ ) له ترجمة فى تاريخ بفداد ( ٢٤١ / ٧ - ٢٤٩ ) وسير الأعلام ( ٦٦ / ١٤ - ٧٠ ) .
- ( ٦ ) وهو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين ، السلمى النيسابورى ، من علماء المتصوفة وشيخ الصوفية ، وصاحب تاريخهم ، وطبقاتهم ، وتفسيرهم ، ولد سنة ( ٣٢٥ ) وتوفى سنة ( ٤١٢ ) انظر ترجمته فى تاريخ بفداد ( ٢٤٨ / ٢ - ٢٤٩ ) وسير الأعلام ( ٢٤٧ / ١٢ - ٢٥٥ )

وأما الثاني بتخفيف اللام ، فهو :

[ ١٩٧ ] محمد بن سلام<sup>(١)</sup> بن الفرج ، أبو عبد الله البيكندی السلمسي ،

مولا هم ، من أهل بخارى .

سمع أبا الأحوص سلام بن سليم ، ومحمد بن سلمة الحراني ، واسماعيل بن

جعفر ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن المبارك ، ومحمد بن فضيل بن غزوان ، ووكيعا

وأبا معاوية الضرير ، وكان ثقة ثباتا .

حدث عنه ابنه : ابراهيم ، ومحمد بن اسماعيل ، وسهل بن المتوكم

البخاريان .

ونذكر محمد بن اسماعيل : أنه مات في يوم الأحد لسبع مضين<sup>(٢)</sup> من صفر سنة

خمس وعشرين ومائتين .

= وله مؤلفات كثيرة . انظر الأعلام ( ٩٩/٦ ) وتاريخ الأدب العربي ، المترجم

( ٨٥/٤ - ٨٨ ) وتاريخ التراث العربي ، المترجم ( ٤٩٧/٢ - ٥٠٣ ) ولم

يذكر كتابه : تاريخ الصوفية في الفهارس التي استطعت الاطلاع عليها ، فلعلمه  
مفقود - والله أعلم .

( ١ ) سلام ، بتخفيف اللام ، وه جزم الخطيب ، كما نراه ، وابن ماكولا في الاكمال

( ٤٠٥/٤ ) وهو الراجح عند الذهبي ، كما في المشته ( ٣٧٨/١ ) وابن

حجر ، كما في التبصير ( ٧٠٣/٢ ) ومقدمة فتح الباري ص : ( ٢١٣ ) . وابن

ناصر الدين الدمشقي ، كما في التوضيح ( ١٦٨/٣ ) خ

وهناك من يرى : أن اللام مثقلة ، وهذا الرأي مرجوح . انظر تفصيل ذلك في

التوضيح ( ١٦٨/٣ ) خ ، وحاشية المعلى على الاكمال ( ٤٠٥/٤ - ٤٠٩ ) .

ولمحمد بن سلام ، هذا ترجمة في التعديل والتجريح ( ٦٨١/٢ ) والجمع

بين رجال الصحيحين ( ٤٥٩/٢ ) وسير الأعلام ( ٦٢٨/١٠ - ٦٣٠ ) والتهذيب

( ٢١٢/٩ - ٢١٣ ) والتقريب ص : ( ٤٨٢ ) .

( ٢ ) في أصول التلخيص : (( بقين )) أراه تحريف من الناسخ ، كان في الأصل : مضين ،

فأخطأ الناسخ ، وكتبه : (( بقين )) والصواب ما أثبت من تاريخي البخاري - الكبير

( ١١٠/١ ) والصغير ( ٣٢٤/٢ ) يؤيد ذلك ماورد في بعض مصادر الترجمة :

عبارة : (( مات في سابع صفر )) أو : (( لسبع خلون من صفر )) والله أعلم .

ظ  
ل ٦٣ /

[ ١٥١ ] / أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد  
الهاشمي - بالبصرة - حدثنا أبو الحسن علي بن اسحاق المادرائي (١)  
حدثنا فضل بن العباس الرازي ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين قال  
وجدت (٢) في كتاب جدي : عن عيسى - يعني الفنجار - (٣) قال .  
وحدثنا فضل ، حدثنا ابراهيم بن محمد ( ابن ) سلام (٤) ، حدثنا أبي ،  
حدثنا عيسى .

- ( ١ ) في ظ : (( المادراي )) ، بالياء فقط ، وفرد : المادرائي ، بالنون بعد الألف  
ثم ياء آخر الحروف ، والمثبت من الأنساب ( ١٣ / ١٢ ) والمادرائي ، بفتح  
الميم والذال المهملة بعد الألف ، ويعدّها الراء ، وهذه النسبة التي  
مادرايا ، من أعمال البصرة . وراجع أيضا ، اللباب ( ٣ / ١٤٢ ) .
- ( ٢ ) فرد ، يقرأ : وحدّث ، بالثاء المثناة في آخره ، تصحيف ، لا تستقيم به  
العبارة .
- ( ٣ ) هكذا في الأصول ، ومعنى هذا ، أن ابراهيم بن محمد بن الحسين ، يروى  
عن جده : (( الحسين )) وجده ، يروى عن عيسى بن موسى الفنجار ، ولكن  
ورد في الجرح والتعديل ( ٢ / ١٣٠ ) : (( ابراهيم بن محمد بن الحسين  
البخاري ، روى عن أبيه ، عن عيسى بن موسى التيمي ، ثم البخاري ، عن أبي  
حمزة السكري ، عن رقية ، نسخة ))  
ومعنى هذا ، أن ابراهيم بن محمد بن الحسين ، يروى عن أبيه : محمد بن  
الحسين ، وأبوه ، يروى عن عيسى بن موسى الفنجار ، وكذلك أيضا يفهم من  
صنيع العزّي في تهذيب الكمال ( ٢ / ٨٤٠ خ ) ، ترجمة عيسى بن موسى الفنجار  
حيث ذكر فيمن روى عنه : محمد بن الحسين البخاري ، ولم يذكر فيهم من  
اسمه : الحسين - والله أعلم .
- هذا ، ولم أجد ترجمة باسم : محمد بن الحسين ، يروى عن عيسى بن موسى  
الفنجار . وعنه ، ابنه : ابراهيم - والله ولي التوفيق .
- ( ٤ ) الفنجار ، بضم الفين المعجمة ، وسكون النون ، ويعدّها جيم ، وفي آخرها  
الراء ، وهذا لقب لعيسى بن موسى التيمي ، البخاري ، وإنما قيل له : فنجار  
لحمرة وجنتيه ، راجع الأنساب ( ٩ / ١٢٦ )
- ( ٥ ) بين القوسين ساقط في ظ .

عن أبي حمزة<sup>(١)</sup> ، عن رقية<sup>(٢)</sup> ، عن سلمة بن كهيل قال : حدثنا حُجَّية<sup>(٣)</sup> ، قال سمعت عليا - وسئل / عن البقرة ، فقال : « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن نستشرف العين والأذن<sup>(٤)</sup> »

أخبرنا أبو الوليد البلخي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بسن سليمان البخاري قال : سمعت خلف بن محمد يقول : سمعت أبا محمد عبد الله بسن محمد بن عمر الأديب ، قال : سمعت سهيل بن المتوكل يقول : سمعت محمد بسن

( ١ ) هو : أبو حمزة السكري ، محمد بن ميمون المروزي ، ثقة فاضل ، روى عن رقية بن

مصقلة ، وآخرين ، راجع تهذيب الكمال ( ٣ / ١٢٨٠ ) خ ، والتقريب ص ( ٥١٠ ) .

( ٢ ) رقية - بفتح الراء ، والقاف ، والموحدة - هو ابن مصقلة العبدى الكوفى

أبو عبد الله ، ثقة مأمون ، من السادسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، من

التقريب : ص ( ٢١٠ ) وراجع تهذيب الكمال ( ٩ / ٢١٩ ) .

( ٣ ) حُجَّية ، بالحاء المهمله المضمومة ، والجيم المفتوحة ، بعدها مثناة مفتوحة

مشددة - على وزن عليه - وهو حُجَّية بن عدى الكندى ، صدوق يخطى ، من

الثالثة . روى عن علي بن رضى الله عنه . وروى عنه : سلمة بن كهيل . راجع التقريب

ص ( ١٥٤ ) وتهذيب الكمال ( ٥ / ٤٨٥ ) .

( ٤ ) فورد : « الآذان » بلفظ الجمع ، والمثبت من ظه ، ومصادر التخريج .

والحديث برواية سلمة بن كهيل ، عن حُجَّية ، الخ ، أخرجه الترمذى ، الأضاحى

ياب فى الضحية بعضيا القرن ، والأذن ( ٤ / ٩٠ ) وقال : « هذا حديث

حسن صحيح » وفيه : « عن حُجَّية بن عدى ، عن عدى » بدل : عن علي ، وهذا

خطأ مطبعى ، أو من المصحح - والله أعلم .

وأخرجه أيضا ، النسائى ، الأضاحى ، باب الشرقاء ، وهى مشفوقة الأذن

( ٢١٢ / ٢ ) وابن ماجه ، الأضاحى ، باب ما يكره أن يضحى به ( ٢ / ٢٠٧ ) ،

والامام أحمد فى المسند ( ١ / ٩٥ ، ١٠٥ ، ١٢٥ ، ١٥٢ ) وابن حبان فى

صحيحه ، كما فى الاحسان ( ٢ / ٥٦٦ ) .

وأخرجه أيضا الامام عبد الرزاق فى مصنفه ( ٢ / ٣٤٧ ) والبيهقى فى السنن

( ٩ / ٢٧٥ ) ومعنى أن نستشرف العين والأذن : أى نتأمل سلامتهما من

آفة تكون بهما ، راجع النهاية ( ٢ / ٤٦٢ ) .

سلام يقول : أنا محمد ( بن ) سلام بالتخفيف ، وليس محمد بن سلام .

قال أبو الوليد : وكذلك ذكر لي بعض ولد محمد بن سلام . ( ٢ )

[ ١٩٨ ] ومحمد بن سلام ( ٣ ) بن محمد بن ناهض ، أبو عبد الله الترياقى ، ( ٤ )

من أهل بيت المقدس .

حدث عن أبيه .

روى عنه أبو المفضل الشيبانى

[ ١٥٢ ] أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح الفارسى ، ( حدثنا ) ( ٥ ) أبو

المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب ، حدثنى أبو عبد الله محمد بن سلام بن محمد

ابن ناهض الترياقى المقدسى ، حدثنى أبى ( ٦ ) قال : حدثنى ابراهيم بن محمد بن / ل ٦٤ / ظ

يوسف الفريابى ، حدثنا ابراهيم بن أعين البصرى ، حدثنى اسماعيل بن يحيى التيمى ،

— ولقيت اسماعيل بن يحيى ببيت المقدس ، فسألته — فحدثنى ، قال : حدثنى

مسعر ، عن عطية بن سعد ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : ( مكتوب على باب الجنة : لا إله إلا الله ، لا أعذب من قالها ) ( ٨ )

( ١ ) كلمة : ابن ، ساقطة فى ظ .

( ٢ ) نقل الخبر باسناده ، ابن ناصر الدين الدمشقى فى التوضيح ( ١٦٨ / ٣ ) خ

وذكر فى المراجع الأخرى للترجمة بحذف الاسناد .

( ٣ ) سلام ، بالتخفيف ، انظر الاكمال ( ٤٠٢ / ٤ ) والمشتبه ( ٣٧٨ / ١ ) والتبصير

( ٢ / ٧٠٣ ) والتوضيح ( ١٦٨ / ٣ ) خ ، وفيه ترجمة مفصلة لمحمد بن سلام

هذا ، كما هو عند الخطيب .

( ٤ ) الترياقى ، بكسر المثناة الفوقية ، وسكون الراء ، وفتح الياء المنقوطة باشتين

من تحتها ، وفى آخرها القاف ، هذه النسبة الى عمل الترياق ، وهو شىء

ينفع من السموم ويدفعها ، منهم : سلامة بن ناهض الترياقى ، راجع الأنساب

المتفقه للمقدسى ( ل ٧ / ب ) والأنساب للسمعانى ( ٤٩ / ٣ ) .

( ٥ ) بين القوسين ساقط فى د .

( ٦ ) هو : سلام — أو سلامة — بن محمد بن ناهض الترياقى المقدسى ، انظر

ترجمته فى المراجع السابقة .

( ٧ ) كلمة : « ابن » مكررة فى د .

( ٨ ) الحديث ، اسناده ساقط ، فقيه : اسماعيل بن يحيى التيمى ، عن ابن جريج =

روى سليمان بن أحمد الطبراني ، ومحمد بن فارس المَعْبُودِي عن والد هذا الشيخ ، فقالا : حدثنا سلامة بن محمد . (١)

وروى عنه : ابوطالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ ، فقال حدثنا سلام ابن محمد ، وهذا يدل على أن أبا طالب رَحِمَ اسمه - والله أعلم - .

---

= وَسَمِعَ ، بالأباطيل ، ووصف بأنه كان يضع الحديث ، وهو ركن من أركان الكذب ، لا تحل الرواية عنه ، مجمع على تركه ، وعامة مايرويه يواطيل ، يسروى الموضوعات عن الثقات ، راجع الكامل (١/٢٩٧ - ٣٠٣) والميزان (١/٢٥٣) واللسان (١/٤٤١ - ٤٤٢) .

وفيه أيضا : ابراهيم بن أعين الشيباني ، ضعيف ، كما في التقريب ص : (٨٨) وكذلك أبوالمفضل الشيباني : محمد بن عبدالله بن المطلب ، شيخ شيخ الخطيب ، قد وصف بأنه كان يضع الحديث ، كما في تاريخ بغداد (٥/٤٦٦) واللسان (٥/٢٣١) .

ولم أجد من أخرج هذا الحديث غير الخطيب ، إلا أن منته قد ورد في كتاب الفردوس بمأثور الخطاب (٤/١٢٢) وكنز العمال (١/٥٧) ثم ذكر صاحب الكنز ، حديثا آخر من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، وفيه : (( مكتوب على العرش )) بدل (( مكتوب على باب الجنة )) ونسب تخريجه : إلى اسماعيل ابن عبد الغافر الفارسي ، في الأربعين . والله أعلم .

(١) في المعجم الصغير (١/٢٩٣) وكتاب الدعاء (٣/١٦٠٥) للطبراني : (( سلامة بن ناهض المقدسي )) منسوب إلى جدّه .

محمد بن معمر<sup>١٥</sup> ومحمد بن معمر<sup>١٦</sup>

أما الأول بفتح الميم الأولى ، وسكون العين ، فهو :

[ ١٩٩ ] محمد بن معمر بن عمر العجيفي<sup>(١)</sup>

حدث عن أبي معاوية : عبد الرحمن بن قيس الزعفراني .

روى عنه : أبو بكر بن أبي الدنيا<sup>(٢)</sup> .

ل ٥٠ / [ ١٥٣ ] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، / أخبرنا أحمد بن سلمان

النجاد<sup>(٣)</sup> ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثني محمد بن معمر

الجعيفي ، حدثني عبد الرحمن بن قيس ، حدثنا صالح بن عبد الله القرشي ، عمن

أبي الزبير<sup>(٤)</sup> ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( اسْتَتَمَّ المعروف

خير من ابتدأه )<sup>(٥)</sup>

( ١ ) هكذا في الأصول ، بالعين المهملة ، والجيم ، والمثناة التحتية ، والفاء ،

وسياتي في الاسناد : (( الجعيفي )) بتقد يم الجيم ، على العين المهملة ، ولم

تزد كذا النسبتين في الأنساب ، وكتب المؤلف ، والأقرب الى الصواب :

العجيفي ، بتقد يم العين على الجيم ، نسبة الى قبيلة بني عجيف ، راجع معجم

قبائل العربية ( ٧٥٩ / ٢ )

وأما قبيلة : جعفي بن سعد العشيرة ، فالنسبة اليها : الجعفي ، بضم

الجيم ، وسكون العين المهملة ، وكسر الفاء ، وليس بين العين المهملة ، والفاء

مشاة تحتية ، راجع الأنساب ( ٢٦٨ / ٣ ) ولهذا ، لا وجه لنسبة الجعيفي

بالمثناة التحتية بين الجيم ، والعين ، وما أثبت : العجيفي ، بتقد يم العين ،

على الجيم ، كذلك ورد أيضا ، في تهذيب الكمال ( ٨١٣ / ٢ ) خ ، ترجمته

عبد الرحمن بن قيس الزعفراني ، حيث ذكر في تلاميذه محمد بن معمر ، هذا ،

ولكن لم أجد له ترجمة مستقلة ، فيما بين يدي من المراجع - والله أعلم .

( ٢ ) في د : أبي ، مجرورا ، لا وجه له ، فهو خطأ من الناسخ .

( ٣ ) بفتح النون ، والجيم المشددة ، وفي آخرها الدال المهملة ، لقب رجل تكون

له حرفة خياطة اللحف ، والحشايا ، راجع الأنساب ( ٣٠ / ١٣ - ٣٢ ) .

( ٤ ) هو : محمد بن مسلم ، أبو الزبير المكي ، يروي عن جابر رضي الله عنه ، والعبادة

وغيرهم ، راجع التهذيب ( ٤٤٠ / ٩ ) .

( ٥ ) الحديث برواية ابن أبي الدنيا ، عن شيخه : محمد بن معمر بن عمر العجيفي =



[ ٢٠٠ ] محمد بن معمر بن ربيع ، أبو عبد الله القيس البصرى ، ويعرف

بالبهراني . ( ١ )

روى التفسير عن روح / بن عبادة ، وصف المسند ، وكان ثقة ( ٢ ) حدث عنه

ل ٦٤ / ٦

محمد بن اسماعيل البخارى ، وسلم بن الحجاج النيسابورى فى كتابيهما : الصحيحين

وأبوي بكر بن أبى عاصم الأصبهاني وعبد الله بن ( محمد ) ( ٣ ) بن ناجية ، وأبوي بكر بن أبى

= — صاحب الترجمة — الخ ، أخرجه القضاعى فى مسند الشهاب ( ٢٣٨ / ٢ ) ،

وبرواية عبد الرحمن بن قيس الزعفرانى ، الخ أخرجه الطبرانى فى الصفيى

( ٢٦٤ / ١ ) وقال الهيثمى فى المجمع ( ١٨٢ / ٨ ) : « وفيه عبد الرحمن بن

قيس الضبى ، وهو متروك » وهو كما قال . وفى التقريب ص : ( ٣٤٩ ) :

« عبد الرحمن بن قيس الضبى ، ابومعاوية الزعفرانى ، متروك ، كذبه أبوزرعة

وغيره » وراجع تاريخ بغداد ( ٢٥٠ / ١٠ - ٢٥٢ ) والميزان ( ٥٨٣ / ٢ ) ،

والتهذيب ( ٢٥٨ / ٦ )

فالحديث بهذا الاسناد ضعيف جداً ، وقد نسب تخريجه ايضا الى

الطبرانى فى الأوسط كما فى فيض القدير ( ٤٨٦ / ١ ) وكنز العمال ( ٤٠١ / ٦ )

وانظر أيضا الفردوس بمأثور الخطاب ( ٤١٥ / ١ ) والمقاصد الحسنة

ص ( ١٦٣ ) وكشف الخفاء ( ١٣٨ / ١ ) وجامع الشمل ( ٤٥٤ / ١ ) .

( ١ ) البهراني ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الحاء المهمل ، وفى آخرها

الراء ، هذه النسبة الى البحر ، أو الى الجزائر والسكون فيها ، راجع

الأنساب ( ٩٢ / ٢ ) وانظر ايضا مؤلف الدارقطنى ( ٢٨٥ / ١ ) والاكمال

( ٤٢٢ / ١ ) وفى هذه المراجع ترجمة لمحمد بن معمر القيس البهراني هذا ،

وكذلك فى التعميل والتجريح ( ٦٤٨ / ٢ ) والجمع بين رجال الصحيحين

( ٤٥٢ / ٢ ) وتذكرة الحفاظ ( ٥٦٣ / ٢ ) والتقريب ص : ( ٥٠٨ ) وفيه :

« صدوق ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة ( ٥٢٥٠هـ ) .

( ٢ ) قال ابن حجر رحمه الله فى التهذيب ( ٤٦٧ / ٩ ) : « قال الخطيب : ثقة »

وغالب ظنى أنه نقل قول الخطيب هذا ، من كتابه التلخيص ، ان أن الخطيب

لم يترجم لمحمد بن معمر البهراني ، هذا فى كتابه التاريخ — والله أعلم .

( ٣ ) بين القوسين ساقط فى ظ ، والمختصر .

داود السجستاني ، وغيرهم .

[ ١٥٤ ] أخبرنا أبو بكر البرقاني ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، حدثنا عبد الله بن سليمان ، ويحيى بن محمد بن محمد بن صاعد ، والحسن بن شعبة الأنصاري ، ومحمد بن غسان بن جبلة - بالبصرة - قالوا : حدثنا محمد بن مَعمر القيسسي ، حدثنا حميد بن حماد بن أبي الخوار<sup>(١)</sup> أبو الجهم ، عن مسعر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : (( من أحسن صوتاً بالقرآن ؟ قال : ( من إذا سمعتَ قراءته ، رأيت أنه يخشى الله عز وجل )<sup>(٢)</sup> ))

( ١ ) الخوار ، بضم الخاء المعجمة ، وتخفيف الواو ، وآخره را ، كما في الاكمال

( ٢٠٠ / ٣ ) والتقريب ص : ( ١٨١ ) .

( ٢ ) الحديث ، من طريق محمد بن معمر البهراني - صاحب الترجمة - وبإسناده ،

أخرجه البزار في مسنده ، كما في كشف الأستار ( ٩٨ / ٣ ) وقال : (( لسم يتابع حميد - اي ابن حماد بن أبي الخوار - على روايته هذه ، وانما يرويه مسعر ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد - مرسل - ومسعر لم يحدث ، عن عبد الله بن دينار بشي ، ولم نسمع هذا إلا من محمد بن مَعمر ، أخرجه الينا من كتابه ))

وأخرجه الطبراني في الأوسط ( ٥٠ / ٣ ) وقال : (( لم يروه عن مسعر الا حميد ابن حماد ، تفرد به محمد بن مَعمر )) وقال الهيثمي في المجمع ( ١٧٠ / ٧ ) : (( رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه حميد بن حماد بن خوار ، وثقه ابن حبان ، وقال : ربما أخطأ ، وبقية رجال البزار ، رجال الصحيح ))

وأخرجه ابن عدي في الكامل ( ٦٩٣ / ٢ ) ترجمة حميد بن حماد بن أبي الخوار ، بعد أن قال فيه : (( بصرى ، يحدث عن الثقات بالمناكير )) ثم قال : (( وهذا عن مسعر ، عن عبد الله ابن دينار ، عن ابن عمر ، لم يروه إلا حميد بن حماد )) ثم روى الحديث من طريق مسعر ، بإسناد آخر عن طاؤس ، مرسل ، وعسن طاوس ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، مرفوعاً ، ثم قال : (( والروايتان جميعاً غير محفوظتين ، والصحيح مرسل عن طاوس ))

وللحديث طرق وشواهد يصل بجمعها الى درجة الصحيح ، انظر تفصيل ذلك في كتاب أخلاق أهل القرآن ، للأجرى ص : ( ١٦١ - ١٦٣ ) مع الهامش - والله أعلم .

[ ٢٠١ ] ومحمد بن مَعْمَر بن محمد<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن عمر بن عمران الشامي<sup>(٢)</sup>

حدث عن يحيى بن حفص بن أخي هلال الكوفي .

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّورِي .

وقد ذكرناه وسقنا روايته في كتاب تاريخ مدينة السلام .

[ ٢٠٢ ] ومحمد بن مَعْمَر بن ناصح<sup>(٣)</sup> ، أبو مسلم الذُّهَلِي<sup>(٤)</sup> من أهل

أصبهان .

سمع أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ، ويوسف بن يعقوب القاضى ، وموسى

ابن هارون الحافظ البغدادي ونحوهم .

حدثنا عنه ابونعيم أحمد بن عبد الله ، وعلی بن يحيى بن جعفر

الأصبهانيان .

[ ١٥٥ ] حدثنا / ابونعيم إِمْلَاءً ، حدثنا محمد بن مَعْمَر

( ١ ) في المختصر : (( جده : عبد الله بن عمر بن عمران )) ما يفيد أن اسم جد

هذه الترجمة : عبد الله ، وليس بمحمد ، ولعله من خطأ الناسخ ، والصواب

ما أثبت من د ، و ظ ، وهو كذلك في تاريخ بغداد ( ٣٠٤ / ٣ ) والميزان

( ٣٦٨ / ٣ ) ترجمة يحيى بن حفص ، واللسان ( ٣٨٥ / ٥ ) والكشف الحثيث

ص : ( ٤٠٧ ) حيث ذكر في هذه المراجع ، ووصف في بعضها : بأنه مجهول

الحال ، ليس بشئ<sup>٤</sup> .

( ٢ ) الشامي ، بالشين المعجمة ، هكذا في أصول التلخيص ، وفي تاريخ بغداد

( ٣٠٤ / ٣ ) و اللسان ( ٣٨٥ / ٥ ) حيث وردت فيهما ترجمته : (( السامى ))

بالسين المهملة ، ولكن لم يذكر في كتب الأنساب ، وكتب المؤلف ، عند ضبط

هذه النسبة ، وقد ورد في المراجع الأخرى التي ذكرتها آتفاً ، واللسان

( ٢٤٩ / ٦ ) ترجمة يحيى بن حفص ، وتنزيه الشريعة ( ١١٤ / ١ ) : (( الشامى ))

بالشين المعجمة ، موافقاً لأصول التلخيص — والله أعلم .

( ٣ ) ناصح ، بالنون ، والصاد ، والحاء المهملتين ، هكذا في الأصول ، ولم يذكر

في مظانه في كتب المؤلف ، ولمحمد بن مَعْمَر بن ناصح ، هذا ترجمة في أخبار

أصبهان ( ٢٨٤ / ٢ - ٢٨٥ ) والعبير ( ٩٦ / ٢ ) وشذرات الذهب

( ١٧ / ٣ - ١٨ )

( ٤ ) الذهلى ، بضم الذا ال المعجمة ، وسكون الهاء ، وفي آخرها اللام ، هذه =

ل ٥١ / حد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، (١) حد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، (٢) حد ثنا  
 عبد الله بن إدريس ، وأبو أسامة ، (٣) عن بريد (٤) بن أبي بردة ، عن أبيه ، (٥) عن أبي  
 موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( المؤمن للمؤمن كالبنيان ، يشد بعضه  
 بعضا ) .

قال لي أبو نعيم : توفي محمد بن مَعمر في صفر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

- = النسبة الى قبيلة معروفة . وهو ذهل بن ثعلبة ، راجع الأتساب ( ٣٠ / ٦ ) .
- ( ١ ) هو : أحمد بن عمرو بن أبي عاصم - الضحاك بن مخلد الشيباني النبيل -  
 صاحب كتاب السنة المطبوع في مجلدين ، توفي سنة ( ٢٨٧ هـ ) انظر ترجمته  
 في سير الأعلام ( ١٣ / ٤٣٠ - ٤٣٩ ) ، والاعلام ( ١ / ١٨٩ ) .
- ( ٢ ) هو : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، الثقة الحافظ ، صاحب التصانيف ،  
 منها : المصنف . مات سنة ( ٢٣٥ هـ ) راجع ترجمته في التقريب ص : ( ٣٢٠ ) ،  
 وسير الاعلام ( ١١ / ١٢٢ - ١٢٧ ) .
- ( ٣ ) هو : حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، أبو أسامة الكوفي ، حدث عن بريد  
 ابن عبد الله بن أبي بريد - وآخرين . روى عنه : أبو بكر عبد الله بن محمد  
 ابن أبي شيبة ، وآخرون . راجع تهذيب الكمال ( ٧ / ٢١٧ - ٢٢٤ ) .
- ( ٤ ) فوظ بغير اعجام ، وفق : يزيد ، وهو تصحيف من الفاسخ ، والصواب  
 ما أثبت : (( بريد )) بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء ، بعدها مثناة تحتية  
 ساكنة ، وآخرها دال مهملة ، فهو : بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي  
 موسى الأشعري ، أبو بردة الكوفي ، ثقة يخطئ قليلا ، من السادسة ، حدث عن  
 أبيه وآخرين . روى عنه : أبو أسامة : حماد بن أسامة ، وعبد الله بن إدريس  
 وآخرون . انظر ترجمته في الكمال ( ١ / ٢٢٧ ) وتهذيب الكمال ( ٤ / ٥٠ ) ،  
 والتقريب ص : ( ١٢١ ) .
- ( ٥ ) هكذا في الأصول ، وأصل نسخة كتاب الايمان ، لأبي بكر بن أبي شيبة  
 ص : ( ٣٠ ) - انظر الهامش ، لأن المحقق : الشيخ الألباني ، غير الأصل  
 وهو مخطئ ، في ذلك ، كما سيتبين فيما بعد -  
 وهو كذلك أيضا في مسند أبي داود الطيالسي ص : ( ٦٨ ) .  
 فمعنى ذلك : أن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، روى الحديث ، عن أبيه :  
 عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري . ورواية بريد بن عبد الله بن

وأما الثاني بضم السين وفتح العين ، والسين بعد ها

مشددة ، فهو :

[ ٢٠٣ ] محمد بن معمر <sup>روى ( ١ )</sup>

يحكى عن المفضل بن فضالة حكاية ، رواها عنه محمد بن العباس - صاحب

الشامة - ( ٢ )

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا الحسين بن صفوان

= أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى الأشعري ، ليست مشهورة .

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٤٢٦ / ٢ ) ترجمة بريد هذا : (( روى عن أبيه )) وقال المزي في تهذيب الكمال ( ٥٠ / ٤ ) : (( روى عن أبيه : عبد الله بن أبي بردة - ان كان محفوظاً - ))

وقال ابن حجر في اللسان ( ٢٦٣ / ٣ ) : (( عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه ، عن جده . أخرج حديثه ابن منده ، في المعرفة ، ولم أر له ذكراً في كتب الرجال ، والمشهور رواية ولده : بريد بن عبد الله ، عن جده أبي بردة ، عن أبي موسى ، ففي الصحيحين وغيرهما من ذلك فوق أربعين حديثاً )) انتهى .

قلت : ومن ذلك ، حديث المؤمن للمؤمن كالبنيان ، الخ ، أخرجه الامام البخاري الصلاة ، باب تشبيك الأصابع ( ١٢٣ / ١ ) والمظالم ، باب نصر المظلوم ( ٩٨ / ٣ ) ، والأدب ، باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً ( ٨٠ / ٧ ) وأخرجه الامام مسلم ، البر والصلة ، باب تراجم المؤمنين ( ١٩٩٩ / ٤ ) والترمذي البر والصلة ، باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم ( ٣٢٥ / ٤ ) والنسائي ، الزكاة ، باب أجر الخازن ( ٧٩ / ٥ ) ضمن حديث طويل . كما أخرجه الامام أحمد في مسنده ( ٤٠٤ / ٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ) وأبو بكر ابن ابي شيبة في مصنفه ( ٢١ / ١١ - ٢٢ ) والله تعالى أعلم .

( ١ ) راجع في ذلك : الاكمال ( ٢٧٠ / ٧ ) والتبصير ( ١٣٠٥ / ٤ ) والتوضيح

( ٩٠ / ٤ ) خ .

( ٢ ) في المختصر : (( السامة )) بالسين المهطلة ، خطأ ، والمثبت من د ، وظ ،

والمراجع السابقة ، وتاريخ بغداد ( ١٠٩ / ٣ ) وفيه : (( محمد بن العباس ، =

(١) البرذعي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن العباس قال :  
حدثني محمد بن مَعْمَرٍ قال : سأل المفضل بن فضالة ربه تعالى : أن يرفع عنه الأمل ،  
فذهب عنه الطعام والشراب ، ثم دعى ربه تعالى ، فرد عليه الأمل ، فرجع إلى الطعام  
والشراب. (٢)

[ ٢٠٤ ] ومحمد بن مَعْمَرٍ (٣) العتّابي (٤)

روى أبو سهل بن زياد عن إسحاق بن محمد النخعي عنه في الأخبار والنوادر .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن

زياد القطان ، حدثنا إسحاق بن محمد بن أحمد النخعي ، حدثنا محمد بن مَعْمَرٍ

العتّابي قال : / أنشدني عبيد<sup>(٥)</sup> الله بن أبي العلاء - أبو هذا المغنق السدي ل ٥١ /

= أبو عبد الله مولى بني هاشم ، يعرف بصاحب الشامة )) . وراجع التبصير (٢٦٦/٢)

(١) البرذعي ، بفتح الباء الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الذال المعجمة ، وفي

آخرها العين المهملة . راجع الأَنساب (١٤٣/٢) والاكمال (٤٧٩/١ - ٤٨٠)

الهامش .

(٢) ورد بنحو هذا الخبر في ترجمة : المفضل بن فضالة بن عبيد بن شامة ، المصري

الثقة ، الفاضل العابد ، الذي مات سنة (١٨١) ، في أخبار القضاة

(٢٣٨/٣) وصفة الصفوة (٣١٣/٤) وتهذيب الكمال (١٣٦٥/٣) خ ، وسير

الأعلام (١٧١ - ١٧٢) .

(٣) بين كلمتي : معمر ، و : العتّابي ، وقعت في د ، ترجمتان مكررتان ما سبق ، وذلك

خطأ من الناسخ ، ثم انتبه لذلك ، فوضع علامات الخطأ في آخر كل سطر ، كما

حاصر التكرار بالقوسين .

(٤) العتّابي ، بفتح العين المهملة ، وتشديد التاء المنقوطة من فوقها نقطتين ،

وبعد الألفباء منقوطة بواحدة ، راجع الاكمال (٣٨١/٦) و (١٣٦/٧) ،

والأنساب (٣٧٦/٨) وفيه : (( هذه النسبة إلى أشياء ، منها إلى الجد ))

ولمحمد بن مَعْمَرٍ العتّابي هذا ترجمة في الاكمال (٢٧٠/٧) والمشتبه (٦٠٤/٢)

والتبصير (١٣٠٤/٤) والتوضيح (٩٠/٤) خ .

(٥) هكذا في الأصول : عبيد - مصفرا - وهو كذلك في الاكمال (٢٧٠/٧) وورد في

الأغاني (٥/٢٤) المصورة من طبعة دار الكتب : (( عبد الله - مكبيرا - =

يفنى ( به ) <sup>(١)</sup> المعتضد بالله لنفسه <sup>(٢)</sup> -

/ لقد عقد الشيخ الذي غرّ آدمما

وأخرجه من جنة وحدائق

لواءى فنون للقريض <sup>(٣)</sup> وللفننا

وأقسم لا يعطيها غير حناذق

فأعطى امرأ القيس بن حجر <sup>(٤)</sup> لواءه

وأعطى لواءً ثانياً لمخارق <sup>(٥)</sup>

= ابن أبي الملاء ، رجل من أهل سُرَّ من رأى . وكان يأخذ عن اسحاق ، وطبقته  
فبرع ، وله صنعة يسيرة جيدة .

وابنه : أحمد بن عبد الله بن أبي الملاء ، أحد المحسنين المتقدمين ، أخذ  
عن مخارق ، وطبقته ، وعمر إلى آخر أيام المعتضد ، وكانت فيه عريضة انتهى .  
وهذا النص يشير إلى : أن المراد بـ«المفنى» في قوله : هذا المفنى الذى  
يفنى به المعتضد بالله لنفسه ، هو : أحمد بن عبد الله - أو عبید اللسه -  
ابن أبي الملاء ، وهو الذى كان يفنى للمعتضد بالله . والله أعلم .

( ١ ) بين القوسين ساقط في د .

( ٢ ) هو الخليفة العباسى ، أحمد بن طلحة - أو محمد - بن جعفر ، أبو العباس

المعتضد بالله ، ولد سنة ( ٢٤٢ هـ ) ، وبيع له بالخلافة بعد وفاة عمه سنة  
( ٢٧٩ هـ ) . وكان شجاعاً ، ذا عزم ، مهيباً عند أصحابه . . . وكان عارفاً

بالأدب ، توفي سنة ( ٢٨٩ هـ ) انظر ترجمته بالتفصيل فى الأغاني ( ٤٨ / ١٠ ) ،

وتاريخ بغداد ( ٤٠٣ / ٤ - ٤٠٧ ) وسير الاعلام ( ٤٦٣ / ١٣ - ٤٧٩ ) والكامل

فى التاريخ ( ٤٥٦ / ٢ - ٥١٥ ) والاعلام ( ١٤٠ / ١ ) .

( ٣ ) القريض ، معناه : الشعر ، راجع لسان العرب ( ٢١٨ / ٧ ) قرض .

( ٤ ) امرؤ القيس بن حجر ، شاعر جاهلى معروف وهو صاحب أحد المعلقات السبعة

انظر ترجمته فى الأغاني ( ٩٣ / ٩ - ١٢٦ ) والاعلام ( ١١ / ٢ ) .

( ٥ ) مخارق ، هو أبو المهنأ ، مخارق بن يحيى ، كان امام عصره فى فن الفناء ،

ومن أطيب الناس صوتاً . . . أخباره كثيرة ، توفي سنة ( ٢٣١ هـ ) . انظر

الأغاني ( ٣٤٦ / ١٨ - ٣٨٥ ) وورد فى ص ( ٣٦٢ ) منه البيتان : الأول والثانى

من هذه الأبيات ، وذلك فى أخبار مخارق هذا مع ابراهيم الموصلى . وانظر =

## باب الاتفاق في الآباء مع الخلاف في الأسماء

مُسَوِّرُ بْنُ يَزِيدَ      وَمُسَوِّرُ بْنُ يَزِيدَ

أما الأول بضم الميم وفتح السين وتشديد الواو ، فهو :<sup>(١)</sup>

[ ٢٠٥ ] مَسَوِّرُ <sup>(٢)</sup> بن يزيد الأسدي الكاهلي ، له صحبة .<sup>(٣)</sup>

= ترجمة مخارق أيضا في النجوم الزاهرة (٢٦٠/٢) والأعلام (١٩١/٧) .  
 وجد ير بالذكر : أن في اسناد هذا الخبر ، اسحاق بن محمد بن أحمد بن  
 النخعي ، وقد حكم عليه العلماء بالزندقة ، والكفر . راجع تاريخ بغداد  
 (٢٧٨/٦ - ٣٨١) والميزان (١٩٦/١ - ١٩٨) واللسان (١/٣٧٠ -  
 ٣٧٣) والله المستعان .

(١) مختصر : وراء شديدة ، خطأ من الناسخ ، والصواب : وواو مشددة .  
 (٢) مسوِّر ، بضم الميم ، وفتح السين المهبط ، وفتح الواو المشددة ، كذا ورد  
 ضبطه في مؤلف الدارقطني (٢٠٠٥/٤) وابن سعيد الأزدى ص : (١١٦)  
 والاكمال (٢٤٥/٧) والمشتبه (٥٨٩/٢) والتبصير (١٢٨٦/٤) والتوضيح  
 (٦٤/٤) خ .

(٣) وفي المعجم الكبير للطبراني (٢٧/٢٠) : « الأسدي ، ثم الكاهلي »  
 وسيأتي ذكر الخطيب لرواية عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، أنه قال :  
 « المالكي ، والأسدي » ولا منافاة بين هذه الأنساب ، لأنها تشترك في  
 النسب ، ففي الجمهرة لابن حزم ص : (١٩٠) : « وهؤلاء بنو أسد بن خزيمه ،  
 ولد أسد بن خزيمه بدوان ، وكاهل . . . . وهم أهل أبيات في بني جذيمة  
 ابن مالك » الخ فقليل له : الأسدي ، وقيل له المالكي ، نسبة إلى مالك بن  
 نصر . وراجع الأنساب (٢٢٦/١ - ٢٣٢) و (٢٣٦/١٠) و (٤٦/١٢ - ٥٣)  
 واللباب (١٥١/٣ - ١٥٥) ونهاية الأرب ص : (٤٧ - ٤٨) ، ٣٦٣ ،  
 و (٣٦٨ - ٣٧٠) والله أعلم .

ولمسوِّر بن يزيد الأسدي ، الكاهلي ، هذا ترجمة في طبقات ابن سعد  
 (٥٠/٦) والتاريخ الكبير للبخاري (٤٠/٨) والجرح والتعديل (٢٩٧/٨)  
 وثقات ابن حبان (٣٩٥/٣) والاستيعاب على هامش الاصابة (٤١٨/٣) ،  
 وأسد الغابة (٣٦٦/٤) وتهذيب الكمال (٣٣٠/٣) والكاشف (١٢٨/٣)  
 والتهذيب (١٥٢/١٠) والتقريب ص : (٥٣٢) .



ويروى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد .

[ ١٥٦ ] أخبرناه أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد

ابن فارس ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى ، حدثنا عبد الله بن

الزبير ، حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا يحيى بن كثير الكاهلى ، <sup>(١)</sup> عن مسـور

ابن يزيد الأنصارى قال : « شهدت ( أن ) رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ

فى الصلاة ، فترك آية ، فقال له رجل : يا رسول الله ، تركت آية كذا وكذا . ، فقال

النبي صلى الله عليه وسلم : ( فهلا أذكرتنيها ؟ ) قال : كنت أراها نسخت <sup>(٢)</sup> .

هكذا قال عبد الله بن الزبير الحميدى ، <sup>(٤)</sup> عن مسـور بن يزيد الأنصارى .

[ ١٥٧ ] وأخبرنا <sup>(٥)</sup> أبو الحسين بن بشران المعدل ، أخبرنا دعلج

ابن أحمد ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا اسحاق — يعنى : ابن راهويصه —

أخبرنا مروان / بن معاوية ( أخبرنى ) <sup>(٦)</sup> يحيى بن كثير الكوفى أنه سمع مسـور بن

يزيد الكاهلى يقول : « شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى صلاة الصبح ،

( ١ ) فى المختصر : « الياهلى » خطأ ، والمثبت ، من د ، و ظ ، والتهذيب

( ٢٦٧ / ١١ ) .

( ٢ ) بين القوسين من د ، وساقط فى ظ .

( ٣ ) الحديث برواية أبي بكر الحميدى : عبد الله بن الزبير ، أخرجه ابن سعد فى

الطبقات ( ٥٠ / ٦ ) وابن حبان فى صحيحه كما فى الاحسان ( ٦ / ٤ ) وموارد

الظمان ص : ( ١١١ ) والطبرانى فى الكبير ( ٢٧ / ٢٠ ) والبيهقى <sup>فى الكبرى</sup> ( ٢١١ / ٣ )

وقد روى الحديث أبوداود ، الصلاة ، باب الفتح على الامام ( ٢٣٨ / ١ ) ،

وعبد الله بن الامام أحمد فى زوائده على مسند أبيه ( ٧٤ / ٤ ) بلفظ مقارب

لرواية الحميدى ، ولكنه ليس من طريقه . والله ولى التوفيق .

( ٤ ) لم أجد الحديث فى مسنده المطبوع فى مجلدين بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن

الأعظمى . وأما الذين رووا الحديث من طريقه ، فلم يذكروا فى اسم مسـور

ابن يزيد : نسبه « الأنصارى » والله أعلم .

( ٥ ) فى ظ : وأخبر أبو الحسين ، باسقاط حرف : « نا » فيها .

( ٦ ) بين القوسين ساقط فى ظ .

فتعايا<sup>(١)</sup> في آية ، فلما فرغ قال : ( يا أباي ما منعك أن تفتح عليّ ) ؟ ( ٢ )

( ١ ) في أساس البلاغة ص : ( ٣١٩ ) : « عى بالأمر ، وتعيا به ، وتعايا ، وأعياه الأمر ، اذا لم يُضبطه » وراجع أيضا لسان العرب ( ١١١ / ١٥ ) مادة ( ع ي ) .

( ٢ ) روى الخطيب هذا الحديث ، برواية اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ، المعروف باسحاق بن راهوية ، في كتابه : الأسماء المبهمة ص : ( ١٢ ) ، وبالسناد نفسه ، إلا أن فيه : « أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج ، أخبرنا ابن شيرويه ، حدثنا اسحاق » الخ . وابن شيرويه ، هو : عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن شيرويه الامام الحافظ الفقيه النيسابوري المتوفى سنة خمس و ثلاثمائة ، وهو الذي روى عن اسحاق بن راهويه ، مسنده ، كما في تهذيب الكمال ( ٢٧٦ / ٢ ) ترجمة اسحاق بن راهويه ، وسير الأعلام ( ١٦٦ / ١٤ - ١٦٨ ) .

ولكن لفظ الحديث في الأسماء المبهمة مخالف للفظ الحديث هنا ، ففي الأسماء المبهمة : « حدثني مسور بن يزيد قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة ، فتعايا في آية ، فقال رجل : يا رسول الله ، انك تركت آية . ، قال : فهلا أذكرتها ؟ ، قال : ظننت أنها قد نسخت ، قال : فانها لم تتسخ » .

وبهذا اللفظ ، ورواية ابن راهويه ، أخرجه أيضا ابن حبان ، كما في الاحسان ( ٦ / ٤ ) وموارد الظمان ص : ( ١١١ ) . وأخرجه الطبراني في الكبير ( ٢٧ / ٢٠ - ٢٨ ) برواية موسى بن هارون ، عن ابن راهويه الخ ، وليس عنده في الحديث عبارة : « فتعايا » وموسى بن هارون ، هو الذي روى الخطيب من طريقه الحديث برواية اسحاق بن راهويه ، هنا ، ولكن لا توجد في هذه المراجع ، في لفظ الحديث عبارة : « فلما فرغ ، قال : يا أباي ما منعك أن تفتح عليّ ؟ » فليست أدري ، ما هو الوجه ، حيث روى الخطيب الحديث هنا بلفظ يخالف لفظه في المراجع الأخرى ، مع وحدة الاسناد ، في حين ، أن الخطيب نفسه ، استشهد في أن المراد بالرجل ، في قوله : « فقال رجل يا رسول الله ، انك تركت آية » هو أباي بن كعب . استشهد بالحديث الذي أخرجه في الأسماء المبهمة ص : ( ١٢ ) من حديث حميد بن عبد الرحمن ، لا بهد يث مسور بن يزيد . والله تعالى أعلم .

[ ١٥٨ ] وأخبرناه أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري ،

حدثنا / أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الحريري ،<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الله بن ناجية ، حدثنا محمد بن عباد بن موسى ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري<sup>(٣)</sup> بنحوه وقال : السورين يزيد الأسدي .

ورواه عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي<sup>(٤)</sup> عن مروان فقال : سورين يزيد

المالكي ( و )<sup>(٥)</sup> الأسدي .

( ١ ) القصري ، بفتح القاف ، وسكون الصاد المهلطة ، وفي آخرها الراء ، هـ هذه

النسبة الى القصر ، وهو في عدة مواضع ، والمراد هنا : قصر ابن هبيرة . انظر

التفصيل في الأنساب ( ١٧١ / ١٠ - ١٧٥ ) ومعجم البلدان ( ٣٦٥ / ٤ ) .

( ٢ ) هكذا رسمها في الأصول ، ولم يرد ذكر المنسوب في هذه النسبة في مظانها .

وهو مشهور ، بنسبة : (( الزبيبي )) نسبة الى : الزبيب ، بالزاي ، والبائين

الموحدتين ، بينهما مشات تحتية ، كما في الاكمال ( ٢٠٤ / ٤ ) وتاريخ

بفداد ( ٤٠٩ / ٩ ) والأنساب ( ٢٤٦ / ٦ ) وسير الأعلام ( ٢٥٨ / ١٦ ) وراجع

الترجمة ( ١٠٥ ، ٧٧٥ ، ١٤٥٤ )

( ٣ ) في د : الفزاري ، بالزائين بينهما ألف ، وفي ظ : الفزاري ، بالراء ، وبعد

الألف زاي ، وكلاهما تصحيف ، والصواب : الفزاري ، بالفاء ، وبعد هـ

زاي ، وبعد الألف راء . راجع الأنساب ( ٢٩٧ / ٩ ) والتقريب ص : ( ٥٢٦ ) .

وجد ير بالذكر : أنني لم أقف على رواية محمد بن عباد بن موسى ، عن مروان

ابن معاوية الفزاري ، لهذا الحديث ، فيما بين يدي من المراجع .

( ٤ ) الحجبي ، بفتح المهلطة ، والجيم ، ثم موحدة ، هذه النسبة الى حجابة

البيت المعظم . راجع الأنساب ( ٦٤ / ٤ ) والتقريب ص : ( ٣١٢ ) .

( ٥ ) بين القوسين من ظ ، فقط . والحديث برواية عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي

أخرجه الامام البخاري في التاريخ الكبير ( ٤٠ / ٨ ) وفي بعض نسخه : الأسدي

المالكي ، بدون حرف الواو . ويتقدم : الأسدي ، على المالكي . وراجع أيضا

سنن أبي داود ، الصلاة ، باب الفتح على الامام ( ٢٣٨ / ١ - ٢٣٩ ) والله

ولي التوفيق .

وأما الثاني بكسر الميم وسكون السين ، وتخفيف الواو ، فهو :

[ ٢٠٦ ] مسور بن يزيد الجذامي (١)

شهد فتح مصر ، وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى

الصدفي : ذكره ابن عفير (٢) في أشرف جذام ، بمصر .

[ ٢٠٧ ] مسور بن يزيد ، أبو حامد الأصبهاني ، مؤذن جامع مدينة

أصبهان ، ذكره لي : أبو نعيم الحافظ في تاريخه (٣) ، وقال : حدث عن غالب بن فرقد (٤)

روى عنه إبراهيم بن نائلة .

(١) الجذامي ، بضم الجيم ، وفتح الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى جذام ، وهي

قبيلة كما في الأنساب ( ٢٠٩ / ٣ )

ومسور بن يزيد الجذامي هذا ، ذكره أيضا ابن حجر رحمه الله في الاصابة

( ٤٩٤ / ٣ ) القسم الثالث من حرف الميم ، وخالف الخطيب في ضبطه ، حيث

قال فيه : (( بضم أوله ، وتشديد الواو المفتوحة ))

ومصدر الخطيب وابن حجر في هذه الترجمة ، هو أبو سعيد : عبد الرحمن بن

أحمد بن يونس الصدفي المتوفى سنة ( ٣٤٢ ) له كتاب تاريخ مصر ، مفقود

لم يصل إلينا ، راجع الأعلام ( ٢٩٤ / ٣ ) وتاريخ التراث العربي ( ١ / ٥٧٨ -

٥٧٩ ) .

(٢) عفير ، بضم العين المهملة ، وفتح الفاء ، وابن عفير هو : سعيد بن كثير بن

عفير ، ابن مسلم بن يزيد ، الامام الحافظ ، العلامة الأخباري ، الثقة ، أبو

عثمان المصري ، ولد سنة ( ١٤٦ ) وتوفى سنة ( ٢٢٦ هـ ) وله كتاب في التاريخ

انظر ترجمته في مؤلف الدارقطني ( ٣ / ١٧١٧ ) والاكامل ( ٦ / ٢٢٦ ) وسير

الاعلام ( ١٠ / ٥٨٣ - ٥٨٦ ) وحسن المحاضرة ( ١ / ٣٠٨ ) .

(٣) تاريخ أصبهان ( ٢ / ٣٢٤ ) ولم أجده في غيره . والله أعلم .

(٤) في د : (( وقد )) خطأ من الناسخ ، سقطت منه حرف الفاء ، وكتب الرأ ، واوا .

صَبِيحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَصَبِيحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أما الأول يضم الصاد المهملة ، وفتح الباء فهو :

[ ٢٠٨ ] صَبِيحُ (١) بن عبد الله بن عُمَيْرِ التَغْلِبِيِّ ، (٢) من أهل الكوفة .

حدث عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -

/ روى عنه سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ . ولا نعلم روى عنه أحد غيره .

[ ١٥٩ ] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهَسَدِي ،

حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد اسماعيل المحاطي (٣) إملاءً ، حدثنا

عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ، حدثنا خلاد بن يحيى ، حدثنا إسرائيل ، (٤) عن

سماك بن حرب ، عن صَبِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ التَغْلِبِيِّ ، عن علي قال : (( أهدى

لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحم صيد ، فأبى أن يأكله ، فقال : ( لا آكل مِمَّا

صِيدَ - وأنا محرم ) - (٥)

(١) صبيح ، يضم الصاد المهملة ، وفتح الموحدة ، كذلك ورد ضبطه أيضا فسي

تصحيفات المحدثين ( ٧٩٤ / ٢ ) ومؤلف الدارقطني ( ١٤٥٣ / ٣ ) والاكمال

( ١٦٧ / ٥ ) والمشتبه ( ٤٠٩ / ٢ ) والتبصير ( ٨٣٢ / ٣ ) .

(٢) التغلبي ، بفتح المثناة الفوقية ، وسكون الغين المعجمة ، وكسر اللام ، والباء

المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة الى تغلب ، وهي قبيلة معروفة ، راجع

الأنساب ( ٦١ / ٣ ) ، ونسبة صَبِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بالتغلبى ، ورد في بعض

المراجع التي ذكرتها آنفا . وقد نسب أيضا الى العبسى ، كما في تاريخ الكبير

( ٣١٨ / ٤ ) وثقات ابن حبان ( ٣٨٢ / ٤ ) وفي الجرح والتعديل ( ٤٤٩ / ٤ )

لم تذكر له نسبة . والله أعلم .

(٣) المحاطي ، بفتح الميم ، والحاء المهملة ، وكسر الميم بعد الألف ، وفي آخرها

اللام هذه النسبة الى المحامل التي يحمل فيها الناس على الجمال الى مكة . . .

راجع الأنساب ( ١٠٤ / ١٢ - ١٠٩ ) واللباب ( ١٧١ / ٣ ) .

(٤) هو : إسرائيل بن يونس ، كما ذكره المزى في تلاميذ : سماك بن حرب ، انظر

تهذيب الكمال ( ٥٤٩ / ١ ) خ .

(٥) الحدِيثُ بهذا اللفظ ، ورد ذكره في كثر العمال ( ٢٥٥ / ٥ ) ونسب تخريجهم

الى ابن مردويه ، وهو : أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني ، الحافظ ، =

قرأت على القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب عن أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ ، <sup>(١)</sup> أن صبيح بن عبد الله من تغرد سماك بن حرب بالرواية عنه .

[ ٢٠٩ ] وصبيح <sup>(٢)</sup> بن عبد الله . عن عبد الله بن عامر بن كريز .

قال ذلك / أبو عبد الله البخاري ، وأبوحاتم الرازي <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>

وقال أبوحاتم : روى عنه : الربيع بن صبيح <sup>(٥)</sup> .

ل ٥٢ ب

= المفسر ، المحدث المؤرخ ، صاحب كتاب في التاريخ ، والتفسير ، وله مسند ، ومستخرج في الحديث ، توفي سنة ( ٤١٠ هـ ) انظر ترجمته في سير الأعلام ( ٣٠٨ / ١٧ ) والأعلام ( ٢٦١ / ١ ) ، فعله أخرجه في أحد مؤلفاته ، ولم أجد بهذا اللفظ والاسناد فيما بين يدي من المراجع . ولقد أشار الامام البخاري لتخريج الحديث من طريق صبيح بن عبد الله في التاريخ الكبير ( ٣١٨ / ٤ ) ولكنه ليس بهذا اللفظ .

وقد روى الحديث عن علي رضي الله عنه باسناد آخر ، بلفظ : (( أتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم صيد ، وهو محرم ، فلم يأكله )) أخرجه ابن ماجه ، المناسك ، باب ما ينهى عنه المحرم من الصيد ( ١٠٣٢ / ٢ ) والامام عبد الله ابن الامام أحمد في زوائد المسند ( ١٠٥ / ١ ) وأبويعلی في مسنده ( ٣٤١ / ١ ) والطحاوي في شرح معاني الآثار ( ١٦٨ / ٢ ) كما روى عنه أيضا باسناد آخر ، وبغير هذين اللفظين ضمن حديث طويل . أخرجه ابوداود المناسك ، باب لحم الصيد للمحرم ( ١٧٠ / ٢ ) والامام أحمد في المسند ( ١٢٢ / ٢ ) ، ١٢٤ وبتحقيق أحمد شاکر . والبيهقي في السنن ( ١٩٤ / ٥ ) والله أعلم .

( ١ ) توفي سنة ( ٣٧٤ ) ، له مصنفات ، منها : كتاب الضعفاء ، انظر ترجمته في

تاريخ بغداد ( ٧٤٥ / ٢ ) وسير الأعلام ( ٣٤٧ / ١٦ - ٣٥٠ ) والأعلام

( ٩٨ / ٦ ) وكتابه في الضعفاء ، لم يصل اليها فيما أعلم وهو نفسه ضعيف تكلم

فيه . راجع اللسان ( ١٣٩ / ٥ ) .

( ٢ ) صبيح ، بضم الصاد المهملة ، وفتح الموحدة ، كما في مؤلف الدارقطني

( ١٤٥٥ / ٣ ) والاكمال ( ١٦٧ / ٥ ) والتبصير ( ٨٣٢ / ٣ ) .

( ٣ ) في التاريخ الكبير ( ٣١٨ / ٤ ) .

( ٤ ) انظر الجرح والتعديل ( ٤٥٠ / ٤ ) وله ترجمة في ثقات ابن حبان ( ٤٧٥ / ٦ )

( ٥ ) صبيح ، بفتح الصاد المهملة ، وكسر الموحدة ، كما في مؤلف الدارقطني

( ١٤٥٢ / ٣ ) ، والتقريب ص : ( ٢٠٦ )

وأما الثاني بفتح الصاد وكسر الباء ، فهو :

[ ٢١٠ ] صَبِيحٌ <sup>(١)</sup> بن عبد الله الفرغاني - صاحب مفاكير -

يروى عن عبد العزيز بن عبد الصمد .

حدث عنه أبو بكر بن أبي خيثمة .

وهو صَبِيحٌ بن دَرُغَشْتَك <sup>(٢)</sup> الذي روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري ،

وعبد الكريم بن الهيثم العاقولي <sup>(٣)</sup> .

[ ١٦٠ ] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ دَاوُدَ الرَّزَّازِ <sup>(٤)</sup> ،

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَوَارِسِ شَجَاعُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ - زَهَيْرٌ / <sup>ظ</sup> ل ٦٧ / أ

ابن حرب - حَدَّثَنَا صَبِيحٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّغَانِيُّ <sup>(٥)</sup> ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ،

( ١ ) صَبِيحٌ ، بفتح الصاد المهملة ، وكسر الباء المنقوطة بوحدة ، وكذا الك ورد

ضبطه أيضا في مؤلف الدارقطني ( ١٤٥١ / ٣ ) وابن سعيد الأزدي ص : ( ٨٢ )

ووردت ترجمته في الميزان ( ٣٠٧ / ٢ ) مكررا ، ونبه على ذلك ابن حجر في اللسان

( ١٨١ / ٣ ) وفيهما نُقِلَ عن الخطيب قوله : « صاحب مفاكير » من كتابه

التلخيص .

( ٢ ) كذا ورد رسمها في أصول التلخيص ومؤلف الدارقطني ( ١٤٥١ / ٣ ) وهي بالدال

المهملة ، والراء ، والغين والشين المعجمتين ، بعدهما مثناة فوقية ، وفي

آخرها الكاف ، وفي مختصر التلخيص : دَرُغَشْتَك ، بالزاي ، بعد الدال ، ولم

يورد ذكرها في كتب الضبط - والله أعلم .

( ٣ ) العاقولي ، بفتح العين المهملة ، وضم القاف ، وفي آخرها اللام ، هذه

النسبة إلى دير العاقول ، بليدة على خمسة عشر فرسخا من بغداد ، راجع

الأنساب ( ٣٩٥ / ٥ ) و ( ٣١٧ / ٨ ) ومعجم البلدان ( ٥٢٠ / ٢ - ٥٢١ ) .

( ٤ ) الرزاز ، بفتح الراء ، وتشديد الزاي المفتوحة ، والألف بين الزائين المعجمتين

هذه النسبة إلى الرز ، وهو الأرز ، وهو اسم لمن يبيع الرز . الأنساب

( ١٠٥ / ٦ - ١٠٩ ) .

( ٥ ) الفرغاني ، بفتح الفاء ، وسكون الراء ، وفتح الغين المعجمة ، وفي آخرها

النون هذه النسبة إلى موضعين : أحدهما فرغانة ولاية وراء نهر جيحون ،

والثاني فرغان قرية من قرى فارس . راجع الأنساب ( ٢٧٤ / ٩ - ٢٧٧ ) ومعجم

البلدان ( ٢٥٣ / ٤ ) .

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، وهشام بن عروة ، عن أبيه <sup>(١)</sup> عن عائشة <sup>(٢)</sup> : « أن خاتم النبوة كان بين كتفيه صلى الله عليه وسلم ( وهو ) على منكبه الأيمن <sup>(٣)</sup> ، فيه شامة سوداء تضرب الى صفرة ، حولها شعرات كأنه عرف <sup>(٤)</sup> فرس » .

[ ١٦١ ] وبإسناده عن عائشة : « أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتر <sup>(٥)</sup>

ضاحكا ، افتتر عن مثل سنن <sup>(٦)</sup> البرق اذا تلالأ ، وانه عليه السلام كان اذا مشى

( ١ ) هو : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة

فاضل من الرابعة مات سنة بضع عشرة ومائة ، كما في التقريب ص : ( ٤٩٧ ) .

( ٢ ) هو : عروة بن الزبير ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور من الثالثة ، مات

سنة ( ٩٤ هـ ) التقريب ص : ( ٣٨٩ ) .

( ٣ ) هكذا في هذه الرواية ، وفي حديث عبد الله بن سرجس ، في صحيح مسلم ،

الفضائل باب اثبات خاتم النبوة ( ٤ / ١٨٢٣ - ١٨٢٤ ) : « كتفه اليسرى »

وفي حديث رواه الطبراني ، كما في جمع الزوائد ( ٨ / ٢٨١ ) : « على طرف كتفه

الأيسر » وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري ( ٦ / ٥٦٣ ) :

« قال القرطبي : اتفقت الأحاديث الثابتة ، على أن خاتم النبوة كان شيشا

بارزا أحمر ، عند كتفه الأيسر . . » فلعل الخطيب يريد بقوله : صاحب مناكير

في صاحب الترجمة : أن روايته مخالفة للرواية المشهورة والثابتة ، وأن إسناده

لهذه الرواية غير مشهور ، لم يتابع عليه .

وانش لم أجد أيضا رواية في شمائل النبوة ، من حديث عائشة رضي الله عنها

من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، وهشام

ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، وذلك عند غير صحيح بن عبد الله - صاحب

الترجمة - والله أعلم .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري ( ٦ / ٥٦٣ ) : « وأما ما ورد

من أنها كانت . . . كالشامة السوداء ، أو الخضراء . . . أو نحو ذلك ، فلم

يثبت من ذلك شيء » والله أعلم بالصواب .

( ٤ ) عرف فرس ، هو : منبت الشعر من العنق ، والمراد هنا ، الشعر نفسه ، راجع

لسان العرب ( ٩ / ٢٤١ )

( ٥ ) افتتر ، يفتتر ، أي : تبسم ، كذا نقل تفسيره البيهقي ، في دلائل النبوة

( ١ / ٢٩٦ ) عن ابن قتيبة .

( ٦ ) السنن ، مقصور : ضوء النار ، والبرق ، كما في لسان العرب ( ١٤ / ٤٠٣ )



رؤى كالربعة<sup>(١)</sup> ، وإذا مشى بين طويلين<sup>(٢)</sup> طالهما .

[ ١٦٢ ] وبإسناده عن عائشة أنها قالت : (( كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم أحسن الناس وجها ، وأنورهم لونا ))<sup>(٣)</sup>

[ ٢١١ ] وصبيح بن عبد الله ، أبو الفتح الأسود ، مولى<sup>(٤)</sup> الحسين بن هارون

الضبي .

(١) يقال : رجل ربعة ومربوع ، وهو بين الطويل والقصير . النهاية ( ١٩٠ / ٢ )

(٢) في ظ : (( طولين )) خطأ من الناسخ .

(٣) روى البيهقي هذه الأخبار الثلاثة ، ضمن خبر واحد طويل في دلائل النبوة

( ٢٩٨ / ١ - ٣٠٦ ) من طريق أحمد بن أبي خيثمة ، عن صبيح بن عبد الله

— صاحب الترجمة ، الخ ، ومن طريق الطبراني ، عن شيخه : محمد بن عبدة

المصيصي ، عن صبيح بن عبد الله القرشي — كذا فيه — الخ ، لكنه مختصر جدا .

ولم أجده عند غيره فيما بين يدي من المراجع .

وسبق أن أشرت في التعليق على الجزء الأول من الخبر : أن ماورد فيه : من

أن خاتم النبوة ، كان على منكبه الأيمن ، مخالف للخبر الثابت المشهور في

شمائل النبي صلى الله عليه وسلم ، من أنه كان على منكبه الأيسر — صلى الله

عليه وسلم — . وذكرت أن رواية هذا الخبر بهذا الإسناد ، عن عائشة

رضي الله عنها ، غير مشهور ، فلعل الخطيب ، لأجل هذا قال في صاحب

الترجمة : (( صاحب مناكير )) .

أما بقية المعاني في الخبر ، لا تتافى مع ماورد عن عدد من الصحابة في شمائل

النبي صلى الله عليه وسلم . راجع في ذلك كتاب الشمائل للترمذي ، وجامع

الأصول ( ٢٢٤ / ١ - ٢٥٩ ) ومجمع الزوائد ( ٢٧١ / ٨ - ٢٨٤ ) وكنز

العمال ( ٣١ / ٢ - ٣٨ ، و ١٦١ - ١٧٨ ) .

فلعله لأجل ذلك قال البيهقي في الدلائل ( ٢٩٨ / ١ ) : (( وقد روى صبيح بن

عبد الله الفرغاني — وليس بالمعروف — حديثا آخر في صفة النبي صلى الله عليه

وسلم ، وأدرج فيه تفسير بعض ألفاظه ، ولم يبين قائل تفسيره فيما سمعنا

الا أنه يوافق جملة ما روينا في الأحاديث الصحيحة ، والمشهورة ، فروينا ،

والاعتماد على ما مضى )) ثم روى الخبر من طريقه . والله أعلم .

(٤) في د : (( مولى أبو )) فزيادة كلمة : أبو ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت

من ظ ، والمختصر ، يؤيده ماورد في تاريخ بغداد ( ٣٣٩ / ٩ ) : (( مولى =

سمع أبا بكر بن مالك القطيعي ، والحسين بن أحمد الشماخي <sup>(١)</sup> الهروي .  
كتبتنا عنه . <sup>(٢)</sup>

[ ١٦٣ ] أخبرنا صبيح بن عبد الله ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي ، حدثنا عبد الرحمن بن اسماعيل الكوفي  
— يدمشق — حدثنا عيسى بن مثنود ، <sup>(٣)</sup> حدثنا <sup>(٤)</sup> رشدين بن سعد ، عن إبراهيم

ابن نشيط ، عن ابن حجرية <sup>(٥)</sup> ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه / ل ٥٣ / أ

= القاضي أبي عبد الله : الحسين بن هارون الضبي ) حيث ورد فيه ترجمة لصبيح  
ابن عبد الله هذا ، ولم أجده في غيره والله أعلم .

( ١ ) الشماخي ، بفتح الشين المعجمة ، والميم ، وفي آخرها الخاء المعجمة ، هذه  
النسبة الى الشماخ ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه ، وهو : أبو  
عبد الله ، الحسين بن أحمد ، الخ . راجع الأنساب ( ٣٨٠ / ٧ ) .

( ٢ ) في تاريخ بغداد ( ٣٣٩ / ٩ ) : « كتبت عنه ، وكان سماعه صحيحا »

( ٣ ) مثنود ، بفتح الميم ، ويثاء ساكنة معجمة بثلاث ، وآخره دال ، فهو : عيسى  
ابن إبراهيم بن عيسى بن مثنود ، أبو موسى الغافقي المصري . راجع الاكمال  
( ٢٠٠ / ٧ ) والتقريب ص : ( ٤٣٨ ) .

( ٤ ) في ظ : « عن »

( ٥ ) حجرية ، بمهله وجيم ، مصفرا ، كما في التقريب ص : ( ٣١٠ ، ٣٣٨ )

وابن حجرية ، في الرواة اثنان ، أحدهما : عبد الله بن عبد الرحمن بن حجرية  
القاضي ، أبو عبد الرحمن المصري ، وهو ابن حجرية الأصغر ، ثقة من السادسة  
سات بعد المائة . حدث عن أبيه . روى عنه : إبراهيم بن نشيط ، وآخرون .

راجع تهذيب الكمال ( ٧٠٢ / ٢ ) خ ، والتهذيب ( ٢٩٢ / ٥ ) والتقريب ص : ( ٣١٠ )

وثانيهما : ابن حجرية الأكبر ، وهو : عبد الرحمن بن حجرية ، المصري ،  
القاضي ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين . حدث عن عدد من  
الصحابة ، منهم أبو هريرة رضي الله عنه . روى عنه ، ابنه : عبد الله بن

عبد الرحمن بن حجرية - وهو ابن حجرية الأصغر - وآخرون ، ليس فيهم :  
إبراهيم بن نشيط . راجع تاريخ ولاية مصر وقضاتها للكندي ص : ( ٢٣٦ - ٢٤٠ )

وتهذيب الكمال ( ٧٨٢ / ٢ ) خ ، والتهذيب ( ١٦٠ / ٦ ) والتقريب ص ( ٣٣٨ ) .  
فمن المراد بابن حجرية هنا ؟ ان كان الأكبر ، فلم يذكر من ترجم له ، رواية  
إبراهيم بن نشيط عنه . وان كان الأصغر ، فلم ترد في كتب التراجم ، روايته =

ومسلم : ( من صام نهاره وقام ليله - وقطع رحمه - سَبَقُ إِلَى النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ ، او على رأسه ) ( ١ )

عن أبي هريرة .

والذى يبدو لى : أن المراد بابن حجيرة هنا ، هو الأصغر : عبد الله بن عبد الرحمن ، والعبارة فيها سقط في أصول التلخيص ، والصواب : عن ابن حجيرة عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وبذلك يرتفع الاشكال .

وهناك احتمال آخر أيضا ، وهو أن يكون المراد بابن حجيرة ، هو الأكبر : عبد الرحمن بن حجيرة ، ورواية ابراهيم بن نَشِيط عنه ، محتلة ، وان لسم تذكرها كتب التراجم ، لأن ابراهيم بن نَشِيط بن يوسف ، أبا بكر المصبرى غزى القسطنطينية سنة ثمان وتسعين للهجرة ، كما في تهذيب الكمال ( ٢٢٩ / ٢ - ٢٣٠ ) فلا يستبعد ، أنه كان مميّزا في حياة ابن حجيرة الأكبر ، المتوفى سنة ثلاث وثمانين ، والتقبة ، وحصل له رواية عنه - وهما مصريان - والله أعلم بالصواب

( ١ ) الحديث في اسناده : رشدين بن سعد ، وهو ضعيف ، كما في التقريب ص : ( ٢٠٩ ) وعبد الرحمن بن اسماعيل الكوفى ، لم أقف على ترجمة له ، والذى روى عنه : الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروى - شيخ شيخ الخطيب - تكلموا فيه ، ونسب اليه الكذب ، كما في تاريخ بغداد ( ٨ / ٨ - ٩ ) واللسان ( ٢٦١ / ٢ )

ولم أجد من أخرج الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، غير الخطيب ، وقد روى في باب الترهيب ، عن قطع صلة الرحم ، أحاديث كثيرة ، راجع مجمع الزوائد ( ١٤٩ / ٨ - ١٥٤ ) وكنز العمال ( ٣٥٦ / ٣ - ٣٧١ ، و ٧٦٥ - ٧٦٨ ) منها حديث جبير بن مطعم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا يدخلك الجنة قاطع » اي قاطع رحم ، أخرجه الامام البخارى ، ومسلم في صحيحيهما ، كما أخرجه أيضا ابوداود ، كما في جامع الأصول ( ٤٨٩ / ٦ ) والله ولى التوفيق

عبيدة بن عمرو / عبيدة بن عمرو

أما الأول بضم العين وفتح الباء ، فهو :

[ ٢١٢ ] عبيدة<sup>(١)</sup> بن عمرو الكلابي ، يعدّ في الكوفيين ، له صحبة .

روى حديثه أبو معمر سعيد بن خثيم<sup>(٢)</sup> الهلالي ، عن جدّه : ربّعيّة بنت

عياض ، عنه ، وهو جدّها .

[ ١٦٤ ] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا حامد بن محمد بن عبد الله

الهروي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو غسان<sup>(٣)</sup> ، حدثنا سعيد بن خثيم

قال : حدثني جدّي : ربّعيّة<sup>(٤)</sup> بنت عياض الكلبية ، عن جدّها عبيدة بن عمرو

الكلابي قال : (( رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وأصبح الوضوء ))<sup>(٥)</sup>

(١) اختلفوا في ضبطه ، قيل فيه أيضا : عبيدة ، بفتح العين ، وقيل : عبيد ، بدون

الهاء في آخره ، وأشار الى ذلك صاحب المختصر أيضا . وراجع تصحيفات

المحدثين ( ٧٦٢ / ٢ ) ومؤلف الدارقطني ( ١٥٠٧ / ٣ ) وابن سعيد ص ( ٨٣ )

والاكمال ( ٤٤ / ٦ ) والمشتبه ( ٤٣٧ / ٢ ) والتبصير ( ٩١٣ / ٣ ) والتاريخ الكبير

( ٤٤٠ / ٥ ) وثقات ابن حبان ( ٢٨٤ / ٣ ) والاستيعاب ( ٤٤٣ / ٢ - ٤٤٤ )

والاصابة ( ٤٤٥ / ٢ - ٤٤٦ ) وأسد الغابة ( ٣٥٢ / ٣ - ٣٥٣ ، و ٣٥٨ ) .

(٢) خثيم ، بضم المعجمة ، وفتح المثناة ، مصفرا ، كما في التقريب ص ( ٢٣٥ ) .

(٣) ورد في ترجمة سعيد بن خثيم الهلالي ، في تهذيب الكمال ( ٤٨٥ / ١ ) خ ، في

أسماء من رواها عنه : أبو غسان ، مالك بن اسماعيل النهدي ، قلعه ، هو

المراد هنا . وهو كوفي ، ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، من صفار التاسعة ،

مات سنة ( ٢١٧ ) كما في التقريب ص : ( ٥١٦ ) .

(٤) وردت في بعض المراجع : (( ربّعيّة )) بتقدّم المثناة التحتيّة على العين ، انظر

ملا تاريخ الثقات للعجلي ص : ( ٥١٩ ) وهذا تصحيف ، والصواب : ربّعيّة

بتقدّم العين على المثناة التحتيّة . انظر أسد الغابة ( ٣٥٣ / ٣ ) .

(٥) الحديث برواية : أبي غسان ، عن سعيد بن خثيم ، الخ ، أخرجه ابن السكن

— سعيد بن عثمان بن سعيد المصري ، المتوفى سنة ( ٣٥٣ ) — ذكر ذلك

الحافظ ابن حجر في الاصابة ( ٤٤٦ / ٢ ) .

وسياتي مزيد من الكلام في تخريج الحديث في الرواية التالية للحديث .

١٦٥٧ / أخبرنا محمد بن علي بن الفتح ، قال أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ  
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سريج<sup>(١)</sup> بن يونس ، و<sup>(٢)</sup> أخبرنا سعيد بن  
خثيم<sup>(٣)</sup> ، قال حدثني جدي عن جدها : عبيدة بن عمرو<sup>(٤)</sup> الكلابي قال : « رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ، وأسبغ الظهور<sup>(٥)</sup> .  
وكانت جدي إذا أخذت في الظهور ، أسبغت ، وكانت تُمرِّدُ يديها على رأسها  
إذا توضأت .

وأما الثاني بفتح العين وكسر الباء ، فهو :

٢١٣ / عبيدة<sup>(٦)</sup> بن عمرو السلماني ، كناه عبد الله بن عون : أبا مسلم ،

- 
- (١) فورد : شريح ، بالشين المعجمة ، وفي آخرها حاء مهلطة ، تصحيف ، والصواب  
ما أثبت من ظ ، بالسین المهلطة ، وفي آخرها جيم ، راجع الاكمال ( ٢٧٢ / ٤ )  
وتاريخ بغداد ( ٢١٩ / ٩ ) .
- (٢) هكذا في الأصول ، بالواو ، ولا أرى لها محلا هنا ، لعلها من زيادة النسخ  
(٣) فورد : ( جبر ) خطأ من النسخ .
- (٤) فورد : ( عمر ) بدون الواو بعد الراء ، خطأ من النسخ .
- (٥) الحديث برواية سريج بن يونس ، عن سعيد بن خثيم ، أشار اليه ابن الأثير  
أيضا في أسد الغابة ( ٣٥٣ / ٣ ) .
- وقد روى الحديث من طرق غير هذا ، عن سعيد بن خثيم ، الخ ، أخرجه  
الامام أحمد في المسند ( ٤٨١ / ٣ ) وعبد الله بن الامام أحمد في زوائد علي  
مسند أبيه . انظر المسند ( ٧٩ / ٤ ) وقال الهيثمي في الجمع ( ٢٣٦ / ١ ) :  
« رواه أحمد ، والبخاري ، والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد ثقات » . وراجع  
كشف الأستار ( ١٣٨ / ١ )
- كما أخرجه الامام البخاري في التاريخ الكبير ( ٤٤٠ / ٥ ) وابن حبان في الثقات  
( ٢٤٥ / ٤ ) .
- وجد ير بالذكر : أن عبارة : « وكانت تمر يد يديها على رأسها اذا توضأت » لم  
ترد في هذه المصادر التي ذكرتها آنفا . والله أعلم .
- (٦) عبيدة ، بفتح العين ، وكسر الموحدة ، وكذلك ورد ضبطه أيضا في تصحيفات  
المحدثين ( ٧٦٥ / ٢ ) ومؤلف الدارقطني ( ١٥٠٧ / ٣ ) وابن سعيد الأزدي =

وقال غيره : كنيته : أبو عمرو .

سمع عمر بن الخطاب ، وعلى بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود . وقد أدرك زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلا أنه لم يلقه ، / ونزل الكوفة ، وسلمان الذي نسب إليه هو : ابن يشكر بن ناجية — من مراد —<sup>(١)</sup>

حدث عن عبيدة : إبراهيم بن يزيد النخعي ، ومحمد بن سيرين وغيرهما .

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسوية ،<sup>(٢)</sup> الأصبهاني

— بها — ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ،<sup>(٣)</sup> حدثنا عمر بن أحمد

الأهوازي ، حدثنا خليفة بن خياط قال : وعبيدة السلماني ابن عمرو ، يكنى أبا عمرو ،

مات سنة اثنتين وسبعين ، / ويقال : زمن<sup>(٤)</sup> المختار .

= ص : ( ٨٣ ) والاكمال ( ٤٨ / ٦ ) والمشتبه ( ٤٣٧ / ٢ ) والتبصير ( ٩١٣ / ٣ )

وقال الخطيب في تاريخه ( ١١٧ / ١١ ) « عبيدة السلماني ، المرادى النهماني

قيل : انه عبادة بن قيس وقيل : عبيدة بن عمرو ، وقيل : عبيدة بن قيس بن

عمرو ، يكنى : أبا مسلم ، ويقال : أبا عمرو » الخ . وراجع سير الأعلام ( ٤٠ / ٤ )

— ٤٤ ) وفي هامشه ، وهامش مؤلف الدارقطني سرد واف لمصادر ترجمته .

( ١ ) هكذا ، بالميم والنون في أصول التلخيص ، وورد في بعض المصادر : « ناجية

ابن مراد » راجع مختلف القبائل لابن حبيب ص : ( ٦٩ ) وتاج العروس

( ٣٣٩ / ٨ ) مادة سلم ، وما سبق من المصادر : تصحيقات المحدثين ،

وسير الأعلام .

( ٢ ) في د : حمويه ، بالميم والواو بعد الحاء المهمل ، والصواب ما أثبت من ظ :

حسوية ، توافقها نسخة د في الترجمة ( ٩٩١ ، ١١٦٢ ، ١٣٧٦ ) وهو كذلك

أيضا في السابق واللاحق ص : ( ١٥٦ ) والأسماء المبهمة ص ( ١٨٠ ، ٣٤٢ )

( ٣ ) حيان ، بفتح الحاء المهمل ، وبعدها مثناة تحتية مشددة . انظر اللباب

( ١ / ٤٠٤ ) ، والرسالة المستطرفة ص : ( ٢٩ ) .

( ٤ ) في د : زمان ، بالألف بعد الميم ، والمثبت من ظ ، وطبقات خليفة بن خياط

ص : ( ١٤٦ ) حيث ورد فيه هذا الخبر ، وهو مصدر المؤلف .

وقد روى المؤلف هذا الخبر بهذا الاسناد ، في تاريخ بغداد ( ١١ / ١٢٠ )

أيضا .

= والمختار ، هو : المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي ، من زعماء الثائرين

مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ      وَمُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أما الأول يسكون السين وكسر اللام ، فهو :

[ ٢١٤ ] مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ <sup>(١)</sup> الْجُهَنِيُّ ، يَعدُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ .

حدث عن جندب <sup>(٢)</sup> بن مكيث الجهني .

روى عنه : يعقوب بن عتبة .

[ ١٦٦ ] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

الْمَسْتَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ فَارَسٍ ، حَدَّثَنَا الْبَخَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَهْلُولٍ ،

حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَتَبَةَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ مَكِيثٍ قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ غَالِيَا اللَّيْثِيَّ <sup>(٣)</sup> — ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ — فِي سَرِيحَةٍ

= علي بن أمية ، قتل سنة سبع وستين للهجرة . انظر اخباره بالتفصيل في سير

الأعلام ( ٥٣٨ / ٣ — ٥٤٤ ) والأعلام ( ١٩٢ / ٧ ) .

( ١ ) خبيب ، بضم المعجمة ، وفتح الموحدة ، مصفرا ، كما في مؤلف الدارقطني

( ٦٣٣ / ٢ ) والاكمال ( ٣٠٢ / ٢ ) والتبصير ( ٤١٠ / ١ ) وفي هذه المراجع

ورد ذكر لمسلم بن عبد الله بن خبيب هذا ، وله ترجمة أيضا في التصحيفات

( ٤٤٢ / ٢ ) وفيه : مسلمة ، بدل مسلم ، تحريف ، وراجع التاريخ الكبير

( ٢٦٥ / ٧ ) والجرح والتعديل ( ١٨٨ / ٨ ) والكاشف ( ١٢٤ / ٣ ) والميزان

( ١٠٥ / ٤ ) وفيه : « تفرد عنه يعقوب بن عتبة » والتهذيب ( ١٠٣ / ١٠ ) ،

والتقريب ص : ( ٥٣٠ ) وفيه : « مجهول من الثالثة »

( ٢ ) جندب ، بضم أوله ، والدال تفتح ، وتضم — ابن مكيث ، بوزن عظيم ، آخره

مثثة ، كذا ورد ضبطه في التقريب ص : ( ١٤٢ ) .

والجهني ، بضم الجيم ، وفتح الهاء ، وكسر النون في آخرها ، هذه النسبة

الي جهينة وهي قبيلة من قضاة . الأنساب ( ٣٩٤ / ٣ ) .

( ٣ ) هو : غالب بن عبد الله بن مسعر بن جعفر بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر

ابن ليث بن بكر بن عبد مناة الكلبي الليثي ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام الفتح ، ليُسَهِّلَ لَهُمُ الطَّرِيقَ . . . وسيره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فس

سرية ستين راجيا ، الي بنى الطُّوْحِ بالكديد ، وأمره أن يُغَيِّرَ عَلَيْهِمْ . انظر

تفصيل ذلك في أسد الغابة ( ١٦٨ / ٤ ) والاصابة ( ١٨٣ / ٣ — ١٨٤ ) .

وكنت<sup>(١)</sup> فيهم ، فأمره : أن يشن الغارة على بنى الملوّح<sup>(٢)</sup> بالكديد<sup>(٣)</sup> — بطن من بنو ليث<sup>(٤)</sup>

[ ٢١٥ ] ومسلم بن عبد الله بن سيرة<sup>(٥)</sup> ، تابعي .

يروى عن أبيه .

- ( ١ ) في د : (( فكنت )) بالفاء في أوله ، والمثبت ، بالواو ، من ظ ومراجع التخرّيج
- ( ٢ ) الملوّح ، بضم الميم ، وفتح اللام ، وتشديد الواو مكسورة ، ثم حاء مهملة ، كذلك ورد ضبطه في بذل المجهود ( ٢١٥ / ١٢ ) .
- ( ٣ ) في د : الحديد ، بالحاء المهملة ، والصواب ما أثبت من ظ ، ومراجع التخرّيج ، بالكاف المضمومة ، وفتح الدال المهملة ، أو كمرها ، ومثناة تحتية ساكنة ، وفي آخرها دال مهملة ، وهو اسم موضع على اثنين وأربعين ميلاً من مكة المكرمة . راجع معجم البلدان ( ٤٤٢ / ٤ ) .
- ( ٤ ) الحديث ، أخرجه الامام البخاري في التاريخ الكبير ( ٢٢١ / ٢ ) بهذا اللفظ والاسناد في ترجمة : جندب بن مكث ، وهو مصدر المؤلف . وأخرجه ابوداود ، الجهاد ، باب في الأسيروائق ( ٥٦ / ٣ ) والامام أحمد في المسند ( ٤٦٧ / ٣ - ٤٦٨ ) والطبراني في الكبير ( ١٧٨ / ٢ ) والواقدي في مغازيه ( ٧٥٠ / ٢ ) وابن هشام في السيرة ( ٢٨٢ / ٤ ) وابن سعد في الطبقات ( ١٢٤ / ٢ ) وذكر هؤلاء قصة سرية غالب الليثي بكاملها والله أعلم .
- ( ٥ ) سيرة ، بفتح السين المهملة ، وسكون الموحدة ، بعدها راء ، يستفاد هذا الضبط ، ما ورد في الاكمال ( ٣٨ / ٥ ) مع الهامش ، والأتماب ( ٣٠ / ٧ ) نسبة السبيري .
- ولم ترد ترجمة مستقلة ، لمسلم بن عبد الله بن سيرة ، هذا ، في المراجع المتداولة لدى . وانما ورد ذكره في ترجمة أبيه : عبد الله بن سيرة رضي الله عنه انظر الجرح والتعديل ( ٦٥ / ٥ - ٦٦ ) والا ستيعاب ( ٣٨٤ / ٢ ) وأسد الغابة ( ١٧٠ / ٣ ) وفي الاصابة ( ٣١٥ / ٢ ) : (( سلمة ، عن عبد الله بن سيرة ، عن أبيه )) الخ وهذا تحريف من النساخ ، او المطبعة ، والصواب : (( مسلم بن عبد الله بن سيرة ، عن أبيه )) وراجع أيضا ، المصادر التي سأذكرها عند تخرّيج الحديث الآتي .



حدّث عنه : عبد الله بن بشر<sup>(١)</sup> السّلمى .

[ ١٦٢ ] أخبرنى أبو القاسم / الأزهرى ، حدّثنا الحسن بن أحمد بن محمد ل ٦٨/ب  
 النيسابورى ، حدّثنا أبو نضر<sup>(٢)</sup> أحمد بن سهل الفقيه البخارى ، حدّثنا صالح بن  
 محمد البغدادى . جزرة<sup>(٣)</sup> — حدّثنا محمد بن بكار العائش<sup>(٤)</sup> ، حدّثنا معتمر بن  
 سليمان ، عن عبد الله بن بشر<sup>(٥)</sup> السّلمى ، عن مسلم بن عبد الله بن سبرة ، عن أبيه

( ١ ) الكلمة غير واضحة فى د ، وفى المختصر : بسر ، بالموحدة . والسين المهملة ،  
 والصواب ما أثبت من ظ ، بكسر الموحدة ، وسكون الشين المعجمة ، توافقها  
 د ، فى الاسناد ، وكذلك ضبطها الخطيب فى الترجمة ( ٢٨٨ ) ، وللتعليق  
 بقية ، أذكرها عند التعليق على هذا الاسم ، فى الاسناد .

( ٢ ) بالضاد المعجمة ، كما فى د ، وفى ظ ، يدون اعجام ، ويدون علامة  
 الالهال ، وورد فى تاريخ بغداد ( ٣٢٦ / ٩ ) ترجمة شيخه : صالح جزرة  
 بالضاد المعجمة ، وفى ( ٣٢٨ / ٩ ) بالمهملة ، وفى معجم البلدان ( ١٢٢ / ٥ )  
 رسم : « مَزُونُكُنْ » بالضاد المهملة ، ولم يرد ضبطه فى مظانه من كتب  
 الضبط والله أعلم .

( ٣ ) جزرة ، بالجيم ، والزاي ، والراء المفتوحات ، وانما قيل له : جزرة ، لأنه  
 صحف كلمة : خرزة ، بالخاء المعجمة ، والراء ، فقرأها : جزرة ، بالجيم  
 والزاي ، فلقب بها ، راجع الاكمال ( ٤٦١ / ٢ ) .

( ٤ ) هكذا فى الأصول ، بالألف بعد العين المهملة ، وذكر هذا الاسم فى  
 الترجمة ( ٤٣ ، و ١١٤٤ ) وفيهما نسبه : « العيشى » بالمشاة التحتية ،  
 بعد العين ، بدلا من الألف ولا فرق بينهما . انظر ذلك فى الأنساب  
 ( ٣٣٢ / ٨ ) و ( ١٠٦ / ٩ ) والعيشى ، والعائش نسبة الى عائشة ، أو بنى  
 عائش بن مالك بن تيم الله . ومن الثانى : محمد بن بكار بن الريان هذا .

( ٥ ) هكذا فى الأصول ، وهو بكسر الباء الموحدة ، وسكون الشين المعجمة ، بعدها  
 راء . وكذلك ضبطه الخطيب فى الترجمة ( ٢٨٨ ) وأشار الى حديثه الذى  
 رواه هنا . ولم أقف على ترجمة له فى كتب التراجم .

وقد ورد فى المصادر التى سأذكرها عند تخريج الحديث : « معتمر بن

سليمان ، عن عبد الله بن نُسَيْب — بضم النون ، وفتح السين المهملة ، بعدها

مشاة تحتية ساكنة ، وفى آخرها باء موحدة — السلمى ، عن مسلم بن عبد الله =

أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ( إنَّ الله نهاني <sup>(١)</sup> عن ثلاث : عن كثرة السؤال ، وإضاعة المال ، وعن قيل وقال ) <sup>(٢)</sup>

= ابن سبرة ، عن أبيه (( الخ .

وقد ترجم الخطيب ، لعبد الله بن نسيب السلمي هذا أيضا ، وروى هذا الحديث من طريقه . انظر الترجمة ( ١١٤٤ ) في هذا الكتاب .

والذي يتبادر الى ذهنى ، من صنيع الخطيب هذا : أن عبد الله بن بشر السلمي ، وعبد الله بن نسيب السلمي ، رجل واحد ، ولكن اختفت الرواة ، عن محمد بن بكر العائشى ، فسماه البعض : عبد الله بن بشر السلمي ، والبعض الآخر : عبد الله ابن نسيب السلمي ، ولهذا — والله أعلم — ترجم له الخطيب مرتين ، أولا باسم : عبد الله بن بشر السلمي ( ت ٢٨٨ ) ثانيا ، باسم : عبد الله بن نسيب السلمي ( ت ١١٤٤ ) وما يؤيد ذلك أيضا تغير اسناد الخطيب الى محمد بن بكر العائشى ، في الموضعين — والله أعلم .

( ١ ) هكذا في الأصول ، ولفظه في بعض المصادر : (( ان الله ينهاكم )) وفي بعضها (( مسلم بن عبد الله بن سبرة عن أبيه ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أنهاكم عن ثلاث )) الخ ، وعلى هذا ، فالنهي من الله عز وجل ، أو من الرسول صلى الله عليه وسلم ، موجه للجميع . انظر المصادر المذكورة في التعليق الآتى .

( ٢ ) الحديث بهذا الاسناد ، أخرجه ابن سعد في الطبقات ( ٥٨ / ٧ ) والامام البخارى في التاريخ الكبير ( ٢٧ / ٥ ) والبزار في مسنده ، كما في كشف الأستار ( ١٠٢ / ١ ) وابن حبان في الثقات ( ٢٤١ / ٣ ) والطبرانى في الكبير والأوسط ، كما في مجمع الزوائد ( ١٥٧ / ١ ) وأبويعلی في مسنده ، كما في المطالب العالية ( ١٩٠ / ٣ ) .

قال الهيثمى في المجمع : (( وفيه : عبد الله بن شبيب — كذا فيه ، وهو خطأ مطبعى أو من المصحح ، والصواب : نسيب ، بالنون والسين المهملة — وهو ضعيف جدا ))

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة ( ٣١٥ / ٢ ) : (( قال البيهقي : لا أعرف له — أى : لعبد الله بن سبرة — غيره ، وقال الطبرانى في الأوسط : لا يروى عن عبد الله بن سبرة ، الا بهذا الاسناد . وقال ابن السكن : تفرد به : معتمر ، وفي اسناده نظر ))

[ ٢١٦ ] وَسَلِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ <sup>(١)</sup> شَامِي .

حدث عن عبد الله بن قرّة الأزدي .

روى عنه بكر بن عبد الله <sup>(٢)</sup> الألهاني <sup>(٣)</sup> .

= قلت : الحديث له شواهد ، كما في مجمع الزوائد ( ١٥٧/١ - ١٥٨ ) وسوارد  
الظمان ص : ( ٥٢ ) منها في الصحيحين ، من حديث المغيرة بن شعبه  
رضي الله عنه ، انظر جامع الأصول ( ٧٢٢/١١ ) وتحفة الاشراف ( ٤٩٦/٨ )

( ١ ) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في تعجيل المنفعة ص : ( ٤٠١ ) : « مسلم  
ابن عبد الله الأزدي . عن عبد الله بن قرط الأزدي . وعنه : بكر بن زرعة . قال  
الحسيني : غير مشهور . وتعقبه شيخنا الهيثمي : بأنه صحابي ، فلا يحتاج الى  
شهرة ، فقال : الذي في المسند : عن مسلم بن عبد الله قال : جاء عبد الله  
بن قرط الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث . فظاهره أن مسلما صحابي  
هذه الرواية . وبذلك جزم ابن أبي حاتم - الجرح والتعديل ( ١٨٧/٨ ) - فقال  
مسلم بن عبد الله . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة عبد الله بن قرط ،  
روى عنه : بكر بن زرعة » انتهى كلام ابن حجر .

نفهم من ذلك : أن هناك من يرى ، أن مسلم بن عبد الله الأزدي هذا ،  
تابعي . روى عن عبد الله بن قرط ، كما هو رأي الخطيب هنا . وهنالك  
رأي آخر : أنه صحابي . وهو المشهور ، قال به ابن أبي حاتم ، في الجرح  
والتعديل ( ١٨٧/٨ ) وابن عبد البر في الاستيعاب ( ٤١٩/٣ ) وابن الأثير  
في أسد الغابة ( ٣٦٢/٤ ) ، والله أعلم .

( ٢ ) هكذا في أصول التخصيص ، ولم أجد ترجمة بهذا الوصف ، وورد في مصادر  
ترجمة مسلم بن عبد الله الأزدي : أن الراوي عنه : بكر بن زرعة الخولاني  
وهو كذلك في المصادر التي سأذكرها عند تخريج الحديث .

وبكر بن زرعة الخولاني ، هذا له ترجمة في تهذيب الكمال ( ٢١١/٤ ) وفيه :  
( بكر بن زرعة الخولاني الشامي . روى عن مسلم بن عبد الله الأزدي . . . . روى  
عنه : اسماعيل بن عياش . . . ) والله أعلم .

( ٣ ) الألهاني ، بفتح الألف ، وسكون اللام ، وفتح الهاء ، وفي آخرها النون ،  
هذه النسبة الى ألهان بن مالك ، أخى : همدان بن مالك . راجع الأنساب

[ ١٦٨ ] أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن جعفر الخرقى <sup>(١)</sup> ، أخبرنا أحمد ابن جعفر بن محمد الختلى <sup>(٢)</sup> ، حدثنا أحمد بن علي الأبار <sup>(٣)</sup> ، حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا مهران بن أبي عمر ، حدثنا اسماعيل بن عيَّاش ، عن بكر بن عبد الله ( الألهاني ، عن سُلم بن عبد الله الأزدي ، عن عبد الله <sup>(٤)</sup> بن قسرة الأزدي : « أنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ( ما اسمك ) ؟ قال : شيطان بن قرّة ، قال : ( بل اسمك : / عبد الله بن قرّة ) <sup>(٥)</sup> »

ل ٥٤٩ / ٥

( ١ ) الخرقى ، بكسر الخاء المعجمة ، وفتح الراء ، وفي آخرها القاف . هذه النسبة الى بيع الثياب والخرق . الأنساب ( ٩١ / ٥ ) .

( ٢ ) الختلى ، بضم الخاء المعجمة ، وفتح التاء المشاة الفوقية المشددة ، كما في الاكمال ( ٢١٩ / ٣ ) وهذه النسبة الى ختل ، قرية على طريق خراسان للخارج من بغداد . راجع الأنساب ( ٤٤ / ٥ ) وأما ياقوت ، فجعلها من بلاد ما وراء النهر ، معجم البلدان ( ٣٤٦ / ٢ ) .

( ٣ ) الأبار ، بفتح الألف ، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء ، هذه النسبة الى عمل الابر ، وهي جمع الابرة التي يخاط بها الثياب . الأنساب ( ١١٠ / ١ ) .

( ٤ ) بين القوسين ساقط في د .

( ٥ ) هكذا ورد اسم هذا الصحابي ، في رواية الخطيب للقصة ، وأشار اليه ابن الأثير في أسد الغابة ( ٢٤٣ / ٣ ) وابن حجر في الإصابة ( ٣٥٩ / ٢ ) .

واسناد الخطيب لهذه القصة ضعيف جدا ، ففيه : محمد بن حميد السرازي ، ضعيف كثير المناكير ، كما في الميزان ( ٥٣٠ / ٣ ) وراجع التهذيب ( ١٢٧ / ٩ - ١٣١ ) .

وشيخه : مهران بن أبي عمر ، صدوق ، له أوهام سيء الحفظ ، كما في التقريب ص : ( ٥٤٩ ) وراجع الميزان ( ١٩٦ / ٤ ) .

والمشهور ، أن اسمه : عبد الله بن قرط ، بالطاء المهملة في آخر اسم أبيه . وذلك في رواية الامام أحمد للقصة في مسنده ( ٣٥٠ / ٤ ) والطبراني كما في جمع الزوائد ( ٥١ / ٨ ) . والهيثمى ، بعد أن ذكر الروايتين علق عليهما بقوله : « ورجاله ثقات » ولم يعين كتاب الطبراني في هذه الرواية ، وانظر القصة أيضا في ترجمة : عبد الله بن قرط في الاستيعاب على هامش الاصابة ( ٣٧٣ / ٢ ) وأسد الغابة ( ٢٤٣ / ٣ ) والاصابة ( ٣٥٨ / ٢ ) .

[ ٢١٧ ] وُسَلِّمُ بن عبدِ اللهِ أبو النضر الشامي . ( ١ )

حدث عن حملة <sup>( ٢ )</sup> بن عبد الرحمن .

روى عنه شعبة بن الحجاج .

[ ١٦٩ ] أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله

ابن ابراهيم ، حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى <sup>( ٣ )</sup> ، عن شعبة ،

عن مُسَلِّمِ بن عبد الله ، عن حملة بن عبد الرحمن قال : قال عمر : « لا صلاة الا بتشهد »

وقال : « من لم يتشهد فلا / صلاة له » <sup>( ٤ )</sup>

[ ٢١٨ ] وُسَلِّمُ بن عبد الله المدني <sup>( ٥ )</sup>

حدث عن عبد الله بن ابراهيم بن عطاء .

روى عنه محمد بن عمر الواقدي .

[ ١٧٠ ] أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن

يحيى الأدمي <sup>( ٦ )</sup> ، حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، حدثنا الواقدي ،

( ١ ) له ترجمة في العلل ( ٤٨ / ٢ ) للامام أحمد ، والتاريخ الكبير ( ٢٦٥ / ٧ ) للبخاري

والجرح والتعديل ( ١٨٧ / ٨ ) وثقات ابن حبان ( ١٥٦ / ٩ ) وتاريخ أسماء

الثقات لابن شاهين ص : ( ٢٢٨ ) وفيه : « ثقة » وراجع الكنى للد ولا يسي

( ١٣٧ / ٢ ) كما ورد ذكره في ترجمة : حملة بن عبد الرحمن ، في تصحيفات

المحدثين ( ٩٥٤ / ٣ ) .

( ٢ ) حملة ، بالحاء المهملة ، والميم ، واللام المفتوحات . المرجع السابق .

( ٣ ) من شيوخ مسدد بن سرهد : يحيى بن سعيد القطان ، كما في تهذيب الكمال

( ٣ / ١٣٢٠ ) ، وسير الاعلام ( ٥٩١ / ١٠ ) فلعله هو المراد هنا - والله أعلم

( ٤ ) الخبر ، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ( ٢٠٦ / ٢ ) وابن أبي شيبة في المصنف

( ٢ / ٥١٨ ) والامام البخاري في التاريخ الكبير ( ٣ / ١٣١ ) والبيهقي في

السنن ( ٢ / ١٣٩ ) وأشار اليه الحافظ ابن حجر في الاصابة ( ١ / ٣٨٠ ) ،

واختصروا كلهم بذكر الجزء الأول من الخبر - والله أعلم .

( ٥ ) لم أجد من ترجم له فيما بين يدي من المراجع .

( ٦ ) الأدمي ، بفتح الألف ، والدال المهملة ، وفي آخرها الميم . هذه النسبة

الي من يبيع الأدم . الأنساب ( ١ / ١٦١ ) .

حد ثنا مسلم بن عبد الله ، عن عبد الله بن ابراهيم بن عطاء ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره أن يصلى — وهو يجد فى بطنه شيئاً » .<sup>(١)</sup>

[ ٢١٩ ] ومسلم بن عبد الله .<sup>(٢)</sup>

حد ثنا عن نافع مولى ابن عمر .

روى عنه اسماعيل بن عياش

[ ١٢١ ] أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد

ابن عبد الله بن زياد القطان ، حد ثنا عبد الكريم بن الهيثم الدبيري<sup>(٣)</sup> عاقولى ، حد ثنا

( ١ ) الحديث فى اسناد : عبد الله بن ابراهيم بن عطاء ، والراوى عنه : مسلم

ابن عبد الله — صاحب الترجمة — غير معروفين ، لم أجد ترجمة لهما .

والواقدى ، مع سعة علمه ، متروك ، كما فى التقريب ص : ( ٤٩٨ ) ولم أجد

من أخرج الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، غير الخطيب ، وذلك فيما

استطعت الاطلاع عليه من المصادر .

وقد روى عن عائشة رضى الله عنها بلفظ : « كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يصلى ، وهو يجد من الأذى شيئاً » أخرجه الطبرانى فى الأوسط

كما فى مجمع الزوائد ( ٨٩ / ٢ ) .

ويلفظ : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( لا صلاة بحضرة الطعام

ولا هو يدافعه الأخبثان ) »

أخرجه مسلم ، المساجد ، ومواضع الصلاة ، باب كراهة الصلاة بحضرة

الطعام ( ٣٩٣ / ١ ) وابوداود ، الطهارة ، باب أىصلى الرجل وهو حاقن ؟

( ٢٢ / ١ ) . والله ولى التوفيق .

( ٢ ) له ترجمة فى الضعفاء ( ١٥٢ / ٤ ) للعقلى ، وفيه : مجهول بالنقل ، حد يثه

غير محفوظ .

وفى الميزان ( ١٠٥ / ٤ ) والمغنى فى الضعفاء ( ٦٥٢ / ٢ ) : « لا يعرف ،

والخبر منكر ، تفرد به عنه : اسماعيل بن عياش » وراجع اللسان ( ٣٠ / ٦ )

( ٣ ) فى الأصول : « ( الدين ) بالنون فى آخره ، خطأ من الناسخ والصواب :

الدبيري عاقولى ، بفتح الدال المهملية ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها

وبعدها الراء ، ثم العين المهملية ، وفيها قاف بعد الألف ، هذه قريبة =

ابراهيم بن العلاء - زُبْرِيْقُ (١) - حد ثنا اسماعيل بن عياش ، حد ثنا مُسْلِمُ بن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (( إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى ضَائِنًا (٢) من خلقه ، يغذوهم [ في ] رحمته ، ويحييهم في عافية ، ويتوفاهم - اذا توفاهم - الى جنته ، أولئك تمر عليهم الغتن مثل قطع الليل المظلم وهم (٤) منها في عافية )) (٥) .

[ ٢٢٠ ] مُسْلِمُ بن عبد الله بن مُكْرَمٍ ، أبو عبد الله المؤدّب البغدادي يعرف بالباوردي . (٦)

= كبيرة على عشرة فراسخ ، أو خمسة عشر فرسخا من بغداد ، يقال لها

ديرعاقول انظر الأنساب ( ٣٩٥ / ٥ ) ومعجم البلدان ( ٥٢٠ / ٢ ) .

( ١ ) زبريق ، بكسر الزاي ، وسكون الواو ، وبعد الراء ، مثانة تحتية ساكنة

وفي آخره قاف ، كما في التقريب ص : ( ٩٢ ) .

( ٢ ) ضائن ، أى : خصائص . ضائن ، جمع ضئينة ، بوزن : فعيلة ، بمعنى

مفعولة ، من الضن ، وهو ما تختصه ، وتضن به ، لمكانه منك ، وموقعه

عندك . راجع الفائق ( ٣٤٩ / ٢ ) والنهاية ( ١٠٤ / ٣ ) .

( ٣ ) الزيادة من مراجع التخریج .

( ٤ ) في ظ : ومنهم ، خطأ من الناسخ .

( ٥ ) الحديث بهذا الاسناد - اى من طريق مُسْلِمُ بن عبد الله ، صاحب الترجمة -

الخ . أخرجه العقيلي ، في الضعفاء ( ١٥٢ / ٤ ) والطبراني في الكبير

( ٣٨٥ / ١٢ ) والأوسط ، كما في مجمع الزوائد ( ٢٦٥ / ١٠ - ٢٦٦ ) وأبو نعیم

في الحلية ( ٦ / ١ ) واسناد الحديث ضعيف ، بسبب ضعف صاحب الترجمة ،

كما أشرت اليه من قبل في التعليق على صاحب الترجمة .

وقال الهيثمي في المجمع ( ٢٦٦ / ١٠ ) بعد أن ذكر الحديث : (( وفيه مسلم

ابن عبد الله الحمصي ، ولم أعرفه ، وقد جهله الذهبي ، وبقية رجاله وثقوا )) .

( ٦ ) الباوردي ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، والواو ، وسكون الراء ، وفي آخرها

الذال ، هذه النسبة الى بلدة بناواحي خراسان ، يقال لها : (( أَبْيُورْدُ ))

وتخفف ، ويقال : (( باورد )) راجع الأنساب ( ٦٥ / ٢ ) ومعجم البلدان

( ١ / ٨٦ ، و ٣٢٣ ) .

ولمسلم بن عبد الله بن مكرم ، هذا ، ترجمة في تاريخ بغداد ( ١٠٥ / ١٣ ) ،

والاكمال ( ٤٧٦ / ١ ) والأنساب ( ٦٦ / ٢ ) وذكر الخطيب في التاريخ ، تاريخ

وفاته سنة ائتين وتسعين ومائتين .

حدث عن يحيى بن هاشم السمار ، وعمرو بن مرزوق ، وأبى بلال الأشعري .  
 روى / عنه عبد الصمد بن علي الطستى ، <sup>(١)</sup> وإسماعيل بن علي الخطيبى ، <sup>(٢)</sup>

وغيرهما .

[ ١٧٢ ] أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحقار ، <sup>(٣)</sup> أخبرنا أبو الحسين

أحمد بن اسحاق بن محمد بن الفضل الزيأت ، حدثنا أبو عبد الله المؤدب : مسلم /  
 ابن عبد الله حدثنا أبو بلال الأشعري <sup>(٤)</sup> ، حدثنا طعمة بن عمرو ، عن نافع ، عن ابن  
 عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( الخضرة فى النوم الجنة ، والتمس  
 رزق ، واللبن الفطرة ، والسفينة نجاة ، والحمار جدّ - يعنى : بختا <sup>(٥)</sup> ولا يتمثل  
 بى شيطان ) <sup>(٦)</sup>

( ١ ) بفتح الطاء المهمله ، وسكون السين المهمله أيضا ، وفى آخرها التاء المنقوطة

من فوقها باشتين . هذه النسبة الى الطست وعمله . راجع الأنساب ( ٢٤١ / ٨ )

( ٢ ) الخُطْبِيّ ، بضم الخاء المعجمة ، وفتح الطاء المهمله ، وفى آخرها الباء

الموحدة هذه النسبة الى الخطب وانشاءها . الأنساب ( ١٤٧ / ٥ ) .

( ٣ ) الحقار ، بفتح الحاء المهمله ، والفاء المشددة ، وفى آخرها الراء بعد

الألف ، هذا الاسم : لمن يحضر القبور ، منهم شيخ الخطيب هذا ، كما

فى الأنساب ( ١٧٢ / ٤ ) .

( ٤ ) هو : أبو بلال الأشعري الكوفي ، مشهور بكنيته ، قيل : اسمه ، مرداس بن

محمد ، ابن الحارث . ضعفه الدارقطنى ، ويقال توفى سنة اثنى عشرين

ومائتين . راجع الميزان ( ٥٠٧ / ٤ ) واللسان ( ٢٢ / ٧ ) و ( ١٤ / ٦ ) وقيل

ابن حبان فى الثقات ( ١٩٩ / ٩ ) : « يغرب ، ويتفرد »

( ٥ ) الجدّ ، البخت ، والحظ ، انظر لسان العرب ( ١٠٧ / ٣ ) مادة : جد

( ٦ ) الحديث ، اسناده ضعيف ، لضعف أبى بلال الأشعري ، كما أشرت اليه

من قبل ، فى التعليق على هذا الاسم فى الاسناد .

ولم أجد من أخرج الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، غير الخطيب ، وورد فى

كنز العمال ( ٣٧٥ / ١٥ ، و ٣٧٩ ) حديث بنحو هذا الحديث ، رواه رجل

من الصحابة . أخرجه أبو يعلى فى معجمه . والحسن بن سفيان ، كذا ورد فى

كنز العمال ولست أدرى من المراد بالحسن بن سفيان . والله أعلم .



وأما الثاني بفتح السين وتشديد اللام المفتوحة ، فهو :

[ ٢٢١ ] سلم (١) بن عبد الله بن عروة الزبيري .

حدث عن أبيه

روى عنه : مصعب بن عثمان ، وعثمان بن المنذر وعامر بن صالح الزبيريون ،

وأيوب بن عمر الغفاري .

[ ١٢٣ ] أخبرنا عميد الله بن أبي الفتح ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن

الحسن ، أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني علي بن

صالح ، عن عامر بن صالح ، عن سلم بن عبد الله بن عروة ، عن أبيه : عبد الله (٢)

ابن عروة : (( أن النبي صلى الله عليه وسلم كلم في غلظة ترعرعوا ، منهم عبد الله بن

جعفر ، (٣) وعبد الله بن الزبير ، وعمر بن أبي سلمة (٤) فقيل : يارسول الله ، لو بايعتهم

(١) كذا ورد ضبطه في الاكمال (٢٤٣/٧) وقد نقل صاحبه كلام الخطيب نفسه ،

دون العزو اليه . وراجع أيضا المشتبه (٥٨٨/٢) والتبصير (١٢٨١/٤) ،

والتوضيح (٦٢/٤) خ .

(٢) في د : عميد الله ، بالتصغير ، خطأ من الناسخ .

(٣) هو : عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، رض الله عنه ، له صحبة ، وولد

بأرض الحبشة وكان أبواه رض الله عنهما ، هاجرا اليها ، فولد هناك ، وهو

أول مولود ، ولد في الاسلام بأرض الحبشة ، وقدم مع أبيه المدينة ، وتوفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله عشر سنين ، وورد في ترجمته : أنه بايع

النبي صلى الله عليه وسلم راجع أسد الغابة (١٣٣/٣ - ١٣٥) والاصابة

(٢٨٩/٢) .

(٤) هو : عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد القرشي المخزومي ، ربيب رسول الله

صلى الله عليه وسلم لأن أمه : أم سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم . ولد

في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة ، وقيل : إنه كان له يوم قبض النبي

صلى الله عليه وسلم ، تسع سنين ، وكان يوم الخندق هو ، وابن الزبير فس

أطم حسان بن ثابت الأنصاري . وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وتوفي سنة (٨٣) ثلاث وثمانين للهجرة . راجع أسد الغابة (٧٩/٤) ،

والاصابة (٥١٩/٢) .

فتصيبهم بركتك ، ويكون لهم ذكرا ، فَأُتِيَ بِهِمْ إِلَيْهِ ، فَكَأَنَّهُمْ تَكَعَكَعُوا <sup>(١)</sup> حِينَ  
 جِئُوا بِهِمْ إِلَى النَّبِيِّ / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاقْتَحَمَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَوْلَهُمْ ، فَتَيْسَمُ رَسُولَ اللَّهِ لَ ٧٠ / ٧٠ <sup>ظ</sup>  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ : ( إِنَّهُ ابْنُ أَبِيهِ ) وَيَا عَوْه <sup>(٢)</sup> «

- 
- ( ١ ) تَكَعَكَعُوا ، اى تَأَخَّرُوا إِلَى وَرَاءِهِ ، كَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ ( ١٨٠ / ٤ )  
 ( ٢ ) الْحَدِيثُ مُرْسَلٌ ، فَانْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ تَابِعَى ثِقَةً ، لَمْ يَلْقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ . كَمَا فِي التَّهْذِيبِ ( ٣١٩ / ٥ - ٣٢١ ) وَالتَّقْرِيبِ ص : ( ٣١٤ ) .  
 وَأَسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا ، فَفِيهِ : عَامِرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ  
 الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ الزُّبَيْرِيُّ ، مَعَ كَوْنِهِ عَالِمًا بِالْأَخْبَارِ ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، أَفْرَطَ فِيهِ  
 ابْنُ مَعِينٍ ، فَكَذَّبَهُ . كَمَا فِي التَّقْرِيبِ : ص : ( ٢٨٢ ) وَرَاجِعِ الْمِيزَانَ ( ٣٦٠ / ٢ )  
 وَنَحْنُ نَرَى : أَنَّ الْخَطِيبَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِسَنَدِهِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ يَكْرَبَ  
 - صَاحِبِ كِتَابِ النَّسَبِ - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ أَيْضًا ابْنُ حَجْرٍ فِي الْأَصَابَةِ ( ٣١٠ / ٢ )  
 تَرْجَمَةً : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَزَى تَخْرِيجَهُ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ يَكْرَبَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 بِالصَّوَابِ .

مُسلم بن عبيد الله ومُسلم بن عبيد الله

أما الأول يسكون السين وكسر اللام فهو :

[٢٢٢] مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، (١) حجازي .

روى عن عائشة ، أم المؤمنين .

حدث عنه ابنه : محمد .

[١٧٤] أخبرنا أبو الحسن (٢) علي بن عبد العزيز الطاهري ، أخبرنا

أبو بكر محمد بن (٣) خلف بن بخيت (٤) العُكْبَرِي ، أخبرنا أبو عبيد (٥) الله محمد بن

الربيع بن سليمان الجيزي ، (٦) حدثنا عبد الله بن محمد بن هلال الأزدي ، حدثنا

(١) له ترجمه في التاريخ الكبير (٢٧٠/٧) والجرح والتعديل (١٨٨/٨) وثقات

ابن حبان (٣٩٧/٥) ولم يذكر في هذه المراجع : أنه روى عن عائشة ، بل ورد فيها : روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ، وعن ابن هريسة والله أعلم .

وقال ابن قتيبة في المعارف ص : (٤٧٢) ترجمة ابن شهاب الزهري — محمد ابن مسلم — : (( وكان أبوه : مسلم بن عبيد الله مع ابن الزبير ))

(٢) في ظ : أبو الحسين — مصفرا — والصواب ما أثبت من د ، يوافقها : تاريخ بغداد (٣١/١٢) والأنساب (١٨٢/٨) وراجع الترجمة (٤٩٣) .

(٣) هكذا في أصول التلخيص ، وفي تاريخ بغداد (٤٦١/٥) وسير الأعلام (٣٣٤/١٦) : (( محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت العكبري )) وراجع

الترجمة : (٧٤٦ ، و١٢٠٣)

(٤) في د : (( بخت )) والمثبت من ظ ، والمراجع السابقة ، وهي : بضم الباء الموحدة ، وفتح الخاء المعجمة ، بعدها مشاة تحتية ساكنة ، وفي آخرها مشاة فوقية . راجع الاكمال (٢١٠/١) - (٢١١) والتوضيح (٣٩١/١) .

والعكبري ، بضم العين المهملة ، وفتح الباء الموحدة — وقيل بضم الباء ، أيضا ، والصحيح : بفتحها — بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ ، الأنساب (٢٧/٩) ومعجم البلدان (١٤٢/٤) .

(٥) هكذا في الأصول ، والاكمال (٤٦/٣) وفي الأنساب (٤١٢/٣) ومعجم البلدان (٢٠٠/٢) : (( أبو عبد الله )) مكبرا .

(٦) في د : الخبزي ، بالحاء المعجمة ، بعدها موحدة ، وزاي ، وفسى ظ : =

ابن وهب ، أخبرنا يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبيه ، عن عائشة :  
 (( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف  
 منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف ) )<sup>(١)</sup>

[ ٢٢٢ ] وسلم بن عبيد الله القرشي .<sup>(٢)</sup>

/ حدث عن أبيه .

ل ٥٥٥ / ٥

= الحري ، بدون اعجام ، والصواب : (( الجيزى )) بكسر الجيم ، بعد هـ  
 مائة تحتية ساكنة ، ويعدّها زاي ، نسبة الى الجيزة ، بليدة بغسطاط مصر  
 فى النيل ، كما فى الاكمال ( ٤٥ / ٣ - ٤٧ ) و الأناص ( ٤١١ / ٣ ) ومعجم  
 البلدان ( ٢٠٠ / ٢ ) .

( ١ ) الحديث برواية ابن شهاب الزهرى - محمد بن مسلم بن عبيد الله - عن  
 أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، أخرجه أيضا ابن عدى فى الكامل ( ٢٢٩٩ / ٦ )  
 ورواية عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية ، عن عائشة رضى الله عنهما ، أخرجه  
 الامام البخارى فى صحيحه ، الأنيباء ، باب الأرواح جنود مجندة ( ١٠٤ / ٤ )  
 تعليقا ، وفى الأدب المفرد ص : ( ١٣١ ) موصولا . وانظر أيضا طرق الحديث  
 موصولا فى تغليق التعليق ( ٥ / ٤ - ٧ ) وأخرجه ايضا البيهقى فى الآداب ص :  
 ( ٨٨ ) ، وقد روى أيضا عن عدد من الصحابة انظر جامع الأصول ( ٥٥٩ / ٦ -  
 ٥٦٠ ) ومجمع الزوائد ( ٨٧ / ٨ - ٨٨ ) والمقاصد الحسنة ص : ( ٥٠ - ٥٢ )  
 وكشف الخفاء ومزيل الالباس ( ١٢١ / ١ - ١٢٣ ) .

( ٢ ) هذه الترجمة ، ورد ذكرها فى عدة مصادر ، وأشير الى الاختلاف فى اسمه :  
 أنه مسلم بن عبيد الله ، أو مسلم بن عبد الله - مكبرا - أو عبيد الله بن  
 مسلم - عكس الأول ، ويستفاد من بعض هذه المراجع أنه تابعى ، كما هو  
 عند الخطيب ، ومن بعض الآخر : أنه صحابى . انظر تفصيل ذلك فى المراجع  
 الآتية : التاريخ الكبير ( ٣٩٨ / ٥ ) فى اسم : عبيد الله ، والجرح  
 والتعديل ( ١٨٨ / ٨ ) فى اسم : مسلم بن عبيد الله ، وثقات ابن حبان  
 ( ١٤٩ / ٧ ) والاستيعاب على هامش الاصابة ( ٤١٨ / ٣ ) وأسد الغابة  
 ( ٣٤٤ / ٣ ) فى اسم : عبيد الله ، و ( ٣٦٣ / ٤ ) فى اسم : مسلم  
 وتهذيب الكمال ( ٨٨٩ / ٢ ) خ و ( ١٣٢٦ / ٣ ، ١٣٢٩ ) خ ، وتحفة الاشراف  
 ( ٢٢٠ / ٧ ، ٣٨٠ / ٨ ) والكاشف ( ٢٠٤ / ٢ ) والاصابة ( ٤٤٠ / ٢ ) فى اسم  
 = : عبيد الله ، و ( ٤١٥ / ٣ - ٤١٦ ) و التهذيب ( ٤٧ / ٧ ) و ( ١٣٣ / ١٠ )

روى عنه : هارون بن سلمان <sup>(١)</sup> الفراء .

[ ١٧٥ ] أخبرنا <sup>(٢)</sup> أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد

ابن فارس ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا

هارون بن سلمان الفراء ، قال : حدثني مسلم بن عبيد الله : أن أبا <sup>(٣)</sup> أخبره

أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو سئل : يا نبي الله أصوم الدهر كلسه ؟

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( من السائل عن الصوم ) ؟ قال : أنا يا نبي الله

/ قال : ( أما لأهلك عليك حق ، صم رمضان والذي يليه ، وكل يوم أربعاء ، ل ٧٠ / ٧٠ ظ

والخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر ) .

هكذا رواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن هارون <sup>(٥)</sup> ، وخالفه غير واحد ، فقال :

عن هارون عن عبيد الله بن مسلم عن أبيه <sup>(٦)</sup> . والله أعلم .

= والتقريب ص : ( ٣٧٤ ، ٥٣٠ ) وفيه : (( مسلم بن عبد الله ، أو ابن عبيد الله

وهو الراجح ، ومنهم من قلبه ، مقبول ، من الثالثة )) والله تعالى أعلم .

( ١ ) ورد في بعض المصادر التي ذكرتها آنفا : (( سليمان )) بالمشاة التحتية بين

اللام ، والميم ، وهذا خطأ والصواب ما أثبت من أصول التلخيص ، وراجع

أيضا : الجرح والتعديل ( ٩١ / ٩ ) والتهذيب ( ٧ / ١١ ) والتقريب ص ( ٥٦٨ )

( ٢ ) في د : (( نا )) رمز ، لحدثنا ، والمثبت من ظ ، وفيها ، كتبت الصيغة

نفسها ، وليس رمزها .

( ٣ ) لم يذكر له ترجمة مستقلة في كتب التراجم ، وورد اسمه في بعض المصادر باسم

(( مسلم ، أبو عبد الله ، وقيل : عبيد الله ، أبو مسلم ، أو مسلم القرشي ))

ثم أهيل ترجمته الى ترجمة ابنه : مسلم بن عبيد الله ، أو عبيد الله بن مسلم

انظر مثلا أسد الغابة ( ٣٦٣ / ٤ ) والتهذيب ( ١٠٠ / ١٤٣ ) والتقريب

ص : ( ٥٣١ ) . وراجع أيضا المصادر التي ذكرتها في التعليق على عنوان الترجمة

( ٤ ) في أصول التلخيص : (( أو الخميس )) بحرف الشك ، والتصحيح من مصادر التخريج .

( ٥ ) أخرج هذه الرواية أبو نعيم الحافظ ، وابن مندة في كتابيهما في الصحابة ،

ذكر ذلك ابن الأثير في أسد الغابة ( ٣ / ٣٤٤ ) .

( ٦ ) أخرجه ابوداود ، الصوم ، باب في صوم شوال ( ٣٢٤ / ٢ ) من رواية عبيد الله

ابن موسى ، عن هارون ، وقال : (( وافقه : زيد العكي ، وخالفه : أبو نعيم ،

قال : مسلم بن عبيد الله )) وأخرجه الترمذي ، الصوم ، باب ما جاء في صوم =

وأما الثاني بفتح السين ، وتشديد اللام المفتوحة ، فهو :

[ ٢٢٤ ] مُسَلِّمٌ <sup>(١)</sup> بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن <sup>(٢)</sup> بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر العلوي الحسيني ، من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . سكن مصر ، وحدث بها عن أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي ، <sup>(٣)</sup> وجدّه طاهر بن يحيى . وروى عن الخضر بن داود عن الزبير بن بكّار كتاب النسب .

حدث عنه : أبو الحسن الدارقطني ، وقال : « كان نبيلاً عالماً حافظاً ، واسمه :

محمد ، ولقبه : مُسَلِّمٌ <sup>(٤)</sup> »

= يوم الأربعاء ، والخميس ( ١٢٣ / ٣ ) أيضا من رواية : عبيد الله بن موسى ، وقال : « حديث مسلم القرشي ، حديث غريب . وروى بعضهم عن هارون بن سلمان ، عن مسلم بن عبيد الله ، عن أبيه » وأخرج الروائتين - أي رواية أبي نعيم الفضل بن دكين ، ومن خالفه - النسائي في السنن الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ( ٢٢١ / ٧ ) - والله ولي التوفيق .

( ١ ) مسلم ، بفتح السين ، وتشديد اللام المفتوحة ، كذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ٢٠٠٢ / ٤ ) وابن سعيد الأزدى ص : ( ١٠٩ ) والاكمال ( ٢٤٤ / ٧ ) والمشتبه ( ٥٨٩ / ٢ ) والتبصير ( ١٢٨٢ / ٤ ) والتوضيح ( ٦٢ / ٤ ) خ .

( ٢ ) هكذا مكبرا ، في أصول التلخيص ، ومقاتل الطالبين ص : ( ٧٠٤ ) ترجمة : طاهر بن يحيى ، جد صاحب الترجمة . وورد في المصادر السابقة : « الحسين » مصفرا .

( ٣ ) الديبلي ، بفتح الدال المهملة ، وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وضم الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة التي ديبل ، وهي بلدة من بلاد ساحل البحر ، من بلاد الهند ، قريبة من السند . . . والمشهور بالنسبة إليها : أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديبلي ، ساكن مكة ، انظر الاكمال ( ٣٥٣ / ٢ - ٣٥٤ ) والأنساب ( ٣٩٣ / ٥ ) والعقد الثمين ( ٣٩٦ / ١ )

( ٤ ) قال ذلك الدارقطني في كتابه المؤتلف والمختلف ( ٢٠٠٢ / ٤ ) .

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا مسلم بن عبيد الله الحسينى — بمصر — حدثنا الخضر بن داود ، حدثنا الزبير بن بكار فى كتاب النسب قال : حَقَّرَ هاشم بن عبد مناف <sup>(١)</sup> بئراً يقال لها : <sup>(٢)</sup> ((بَدْر)) ، وهى البئر التى عند خطم الخندمة ، — جبل على قمّ شعب أبى طالب ، وفيها تقوّل صفة بنت عبد المطلب : <sup>(٤)</sup>

نحن حفرةنا بَدْرٌ — نَسَقَى الحَجِيجَ الأكبر  
من مَقْبَلٍ ومدبَّرٍ <sup>(٥)</sup>

- (١) هو : هاشم بن عبد مناف بن قُصَيِّ بن كلاب ، من قريش ، أحد من انتهت اليهم السيادة فى الجاهلية ، وهو الجد الأعلى للنبي صلى الله عليه وسلم . وهو الذى تولى بعد موت أبيه سقاية الحاج ورفادته — أى : اطعام الفقراء من الحجاج . راجع فى معرفة أخباره الى طبقات ابن سعد (١/٧٥ - ٨١) ، وسيرة ابن هشام (١/١٤٦ - ١٤٨) والأعلام (٨/٦٦) .
- (٢) فى د : (( له )) بضمير المذكر ، والصواب ما أثبت من ظ ، فان البئر استعملت انثى ، كما فى لسان العرب (٤/٣٧) بأر .
- (٣) بذر ، بموحدة ، ثم نال معجزة شديدة مفتوحتين ، ثم راء ، كما فى التوضيح (١/٣٩٤) ، وقال ياقوت ، فى معجم البلدان (١/٣٦١) : (( بَدْرٌ ، بسوزن فعل ، وهو وزن عزيز ، لم تستعمل العرب منه فى الأسماء الا عشرة ألفاظ منها : بَدْرٌ . . . فهو من التذير ، وهو التفريق ، وهو اسم بئر ، فلعلل ماؤها قد كان يخرج متفرقا ، من غير مكان ، وهى بئر بكة ، لبني عبد الدار . وذكر أبو عبيدة فى كتاب الآبار : وحَقَّرَ هاشم بن عبد مناف ، بَدْرٌ ، وهى البئر التى عند خَطْمِ الخندمة — جبل على قمّ شعب أبى طالب . . . )) انتهى ما فى معجم البلدان . وراجع أيضا تاج العروس (٣/٣٦) بذر .
- (٤) هى : صَفِيَّة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، سيدة قرشية ، شاعرة بأسلة ، وهى عمّة النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلمت قبل الهجرة ، وهاجرت الى المدينة . . . وفى شعرها جودة ، ماتت فى المدينة ، فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه . انظر ترجمتها بالتفصيل فى طبقات ابن سعد (٨/٤١) والاصابة (٤/٣٤٨ - ٣٤٩) والأعلام (٣/٢٠٦) .
- (٥) هذا الخبر ، بهذا الاسناد ، والأبيات ، ورد فى مؤلف الدارقطنسى (١/١٨٢) وهو مصدر المؤلف . والله تعالى أعلم .

بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ / وَبُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ

أما الأول بضم الباء وفتح الشين ، فهو :

ل ٢٢٥ / بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ ، أَبُو أَيُّوبٍ / الْعَدَوِيُّ ، (١) — من أهل البصرة .

حدث عن أبي نذر الغفاري ، وأبي الدرداء ، وأبي هريرة . وشداد بن أوس .

روى عنه عبد الله بن بريدة ، وطلق بن حبيب ، والعلاء بن زياد .

[١٢٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البيهقي — بالبصرة —

حدثنا أبو بكر يزيد بن اسماعيل الخلال ، حدثنا الحسن بن بكر ، حدثنا روح بن

عبادة ( قال ) (٢) أخبرنا حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ

عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن سيد الاستغفار

أن يقول العبد : اللهم أنت ربي لا اله الا أنت وحدك ، لا شريك لك ، أنت ربي

وأنا عبدك ، أنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء

لك بذنوبي وأبوء لك (٣) بالنعمة عليّ ، فاغفر لي ، انه لا يغفر الذنوب الا أنت ) (٤)

(١) في ظ : العتوى ، بالمشاة الفوقية بعد العين المهملة ، وهذا تعريف من

الناسخ ، والصواب ما أثبت من د : العدوى ، بفتح العين ، والـ الـ

المهملتين ، نسبة الى عدى بن عبد مناة ، كما في طبقات خليفة ص : (٢٠٧)

وراجع الأنساب (٨ / ٤١٠ - ٤١٥) .

وبشير ، بضم الباء ، وفتح الشين ، كذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين

(٢ / ٥٩٢) ومؤلف ابن سعيد الأزدي ص : (٩) والاكمال (١ / ٢٩٨) ،

والمشبه (١ / ٨١) والتبصير (١ / ٩١) والتوضيح (١ / ٥٣٦) وله ترجمة في

تهذيب الكمال (٤ / ١٨٤ - ١٨٧) وسير الاعلام (٤ / ٣٥١) وفي هامشها

سرد واف لمراجع ترجمته ، وفي التقريب ص : (١٢٦) : (( ثقة مخضرم ، من

الثانية )) .

(٢) لفظة : قال ، من د ، وليست في ظ .

(٣) في ظ : (( اليك )) والمثبت من د ، ومراجع التخریج .

(٤) الحديث ، برواية بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ - صاحب الترجمة - عن شداد بن أوس ، أخرجه

الامام البخاري في صحيحه ، الدعوات ، باب أفضل الاستغفار (٨ / ١٤٥) ، =



وأما الثاني بفتح الباء ، وكسر الشين ، فهو :

[ ٢٢٦ ] بشير بن كعب البلوي ، شاعر ، كان في زمن معاوية بن أبي سفيان

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البراز ، أخبرنا القاضي أبو سعيد

الحسن بن عبد الله السيرافي ، أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد ، أخبرنا أبو عثمان

— يعني : الأشناداني ( ٢ ) — عن التّوّزي ( ٣ ) —

= وباب ما يقول ، اذا أصبح ( ١٥٠ / ٨ ) وفي الأدب المفرد ص : ( ٩١ ) بسبب  
سيد الاستغفار ، وأخرجه النسائي في السنن الصغرى ، الاستعانة ، بسبب  
الاستعانة من شر ما صنع ( ٢٧٩ / ٨ ) وفي السنن الكبرى ، كما في تحفة  
الأشراف ( ١٤٠ / ٤ ) وفي عمل اليوم والليلة ص : ( ١٤٣ - ١٤٤ ، ٣٣٣ ،  
و ٣٨٦ ) .

وأخرجه الامام أحمد في المسند ( ١٢٢ / ٤ ، و ١٢٤ - ١٢٥ ) .

والحديث برواية عثمان بن ربيعة ، عن شداد بن أوس ، أخرجه الترمذي  
الدعوات ، باب ماجاء في الدعاء اذا أصبح ، . . . باب منه ( ٤٦٧ - ٤٦٨ )  
وقال : (( وفي الباب عن أبي هريرة ، وابن عمر ، وابن مسعود . . . وقد روى  
هذا الحديث من غير هذا الوجه ، عن شداد بن أوس رضي الله عنه ))

( ١ ) هكذا ، بالباء الموحدة قبل اللام في أصول التلخيص ، والاكمال ( ٢٨٨ / ١ ) ،  
والتوضيح ( ٥٣٦ / ١ ) حيث ورد فيهما ترجمة ، لبشير بن كعب هذا ، وفيهما  
نص كلام الخطيب ، بحذف الاسناد ، والأشعار وقد ورد في سير الأعلام  
( ٣٥١ / ٤ ) : (( العلوّي )) بالعين المهملة ، بدل الموحدة .

( ٢ ) الأشناداني ، بضم الهزة ، وسكون الشين المعجمة ، وبعدها نون ، وبعده  
الألف نون ساكنة ثانية ، ودال مهملة وبعده الألف الثانية نون أخرى — هذه  
النسبة الى اشنادان ، ومعناه بالفارسية ، موضع الأشنان ، عرف بهذه النسبة  
أبو عثمان الأشناداني : سعيد بن هارون ، صاحب كتاب معاني الشعر ، أخذ  
العلم عن أبي محمد التّوّزي . روى عنه أبو بكر بن دريد . راجع اللباب ( ٦٧ / ١ )  
والأعلام ( ١٠٣ / ٣ ) .

( ٣ ) التّوّزي ، بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وتشديد الواو ، وفي آخرها  
الزاي ، هذه النسبة الى بعض بلاد فارس . انظر الاكمال ( ٥٨٨ / ١ ) والأنساب  
( ١٠٤ / ٣ ) ومن المنسوبين اليها : عبد الله بن محمد بن هارون التّوّزي =

أبي عبيدة<sup>(١)</sup> قال : ( قال )<sup>(٢)</sup> بشير بن كعب البلوي ( يهجو )<sup>(٣)</sup> بطحان بن سعد  
البلوي :

مدتس أعلا الجلد نمس<sup>(٤)</sup> كأنه

من الفيظ الآ يقتل<sup>(٥)</sup> الناس مغرب

طويل العصا في الماء كلب لو أنه<sup>(٦)</sup>

على النيل لم يوجد له الدهر مشرب

محل بلونيه<sup>(٧)</sup> ولو أخصب<sup>(٨)</sup> الملا

بلياء<sup>(٩)</sup> لا يستطيعها<sup>(١٠)</sup> المتأوب

- 
- = اللغوي أخذ عن أبي عبيدة : معمر بن المثنى ، وآخرين ، توفي سنة ثلاثين  
أوست وثلاثين ، أو ثمان وثلاثين ومائتين ، وله مؤلفات لغوية . انظر ترجمته  
في أخبار النحويين البصريين ص : ( ٩٥ - ٩٧ ) ومعجم البلدان ( ٥٨ / ٢ ) وانياه  
الرواة ( ١٢٦ / ٢ ) وبغية الوعاة ( ٦١ / ٢ ) .
- ( ١ ) هو : أبو عبيدة معمر بن المثنى البصرى ، النحوى ، من أئمة العلم بالأدب والنخبة  
وصاحب مجاز القرآن وغيره ، وفي سنة وفاته خلاف بين ( ٢٠٨ ، ٢١٣ ) انظر  
ترجمته بالتفصيل في تاريخ بغداد ( ١٣ / ٢٥٢ - ٢٥٨ ) والاعلام ( ٢٧٢ / ٧ )
- ( ٢ ) بين القوسين ساقط في ظ ، والمثبت من د .
- ( ٣ ) كلمة : يهجو ، ساقطة في ظ .
- ( ٤ ) والنمس ، بالسین المهمله : سُبُع من أخبث السُّبُع . لسان العرب ( ٦ / ٢٤٣ )
- ( ٥ ) في د : (( يقلل ))
- ( ٦ ) في ظ : (( لونه )) باسقاط الألف بعد لو .
- ( ٧ ) في لسان العرب ( ٣ / ٥٠٨ ) : (( هو بلون كذا ، اى بناحية كذا )) فمعنى  
بلونيه اى بناحيته النيل - والله أعلم .
- ( ٨ ) هكذا رسم الكلمة بوضوح في ظ ، وفي د : (( أهب )) بالهاء ، بعد الألف ، ولم  
أجد مرجعا ذكر هذا الخبر مع الأشعار ، فلم أفهم معانيها .
- ( ٩ ) هكذا يقرأ ما في الأصول ، ولم أجد لهذه المادة في معاجم اللفظة معنى يناسب  
المقام .
- ( ١٠ ) في د : يستطيعها .

ويذهب حتى لا يرى ضوء ناره

يخادعه دَنُّ الطُّهَا (١) ثم يُقْبَبُ

فقال معاوية لبشير - حين أنشده - : « أنت والله أَلَمَ منه ، حيث فطنت

لهذا الهجاء »

---

(١) هكذا تقرأ الكلمات في نسخ التلخيص ، ولم أجد مرجعا ذكر فيه هذه الأبيات ، لذا ، لم أتمكن من معرفة معاني كثير منها والله أعلم .

بَشِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَبَشِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

أما الأول بفتح الباء وكسر الشين فهو :

[ ٢٢٢ ] بَشِيرٌ <sup>(١)</sup> بن عبد الله بن مَكْنَفِ بن مَحِيصَةَ الأنصاري المدني .

سمع سهل بن أبي حشمة .

روى عنه / محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حشمة <sup>(٢)</sup> .

[ ١٧٢ ] أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا علي بن ابراهيم المستطلسي

حدثنا أبو أحمد بن فارس قال : ( حدثنا ) <sup>(٣)</sup> محمد بن اسماعيل البخاري ، حدثنا

ابراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن صدقة قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن

بَشِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنَفِ <sup>(٤)</sup> بن مَحِيصَةَ <sup>(٥)</sup> قال : أخبرني سهل بن أبي حشمة :

(( أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن حزم ( ارق بسم الله تعالى ، أو ارق ) <sup>(٦)</sup> ))

( ١ ) بشير ، بفتح الموحدة ، وكسر الشين ، كما في الاكمال ( ٢٨٤ / ١ ) ولبشير بسن

عبد الله بن مكنف هذا ترجمة في التاريخ الكبير ( ١٠٠ / ٢ ) والجرح والتعديل

( ٢٧٦ / ٢ ) وثقات ابن حبان ( ١٠١ / ٦ ) .

( ٢ ) في المختصر : (( روى عنه : محمد بن سهل بن أبي حشمة ، ومحمد بن يحيى ))

وهذا خطأ والصواب ما أثبت من د ، و ظ ، وكذلك ورد في مراجع الترجمة .

( ٣ ) بين القوسين ساقط في د .

( ٤ ) في ظ : منكف ، بتقديم النون على الكاف . خطأ من الناسخ .

( ٥ ) محيصة ، بضم الميم ، وفتح الحاء المهملة ، والمشاة التحتية مشددة ، بعدها

صاد مهملة ، كذا ورد ضبطها بالقلم في ظ ، ولم تذكر في كتب الضبط .

( ٦ ) الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، أخرجه الامام البخاري في التاريخ الكبير

( ٢٦٥ / ١ ) وهو مصدر المؤلف .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ، ضمن حديث طويل . ذكر ذلك الهيثمي في

المجمع ( ١١٤ / ٥ ) وقال : (( وفيه بشر بن عبد الله بن مكيف ، ولم أعرفه ،

وبقية رجاله مابين ثقة ومستور ))

قلت : هكذا ورد في مجمع الزوائد : ( بشر ) مكبرا ، و ( مكيف ) بالمشاة

التي تحتية بعد الكاف ، فلعلها من خطأ الطابع ، أو الناسخ .

أما قوله : لم أعرفه ، فيحتمل أنه لم يطلع على ترجمته ، والا فهو مترجم في كتب

التراجم التي ذكرتها في التعليق على عنوان الترجمة - والله أعلم .

٧ ٢٢٨ [ وَبِشِير<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن (أبي) أيوب الأنصاري<sup>(٢)</sup> .

حدث عن أبيه .

روى عنه : فضال بن جبيرة الغداني<sup>(٣)</sup> .

[١٧٨] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن اسحاق بن

نِيخَاب<sup>(٤)</sup> / الطَّيِّبِي ، حدثنا حسن بن أبي علي النجَّار ، حدثنا الحسن بن علي

الْحُلَوَانِي ، حدثنا الهيثم بن الأشعث ، حدثني فضال<sup>(٥)</sup> بن جبيرة الغداني ، عن

بِشِير بن عبد الله بن أبي أيوب ، عن أبيه<sup>(٦)</sup> ، عن جده قال : (( قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : ( ساعات الأمراض يذهب ساعات الخطايا )<sup>(٧)</sup>

(١) بِشِير ، بفتح الموحدة وكسر الشين ، كذا ورد ضبطه في الاكمال (٢٨٥/١) ،

وليشير بن عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري ترجمة في اللسان (٣٩/٢) وفيه :

(( مجهول ))

(٢) كلمة : أبي ، ساقطة في د ، والمثبت من ظ ومراجع الترجمة .

(٣) في المختصر : (( الغداني )) بالغين والذال المعجمتين ، والصواب :

(( الغداني )) بضم الغين المعجمة ، وفتح الدال المهملة ، وكسر النون ،

هذه النسبة الي غدانه بن يرسوع بن حنظلة . انظر الاكمال (١٩٨/٦) الهامش

والأنساب (١٢٧/٩) .

(٤) نِيخَاب ، بكسر النون ، ويعدّها مشاة تحتية ساكنة ، ويعدّها خاء معجمة ،

ويعد الألفباء موحدة ، كما في الاكمال (٤٣٨/٧) .

والطيبي ، بكسر الطاء المهملة ، والمثناة التحتية الساكنة ، يعدّها موحدة

مكسورة هذه النسبة الي : طيب ، وهي بلدة بين واسط وكور الأهواز . راجع

الأنساب (٢٨٩/٨) ومعجم البلدان (٥٢/٤ - ٥٣) .

(٥) في ظ : (( فضال - هو : ابن جبيرة الغداني - ))

(٦) هو : عبد الله بن أبي أيوب ، لم أقف على ترجمته . وأما جده ، فهو : أبو

أيوب الأنصاري - خالد بن زيد بن كليب - صحابي مشهور ، باسمه وكنيته

انظر ترجمته بالتفصيل في تهذيب الكمال (٦٦/٨ - ٧١) والاصابة (٤٠٥/١)

(٧) الحديث ، استاده ضعيف جدا ، ففيه : فضال بن جبيرة الغداني ، قال

ابن عدي في الكامل (٦/٢٠٤٧) : (( وهو شيخ من أهل البصرة ، روى عنه

البصريون ، وأحاديثه عن أبي أمامة غير محفوظة )) وقال ابن حبان في المجروحين =

وأما الثاني بضم الياء وفتح الشين ، فهو :

[ ٢٢٩٦ / بشير بن عبد الله بن بشير بن يسار ، مولى بني حارثة <sup>(١)</sup> ] من <sup>(٢)</sup>

الأنصار .

حدث عن جده بشير بن يسار .

روى عنه ابراهيم بن جعفر الحارثي المدني .

= ( ٢٠٤ / ٢ ) : « لا يحل الاحتجاج به بحال ، يروى أحاديث لا أصل لها »

وراجع الميزان ( ٣٤٧ / ٣ ) واللسان ( ٤٣٤ / ٤ ) .

وفيه : الهيثم بن الأشعث ، قال ابن حبان في الثقات ( ٢٣٥ / ٩ ) : « يروى عن البصريين . وكان راويا لفضل - كذا فيه - بن جبير . روى عنه الحسن بن علي الحلواني » وقال العقيلي في الضعفاء ( ٣٥١ / ٤ ) : « يخالف في حديثه ولا يصح اسناده » وورد في الميزان ( ٣١٩ / ٤ ) واللسان ( ٢٠٣ / ٦ ) : « أنه مجهول » وهذا بالاضافة الى أن صاحب الترجمة - بشير بن عبد الله ابن أبي أيوب - مجهول كما في اللسان ( ٣٩ / ٢ ) ولم أجد ترجمة لأبيه : « عبد الله ابن أبي أيوب »

وأخرج الحديث بهذا الاسناد ، البيهقي في شعب اليمان خ مصور ، الجزء الثالث المجلد الثاني ( ل ٣٠٣ ) ، كما ورد ذكره في الجامع الصغير للسيوطي كما في فيض القدير ( ٨٠ / ٤ ) وورد أيضا في كنز العمال ( ٣٠٥ / ٣ ) والبيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ( ٣٦٠ / ٢ ) وقد نسب تخريجه في هذه المراجع الى البيهقي في شعب اليمان ، وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في اللسان ( ٣٩ / ٢ ) ترجمة بشير بن عبد الله بن أبي أيوب : « وروى حديثه أيضا ابن أبي الدنيا في الأمراض والكفارات » لعله يقصد هذا الحديث - والله أعلم .

وقد رُمز للحديث بالصحة في فيض القدير ( ٨٠ / ٤ ) ولكن الصاوي قال : « وضعفه المنذرى وذلك لأن فيه : الهيثم بن الأشعث ، قال الذهبي في الضعفاء : مجهول » وقد روى أحاديث صحيحة في أن الأمراض للمؤمن تكون كفارة لخطاياهم ، راجع جامع الأصول ( ٥٧٩ / ٩ - ٥٨٨ ) والله موفق .

( ١ ) بشير ، بضم الموحدة ، وفتح الشين ، وكذلك في اسم جده أيضا . كما في الاكمال

( ٢٩٨ / ١ ) والمشتبه ( ٨١ / ١ ) والتبصير ( ٩١ / ١ ) والتوضيح ( ٥٣٦ / ١ )

ولبشير بن عبد الله ترجمة في التاريخ الكبير ( ١٣٣ / ٢ ) والجرح والتعديل

( ٣٩٥ / ٢ ) وثقات ابن حبان ( ١٠٢ / ٣ ) .

( ٢ ) في : حارث ، بدون الهاء في آخره ، والمثبت من ظه ، والمختصر ، ومراجع الترجمة

[ ١٧٩ ] أخبرنا أبو الفضل ، أخبرنا علي بن ابراهيم ، حدثنا —  
 أبو أحمد بن فارس ، حدثنا البخاري ، حدثنا محمد بن عباد<sup>(١)</sup> ، حدثنا يعقوب  
 — يعني : ابن محمد — حدثنا ابراهيم بن جعفر ، عن بُشَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 [بُشَيْرِ] <sup>(٢)</sup> بن يسار ، عن جده<sup>(٣)</sup> ، عن جابر بن عبد الله ، عن<sup>(٤)</sup> عباد بن الصامت  
 قال : « بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطاعة »<sup>(٥)</sup>.

[ ١٨٠ ] أخبرنا محمد بن القزح بن علي البزاز ، حدثنا عثمان بن عمر  
 الدَّرَاج<sup>(٦)</sup> ، حدثنا محمد بن يونس العَصْفَرِيُّ<sup>(٧)</sup> — بالبصرة — حدثنا محمد بن

( ١ ) عباد ، بفتح الصين المهمل ، والباء الموحدة المخففة ، كما في التقريب  
 ص : ( ٤٨٦ ) .

( ٢ ) الزيادة من التاريخ الكبير للبخاري ( ١٣٣ / ٢ ) وهو مصدر المؤلف ، وبدونها  
 لا تستقيم العبارة . والله أعلم .

( ٣ ) هو : بشير بن يسار الحارثي — مولى الأنصار ، مدني ثقة فقيه من الثالثة  
 نقلته من التقريب ص : ( ١٢٦ ) وراجع تهذيب الكمال ( ١٨٧ / ٤ - ١٨٨ ) وفيه :  
 « روى عن . . . جابر بن عبد الله . . . روى عنه : ابن ابنه : بُشَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابن بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ . . . »

( ٤ ) في د : ابن ، بدل عن ، تصحيف من الناسخ .

( ٥ ) الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، أخرجه الامام البخاري في التاريخ الكبير  
 ( ١٣٣ / ٢ ) وهو مصدر المؤلف .

وسياتي مزيد من الكلام على الحديث في الروايات الآتية — برقم ( ١٧٩ ، ١٨٠ ) —  
 عند الخطيب .

( ٦ ) الدَّرَاج ، بفتح الدال ، والراء المشددة ، وفي آخرها الجيم هكذا ورد ضبطها  
 في الأنساب ( ٢٩٢ / ٥ ) ، واللباب ( ٤٩٥ / ١ ) دون ذكر الوجه في ذلك .

( ٧ ) العصفري ، بضم العين ، وسكون الصاد المهملتين ، وضم الفاء ، بعدها راء ،  
 مهملة هذه النسبة الى العصفري ، وبيعه وشراؤه ، وهو نبات تصبغ به الثياب  
 راجع الأنساب ( ٤٦٧ / ٨ ) ولسان العرب ( ٥٨١ / ٤ ) عصفري .

وجد يربالذكر : أن محمد بن يونس العصفري هذا ، لم أقف على ترجمة له  
 فيما بين يدي من المراجع — والله أعلم .

اسماعيل البخارى ، حدثني عبد العزيز بن عبد الله القرشي ، حدثني ابراهيم بن جعفر الحارثي الأنصاري ، عن بشير بن عبد الله ، عن جده : بشير بن يسار ، أنه قال لجابر بن عبد الله : (( بايعتم تحت الشجرة على الموت ؟ قال : لا ، بايعناه على أن لا نفر )) (١)

وكذا رواه الحسن بن بن اسماعيل المحاملي (٢) / عن البخاري بهذا الاسناد . ل ٧٢ / ب

[ ١٨١ ] أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد / الواحد ، حدثنا محمد بن ل ٥٦ / ب

عبد الله بن محمد الكوفي ، ( حدثنا ) (٣) أحمد بن الحسن بن هارون الصباحي ، (٤) حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي ، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ، حدثنا ابراهيم بن

(١) الحديث من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، أخرجه مسلم ، الامارة ، باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة القتال (١٤٨٣/٣) والترمذي السير ، باب ما جاء في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم (١٥٠/٤) وقال : (( هذا حديث حسن صحيح )) والنسائي ، البيعة ، البيعة على أن لا نفر (١٤٠/٧) كلهم بأسانيدهم ، عن سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير المكي ، عن جابر رضي الله عنه ، وباختلاف يسير في لفظ الحديث . والله أعلم .

(٢) هو القاضي ، الامام العلامة ، المحدث الثقة ، مسند الوقت ، أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن محمد ، الضبي البغدادي المحاملي ، مصنف السنن ، مولده في سنة خمس وثلاثين ومائتين . وأول سماعه في سنة أربع وأربعين ومائتين ، ومن شيوخه الامام البخاري . توفي رحمه الله سنة ثلاثين وثلاثمائة . انظر ترجمته بالتفصيل في تاريخ بغداد (١٩/٨ - ٢٣) وسير الاعلام (٢٥٨/٥ - ٢٦٣) فلعله روى هذا الحديث بهذا الاسناد ، في سننه ، أو في أماليه المشهور بأمالى المحاملي ، كما في الاعلام (٢٣٤/٢) ولم يصل اليها . والله أعلم .

(٣) بين القوسين ساقط في ظ .

(٤) الصباحي ، بفتح الصاد المهملة ، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها المهملة ، هذه النسبة الى الصباح ، بطن من بني سهم ، راجع الأنساب (٣١/٨) واللباب (٢٣٣/٢) .



جعفر، عن بشر بن بشير بن عبد الله بن بشير بن يسار، عن جده، عن جابر بن عبد الله، عن عبادة بن الصامت قال: ((بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطاعة في العسر واليسر، والمكره والمنشط، وأن لا ننازع<sup>(١)</sup> الأمر أهله، وأن نقوم — أو قال: نقول — بالحق حيث ما كنا، ولا نخاف في الله لومة لائم<sup>(٢)</sup>)).

كذا قال: عن بشر<sup>(٣)</sup> بن بشير بن عبد الله بن بشير بن يسار، ورواية محمد ابن عبادة أصح، والله أعلم.

- (١) يقرأ في: ((ينازع)) بالمشاة التحتية في أوله. وفي ظ بغير اعجام والمثبت من مصادر التخريج: ((ننازع)) بالنون في أوله.
- (٢) الحديث، اسناده هنا — أي برواية الخطيب — معلول، ففيه: يعقوب بن محمد الزهري، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، كما في التقريب ص: (٦٠٨) وراجع الميزان (٤/٤٥٤).
- وفيه: محمد بن مسلمة الواسطي، ضعيف جدا، ينسب إليه الوضع، كما في تاريخ بغداد (٣/٣٠٥ - ٣٠٧) واللسان (٥/٣٨١ - ٣٨٢).
- وكذلك محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي — وهو: أبو الفضل الشيباني — تكلموا فيه كثيرا، راجع تاريخ بغداد (٥/٤٦٦ - ٤٦٨) واللسان (٥/٢٣١ - ٢٣٢) ولكن متن الحديث صحيح متفق عليه، أخرجه الامام البخاري، الفتن، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: سترون بعدي أمورا (٨/٨٧ - ٨٨) والامام مسلم، الامارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية (٣/١٤٧٠) كلاهما عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت.
- وكذلك أخرجه البخاري، الأحكام، باب كيف يسايح الامام الناس (٨/١٢٢) والامام مسلم، المرجع السابق. والنسائي، البيعة، باب البيعة علي بن أن لا ننازع الأمر أهله (٧/١٣٨) وابن ماجه، الجهاد، باب البيعة — (٢/٩٥٧) كلهم، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه عن جده: عبادة بن الصامت رضى الله عنه والله الموفق.
- (٣) في ظ: بشير، مصفرا خطأ من الناسخ، والمقصود: بشر، مكبرا والله أعلم.

## حكيم بن عبد الله وحكيم بن عبد الله

أما الأول بفتح الحاء وكسر الكاف ، فهو :

[ ٢٣٠ ] حكيم بن عبد الله المروزي (١)

حدث عن الضحاك بن مزاحم .

روى عنه : زيد بن الحباب .

حدثني محمد بن أبي الحسن ، أخبرنا صالح بن ابراهيم بن محمد بن رشد بن

المصرى ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الفقيه الشافعى ، حدثنا علي بن غالب

ابن سلام السكسكى ، (٢) حدثنا علي بن عبد الله المدينى ، حدثنا زيد بن الحباب

حدثني حكيم بن عبد الله - من أهل مرو - قال : حدثني الضحاك بن مزاحم فبقوله

تعالى : ( ان لدينا أنكالا وجحيما ) (٣) قال : (( قيودا )) .

[ ٢٣١ ] وحكيم بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حمزام / ل ٧٣٣ / أ<sup>ظ</sup>

ابن (٤) خويلد الأسدى ، أمه سَكِينَةُ بنت الحسين بن علي بن أبي طالب . وهو : أخو

قرين (٥) بن عبد الله .

(١) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٢) السكسكى ، بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهمتين ، وفي آخرها كاف أخرى .

هذه النسبة الى السكاسك ، وهو بطن من الأزد ، الأنساب ( ٩٧ / ٧ ) .  
 (٣) سورة المزمل ، الآية ( ١٢ ) وتفسير (( أنكالا )) بالقيود ، نقله أيضا ابن كثير في تفسيره ( ٤٣٧ / ٤ ) عن الضحاك ، وبه فسر غيره أيضا ، راجع تفسير الطبرى ( ٨٥ / ٢٩ ) والدر المنثور ( ٢٧٩ / ٦ ) .

(٤) في ظ : (( أخو )) خطأ من الناسخ والنصواب ما في د ، وانظر ترجمة حكيم بن حمزام - بالحاء المهملة ، والزاي - ابن خويلد الأسدى - رضى الله عنه - في تصحيقات المحدثين ( ٥٥٣ / ٢ ) وتهذيب الكمال ( ١٧٠ / ٧ - ١٩٢ ) ، وسير الأعلام ( ٤٤ / ٣ - ٥١ ) والاصابة ( ٣٤٩ / ١ ) .

(٥) قرين ، بضم القاف ، وفتح الراء ، وسكون المثناة التحتية ، وفي آخرها النون ، كذا ورد ضبطها في مؤلف الدارقطنى ( ٤ / ١٨٩١ ، ١٨٩٢ ) .

كان أبوه : عبد الله ، تزوج سَكِينَةَ بنت الحسين بعد أن قتل عنها : مصعب  
ابن الزبير ، فمكثت عنده إلى أن مات ، فتزوجها بعده : زيد بن عمرو<sup>(١)</sup> ابن عثمان  
ابن عفان .

ذكر ذلك محمد بن سعد<sup>(٢)</sup> — كاتب الواقدي — وغيره<sup>(٣)</sup> .

وأخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ، حدثنا  
أحمد بن سليمان الطوسي / حدثنا الزبير بن بكار قال : (( وُلِدَت سَكِينَةُ بنت الحسين<sup>ج</sup> لـ ٥٧ /  
لعبد الله بن عثمان : (( عثمان بن عبد الله )) ولقبته : (( قُرَيْنَا )) وبذلك يعرف ،  
و(( حَكِيمًا وريحة )) — تزوجها : العباس بن الوليد بن عبد الملك — . وقد انقرض  
ولد حكيم بن عبد الله بن عثمان ، والبقية من ولد سَكِينَةَ بنت الحسين ، في ولد :  
(( عثمان — قرين — بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله ))<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) هكذا في الأصول ، بالواو ، مما يفيد : أن عمرا بفتح العين ، لا بضمها ،  
وكذلك ورد في مصادر الخطيب التي ذكرها هنا لهذه الترجمة .

ولعثمان بن عفان رضي الله عنه ، من الأولاد : عمر ، وعمرو ، كما في نسب  
قريش ص ( ١٠٤ ) وطبقات ابن سعد ( ٥٤ / ٣ ) وجمهرة ابن حزم ص : ( ٨٣ )  
وقد ذكر زيد هذا ، في أولاد عمر ، بضم العين ، لا في عمرو . كما في طبقات  
ابن سعد ( ١٥١ / ٥ ) وجمهرة ابن حزم ص : ( ٨٦ ) وقد صرح ابن حزم  
رحمه الله ، بأن الذي تزوج سَكِينَةَ بنت الحسين ، هو : زيد بن عمرو —  
عثمان بن عفان . والله أعلم بالصواب .

( ٢ ) في الطبقات ( ٤٧٥ / ٨ ) ترجمة سَكِينَةَ .

( ٣ ) انظر مثلا ، نسب قريش لمصعب ص : ( ٥٩ ) عند ذكر أولاد حسين بن علي  
ابن ابي طالب رضي الله عنهما ، وجمهرة ابن حزم ص : ( ١٢١ ) ، إلا أن ابن  
حزم خالف غيره في نسب صاحب الترجمة ، فهو عنده : (( حَكِيم بن عبد الله بن  
عثمان بن حكيم بن حزام )) الخ ، أي أن عثمان ، جد صاحب الترجمة ، هو  
ابن حكيم بن حزام ، وليس حفيد ، كما هو هنا والمصادر الأخرى المذكورة  
في خلال التعليق على هذه الترجمة — والله أعلم .

( ٤ ) محله بياض في د ، وبعده : (( عبد الله بن عبد الله )) خطأ من الناسخ ،

والمثبت من ظ ، وجمهرة نسب قريش للزبير بن بكار ص : ( ٣٩٢ ) وهو مصدر =

وأما الثامن بضم الحاء<sup>٤</sup> وفتح الكاف ، فهـ ————— : و

[ ٢٣٢ ] حكيم<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن قيس بن مخزوم الزهري المدني ، حدث<sup>(٢)</sup>

عن عامر بن سعد بن أبي وقاص<sup>(٣)</sup> ، وقرّة بن شريك ، ونافع مولى ابن عمر .

روى عنه : جعفر بن ربيعة ، ويزيد بن أبي حبيب ، وعمرو بن الحارث ، والليث

ابن سعد ، وعبد الله بن لهيعة<sup>(٤)</sup> — المصريين —

[ ١٨٢ ] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ،

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، حدثنا الحسن بن محمد بن

الصباح ، حدثنا سعيد بن سليمان ، / حدثنا ليث ، عن حكيم بن عبد الله بن قيس ، ل ٢٣ / ب<sup>ظ</sup>

عن عامر بن سعد ، عن سعد : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( من قال

— حين يسمع المؤذن — : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا

عبده ورسوله ، رَضِيََ بِاللَّهِ رِئًا ، وبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَمُحَمَّدًا نَبِيًّا ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ )<sup>(٥)</sup>

= المؤلف لهذا الخبر ، وانظر أيضا ما سبق من المراجع التي ذكرتها في التعليق على هذه الترجمة .

( ١ ) حكيم ، بضم الحاء ، وفتح الكاف ، كذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين

( ١٠١٩ / ٣ ) ومؤلف الدارقطني ( ٥٦٢ / ٢ ) وابن سعيد الأزدى ص : ( ٣٤ )

والاكمال ( ٤٨٦ / ٢ ) والمشتبه ( ٢٤٣ / ١ ) والتبصير ( ٤٤٦ / ١ ) ولحكيم بن

عبد الله بن قيس بن مخزوم الزهري المدني ، هذا ترجمة في ثقات ابن حبان

( ١٨٢ / ٤ ) والتعديل والتجريح ( ٥٤٣ / ٢ ) وتهذيب الكمال ( ٢١١ / ٧ ) —

( ٢١٤ ) والتقريب ص : ( ١٧٧ ) وفيه : « نزيل مصر ، صدوق من الرابعية

مات سنة ١١٨ » وراجع أيضا حسن المحاضرة ( ٢٦٦ / ١ ) .

( ٢ ) في ظ : يحدث ، بفعل المضارع .

( ٣ ) بعد هذا في المختصر : « وعامر بن عبد الله بن الزبير » ولم يذكر هذا ، في

شيوخ صاحب الترجمة ، في مصادر الترجمة .

( ٤ ) في المختصر : « والمصريون » بزيادة واو العطف في أوله . أراه خطأ من الناسخ .

( ٥ ) سيأتي الكلام حول تخريج الحديث في الترجمة ( ٢٣٤ ) الحديث ( ١٨٤ ) و

## حَكِيم بن قيس      وَحَكِيم بن قيس

أما الأول بفتح الحاء وكسر الكاف ، فهو :

[ ٢٢٢ ] حَكِيم بن قيس بن عاصم المنقري<sup>(١)</sup> البصرى .

حدث عن أبيه

روى عنه مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير<sup>(٢)</sup> .

[ ١٨٢ ] أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز البصرى ، حدثنا الحسن بن

محمد بن عثمان الفسوى ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو عثمان عمرو بن حكيم

حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن حَكِيم بن قيس ابن عاصم : (( إن قيسا<sup>(٣)</sup>

( ١ ) المنقري ، بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف ، وفي آخرها الراء ، هذه

النسبة الى بنى منقر بن عبيد ، كما في الأنساب ( ٤٥٩ / ١٢ ) .

ولحكيم بن قيس بن عاصم ، هذا ترجمة في التاريخ الكبير ( ١٢ / ٣ ) والجرح

والتعديل ( ٢٠٧ / ٣ ) وثقات ابن حبان ( ١٦٠ / ٤ ) وتهذيب الكمال

( ٢٠١ / ٧ ) والكاشف ( ١٨٦ / ١ ) وفيه : (( حكيم بن عاصم )) سقط فيه اسم

أبيه ، وفيه توثيقه . والميزان ( ٥٨٦ / ١ ) وفيه : (( حكيم بن قيس بن عاصم

المنقري ، عن أبيه ، لا يعرف )) وأسد الغابة ( ٤٢ / ٢ ) والاصابة ( ٣٦٨ / ١ )

القسم الثاني من حرف الحاء ، ويستفاد منهما : أنه ولد في عهد النبي

صلى الله عليه وسلم ، وله رؤية ، وقال ابن حجر في التهذيب ( ٤٥١ / ٢ ) :

(( وقال ابن القطان : مجهول الحال )) وفي التقريب ص : ( ١٧٧ ) : (( قيل : إنه

ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ))

( ٢ ) مطرف ، بضم أوله ، وفتح ثانيه ، وتشديد الراء المكسورة . والشخير ، بكسر

الشين المعجمة ، وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة

ثم راء ، كذا ورد ضبطه في التقريب ص : ( ٥٣٤ ) وراجع المغنى في ضبط

الأسماء ص : ( ١٤٢ ) .

( ٣ ) هو : قيس بن عاصم بن سنان بن خالد المنقري ، صحابي مشهور بالحلم ، نزل

البصرة وكان قد حرم الخمر في الجاهلية . . . وكان سيدا جوادا ، روى عنه

ابنه : حكيم ، وآخرون ، وهو حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديث ،

منها حديث : لا تتوهوا على الخ . انظر ترجمته في أسد الغابة ( ٢١٩ / ٤ ) -

( ٢٢١ ) والاصابة ( ٢٥٢ / ٣ - ٢٥٣ ) والتقريب ص : ( ٤٥٧ ) .



وأما / الثاني ، يضم الحاء وفتح الكاف فهو :

[ ٢٣٤ ] حُكِيم بن عبد الله بن قيس بن مخزوم الزهري الذي ذكرناه في الترجمة

التي قبل هذه <sup>(١)</sup> ، نسب الى جدّه في بعض الروايات عنه .

[ ١٨٤ ] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقِيهِ ، أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ

( بن ) <sup>(٢)</sup> أَحْمَدُ الدَّقَاقُ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، <sup>(٣)</sup> حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ - صَاحِبُ

السَّعْبَرِ <sup>(٤)</sup> - وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ حَكِيمٍ ، أَوْ حُكَيْمٍ

ابن قيس ، عن عامر بن سعد ، عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( من قال - إذا سمع المؤذن - : مثل ما يقول ، ثم قال : رضيت بالله ربا وبالإسلام

ديننا ومحمد نبيا ، غفر له )

أحسب الشك في حَكِيمٍ وحُكَيْمٍ <sup>(٥)</sup> من أبي قلابة ، وصوابه : حُكَيْمٍ ، بالضم لا غير ،

= الامام أحمد في المسند ( ٦١ / ٥ ) وابن سعد في الطبقات ( ٣٦ / ٧ - ٣٧ ) ،

والامام البخاري في الأدب المفرد ص : ( ٥٤ ) والنسائي ، الجنائز ، بسبب

النياحة على الميت ( ١٦ / ٤ ) مختصرا ، والبزار في مسنده ، كما في كشف الأستار

( ١٣٧ / ٢ - ١٣٨ ) والطبراني في الكبير ( ٣٣٩ / ١٨ ) والمزي في تهذيب

الكامل ( ٢٠١ / ٧ - ٢٠٢ ) والله الموفق .

( ١ ) في ظ : (( هذا )) باسم الإشارة للمذكر ، وراجع ما سبق الترجمة ( ٢٣٢ ) .

( ٢ ) بين القوسين ساقط في ظ .

( ٣ ) الرقاشي ، بفتح الراء ، والقاف المخففة ، وفي آخرها شين معجمة ، هـ سـ ذـ هـ

النسبة الى امرأة اسمها : رقاش ، كثرت أولادها ، حتى صاروا قبيلة ، راجع

الأنساب ( ١٤٦ / ٦ - ١٤٩ ) .

( ٤ ) هكذا ، بالسين ، والعمين المهملتين ، بعدهما سنة ، اما للمثناة التحتية ،

أو الفوقية ، أو للموحدة ، أو النون ، في أصول التلخيص ، ولم أجد ذكرا

لعلي بن القاسم هذا فيما بين يدي من المراجع .

( ٥ ) هكذا رسمها في أصول التلخيص ، في الموضعين ، مما يدل على أن الشك في فتح

الحاء المهبطة أو ضمها ، ولم أجد رواية أبي قلابة الرقاشي في المصادر المتوفرة

لدي .

= وورد في بعض المصادر : (( الحكم - مكبرا - بن عبد الله بن قيس )) انظر مسند

وقد ذكرناه عن سعيد بن سليمان فيما تقدم<sup>(١)</sup> بلا شك .

وكذلك رواه قتيبة بن سعيد ، عن الليث .

[ ١٨٥ ] أخبرناه اسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري<sup>(٢)</sup> أخبرنا أحمد

ابن محمد بن عمر الخفاف<sup>(٣)</sup> ، أخبرنا محمد بن اسحاق السراج ، حدثنا قتيبة بن

سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن حكيم بن عبد الله بن قيس ، عن عامر بن سعد

ابن أبي وقاص ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :

( من قال - حين يسمع المؤذن : أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له ، وأن

محمدًا عبده ورسوله ، رضيتُ بالله ربا ، وبالإسلام ديناً ، غفر له )<sup>(٤)</sup>

= الامام أحمد ( ١٨١ / ١ ) الطبعة القديمة ، و ( ٨١ / ٣ - ٨٢ ) طبعة أحمد

شاكر وقرأ الهامش . وراجع أيضا مسند أبي يعلى ( ٧٦ / ٢ ) مع الهامش ،

ومستدرك الحاكم ( ٢٠٣ / ١ )

والراجع - والله أعلم - حكيم - صفرا ، وبضم الحاء - هكذا في رواية الكثيرين

عن الليث بن سعد ، راجع مسند سعد بن أبي وقاص ، للدورقي ص : ( ٤٨ ) ،

وسنن ابن ماجه ، الآذان ، باب ما يقال اذا أذن المؤذن ( ٢٣٨ / ١ ) وصحيح

ابن خزيمة ( ٢٢٠ / ١ ) وكتاب الدعاء للطبراني ( ٩٩٧ / ٢ - ٩٩٨ ) ومسند

أبي عوانة ( ٣٤٠ / ١ ) وراجع المصادر التي سأذكرها في تخريج رواية قتيبة

ابن سعيد الآتي ذكرها عند الخطيب برقم ( ١٨٥ ) والله أعلم .

( ١ ) في الترجمة ( ٢٣٢ ) الحديث ( ١٨٢ ) .

( ٢ ) الحيري ، بكسر الحاء المهلبة ، وسكون الياء المنقوطة باشتين ، وفي آخرها

الراء هذه النسبة الى الحيرة ، محلة بني سابور ، راجع الأنساب ( ٢٨٧ / ٤ -

٢٩٢ ) .

( ٣ ) الخفاف ، بفتح الخاء المعجمة ، وتشديد الفاء الأولى ، هذه الحرفة لعمل

الخفاف التي تلبس ، والمشهور بالانتساب اليها كثيرون منهم : أبوالحسين

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد الخفاف ، راجع الأنساب

( ١٥٥ / ٥ - ١٥٧ ) .

( ٤ ) الحديث برواية قتيبة بن سعيد ، عن الليث بن سعد الخ ، أخرجه الامام مسلم

الآذان ، باب استحباب القول مثل قول المؤذن ( ٨١ / ٤ ) الطبعة القديمة

بشرح النووي . وأبو داود ، الصلاة ، باب ما يقول اذا سمع المؤذن ( ١٤٥ / ١ ) =



## حُكَيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحُكَيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ

ظ  
ل ٧٤/ب

/ أما الأول بضم الحاء وفتح الكاف ، فهو :

[ ٢٣٥ ] حُكَيْمُ<sup>(١)</sup> بن محمد بن قيس بن مخزومة الزهري المديني .سمع أباه ، وسعيد بن أبي سعيد المقبري<sup>(٢)</sup> .

= والترمذي ، الصلاة ، باب ما يقول الرجل ، اذا أذن المؤذن (٤١١/١) ، والنسائي في الصغرى ، الآذان ، باب الدعاء عند الآذان (٢٦/٢) وفي عمل اليوم واللييلة ص : (١٦٩) الذكر عند الآذان . وعن النسائي ، ابن السنن أيضا في عمل اليوم واللييلة ص : (٤٩) . وأخرجه أيضا ابن حبان في صحيحه . كما في الاحسان (١٠٠/٣ - ١٠١) والبيهقي في سننه (٤١٠/١) عن قتيبة . وجد ير بالذكر : أن الحديث برواية ، أحمد بن محمد بن عمر الخفاف ، عن محمد بن اسحاق السراج ، عن قتيبة بن سعيد الخ . رواه أيضا الامام أبوسعيد عبد الله بن عمر بن ابي نصر القشيري ، في كتاب الأربعين ص : (٢٠٨) والمزي في تهذيب الكمال (٢١٣/٧) في ترجمة حُكَيْمُ بن عبد الله بن قيس .  
فوقع في هذه المراجع كلها : حكيم - مصفرا . والله أعلم .

(١) حكيم ، بضم الحاء ، وكذلك ورد ضبطه في تصحيفات المحدثين (١٠٢٠/٣) ، ومؤلف الدارقطني (٥٦٢/٢) وابن سعيد الأزدى ص (٣٤) ، والاكمال (٤٨٧/٢ ، ٤٨٩) والمشتبه (٢٤٣/١) والتبصير (٤٤٦/١) وله ترجمة في التاريخ الكبير (٩٤/٣ - ٩٥) والجرح والتعديل (٢٨٧/٣) وفيه : (( سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : هو مجهول )) وثقات ابن حبان (٢٤٢/٦) وتهذيب الكمال (٢١٥/٧) والمفني (١٨٨/١) والميزان (٥٨٧/١) ، واللسان (٢٠٣/٧) وفيه : (( قال ابو حاتم : مجهول ، وقال المصنف - اي الذهبي - بل هو مشهور )) والتهذيب (٤٥٤/٢) وذيل الكاشف ص : (٨٢) وفيه : (( وثقه ابن حبان )) وقال ابن حجر في التقريب ص : (١٧٧) (( صدوق من السادسة )) والله أعلم .

(٢) المقبري ، بفتح الميم ، وسكون القاف ، وضم الباء الموحدة ، وفي آخره سسا راء مهملة ، هذه النسبة الى مقبرة ، كان سعيد بن أبي سعيد يسكن بالقرب منها ، فنسب اليها راجع الأنساب (٣٨٥/١٣ - ٣٨٧) .

روى عنه : علي بن / عبد الرحمن بن عثمان ، ومحمد بن عمر الواقدي ، ل ٥٨ / أ  
ومنصور بن سلمة الليثي المدينيون .

[١٨٦] أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، أخبرنا علي بن  
عمر الحافظ ، حدثنا عمر بن الحسن بن علي ، حدثنا جعفر بن محمد بن مسروان ،  
حدثنا أبي<sup>(١)</sup> ، (حدثنا)<sup>(٢)</sup> زيد بن الحباب ، حدثنا منصور بن سلمة المديني الليثي  
قال حدثني حكيم بن محمد بن قيس بن مخزوم الزهري ، عن أبيه<sup>(٣)</sup> قال : سمعت  
أبا هريرة يقول : كنا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ( خذوا جنتكم ، قلنا  
يا رسول الله من عدو حضر ؟ قال : لا ، ولكن من النار ، الحمد لله ، وسبحان الله  
ولا اله الا الله ، والله أكبر ، فانهن مقدمات ، ومُنَجِّيات ومُؤَخَّرَات وهن الباقيات  
الصالحات )<sup>(٤)</sup> .

- (١) يحتمل أن يكون هو : محمد بن مروان القطان ، الذي قال فيه الدارقطني :  
(« شيخ من الشيعة ، حاطب ليل ، لا يكاد يحدث عن ثقة ، متروك ») كما في  
سؤالات البرقاني للدارقطني ص (٦٢) واللسان (٣٧٦/٥) .
- (٢) كلمة : حدثنا ساقطة في ظ ، ويدونها لا يستقيم الاسناد .
- (٣) هو : محمد بن قيس بن مخزوم بن المطلب المطلبى ، يقال : له رؤية ، وقد  
وثقه ابوداود وغيره . التقريب ص : (٥٠٣) وراجع التهذيب (٤١٢/٩) وفيه :  
(« روى عن أبي هريرة . . . وعنه ، ابنه ، حكيم ») الخ .
- (٤) الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، أخرجه الدارقطني في مؤلفه (٥٦٣-٥٦٢/٢)  
وهو مصدر المؤلف ، واسناده معلول ، ففيه : عمر بن الحسن بن علي ، شيخ  
الدارقطني ، تكلموا فيه كثيرا ، ونسب اليه الكذب ، كما في تاريخ بغداد  
(٢٣٦/١١ - ٢٣٩) ولكن الذهبي قال في الميزان (١٨٥/٣) : « ولم  
يصح هذا ، ولكن هذا الأشناني ، صاحب بلايا » وانظر أيضا اللسان  
(٢٩٠/٤ - ٢٩٢) وفيه : جعفر بن محمد بن مروان ، لست أدري من  
المراد به ، فان كان هو : جعفر بن محمد بن مروان القطان الكوفي ، فهو  
ايضا ضعيف قال الدارقطني : « لا يحتج بحديثه » كما في سؤالات الحاكم  
للدارقطني ص : (١٠٨) والميزان (٤١٧/١) واللسان (١٢٦/٢) وأيضا  
لم أجد ترجمة لأبيه : محمد بن مروان ، بهذا الوصف ، بأن يكون راويا عن  
زيد بن الحباب ، فان كان هو : محمد بن مروان القطان ، فهو أيضا ضعيف =

[١٨٧] أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البردعي ، حدثنا أحمد  
ابن ابراهيم بن الحسن ، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج ، حدثنا جدي ،  
حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، حدثنا حكيم بن محمد ، عن أبيه : <sup>(٢)</sup> سمع ابن عمر

= جدا قال الدارقطني : (( شيخ من الشيعة ، حاطب ليل لا يكاد يحدث عن  
ثقة ، متروك )) انظر سؤالات البرقاني للدارقطني ص : (٦٢) واللسان  
٠ (٣٧٦/٥)

ولكن الحديث ، قد روى باسناد آخر غير هذا ، الى زيد بن الحباب الخ ،  
أخرجه الطبراني في الدعاء (١٥٦٢/٣) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال  
(٢١٦/٧) في ترجمة : حكيم بن محمد بن قيس ، هذا - صاحب الترجمة -  
كما ذكر المزي الحديث أيضا في تحفة الأشراف (٣٦٦/١٠) برواية ابراهيم  
ابن سعيد ، عن زيد بن الحباب ، الخ ، ونسب تخريجه الى النسائي فسي  
عمل اليوم والليلة ، ولم أجد في المطبوع منه ، بل رواه النسائي في عمل اليوم  
والليلة ص : (٤٨٨ ، برقم ٨٤٨) باسناد آخر ، عن سعيد بن أبي سعيد  
المقبري ، عن أبي هريرة .

كما أخرجه أيضا برواية المقبري ، عن أبي هريرة ، الطبراني في الصغير (٢٤٩/١)  
والأوسط ، كما في مجمع الزوائد (٨٩/١٠) وقال الهيثمي : (( ورجاله فسي  
الصغير رجال الصحيح ، غير داود بن بلال ، وهو ثقة ))  
وأخرجه أيضا الحاكم في المستدرک (٥٤١/١) وقال : (( هذا حديث صحيح  
على شرط مسلم ، ولم يخرجاه )) ووافقه الذهبي . والله تعالى أعلم .

(١) هو : محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن أبي الثلج - بمثناة ، وجيــــــــــــــــم ،  
البغدادي ، أصله من الرى ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة سبع  
وخمسين ومائتين . ومن روى عنه : ابن ابنه : محمد بن أحمد بن محمد بن  
عبد الله بن أبي الثلج ، راجع في ذلك تاريخ بغداد (٤٢٥/٥ - ٤٢٦)  
وتهذيب الكمال (١٢١٧/٣) خ ، والتهذيب (٣٤٧/٩) والتقريب ص :  
(٤٨٦) ، ولم تذكر في هذه المراجع روايته ، عن الواقدي - والله أعلم .

(٢) هو : محمد بن قيس بن مخزوم المطلبي ، سبق أن ترجمت له في الحديث  
٠ (١٨٥)

يقول : « اختصم حُجَيْرٌ <sup>(١)</sup> بن أبي اهاب ، وأبو سُرُوعَةَ <sup>(٢)</sup> بن الحارث بن عامر ، السنن  
 عمر بن الخطاب في ربيع <sup>(٣)</sup> بمكة - كان في الجاهلية - ، فجاء حجير بن أبي اهاب :  
 بأبي سفيان بن حرب ، <sup>(٤)</sup> وحويطب بن عبد العزى <sup>(٥)</sup> ، فشهدا عند / عمر : أن هذا <sup>ظ</sup> ل ٧٥ / أ  
 الربيع ، كان يريان حُجَيْرًا يَسْكُنُهُ وَيُسْكِنُهُ ، وهو في يده ، ويبيع منه ويشترى ، وانهما  
 لا يعلمان لأحد فيه حقا ، فقيل عمر شهادتهما ، وقضى بالربيع له ، فقال أبو سُرُوعَةَ :  
 إنما كانت الربعة عارية من أبي له ، فقال عمر : هلم البيئة على ماتقول ، قال أبو سُرُوعَةَ :

(١) حجير ، بضم الحاء المهملة ، وفي آخرها راء ، تصغير حجر ، كما في الاكمال  
 (٢/٣٩٢) وأسد الغابة (١/٣٨٧) وهو : حجير بن أبي اهاب بن عزيز  
 التميمي ، حليف بنو نوفل ، له صحبة ، المرجع السابق ، والاصابة (١/٣١٦)  
 وخصيصة : أبو سُرُوعَةَ : عقبه بن الحارث بن عامر ، هو ابن أخته ، كما في  
 طبقات ابن سعد (٢/٥٦) .

(٢) أبو سُرُوعَةَ ، قال ابن حجر رحمه الله في الاصابة (٤/٨٥) : « واختلف في سینه  
 فيالفتح عند الأكثر ، وقيل : بالكسر ، والراء الساكنة »  
 وأبو سُرُوعَةَ ، هذا اختلف في اسمه ، فقيل : هو : أبو سُرُوعَةَ ، عقبه ابن  
 الحارث بن عامر النوفلي ، وقيل : ليس هذا اسمه ، بل هو : أخو عقبه ابن  
 الحارث . وعلى كل حال ، هو صحابي ، اسلم عام الفتح ، توفي في خلافة عبد الله  
 ابن الزبير رضي الله عنهم ، انظر تفصيل ذلك في أسد الغابة (٣/٤١٥) ،  
 و(٥/٢٠٨) والاصابة (٢/٤٨٨) و(٤/٨٤-٨٥) .

(٣) ربيع ، بفتح الراء ، وسكون الموحدة ، ويعدّها عين مهملة ، الربيع : المنزل  
 ودار الإقامة ، وربع القوم محلّتهم ، والرباع جمعه ، كما في النهاية (٢/١٨٩) .  
 (٤) هو : أبو سفيان ، صخر بن حرب بن أمية ، والد معاوية رضي الله عنه ، أسلم  
 يوم الفتح ، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه ، كما في الاستيعاب (٤/٨٥) -  
 ٨٨ على هامش الاصابة .

(٥) هو : صحابي جليل ، من سلمة الفتح ، قضى شطر عمره في الجاهلية ، وشطره  
 في الاسلام ، وهو اكبر قریش بمكة ربعا جاهليا ، توفي سنة أربع وخمسين  
 للهجرة ، وهو ابن عشرين ومائة ، كما في تهذيب الكمال (٧/٤٦٥ - ٤٧٠)  
 وراجع سير الاعلام (٢/٥٤٠) .

أحلفه على ما أقول ، قال عمر : لك هذا .<sup>(١)</sup> فقال لحجير : احلف ، فأبى حجير  
أن يحلف ، فردّ الربيع على أبي سروعة<sup>(٢)</sup> «

وأما الثاني بفتح الحاء وكسر الكاف ، فهو :

[ ٢٢٦ ] حكيم بن محمد الأخنسي<sup>(٣)</sup>

روى عنه أبو المفيرة : النضر بن اسماعيل .

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدّل ، أخبرنا الحسين بن صفوان  
البرزعي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثنا أبو سليمان الجرجاني ،  
حدثنا النضر بن اسماعيل البجلي ، عن حكيم بن<sup>(٤)</sup> محمد الأخنسي قال : « بلغني

أن دور الجنة تبنى بالذكر ، فإذا أمسك عن الذكر / ، أمسكوا عن البناء ، فيقال ل ٥٨ / ب  
لهم ، فيقولون : حتى تأتينا نفقة<sup>(٥)</sup> »<sup>(٦)</sup>

( ١ ) في ظ : « هذا لك » بتقديم اسم الإشارة .

( ٢ ) الخبر ، اسناده ضعيف جدا ، ففيه ، الواقدي ، مع تحريره في العلم ، متسروك  
عند المحدثين ، كما في التقريب ص : ( ٤٩٨ ) .

ولم أجد من أخرج الخبر غير الخطيب ، وذلك فيما بين يدي من المراجع  
والله أعلم .

( ٣ ) الأخنسي ، بفتح الألف ، وسكون الحاء المعجمة ، وكسر السين المهملة هذه  
النسبة إلى الأخنس بن شريق ، كما في الأنساب ( ١٥٢ / ١ ) .

ولحكيم بن محمد الأخنسي ، هذا ترجمة في الاكمال ( ١٣٥ / ١ ) نقلا عن  
الخطيب ، في رسم الأخنسي .

( ٤ ) في د : حكيم ومحمد ، بالواو وبدل ابن ، خطأ من الناسخ .

( ٥ ) في كتاب التذكرة ص : ( ٥٦٩ ) للقرطبي ، حيث ورد فيه الخبر : « فيقال لهم  
في ذلك »

( ٦ ) روى الخطيب هذا الخبر ، من طريق : عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا

المتوفى سنة ( ٢٨١ ) وله مؤلفات كثيرة في فنون مختلفة ، لم يصل إلينا كلها ،

منها كتابه في الذكر ، أشار إليه السيوطي في الدر المنثور ( ١٤٩ / ١ ) في تفسير

قوله تعالى : « فاذكروني أنذركم » وذكره أيضا محقق كتاب الصمت - لأبسن

أبي الدنيا - انظر المقدمة ص ( ١٨ ) .

فلعل الخطيب اقتبس هذا الخبر ، من كتاب الذكر هذا ، لابن أبي الدنيا ، =

كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أما الأول بفتح الكاف وكسر التاء المعجمة بثلاث ، فهو :

[ ٢٣٢ ] كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزَّهْرِيِّ .

حدث عن الصَّنَابِحِيِّ (١) .

روى عنه : صفوان بن سليم .

هكذا ذكره البخاري ، (٢) وروى حديثه : عمرو بن الحارث ، عن عمرو بن

عبد الله العنسي (٣) ، عن صفوان . ( ورواه نافع بن يزيد ، وعبد الله بن لهيعة ، ل ٧٥ / ب / ظ

عن عمرو (٤) بن عبد الله العنسي ، عن صفوان (٥) ) وقالوا : عن كثير بن معن بن

عبد الرحمن بن عوف (٦) . وهذا القول أصح والله أعلم .

أما حديث عمرو بن الحارث ، فأخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن

عبد الله (٧) بن محمد بن الحسين الحسيني

وأما القرطبي ، فقد روى هذا الخبر في كتابه : التذكرة ص : ( ٥٦٩ ) من طريق

آخر ، عن النضر بن اسماعيل ، عن حكيم بن محمد الأحنسي - والله أعلم .

( ١ ) الصَّنَابِحِيُّ ، بضم الصاد المهملة ، وفتح النون ، وبعد الألفياء موحدة

مكسورة ، ثم حاء مهمله ، هذه النسبة إلى صنايح بن زاهر ، اسم أحد الأجداد

المنتسب إليه ، انظر اللباب ( ٣٤٧ / ٢ ) وهو هنا : عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ

الصَّنَابِحِيِّ . انظر ترجمته في تهذيب الكمال ( ٨٠٤ / ٢ ) خ ، والتهذيب

٠ ( ٢٢٩ / ٦ )

( ٢ ) في التاريخ الكبير ( ٢٠٨ / ٧ ) .

( ٣ ) العنسي ، بفتح العين المهملة ، وسكون النون ، وفي آخرها السين ، كما في

الكمال ( ٣٥٣ / ٦ ) وفي الأنساب : « هذه النسبة إلى عنس بن مالك بن أدَد »

( ٤ ) هكذا ، بالواو ، وفي ظ ، والمختصر ، وفي رواية نافع بن يزيد ، وابن لهيعة

كما سيأتي عقب الرواية التالية : « عمر » يدون الواو ، ونبه على ذلك الخطيب

أيضا في آخر الترجمة .

( ٥ ) بين القوسين ساقط في د

( ٦ ) وبهذا الاسم ، له ترجمة في الجرح والتعديل ( ١٥٧ / ٧ ) وثقات ابن حبان

٠ ( ٣٤٩ / ٧ )

( ٧ ) في د : عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد ، وفي ظ : عبد الرحمن بن عبد الله =

(١) الحريسي ، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ، حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان - بمصر - قال : حدثني عبد الله بن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث : أن عمرو بن عبد الله العنسي حدثه : أن صفوان بن سليم حدثه : أن كثير بن عبد الرحمن بن عوف حدثه عن الصنابحي أنه قال : « من فرّ من الطاعون ، فكأنما فرّ من الزحف » (٢)

وأما حديث نافع بن يزيد ، وابن لهيعة ، فأخبرناه أبو القاسم علي بن محمد ابن عيسى بن موسى البزاز ، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري ، حدثنا اسحاق ابن ابراهيم بن جابر ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أخبرنا نافع بن يزيد ، وابن لهيعة قالا : أخبرنا عمر بن عبد الله العنسي : أن صفوان بن سليم حدثه ، عن كثير بن معن بن عبد الرحمن ، عن الصنابحي : « إن الفارّ من الواء كالفارّ من الزحف » (٣)

= ابن محمد ، وما أثبت ، من أن عبيد الله - مصفرا - اسم أبيه ، وعبد الله - مكبرا - اسم جده ، هو الصواب . راجع تاريخ بغداد ( ٣٠٣ / ١٠ ) والترجمة ( ٣٩٢ ، ٤٣٥ ، و ١٢٤٠ ) .

(١) في د : الحريسي ، أو الجريسي ، تحريف ، والمثبت من ظ ، والمراجع السابقة (٢) هذا الخبر ، قد روى مرفوعا من حديث جابر رضي الله عنه ، أخرجه الامام أحمد في المسند ( ٣ / ٣٢٤ ، و ٣٥٢ ، و ٣٦٠ ) والبزار في مسنده كما في كشف الأستار ( ٣ / ٣٩٥ ) وعبد بن حميد ، كما في منتخبه ( ٣ / ٥٩ ) والطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ( ٢ / ٣١٥ ) وقال الهيثمي : « رجال أحمد ثقات » .

وسياتي مزيد من التعليق على هذا الخبر في الرواية التالية . والله أعلم .

(٣) لم أقف على رواية : نافع بن يزيد ، وابن لهيعة ، وعمرو بن الحارث ، لهذا الخبر ، موقوفا على الصنابحي ، عند غير الخطيب ، فيما استطعت الاطلاع عليه من المصادر ، وسبق أن أشرت : أنه روى مرفوعا من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه . وكذلك روى مرفوعا من حديث عائشة رضي الله عنها ، أخرجه الامام أحمد في المسند ( ٦ / ٨٢ ، و ١٤٥ ، و ٢٥٥ ) والامام البخاري في التاريخ الكبير ( ٢ / ١٩٨ ) وابن سعد في الطبقات ( ٨ / ٤٩٠ ) فالحديث يتعدد طرقه ، وشواهدة يصل الى درجة الحسن ، انظر الأحاديث الصحيحة للألباني ( ٣ / ٢٨١ - ٢٨٢ ) .

قال ابن لهيعة في حديثه : من الطاعون .

قال الشيخ أبو بكر : ليس في أولاد عبد الرحمن من يسمى «كثيراً»<sup>(١)</sup> ، ولا أعرف

عمر بن عبد الله العنسي ، والمعروف : «عمر»<sup>(٢)</sup> وله / رواية عن عبد الرحمن بن

حرملة ، وهو معدود في المدنيين .

[ ٢٣٨ ] وكثير بن عبد الرحمن الفطاني<sup>(٣)</sup> .

سمع سعيد بن المسيب .

روى عنه ابن أبي ذئب .

> [ ١٨٨ ] أخبرنا محمد بن الحسين / القطان ، أخبرنا دعلج بن أحمد ،

أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ، أن القعني<sup>(٤)</sup> حدثهم قال : حدثنا ابن أبي

ذئب ،<sup>(٥)</sup> عن كثير بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب :

( ١ ) يقصد : أنه ليس لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ولد يسمى : كثير ، بل

هو حفيده اى : ولد ولده : معن بن عبد الرحمن . انظر في ذلك نسب

قريش لمصعب الزبيري ص : ( ٢٧٠ - ٢٧٣ ) وجمهرة ابن حزم ص : ( ١٣١ -

١٣٥ ) .

( ٢ ) اى : بضم العين ، وفتح الميم ، وكذلك ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح

والتعديل ( ١١٩ / ٦ ) وابن ماكولا في الاكمال ( ٣٥٣ / ٦ ) في رسم «العنسي»

( ٣ ) الفطاني ، بفتح الفين المعجمة ، والطاء المهمل ، وفتح الفاء ، وفي آخرها

النون ، هذه النسبة الى غطفان ، وهي قبيلة ، كما في الأنساب ( ١٦١ / ٩ ) ،

ولكثير بن عبد الرحمن الفطاني ، ترجمة في التاريخ الكبير ( ٢١٥ / ٧ ) والجرح

والتعديل ( ١٥٥ / ٧ ) وثقات ابن حبان ( ٣٥٢ / ٧ ) .

( ٤ ) القعني ، بفتح القاف ، وسكون العين المهمل ، وفتح النون ، بعدها باء

منقوطة بواحدة ، هذه النسبة الى الجد ، والمشهور بها : أبو عبد الرحمن

عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، القعني ، وهو المراد هنا . حدث عن ابن أبي

ذئب : ( محمد بن عبد الرحمن ) وآخرين . روى عنه : محمد بن علي بن زيد

الصائغ . . وآخرون . راجع الأنساب ( ٢٠٨ / ١٠ ) وتهذيب الكمال ( ٧٤٢ / ٢ ) خ

( ٥ ) هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي ، ثقة

فاضل من السابعة ، روى عنه : القعني ، وآخرون . راجع التقريب ص : ( ٤٩٣ )

والتهذيب ( ٣٠٣ / ٩ - ٣٠٧ ) .



« نِعْمَ الرَّجُلُ فُلَانٌ لَوْلَا بَيْعَتُهُ » . قال : قلت لسعيد بن المسيب : يا أبا محمد ، ما كانت بيعته ؟ قال : « الطعام » .<sup>(١)</sup>

[ ٢٣٩ ] وكثير بن عبد الرحمن العامري الكوفي ، يقال : « انه كثير بن أبي كثير المؤذن »<sup>(٢)</sup>

حدث عن عطاء بن أبي رباح .

روى عنه : أبو المنذر : اسماعيل بن عمر الواسطي ، وعبيد الله بن موسى العبسي .<sup>(٣)</sup>

[ ١٨٩ ] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا يحيى بن جعفر - ويعرف بابن أبي طالب - حدثنا أبو المنذر - هو اسماعيل بن عمر الواسطي - حدثنا كثير بن عبد الرحمن العامري ،

( ١ ) هذا الأثر من طريق كثير بن عبد الرحمن - صاحب الترجمة - أورده ابن كثير في كتابه : مسند الفاروق ، أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ( ٤٥٤ / ٢ - ٤٥٥ ) برقم ( ٤١٥ ) ، وعزى تخريجه الى ابن أبي الدنيا ، دون ذكر كتابه .

وزاد في النص : « قلت : وبيع الطعام بأس ؟ ، قال : ما يباعه رجل الا وجد للناس » .

كما أورده أيضا ابن الجوزي في كتاب : تاريخ عمر بن الخطاب ص : ( ٢١٧ ) وزاد : « قلت : وبيع الطعام بأس ؟ قال : قل ، ما يباعه رجل الا وود للناس الغلاء » .

( ٢ ) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ( ٢١٦ / ٧ ) وفيه ذكره البخاري مرتين ، أولا : « كثير المؤذن ، عن عطاء . روى عنه نوح بن قيس » ثم قال مرة أخرى : « كثير المؤذن ، عن عطاء . روى عنه : عبيد الله بن موسى ، وهو ابن أبي كثير ، نسبه مروان » وراجع الجرح والتعديل ( ١٥٤ / ٧ ) وثقات ابن حبان ( ٣٥٣ / ٧ ) ، وضعفاء العقيلي ( ٣ / ٤ ) وفيه : « عن عطاء ، لا يتابع عليه » والمفني ( ٥٣١ / ٢ ) والميزان ( ٤٠٩ / ٣ ) وفيه : « ضعيف ، قاله الأزدي ، والعقيلي » وفي اللسان ( ٤٨٣ / ٤ ) : « وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الأزدي : منكر الحديث » .

( ٣ ) العبسي ، بفتح العين المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وكسر السين المهملة =

قال : حدثني عطاء بن أبي رباح ، قال : حدثتنا عائشة قالت : (( سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ( من بنى مسجدا ، بنى الله له بيتا في الجنة ) ، قالت : فقلت يا رسول الله ، وهذه / المساجد التي تصنع في طريق مكة ؟ )) قال : ( وتلك )<sup>(١)</sup> أخبرني عبد الله بن يحيى السكري ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ، حدثنا ابن الغلابي<sup>(٢)</sup> ، عن يحيى بن

= هذه النسبة الى عيس بن بغيض ، قبيلة مشهورة ، ينسب اليها العيسيون بالكوفة . انظر مشتبته النسبة ، لابن سعيد الأزدى ص : ( ٥٤ ) والأنساب ( ٣٦٥ / ٨ - ٣٦٨ ) .

( ١ ) الحديث أخرجه الامام البخاري في التاريخ الكبير ( ٣٣٢ / ١ ) - مختصرا - وابن أبي شيبعة في مصنفه ( ٣١٠ / ١ ) والبزار في مسنده ، كما في كشف الأستار ( ٢٠٥ / ١ ) والطحاوي في مشكل الآثار ( ٤٨٦ / ١ ) والمعقيلي في الضعفاء ( ٣ / ٤ ) ومسدد بن سرهد في مسنده ، كما في المطالب العالية ( ٩٩ / ١ ) والطبراني في الأوسط - مختصرا - كما في مجمع الزوائد ( ٨ / ٢ ) كلهم من طريق كثير بن عبد الرحمن العامري - صاحب الترجمة - هذا ، وهو ضعيف كما أشرت اليه من قبل ، ولكن حديث : (( من بنى لله مسجدا ، بنى الله له بيتا في الجنة )) قد روى عن عدد من الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين - يبلغ عدد هم الى واحد وعشرين ، كما في قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة للسيوطي ص : ( ٨٤ - ٨٦ ) ولقط اللالكی المتناثرة في الأحاديث المتواترة ، للزيدي ص : ( ٢٠٤ ) .

وفيهم حديث عثمان رضي الله عنه ، حديث متفق عليه ، كما في جامع الأصول ( ١٨٦ / ١١ ) .

( ٢ ) الغلابي ، بفتح الغين المعجمة ، واللام ألف المشددة - عند السمعاني - والمخففة - عند غيره - وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة الى أحد الأجداد المنتسب اليه . . . منهم : أبو عبد الرحمن ، المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي ، البصري . روى عن أبيه ، عن يحيى بن معين تاريخه ، وله رواية عن ابن معين نفسه أيضا ، وآخرين . روى عنه : جعفر بن محمد بن الأزهر ، وآخرون . انظر ذلك في تاريخ بغداد ( ١٢٤ / ١٣ ) والأنساب ( ١٩٣ / ٩ - ١٩٥ ) واللباب ( ٣٩٥ / ٢ - ٣٩٦ ) والتصير ( ١٠٤٨ / ٣ ) .

معين قال : « كثير بن عبد الرحمن الكوفي ، عن عطاء ، روى عنه : عبيد الله بسن موسى ، ليس هناك »<sup>(١)</sup>

[ ٢٤٠ ] وكثير بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سلمان الفارسي .<sup>(٢)</sup>

حدث عن أبيه . روى عنه ابنه : وهب بن كثير ، عن أمه ، عنه .

[ ١٩٠ ] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو أحمد الفطريفي ، حدثنا<sup>(٣)</sup>

عبد الرحمن بن أحمد بن<sup>(٤)</sup> عبدوس الهمداني .

( ١ ) هكذا بوضوح في أصول التلخيص ، ولم أجد الخبر في المؤلفات المطبوعة لابن

معين ، وهذا الاصطلاح في الكلام على الرجال ، غريب عند أهل الفن لا أعلم

من استعمله ، والذي يبدو لي أن الكلمة محرفة من النسخ والصواب :

« بذاك » اي : ليس بذاك القوي ، ويوجد هذا الاصطلاح في كلام ابن

معين في الرجال . انظر مقدمة الدكتور : أحمد محمد نور سيف في تحقيقه

وترتيبه لكتاب التاريخ لابن معين ( ٢٠٤ / ١ - ٢٠٩ ) والله أعلم .

( ٢ ) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المراجع .

( ٣ ) الفطريفي ، بكسر الفين المعجمة ، وسكون الطاء المهملة ، وكسر الراء ،

وسكون الياء المنقوطة من تحتها ينقطتين ، وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة

الى الفطريفي ، وهو جد المنتسب ، وهو : أبو أحمد محمد بن أحمد بن

الحسين بن القاسم بن الفطريفي بن الجهم الرباطي الفطريفي ، كان اماما

فاضلا ، ومكثرا من الحديث ، صنف المسند الصحيح على كتاب البخاري ، وتوفي

سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، من الأنساب ( ١٥٩ / ٩ - ١٦٠ ) باختصار

وراجع سير أعلام النبلاء ( ٣٥٤ / ١٦ - ٣٥٦ ) .

( ٤ ) هكذا في أصول التلخيص ، وتاريخ بغداد ( ١٢٠ / ١ ) حيث ورد فيه الخبر

وورد في أخبار أصبهان ( ٥١ / ١ ، ٥٢ ) وهو مصدر المؤلف لهذا الخبر :

« عبد الرحمن بن أحمد بن عماد الهمداني - عبدوس - أو يعرف : بعبدوس »

ما يفيد ، أن عبدوس لقبه ، وليس اسم جده ، كما ورد كذلك في مصادر

ترجمته أيضا . راجع مثلا سير الاعلام ( ٤٣٨ / ١٤ ) والله أعلم بالصواب .

قال أبو نعيم : ( و ) ( ١ ) حد ثنا أبو محمد بن حيان ( ٢ ) — والسياق له — قال :

حد ثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ، وأبو بكر محمد بن عبد الله المؤدب قال :

حد ثنا عبد الرحمن بن أحمد بن عبد وس ، حد ثنا قطن بن ابراهيم ، حد ثنا وهب بن كثير بن

عبد الرحمن بن عبد الله بن سلمان قال : حدثنى أمي عن أبي — : كثير / بسن ل ٥٩ /

عبد الرحمن بن عبد الله بن سلمان الفارسي — عن أبيه ، عن جدّه : « أن النبي صلى

الله عليه وسلم أملى هذا الكتاب على علي بن أبي طالب » ( هذا ما فادى محمد بن

عبد الله — رسول الله — فدّى سلمان الفارسي ، من عثمان بن الأشهل اليهودي ، ثم

القرظي ، : بفرس ثلاثمائة نخلة ، وأربعين أوقية ذهباً ) وذكر الحديث .

قال الشيخ الامام أبو بكر / : قد سقته بطوله في مقدمة كتاب تاريخ مد ينة

( ٤ )  
السلام .

( ١ ) بين القوسين ساقط في د .

( ٢ ) حيان ، بفتح الحاء المهملة ، وتشديد المثناة التحتيّة ، كما في اللب —

( ١ / ٤٠٤ ) والرسالة المستخرجة ص : ( ٢٩ ) وأبو محمد بن حيان هذا ، هو :

أبو محمد : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، صاحب  
كتاب العظمة ، المتوفى سنة تسع وستين وثلاثمائة ، وهو شيخ أبي نعيم الحافظ .

انظر ترجمته في سير الاعلام ( ١٦ / ٢٧٦ ) .

( ٣ ) انظر ص ٤٣٥ هامش ( ٤ )

( ٤ ) انظر تاريخ بغداد ( ١ / ١٧٠ ) وأخبار أصبهان ( ١ / ٥١ - ٥٢ ) تجد فيهما

هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، وفي هذا الاسناد رواية لم أقف على

ترجمتهم ، وهم : وهب بن كثير بن عبد الرحمن ، وأمه ، وأبوه — صاحب

الترجمة — وعبد الرحمن بن عبد الله بن سلمان الفارسي .

وما ورد في ضمن هذا الحديث في المرجعين السابقين : « أن علي بن أبي

طالب رضي الله عنه كتب هذا الكتاب ، يوم الاثنين في جمادى الأولى سن

سنة مهاجر محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم » ومن هنا ، انتقد

الخطيب على هذا الحديث بقوله : « في هذا الحديث نظر ، وذلك أن أول

مشاهد سلمان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الخندق ، وفي السنة

الخامسة من الهجرة ، ولو كان يخلص سلمان من الرق ، في السنة الأولى من

الهجرة ، لم يفته شء من المغازي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأيضا =

وأما الثاني بضم الكاف وفتح الثاء ، والياء بعد ها  
مكسورة مشددة ، فهو :

[ ٢٤١ ] كَثِيرٌ<sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن بن أبي جمعة<sup>(٢)</sup> ، أبوصخر الشاعر - صاحب  
عزة -<sup>(٣)</sup> معروف الأخبار ، سائر الشعر .

= فإن التاريخ بالهجرة لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأول من

أرخ بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته - والله أعلم //

وجد بالذكر : أن قصة سلمان رضي الله عنه ، بأنه كاتب مولاة بثلاثمائة نخلة  
وأربعين أوقية ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه ، أغانوه في ذلك .

قد رويت ، عن ابن عباس ، عن سلمان رضي الله عنهم ، أيضا ، أخرجهما

الامام أحمد في المسند ( ٤٤١ / ٥ - ٤٤٤ ) والطبراني في الكبير ( ٢٧٢ / ٦ -

٢٧٧ ) وقال الهيثمي في المجمع : (( رواه أحمد كله ، والطبراني في الكبير

بنحوه ، بأسانيد ، واسناد الرواية الأولى عند أحمد ، والطبراني ، رجالهما

رجال الصحيح ، غير محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع ، ورجال الرواية

الثانية ، انفرد بها أحمد ، ورجالها رجال الصحيح غير عمرو بن أبي قسرة

الكندي ، وهو ثقة )) والله الموفق .

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب ( ٥٧ / ٢ ) ترجمة سلمان رضي الله عنه : ((وقد

روى من وجوه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه على عتق ))

( ١ ) كذا ورد ضبطه في تصحيفات المحدثين ( ٨٣٢ / ٢ ) ومؤلف الدارقطني

( ١٩٤٧ / ٤ ) وابن سَعِيد الأزدى ص : ( ١٠٨ ) والاكمال ( ١٦١ / ٧ ) والتبصير

٠ ( ١١٨٧ / ٣ )

ولكثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة ، ترجمة في سير الأعلام ( ١٥٢ / ٥ ) ووفيات

الأعيان ( ١٠٦ / ٤ ) وفي هامشهما ، وهامش مؤلف الدارقطني ، سرد واف

لمصادر ترجمته ، منها : الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ( ٣١٦ - ٣٢٩ ) ،

ومعجم الشعراء للعرزباني ص ( ٣٥٠ ) والأغاني طبعة دار الكتب ( ٥٠ - ٥ / ٩ )

( ٢ ) في المختصر : (( وجدّه : أبو جمعة ، وقال هشام الكلبى : جدّه الأسود بن

عازر بن عويمر بن مخلد )) الخ وقد ذكر له هذا النسب أيضا في بعض المصادر

التي ذكرتها آنفا . انظر مثلا الأغاني ( ٥ / ٩ ) .

( ٣ ) وهى : عزة بنت حُمَيْل - بالحاء المهبطة ، مصفرا - بن حفص بن ايمن

الغفارية ، صاحبة الأخبار مع كثير الشاعر ، كانت غزيرة الأدب ، رقيقة الحديث =

أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن <sup>(١)</sup> عبيد الله المهتدي بالله الخطيب ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون ، قال : أنشدنا محمد بن القاسم الأنباري ، قال : أنشدني أبي لكثير بن عبد الرحمن :

بأبي وأمي أنت من معشوقة

طبن <sup>(٢)</sup> العدو لها فغير حالها <sup>(٣)</sup>

ومشى إلى بعيب عزة نسوة

جعل الاله خدودهن <sup>(٤)</sup> نعالها

الله يعلم لو جُمعن ومُنْتَت

لا خترت قبل تأمل تماثلها

ولو أن عزة خاصمت شمس الضحى

في الحسن عند موقيق <sup>(٥)</sup> لقض لها

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا أبو عبد الله - يعني أحمد بن حنبل ، حدثنا ابراهيم بن

= من أهل المدينة ، انتقلت إلى مصر ، وتوفيت بها ، في أيام عبد العزيز بن مروان سنة خمس وثمانين للهجرة . الاعلام ( ٢٢٩ / ٤ ) .

( ١ ) في د : أبو ، بدل ابن ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من ظه ، وتاريخ بغداد

( ١٠٨ / ٣ ) وسير اعلام النبلاء ( ٢٤١ / ١٨ ) .

( ٢ ) طبن لها ، اي : خيبتها ، وخذعها ، لسان العرب ( ٢٦٣ / ١٣ ) مادة

(( طبن ))

( ٣ ) في د : خالها ، بالخاء المعجمة ، وفي ظبدون الاعجام ، ولعل ما أثبتت

بالحاء المهمله ، هو الصواب ، انظر المراجع التي سأذكرها في تخريج هذه الأبيات .

( ٤ ) في ظ : جدودهن ، بالجيم ، أحسبها خطأ ، والصواب ما أثبتت ، بالخاء

المعجمة من ديوان كثير عزة ص : ( ٣٩٤ ) .

( ٥ ) رجل موفق ، اي رشيد ، وسديد في قضاة ، ومصيب فيه ، من هاشم ديوان

كثير عزة ص : ( ٣٩٤ ) وراجع لسان العرب ( ٣٨٣ / ١٠ ) وفق .

خالد ، حدثنا أمية بن شبل قال : حدثني رجل من أهل المدينة قال : مات عكرمة  
وكثيراً عزّة في يوم واحد ، فأخرجت جنازتهما ، فقال الناس : مات أفقه الناس وأشعر  
الناس . (١)

---

= وورد من هذه الأبيات ، الأول ، والثاني ، والرابع ، في ذيل الأملح للقالس  
ص : (٦٧) باختلاف في الألفاظ . كما ورد الثاني ، والرابع في الشعر والشعراء  
لابن قتيبة ص : (٣٢٨) .

(١) الخبر ، بهذا الاسناد ، أخرجه الدارقطني في المؤلف (١٩٤٧/٤ - ١٩٤٨)  
وانظر ايضاً المصادر التي ذكرتها في التعليق على الترجمة .  
وعكرمة ، هو : عكرمة - مولى ابن عباس - رض الله عنهما ، انظر التهذيب  
(٢٦٩/٧ - ٢٧٠) حيث ورد في ترجمته هذا الخبر أيضاً . والله الموفق .

سُلَيْمٌ بنُ سُلَيْمٍ      وَسَلِيمٌ بنُ سُلَيْمٍ

أما الأول بضم السين وفتح اللام ، فهو :

[ ٢٤٢ ] سُلَيْمٌ بنُ سُلَيْمٍ المَهْلَبِيُّ . ( ١ )

حدث عن فرقد بن المهاجر ، والوليد بن عنبسة

روى عنه ابنه / محمد / بن سُلَيْمٍ .

ل ٦٠ / أ  
ظ  
ل ٧٧ / ب

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل ، أخبرنا إسماعيل بن سعيد

المعدل ، حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي ، حدثنا عسل بن ذكوان ، حدثنا

محمد بن سُلَيْمٍ المَهْلَبِيُّ ، عن أبيه : سُلَيْمٌ بنُ سُلَيْمٍ ، عن الوليد بن عنبسة قال :

« كتب الحجاج إلى الحكم بن أيوب : <sup>(٢)</sup> أُخِطِبَ عَلِيٌّ ابن عبد الملك امرأةً جميلةً من

بعيد ، مليحةً من قريب ، شريفةً في قومها ، ذليلةً في نفسها ، أمةً ليعلمها ، فكتب

إليه : أصبتُها « خولة بنت أسلم » . على عظم تدبيرها ، <sup>(٣)</sup> فكتب إليه الحجاج : أنه

لا يحسنُ نحر المرأة حتى يعظم تدبيرها » .

( ١ ) المَهْلَبِيُّ ، بضم الميم ، وفتح الهاء ، وتشديد اللام ، وفي آخرها الباء

المنقوطة بواحدة هذه النسبة إلى أبي سعيد : المهلب بن أبي صفرة الأزدي . .

نسبة وولاء كما في الأنساب ( ١٢ / ٥٠١ ) أما سُلَيْمٌ بن مسلم هذا ، فلم أقف

على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع - والله أعلم .

( ٢ ) هو : الحكم بن أيوب بن الحكم الثقفي ، وهو ابن عم الحجاج بن يوسف الثقفي

وزوج ابنته ، ولأه الحجاج على البصرة ، لما كان في العراق ، ثم عزله ، ثم أعاده

قتل نحو سنة ( ٩٧ هـ ) انظر الكامل في التاريخ ( ٤ / ٣٧٩ ، و ٤٣١ ) والأعلام

( ٢ / ٢٦٦ ) .

( ٣ ) كذا في ظ ، بلفظ المشي ، وفي د : تدبيرها ، بالافراد . ولم أقف على مرجع

ذكر هذا الخبر غير الخطيب والله أعلم .



وأما الثاني بفتح السين وكسر اللام ، فهو :

[ ٢٤٣ ] سَلِيمٌ <sup>(١)</sup> بن سَلِيمِ الخَشَابِ <sup>(٢)</sup> المكي .

حدث عن أبي يونس القوي ، وابن جريج ، وعمر بن قيس سندل <sup>(٣)</sup> ، والنضر بن

(٤)  
عيسى .

(١) سليم ، بفتح السين ، وكسر اللام ، كذا ورد ضبطه في تصحيفات المحدثين

(٣/١٩٦) - وفيه سليم بن خالد ، بدل ابن مسلم - ومؤلف الدارقطني

(٣/١١٩٢) وابن سعيد الأزدى ص : (٦٦) والاكمال (٤/٣٣٠) والمشتبه

(١/٣٦٨) والتصير (٢/٦٩١) وقد ذكر ابن حجر رحمه الله في اللسان

(٣/١١٣) الخلاف في ضبطه ، فقال : (( واختلف في سين سليم ، فقيس :

بفتحها ، وقيل بالتصغير . . . )) انتهى .

(٢) الخشاب ، بفتح الخاء ، والشين المعجمتين ، وفي آخرها الباء المنقوطة ،

بواحدة ، هذا اسم لمن يبيع الخشب ، والمشهور بهذه النسبة ، جماعة ،

منهم : سَلِيمُ بن مسلم الخشاب ، من أهل مكة . . . يروى عن الثقات

الموضوعات التي يتخايل الي المستمع لها - وان لم يكن الحديث صناعته -

أنها موضوعة ، وكان يحيى بن معين يزعم أنه كان جهمياً خبيثاً ، قاله ابوحاتم

ابن حبان . نقلته من الأنساب (٥/١١٩) وقد نقل صاحب المختصر قول ابن

معين هذا أيضا ، ولا يوجد في أصول التلخيص . وقد اتفقوا على ضعفه ، فقالوا

فيه : (( ليس يسوى حديثه شيئا ، ليس بشيء . . . وكان يتهم برأى جهم .

العلل للامام أحمد (٢/٣٠٧) وكان ينزل مكة وكان جهميا خبيثا ، تاريخ

ابن معين (٣/٤٤٤) و : ضعيف الحديث ، منكر الحديث . . وقال أبو زرعة :

ليس بقوي ، الجرح والتعديل (٤/٣١٤ - ٣١٥) و : متروك الحديث ،

ضعفاء النساء ص : (٤٨) ونقل فيه العقيلي في الضعفاء (٢/١٦٤) قول

ابن معين .

وراجع المجروحين لابن حبان (١/٣٥٤) والكامل لابن عدي (٣/١١٦٥) -

(١١٦٧) والمغنى (١/٢٨٥) والميزان (٢/٢٣٢) واللسان (٣/١١٣) ،

والعقد الثمين (٤/٦١٥) .

(٣) سندل ، بفتح السين المهملة ، وسكون النون ، وآخره لام ، التقريب ص : (٤١٦)

(٤) فو د : عرابي ، بالألف بعد الراء ، والصواب ما أثبت من ظ ، وهو : النضر بن

عيسى الباهلي . . . روى عن عكرمة - مولى ابن عباس رضي الله عنه - . . . روى =

روى عنه ابنه : محمد ، ومحمد بن بحر الهجيمي .

[ ١٩١ ] أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن

عثمان المزني حدثنا أبو يعلى .

وأخبرنا الحسين <sup>(١)</sup> بن علي الطناجيري ، <sup>(٢)</sup> والحسن بن علي الجوهري قالا :

أخبرنا محمد بن النضر النخاس ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ،

حدثنا محمد بن بحر - في بلهجم <sup>(٣)</sup> بالبصرة - حدثنا سليم بن سليم المكي الحجبي

حدثنا النضر بن عيسى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : ( إِنْ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، أَمَا يُجْرَجِرُ فِي بَطْنِهِ / نَارُ جَهَنَّمَ ) <sup>(٤)</sup> ل ٧٨ / أ

= عنه : . . . سليم بن مسلم الخشاب المكي . كما في تهذيب الكمال ( ٣ / ١٤١٣ ) خ

( ١ ) في د : أبو الحسين ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما في ظ ، وهو : الحسين

ابن علي بن عبيد الله ، أبو الفرج الطناجيري ، حدث عنه الخطيب ، كما في

تاريخ بغداد ( ٨ / ٧٩ ) وسير الأعلام ( ١٢ / ٦١٨ ) وراجع الترجمة ( ٣١٥ ،

و ٣٨٦ ، ٩٢٥ ، ١٢٣٨ ) وغيرها .

( ٢ ) الطناجيري ، بفتح الطاء المهملة ، والنون ، والألف ، وكسر الجيم ، وسكون

الياء المنقوطة من تحتها باشتين ، وفي آخرها الراء ، هذه النسبة السمي

( طناجير ) وهي جمع طنجير ، ولعل واحدا من أجداده يعمل هذا ،

والمشهور بهذه النسبة : أبو الفرج : الحسين بن علي بن عبيد الله ( السخ

من الأنساب ( ٨ / ٢٥١ ) .

والطنجير ، أو الطنجرة ، قدر ، أو صحن من النحاس ، كما في تاج العروس

( ٣ / ٣٦١ ) ( طنر ) .

( ٣ ) هكذا رسمها في د ، والمجروحين لابن حبان ( ٢ / ٣٠٠ ) ترجمة : « محمد

ابن بحر » وهي بالياء الموحدة في أولها ، بعدها لام ، وفي ظيدون اعجام

في أولها .

والذي يبذولي : أن الصواب : « تل هجيم » بالمشاة الفوقية في أولها ،

وبعدها لام ويراو بها : اسم موضع ، بالبصرة ، كما يقال : « تل زاذان ، تل

السلطان ، وغيرها ، انظر معجم البلدان ( ٢ / ٣٩ - ٤٥ ) و : « هجيم » بضم

الهاء ، وفتح الجيم ، بعدها مشاة تحتية ساكنة ، اسم محلة ، بالبصرة ، نزلها

بنو هجيم ، فنسبت المحلة اليهم . راجع الأنساب ( ١٣ / ٣٨٦ ) .

( ٤ ) يجوز ، أن تقرأ : « نَارُ » مرفوعا ، على أنه فاعل ليجرجر ، والجرجرة ، الصوت =

.....

= ويراد : صوت وقوع الماء في جوفه .

ويجوز ، أن تقرأ : « نَارُ » منصوبا ، على أنه مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر راجع الى الشارب ، والجرجرة : الصب ، يقال : جرجر في بطنه الماء اذا صب جرجرة ، وجرجر الجرة ، اذا صبها ، ومعناه : كأنه يصب في جوفه نار جهنم . نقلته من غريب الحديث للخطابي ( ٢٦٣ / ٣ - ٢٦٤ ) وراجع النهاية ( ٢٥٥ / ١ ) .

وأما الحديث ، فاسناده ، ضعيف جدا ، ففيه : سَلِيم بن سُلَيْم الخَشَّاب - صاحب الترجمة - منكر الحديث ، متروك ، متهم في اعتقاده ، كما اشترت اليه من قبل .

وأیضا فيه : محمد بن بحر الهُجَيْسِي ، منكر الحديث ، كثير الوهم ، ساقط الاحتجاج ، كما في اللسان ( ٨٥ / ٥ ) وبهذا الاسناد - أي عن محمد بن بحر الهجيس ، عن سَلِيم بن سُلَيْم الخَشَّاب - صاحب الترجمة - الخ ، أخرجه الطبراني في الكبير ( ٣٧٣ / ١١ ) والصفير ( ٢٠٠ / ١ ) . وأخرجه ابن عدي في الكامل ( ١١٦٦ / ٣ ) من طريق أبي يعلى الموصلي ، كما هو عند الخطيب ، ولكن وقع في النسخة المطبوعة من الكامل خطأ في موضعين من اسناد الحديث .

أولا ، جاء فيه : « حدثنا أبويعلى محمد بن بحر - بالبصرة - وهذا خطأ فيه سقط . والصواب : « حدثنا أبويعلى ، حدثنا محمد بن بحر » ثانيا : جاء فيه : حدثنا النضر بن عزيز ، عن عكرمة « عزيز ، بالزائين المعجمتين بينهما مثناة تحتية ، خطأ ، والصواب : النضر بن عربي ، بالراء والموحدة ، آخرها ياء ، آخر الحروف ، ان ليس في الرواة من اسمه : النضر ابن عزيز ، ويروى عن عكرمة والله أعلم .

وأخرج الحديث بهذا الاسناد ، أيضا أبويعلى نفسه في المسند ( ١٠١ / ٥ ) وفيه : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا سَلِيم بن سُلَيْم المكي الخ ، وقال الهيثمي في المجمع ( ٧٧ / ٥ ) : « رواه أبويعلى ، والطبراني في الثلاثة - يقصد معاجمه الثلاثة - وفيه : محمد بن يحيى بن أبي سَمِينَة ، وقد وثقه أبوحاتم ، وابن حبان ، وغيرهما ، وفيه كلام لا يضر ، وبقية رجاله ثقات » .

= هناك أمران ، لا بد من الاشارة اليهما . أولا قول الهيثمي : وبقية رجاله =

.....

= ليس كما قال ، فقد سبق أن ذكرت : أن في اسناده ، سَلِيم بن مُسَلِم الخشَّاب — صاحب الترجمة — وهو ضعيف . ثانيا قوله : وفيه محمد بن يحيى بن أبي سمينه ، وهذا لا يوجد في معجم الطبراني الكبير والصغير ، بل الحد يث فيها ، من طريق محمد بن بحر الهجيمي .

نعم ورد في مسند أبي يعلى : محمد بن يحيى ، لكنه لم ينسب الى ابن أبي سمينه ، كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد .

والذي يبدو لي : أن الصواب في أصل نسخ المسند لأبي يعلى : (( محمد بن بحر )) بالباء الموحدة في أوله ، ثم حاء مهمله ، وآخره راء ، ولكن اشتبسه على الهيثمي ، فقرأه : (( محمد بن يحيى )) لتشابه كلمتي : (( بحر ، ويحيى )) في الرسم ، خاصة اذا كتبتا بغير اعجام .

ثم ، لما رأى : أن محمد بن يحيى بن أبي سمينه ، من روى عنه أبو يعلى ، كما في تهذيب الكمال ( ١٢٨٥ / ٣ - ١٢٨٦ ) خ ، أضاف في نسبه : (( ابن أبي سمينه )) في مجمع الزوائد ، ظنا منه : أنه محمد بن يحيى بن أبي سمينه . والله أعلم .

والدليل على ما أقول ، هو : أولاً رواية أبي يعلى نفسه ، الحديث ، عن محمد ابن بحر ، كما هو عند الخطيب هنا في التلخيص ، وابن عدي في الكامل ، واسناد الخطيب الى أبي يعلى ، اسناد صحيح ، ورجاله ثقات حفاظ ، وامسا ابن عدي ، فيرويه عنه مباشرة .

ثانيا ، قول الطبراني في الصغير ( ٢٠٠ / ١ ) : (( لم يروه عن النضر بن عيسى الا سَلِيم بن مسلم تفرد به محمد بن بحر الهجيمي )) وسليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ( ٣٦٠ ) هو من الرواة عن أبي يعلى الموصلي : أحمد بن علي بن المشي ، المتوفى سنة ( ٣١٠ ) كما في سير الاعلام ( ١٧٧ / ١٤ ) ترجمة أبي يعلى .

فبعيد كل البعد أن يكون الحديث قد روى عن سَلِيم بن مسلم الخشَّاب ، من طريق محمد بن بحر الهجيمي ، وتابعه في ذلك : محمد بن يحيى ابن أبي سمينه ، برواية أبي يعلى ، ثم يقول الطبراني : (( لم يروه عن النضر بن عيسى ، الا سَلِيم بن مُسَلِم ، تفرد به ، محمد بن بحر الهجيمي )) والله أعلم بالصواب .

= قلت في بداية التعليق : ان الحديث اسناده ، ضعيف جداً ، ولكن النهي =

## بَشِيرِ بْنِ مَسْلَمٍ      وَبَشِيرِ بْنِ مَسْلَمٍ

أما الأول بفتح الباء وكسر الشين ، فهو :

[ ٢٤٤ ] بَشِيرِ<sup>(١)</sup> بن مسلم ، أبو عبد الله الكندي .<sup>(٢)</sup>

حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

روى عنه : مَطْرَفُ<sup>(٣)</sup> بن طَرِيف ، ويختلف في حديثه على الراوى عنه .

[ ١٩٢ ] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوى - بنيسابور -

أخبرنا محمد بن جعفر بن مطر ، حدثنا إبراهيم بن علي الذُّهَلِيُّ<sup>(٤)</sup> ، حدثنا يحيى

ابن يحيى ، أخبرنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن مَطْرَفِ بن طَرِيف ، عن بَشِيرِ بن مسلم

الكندى ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال / رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا يركب ل ٦٠ / ب

= عن الشرب في اناء الفضة ، برواية ابن عباس رضي الله عنهما ، قد روى باسناد

آخر أيضا ، أخرجه الامام أحمد في المسند ضمن حديث طويل ، حكم على صحة

اسناده ، الأستاذ أحمد محمد شاكر ، انظر المسند بتحقيقه ( ٣٤٣ / ٤ ) .

والحديث الصحيح في هذا الباب ، هو حديث أم سلمة رضي الله عنها ، هو

حديث متفق عليه أخرجه الامام مالك في الموطأ ، والبخارى ومسلم في صحيحيهما

كما في جامع الأصول ( ٣٨٦ / ١ ) الآتية .

( ١ ) بشير ، بفتح الموحدة ، وكسر الشين ، كذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٢٨٣ / ١ )

( ٢ ) الكندي ، بكسر الكاف ، وسكون النون ، وفي آخرها الدال المهملة ، هكذا

النسبة الى كندة ، وهى قبيلة مشهورة من اليمن ، تفرقت في البلاد ، كما فى

الأنساب ( ٤٨٧ / ١٠ ) ولبشير بن مسلم ، أبو عبد الله الكندي ، ترجمة فى

التاريخ الكبير ( ١٠٤ / ٢ ) والجرح والتعديل ( ٣٧٨ / ٢ ) وثقات ابن حبان

( ١٠٠ / ٦ ) وتهذيب الكمال ( ١٧٣ / ٤ ) والكاشف ( ١٠٥ / ١ ) والميزان

( ٣٢٩ / ١ ) والتهذيب ( ٤٦٧ / ١ ) والتقريب ص : ( ١٢٥ ) والخلاصة

ص : ( ٥٠ ) وفيهما : « مجهول من الثالثة »

( ٣ ) مَطْرَفُ ، بضم أوله ، وفتح ثانيه ، وتشديد الراء المكسورة ، كما فى التقريب

ص : ( ٥٣٤ ) .

( ٤ ) الذهلى ، بضم الدال المعجمة ، وسكون الهاء ، وفى آخرها اللام ، هذه النسبة

الى قبيلة معروفة : ذهل بن ثعلبة ، وذهل بن شيبان . الأنساب ( ٣٠ / ٦ ) .

رجل بحرا إلا حاجا أو معتبرا ، أو مجاهدا في سبيل الله ، فان تحت البحر نارا ،  
وتحت النار بحرا ، <sup>(١)</sup> وتحت البحر نارا <sup>(١)</sup>

[ ١٩٣ ] أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسي ، <sup>(٢)</sup> أخبرنا محمد بن  
عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا اسحاق بن الحسن ، حدثنا ابن الأصبهاني ، <sup>(٣)</sup>  
أخبرنا عبد الرحيم بن سليمان ، أخبرنا مطرف بن طريف ، عن بشير بن مسلم الكندي  
عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا يركب البحـر  
إلا حاج أو معتبر أو غاز ، فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا ، <sup>(٤)</sup> وتحت البحـر  
نارا <sup>(٤)</sup> ولا يشترين <sup>(٥)</sup> امرؤ مسلم من مال امرئ مسلم ندى ضغطة <sup>(٦)</sup> من سلطان )

( ١ ) في ظ : (( بحر ، ونار )) الموضعين بالرفع ، وكلاهما صواب .

وأما الحديث ، ففي اسناده ، صاحب الترجمة : بشير بن مسلم الكندي ،  
مجهول كما أشرت اليه من قبل ، و ابراهيم بن علي الذهلي ، لم أقف على ترجمته  
وبقية رجاله ثقات ، وسيأتي الكلام بالتفصيل على تخريجه في الحديث رقم ( ١٩٨ )  
( ٢ ) النرسي ، بفتح النون ، وسكون الراء ، وكسر السين المهلطة ، هذه النسبة الى  
النرس وهو نهر من أنهار الكوفة ، عليه عدة من القرى ، فينسب اليه جماعة من  
مشاهير المحدثين . راجع الأنساب ( ٧٤ / ١٣ ) .

( ٣ ) هو : محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله الكوفي ، أبو جعفر — ابن  
الأصبهاني — ورد في ترجمته في تهذيب الكمال ( ١٢٠٢ / ٣ ) خ : أن من  
شيوخه : عبد الرحيم بن سليمان ، كما ورد اسمه فيمن يروى عن عبد الرحيم بن  
سليمان ، في ترجمته في تهذيب الكمال ( ٨٢٨ / ٢ ) خ أيضا ، وهو ثقة ثبت من  
العاشرة ، مات سنة ( ٢٢٠ ) كما في التقريب ص : ( ٤٨٠ ) .

( ٤ ) كذا في د ، بالنصب في الموضعين ، وفي ظ بالرفع ، وكلاهما صواب .

( ٥ ) في ظ تشتين ، بتأنيث الفعل ، خطأ من الناسخ .

( ٦ ) ضغطة ، بضم الضاد المعجمة ، اي : عصا ، وقهرا ، يقال : أخذت فلانا

ضغطة ، بالضم ، اذا ضيقت عليه ، لتكرهه على الشيء ، النهاية ( ٩٠ / ٣ )

وأما الحديث ، ففي اسناده ، بشير بن مسلم الكندي — صاحب الترجمة — وهو  
مجهول ، كما أشرت اليه في التعليق ، على عنوان الترجمة ، وبقي رجاله  
ثقات ، انظر تراجمهم في الملحق ، فهرسة الرواة في الأسانيد المرقمة .

ظ  
ل ٧٨/ب

[ ١٩٤ ] أخبرنا علي بن أبي علي البصرى ، حدثنا / محمد بن خلف بن جَيَّان<sup>(١)</sup> الخلال ، حدثنا حامد بن محمد بن شعيب ، حدثنا أبوهمام : الوليد بن شجاع ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، أخبرنا مطرف بن طريف ، عن بشير بن مسلم الكندى ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه .<sup>(٢)</sup>

[ ١٩٥ ] أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعى ، أخبرنا عثمان بن محمد ابن القاسم الأدمى ، حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة ، حدثنا حماد بن المؤمل المؤدب ، حدثنا أحمد بن ابراهيم الموصلى ، حدثنا صالح بن عمر ، عن مطرف عن بشير بن مسلم ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : ( لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر أو غاز ، فإن تحت هذا البحر ناراً ، وتحت النار بحراً<sup>(٣)</sup> ، وتحت البحر ناراً ، ولا يشترين سلم من مال ندى ضفطة من سلطان ) .<sup>(٣)</sup>

قال حماد : قال أحمد بن ابراهيم : قال لى أحمد بن حنبل : (( هذا حديث غريب ))<sup>(٤)</sup>

- = وسياق مزيد من الكلام على تخريج الحديث فى الحديث رقم ( ١٩٤ ) .
- ( ١ ) جَيَّان ، بفتح الجيم ، وتشديد المثناة التحتية بعدها ، كما فى الاكمال ( ٣١٩ / ٢ ) .
- ( ٢ ) اسناده ، فيه : بشير بن مسلم الكندى ، صاحب الترجمة ، وهو مجهول ، كما أشرت اليه فى التعليق على عنوان الترجمة . وبقيّة رجاله ثقات .
- ( ٣ ) فى ظ : (( بحر ، ونار )) بالرفع ، وكلاهما جائز .
- ( ٤ ) لم أقف على مرجع ذكر فيه قول الامام أحمد هذا ، غير كتاب الخطيب ، ولعل الامام أحمد رحمه الله ، يقصد بقوله : غريب ، أن الحديث قد روى من طريق بشير بن مسلم الكندى ، وهو غير معروف . والله أعلم .
- وسبق ان ذكرت فى التعليق على عنوان الترجمة : أن أصحاب الجرح والتعديل قالوا فيه : (( مجهول ))
- وأما بقيّة رجال الاسناد هنا - اى فى رواية أحمد بن ابراهيم الموصلى ، عن صالح بن عمر الخ - فثقات .
- وقد أشار المزى فى تحفة الأشراف ( ٢٨٢ / ٦ ) الى رواية أحمد بن ابراهيم الموصلى أيضا .
- =

[ ١٩٦ ] أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ،

حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا

سعيد بن منصور ، حدثنا اساعيل بن زكريا ، عن مطرف ، عن بشر أبي عبد الله ، عن

بشير بن مسلم ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر / أو غاز في سبيل الله ، فان تحت البحر ناراً ،

وتحت النار بحراً ، ( وتحت البحر ناراً ) هكذا قال . ( ٢ )

[ ١٩٧ ] وأخبرناه الحسين بن أبي بكر ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا

محمد بن علي بن زيد : أن سعيد بن منصور حدثهم / قال : ( حدثنا ) اساعيل ( ٣ )

= والحدِيث برواية صالح بن عمر ، عن مطرف ، عن بشير بن مسلم ، عن عبد الله

ابن عمرو الخ ، أخرجه أيضا البيهقي في سننه ( ٣٣٤ / ٤ ) مختصراً ، و ( ١٨ / ٦ )

مطولا ، كما هو هنا ، وسيأتي مزيد من الكلام على هذا الحديث في التعليق

على الرواية الآتية برقم ( ١٩٩ ) .

( ١ ) ما تراه بين القوسين من د ، فقط ، ولا توجد في سنن أبي داود — الذي هو

مصدر المؤلف — أيضا ، حيث روى أبو داود هذا الحديث بهذا الاسناد في

سننه ، الجهاد ، باب في ركوب البحر في الغزو ( ٦ / ٣ ) ومن طريق أبي داود

البيهقي في سننه ( ٣٣٤ / ٤ ) والخطيب هنا .

والحديث بهذا الاسناد ، ضعيف ، لأنه ، من طريق بشر ، أبو عبد الله ،

عن بشير ابن مسلم — صاحب الترجمة — وكلاهما مجهولان ، أما بشير بن

مسلم ، صاحب الترجمة فقد سبق بيان ضعفه ، في التعليق على عنوان الترجمة .

وأما بشر أبو عبد الله ، فقال فيه الذهبي في المغنى ( ١٠٨ / ١ ) والميزان

( ٣٢٢ / ١ ) : « لا يكاد يعرف » وراجع التهذيب ( ٤٦٢ / ١ ) وقال ابن حجر

في التقريب ص : ( ١٢٤ ) : « بشر الكندي أبو عبد الله ، مجهول ، من

الثامنة » وسيأتي مزيد من الكلام على الحديث في الرواية الآتية برقم : ( ١٩٩ )

وهي الرواية الأخيرة للحديث عند الخطيب .

( ٢ ) يقصد الخطيب : هكذا رواه أبو داود عن سعيد بن منصور ، بأن ذكر في

اسناده ، بين مطرف بن طريف ، وبشير بن مسلم : راويا آخر باسم : بشر أبو

عبد الله ، بينما رواه عنه آخرون خلاف ذلك ، كما في الرواية الآتية .

( ٣ ) كلمة حدثنا ساقطة في د .



ابن زكريا ، عن مطرف ، عن بشير أبي عبد الله ، عن عبد الله بن عمرو مثل حديث أبي داود سواء . ولم يذكر في اسناده <sup>(١)</sup> بشير بن مسلم .

وهكذا رواه : هلال بن العلاء الرقي <sup>(٢)</sup> ، وجعفر بن محمد القلانسي <sup>(٣)</sup>

(١) في ظ : (( الاسناد )) بالألف واللام ، واسقاط الضمير من آخره ، يعني : لسلم يذكر محمد بن علي بن زيد الصائغ ، في روايته عن سعيد بن منصور ، في اسناد الحديث : بشير بن مسلم ، كما ذكره ابوداود .

ومما يلاحظ : أن محمد بن علي بن زيد ، قد خالف أبا داود أيضا في اسم الراوى ، حيث سماه ابوداود : (( بشر )) بالموحدة والشين المعجمة ، بعدها راء ، بينما سماه محمد بن علي بن زيد : (( بشير )) على وزن فعيل ، بزيادة المثناة التحتية ، بين الشين والراء ، وقد تابعه على ذلك : أحمد بن الهيثم الشعراني ، وأحمد بن بشر المرثدي . انظر السنن الكبرى للبيهقي ( ١٨ / ٦ ) ، وقد روى الحديث الامام البخارى في التاريخ الكبير ( ١٠٤ / ٢ ) عن شيخه أبي الربيع - سليمان بن داود - عن اسماعيل بن زكريا ، مثل رواية محمد بن علي بن زيد ، عن سعيد بن منصور ، كما رواه بمثله أيضا ، ابو حمزة السكري - محمد بن ميمون - عن مطرف بن طريف ، ذكر ذلك أيضا الامام البخارى في التاريخ الكبير ( ١٠٤ / ٢ ) والمزى في تحفة الاشراف ( ٢٨٢ / ٦ ) فالذي سن رووه من هذا الوجه - اى : عن مطرف ، عن بشير أبي عبد الله ، عن عبد الله ابن عمرو - هم كثيرون ، والله أعلم بالصواب .

وجد يرباذاذكر : أن الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، أدخل بشير بن مسلم ، في صلب الكتاب في اسناد الحديث ، برواية سعيد بن منصور ، في النسخة المطبوعة من سننه ( ١٥٢ / ٢ ) وذلك قياسا على رواية أبي داود الحديث ، عن سعيد بن منصور ، والصواب عدم ادخاله لأن النسخة المطبوعة برواية محمد ابن علي بن زيد ، لا برواية أبي داود - والله أعلم .

(٢) الرقي ، بفتح الراء ، وتشديد القاف المكسورة ، هذه النسبة الى الرقة ، وهي بلدة على طرف الفرات ، مشهورة من الجزيرة . الأنساب ( ١٥١ / ٦ ) ولهلال ابن العلاء الرقي ، ترجمة في تهذيب الكمال ( ١٤٥٢ / ٣ ) خ ، ولكن لم يذكر المزى في شيوخه : سعيد بن منصور - والله أعلم .

(٣) القلانسي ، بفتح القاف ، واللام ألف ، بعدها النون المكسورة ، وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة الى القلانس ، جمع قلنسوة ، وعلمها =

الرملى ، عن سعيد .

[ ١٩٨ ] أخبرنا محمد بن علي بن الفتح ، حدثنا علي بن عمر بن أحمد المعدل ، حدثنا أبو طالب الحافظ <sup>(١)</sup> ، حدثنا عيسى بن عبد الله بن سنان <sup>(٢)</sup> الطيالسي حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا صالح بن عمر ، عن مطرف ، عن ابن مسلم ، عن رجل ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا يركب رجل بحراً إلا غازيا ، أو حاجا ، أو معتبرا ، فان تحت البحر ناراً ، وتحت النار بحراً ، وتحت البحر ناراً ) <sup>(٣)</sup>

[ ١٩٩ ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله التميمي ، في كتابه الينا من الكوفة ، قال : أخبرنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي ، حدثنا <sup>(٤)</sup>

= الأنساب ( ٢٨٢ / ١٠ ) والرملى ، بفتح الراء وسكون الميم ، وفي آخرها اللام هذه النسبة الى بلدة من بلاد فلسطين . . . والى محلة بسرخس ، يقال لهما : الرملة . المرجع السابق ( ١٦٣ / ٦ - ١٦٤ ) ، ولجعفر بن محمد القلانسي هذا ترجمة في ثقات ابن حبان ( ١٦٣ / ٨ ) ولم يذكر : أنه يروى عن سعيد بن منصور ، وورد ذكره عرضاً في سير الأعلام ( ١٠٨ / ٤ ) دون الإشارة الى روايته عن سعيد ، والله أعلم .

( ١ ) هو : أبو طالب ، أحمد بن نصر بن طالب الحافظ ، الامام المتقن الثبت ، شيخ الدارقطني . انظر ترجمته بالتفصيل في تاريخ بغداد ( ١٨٣ - ١٨٢ / ٥ ) وسير الأعلام ( ٦٨ / ١٥ ) .

( ٢ ) فود : « سفيان » بالفاء ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من ظ ،

بالتونين بينهما ألف . راجع تاريخ بغداد ( ١٧٠ / ١١ ) وسير الأعلام ( ٦١٨ / ١٢ )

( ٣ ) الحديث برواية بشير بن مسلم ، عن رجل ، عن عبد الله بن عمرو ، الخ أخرجه

الامام البخارى في التاريخ الكبير ( ١٠٤ / ٢ ) وأشار اليه ابن أبي حاتم فى

الجرح والتعديل ( ٣٧٨ / ٢ ) وابن حبان فى الثقات ( ١٠٠ / ٦ ) وابن ماكولا

فى الاكمال ( ٢٨٣ / ١ ) والمزى فى تهذيب الكمال ( ١٧٣ / ٤ ) ، وتحفة

الاشراف ( ٢٨٢ / ٦ ) والذهبي فى الميزان ( ٣٢٩ / ١ ) وسأكمل الكلام عليه

فى الرواية التالية للحديث برقم : ( ١٩٩ ) .

( ٤ ) الأحمسي ، بفتح الألف ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وفي آخرها =

أَبُوْحَصِينِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْوَادِعِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ لَيْثٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُسْلِمِ الْكِنْدِيِّ ، : أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : ( لَا يَرْكَبُ الْبَحْرَ إِلَّا غَازٌ ، أَوْ مَعْتَمِرٌ أَوْ حَاجٌ ، فَإِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا ، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا ، وَتَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا ) (٣)

= السنين المهملة ، هذه النسبة الى أحص ، وهي طائفة من بجيلة ، نزلوا الكوفة انظر الأنساب (١٤٦/١) والاكمال (١٣٦/١)

(١) الوادعي ، بفتح الواو ، وكسر الدال المهملة بعد الألف ، وفي آخرها العيين المهملة هذه النسبة الى وادعة ، وهو بطن من همدان . الأنساب (١٤٨/١٣) وفيه : والمشهور بالنسبة اليه : أبو حصين - بفتح الحاء المهملة - محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي القاضي ، من أهل الكوفة ، وراجع ايضا الاكمال (٤٨٠/٢) .

(٢) في الأصول ، والاكمال (٢٨٣/١) : « عن ليث » أراه خطأ من الناسخ ، لم ينتبه له محقق الاكمال ، والصواب ما أثبت ، وهو : قبصة بن الليث الأسدي روى عن مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ وَآخَرِينَ . حدث عنه : محمد بن عبيد المحاربي الكوفي كما في تهذيب الكمال (١١٢٠/٢) خ .

(٣) في ظ : « بحر ، و نار » في الموضعين ، وكلاهما جائز . وقد أشار الى الحديث بهذا الاسناد - اي : عن بشير بن مسلم ، أنه بلغه عن عبد الله بن عمرو الخ - ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٧٨/٢) ، وابن ماكولا في الاكمال (٢٨٣/١ - ٢٨٤) والمزي في تهذيب الكمال (١٧٤/٤) وابن حجر في التهذيب (٤٦٧/١) .

وعلى كل حال ، الحديث ضعيف ، لأن مداره على بشير بن مسلم الكندي ، وهو مجهول ، كما اشرت اليه مرارا ، وفي اسناده اضطراب ، كما هو ظاهر في رواية الخطيب للحديث وانظر تفصيل ذلك في مختصر سنن ابي داود للمنذرى (٣٥٩/٣) وللجزء الأول من الحديث ، شاهدان ، من حديث أبي بكر ، وابن عمر - رضوا الله عنهم - اسنادهما ضعيف ، لا يقويان حديث عبد الله بن عمرو ، هذا . انظر تفصيل ذلك في كشف الأستار (٢٦٥/٢) وسير الأعلام (١٨٣/٦) وتلخيص الحبير (٢٢١/٢) والمطالب العالية (٣١٨/١) مع الهامش . والله ولي التوفيق .

وأما الثاني بضم الباء وفتح الشين ، فهو :

[ ٢٤٥ ] بَشِيرٌ <sup>(١)</sup> بن مُسَلِمِ بن مجاهد بن مسلم ، أبو مسلم التتوخى <sup>(٢)</sup>

الحمصى ، وقيل : ان اسمه : (( بشر )) وانما عرف ببشير على عادة أهل الشام فـسـى  
التصغير ، وكما يقال : (( عبد وعبيد ، وبكر / وبكير )) والاسم واحد . <sup>(٣)</sup>

حدث عن أبي المفيرة - عبد القدوس بن الحجاج ، ويحيى بن صالح -

الوُحَاظِي <sup>(٤)</sup> ، وعبد الحميد بن ابراهيم ، والربيع بن روح ، ويزيد بن عبد ربّه .

روى عنه أحمد بن عمير بن جوصا <sup>(٥)</sup> الدمشقى ، ومحمد / بن أحمد السورّاق ل ٦١ / ب

الرسعنى ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى ، وعبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى ،

وأحمد بن محمد بن عيسى البغدادى - صاحب تاريخ الحمصيين - ومحمد بسـن <sup>(٧)</sup>

( ١ ) بشير ، بضم الباء ، وفتح الشين ، كذا ورد ضبطه فى مؤلف ابن سعيد الأزدى ،

ص : ( ٩ ) والاكمال ( ٢٩٩ / ١ ) والمشتبه ( ٨١ / ١ ) والتصير ( ٩١ / ١ ) ،

والتوضيح ( ٥٣٧ / ١ ) وذكره المزى فى تهذيب الكمال ( ٧٧ / ٩ ) ترجمة الربيع

ابن روح ، وخالف الخطيب فى نسبه حيث قال : (( بشر بن مسلم ابن عبد الحميد

التتوخى الحمصى ، ويعرف ببشير )) والله أعلم بالصواب .

( ٢ ) التتوخى ، بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، وضم النون المخففة ، وفسى

آخرها الخاء المعجمة ، هذه النسبة الى تتوخ ، وهو اسم لعدة قبائل ، كما

فى الأنساب ( ٩٠ / ٣ ) .

( ٣ ) وكذا ذكر ابن ناصر الدين الدمشقى فى التوضيح ( ٥٣٧ / ١ ) ولعله نقله عن

الخطيب ولم ينسبه اليه - والله أعلم .

( ٤ ) الوحاظى ، بضم الواو - وقيل : بكسرها - وفتح الحاء المهملة ، وفى آخرها

الظاء المعجمة ، هذه النسبة الى وحاظة ، وهو بطن من حمير . الأنساب

٠ ( ٢٨٦ / ١٣ )

( ٥ ) بفتح الجيم ، وسكون الواو ، بعدها صاد مهملة . الاكمال ( ٢٠٠ / ٣ ) .

( ٦ ) الرسعنى ، بفتح الراء المهملة ، وسكون السين ، وفتح العين المهملتين ، وكسر

النون ، هذه النسبة الى بلدة من ديار بكر ، يقال لها : (( رأس عين )) انظر

الأنساب ( ١١٩ / ٦ ) ومعجم البلدان ( ١٣ / ٣ - ١٤ ) .

( ٧ ) ذكره الخطيب أيضا فى التاريخ ( ٦٣ / ٥ ) وانظر أيضا معجم المؤلفين لكحالة =

يوسف الباوردي ، (١) وأبو حامد أحمد بن علي الحَسَنَوِي النيسابوري ، وكلهم سَمَّاهُ : بِشِيرًا  
على التصغير ، سوى الباوردي والحَسَنَوِي ، فانهما سَمَّياهُ : ((بشرا)) (٢)

[ ٢٠٠ ] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ  
الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ يَوْسُفَ ، حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ مُسْلِمِ التَّنُوخِيِّ ، حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ صَالِحِ الْوُحَاظِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ (٣) ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عُتْبَةَ الْيَحْصِيصِيِّ (٤) ،  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : (( كُنْتُ عَاشِرَ عَشْرَةِ رَهْطٍ (٥) ،

= ( ١٤٢ / ٢ ) ويبدو أنه ، وكتابه في تاريخ الحمصيين ، غير مشهور كثيرًا ،  
لذا لم يرد ذكره في المراجع الكثيرة - والله أعلم .

( ١ ) الباوردي ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، والنواو ، وسكون الراء ، وفي آخرها  
الدال ، هذه النسبة إلى بلدة بنواحي خراسان ، يقال لها : أبيورد وتخفف  
ويقال : باورد ، نقلته من الأنساب ( ٦٥ / ٢ ) وفي الأكمال ( ٤٧٧ / ١ ) :

(( محمد بن يوسف الباوردي . روى عن بِشِيرِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ مُجَاهِدِ التَّنُوخِيِّ ))

( ٢ ) أشار إلى هذا الخلاف ، أيضًا ، ابن مأكولا في الأكمال ( ٢٩٩ / ١ ) وابن ناصر  
الدين الدمشقي في التوضيح ( ٥٣٧ / ١ ) .

( ٣ ) هو اسماعيل بن عياش بن سليم ، أبو عتبة الحمصي . روى عن . . العلاء بن  
عتبة اليحصبي وآخرين . . حدث عنه . . يحيى بن صالح الوحاظي . . وآخرون .  
انظر ترجمته في تهذيب الكمال ( ١٦٣ / ٣ - ١٨١ ) وراجع فيه أيضًا ترجمة  
العلاء بن عتبة ، ويحيى بن صالح الوحاظي .

( ٤ ) اليحصبي ، بفتح الياء المنقوطة باشتين من تحتها ، وسكون الحاء المهملة  
وكسر الصاد المهملة - وقيل : بضم الصاد ، وهو أشهر - وكسر الباء الموحدة  
هذه النسبة إلى يحصب ، وهي قبيلة من حمير ، أكثرهم نزلوا حمص ، وقد قيل :  
ان يحصب قرية من قرى حمص . الأنساب ( ٤٨٣ / ١٣ ) والتقريب ص : ( ٤٣٥ )  
وفيه : الصاد المهملة مفتوحة - والله أعلم .

( ٥ ) كذا ورد مجرورًا في د ، على أنه بدل من عشرة ، ولا يصح أن يكون مضافًا إليه ،  
فإن الرهط ، معناه : عدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة ، وبعض يقول : من  
سبعة إلى عشرة ، وما دون السبعة إلى الثلاثة نفر ، وقيل : الرهط ما دون العشرة  
من الرجال ، لا يكون فيهم امرأة . انظر لسان العرب ( ٣٠٥ / ٧ ) - رهط -  
فلا يقصد ابن عمر رضي الله عنه : انهم كانوا عشر مرآت رهطًا ، بل يقصد انهم =

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام فتى من الأنصار ، فقال : يا رسول الله  
 أي المؤمنين أفضل ؟ قال : ( أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ) قال : أي المؤمنين أكيس ؟ قال :  
 ( أكثرهم للموت ذكرا ، وأحسنهم له استعداداً قبل أن ينزل به ، أولئك الأكياس )<sup>(١)</sup>  
 ثم ان الفتى جلس .

== كانوا عشرة أشخاص من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو عشرهم ،  
 يؤيد ذلك رواية ابن اسحاق للحديث ، حيث جاء فيها : (( اني كنت عاشراً  
 رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده : أبوبكر ، وعمرو ،  
 وعثمان ، وعلى ، وعبد الرحمن بن عوف ، وابن مسعود ، ومعاذ بن جبل ، وحذيفة  
 ابن اليمان ، وأبوسعيد الخدري ، وأنا ، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
 ان أقبل فتى من الأنصار ، الخ ، ذكر هذه الرواية ابن كثير في البداية  
 والنهاية ( ٢١٩ / ٥ - ٢٢٠ ) .  
 وعلى هذا ، فالأولى أن يقرأ : (( رهط )) مرفوعاً ، على أنه خبر لمبتدأ محذوف  
 والتقدير : وهم رهط . والله أعلم .

( ١ ) الحديث برواية فروة بن قيس ، عن عطاء بن أبي رباح ، الخ ، أخرجه ابن ماجة  
 الزهد ، باب ذكر الموت ، والاستعداد له ( ٤٣٩ / ٢ ) وهذا ، اسناد  
 ضعيف ، لجهالة فروة بن قيس ، والراوى عنه : (( نافع بن عبد الله )) كما فى  
 مصباح الزجاجة ( ٢٤٩ / ٤ - ٢٥٠ ) برواية حفص بن غيلان ، عن عطاء ،  
 أخرجه الحاكم فى المستدرک ( ٥٤٠ / ٤ - ٥٤١ ) ضمن حديث طويل ، وقال :  
 (( هذا حديث صحيح الاسناد )) وأقره الذهبى ، وذكر الحديث أيضاً  
 القرطبى فى كتابه التذكرة ص : ( ٦٦١ ) وعزى تخريجه الى ابن عبد البر  
 والخطيب . ورواه أبونعيم فى الحلية ( ٣١٣ / ١ ) من طريق اسماعيل بن  
 عياش عن العلاء بن عتبة ، الخ مختصراً من قوله : أي المؤمنين أكيس .  
 كما رواه مختصراً ، الطبرانى فى الصغیر ( ١٨٩ / ٢ - ١٩٠ ) والكبير  
 ( ٤١٢ / ١٢ ) عن مجاهد عن ابن عمر ، وقال الهيثمى فى المجمع ( ٣٠٩ / ١٠ )  
 (( اسناده حسن )) وعزاه الى الصغير ، فقط .  
 وروى الحديث ابن المبارك فى الزهد ص : ( ٩٢ ) من حديث سعد بن مسعود  
 وسعد بن مسعود الكندى ، مختلف فى صحته ، قال ابن حجر فى الاصابة  
 ( ٣٦ / ٢ ) : (( وذكره البخارى فى الصحابة )) وعلى هذا ، فحديثه شاهد  
 لحديث ابن عمر رضى الله عنه . والله أعلم .

[٢٠١] أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الطَّرازى <sup>(١)</sup> - بنيسابور -

أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ حدَّثنا أبو مسلم الحمصي : بشر بسن

سلم - بـ حمص - حدَّثنا الربيع بن رُوح ، حدَّثنا محمد / بن خالد <sup>(٢)</sup> ، حدَّثنا

أبو محمد زياد بن أبي زياد البصرى ، عن أبي عثمان النهدي ، <sup>(٣)</sup> عن عبد الله بن

مسعود : (( أن رجلاً <sup>(٤)</sup> أصاب من امرأة قيلةً ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله

عن كفارتها ، فأنزل الله تعالى : ﴿ اَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ

إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ <sup>(٥)</sup>

(١) الطَّرازى ، بكسر الطاء المهمله ، وفتح الراء ، وفي آخرها الزاى بعد الألف

هذه النسبة الى من يعمل الثياب المطرزة ، أو يستعملها . الأنساب (٢٢٤/٨)

(٢) في د ، يقرأ : (( مخلد )) والمعنى من ظ ، وهو : محمد بن خالد بن محمد

الوهبى الحمصي روى عن زياد بن أبي زياد ، وآخرين . روى عنه : الربيع بن

روح ، وآخرون ، راجع تهذيب الكمال (١١٩٣/٣) خ .

(٣) النهدي ، بفتح النون ، وسكون الهاء ، وفي آخرها الدال المهمله ، هذه

النسبة الى بنو نهد ، كما في الأنساب (٢١٦/١٣) وأبو عثمان النهدي ، هو :

عبد الرحمن بن مل - يجوز في الميم الحركات الثلاثة ، وبعدها اللام المشددة -

انظر ترجمته في التهذيب (٢٧٧/٦ - ٢٧٨) والتقريب ص : (٣٥١) .

(٤) وهذا الرجل هو : أبو اليسر ، كعب بن عمرو الأنصارى ، الصحابي الجليل

انظر تفصيل ذلك في سنن الترمذى ، التفسير ، باب ومن سورة هود (٢٩٢/٥)

وكتاب الأسماء المبهمة للخطيب ص : (٤٣٨) ، وأسباب النزول للواحدي

ص : (٢٦٩) .

(٥) هود ، الآية (١١٤) والحدِيث بهذا اللفظ والاسناد ، رواه الخطيب أيضا

في كتابه : موضح أوهام الجمع (١١٢/٢) واسناد الخطيب الى أبي عثمان

النهدى ، اسناد ضعيف ، ففيه : زياد بن أبي زياد البصرى ، وهو ضعيف

كما في التقريب ص : (٢١٩) ، وفيه أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ

تكلّموا فيه كثيرا ، وهو غير محتج بحديثه ، كما في اللسان (٢٢٣/١ - ٢٢٤)

ولكن الحدِيث برواية أبي عثمان النهدي ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ،

حدِيث متفق عليه ، أخرجه الامام البخارى في الصحيح ، مواقيت الصلاة ، باب

الصلاة كفارة ، (١٣٣/١ - ١٣٤) والتفسير ، سورة هود ، باب قوله : وأقم =

حَبِيبُ بْنُ حَبِيبٍ      وَحَبِيبُ بْنُ حَبِيبٍ

أما الأول بفتح الحاء وكسر الباء الأولى وسكون الياء - مواطأة لاسم أبيه - فهو:

[٢٤٦] حَبِيبُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ تَمَامِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَرْفُطَةَ (١)

رَوَى عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ (٢) حَدِيثًا قَرَأَهُ فِي كِتَابِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَمْرِو الدَّارِقُطْنَسِيِّ

( - بَخَطَهُ - ) (٣) ثُمَّ

[٢٠٢] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ الصَّرْفِيُّ عَنْهُ : قَالَ (حَدَّثَنَا) (٤)

أحمد بن محمد / بن سعيد ، حدثني أبو سليمان : داود بن محمد بن عبد الملك بن ل ٦٢/أ  
حَبِيبُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ تَمَامِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَرْفُطَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ،

= الصلاة (٢١٤/٥) والامام مسلم ، التوبة ، باب قوله تعالى : إِنَّ الْحَسَنَاتِ  
يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ (٢١١٥/٤ - ٢١١٦) ، والترمذي التفسير ، باب ومن سورة  
هود (٢٩١/٥) والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (٧٩/٧) وابن  
ماجة ، اقامة الصلاة ، باب ماجاء في أن الصلاة كفارة (٤٤٧/١ - ٤٤٨) وفي  
الزهد ، باب ذكر التوبة (١٤٢١/٢) .

(١) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٢) هكذا في د ، و ظ ، ومعناه : أن حَبِيبُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ تَمَامِ - صاحب الترجمة -  
روى عن أبيه : حبيب بن تمام . ولكن ما ورد في المختصر يخالف ذلك حيث جاء  
فيه : (( روى عن جدّه : تمام بن حسين بن عرفطة ، عن حسين ، عنه صلى الله  
عليه وسلم . وروى داود بن محمد بن عبد الملك بن حَبِيبِ هَذَا ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
جَدِّهِ : حَبِيبِ )) وسيأتي شيء من التوضيح على ذلك في التعليق على هذه الفقرة  
في الاسناد . والله ولي التوفيق .

(٣) بين القوسين ساقط في د .

(٤) كلمة : حدَّثَنَا ، ساقطة في د .

(٥) هكذا في الأصول ، وأسد الغابة (١٧/٢) والاصابة (٢٢٢/١) وكنز العمال

(٤٤٢/٧) ومعناه : أن داود بن محمد بن عبد الملك بن حَبِيبِ . حدث عن

أبيه : محمد بن عبد الملك بن حَبِيبِ . ومحمد بن عبد الملك ، هذا حدث عن

أبيه : عبد الملك بن حَبِيبِ . وعبد الملك ، حدث عن أبيه : حَبِيبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ

تمام - صاحب الترجمة - وهذا هو مراد الخطيب - والله أعلم ، وعلى هذا ما ورد

(( من أن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب : روى عن أبيه ، عن جدّه :

حبيب )) خطأ والله أعلم .



عن جد الجد<sup>(١)</sup> ، عن حسين بن عُرْفُطَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحُسَيْنِ بْنِ  
عُرْفُطَةَ : ( إِذَا قُتِفَتْ فِي الصَّلَاةِ ، فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ) ( الحمد لله  
رب العالمين )<sup>(٢)</sup> حتى ختمها ، بسم الله الرحمن الرحيم ، ( قل هو الله أحد الله  
الصدق )<sup>(٣)</sup> إلى آخرها .

وأما الثاني بضم الحاء وفتح الباء وكسر الياء المشددة ، فهو :

[ ٢٤٢٧ ] حَبِيبٌ<sup>(٤)</sup> بن حَبِيبِ الكوفى - أخو حمزة الزيات القارىء - ويقال :

( ١ ) هكذا فى د ، و ظ ، وأسَدُ الغاية ( ١٧ / ٢ ) ويروى به : حبيب بن تمام بن  
حسين بن عُرْفُطَةَ ، أبو صاحب الترجمة ، فانه جد جد داود بن محمد بن  
عبد الملك بن حَبِيبِ بن حَبِيبِ بن تمام بن الحُسَيْنِ بن عُرْفُطَةَ ، لأن جد داود :  
عبد الملك بن حبيب بن حبيب بن تمام ، وجد عبد الملك ، هو : حبيب بن  
تمام . وعلى هذا ، فالعبارة فى المختصر : (( روى عن جدّه : تمام بن حسين ))  
خطأ ، والله أعلم .

( ٢ ) الفاتحة ، الآية ( ١ )

( ٣ ) الا خلاص الآية ( ١ - ٢ ) ، والحديث ذكره ابن الأثير فى أسد الغاية ( ١٧ / ٢ )

وابن حجر فى الاصابة ( ٣٣٢ / ١ ) والهندي فى كثر العمال ( ٤٤٢ / ٧ ) كلهم  
نسبوا تخريجه الى الدارقطنى ، بهذا الاسناد ، الا أنهم قالوا : (( عبد الملك  
ابن حبيب بن تمام )) ما يفيد أنه : ليست هناك ترجمة باسم : حَبِيبِ بن  
حَبِيبِ بن تمام ، كما ذكره الخطيب . ولكن لما كان الخطيب ، قرأ هذا  
الحديث باسناد ، فى كتاب الدارقطنى - ويخطه - ثم رواه عنه بواسطة شيخه :  
عبيد الله بن أحمد الصيرفى ، وبناءً على ذلك وضع عنوان هذه الترجمة .

أقول : لما كان كذلك ، فالصواب مع الخطيب ، وما ورد فى المراجع السابقة ،  
لعله من خطأ النساخ والله أعلم بالصواب .

وكما أن الخطيب لم يذكر : أنه قرأ هذا الحديث فى اى كتاب للدارقطنى ،  
كذلك لم يذكر هؤلاء أيضاً ، ولم أجده فى الكتب المطبوعة للدارقطنى ، الموجودة  
لدى ، وغالب ظنى أنه رواه فى كتابه : (( الافراد )) ولم استطع الاطلاع عليه . وعلى  
كل حال ، الحديث اسناده ضعيف ، قال ابن حجر فى الاصابة ( ٣٣٢ / ١ ) :  
( ( ورجال هذا الاسناد لا يعرفون )) والله ولى التوفيق .

( ٤ ) كذا ورد ضبطه فى مؤلف الدارقطنى ( ٦٢٧ / ٢ ) وتصحيقات المحدثين ( ٤٤٦ / ٢ ) =

انه مولى بنى تيم الله ، من ربيعة (١) .

حدث عن ابي اسحاق السبيعي .

روى عنه محمد بن الحسن التغلبي (٢) ، وأخوه : ابراهيم بن الحسن ، وسويد

ابن سعيد ، وعبد الله ، وعثمان ابنا أبي شيبة .

[٢٠٣] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ،

حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا محمد بن الحسن التغلبي ، حدثنا حبيب بن حبيب (٢)

— أخو حمزة بن حبيب — عن أبي اسحاق ، عن البراء : « أن النبي صلى الله عليه

وسلم ، كان اذا أوى الى فراشه قال : ( اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك ) (٤)

= ومؤلف ابن سعيد الأزدى ص (٤٧) والاكمال (٢٩٧/٢) والمشتبه (٢١٥/١) والتبصير (٤٠٨/١) وله ترجمة في التاريخ الكبير (١٢٦/٣) والجرح والتعديل (٣٠٩/٣) وفيه : « أبوزرعة يقول : حبيب بن حبيب ، أخو حمزة الزيات ، واهى الحديث » وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ص : (٩٣) والكامل لابن عدي (٨٢١/٢) والميزان (٤٥٧/١) واللسان (١٧٤/٢) وفيه : « وهاء أبوزرعة ، وتركه ابن المبارك ، وقال ابن معين : لا أعرفه ، وقال عثمان ابن ابي شيبة : ثقة ، وقال ابن عدي حدث بأحاديث عن الثقات ، لا يرويهما غيره » انتهى .

(١) كذا في الأصول ، والتاريخ الكبير (١٢٦/٣) وفي المختصر : « ابن ربيعة » تصحيف من الناسخ .

(٢) هكذا يقرأ ما في الأصول ، بالمتأة الفوقية ، ثم غين معجمة ، وورد في مؤلف الدارقطني (٦٢٨/٢) والاكمال (٢٩٧/٢) — عرضا — : « التعلبي » بالمثث ، بعدها عين مهملة ، ولم يرد ذكر لمحمد بن الحسن ، هذا في ضبط هذا الرسم في مظانه ، ولا وجدت ترجمة له ، فيما بين يدي من المراجع — والله أعلم .

(٣) هو : عمرو بن عبد الله ، أبو اسحاق السبيعي الكوفي . روى عن عدد من الصحابة منهم : البراء بن عازب رضي الله عنه . راجع التهذيب (٦٣/٨ - ٦٢) وفي التقريب ص : (٤٢٣) : « ثقة مكثر ، عابد ، من الثالثة ، اختلفت بآخره ، مات سنة تسع وعشرين ومائة »

(٤) الحديث ، اسناده ضعيف ، لضعف صاحب الترجمة ، كما ذكرت ذلك في

## حَبِيبُ بْنُ النُّعْمَانِ وَحَبِيبُ بْنُ النُّعْمَانِ

أما الأول بفتح الحاء وكسر الباء الأولى ، فهو :

[ ٢٤٨ ] حَبِيبٌ <sup>(١)</sup> بن النعمان الأسدي .

= التعليق على عنوان الترجمة ، ولكن الحديث ، قد روى من عدة طرق — غير هذا — عن أبي اسحاق السبيعي ، عن البراء بن عازب رضی الله عنه ، أخرجه الامام أحمد في المسند ( ٢٨١ / ٤ ، ٢٩٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ) والامام البخاري في الأدب المفرد ص : ( ١٧٩ ) والنسائي في عمل اليوم والليلة ص : ( ٤٤٩ - ٤٥١ ) وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان ( ٤٢١ / ٧ - ٤٢٢ ) والطبراني في الدعاء ( ٩٠٧ / ٢ - ٩٠٨ ) وأبونعيم في الحلية ( ٢١٥ / ٨ ) وقال : « صحيح ثابت من حديث البراء »

وأورد الحافظ ابن حجر في فتح الباري ( ١١٥ / ١١ ) برواية النسائي ، وقال « سنده صحيح » والله الموفق .

( ١ ) حبيب ، بفتح الحاء ، وكسر الباء ، كذا ورد ضبطه في المشتبّه ( ٢١٥ / ١ ) ، والتبصير ( ٤٠٧ / ١ ) والتوضيح ( ٣٦٧ / ٢ - ٣٦٨ خ ) .

وله ترجمة في التاريخ الكبير ( ٣٢٦ / ٢ ) والجرح والتعديل ( ١٠٩ / ٣ ) وتهذيب الكمال ( ٤٠٤ / ٥ - ٤٠٥ ) والكاشف ( ١٤٦ / ١ ) والخلاصة ص : ( ٧٢ ) ، والتهذيب ( ١٩٢ / ٢ ) وفيه : « ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن القطان لا يعرف » وفي التقريب ص : ( ١٥٢ ) : « حَبِيبُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَسَدِيُّ ، مقبول من الثالثة »

وقد تنوع كلام الامامين الجليلين : الذهبي ، وابن حجر — رحمهما الله — في هذه الترجمة ، ففرق الذهبي بين هذه الترجمة ، والترجمة الآتية : حَبِيبُ ابن النعمان الأعرابي ، برقم ( ٢٥٠ ) الراوي عن أنس رضی الله عنه ، في المشتبّه ووافق ابن حجر في التبصير ، وابن ناصر الدين في التوضيح . ولكنه جعلهما واحدا في الميزان ( ٤٥٧ / ١ ) والمغنى ( ١٤٩ / ١ ) وتبعه في ذلك ابن حجر في اللسان ( ١٧٤ / ٢ - ١٧٥ ) بل أشار الى تفرقة بينهما في المشتبّه ، ورجح أنهما واحد . والله أعلم .

ثم ، ان ابن حجر رحمه الله ، قال في حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَسَدِيِّ ، في التبصير « ثقة » وقال فيه في التقريب : « مقبول » .

روى عن خريم بن فاتك (١) //

حدث عنه دينار : أبو سفيان العُصْفَرِيُّ . ولا يحفظ له غير حديث واحد .

[ ٢٠٤ ] أخبرناه محمد بن الحسين القطان ، والحسن بن أحمد بن —

ابراهيم البرّاز ، قال محمد : حدثنا ، وقال الحسن : أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن

عيسى بن ماني (٢) الكوفي ، حدثنا أحمد بن حازم ، (٣) حدثنا محمد ويعلى ابنا عبيد ،

عن سفيان العُصْفَرِيُّ ، عن أبيه (٤) ، عن حبيب بن النعمان الأسدي — أحد بنى عمرو

ابن أسد — ، عن خريم بن فاتك الأسدي (٥) قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة الصبح ، فلما انصرف قام قائماً ثم قال : « عُدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ شُرَكَاءَ بِاللَّهِ »

ثلاث مرات . ثم تلا هذه الآية : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ ، / وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ

الزُّورِ ، حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرِ مُشْرِكِينَ بِهِ ﴾ (٦)

(١) خريم ، بضم الخاء المعجمة ، بعدها راء مفتوحة ، الاكمال (١٣٢/٣) وفاتك

بالفاء ، وبعد الألف مثناة فوقية . الاكمال (١٧٦/١) .

(٢) ماني ، بالميم ، وبعد الألف مثناة فوقية مفتوحة ، ويجوز كسرهما ، كما في سير

الاعلام (٥٦٦/١٥ - ٥٦٧) .

(٣) حازم ، بالحاء المهملة ، وبعد الألف زاي ، كما في الاكمال (٢٨٢/٢) .

(٤) واختلفوا في اسمه ، قيل : دينار ، كما ذكره الخطيب في بداية الترجمة ، وقيل :

زياد ، وقيل : عبد الملك ، وعلى كل حال ، قيل فيه : مجهول لا يُدرى ، من هو ؟

كما في الميزان (٩٦/٢) والتهذيب (٣٩٠/٣) وقال فيه ابن حجر في التقريب

ص : (٢٢١) : « مقبول من الثالثة » .

(٥) رسمها فود : « الفاء » ثم بعقد اركمة بياض ، أراها من خطأ الناسخ .

(٦) الحج ، من الآية (٣٠ ، ٣١) الحديث بهذا الاسناد ، اي : من طريق

أحمد بن حازم عن محمد ، ويعلى ابنا عبيد ، الخ ، أخرجه البيهقي في سننسه

(١٠/١٢١) . وأخرجه ابوداود الأقيضية ، باب في شهادة الزور (٣/٣٠٥)

وابن ماجة ، الأحكام ، شهادة الزور (٢/٥٠) ، والامام أحمد في المسند

(٤/٣٢١) ومن طريقه العزى في تهذيب الكمال (٣/٤٤٦ - ٤٤٧) والطبراني

في الكبير (٤/٢٤٨ - ٢٤٩) والفسوى في المعرفة (٣/١٢٩) كلهم ، ماعدى

البيهقي ، من طريق محمد بن عبيد عن سفيان العصفري ، الخ ، فليس عند هم

يعلى بن عبيد ، مع أخيه محمد بن عبيد ، كما هو عند الخطيب والبيهقي والله أعلم

[٢٤٩] وَحَبِيبُ بْنُ النُّعْمَانِ ، أَبُو ثَابِتِ الْحَمِيرِيِّ . (١)

سَمِعَ كَلْثُومُ بْنُ عَمْرٍو الْعَتَّابِيَّ . (٢)

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ الْوَرَّاقُ فِي أَخْبَارِ / أَبِي نُوَاسٍ (٣) الَّتِي جَمَعَهَا . ل ٩/٨١ ظ

[٢٥٠] وَأَمَّا حَبِيبُ بْنُ النُّعْمَانِ — بَضْمُ الْحَاءِ وَفَتْحُ الْبَاءِ ، وَسُكُونُ الْيَاءِ (٤) —

فَأَعْرَابِيٌّ لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ . ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَنْعَرِينَ مَالِكٍ ، وَحَدَّثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ .

رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ التَّمِيزِيُّ — وَهُوَ أَيْضًا فِي عَدَدِ (٦) الْمَجْهُولِينَ .

(١) رَوَى الْخَطِيبُ ، مِنْ طَرِيقِهِ ، خَبْرًا بِشَأْنِ أَبِي نُوَاسٍ ، فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ

(٤٣٧/٧) وَلَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً مُسْتَقْلَةً فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْمُرَاجِعِ .

(٢) الْعَتَّابِيُّ ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمَهْلَةَ ، وَتَشْدِيدُ التَّاءِ الْمَنْقُوتَةَ مِنْ فَوْقِهَا بِنَقْطَتَيْنِ ،

وَالْبَاءِ الْمَنْقُوتَةَ بِوَاحِدَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْعَتَّابِ بْنِ سَعْدِ اسْمِ

أَحَدِ الْأَجْدَادِ الْمُنْتَسِبِ إِلَيْهِ . كَمَا فِي الْأَنْسَابِ (٣٧٦/٨ - ٣٧٨) .

وَلِكَلْثُومِ بْنِ عَمْرٍو الْعَتَّابِيِّ هَذَا تَرْجُمَةٌ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ (٤٨٨/١٢) وَهُوَ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

(٣) أَبُو نُوَاسٍ ، اسْمُهُ : الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ ، وَهُوَ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ ، تُوُفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ ،

أَوْ سِتٍّ أَوْ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً ، انظُرْ تَرْجُمَتَهُ بِالتَّفْصِيلِ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ

(٤٣٦/٧ - ٤٤٩) وَسِيرِ الْأَعْلَامِ (٢٧٩/٩ - ٢٨١) .

(٤) وَكَذَا وَرَدَ ضَبْطُهُ فِي مُؤَلَّفِ الدَّارِقُطْنِيِّ (٦٢٣/٢) وَابْنِ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ ص :

(٤٧) وَقَالَ : (( وَكَانَ بَأْرَاضِ بْنِ عَقِيلٍ ، رَوَى عَنْ أَنْسٍ ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَلَهُ

مَنَاكِيرٌ )) وَالْإِكْمَالُ (٢٩٤/٢) وَالْمَشْتَبِهُ (٢١٥/١) وَالتَّبصِيرُ (٤٠٧/١)

وَالتَّوْضِيحُ خ (٣٦٧/٢) وَتَرْجَمَ لَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ (٤٥٧/١) وَابْنُ حَجَرٍ

فِي اللِّسَانِ (١٧٤/٢ - ١٧٥) وَجَعَلَاهُ وَحَبِيبُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَسَدِيُّ ، وَاحِدًا

رَاجِعَ مَاضِيٍّ مِنَ التَّعْلِيقِ ، عَلَى تَرْجُمَةِ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَسَدِيِّ ، بِرَقْمِ (٢٤٨)

(٥) فِي مُؤَلَّفِ ابْنِ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ ، وَالْإِكْمَالُ : (( عَبْدِ اللَّهِ )) مَكْبَرًا ، وَالْمَشْتَبَهَاتُ

بِالتَّصْفِيرِ ، مِنْ أَصُولِ التَّلْخِيصِ ، وَهَكَذَا تَكَرَّرَ فِيهَا عِدَّةٌ مَرَّاتٍ يُوَافِقُهَا مَا وَرَدَ فِي

مُؤَلَّفِ الدَّارِقُطْنِيِّ ، وَهُوَ مَصْدَرُ الْمُؤَلَّفِ ، وَكَذَلِكَ وَرَدَ تَرْجُمَتُهُ فِي الْمِيزَانِ

(٥٤٠/١) وَاللِّسَانِ (٢٩٦/٢) .

(٦) فَوَدَّ : (( عَدَد )) بِاسْقَاطِ الْأَلْفِ بَيْنَ الدَّالِّينِ ، خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ .

[ ٢٠٥ ] أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا محمد بن ابراهيم ( بن )<sup>(١)</sup> نَيْرُوز ، حدثنا الحسين بن عبيد الله التميمي ، حدثنا هُبَيْب بن النعمان ، حدثني أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( طوبى لمن رأى من رأى من رأى ، ولمن رأى من رأى من رأى )<sup>(٢)</sup>

( ١ ) بينهما ساقط في ظ.

( ٢ ) الحديث بهذا اللفظ ، والاسناد ، رواه الدارقطني في المؤتلف ( ٦٢٤ / ٢ ) وهو مصدر المؤلف ، واسناده ضعيف ، لجهالة صاحب الترجمة ، والراوى عنه : الحسين بن عبيد الله التميمي ، وقد روى من حديث أنس رضي الله عنه من طرق وأسانيد متعددة وبألفاظ مختلفة ، أخرجه الامام أحمد في المسند ( ١٥٥ / ٢ ) والطبراني في الصغرى ( ١٠٤ / ٢ ) وابن عدى في الكامل ( ٩٧٧ / ٣ ) وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢٣٦ / ١ ) والخطيب في التاريخ ( ٣٠٦ / ٣ ) ، و ٢٠٠ / ٦ ، و ١٢٧ / ١٣ ) والذهبي في سير الأعلام ( ٣٢ / ٢٠ ) و ( ١٤٢ / ٢١ ) وهذه الطرق كلها معلولة ، وللحديث شواهد منها حديث واثلة بن الأسقع ، أخرجه ابن عدى في الكامل ( ٢٣٢٧ / ٦ ) ، وحديث ابن عمر ، أخرجه ابن حميد ، كما في المنتخب من مسنده ( ٢٣ / ٢ ) ، والطيالسي في مسنده ص : ( ٢٥٢ ) ، وحديث أبي أمامة الباهلي ، أخرجه الامام أحمد في المسند ( ٢٤٨ / ٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ) وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان ( ١٧٨ / ٩ ) وحديث أبي هريرة ، أخرجه أيضا ابن حبان ، المرجع السابق . وحديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه الامام أحمد في المسند ( ٧١ / ٣ ) والامام البخاري في التاريخ الكبير ( ٣٣٥ / ١ ) وابن حميد في المنتخب ( ١٠٨ / ٢ ) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان ( ١٧٧ / ٩ ) والخطيب في التاريخ ( ٩١ / ٤ ) .

وحديث عبد الله بن بسر ، أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٨٦ / ٤ ) وعلق عليه الذهبي في مختصره ، بأنه ضعيف ، انتهى ، قلت : رواه الطبراني باسناد قال فيه الهيثمي في المجمع ( ٢٠ / ١٠ ) : « وفيه بقية ، وقد صرخ بالسماع ، فزال الدلسة ، وبقية رجاله ثقات »

وعلى كل حال ، الحديث بكل طريقه ، وشواهد ، يخرج من درجة الضعف ، ويصل الى درجة الحسن ، والله أعلم بالصواب .

ومعنى طوبى : الجنة ، وقيل : هي شجرة فيها ، النهاية ( ١٤١ / ٣ ) .

[٢٠٦] وأخبرنا الأزهرى ، أخبرنا على ، حدثنا ابن نُبُور ، حدثنا

الحسين بن عبيد الله التميمي ، حدثنا حُبَيْب بن النعمان ، حدثني أنس بن مالك قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( كان ثلاثة مَعْنٍ مَضَى ، في بعض أسفارهم ، فأخذتهم  
السماء ، فلبجئوا الى سفارة في جبلٍ ، فأطبق الله على فم المغارة حَجْرًا )<sup>(١)</sup> فذكر  
حديث الفار بطوله .

[٢٠٧] أخبرني الحسن بن أبي طالب ، حدثنا على بن عمر الحافظ ،

حدثنا محمد بن ابراهيم الأنماطي ، حدثنا الحُسَيْن بن عُبَيْد الله التميمي ، حدثنا  
حُبَيْب بن النعمان قال : أتيت المدينة لأجاور بها ، فسألت عن خير أهلها ، فأشاروا  
الى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، فأتيته ، فَسَلَّمْتُ  
عليه فقال لي : أنت الأعرابي الذي سمعت من أنس بن مالك خمسة عشر حديثًا ؟

/ قال : قلت نعم .

قال : فأملها علي .

قال : فأطيتها على ابنه — وهو يسمع —

فقلت له : ألا تحدثني بحديث عن جدك — أخبرك به أبوك — ؟

(١) الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، رواه الدارقطني في المؤتلف (٦٢٤/٢) وهو

مصدر المؤلف ، واسناده ضعيف ، لجهالة صاحب الترجمة — حُبَيْب بن  
النعمان — والراوى عنه : الحُسَيْن بن عبيد الله .

وقد روى عن أنس رضي الله عنه باسناد صحيح ، أخرجه الامام أحمد في المسند  
(١٤٢/٣ - ١٤٣) وأبو يعلى في مسنده (٣١٦/٥) والبيزار في مسنده ، كما  
في كشف الأستار (٣٦٩/٢) والطبراني في الدعاء (٤٦٨/٢ - ٤٦٩) قال  
الهيثمي في المجمع (١٤٠/٨) : (( رواه أحمد مرفوعا ، كما تراه ، ورواه أبو  
يعلى ، وكلاهما رجاله رجال الصحيح ))

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٥١٠/٦) : (( لم يخرج الشيخان هذا  
الحديث — اى حديث الفار — الا من رواية ابن عمر ، وجاء باسناد صحيح  
عن أنس أخرجه الطبراني في الدعاء ، من وجه آخر حسن )) .

وحديث الفار ، برواية ابن عمر رضي الله عنهما ، أخرجه الامام البخارى ومسلم في  
صحيحيهما ، وأبو داود في سننه ، كما في جامع الأصول (٣١٤/١٠ - ٣١٧) .

قال : يا أعرابي ، تريد أن يبفضك الناس وينسوك الى الرفض ؟

قال : قلت : لا .

قال : حدثني أبي ، <sup>(١)</sup> عن جدي ، <sup>(٢)</sup> قال : حدثني جابر بن عبد الله قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة )

/ قال : فعجلت ، فمرف الذي أردت ،

قال : وحدثني أبي عن أبيه عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( أنا مدينة الحكم ) <sup>(٣)</sup> أو الحكمة ، وعلو بابها ، فمن أراد المدينة فليأت بابها ) <sup>(٤)</sup> .

( ١ ) هو : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ،

ثقة فاضل من الرابعة ، مات سنة يضع عشرة ومائة . التقريب ص : ( ٤٩٧ ) .

( ٢ ) هو : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، زين العابدين ، ثقة

ثبت فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين هـ ، التقريب ص : ( ٤٠٠ ) .

( ٣ ) بين القوسين ساقط في د .

( ٤ ) روى الدارقطني ، هذه القصة ، بهذا اللفظ والاسناد ، في مؤلفه ( ٦٢٤ / ٢ -

٦٢٥ ) وهو مصدر المؤلف ، واسنادهما ضعيف ، لجهالة صاحب الترجمة :

حبيب بن النعمان ، وجهالة الراوي عنه : الحسين بن عبيد الله التميمي .

وقد اشتملت القصة ، على حديثين ، أولهما : أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل

الجنة ، وهو من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، أخرجه الطبراني في

الأوسط ، كما في مجمع الزوائد ( ٥٣ / ٩ ) وقال الهيثمي : (( رواه الطبراني في

الأوسط ، عن شيخه : المقدم بن داود ، وقد قال ابن دقيق العيد : وإنه

وثق ، وضعفه النسائي وغيره ، وبقية رجاله ، رجال الصحيح ))

قلت : ترجم لمقدم بن داود ، الذهبي في السيزان ( ١٧٥ / ٤ - ١٧٦ ) وابن

حجر في اللسان ( ٨٤ / ٦ - ٨٥ ) ولم يذكر فيه توثيقا .

وعلى كل حال ، الحديث بتعدد طرقه وشواهد ، صحيح . انظر تفصيل ذلك في

كتاب فضائل الصحابة للإمام أحمد ( ١ / ١٢٣ - ١٢٥ ، ١٨٩ ، ٣٧٧ ) واقرأ

هامش المحقق .

وأما الحديث الثاني ، فهو حديث : أنا مدينة الحكم ، أو الحكمة وعلو بابها

الخ ، فهو من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، أخرجه أيضا ابن عدي في

الكامل ( ١ / ١٩٥ ) والحاكم في المستدرک ( ٣ / ١٢٧ ) وصححه ، وعقبه الذهبي =



مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِفَتْحِ الْمِيمِ مَعًا ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ (١) ، فَهُوَ :

[٢٥١] مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ. (٢)

حَدَّثَنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ( الْقُرْدُوسِ ) (٣)

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَارِبِيِّ .

[٢٠٨] أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ

ابْنُ الْفَضْلِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

بِقَوْلِهِ : (( قُلْتُ : الْعَجَبُ مِنَ الْحَاكِمِ وَجِرَاتِهِ فِي تَصْحِيحِهِ هَذَا ، وَأَمْثَالِهِ مِمَّنْ

الْبُؤَاطِيلِ )) الخ . كَمَا أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ ( ٣٧٧/٢ ) وَقَدْ رَوَى مِمَّنْ

حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ( ٦٥/١١ - ٦٦ ) ،

وَابْنُ عَدَى فِي الْكَامِلِ ( ١٩٣/١ ، ٧٥٢/٢ ، ١٢٤٧/٣ ) ، وَ( ١٧٢٢/٥ )

وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ( ١٢٦/٣ - ١٢٧ ) وَالْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ( ٣٤٨/٢ )

وَوِ( ١٧٢ - ١٧٣ ، ٤٨/١١ ، ٢٠٥ ) وَمِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَخْرَجَهُ

الطَّبْرِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْآثَارِ ( ٨٩/١ - ٩١ ) وَالِدَارِقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ ( ٢٤٧/٣ -

٢٤٨ ) .

وَعَلَى كُلِّ حَالٍ ، الْحَدِيثُ ، هُوَ مَثَارٌ خِلَافَ بَيْنِ أَهْلِ الْفَنِّ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَرَى أَنَّهُ

بِكُلِّ طَرَفِهِ ، وَشَوَاهِدُهُ ، مَوْضُوعٌ ، لَا يَصِحُّ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَى : أَنَّهُ مَعَ كَثْرَةِ طَرَفِهِ

وَشَوَاهِدِهِ ، لَا يَبْلُغُ إِلَى دَرَجَةِ الصَّحَّةِ ، وَلَيْسَ مَوْضُوعًا ، بَلْ هُوَ حَسَنٌ ، وَهَذَا

رَأَى ابْنَ حَجَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ . انظُرْ تَفْصِيلَ ذَلِكَ فِي تَهْذِيبِ الْآثَارِ لِلطَّبْرِيِّ ( ٨٩/١ )

وَالْمَوْضُوعَاتُ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ( ٣٤٩/١ - ٣٥٥ ) وَالْمَقَاصِدُ الْحَسَنَةُ ص : ( ٩٧ - ٩٨ )

وَكَشْفُ الْخَفَاءِ ( ٢٣٥/١ - ٢٣٧ ) وَاللَّالِيُّ الْمَنْصُوعَةُ لِلْسَيُوطِيِّ ( ٣٢٨/١ -

٣٣٦ ) وَفَيْضُ الْقَدِيرِ لِلْمَنَاوِيِّ ( ٤٦/٣ - ٤٧ ) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

( ١ ) فِي الْمَخْتَصَرِ : بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَسُكُونِ الْمِيمِ ، وَهُوَ سَهْوُ قَلَمٍ مِنَ النَّاسِخِ .

( ٢ ) فِي الْمَخْتَصَرِ : جَدُّهُ : أَبُو يُونُسَ ، وَمَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ هَذَا ، لَمْ أَجِدْ

مَنْ تَرْجَمُ لَهُ فِيمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ الْمَرَاجِعِ .

( ٣ ) الْقُرْدُوسِيُّ ، بِضَمِّ الْقَافِ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَضَمُّ الدَّالِ الْمَهْطَتَيْنِ ، وَفِي آخِرِهَا

السَّمِينُ الْمَهْطَةُ ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى دَرَبِ الْقَرَادِيسِ ، بِالْبَصْرَةِ ، وَالْقَرَادِيسُ بِطَنْ

مِنَ الْأَزْدِ ، كَذَا أَوْرَدَ ضَيْطَهُ وَتَعْرِيفَهُ فِي الْأَنْسَابِ ( ٩٢/١٠ - ٩٣ ) وَاللِّبَابُ

( ٢٤/٣ ) .

عَبِيدُ الْمُحَارِبِيِّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ (١) ، عَنْ  
 حَفْصَةَ بِنْتِ سَيْرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ (٢) قَالَتْ : « أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي الْعَهْدِ أَنْ لَا نَنْوُحَ ، أَوْ قَالَ : لَا تَتَحَنَّ (٣) »  
 [٢٥٢] وَمَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُوَصَّلِيِّ . (٤)

(١) بين القوسين ساقط في د .

(٢) هي : نُسَيْبَةٌ - بالتصغير ، ويقال بفتح أولها - بنت كعب ، ويقال بنسبت  
 الحارث أم عطية الأنصارية ، صحابية مشهورة ، مدنية ، ثم سكنت البصرة . من  
 التقريب ص : (٧٥٤) وراجع الاصابة (٤٧٦/٤ - ٤٧٧) في الكنى .

(٣) رسم الكلمة في د : « نحر » بالنونين في أولها ، وفي آخرها الراء ، والصواب  
 ما أثبت من ظ ، ومن مراجع التخریج .

وفي اسناد الخطيب لهذا الحديث ضعف ، ففيه : معمر بن محمد بن أبي سيف  
 - صاحب الترجمة - غير معروف ، لم أقف على ترجمة له ، وفيه : محمد بن عثمان  
 ابن أبي شيبة ، مع أنه من أوعية العلم ، نالوا منه ، وتكلموا فيه كثيرا ، فقال  
 فيه صالح جزرة : ثقة ، وقال عبد الله بن الامام أحمد : كذاب ، وهكذا ، انظر  
 تفصيل ذلك في سير الأعلام (٢١/١٤ - ٢٣) واللسان (٢٨٠/٥ - ٢٨١)  
 وقد ذكر له في هذه المراجع ، كتاب في التاريخ ، فعمل الخطيب اقتبس هذه  
 الترجمة منه . والله أعلم .

وعلى كل حال ، الحديث صحيح ، رواه الامام مسلم ، الجنائز ، باب التشديد  
 في النياحة (٦٤٦/٢) برواية أسباط بن محمد ، عن هشام بن حسان ، الشيخ  
 والحديث برواية محمد بن سيرين ، عن أم عطية ، أخرجه الامام البخاري ، الجنائز  
 باب ما ينهى عن النوح (٨٦/٢) ، والامام مسلم ، الجنائز ، باب التشدد في  
 النياحة (٦٤٥/٢) والنسائي ، البيعة ، البيعة النساء (١٤٩/٧) .  
 وللحديث طرق كثيرة ، وألفاظ مختلفة ، عن أم عطية . راجع تحفة الأشراف  
 (٥١٦ - ٥٠١/١٢) والله الموفق .

(٤) ذكر المزي في تهذيب الكمال (١٣٤١/٣) ترجمة : المعافى بن عمران : أن من  
 شيوخه : معمر بن محمد القرشي التبيي ، فلعله ، هو هذا - صاحب الترجمة -  
 ولم أجد له ترجمة مستقلة في المراجع التي استطعت الاطلاع عليها .  
 وجد ير بالذكر : أن الخطيب اقتبس هذه الترجمة ، من كتاب محمد بن عبد الله  
 ابن عمار ، أبو جعفر الموصلی المتوفى سنة (٢٤٢) ، فان له كتاب في العسل =

أخبرنا أبو بكر البرقاني ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خَمِيْرِيَه (١)

الهروي ، أخبرنا الحسين بن إدريس ، حدثنا ابن عمار (٢) قال : مَعْرُ بن مُحَمَّد  
الموصلى قاضى الموصل — روى عنه / : المعافى (٣) ، والموصليون — وهو ثقة .

[٢٥٣] وَمَعْرُ (٤) بن محمد بن مَعْرُ ، أبو الحسن — أظنه من أهل مصر —

ذكره أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (الصدق فى كتاب الاخوة) (٥)

حدثنى محمد بن على بن عبد الله ، أخبرنا (٦) محمد بن عبد الرحمن الأزدي

= ومعرفة الشيوخ ، رواه عنه : الحسين بن إدريس الهروي . ذكر ذلك الخطيب

نفسه فى التاريخ (٤١٧/٥) والذهبي فى سير الاعلام (٤٦٩/١١)

(١) خَمِيْرِيَه ، بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الميم ، وسكون المشاة التحتية ، بعدها

راء مضمومة ، وبعد الواو مشاة تحتية مفتوحة ، بعدها ، هاء ، كذا ورد ضبطها

فى هامش الاكمال (٣٥٢/٢) والأنساب (١٧٩/٥ - ١٨٠) .

(٢) هو : محمد بن عبد الله بن عمار ، ابو جعفر الموصلى . انظر ترجمته فى تاريخ

بغداد (٤١٦/٥ - ٤١٨) وسير الاعلام (٤٦٩/١١ - ٤٧٠) .

(٣) هو : المعافى بن عمران بن نقييل الأزدي ، الموصلى الحافظ ، توفى سنة ست

وشمانين ، أو أربع وثمانين ومائة . انظر ترجمته بالتفصيل فى تاريخ بغداد

(١٣/٢٢٦ - ٢٢٩) وسير الاعلام (٨٠/٩ - ٨٦) .

(٤) فى ظ : « محمد » خطأ من الناسخ .

(٥) وقد تتبعت كثيرا فى مظانه ، عن هذا الكتاب ، فلم أقف على مرجع ذكره ،

ولا وجدت ذكره فى فهرس المخطوطات التى استطعت الاطلاع عليها والله أعلم .

(٦) فى ظ : تقرأ : « أخو » وهذا خطأ ، لأنه لو كان كذلك ، فمعناه : أن محمد

ابن على بن عبد الله — شيخ الخطيب — يروى عن عبد الواحد بن محمد بن

مسرور . وهذا لا يمكن ، فان شيخ الخطيب — محمد بن على بن عبد الله

الصورى — ولد سنة سبع ، أو ست وسبعين وثلاثمائة ، كما فى سير الاعلام

(١٧/٦٢٧) .

وأما عبد الواحد بن محمد بن مسرور ، فقد توفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة

المرجع السابق (١٦/٤٢٣ ، ٥١٧) فكيف يمكن روايته عنه ، فلا بد من

الواسطة بينهما . وايضا ان محمد بن عبد الرحمن الأزدي ، قد ذكر فى تلاميذ

عبد الواحد بن محمد بن مسرور — المرجع السابق .

حدثنا عبد الواحد بن محمد بن سرور ، حدثنا أبو سعيد ابن يونس ( قال : أخوان :  
مُعمَر بن محمد بن مُعمَر أبو الحسن ، وأخوه : اسحاق بن محمد أبو يعقوب. )<sup>(١)</sup>

وأما الثاني ، بضم الميم الأولى ، وفتح العيين ،

وتشديد الميم الثانية ، فهو :

[ ٢٥٤ ] مُعمَر<sup>(٢)</sup> بن محمد بن عبيد الله<sup>(٣)</sup> بن أبي رافع — مولى رسول الله

صلى الله عليه وسلم . —

(١) في المختصر : ابن أبي يعقوب . انتهى . ولم أجد ترجمة له ، ولا لأخيه : أبي

الحسن معمر بن محمد بن معمر — صاحب الترجمة — فانهما غير معروفين ،

لذا لم يترجم لهما في الكتب المتداولة . والله أعلم .

(٢) كذا ورد ضبطه في تصحيفات المحدثين (١٠١٧/٣) ومؤلف الدارقطني

(٢٠٢٧/٤) وابن سعيد الأزدى ص : (١١٢) والكمال (٢٦٩/٧) والمشتبه

(٦٠٤/٢) والتبصير (١٣٠٤/٤) وله ترجمة في الجرح والتعديل (٣٧٣/٨)

والمجروحين لابن حبان (٣٩-٣٨/٣) وفيه : « ينفرد ، عن أبيه بنسخة ، أكثرها

مقلوبة ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه ، الا على جهة التعجب »

وتاريخ بغداد (٢٥٩/١٣ - ٢٦١) والميزان (١٥٦/٤ - ١٥٧) والمفنى

(٦٧١/٢) والكاشف (١٤٦/٣) وفي هذه المراجع : ليس بثقة ، منكر

الحديث « وراجع التهذيب (٢٥٠/١٠ - ٢٥١) والتقريب ص : (٥٤١) وفيه

« منكر الحديث ، من كبار العاشرة » .

(٣) هكذا في غالب ما ذكرت من المراجع ، وورد في الجرح والتعديل (٣٧٣/٨)

وتاريخ بغداد (٢٥٩/١٣) : « عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن أبي

رافع » . وفي تصحيفات المحدثين (١٠١٧/٣) : « عبد الله بن علي بن

عبد الله » مكررا في الموضعين ، وهذا أراه تصحيحا ، والصواب : عبيد الله ،

بالتصغير ، كما في المراجع الأخرى ، ولكن لو نظرنا الى ترجمة : عبيد الله بن

علي بن أبي رافع في الثقات (٦٩/٥) وتهذيب الكمال (٨٨٥/٢) وترجمة أبي

رافع ، وسلمى — مولاة النبي صلى الله عليه وسلم — في أسد الغابة (١٩١/٥) ،

و(٤٧٨) والاصابة (٦٧/٤ ، ٣٣٣) ليتبين لنا : أن الصواب في نسب هذه

الترجمة ، هو : مُعمَر بن محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، وراجع

التهذيب (٤٢٥/١٢) ترجمة سلمى . والله أعلم .

حدث عن أبيه : محمد ، وعمه معاوية .

روى عنه العباس بن محمد الدوري ، وغيره .

[٢٠٩] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا معمر بن محمد

— من ولد أبي رافع<sup>(١)</sup> — أخبرني معاوية بن عبيد الله — قال : وهو عمي — عن

عبيد<sup>(٢)</sup> الله ، عن سلمى — مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي حدثتنا<sup>(٣)</sup> — قالت :

كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما جالسةً إذ أتاه رجل ، فشكى اليه وجعاً

يَجِدُهُ فِي رَأْسِهِ ، فَأَمَرَهُ بِالْحِجَامَةِ وَسَطْرَ رَأْسِهِ ، وَشَكَى إِلَيْهِ ضَرْبَاناً<sup>(٤)</sup> يَجِدُهُ فِي قَدَمَيْهِ

فَأَمَرَهُ أَنْ يَخْضِبَهَا بِالْحِنَاءِ ، وَيُلِيقَ فِي الْحِنَاءِ شَيْئاً مِنْ مِلْحٍ<sup>(٥)</sup> //

(١) هو : أبو رافع القبطي — مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم — صاحب جليل ،

مشهور بكنيته ، واختلفوا في اسمه ، مات في أول خلافة علي رضي الله عنه على

الصحيح . من التقريب ص : (٦٣٩) وراجع الإصابة (٦٧/٤) .

(٢) في ظ : عبد الله — مكراً — والصواب ما أثبت من د — بالتصغير — وهو :

عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، يروى عن جدته : سلمى — مولاة النبي صلى

الله عليه وسلم — كما في الثقات لابن حبان (٦٩/٥) وتهذيب الكمال

(٨٨٥/٢) خ .

(٣) هكذا بوضوح في أصول التلخيص ، وفي تاريخ بغداد (٢٦٠/١٣) حيث

روى الخطيب فيه ، هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد : (( حدثنا ))

(٤) في النهاية (٨٠/٣) : (( ضرب العرق ضرباناً ، وضرباً ، إذا تحرك بقوة ))

(٥) الحديث ، اسناده ضعيف جداً ، ففيه : معمر بن محمد — صاحب الترجمة —

منكر الحديث ، وقد سبق الإشارة اليه في التعليق على عنوان الترجمة ،

وأخرج الخطيب هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، أيضاً في تاريخ

بغداد (٢٦٠/١٣)

وقد روى الحديث بغير هذا اللفظ ، من طريق فائد — مولى عبيد الله بن

علي بن أبي رافع — عن عبيد الله هذا ، عن جدته سلمى ، أخرجه أبو داود

الطبري ، باب في الحجامة (٤/٤) والترمذي ، الطب ، باب ما جاء في

التداوي بالحناء (٣٩٢/٤) مختصراً في الحناء .

[٢٥٥] ومُعَمَّر بن محمد بن معمر<sup>(١)</sup> بن يزيد بن بلال أبوشهباب / ل٦٣ب  
 العوفي ، من أهل بلخ .

حدث عن عمه شهباب ، وعن عصام بن يوسف .

روى عنه غير واحد من الخراسانيين .

أخبرني علي بن أحمد بن محمد الرزاز ، حدثنا ابوالقاسم عبد الرحمن بسن

محمد بن حامد بن متويه<sup>(٢)</sup> البلخي املاء ، حدثنا أبوشهباب معمر بن محمد

= وعنده : علي بن عبيد الله ، بدل : عبيد الله بن علي ، ولكنه قال : « هذا  
 حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث فائد ، وروى بعضهم هذا الحديث  
 عن فائد ، وقال : عن عبيد الله بن علي ، عن جدته : سلمى ، وعبيد الله بسن  
 علي أصح » انتهى .

وكذلك أخرجه ابن ماجه ، الطب ، باب الحناء<sup>س</sup> (١١٥٨/٢) مختصرا ، في  
 الحناء .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٨/٢٤) مثل رواية أبي داود - في الحجامه ،  
 والحناء - كما أخرجه الامام أحمد في المسند (٤٦٢/٦) ولكنه من طريق  
 أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع ، عن جدته : سلمى « والله أعلم .

(١) معمر ، بضم الميم ، وفتح العين ، وتشديد الميم الثاني في الموضعين ، كذا

ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (١٠١٦/٣) ومؤلف الدارقطني (٢٠٢٥/٤)

وابن سعيد الأزدى ص : (١١١ - ١١٢) والاكمال (٢٦٩/٧) والمشتبه

(٦٠٤/٢) والتبصير (١٣٠٣/٤ - ١٣٠٤) ولمعمر بن محمد بن معمر ،

هذا ترجمة في ثقات ابن حبان (١٩٢/٩) والميزان (١٥٧/٤) واللسان

(٧١/٦) وفيهما : « وهو صدوق ان شاء الله ، وله ما ينكر » والله الموفق .

وذكر الذهبي تاريخ وفاته في سير الاعلام (٥٧٨/١٣) سنة (٢٩٦هـ) ست

وتسعين ومائتين .

(٢) متويه ، بفتح الميم ، وتشديد المشاة الفوقية المضمومة ، وبعد الواو مشاة

تحتية ، كذا ورد ضبطه في الاكمال (٢٠٦/٧ - ٢٠٧) والأنساب (٨٢/١٢)

وانظر ترجمة عبد الرحمن بن محمد هذا في تاريخ بغداد (٢٩٤/١٠) .

العَوْقِيُّ (١) حَدَّثَنَا عَمْرٌ : شَهَابُ بْنُ مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِبِيُّ (٢) عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : « الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ ، وَنِصْفُ رَجُلٍ ، وَوَلَا شَيْءَ ، فَأَمَّا الَّذِي هُوَ رَجُلٌ ، فَرَجُلٌ لَهُ عَقْلٌ وَرَأْيٌ يَعْمَلُ بِهِ ( وَهُوَ يَشَاوِرُ ) ، وَأَمَّا الَّذِي هُوَ نِصْفُ رَجُلٍ ، فَرَجُلٌ لَهُ عَقْلٌ وَرَأْيٌ يَعْمَلُ بِهِ (٣) ، وَهُوَ لَا يَشَاوِرُ ، وَأَمَّا الَّذِي هُوَ لَا شَيْءَ ، فَرَجُلٌ لَهُ عَقْلٌ وَلَيْسَ لَهُ رَأْيٌ يَعْمَلُ بِهِ ، وَهُوَ لَا يَشَاوِرُ » .

(١) هكذا ، بالفاء ، في أصول التلخيص ، هنا وفي عنوان الترجمة ، وورد في ترجمة عمّ صاحب الترجمة وشيخه : شهاب بن معمر ، في تهذيب الكمال ( ٥٧٧ / ١٢ ) « العَوْقِيُّ » بالقاف ، والعَوْقِيُّ ، بفتح العين والواو ، بعدهما قاف ، نسبة إلى عَوْقَةٍ ، اسم موضع بالبصرة ، كما في الأنساب ( ٩١ / ٩ ) ومعجم البلدان ( ١٦٩ / ٤ ) .

وحيث إن شهاب بن معمر - عم صاحب الترجمة ، وشيخه - بصري الأصل ، كما في تهذيب الكمال ( ٥٧٧ / ١٢ ) والتقريب ص : ( ٢٦٩ ) ، فقل في نسبته العَوْقِيُّ ، بالقاف ، نسبة إلى هذه المحلة بالبصرة . وبالتالي ، يحتمل أن يكون الصواب في نسبة صاحب الترجمة ، أيضا : « العَوْقِيُّ » بالقاف - والله أعلم بالصواب .

(٢) ذكر صاحب المختصر ، أبا هلال الراسبي هذا في شيوخ صاحب الترجمة ، وهذا سهو منه ، فإن أبا هلال الراسبي - محمد بن سليم - متقدم ، من السادسة مائة سنة سبع وستين ومائة ، كما في التقريب ص : ( ٤٨١ ) فكيف يمكن أن يروى عنه : معمر بن محمد بن معمر - صاحب الترجمة - المتوفى سنة ست وتسعين ومائتين ، كما في سير الأعلام ( ٥٧٨ / ١٣ ) والله أعلم .

(٣) بين القوسين ساقط في د .

سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ      وَسَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ

أما الأول يضم السين وفتح العين ، فهو :

[ ٢٥٦ ] فو نسب السهميين من قريش ، وهو سَعِيدُ (١) بن سعد بن سهم

ابن عمرو بن هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَى بْنِ غَالِبٍ - يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ

ابن هاشم بن سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ (٢) ، والمطلب بن أبي وداعة بن ضُبَيْرَةَ (٣) بن سَعِيدِ

ابن سعد .

(١) سَعِيدُ ، بضم السين ، وفتح العين ، كذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني

(١١٨٨/٣) وابن سعيد الأزدى ص (٦٥) والاكمال (٣٠١/٤) والمشتبه

(٣٦٠/١) والتبصير (٦٨٢/٢) .

(٢) وهكذا ، ورد نسب عمرو بن العاص ، في مؤلف الدارقطني (١١٨٩/٣) ونقله

ابن ماكولا ، عن ابن يونس أيضا ، انظر الاكمال (٣٠١/٤ - ٣٠٤) مع الهامش

وورد في المراجع الأخرى : أن سهم بن عمرو بن هُصَيْصِ ، كان له ولدان . احدهما

اسمه : سعد - مكبرا - والآخر سعيد - على وزن فعيل - الا أن قريشا ،

يقولون : سعيد - مصفرا - وعمرو بن العاص ، ينسب الى سعيد بن سهم .

وأما سعد - مكبرا - ابن سهم ، فكان له ولد باسم : سعيد - مصفرا ، وهو

الذي ينسب اليه : المطلب بن أبي وداعة . انظر كتاب نسب قريش ، لمصعب

ص : (٤٠٠ - ٤١٢) وجمهرة ابن حزم ص : (١٦٣ - ١٦٦) ، وهذا الرأي

هو الصواب عند ابن ماكولا . انظر تهذيب مستمر الأوهام (ق/٩٠/٢ - ب )

(٣) في أصول التلخيص : (( صيرة )) بالصاد المهملة ، بعدها موحدة ، ثم

راء ، في الموضوعين ، وما أثبت - بالضاد المعجمة ، بعدها موحدة ، وبعد

الموحدة مثناة تحتية ، ثم راء - من الروض الأثف للسهيلى (٦٧/٣) والتبصير

(٨٣١/٣) وكذلك وقع في طبقات ابن سعد (٤٥٣/٥) ترجمة : المطلب

ابن أبي وداعة . ومغازى الواقدي (١٢٢/١ ، ١٤٦ ، ١٨٥) وسيرة ابن

هشام (٢٩٢/٢) وقد وقع في بعض المراجع : (( صيرة )) بالصاد المهملة ،

دون الإشارة الى ضبطها ، انظر المراجع التي دُرِكَتْ في التعليقات قبل هذا

التعليق - والله أعلم بالصواب .



أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح ، أخبرنا محمد بن المظفر ، حدثنا أحمد بن  
 علي بن الحسن المدائني ، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي (١)  
 قال : عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد (٢) ، يكنى أبا عبد الله وكان إسلامه  
 قبل الفتح سنة ثمان (٣) والمطلب / بن أبي وداعة بن ضبيرة (٤) بن سعيد بن سعد  
 ابن سهم ، أسلم يوم الفتح (٥)

وأما الثاني بفتح السين وكسر العين ، فهو :

[٢٥٧] سعيد بن سعد بن أيوب البخاري (٦)

- (١) البرقي ، بفتح الموحدة ، وسكون الراء ، بعد ها قاف ، هذه النسبة الى برقة  
 وهي بلدة من أعمال المغرب . راجع الأنساب (١٥٩/٢ - ١٦١) .  
 وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، هذا - صاحب كتاب فوسى  
 معرفة الصحابة وأنسابهم ، كما في سير الأعلام (٤٧/١٣) فلعل الخطيب  
 اقتبس هذا الخبر منه ، واقرأ التعليق التالي .
- (٢) هكذا في الأصول ، فان كان النص هكذا في الكتاب الذي اقتبس منه الخطيب  
 هذا النص ، فليس فيه تصريح ، بأن عمرو بن العاص ينسب الى سعيد بن سعد  
 ابن سهم ، بل يجوز أن يكون منسوباً الى سعيد بن سهم ، عند البرقي أيضا  
 كما هو عند غير الخطيب - والله أعلم .
- (٣) وكذلك تاريخ اسلامه في طبقات ابن سعد (٤٩٣/٧) وسير الاعلام (٥٥/٣)
- (٤) انظر ترجمته في ص (٤٧٢) هاشم (٣) .
- (٥) وانظر أسد الغابة (٣٧٤/٤) والاصابة (٤٢٥/٣) .
- (٦) ورد في الجرح والتعديل (٣٢/٤) وتهذيب الكمال (٤٦٠/١٠) والتهذيب  
 (٣٦/٤) ترجمة باسم سعيد بن سعد بن أيوب بن سعيد ، ابو عثمان  
 البخاري ، نزيل الري .

ولكن لم يذكر في هذه المراجع : أنه يروى عن معلى بن أسد . وروى عنه :  
 محمد بن قارون بن العباس الرازي ، فيحتمل أن يكون هو ، صاحب الترجمة  
 هذا ، ويحتمل أن يكون غيره ، والله أعلم .

فان كان هو هذا ، فقد قيل فيه في التقريب ص : (٢٢٦) : « صدوق من  
 الحادية عشرة ، مات قبل أبي حاتم الرازي بأشهر » وراجع أيضا الخلاصة

حدّث عن معلى بن أسد<sup>(١)</sup> العنّى .

روى عنه محمد بن قارن<sup>(٢)</sup> بن العباس الرازى .

[ ٢١٠ ] أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، حدّثنا أبو العباس أحمد

ابن محمد الحسين الرازى ، حدّثنا محمد بن قارن<sup>(٢)</sup> ، حدّثنا سعيد بن سعد بن

أيوب البخارى ، حدّثنا المعلى بن أسد ، حدّثنا وهيب<sup>(٣)</sup> ، حدّثنا محمد بن عجلان ،

عن محمد بن ابراهيم التيمى ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله

صلّى الله عليه وسلم / : ( تقطع يد السارق فى شن المجن<sup>(٤)</sup> )

( ١ ) فى ظ : معلى بن راشد ، وفى د : يعلى بن أسد — بالمشاة التحتية : فى

أوله — وكلاهما خطأ ، والصواب ما أثبت من المختصر ، وسيأتى فى د ، وظه

فى الاسناد أيضا على الصواب ، كما هو فى المختصر — والله أعلم .

( ٢ ) فى ظ ، والمختصر : قارون ، بالواو بعد الراء ، فى الموضعين ، ولعمرك

ما أثبت من د ، هو الصواب ، فقد ورد فى السابق واللاحق للخطيب ص :

( ١٣٨ ) فى اسناد له : (( محمد بن قارن الرازى )) بدون الواو ، كما ورد

بهذا الاسم ترجمة له فى كتاب التدوين فى أخبار قزوين ( ٤٩٧ / ١ ) ، وهو

كذلك فى ترجمة أبى العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازى ، فى تاريخ

بغداد ( ٤٣٥ / ٤ ) . حيث ذكر فى شيوخه : محمد بن قارن الرازى .

( ٣ ) هو وهيب — بالتصغير — ابن خالد بن عجلان الباهلى — مولا هم — البصرى .

وهو من شيوخ معلى بن أسد العنّى ، كما ورد ذلك فى ترجمة معلى ، فى

التهذيب ( ٢٣٦ / ١٠ ) .

( ٤ ) المِجَنّ ، والمِجان ، وهو الترسُّ والتُّرسُّ ، والميم زائدة ، لأنه من الجُنَّة :

السُّترة . فقلته من النهاية ( ٣٠١ / ٤ ) .

والحديث ، من حديث سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه ، أخرجه ابن ماجه

الحدود ، باب حدّ السارق ( ٨٦٢ / ٢ ) والامام أحمد فى المسند ( ١٦٩ / ١ )

والبیهقى فى سننه ( ٢٥٩ / ٨ ) كلهم من طريق : وهيب بن خالد ، عن أبى

واقد ، صالح بن محمد بن زائد الليثى ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه .

قال البوصيرى فى زوائد ابن ماجه ( ١١١ / ٣ ) : (( هذا اسناد فيه : أبوواقد

الليثى ، وهو ضعيف الحديث ، وضعفه ابن حبان ، وابن عدى ، والدارقطنى

وغيرهم )) انتهى . قلت : تابعه محمد بن ابراهيم التيمى — وهو ثقة ، كما

فى التقريب ص : ( ٤٦٥ ) — كما هو فى رواية الخطيب للحديث هنا ، وعلى هذا =

عُتَيْقُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعُتَيْقُ بْنُ مُحَمَّدٍ

أما الأول بضم العين ، وفتح التاء ، فهو :

[ ٢٥٨ ] عُتَيْقُ <sup>(١)</sup> بن محمد ، أبو بكر النيسابوري .

حدث عن عون بن عمارة البصري ، وعبد الرحمن بن قيس الزعفراني ، وحفص بن

عبد الرحمن ، وأبي حذيفة اسحاق بن بشر .

روى عنه العباس بن منصور القرني ابادي <sup>(٢)</sup> ، واسحاق بن حمدان البلخسي ،

= فالحد يث بهذا الاسناد ليس ضعيفا .

وأيا قد روى الحد يث من حد يث عائشة وابن عمر رض الله عنهم ، وهو حد يث متفق عليه . انظر جامع الأصول ( ٣ / ٥٥٤ - ٥٦٥ ) والله الموفق .

( ١ ) كذا ورد ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص : ( ٨٩ ) والاكمال ( ٦ / ١١٢ -

١١٣ ) والمشتبه ( ٢ / ٤٤٥ ) والتبصير ( ٣ / ٩٣١ ) والتوضيح ( ٣ / ٢٨٨ خ ) ،

الآن ابن ماكولا زاد في نسبه ونسبته ، فقال : « عُتَيْقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ

أَبِي بَكْرٍ الْحَرَشِيِّ » . ثم قال : « توفي في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين

— نقلت ذلك من تاريخ نيسابور ، وقال الخطيب : هو عُتَيْقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

صَبِيحٍ . ولست أدري من أين وقع له ذلك »

هكذا قال ، ونحن نرى أن الخطيب لم يذكر في نسبه « صبيح » هنا في التلخيص

وقد بحثت عن هذه الترجمة في بعض المؤلفات الأخرى للخطيب ، مثل :

« المؤلفات تكلمة المؤلف خ ، والمختصر لكتاب المتفق والمفترق خ ، وغيرهما من

المؤلفات المطبوعة ، فلم أجد الترجمة فيها ، فلست أدري أن ابن ماكولا نقل

قول الخطيب هذا ، من أي كتاب له — والله أعلم .

وأما تاريخ وفاة صاحب الترجمة ، بأنه سنة ( ٢٥٥ ) — كما ذكره ابن ماكولا

فكذلك ذكره أيضا الذهبي في سير الاعلام ( ١٢ / ٢١١ ) في ترجمة فضل بن

سهل ، وابن قاصر الدين في التوضيح ( ٣ / ٢٨٨ ) خ .

وذكر ابن حبان في الثقات ( ٨ / ٥٢٥ ) ترجمة باسم : « عتيق بن محمد ،

أبو بكر ، شيخ يروي عن الدراوردي وأهل الحجاز . روى عنه : ابراهيم بن

اسحاق الأنصاري » لا أدري هو هذا — صاحب الترجمة ، أم غيره — والله أعلم

( ٢ ) في الأنساب ( ٩ / ٢٨٣ ) : « بفتح الفاء ، وفي معجم البلدان ( ٤ / ٢٥٦ ) :

« بكسر الفاء » وفتح الراء ، وسكون النون ، وفتح الدال المهملة ، ثم بسا =

ومحمد بن علي بن عمر المذُكَّرُ الفيسابوري .

[٢١١] أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا طاهر بن محمد ابن سَهْلَوِيَه الفيسابوري ، حدثنا العباس بن منصور الفَرَنْدِ ابانِي ، حدثنا عَتِيقُ بن محمد ، حدثنا اسحاق / بن بشر ، عن عَجَّاد ، عن عمرو بن مُسَلِم ، عن مكحول ، عن سلمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( يشفع الفازي كل يوم في سبعين ألف رجل ، ويوم القيامة في مثل ربيعة ومضر سبعين ألف مرة ) (١)

وأما الثاني بفتح العين وكسر التاء ، فهو :

[٢٥٩] عَتِيقُ (٢) بن محمد بن هارون — أراه بغداديا (٣) —

= موحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة الى (( فرند ابان )) وهي قرية على باب نيسابور .

(١) هذا الحديث ، اسناده واه ، ففيه : اسحاق بن بشر ، أبوحنيفة ، متروك الحديث ، ونسب اليه الكذب ، وقال ابن حبان : لا يحل حديثه الا على جهة التعجب ، وقال الدارقطني : كذاب متروك . انظر تاريخ بغداد (٦/٣٢٦ - ٣٢٨) والميزان (١/١٨٤) واللسان (١/٣٥٤ - ٣٥٥) ولم يتمكن من معرفة شيخه : عَجَّاد ، ان لم يذكر في ترجمة اسحاق هذا ، أنه يروى عن من اسمه : عَجَّاد ، كما لم أجد في ترجمة من اسمه : عَجَّاد ، ترجمة يروى عنها : اسحاق بن بشر أبوحنيفة . والله أعلم .

وفيه : عمرو بن مسلم ، لم أجد ترجمته بهذا الوصف ، بأن يكون راويا عن مكحول ، وعنه من اسمه : عَجَّاد

ولم أجد من أخرج الحديث بهذا اللفظ ، وكأنه موضوع ، والله أعلم .  
والحديث المشهور في هذا الباب ، هو حديث أبي الدرداء رضي الله عنه ، أخرجه ابوداود ، الجهاد ، باب في الشهيد يشفع (٣/١٥) ولفظه : (( يُشَفِّعُ الشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ )) ورواه أيضا ابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٧/٨٤) .

(٢) وكذلك ذكره ابن ماكولا في الاكمال (٦/١٠٩) كأنه نقله عن الخطيب دون أن

يشير اليه ، وذكره أيضا ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح (٣/٢٨٨) خ .

(٣) لم أجد له مذكورا في تاريخ بغداد ، ولا ذيله . والله أعلم

حدث عن محمد بن سُويد الطحان .  
 روى عنه محمد بن المظفر الحافظ .

[٢١٢] أخبرني الحسن بن علي الجوهري ، حدثنا محمد بن المظفر ،

حدثنا عتيق بن محمد بن هارون ، حدثنا محمد بن سُويد الطحان ، حدثنا عبد العزيز  
 ابن بحر ، حدثنا سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي  
 هريرة قال : (( كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان اذا خرجوا  
 الى العيد في طريق ، رجعوا في طريق آخر ، أبعد منه )) (١) .

(١) هذا الحديث ، اسناده ضعيف ، ففيه : سليمان بن أرقم ، وهو ضعيف  
 بالا تفاق كما في تهذيب الكمال (١١/٣٥١ - ٣٥٥) والتقريب : ص (٢٥٠)  
 وكذلك الراوى عنه : عبد العزيز بن بحر ، قد طعن فيه عباس الدوري ، وقال  
 ابن عدى : لا يعرف . راجع الميزان (٢/٦٢٣) واللسان (٤/٢٥) .  
 ولم أجد من أخرج الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، غير الخطيب ، وقسده  
 روى من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، من طريق سعيد بن الحارث ، بلفظ  
 (( كان النبي صلى الله عليه وسلم ، اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره ))  
 أخرجه البخارى تعليقا انظر تفليق التعليق (٢/٣٨١ - ٣٨٤) وأخرجه  
 الترمذى في سننه ، الصلاة ، باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى العيد  
 في طريق ، ورجوعه من طريق آخر (٢/٢٢٤) وابن حبان في صحيحه ، كما في  
 الاحسان (٤/٢٠٧) والحاكم في المستدرک (١/٢٩٦) وقال : (( هذا  
 حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه )) ووافقه الذهبي .  
 وأخرجه ايضا البيهقي في السنن (٣/٣٠٨) .

باب الخلاف بزيادة حرف في اللفظ اصطلاح الفاس على  
حذفه من الخُطَط

سعيد بن صالح وسعيد بن صُلح

هذان الاسمان وان كان الفرق بينهما واضحا : بزيادة ألف في أحدهما / حال ل ٦٤ / ب  
النطق به ، فان <sup>(١)</sup> الكتاب يحذفون الألف من صالح في الخُطَط ، وفي ذلك يقسَم  
الاشكال .

[ ٢٦٠ ] فأما سعيد بن صالح — باثبات ألف في اللفظ بين الصاد المفتوحة

واللام / المكسورة — فهو شيخ ليس بالشهور . <sup>(٢)</sup> يروى عن سعيد بن المسيب . ل ٨٤ / أ<sup>ظ</sup>

حدّث عنه مقاتل بن سليمان — صاحب التفسير —

[ ٢١٣ ] أخبرني الحسن بن أبي طالب أبو محمد ، ومحمد بن عبد الواحد

أبو الحسن قالا : أخبرنا طاهر بن محمد بن سَهْلَوَيْهِ النيسابوري ، حدّثنا العباس بن

منصور الفرند ابانزي <sup>(٣)</sup> ، حدّثنا علي بن الحسن ، حدّثنا أبو نُصَيْرٍ <sup>(٤)</sup> ، عن مقاتل ، عن

(١) في د : وان .

(٢) ولذا لم أجد من ترجم له غير الخطيب .

(٣) الفرند ابانزي ، بفتح الفاء — وقيل : بكسرهما — وفتح الراء ، وسكون النون ،

وفتح الدال المهملّة ، والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين ، وفي آخرها

الذال المعجمة ، هذه النسبة الى فرند ابان ، وهي قرية على باب نيسابور .

راجع الأنساب ( ٢٨٣ / ٩ ) ومعجم البلدان ( ٢٥٦ / ٤ ) .

(٤) في ثقات ابن حبان ( ١٧١ / ٩ ) : « أبو نصر — كذا مكبرا — الذي يروى ، عن

مقاتل بن سليمان ، اسمه : منصور بن عبد الحميد . . . روى عنه الناس ، يعتبر  
حدّثه اذا كان فوقه ودونه الثقات » .

وضبطه ابن ماكولا : أبو نصير — مصغرا — بالنون والصاد المهملّة . كما في

الاكمال ( ٣٢٤ / ١ ) وقال ابن عدي في الكامل ( ٢٣٨٩ / ٦ ) : « منصور بن

عبد الحميد ، أبو نصير — مصغرا — الباوردي . . . انما يعرف بروايته التفسير عن

مقاتل بن سليمان ، وليس له غير ذلك ، الا الشيء اليسير »

وراجع أيضا اللسان ( ٩٢ / ٦ ) .

ومن يروى عن مقاتل بن سليمان ، وكنيته : أبو نصير — بالنون والصاد المهملّة

مصغرا — : حمزة بن نصير . كما في الاكمال ( ٣٢٣ / ١ ) .

وذكر المزي في تهذيب الكمال ( ٣ / ٣٦٦ خ ) — ترجمة مقاتل — : أن من يروى

عنه : أبو نصير سعدان بن سعيد البلخي .

وقال الذهبي في الميزان ( ١١٩ / ٢ ) وابن حجر في اللسان ( ١٥ / ٣ ) : ( سعدان

ابن سعيد — في اللسان : سعد — الحكيم ، عن مقاتل بن سليمان مجمل —

انتهى . فلم يذكر كنيته

سعيد بن صالح ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا تزال أمتي بخير ما أسفروا صلاة الصبح ، وصلاة المغرب قبل اشتباك النجوم ) ( ١ )

( النجوم )

= أبو نصير ، ولا ذكر في نسبه : البلخي ، بل قال : الحكى . والله أعلم .  
فأى واحد من هؤلاء الثلاثة يراد هنا ؟ والذي يغلب على ظني : أن المراد بأبي نصير هنا ، هو منصور بن عبد الحميد ، أبو نصير الباوردي . والله أعلم .  
( ١ ) الحديث اسناده واه ، ففيه : مقاتل بن سليمان المفسر ، كذبوه وهجره ، ورؤي بالتجسيم ، كما في التقريب ص : ( ٥٤٥ ) وقال الذهبي في سير الأعلام ( ٢٠٢ / ٧ ) : « أجمعوا على تركه » وكذلك شيخه : سعيد بن صالح صاحب الترجمة — غير مشهور ، لم يذكر له ترجمة في الكتب المتداولسة والله أعلم .

وقد روى من حديث أبي هريرة مختصرا بلفظ : « لا تزال أمتي على الفطرة ما أسفروا بصلاة الفجر » رواه البزار ، كما في كشف الأستار ( ١٩٣ / ١ ) ورواه الطبراني في الكبير ، كما في مجمع الزوائد ( ٣١٥ / ١ ) وقال الهيثمي : « وفيه : حفص ابن سليمان ، ضعفه ابن معين ، والبخاري ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، وقال ابن خراش : كان يضع الحديث ، ووثقه أحمد في رواية ، وضعفه في أخرى » وقال البزار : « لا نعلمه يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد وحفص له أحاديث مناكير . . . » قلت : رواية الخطيب للحديث يعد استدراكسا على البزار — والله أعلم .

ورواه أيضا ابن حبان بسند ضعيف . انظر المجروحين ( ٣٢٤ / ١ - ٣٢٥ )  
وأما الجزء الثاني من الحديث ، فقد روى أيضا من حديث أبي هريرة ، بلفظ : « لن تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم » ذكره صاحب كنز العمال ( ٣٨٩ / ٧ ) معزوا تخريجه الى تمام ، وابن عساكر — وتام ، هو : تمام بن محمد بن عبد الله الرازي المتوفى سنة ( ٤١٤ هـ ) له كتاب الفوائد في الحديث ، كما في سير الأعلام ( ٢٨٩ / ١٢ - ٢٩٣ ) والأعلام ( ٨٧ / ٢ ) .

وعلى كل حال : حديث الاسفار بصلاة الفجر ، حديث صحيح ، روى عن عدد من الصحابة ، كما في نصب الراية ( ٢٣٥ / ١ - ٢٤٠ ) والحديث الصحيح في تعجيل صلاة المغرب قبل اشتباك النجوم ، حديث أبي أيوب — خالد بن زيد =

[ ٢٦١ ] وسعيد بن صالح الكوفي الأسيدي<sup>(١)</sup> - يعرف بابن الأشج -

حدث عن أبي وائل : شقيق بن سلمة ، وعامر الشعبي ، وأبي حصين<sup>(٢)</sup> عثمان  
ابن عاصم ، وفضيل بن عمرو ، وحكيم بن جبير ، وأبي معشر زياد بن كليب .  
روى عنه شريك بن عبد الله ، وعبد الله بن المبارك ووكيع ، وخلف بن تميم ،  
وأبو نعيم الفضل بن دكين .

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا  
بشر بن موسى ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري<sup>(٣)</sup> ، عن ابن المبارك ،  
عن سعيد بن صالح ، عن أبي معشر قال : سألت أبو حمزة<sup>(٤)</sup> إبراهيم ، فقال : أخبرني  
عن هذه الأهواء<sup>(٥)</sup> ، أيها أعجب اليك ؟ قال : (( ما جعل الله فيما أهدوا مثقال  
حبة من خردل من خير ، وما هي الا / زينة من الشيطان وما الأمر الا الأمر الأول ))<sup>(٦)</sup>

الأنصاري - وعقبه بن عامر الجهني ، أخرجه أبو داود ، الصلاة ، باب في وقت  
المغرب ( ١١٣ / ١ ) والامام أحمد في المسند ( ١٤٧ / ٤ ، ٤٢٢ / ٥ ) والحاكم  
في المستدرک ( ١٩٠ / ١ ) وقال : (( صحيح على شرط مسلم )) ثم روى له شاهد  
من حديث العباس بن عبد المطلب ، بإسناد حكم على صحته ، ووافقه الذهبي  
في كل ذلك - والله أعلم .

( ١ ) ورد ذكره في كتاب العلل للامام أحمد ( ٢٦٣ / ٢ ) وترجم له الامام البخاري في  
التاريخ الكبير ( ٤٨٥ / ٣ ) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٣٤ / ٤ ) وذكره  
المزي في تهذيب الكمال ( ٥٠٥ / ٩ ) ترجمة زياد بن كليب .

( ٢ ) حصين ، بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين ، كما في التقريب ص : ( ٣٨٤ )

( ٣ ) الفزاري ، بفتح الفاء والزاي ، والراء في آخرها بعد الألف ، هذه النسبة الس  
فزارية ، وهي قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأئمة . كما في الأنساب  
( ٢٩٧ / ٩ ) .

( ٤ ) هو : سيمون ، أبو حمزة الأعور ، مشهور بكنيته ، روى عن إبراهيم النخعي .  
وآخرين . انظر التهذيب ( ٣٩٥ / ١٠ ) .

( ٥ ) لعله يقصد عقائد القدرية ، والمرجئة ، والرافضة وغيرها - والله أعلم .

( ٦ ) رواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٢٢ / ٤ ) بنحوه وبإسناد آخر .



وعن سَعِيدِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « لَفِتَتْهُمْ أُخُوفٌ  
عِنْدِي عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فِتْنَةِ الْأَزَارِقَةِ » (١) يَعْنِي : الْمَرْجِئَةَ . (٢)

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِمْيَرِيُّ ، حدثنا / أبو العباس محمد  
ابن يعقوب الأصب ، حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري ، حدثنا  
خلف بن تميم ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ صَالِحِ الْأَسَدِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَصِينِ الْأَسَدِي (٣)  
يَقْرَأُ (٤) هَذِهِ الْآيَةَ : ( يَشْرِبُونَ مِنْ كَأْسٍ ) (٥) صَفْرَاءً .

(١) في د : « (الأزارق) بدون الهاء في آخره . والأزارقة طائفة من الخوارج أتباع  
أبي راشد ، نافع بن الأزرق المتوفى خمس وستين للهجرة ، وهم الذين خرجوا  
مع نافع من البصرة إلى الأهواز ، فغلبوا عليها ، وعلى كورها ، وما وراءها من  
بلدان فارس وكرمان ، في أيام عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ، وقتلوا عماله  
في هذه النواحي . انظر التفصيل في تعريفهم وآرائهم في الملل والنحل  
للشهرستاني ص : ( ١١٨ - ١٢٢ ) واعتقادات فرق المسلمين والمشركين  
للرازي ص : ( ٤٦ ) والفرق بين الفرق للبيهقي ص : ( ٨٤ - ٨٧ ) .

وقد روى هذا الخبر عن إبراهيم النخعي : ابن سعد في الطبقات ( ٢٧٤ / ٦ )  
والذهبي في سير الأعلام ( ٥٢٣ / ٤ ) .

(٢) جملة : يعنى المرجئة ، بيان لمراجع ضميرهم ، في قوله : لفتنتهم  
والمرجئة طائفة ، يؤخرون العمل عن الإيمان ، ويقولون : لا تضرع الإيمان  
معصية ، كما لا تنفع مع الكفر طاعة . انظر تفصيل أفكارهم وآرائهم ، والتعريف  
بهم في الملل والنحل ص : ( ١٣٩ - ١٤٦ ) واعتقادات فرق المسلمين والمشركين  
للرازي ص : ( ٧٠ - ٧١ ) والفرق بين الفرق للبيهقي ص : ( ٢٠٢ - ٢٠٧ )  
والله الموفق .

(٣) هو : عثمان بن عاصم ، أبو حصين الأسدي الكوفي ، ثقة ثبت ، أخذ القراءة  
عرضا ، عن يحيى بن وثاب . روى عنه القراءات سليمان الأعمش ، وكان صاحب  
سنة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، ويقال بعدها . انظر ترجمته في التهذيب  
( ١٢٦ / ٧ - ١٢٨ ) والتقريب ص : ( ٣٨٤ ) وغاية النهاية في طبقات القراء  
( ٥٠٥ / ١ - ٥٠٦ ) .

(٤) في د : « ( يقرى ) بالياء - آخر الحروف - في آخره ، فهو من الاقراء ، والسميث  
من ظ ، هو الأنسب - والله أعلم .

(٥) سورة الانسان من الآية (٥) . لست أدري ، ما هو وجه القراءة في الآية وقد =

وأما الثاني بضم الصاد وسكون اللام ، وليس بينهما ألف فهو :

[ ٢٦٢ ] سَعِيدُ بْنُ صُلْحٍ<sup>(١)</sup> القزويني .

حدث عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ،<sup>(٢)</sup> وعبد الرحمن بن زيد<sup>(٣)</sup> بن

أسلم ، ومحمد بن فضيل بن غزوان ، وغسان بن مضر ، وهشيم بن بشير ، وعبد بن  
العوام ، ومعتبر بن سليمان ، واسماعيل بن عطية وغيرهم .

= تتبعت المراجع الكثيرة في ذلك ، فلم أجد من ذكر في كلمتي : (( يشربون ، وكأس ))

وجها من وجوه القراءة ، لا متواترا ، ولا شاذا .

ولا أظن أن الخطيب يقصد : أن أبا حصين الأسيدي ، كان يقرأ هذه الآية  
فيزيد في قراءته بعد كلمة كأس ، كلمة : (( صفراء )) تفسيراً لها ، لأن ذلك لا يعد  
قراءة ، بل يعد تفسيراً — والله أعلم بالصواب .

( ١ ) كذا ورد ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص : ( ٨٢ ) والاكمال ( ١٩٥ / ٥ )

والمشتبه ( ٢ / ٤٠٩ ، ٤١٢ ) والتوضيح ( ٣ / ٢٢٧ خ ) والتبصير ( ٣ / ٨٤٠ )

وفيه : وقيل : (( صليح )) بالتصغير .

قلت : ورد رسمه بالتصغير في تصحيفات المحدثين ( ٢ / ٨٠٠ ) . وذكر له  
ترجمة في الجرح والتعديل ( ٤ / ٣٤ - ٣٥ ) والأنساب ( ١٠ / ١٣٩ ) وفيهما :  
سعيد بن صالح ، بالألف بعد الصاد . وذكر فيه الوجوه الثلاثة : — صالح ،  
بالألف بعد الصاد ، وصلاح ، بضم الصاد ، وسكون اللام ، وصلاح ، مصغرا —  
الرافعي في كتاب التدوين في أخبار قزوين ( ٣ / ٤٣ ) ولكنه قال : (( الأظهر  
أنه بضم الصاد ، وسكون اللام )) وقد وصف في هذه المراجع : بأنه صدوق  
— والله الموفق .

( ٢ ) الدراوردي ، بفتح الدال المهلهة ، والراء والواو ، وسكون الراء الأخرى

وكسر الدال الأخرى ، هذه النسبة إلى دارا بجرى ، بالموحدة ، بعدها جيم  
ثم راء و دال مهلهة ، فاستثقلوا أن يقولوا : دارا بجردي ، فقالوا : الدراوردي  
ودارا بجردي ، مدينة بفارس . انظر الانساب ( ٥ / ٢٩٥ ) ومعجم البلدان  
( ٢ / ٤٤٧ ) .

( ٣ ) في د : يزيد ، والمثبت من ظ ، والمختصر ، ومراجع الترجمة ، وانظر

التهذيب ( ٦ / ١٧٧ ) .

روى عنه : أبوزرعة وأبو حاتم ، ومحمد بن أيوب الرازيون . وأبو عمرو يعقوب بن يوسف القزويني .

[ ٢١٤ ] أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ، قال : قرأت على أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان ، حدثكم محمد بن أيوب ، أخبرني سعيد بن صالح ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهادي ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن <sup>(١)</sup> بسْر بن سعيد ، عن أبي قيس - مولى عمرو بن العاص - ( عن عمرو بن العاص ) <sup>(٢)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا حَكَمَ الحاكمُ فاجتهد فأصاب فله أجران ، فان اجتهد فأخطأ ، فله أجر ) . قال يزيد : فحدثت به أبا بكر بن عمرو بن حزم ، فقال : هكذا حدثني أبوسلمة عن أبي هريرة <sup>(٣)</sup> .

[ ٢١٥ ] أخبرنا علي بن أحمد الرزاز ، وعبد الله بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، والحسن بن الحسين بن العباس القمالي ، قال الرزاز أخبرنا ، وقالوا : حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا أبو عمرو يعقوب بن

( ١ ) بسر ، يضم الباء الموحدة ، وسكون السين المهملة ، كما في الإكمال  
( ٢٦٩ / ١ ) وهو : بسْر بن سعيد المدني . . . . . روى عن . . . . . أبي قيس - مولى عمرو بن العاص - حدث عنه . . . . . محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وآخرون . انظر تهذيب الكمال ( ٧٢ / ٤ - ٧٥ ) .

( ٢ ) بين القوسين ساقط في د ، والصواب اثباتها ، كما في ظ ، فان الحديث لعمر بن العاص وليس لمولاه - والله الموفق .

( ٣ ) وهكذا رواه الامام البخاري في صحيحه ، الاعتصام ، باب اجر الحاكم اذا اجتهد ( ١٥٧ / ٨ ) ومسلم ، الأفضية ، باب بيان أجر الحاكم ( ١٣٤٢ / ٣ ) ، وأبو داود ، الأفضية ، باب في القاضي يخطئ ( ٢٩٩ / ٣ ) ، والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ( ١٥٨ / ٨ ) وابن ماجه ، الأحكام باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق ( ٧٧٦ / ٢ )  
وأما رواية أبي سلمة ، عن أبي هريرة ليوحدها ، فروا الترمذي ، الأحكام باب ماجاء في القاضي يصب ويخطئ ( ٦١٥ / ٣ ) والنسائي ، آداب القضاة باب الاصابة في الحكم ( ٢٢٣ / ٨ - ٢٢٤ ) والله الموفق .

يوسف القزويني ، حدثنا سَعِيدُ بنُ صَلْحٍ ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد <sup>(١)</sup> بن أسلم ، عن أبيه <sup>(٢)</sup> ،  
 عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من دخل السوق فقال :  
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد ( يحيى ويميت ) <sup>(٣)</sup> وهو على كل  
 شيء قدير ، كُتِبَ له ألف حسنة ، ومُحِى عنه ألف سيئة ، وبُئِيَ له بيت في الجنة ) <sup>(٤)</sup>

(١) في د ، يزيد - بالمشاة التحتية في أوله ، والصواب ما أثبت من ظه ، والمختصر  
 وراجع التهذيب ( ١٧٧/٦ ) .

(٢) هو : زيد بن أسلم العدوي - مولى عمر ، أبو عبد الله المدني ، ثقة عالم ،  
 وكان يرسل من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . من التقريب ص : ( ٢٢٢ )  
 وراجع تهذيب الكمال ( ١٠ / ١٢ - ١٨ ) وفيه : روى عن . . . عبد الله بن  
 عمر . . . روى عنه : . . . ابنه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . . . وآخرون

(٣) بين القوسين ساقط في د ، والمثبت من ظه ، ومصادر التخریج .

(٤) الحديث في اسناد : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو ضعيف ، كما في  
 التقريب ص : ( ٣٤٠ ) وأبو عمرو يعقوب بن يوسف القزويني ، لم أقف على ترجمته ،  
 وبقية رجاله ثقات ، سوى سَعِيدِ بنِ صَلْحٍ - صاحب الترجمة - فهو صدوق  
 كما في مصادر ترجمته .

وقد روى الحديث من حديث ابن عمر رضي الله عنه ، من طرق غير هذا ،  
 أخرجه الترمذی ، الدعوات ، باب ما يقول اذا دخل السوق ( ٤٩٢/٥ ) ،  
 والطبرانی في الكبير ( ٣٠٠/١٢ ) ومن طريقه أبو نعیم في الحلیة ( ٢٨٠/٨ ) .  
 كما أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٥٣٩/١ ) وأورد السيوطی هذا الحديث  
 - أي من حديث ابن عمر - في الفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير  
 ( ١٨٩/٣ - ١٩٠ ) وعزى تخريجه الى مسند أحمد ، والترمذی ، وابن ماجه ،  
 والمستدرک ، وقد تتبعته عن الحديث في مظانه في مسند أحمد ، وسنن ابن  
 ماجه ، فلم أجد فيهما من حديث ابن عمر رضي الله عنه ، بل روياه من حديث  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، من طريق ابنه : عبد الله انظر المسند  
 ( ٢٩٧/١ ) طبعة أحمد شاکر ، وسنن ابن ماجه ، التجارات ، بسباب  
 الأسواق ودخولها ( ٧٥٢/٢ ) والله أعلم .

والحديث ، من حديث عمر رضي الله عنه ، باختلاف في الألفاظ ، رواه أيضا  
 الترمذی الدعوات ، باب ما يقول اذا دخل السوق ( ٤٩١/٥ ) والطبرانی  
 في كتاب الدعاء ( ١١٦٥/٢ - ١١٦٧ ) والحاكم في المستدرک ( ٥٣٨/١ ) وغيرهم =

ل ٦٥ / ب

صالح بن عبد الله / وُصِّحَ بن عبد الله

أما الأول باثبات الألف نطقاً بين الصاد واللام ، فهو :  
 [ ٢٦٣ ] صالح بن عبد الله بن أبي فروة ، أبوعروة<sup>(١)</sup> - ويقال : أبوعفراء<sup>(٢)</sup>  
 - المديني - مؤلف عثمان بن عفان - وهو أخو : عبد الأعلى ، ويحيى ، وإبراهيم ،  
 وإسحاق ، ويونس وعبد العزيز ، وعبد الحكيم ، وعبد الملك ، وعلی ، وداود ، وعيسى ،  
 وعمار ، وعمر ، بنى عبد الله بن أبي فروة .  
 حدث عن عامرين<sup>(٣)</sup> سعد بن أبي وقاص . روى عنه : ابن شهاب الزهري .

ظ

[ ٢١٦ ] / أخبرنا القاضي أبوعمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حد ثنا علي<sup>ظ</sup>  
 ابن إسحاق المادرائي<sup>(٤)</sup> ، حد ثنا عباس بن محمد الدوري ، حد ثنا يعقوب بن إبراهيم

= وعلى كل حال ، الحديث من حديث عبد الله بن عمر رض الله عنه مرفوعاً ، لا تخلو  
 طرقة من مقال ، ولكنه بجميع طرقه ، وشواهد ، يخرج عن درجة الضعف  
 ويبلغ درجة الحسن - والله أعلم .

وروى المؤلف هذا الحديث من وجه آخر ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر  
 رض الله عنه أيضاً . انظر ما يأتي الترجمة ( ٥١١ ) الحديث : ( ٣٩٩ ) والله  
 الموفق .

( ١ ) في د : وأبوعروة ، بالواو في أولها . وفي المختصر : أبوعروة ، وكلاهما خطأ  
 والصواب ما أثبت من ظ ومراجع الترجمة .

( ٢ ) في د ، و ظ : عفر ، بدون الألف المدودة ، والمثبت من المختصر ومصادر  
 الترجمة وهي : الرواة من الأخوة والأخوات ، لعلي بن المديني وأبي داود  
 السجستاني ص : ( ٨٠ و ١٩٧ ) وسؤالات ابن الجنيد ، لابن معين ص : ( ٣٢١ )  
 والتاريخ الكبير ( ٢٨٥ / ٤ ) والصغير ( ٣٥٥ / ١ - ٣٥٦ ) للبخاري ، والجرح  
 والتعديل ( ٤٠٧ / ٤ ) ، والمعرفة ليعقوب ( ٤١٩ / ١ ) وثقات ابن حبان  
 ( ٤٦٢ / ٦ ) وتهذيب الكمال ( ٦٥ / ١٣ ) والكاشف ( ٢٠ / ٢ ) والتقريب  
 ص : ( ٢٧٣ ) والخلاصة ص : ( ١٧١ ) وفيهما : من السادسة ، وثقه ابن معين  
 وفي بعض هذه المراجع : مات سنة ( ١٢٤ هـ ) .

( ٣ ) في ظ : وسعد بن أبي وقاص ، بزيادة الواو قبل سعد ، خطأ من الناسخ .

( ٤ ) المادرائي ، بفتح الميم والبدال المهمل بعد الألف ، وبعدها الراء ، هذه

= النسبة إلى مادرايا ، وهي من أعمال البصرة ، والمشهور بالانتساب اليهها

ابن سعد ، حد ثنا ابن أخي الزهري ، <sup>(١)</sup> عن عمّه : ابن شهاب الزهري ، عن صالح  
ابن عبد الله بن أبي فروة : أن عامر بن سعد أخبره أنه سمع أبا ن عثمان بن قسول :  
قال عثمان : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رأيت لو كان بفنائه أحدكم  
نهر <sup>(٢)</sup> يغتسل منه كل يوم خمس مرات ، فماذا كان يبقى من درنه ؟ قالوا : لا شيء ،  
قال : فإنّ الصلوات تُدْهِبُ الذنوب كما يذْهِبُ الماءُ الدرن <sup>(٣)</sup>  
لم يرو هذا الحديث عن الزهري سوى ابن أخيه .  
[ ٢٦٤ ] وصالح بن عبد الله ( بن ) <sup>(٤)</sup> الزبير .

= أبو الحسن علي بن اسحاق بن محمد بن البختری المادرائي . الأنساب  
٠ ( ١٢ / ١٣ )

( ١ ) هو : محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري  
المدني ابن أخي الزهري ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة اثنتين  
 وخمسين ومائة ، وقيل بعدها ، التقريب ص : ( ٤٩٠ ) وفق التهذيب  
( ٢٧٨ / ٩ ) (( روى عن . . . عنه . . . وروى عنه : . . . يعقوب بن ابراهيم  
ابن سعد )) وعمّه هو ابن شهاب الزهري - محمد بن مسلم بن عبيد الله  
والله الموفق .

( ٢ ) في بعض مراجع التخریج : (( نهر يجرى ))

( ٣ ) الحديث بهذا الاسناد - اي من حديث عثمان بن عفان رضی الله عنه ، برواية  
صالح بن عبد الله بن أبي فروة ، صاحب الترجمة - أخرجه ابن ماجه ، اقامة  
الصلاة ، باب ماجاء في أن الصلاة كفارة ( ٤٤٧ / ١ ) وقال البوصيري في مصباح  
الزجاجة ( ١٢ / ٢ ) : (( هذا اسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو يعلى  
الموصلی في مسنده . . . الخ ))

وأخرجه الامام أحمد في المسند ( ٧١ / ١ - ٧٢ ) ويعقوب بن سفيان الفسوي  
في كتابه : المعرفة والتاريخ ( ٤١٩ / ١ ) ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم  
الصلاة ( ١٥١ / ١ ) . كما رواه عاليا المزي في تهذيب الكمال ( ٦٦ / ١٣ ) .

( ٤ ) بين القوسين ساقط في د ، وقال ابن حجر رحمه الله في تعجيل المنفعة :

( ١٨٢ ) : (( صالح بن عبد الله بن الزبير . عن كعب . وعنه محمد بن زييد

ابن المهاجر ليس بالمشهور . قلت : لم أر في النسب لمصعب ، ولا للزبير بن

بكار في أولاد عبد الله بن الزبير ، من يقال له : صالح )) انتهى قول ابن حجر . =

[ ٢١٢ ] أخبرنا القاضي ابوبكر الحميري قال : حدثنا محمد بن يعقوب الأصم قال : أخبرنا الربيع بن سليمان قال : أخبرنا الشافعي <sup>(١)</sup> قال : أخبرنا مسن لا أتهم قال : أخبرني محمد بن زيد بن المهاجر ، عن صالح بن عبدالله بن الزبير أن كعبا <sup>(٢)</sup> قال له - وهو يعمل زندا <sup>(٣)</sup> بمكة - : أشدُّ ، وأوثقُ ، فإنَّا نجد في الكتب أن السيول ستعظم في آخر الزمان <sup>(٤)</sup> .

= قلت : يحتمل أن يكون المراد به : صالح بن عبدالله بن عروة بن الزبير ، فقد ذكر في أولاد عروة بن الزبير ، من اسمه : صالح بن عبدالله بن عروة ابن الزبير ، وهو الذي قتل في وقعة قُدَيْد ، وفي هذه الوقعة التي كانت في سنة ثلاثين ومائة ، بين أهل المدينة ، وأبي حمزة الخارجي ، بموضع يقال له : قُدَيْد ، بين مكة والمدينة ، أصيب من آل الزبير اثنا عشر رجلا ، منهم : صالح ابن عبدالله بن عروة بن الزبير . والله أعلم .

انظر تفصيل ذلك في الاشتقاق لابن دريد ص : ( ٩٤ ) وتاريخ خليفة ابن خياط ص : ( ٣٩١ - ٣٩٥ ) والجمهرة لابن حزم ص : ( ١٢٤ ) والكامل في التاريخ ( ٣٨٨ / ٥ ) ومعجم البلدان ( ٣١٣ / ٤ ) .

( ١ ) هو الامام محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله .

( ٢ ) هو كعب بن ماتع الحميري ، أبو اسحاق المعروف بكعب الاحبار ، مخضرم من مسلمة أهل الكتاب ، من أهل اليمن ، سكن الشام ، ومات في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه . انظر ترجمته بالتفصيل في التقريب ص : ( ٤٦١ ) وسيبر الأعلام ( ٤٨٩ / ٣ - ٤٩٤ ) .

( ٣ ) زندا ، بفتح الزاي وسكون النون ، ثم دال مهملة ، قال الخطابي في غريب الحديث ( ٥ / ٣ ) : (( هكذا قال الأصم : زندا ، ساكنة النون ، وانما هو زندا مفتوحة النون ، وهو المسناة ، ويقال له : الضفيرة ، وقال لي بعضهم : انما هو الريد - بالراء ، والموحدة - يريد بناءً من طين )) انتهى كلام الخطابي وقال الزمخشري في الفائق ( ١٢٧ / ٢ ) : (( الزندا - بالزاي والنون - : المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض ))

( ٤ ) الخبر ، رواه الامام الشافعي في مسنده ، كتاب الفتن ( ١٨٢ / ٢ - ١٨٣ ) وهو مصدر المؤلف ، وعن الشافعي ، الخطابي في غريب الحديث . وأورد الزمخشري في الفائق ، وابن الاثير ( ١٨٣ / ٢ ، ٣١٥ ) كلهم من طريق صالح مسن عبدالله بن الزبير - والله أعلم .

( ١ ) / ٢٦٥ / وصالح بن عبد الله القرشي

حدث عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي .

روى عنه : أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس الزعفراني

[ ٢١٨ ] أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا طاهر / بن ل ٨٦ / أ<sup>ظ</sup>  
محمد النيسابوري ، حدثنا أبو الفضل الفرند ابازي ( ٢ ) حدثنا عتيق ( ٣ ) بن محمد ،

حدثنا عبد الرحمن بن قيس ، عن / صالح بن عبد الله القرشي ، عن أبي الزبير ، عن  
جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لَلرِّزْقُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ  
الَّذِي فِيهِ السَّخَاءُ مِنَ الشَّفْرَةِ ( ٤ ) إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ ) ( ٥ )

( ١ ) لم أجد ترجمة له فيما بين يدي من المراجع ، إلا أن المزي ذكره في شيوخ  
عبد الرحمن بن قيس الزعفراني ، في تهذيب الكمال ( ٨١٣ / ٢ ) خ .

( ٢ ) الفرند ابازي ، بفتح الفاء والراء ، وسكون النون ، وفتح الدال المهملة والياء  
المنقوطة بواحدة بين الألفين ، وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى  
فرند ابان ، وهي قرية على باب نيسابور ، والمشهور بالنسبة إليها : أبو الفضل  
العباس بن منصور بن العباس . روى عن عتيق بن محمد وآخرين . راجع  
الأنساب ( ٢٨٣ / ٩ ) واللياب ( ٤٢٥ / ٢ ) .

وأما ياقوت في معجم البلدان ( ٢٥٦ / ٤ ) فقال في فرند ابان بكسر الفاء  
— والله أعلم .

( ٣ ) عتيق ، بضم العين — مصفرا — كذا مضبوطة بالقلم في ظ ، وكذلك ضبطها  
الخطيب في الترجمة ( ٢٥٨ ) ان هو صاحبها في كتابنا هذا .

( ٤ ) الشفرة ، السكنين العريضة . النهاية ( ٤٨٤ / ٢ ) .

( ٥ ) الحديث من حديث جابر رضي الله عنه ، وهذا الاسناد ، اي : من طريق

عبد الرحمن بن قيس ، عن صالح بن عبد الله القرشي — صاحب الترجمة — الخ  
أخرجه ابونعيم في تاريخ أصبهان ( ٢٧٠ / ١ ) وهذا الاسناد ضعيف جدا ،  
ففيه : عبد الرحمن بن قيس الزعفراني ، الراوي عن صاحب الترجمة ، متروك  
كذبه أبوزرعة وغيره ، كما في التقريب ص : ( ٣٤٩ ) .

وللهديث شاهد ، من حديث ابن عباس رضي الله عنه ، أخرجه ابن ماجه  
الأطعمة ، باب الضيافة ( ١١١٤ / ٢ ) والطبراني في الكبير ( ١١٦ / ١٢ )

واسناده ضعيف ، كما في مصباح الزجاجة ( ٢٣ / ٤ ) .



[ ٢٦٦ ] وصالح بن عبد الله بن صالح . ( ١ )

حدث عن عبد الرحمن بن عبد الله .

روى عنه محمد بن اسماعيل بن أبي قديك . وصالح ، و ( ٢ ) عبد الرحمن

مجهولان .

[ ٢١٩ ] أخبرنا محمد بن علي بن الفتح ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ

حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ( حدثنا ) ( ٣ ) ابن أبي

قديك ، عن صالح بن عبد الله بن صالح ، عن ( ٤ ) عبد الرحمن بن عبد الله ، عن جده ( ٥ ) :

زيد قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال : ( أيها الناس

= ومن حديث أنس رضي الله عنه ، أخرجه أيضا ابن ماجه باسناد ضعيف المرجع

السابق . وذكره صاحب كنز العمال ( ٣٧٦ / ٦ ) وعزى تخريجه الى ابن النجار .

ومن حديث الحسن البصرى مرسلا ، واسناده ضعيف أيضا ، أخرجه ابن أبي

الدنيا في كتاب الاخوان ص : ( ٢٣٥ ) واقرأ هامش المحقق فقد بين سبب

ضعفه — والله أعلم .

( ١ ) في الضعفاء الصغير للبخارى ص : ( ٥٩ ) والتاريخ الكبير ( ٢٨٥ / ٤ ) له :

(( صالح بن عبد الله بن صالح المدني ، منكر الحديث )) وفي الجرح والتعديل

( ٤٠٧ / ٤ ) : (( صالح بن عبد الله بن صالح المدني ، روى عن عبد الواحد

مولى عروة . روى عنه : ابن أبي قديك . . . سمعت أبي يقول ذلك . . سألت

أبي عنه : مجهول ))

وقال فيه ابن عدى في الكامل ( ١٣٨٥ / ٤ ) والذهبي في المغنى ( ٣٠٤ / ١ )

مثل قول البخارى .

( ٢ ) في د : وصالح بن عبد الرحمن ، خطأ من الناسخ .

( ٣ ) بين القوسين ساقط في ظ .

( ٤ ) في د : صالح بن عبد الرحمن ، خطأ من الناسخ .

( ٥ ) هكذا في الأصول ، وفي المراجع التي سأذكرها عند التعليق على تخريج

الحديث : (( عن أبيه ، عن جده )) وجده : زيد ، أبو عبد الله ، لم يذكر

في نسبه أكثر من هذا ، وهو صحابي وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

انظر أسد الغابة ( ٢٣٦ / ٣ ) والاصابة ( ٥٧٣ / ١ - ٥٧٤ ) .

إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَطَوَّلَ<sup>(١)</sup> عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا فَوَهَبَ لَكُمْ مِنْ مَحْسِنِكُمْ ، وَأَعْطَى مَحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَهُ ، وَغَفَرَ لَكُمْ إِلَّا مَا كَانَ بَيْنَكُمْ ، فَادْفَعُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ) - فلما أصبح وقف على قَنْحَ ، ثم قال - : ( أيها الناس إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا ، فَوَهَبَ لَكُمْ مِنْ مَحْسِنِكُمْ وَأَعْطَى مَحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَهُ ، وَغَفَرَ مَا كَانَ بَيْنَكُمْ ، فَادْفَعُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ) ( ٢ )

( ١ ) الطَّوَّلَ ، بِالْفَتْحِ الْفَضْلَ وَالْمَنْ ، تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ ، أَي امْتَنَ ، وَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ .  
انظر لسان العرب ( ٤١٤ / ١١ ) مادة طول .

( ٢ ) ذكر الحديث بهذا الاسناد ، ابن الاثير في أسد الغابة ( ٢٣٦ / ٢ ) مختصراً في ترجمة : زيد أبي عبد الله وقال : (( أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم )) كما ذكره ابن حجر في الاصابة ( ٥٧٣ / ١ - ٥٧٤ ) وقال : قال البخاري صالح بن عبد الله منكر الحديث (( وذكره في لسان الميزان ( ٤٢١ / ٣ ) ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، عن جده ، وقال : (( أخرجه ابن سدة ، وقال العلائي : ضعفه البخاري وغيره ، ولا أعرف عبد الله بن زيد ههنا . ولا ولده ))

كما ورد ذكره مختصراً في كنز العمال ( ٧٠ / ٥ ) وفيه : (( البيهقي ، عسبن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ))

وقد روى في معنى هذا الحديث ، أحاديث ، منها حديث بلال رضي الله عنه رواه ابن ماجه ، السناسك ، باب الوقوف بجمع ( ١٠٠٦ / ٢ ) وسنده ضعيف كما في مصباح الزجاجة ( ٢٠٤ / ٣ ) . وحديث عباس بن مرداس السلسي أخرجه أيضا ابن ماجه السناسك ، باب الدعاء بعرفة ( ١٠٠٢ / ٢ ) والبيهقي في السنن الكبرى ( ١١٨ / ٥ ) وسنده ضعيف ، كما في مصباح الزجاجة ( ٢٠٢ / ٣ ) . وحديث عبادة بن الصامت . رواه الطبراني في الكبير ، كما في مجمع الزوائد ( ٢٥٦ / ٣ ) قال الهيثمي : (( وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح )) . وحديث أنس رضي الله عنه . رواه أبو يعلى في مسنده ( ١٤٠ / ٧ ) والخطيب في المتفق والمفترق ، كما في كنز العمال ( ٧٠ / ٥ ) وقال الهيثمي في المجمع ( ٢٥٧ / ٣ ) : (( وفيه صالح المري وهو ضعيف )) . وحديث ابن عمر رضي الله عنهما ، رواه ابن عساكر في تاريخه كما في كنز العمال ( ١٨٨ / ٥ ) . وعلى كل حال ، بالنظر إلى مجموع هذه الأحاديث ، يجوز أن يستشهد بها في الترغيبات والله أعلم . وأقصد بقولي : في معنى هذا الحديث قبول دعائهم في عرفة ، إلا المظالم والتبعات ، ثم الوعد بقبوله في المزدلفة حتى المظالم والتبعات - والله تعالى أعلم .

[ ٢٦٢ ] وصالح بن عبد الله التمار<sup>(١)</sup> المدني .

حدث عن يعقوب بن يحيى / بن عماد بن عبد الله بن الزبير .

روى عنه أحمد بن الحسين اللهمي<sup>(٢)</sup> ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي<sup>(٣)</sup>

[ ٢٢٠ ] أخبرني علي بن أحمد الرزاز ، أخبرنا محمد بن عبد الله

الشافعي ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشمي

المدني ، حدثنا صالح بن عبد الله التمار<sup>(٤)</sup> ، عن يعقوب بن يحيى ، عن أبي صالح

( ١ ) التمار ، بفتح المثناة الفوقية ، وتشديد الميم ، وبعد الألف را ، هـ هذه

النسبة الى بيع التمر . راجع الأنساب ( ٢٥ / ٣ ) .

ولصالح بن عبد الله المدني هذا ، ترجمة في الجرح والتعديل ( ٤٠٧ / ٤ ) ،

وفيه : (( مولى بني عامر ، من قریش )) وتهذيب الكمال ( ٦٤ / ١٣ ) وفيه :

(( صالح بن عبد الله ابن صالح ، العامري - مولا هم - المدني )) والكشاف

( ٢٠ / ٢ ) والخلاصة ص : ( ١٧١ ) .

وقال فيه الذهبي في الميزان ( ٢٩٦ / ٢ ) : (( قال البخاري ، منكر الحديث ))

وقال فيه ابن حجر في التهذيب ( ٣٩٦ / ٤ ) : (( ذكره ابن عدي ، ونقل عن

البخاري أنه منكر الحديث )) وقال في التقريب ص : ( ٢٧٣ ) : (( مجهول من

التاسعة ))

يستفاد من ذلك : أن الذهبي وابن حجر ، يريان أن هذه الترجمة ،

والترجمة السابقة برقم ( ٢٦٦ ) واحدة . ولكن العراقي قد رد على ذلك في

كتابه : دليل ميزان الاعتدال ص : ( ٢٨٥ - ٢٨٦ ) بقوله : (( وقد خلَّطَ

الذهبي ترجمةً واحدٍ بآخر ، فإنهما اثنان ، ذكرهما ابن أبي حاتم في الجرح

والتعديل ، أحدهما ، هو الذي قال فيه البخاري : منكر الحديث . . والثاني

صالح بن عبد الله - مولى بني عامر ، من قریش . . ولم يتكلم فيه البخاري ،

ولا أعلم أحداً تكلم في هذا الا الساجي ، فانه قال في كتاب ، المنازل في شعب

الايان : (( ليس بالقوى )) والله أعلم .

( ٢ ) في المختصر : (( الذهبي )) بالذال المعجمة ، بدل اللام ، ورسومها في ظ ،

أقرب الى ما في المختصر ، وما أثبتته من د ، فهو فيه واضح ، ولم أجد ترجمة

أحمد بن الحسين هذا ، فيما استطعت الاطلاع عليه من المصادر .

( ٣ ) الحزامي ، بكسر الحاء المهبطه ، والزاي والميم بعد الألف ، هذه النسبة

الى الجد الأعلى . راجع الأنساب ( ١٢٩ / ٤ ) .

( ٤ ) يقرأ في ظ : (( عبد البر )) خطأ من الناسخ .

السَّانِ (١) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الحاج (٢) وفد  
الله ، إن دَعُوهُ أَجَابَهُمْ ، وإن استغفروه غَفَرَ لَهُمْ ) (٣)

(١) حرف النون غير واضحة في د ، وهو : ذكوان ، أبو صالح السَّانِ ، روى عن  
أبي هريرة . . . . . وعنه يعقوب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير . راجع  
تهذيب الكمال ( ٥١٣ / ٨ - ٥١٢ ) والسَّانِ ، بفتح السين المهملة ، وتشديد  
الميم ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة الى بيع السمن . كما في الأَنْسَاب  
٠ ( ١٢٩ / ٧ )

(٢) هكذا في الأصول ، وفي مراجع التخريج : الحاج والعمَّار . انظر التعليق الآتي

(٣) الحديث بهذا الاسناد ، اى من طريق صالح بن عبد الله العامري ، عن  
يعقوب بن يحيى ، أخرجه ابن ماجه ، المناسك ، باب فضل دعاء الحاج  
( ٩٦٦ / ٢ ) وفي مصباح الزجاجة ( ١٨٣ / ٣ ) هذا اسناد ضعيف . صالح بن  
عبد الله ، قال فيه البخارى : منكر الحديث . . . وأخرجه البيهقي ( ٢٦٢ / ٥ )  
وقال : (( صالح بن عبد الله منكر الحديث ))

قلت : سبق أن بينت في التعليق على عنوان الترجمة : أن صالح بن عبد الله  
الذى قال فيه البخارى : منكر الحديث ، هو الذى ترجم له الخطيب في هذا  
الكتاب برقم ( ٢٦٦ ) وليس هو صالح بن عبد الله التمار المدينى العامرى ،  
الذى روى عن يعقوب بن يحيى ، وروى من طريقه ابن ماجه هذا الحديث ،  
فقد فرق بينهما ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ، والخطيب هنا ، والعراقى  
في ذيله على الميزان . وعلى هذا ، الاسناد ليس منكراً والله أعلم .

وقد روى عن أبي هريرة بلفظ : (( يُغْفَرُ لِلْحَاجِّ وَلَمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ )) رواه البزار  
بغير هذا الاسناد ، كما في كشف الأستار ( ٤٠ / ٢ ) ورواه الطبرانى فى  
الصفير ، كما في مجمع الزوائد ( ٣١١ / ٣ ) وقال الهيثمى : وفيه شريك بسنن  
عبد الله النخعى ، وهو ثقة ، وفيه كلام ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح )) وللحديث  
شاهد ، من حديث جابر رضى الله عنه . أخرجه البزار كما في كشف الأستار  
( ٣٩ / ٢ ) وقال الهيثمى فى المجمع ( ٣١١ / ٣ ) : (( رواه البزار ، ورجالـه  
ثقات ))

قلت : ليس كما قال ، ففيه محمد بن أبى حميد ، ضعيف ، كما فى التقريب  
ص : ( ٤٧٥ ) وللحديث شاهد آخر من حديث ابن عمر رضى الله عنهما ،  
أخرجه ابن ماجه المناسك ، فضل دعاء الحاج ( ٩٦٦ / ٢ ) وابن هبان فى  
صحيحه ، كما فى الاحسان ( ٦٥ / ٧ ) والطبرانى فى الكبير ( ٤٢٢ / ١٢ ) =

- [ ٢٦٨ ] وصالح بن عبدالله القيرواني (١) - عن مالك بن أنس - روى عمر (٢)  
ابن محمد التلعكبري (٣) عن ابنه الفضل بن صالح عنه ، وعمر هذا ليس بحجة . (٤)  
وقد ذكرنا حديثه في كتاب تسمية / الرواة عن مالك . (٥)  
[ ٢٦٩ ] وصالح بن عبدالله الترمذي . (٦)

- = قال البوصيري في مصباح الزجاجة ( ١٨٣ / ٣ ) : « اسناده حسن ، عمران  
مختلف فيه . . . ورواه البيهقي من هذا الوجه ، فوقفه ولم يرفعه . وروى  
النسائي في الصغرى الشطر الأول من حديث أبي هريرة »  
انظر سنن الصغرى ، مناسك الحج ، باب فضل الحج ( ١١٣ / ٥ ) .  
فالحديث بشواهد يبلغ درجة الحسن والله أعلم .  
( ١ ) له ترجمة في الميزان ( ٢٩٦ / ٢ ) واللسان ( ١٧٤ / ٣ ) .  
( ٢ ) رسمها في د : « عن » خطأ من الناسخ ، والمثبت من ظ ، والمختصر وانظر  
ترجمته في تاريخ بغداد ( ٢٤٢ / ١١ ) وهو مشهور بوضع الحديث .  
( ٣ ) التلعكبري ، بفتح المثناة الفوقية ، وسكون اللام - وقيل بتشديد ها وهو  
الأصح - وضم العين المهملة ، وسكون الكاف ، وفتح الموحدة وفي آخرها  
الراء ، هذه النسبة الى موضع عند عكرا ، يقال له : « التل » والنسبة اليه  
التلعكبري . الأنساب ( ٧٠ / ٣ ) .  
( ٤ ) ووصف بأنه وضاع للحديث . راجع تاريخ بغداد ( ٢٤٢ / ١١ ) والميزان ( ٢٢١ / ٣ )  
واللسان ( ٣٢٦ / ٤ ) .  
( ٥ ) وكتاب تسمية الرواة عن مالك للخطيب ، مفقود أصله ، وقد اختصره ابو الحسن  
يحيى بن عبدالله بن علي القرشي ، ومنه نسخة ضمن مجاميع في مكتبة أحمد  
الثالث بتركيا تحت رقم ( ) وتوجد صورة ميكروفلمية ، من هذه النسخة  
بمكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ( )  
والذي قام باختصاره ، لم أقف على ترجمته ، نقلت اسمه عن المخطوط ، وهو  
في اختصاره حذف الأحاديث وأسانيدها من الكتاب واكتفى بذكر أسماء الرواة  
عن مالك ، فورد اسم صالح بن عبدالله القيرواني - صاحب الترجمة - في  
باب الصاد ، وذكر ابن حجر رحمه الله حديثه في اللسان ( ١٧٤ / ٣ - ١٧٥ )  
فراجع ان شئت ، والله الموفق .  
( ٦ ) له ترجمة في تاريخ بغداد ( ٣١٥ / ٩ ) وتهذيب الكمال ( ٦١ / ١٣ - ٦٤ ) ،  
وسير الاعلام ( ٥٣٨ / ١١ - ٥٣٩ ) وفي هاشمها سرد واف لمصادر ترجمته . =

سكن بفداد ، وحدث بها عن مالك بن أنس ، وجعفر بن سليمان ، ومعاذ ابن معاذ العنبري ، ومحمد بن فضيل الضبي .

روى عنه محمد بن اسحاق الصفاني ، وعباس بن محمد الدوري ، وغيرهما .

[ ٢٢١ ] أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل ،

حدثنا أبو عمر : (١) حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي - إماماً - حدثنا

العباس بن محمد الدوري ، حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي ، حدثنا جعفر بن

سليمان ، عن هشام (٢) ، عن ابن سيرين ، عن عمران بن حصين / قال : قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من حلف على يمين مصبورة (٣) كاذباً ،

ليقتطع مال امرئ مسلم ، فليتبوأ بوجهه مقعده من النار ) (٤)

= واختلفوا في تاريخ وفاته ، قيل سنة بضع وثلاثين ومائتين ، وقيل : سنة احدى

وثلاثين ومائتين ، وقيل : سنة تسع وثلاثين ومائتين المراجع السابقة ، والعقد

الشمين (٢٩/٥) .

وهو ثقة ، كما في التقريب ص (٢٧٢) والكاشف (٢٠/٢) .

(١) في د عمرو ، بفتح العين المهلطة ، يدل عليه وجود الواو ، والمثبت من

ظ وتاريخ بفداد (٨/١٨١ - ١٨٣) وسير الاعلام (٣٧٤/١٥) .

(٢) هو هشام بن حسان القردوسي . حدث عن محمد بن سيرين ، وآخرين .

روى عنه جعفر بن سليمان الضبي وآخرون انظر التهذيب (٣٤/١١) .

(٣) في النهاية (٨/٣) : من حلف على يمين مصبورة ، وفي حديث آخر من حلف

على يمين صبر ، أي : ألزم بها وحس عليها ، وكانت لازمة لصاحبها من

جهة الحكم ، وقيل لها : مصبورة ، وان كان صاحبها في الحقيقة هو

المصبور ، لأنه إنما صبر من أجلها ، أي : حيس ، فوصفت بالصبر وأضيفت

إليه مجازاً »

(٤) الحديث ، أخرجه ابوداود ، الأيمان والندور ، باب التغليظ في الأيمان

(٢٢٠/٣) والامام أحمد في المسند [٤٣٦/٤] ، و (٤٤١) وليس عندهم

عجارة : « ليقطع مال امرئ مسلم »

وفي الباب حديث متفق عليه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه راجع جامع

الأصول (٦٥٨/١١) .

[ ٢٢٠ ] وصالح بن عبدالله بن صالح ، أبو محمد الجُهني ، (١) المصري ، (٢)  
وأبوه كاتب الليث بن سعد (٣)

حدث عن عمر بن راشد المدني ، وعبدالله بن وهب ، وعبد الرحمن بن القاسم

المصريين .

روى عنه : ابراهيم بن محمد بن الحسن (٤) الأصبهاني ، وجماعة من أهل  
مصر ، وآخر من حدث عنه : علي بن أحمد بن سليمان - المعروف بعلان - ، ومات  
صالح في شهر رمضان من سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

[ ٢٢٢ ] أخبرنا أبو نعيم الحافظ - إماماً - حدثنا عبدالله بن محمد بن

جعفر ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ، حدثنا صالح بن عبدالله المصري ،  
حدثنا عمر بن راشد المدني ، عن ابن أبي زئب (٦) ، عن هشام بن عروة ، عن محمد بن

(١) الجُهني ، بضم الجيم وفتح الهاء ، هذه النسبة إلى قبيلة ، اسمها : جُهينة  
الأنساب (٣/٣٩٤) .

(٢) روى من طريقه ابن حبان في المجروحين (٢/٩٤) حديثاً ، وسماه : صالح  
ابن أبي صالح ، ولم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع ، ولكن أبواه  
الذي هو كاتب الليث بن سعد ، مشهور بكنيته ، وقد كنى باسم ابنه : صالح  
انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٥/١٢١) و (٨/٨٨) قسم الكنى ، وسيـر  
الاعلام (١٠/٤٠٥ - ٤١٦) .

(٣) في د : سعيد ، خطأ من الناسخ .

(٤) في المختصر : الحسين - مصفراً - خطأ ، والصواب ما أثبت - مكبراً - من

د ، وظ ، وأخبار أصبهان (١/١٨٩) وسير الاعلام (١٤/١٤٢) .

(٥) علان ، بفتح العين المهملة ، وتشديد اللام ألف ، وفي آخرها النون هـ هذه

اللفظة لقب جماعة من اسمه : علي ، منهم : علي بن أحمد بن سليمان

المصري ، هذا ، راجع الأنساب (٩/١٠٠ - ١٠١) وسير الاعلام (١٤/٤٩٦)

(٦) هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي زئب . انظر

ترجمته بالتفصيل في التهذيب (٩/٣٠٣)

على ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( ثلاث من كنّ فيه آواه الله في كنفه ، ونشر عليه رحمته ، وأدخله في جنته ) قالوا : — من ذا يارسول الله ؟ ، قال : ( من إذا أُعطيَ شكرَ ، وإذا قدرَ غفرَ ، وإذا غضبَ فتر ) (١)

[ ٢٢١ ] وصالح بن عبد الله بن الحسن بن اسماعيل البهاشي . (٢)

حدث عن عمّه : (٣) عبد الصمد .

روى عنه : ( أبو ) (٤) أحمد بن عدى الجرجاني .

[ ٢٢٣ ] / أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني قراءةً ، ل ٦٧/أ

أخبرنا / عبد الله بن عدى الحافظ ، حدثنا صالح بن عبد الله بن الحسن بن — ظ ل ٨٧/ب

(١) الحديث ، أخرجه ابن حبان في المجروحين ( ٩٣ / ٢ ) والحاكم في المستدرک

( ١٢٥ / ١ ) والخطيب في المتفق والمفترق ، كما في مختصره ل ( ١٨٠ / ب ) كلهم

من طريق عمر بن راشد المدني ، عن ابن أبي ذئب الخ .

وقال الحاكم : (( هذا حديث صحيح الاسناد ، فان عمر بن راشد شيخ من

أهل الحجاز من ناحية المدينة ، قد روى عنه أكابر المحدثين ))

وعلق عليه الذهبي بقوله : (( قلت : بل واه ، فان عمر — اي ابن راشد — قال

فيه أبوحاتم : وجدت حديثه كذبا ))

وقال ابن حبان في المجروحين : (( عمر بن راشد الجارى القرشى . . . يضع

الحديث على مالك وابن أبي ذئب ، وغيرهما من الثقات ، لا يحل ذكره فى

الكتب ، الا على سبيل القدح فيه ، فكيف الرواية عنه )) .

وللحديث طريق آخر ، أخرجه ابن عدى فى الكامل ( ٢٣٧٥ / ٦ ) ، وفيه : أحمد

ابن داود بن عبد الغفار ، أبو صالح الحرانى المصرى ، كذبه الدارقطنى وغيره

كما فى الميزان ( ٩٦ / ١ ) واللسان ( ١٦٨ / ١ ) .

وراجع أيضا فى القدير ( ٢٨٨ / ٣ ) والفردوس بمأثور الخطاب ( ٨٣ / ٢ ) وكنز

الععمال ( ٨٠٨ / ١٥ ) حيث يستفاد من هذه المراجع : أن البيهقى أخرج

هذا الحديث فى شعب الايمان ، وضعفه ، فراجع شعب الايمان ( ١٠٥ / ٤ )

والله الموفق .

(٢) لم أجد من ترجم له غير الخطيب . فيما بين يدي من المراجع

(٣) لم يذكر صاحب المختصر كلمة : عمّه ، وهذا اختصار مخل .

(٤) بين القوسين ساقط فى ظه ، وفى المختصر : روى عنه : أبى عدى ، والصواب ابن =



اسماعيل بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، حدثني عمي :  
 عبد الصمد قال : حدثني جدِّي : عبد الصمد بن علي ، حدثني أبي ، (١) عن جدي ، عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ (٢)  
 قال : ( لا يرضى محمد ، وأحد من أمته في النار ) (٣)

وأما الثاني بضم الصاد ، وسكون اللام من غير ألف بينهما ، فهو :

[٢٧٢] صلح (٤) بن عبد الله بن سهل بن المغيرة الأندلسي .

= عدى ، وهو : أبو أحمد ، عبد الله بن عدى الجرجاني - صاحب كتاب الكامل

وانظر ترجمته في سير الاعلام (١٥٤/١٦ - ١٥٦) .

(١) وهو : علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ، أبو محمد ، ثقة عابد ، من الثالثة

مات سنة ثمان عشرة ومائة على الصحيح . من التقريب ص : (٤٠٣) وراجع

التهديب (٣٥٢/٢) وفيه : روى عن أبيه ، وأبي سعيد . . . روى عنه أولاده

محمد ، وعيسى ، وعبد الصمد . . . وآخرون .

(٢) سورة الضحى الآية (٥) .

(٣) الحديث اسناده ضعيف ، ففيه : عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن

عبد المطلب حدثني محمد بن منكر ، وهو ليس بحجة ، كما في الميزان (٦٢٠/٢)

واللسان (٢١/٤ - ٢٢) .

ونقل هذا الحديث الميوطي في الدر المنثور (٣٦١/٦) عن الخطيب من

كتابه : تلخيص المتشابه هذا .

وقال القرطبي في تفسيره (٩٦/٢٠) في تفسير هذه الآية : (( وفي الحديث لما

نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم : (( إِنْ أَرَضَى وَوَأَحَدٌ مِنْ

أُمَّتِي فِي النَّارِ ))

وذكر القرطبي في تفسيره ، والميوطي في الدر المنثور ، في تفسير هذه الآية

حديثاً طويلاً ، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، وفيه : رفع النبي صلى

الله عليه وسلم يديه وقال : اللهم أمتي ، وأمتي ، وبكى . . . فقال الله : يا جبريل

ان هب الي محمد ، فقل : انا سنرُضيك في أمتك ولا نسوءك )) أخرجه مسلم ،

الايمان ، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأُمَّته وبكائه شفقة عليهم (١٩١/١)

والله تعالى أعلم .

(٤) كذا ورد ضبطه في الاكمال (١٩٥/٥) والمشتبه (٤١٢/٢) والتبصير

حدث عن أحمد <sup>(١)</sup> بن محمد الرعيني ، <sup>(٢)</sup> عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي ، عن أبيه عن مالك بن أنس . كان بد مشق .  
 ذكر ذلك عبد الفنى بن سعيد المصرى ، <sup>(٣)</sup> فيما حدثني محمد بن علي الصوري أنه أخبره به .

- 
- ( ١ ) في المختصر : عن أبي عمر ، أحمد بن محمد ، وهو كذلك في بعض المراجع وفي التبصير : « عن رجل ، عن عبيد الله بن يحيى الخ »  
 ( ٢ ) الرعيني ، بضم الراء ، وفتح العين المهمله ، وبعدها مثناة تحتية ساكنة ، وفي آخرها النون . هذه النسبة الى ذى رعين قبيلة من اليمن . راجع الأتساب ( ١٣٩/٦ )  
 ( ٣ ) في المؤتلف والمختلف ص : ( ٨٢ ) ونقل عنه هذه الترجمة أيضا ابن الفرض في تاريخ علماء الأندلس ص : ( ٢٠٤ ) والحميدى في جذوة المقتبس ص : ( ٢٤٥ )

## باب فى الكنى الغالبة على الأسماء

أبو عبد الله بن بطة وأبو عبد الله بن بطة

تجىء الروايات كثيرا عن كل واحد من هذين مقصورة على كنيته دون اسمه ،  
وفى ذلك يقع الاشكال .

فأما الأول بضم الباء ، فهو :

[ ٢٧٣ ] أبو عبد الله بن بطة<sup>(١)</sup> الأصبهاني ، واسمه : محمد بن أحمد .

حدث عن محمد بن عبد الله بن رُسْتَةَ<sup>(٢)</sup> ، وعبد الله بن محمد بن زكريا

الأصبهانيين .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيح النيسابورى ، وغيره .

أخبرنى / أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المرورونى ، حدثنا محمد

ابن عبد الله بن محمد الحافظ بنيسابور ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة

الأصبهاني ، حدثنا محمد بن عبد الله بن رُسْتَةَ ، حدثنا سليمان بن داود المنقرى<sup>(٣)</sup>

قال : سمعتُ عبد الصمد بن عبد الوارث يحدث عن أبيه قال : (( التذليل نزل )) . قال

(١) كذا ورد ضبطه فى الاكمال (٣٣١/١) والمشتبه (٨٤/١) والتبصير (٩٥/١)

والتوضيح (٥٥٦/١) وفيه : هو محمد بن أحمد بن بطة بن اسحاق بن

ابراهيم بن الوليد ، مات بأصبهان سنة أربع وأربعين وثلاث مائة . وفى ذكر

أخبار أصفهان (٢٨٢/٢) : محمد بن أحمد بن بطة ، أبو عبد الله المدينى

توفى سنة خمس وأربعين ، خرج الى النيسابور ، فأقام بها مدة ، ثم رجع الى

أصفهان . روى عن ابراهيم بن نائلة . لعله ، هو ، وصاحب ترجمتنا واحد

والله أعلم .

(٢) وفى تكملة الاكمال (٦٩٦/٢) : (( أما رسته : بضم الراء وسكون السين المهملة ،

وفتح الراء المعجمة من فوقها باثنتين ، فجماعة ، منهم :

... محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن بن يزيد الضبى المدينى — مدينة

أصفهان — حدث عن ... وحدث عنه ... أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة ))

(٣) المنقرى ، بكسر الميم وسكون النون ، وفتح القاف ، وبعدها الراء ، هذه النسبة

الى بنى منقر بن عبيد . الأنساب (٤٠٩/١٢) .

(١) سليمان : (( التديس ، والفش والغرور ، والخداع (٢) ، والكذب يحشر يوم تبلس السرائر ، في معاد (٣) واحد )) .

وأما الثاني بفتح الباء ، فهو :

[ ٢٧٤ ] / أبو عبد الله بن بطة<sup>(٤)</sup> العكبري<sup>(٥)</sup> ، واسمه : عبيد الله بن محمد بن محمد ابن محمد<sup>(٦)</sup> بن حمدان ، أحد الفقهاء الحنابلة<sup>(٧)</sup> .

حدث عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ومن بعده .

(١) في ظ : لسليمان ، باللام في أوله ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من د ، ومعرفة علوم الحديث للحاكم ص : ( ١٠٣ ) وهو مصدر الخطيب .

(٢) في د : الخدع ، بدون الألف بعد الدال المهملة ، والمثبت من ظ ، ومعرفة علوم الحديث للحاكم .

(٣) هكذا في أصول التلخيص ، وفي معرفة علوم الحديث للحاكم ص : ( ١٠٣ ) الذي هو مصدر المؤلف لهذا الخبر : (( نغان )) بالنون في أوله ، ثم فاء وبعد الألف زال معجمة ، ولعل ما أثبت من أصول التلخيص ، بالميم ، والعين المهملة وبعد الألف دال مهملة ، هو الصواب ، فان معنى المعاد : المصير والمرجع . كما في لسان العرب ( ٣١٧ / ٣ ) مادة ( عود ) والله أعلم .

(٤) هكذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٢٣٠ / ١ ) والمشتبه ( ٨٤ / ١ ) والتبصير ( ٩٥ / ١ ) والتوضيح ( ٥٥٨ / ١ ) وورد في د هنا : (( أبو عبد الله محمد بن بطة )) خطأ من الناسخ .

(٥) العكبري ، بضم العين المهملة ، وفتح الباء الموحدة - وقيل بضمها ، والصحيح بفتحها - بلدة على الدجلة فوق بغداد ، بعشرة فراسخ ، من الجانب الشرقي خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين ، منهم : أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري ، المعروف بابن بطة - بفتح الباء - الامام المصنف . نقلته من الأنساب ( ٢٧ / ٩ - ٢٨ ) .

(٦) في المختصر : عبيد الله بن محمد بن حمدان ، باسقاط محمد الثاني في نسبه ، وهذا خطأ ، فانه ثابت في مراجع ترجمته ، كما في د ، و ظ .

(٧) انظر ترجمته بالتفصيل في طبقات الحنابلة ( ١٤٤ / ٢ - ١٥٣ ) وتاريخ بغداد ( ٣٧١ / ١٠ - ٣٧٥ ) وسير أعلام النبلاء ( ٥٢٩ / ١٦ - ٥٣٣ ) وتاريخ وفاته في هذه المراجع سنة سبع وثمانين وثلاث مائة )) والله أعلم .

حد ثنا عنه : الحسن بن شهاب العكبري ، وأبو القاسم الأزهرى ، وأحمد بن

محمد العتيقى ، وغيرهم .

وهو معروف مشهور ، وحديثه منتشر كثير .

أبو الطاهر البريدي وأبو الطاهر البريدي

أما الأول بضم الباء وفتح الراء ، فهو :

[ ٢٧٥ ] أبو الطاهر البريدي <sup>(١)</sup> - من ولد بريدة الأسلمي <sup>(٢)</sup> ، ولم يسم لنا -

أخبرني بحديثه الحسين بن أبي الحسن الورّاق، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد القفلي <sup>(٣)</sup> الشاهد بالكوفة ، حدثنا سعدان بن محمد بن سعدان الزاهد ،

حدثنا محمد بن الفضل بن جعفر العبيدي ، حدثنا أبو الطاهر البريدي - من ولد

بريدة - قال : حدثنا الحسن بن / عنبسة الورّاق، عن النضر بن شعيل، عن الخليل بن <sup>ظ</sup> ل ٨٨ / ب

أحمد قال : (( الرجال أربعة : فرجل يعلم ، وهو يعلم أنه يعلم ، فذاك عالم فاتبعوه ،

ورجل يعلم ، وهو لا يعلم أنه يعلم ، فذاك غافل فأيقظوه ، ورجل لا يعلم ( وهو -

يعلم أنه لا يعلم ، فذاك جاهل ، فعلموه ، ورجل لا يعلم <sup>(٤)</sup> ولا يعلم أنه لا يعلم ،

فذاك مائق <sup>(٥)</sup> ، فاحذروه )) .

( ١ ) كذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٥٤٨ / ١ ) والأنساب ( ١٧٨ / ٢ - ١٧٩ ) واللباب

( ١٤٥ / ١ ) والتصير ( ١٤٦ / ١ )

( ٢ ) هو : بريدة بن الحصيب - بمهملتين ، مصفرا ، أبوسهل الأسلمي ، صحابي

أسلم قبل بدر ، مات سنة ثلاث وستين للهجرة . نقلته من التقريب ص : ( ١٢١ )

وانظر ترجمته بالتفصيل في تهذيب الكمال ( ٥٣ / ٤ - ٥٥ ) وسير الاعلام

( ٤٦٩ / ٢ - ٤٧١ ) .

( ٣ ) القفلي ، بفتح القاف والفاء ، وفي آخرها اللام ، هذه النسبة الى قفل ، وهو

اسم لجدّ المنتسب . كما في الأنساب ( ٢١٣ / ١٠ - ٢١٤ ) .

( ٤ ) بين القوسين ساقط في د .

( ٥ ) المائق : الهالك حُمَقًا وَغَيَاوَةً ، لسان العرب ( ٣٥٠ / ١٠ ) مادة ( موق )

وأورد يعقوب بن سفيان القسوي في المعرفة والتاريخ ( ٣٨ / ٢ ) هذا الخبر

بسياق آخر مختصرا ، عن الخليل بن أحمد الفراهيدي .

وروي عنه المزي في تهذيب الكمال ( ٣٢٨ / ٨ ) هذا الخبر بلفظ آخر ، وذلك

في ترجمته . والله أعلم .

وأما الثاني بفتح الباء وكسر الراء ، فهو :

[ ٢٧٦ ] أبو الطاهر البريدي<sup>(١)</sup> الرازي ، واسمه : سُرخاب<sup>(٢)</sup> بن يوسف

ابن محمد بن يوسف .

قدم بفداد - وهو حَدَثٌ - في سنة ثمان وعشرين وأربع مائة ، فسمع من أبي القاسم بن بشران ، وأبي عبد الله أحمد بن عبد الله<sup>(٣)</sup> المَحَامِلِي ، وشيخ ذلك الوقت ، وكان قد سمع بأصبهان من أبي نُعَيْم الحافظ وغيره . وأقام ببفداد<sup>(٤)</sup> مُقِيلًا على درس فقه الشافعي ، وتعليقه ، عدة سنين ، ثم خرج الى بلاد فارس فنزل : (( خَبْر )) وهي بليدة قريبة من شيراز ، واستوطنها ، وكان ذكيا متأدبًا .

[ ٢٢٤ ] حدثني أبو الطاهر البريدي بلفظه ، حدثنا / أحمد بن عبد الله ل ٦٨ / أ

الأصبهاني ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ ، حدثنا عُبَيْدُ بن السكن بن الرَّحْضِ الحِمَصِي ، حدثنا الأوزاعي<sup>(٦)</sup> ، حدثني صالح بن جُبَيْر ،

( ١ ) كذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٥٤٩ / ١ ) والأنساب ( ١٧٨ / ٢ ) والتبصير ( ١٤٦ / ١ ) بضبط ابن حجر رحمه الله . وَضَبَطَهُ ابن نقطه في تكلية الاكمال ( ٣٨٦ / ١ ) والذهبي في المشته ( ٧٠ / ١ ) بضم الموحدة وفتح الراء . فقال ابن حجر في التبصير ، وابن ناصر الدين في التوضيح ( ٤٧٦ / ١ - ٤٧٧ ) : بأن ذلك وهم منهما ، معتمد بين في ذلك على ضبط الخطيب وابن الجوزي وابن ماكولا ، وذكر ابن ناصر الدين : بأن الخطيب ضَبَطَهُ في كتابه التلخيص - والله أعلم .

( ٢ ) سرخاب ، بضم السين المهملة ، وسكون الراء ، بعدها خاء معجمة وألف وفي آخره باء موحدة ، هذه الكلمة فارسية ، وهي مقلوبة في بنيتها ، وأصلها : آب سرخ ، معناه : الماء الدافئ ، أو الأحمر والله أعلم .

وانظر ترجمته أيضا في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ( ٣٨١ / ٤ - ٣٨٢ )

( ٣ ) عبارة : (( أحمد بن عبد الله )) مكررة في ظ .

( ٤ ) لم أجد ترجمته في تاريخ بفداد المطبوع والله أعلم .

( ٥ ) بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الموحدة ، بعدها راء . كذا ورد ضبطه وتعريفه

في معجم البلدان ( ٢ / ٣٤٤ ) .

( ٦ ) الأوزاعي ، هو : عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الأوزاعي . انظر ترجمته في

سير الاعلام ( ٧ / ١٠٧ - ١٣٤ ) .

حدثنى أبو أسماء الرّحبيّ (١) ، حدثنى ثوبان : (( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب أن يصلّى / بعد نصف النهار - حين ترتفع (٢) الشمس - أربع ركعات ، فقالت عائشةُ : يارسول الله ، أراك تستحب الصلاة في هذه الساعة . ، قال : ( تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَيَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَا خَلَقَهُ ، وَهِيَ صَلَاةٌ كَانَ يَحَافِظُ عَلَيْهَا آدَمُ وَنُوحٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ) (٣)

(١) الرّحبيّ ، بفتح الراء ، والحاء المهملتين ، بعدهما باءٌ موحدة ، هذه النسبة إلى بنى ربيعة . . . بطن من حمير ، والمشهور بالانتساب إليها : أبو أسماء ، عمرو بن مكرم الرّحبيّ الشامي . يروى عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . روى عنه صالح بن جبّو وآخرون انظر الأنساب ( ٩١ / ٦ ) وراجع التهذيب ( ٩٩ / ٨ ) .

(٢) قول : ترتع ، بالباء الموحدة ، بعدها عين مهملة ، خطأ من الناسخ .

(٣) هذا الحديث ، اسناده ضعيف جدا ، ففيه : عتبة بن السكن الحمصي ، ذكره ابن حبان في الثقات ( ٥٠٨ / ٨ ) وقال فيه : من أهل الشام ، يروى عن الأوزاعي . . . يخطئ ويخالف .

وروى من طريقه الدارقطني في سننه ( ١٥٩ / ١ ) وقال : منكر الحديث وفي سننه أيضا ( ١٨٤ / ٢ ) وقال : متروك الحديث .

ونقل فيه قول الدارقطني ، الذهبي في الميزان ( ٢٨ / ٣ ) وابن حجر في اللسان ( ١٢٨ / ٤ ) وزاد ابن حجر : (( روى عن الأوزاعي أحاديث ، لم يتابع عليها ، وروى عن القاسم بن سعيد ، عنه ، حديثا غريبا ، وقال البيهقي : واه منسوب إلى الوضع )) انتهى .

وقال المعزى في تهذيب الكمال ( ٢٣ / ١٣ ) ترجمة : صالح بن جبّو : (( روى عنه - أي : صالح بن جبّو - . . . . عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، والصحيح أن بينهما أسيد بن عبد الرحمن )) انتهى .

ولا شك أن السبب لهذه العلة ، الراوى عن الأوزاعي ، وليس الأوزاعي نفسه فانه ثقة جليل بالاتفاق ، كما في التقريب ص : ( ٣٤٧ ) والتهذيب ( ٢٣٨ / ٦ ) - ( ٢٤٢ ) .

وجدت بالذکر : أنني بحثت عن الحديث في المؤلفات المطبوعة لأبي نعيم ، والطبراني ، حيث روى الخطيب هذا الحديث من طريقهما ، فلم أجده فيها والله أعلم .



تفرد برواية هذا الحديث : عُبَيْةُ بن السَّكْنِ عن الأوزاعي .

وحدث به أحمد بن عمرو البزار الحافظ ، عن القاسم بن هاشم بن سَعِيد

السَّمَّار ، عن عُبَيْة . ( ١ )

---

( ١ ) رواه في مسنده ، كما في كشف الأستار ( ٢٢٧/١ ) وانظر أيضا مجمع الزوائد

( ٢١٩/٢ ) والله الموفق .

## باب مقرر

محمد بن عبد الله المخرمي ومحمد بن عبد الله المخرمي

أما الأول بفتح الميم الأولى من : (( المخرمي )) وسكون الخاء المعجمة ، فهو :

[ ٢٧٧ ] محمد بن عبد الله المخرمي<sup>(١)</sup> المكي ، وأظنه ( من ) ولد مخرمة

ابن نوفل<sup>(٢)</sup>

حدث عن أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي .

روى عنه : عبد العزيز بن محمد بن الحسن ، المعروف بابن زبالة<sup>(٣)</sup> المدني .

[ ٢٢٥ ] أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، أخبرنا

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، قال حدثني أبو بكر محمد بن علي بن الحسن

النقاش<sup>(٤)</sup> بيتيس<sup>(٤)</sup> من كتابه - قال : حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجسي<sup>(٥)</sup> ،

( ١ ) كذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٣١١ / ٧ ) والأنساب ( ١٢٠ / ١٢ - ١٣١ ) والتبصير

( ٤ / ١٣٤٧ ) ومقدمة ابن الصلاح ص : ( ٣٦٦ ) . وله ترجمة في اللسان

( ٥ / ٢٣٥ - ٢٣٦ ) قيل فيه : (( غير مشهور ))

( ٢ ) هو صاحب مشهور ، انظر ترجمته في الاصابة ( ٤ / ٣٩٠ - ٣٩١ ) وسير الاعلام

( ٢ / ٥٤٢ )

( ٣ ) زبالة ، بفتح الزاي . انظر الاكمال ( ٤ / ١٧٣ ، و ٢٢٣ ) مع الهامش .

( ٤ ) في الأصول : (( سن )) بغير اعجام ، ويحتمل أن تقرأ : بتس ، بالمشاة الفوقية

والنون ، ثم سين مهملة . والصواب ما أثبت ، وهي بالمشاة الفوقية والنون

المشددة المكسورتين ، ثم مشاة تحتية ساكنة ، ويعدّها سين مهملة ، وهي اسم

جزيرة في بحر مصر ، قريبة من دساي . . . وينسب اليها خلق كثير من أهل

العلم ، منهم : محمد بن علي بن الحسن بن أحمد ، أبو بكر التيس<sup>(٥)</sup> ، المعروف

بالنقاش ، سمع عن كثيرين . . . منهم زكريا بن يحيى الساجسي . روى عنه

الدارقطني وغيره . نقلته من معجم البلدان ( ٢ / ٥١ - ٥٤ ) وراجع سير الاعلام

( ١٦ / ٢٣٤ ) والمراجع التي ذكرت في الهامش على هذه الترجمة .

( ٥ ) الساجسي ، بفتح السين المهملة ، وبعد الألف جيم ، هذه النسبة الى الساج ،

وهو خشب يحمل من البحر الى البصرة ، تعمل منه الأشياء ، تنسب الى عطسه ، =

حد ثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن المَخْزُومِي ، حد ثنا / محمد بن عبد الله المَخْرُومِي ل ٨٩ / ظ  
 حد ثنا محمد بن ادريس الشافعي ، حد ثنا موسى بن هارون ، حد ثنا محمد بن مروان  
 السُّدِّي ، عن الكلبِي ، (١) عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تبارك وتعالى : ﴿ هَذَا  
 خَصَانٌ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ (٢) ، قال : ثلاثة من وسط القلادة : حمزة بن عبد المطلب ،  
 وعلی بن أبي طالب ، وعبيدة بن الحارث - رضی الله عنهم - ، وثلاثة من المشركين ، من  
 وسط / القلادة ، : شَيْبَةَ ، وَعْتَبَةَ ، وَالْوَلِيدَ . (٣)

= أوبيعه، جماعة قديماً وحديثاً ، منهم : أبو يحيى ، زكريا بن يحيى الساجسي  
 المتوفى سنة سبع وثلاثمائة . راجع الاكمال (١٤٠ / ٥) مع الهامش ، والأنساب  
 (٥ / ٧) وسير الاعلام (١٤ / ١٩٧ - ٢٠١) .

(١) الكلبِي ، اسمه : محمد بن السائب بن بشر الكلبِي . روى عن . . . أبي صالح  
 بازام ، اوباذان ، مولى أم هانئ بنت أبي طالب . وروى عنه . . . محمد بن  
 مروان السُّدِّي الصغير . انظر ترجمته في التهذيب (٩ / ١٧٨ - ١٨١) .

(٢) سورة الحج ، الآية (١٩) .

(٣) الخبر ، اسناده واه ، وساقط ، وفيه : أبو صالح - بازام ، اوباذان -

ضعيف يرسل ، كما في التقريب ص : (١٢٠) .

وفيه : محمد بن السائب الكلبِي ، متهم بالكذب . التقريب ص (٤٧٩)

وفيه : محمد بن مروان السُّدِّي الصغير ، أيضا متهم بالكذب ، التقريب  
 ص (٥٠٦) .

وفيه : موسى بن هارون ، لم أجد ترجمته .

وفيه : عبد العزيز بن محمد بن الحسن المَخْزُومِي ، المدني ، المعروف بابن  
 زيالة قال فيه ابن حبان في المجروحين (٢ / ١٣٨) : (( من أهل المدينة ، يروى  
 عن المدنيين الثقات الأشياء الموضوعات المعضلات . كان ممن يُتَّصَرُّ له الشيء  
 فيعرض عليه ، ويخيل له ، فيحدث به ، حتى بطل الاحتجاج بأخباره ))

وراجع الميزان (٢ / ٦٣٤) واللسان (٤ / ٢٨ ، ٢٧)

ولكن الخبر ، عن أبي نضر رضي الله عنه صحيح متفق عليه ، أخرجه الامام  
 البخاري في صحيحه ، المفازي ، باب قتل أبي جهل (٥ / ٦ - ٧) والتفسير ،

باب قوله : هذان خصمان (٥ / ٢٤٢) وسلم في صحيحه ، التفسير ، باب =

وأما الثاني بضم الميم ، وفتح الخاء ، فهو :

[ ٢٧٨ ] محمد بن عبد الله بن المبارك ، أبو جعفر القاضي البغدادي ، كان

يسكن الموضع المعروف بـ (( المخرم )) فنسب اليه فقيل : المخرمي (١) .

حدث عن اسماعيل بن علية ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن

مهدي ، وأزهر بن سعد السمان ، ويزيد بن هارون ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الله بن

نمير ، وأبي هشام المخزومي .

وكان ثباتاً ، عالماً بالحديث ، حافظاً له .

روى عنه : محمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه ، وأبو حاتم الرازي ، ويعقوب

سفيان القسوي ، وإبراهيم بن اسحاق الحرشي ، وأبو عبد الرحمن النسوي ، ويحيى بن

محمد بن صاعد .

وآخر من حدث عنه الحسين بن اسماعيل المحاطلي .

= في قوله تعالى : هذان خصمان ( ٢٣٢٣/٤ ) وراجع أسباب النزول للواحدى

ص : ( ٣١٨ )

وأما عن ابن عباس رضى الله عنهما ، فقد روى عنه في الآية تفسير آخر غير هذا .

راجع تفسير الطبري ( ٩٨/١٧ - ٩٩ ) والدر المنثور ( ٣٤٨/٤ - ٣٤٩ ) .

وفي هذا الخبر : شَيْبَةَ ، وعتبة ، هما ابنا ربيعة . والوليد ، هو ابن عتبة ، وهم

من أكابر المشركين يوم بدر ، فخرجوا لقتال المؤمنين ، فخرج مقابلهم حمزة بن

عبد المطلب ، وعلی بن أبي طالب ، وعبيدة بن الحارث رضی الله عنهم ، فقتلوهم ،

انظر تفصيل ذلك في السيرة لابن هشام ( ٢٦٤/٢ - ٢٦٥ ) .

( ١ ) بضم الميم ، وفتح الخاء المعجمة ، وكسر الراء المشددة ، كذا ورد ضبطه في

الاکمال ( ٣١١/٧ ) والأنساب ( ١٣١/١٢ ) ومعجم البلدان ( ٧١/٥ ) والمشتبه

( ٥٧٧/٢ ) والتبصير ( ١٣٤٧/٤ )

ولمحمد بن عبد الله بن المبارك ، أبو جعفر القاضي البغدادي هذا ترجمة في

تاريخ بغداد ( ٤٢٣/٥ - ٤٢٥ ) وفيه : كان من أحفظ الناس للأثر ، وأعلمهم

بالحديث . . . توفي سنة أربع وخمسين ومائتين ))

وسير الاعلام ( ٢٦٥/١٢ - ٢٦٨ ) والتقريب ص : ( ٤٩٠ ) وفيه : (( ثقة حافظ

من الحادية عشرة )) والله ولي التوفيق .

ظ  
ل ٩٠ / أ [ ٢٢٦ ] ( أخبرنا أبو عمر عبد / الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي  
الفارسي ، قال حدثنا القاضي أبو عبد الله المحاملي - إملاءً - قال : حدثنا محمد بن  
عبد الله ( ١ ) المخرمي ، حدثنا أبو هشام المخزومي ، ( ٢ ) قال : حدثنا وهيب ، قال حدثنا  
يحيى بن سعيد ، وإسماعيل بن أمية ، وعبيد الله بن عمر ، عن محمد بن يحيى بن  
حيان ، ( ٣ ) عن عمه : واسع بن حبان ، ( ٣ ) عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : (( رقيت  
فوق بيت حفصة ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على مذبحه ( ٤ ) مستقبل القبلة  
مستدير الشام ( ٥ ) ))

- 
- ( ١ ) بين القوسين ، بعضه ساقط في د ، وبعضه ساقط في ظ ، فمن قوله : أخبرنا  
- الى قوله : المحاملي ، ساقط في د ، ومن قوله : المحاملي - الى قوله :  
محمد بن عبد الله ، ساقط في ظ ، فأكملت النقص مستعيناً بترجمة أبي عمر  
عبد الواحد بن محمد الفارسي ، شيخ الخطيب من تاريخ بغداد ( ١٣ / ١١ )  
وترجمة القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، من تاريخ بغداد  
( ١٩ / ٨ - ٢٣ ) والأنساب ( ١٠٥ / ١٢ ) والله أعلم .
- ( ٢ ) هو : المفيرة بن سلمة المخزومي ، أبو هشام القرشي البصري ، روى عن . . . وهيب  
ابن خالد بن عجلان . . . وعنه : محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، وهو  
ثقة ثبت من صفار التاسعة . راجع التهذيب ( ١٠ / ٢٦١ ) والتقريب ص ( ٥٤٣ )
- ( ٣ ) بفتح المهملة ، ثم موحدة ثقيلة ، كما في التقريب ص : ( ٥٢٩ ) .
- ( ٤ ) هكذا في الأصول ، ولعله يقصد الموضوع الذي ذهب اليه لقضاء حاجته ،  
يفهم ذلك من الروايات الأخرى للحديث ، انظر المراجع التي سأذكرها عند  
التخريج .
- ( ٥ ) هنا في آخر الحديث ورد في د العبارة التالية : آخر الفصل الأول . . . آخر  
الجزء الثالث ، من كتاب تلخيص المتشابه ، يتلوه ان شاء الله ، الرابع من  
مبتدأه ، الفصل الثاني - والحمد لله وحده .  
وفي ظ : هذا آخر الفصل الأول . . . آخر الجزء الثالث  
وفي هامش ظ : بلفت مقابلة - والله أعلم .  
وأما الحديث ، فقد أخرجه الأئمة الستة ، في أصولهم الستة ، أخرجه البخاري  
الطهارة ، باب التبرز في البيوت ( ٤٦ / ١ ) وفي فرض الخمس ، باب ما جاء في =

( ١ ) / بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ - اللّٰهُمَّ بِكَ اَسْتَعِیْنُ .

### ذکر الفصل الثانی من الكتاب

وهو ما يشتهر <sup>(٢)</sup> في الخط ، وهجاء بعض حروفه مختلف .

نَبْتِدَىْ أَوْلًا بِالْخِلَافِ فِي آيَاءِ الْمُتَفَقِّهَةِ أَسْمَاءُ هُمْ عَلَى حَسَبِ مَارِسَمٍ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ ،

فمن ذلك :

= بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ( ٤٦ / ٤ ) ومسلم ، الطهارة ، بـباب الاستطابة ( ٢٢٥ / ١ ) وأبو داود ، الطهارة ، باب الرخصة في ذلك - أي قضاء الحاجة - ( ٤ / ١ ) والترمذي ، الطهارة ، باب ماجاء من الرخصة في ذلك ( ١٦ / ١ ) والنسائي الطهارة ، باب الرخصة في ذلك في البيوت ( ٢٤ - ٢٣ / ١ ) وابن ماجه ، الطهارة ، باب الرخصة في ذلك في الكيف ، وابتاحتهم دون الصحاري ( ١٦ / ١ ) كلهم ، عن طريق محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه : واسع بن حبان ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، إلا أن لفظ الحديث عندهم جميعا : « لقضاء حاجته » بدل : « على مذهبه » و « مستقبل الشام » أو « مستقبل بيت المقدس » بدل مستدير الشام .

ولا فرق بينهما في المعنى ، فان استقبال القبلة واستدبارها ، كلاهما منهي عنه عند الفائط ، أو البول .

والمراد من هذا الحديث جواز ذلك في المكان المعد لقضاء الحاجة ، فالساكن في المدينة المنورة ، ان استقبال مكة ، فهو مستدير لبيت المقدس ، وكذلك عكسه ، وكلاهما ممنوع في الصحاري ، وجائز في المكان المعد لقضاء الحاجة ، على أحد التوجيهات التي جاءت في تطبيق الأحاديث .

وأما نظر ابن عمر رضي الله عنهما ، الى النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة كان منه صدفة وإلتفاتاً ، ثم أراد أن يفهم العنة في ذلك . وهذا واضح في بعض روايات الحديث . انظر تفصيل ذلك في فتح الباري ( ١ / ٢٤٦ - ٢٤٨ ) وشرح السيوطي على سنن النسائي ( ١ / ٢٢ - ٢٦ ) والله ولي التوفيق .

( ١ ) في د : « صلى الله على محمد ، وعلى آله وسلم » ويعد هذا الى عبارة : ذكر

الفصل الثاني بياض بمقدار خمس سطور .

( ٢ ) في ظ : يشبه ، باسقاط المثناة ، بعد الشين .

باب ذكر الخلاف في حرف واحد

عبد الله بن بَسْرٍ وعبد الله بن بِشْرِ

حدثنا الشيخ الامام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ،  
الخطيب الحافظ - رضى الله عنه - قراءةً بلفظه من أصله - بدمشق في الجامع - قال :

أما الأول بضم الباء ، وبالسین / المهلطة ، فهو :

[ ٢٧٩ ] عبد الله بن بَسْرٍ (١) أبو صفوان المازني ، أخو عطية بن بَسْرٍ ،

والصماء بنت ( بَسْرٍ ) (٢) ، صحبوا ، هم وأبوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزلوا

حمص ويقال : إنَّ عبد الله آخر من مات بها من الصحابة ، وبلغ مائة سنة (٣) .

روى عنه : عامر بن زياد ، وحرير بن عثمان وغيرهما .

[ ٢٢٢ ] أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا عبد الله بن

جعفر بن دَرَسْتُويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو اليمان ، حدثنا حريز (٤) (٥)

(١) وكذلك ورد ضبطه في تصحيفات المحدثين ( ٥٧٨ / ٢ ) ومؤلف ابن سعيّد

الأزدى ص : ( ٨ ) والاكمال ( ٢٦٩ / ١ ) والمشتبه ( ٧٩ / ١ ) والتبصير ( ٨٥ / ١ )

والتوضيح ( ٥٢١ / ١ ) ولعبد الله بن بَسْرٍ المازني ، هذا ترجمة في أسد

الغاية ( ١٢٥ / ٣ ) والاصابة ( ٢٨١ / ٢ - ٢٨٢ ) وسير الاعلام ( ٤٣٠ / ٣ ) -

( ٤٣٣ ) وفي هامشه سرد واف للمصادر ترجمته .

(٢) بين القوسين ساقط في د ، والصماء بنت بَسْرٍ المازنية ترجمة في الاصابة ( ٣٥١ / ٤ )

قسم النساء ، وفيه : بنت بشر ، بالشين المعجمة ، خطأ الطباعة .

(٣) وكذا ورد في المراجع السابق ذكرها وراجع أيضا التهذيب ( ١٥٨ / ٥ - ١٥٩ ) ،

واختلفوا في تاريخ وفاته ، قيل سنة ثمان وثمانين للهجرة وقيل : سنة ست

وتسعين ، وله مائة سنة . والله أعلم .

(٤) هو : الحكم بن نافع البَهْراني ، أبو اليمان الحِمَصي . . . روى عن . . . حريز بن

عثمان الرَّحْبِي . . . . . وعنه . . . يعقوب بن سفيان . راجع تهذيب الكمال

( ١٤٦ / ٢ - ١٥٥ ) .

(٥) فورد : جرير ، بالجيم ، تصحيف والصواب : حريز ، بفتح الحاء المهلطة ، ثم

راء مكسورة ، وبعد المثناة التحتية الساكنة ، زاي . كما في الاكمال ( ٨٥ / ٢ ) .

ابن عثمان الرَّحْبِيِّ (١) ، قال : سألت عبدَ الله بنَ بَسْرٍ - صاحبَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مازِنٌ (٢) - هل كان النبي صلى الله عليه وسلم شيخاً ؟ ، فقال : (( كان فسى عنفقتَه (٣) شعرات بيض (٤) ))

[ ٢٨٠ ] وعبد الله بن بَسْرٍ (٥) النَّصْرِيُّ .

يعد في الشاميين ، وله رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو جد عمر بن

( ١ ) الرَّحْبِيُّ ، بفتح الراء ، والحاء المهملتين ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة هذه النسبة الى بني رَحْبَةَ - بفتح الراء والحاء - بطنٌ من حَمِيرٍ ، الأَنْساب ( ٩١ / ٦ - ٩٢ ) .

( ٢ ) بالميم ، والزاي ، والنون ، هذه النسبة الى مازِن بن منصور - اسم قبيلة . الأَنْساب ( ٢٥ / ١٢ ) .

( ٣ ) العنْفَقَةُ ، بفتح العين المهملة ، وسكون النون ، وفتح الفاء والقاف ، وفسى آخرها تاءً مربوطة : الشعر الذي في الشفة السفلى ، وقيل : الشعر الذي بينها وبين الذقن ، وأصل العنْفَقَةُ خفة الشئ ، وقلته ، النهاية ( ٣٠٩ / ٣ ) .

( ٤ ) الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ( ٢٥٨ / ١ ) وهو مصدر المؤلف . وأخرجه الامام البخاري في صحيحه المناقب ، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ( ١٦٤ / ٤ ) والامام أحمد فسى المسند ( ١٨٨ / ٤ ، ١٩٠ ) .

( ٥ ) بسر ، بضم الموحدة ، وسكون السين المهملة ، كذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٢٧١ / ١ ) والتبصير ( ٨٦ / ١ ) .

وانظر ترجمة عبد الله بن بَسْرٍ النَّصْرِيُّ هذا في الاستيعاب على هامش الاصابة ( ٢٦٧ / ٢ ) وأسد الغابة ( ١٢٥ / ٣ ) والاصابة ( ٢٨٢ / ٢ )

والتَّصْرِيُّ ، بفتح النون ، وسكون الصاد المهملة ، نسبة الى بني نصر بن معاوية كما في الأَنْساب ( ١١٠ / ١٣ ) والتبصير ( ١٥٧ / ١ - ١٥٨ )

قال ابن حجر رحمه الله في الاصابة : (( خلَّطَه الطبراني ، بالمازِنِ ، فوهم ، وبنو مازن غير بني نصر . . . وقد فرق ابن جوصا بين المازِنِ ، والتَّصْرِيِّ ، وقال : إِنَّ النَّصْرِيَّ دَسَّقِيٌّ ، والمازِنِ حِمَصِيٌّ ، وقد فرق بينهما أيضا الدارقطني والصوري ، والخطيب ، وابن عبد البر ، وابن عساكر )) والله أعلم .



عبد الواحد الدمشقي .

روى عنه ابنه : عبد الواحد ، وعمر بن روية<sup>(١)</sup> .

[ ٢٨١ ] وعبد الله بن بسر<sup>(٢)</sup> ، أبو سعيد الحبراني<sup>(٣)</sup> .

سكن البصرة ، وحدث عن عبد الله بن بسر المازني ، وأبي كبشة الأثمري ، وأبي

راشد / الحبراني ، وخالد بن معدان - وكان ضعيف الحديث - .  
ل ٧٠ / ٩

روى عنه أبو عبيدة الحداد ، وأبو شيخ : جارية بن هرم الفقيسي ، ومحمد بن

حمران ، وغيرهم .

[ ٢٢٨ ] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

فارس ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله العبدى ، حدثنا الخطّاب بن عثمان ، حدثنا

محمد بن عمر / الطائي قال : سمعتُ عبد الله بن بسر الحبراني ، عن عبد الله بن بسر<sup>ط</sup>  
ل ٩١ / ٩

المازني قال : (( بعثتني أمي إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِطْفٍ<sup>(٥)</sup> - يَعْنِي : عِنَبًا -

( ١ ) روية ، بضم الراء وسكون الواو ، بعدها موحدة . كما في التقريب ص : ( ٤١٢ ) .

( ٢ ) بسر ، بضم الموحدة وسكون السين المهملة ، كذا ورد ضبطه في تصحيقات

المحدثين ( ٥٨٢ / ٢ ) ومؤلف ابن سعيد الأزدى ص : ( ٨ ) والاكمال ( ٢٧١ / ١ )

وفيه : (( الحبراني )) بالجيم بعدها راء ، خطأ الطباعة .

والمشبهه ( ٧٩ / ١ ) والتبصير ( ٨٥ / ١ ) والتوضيح ( ٥٢٣ / ١ ) .

وله ترجمة في تهذيب الكمال ( ٣٣٥ / ١٤ ) وذكر محقق الكتاب مصادر عديدة

لترجمته . وفي التقريب ص : ( ٢٩٧ ) : (( ضعيف من الخامسة )) .

( ٣ ) الحبراني ، بضم الحاء المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، ثم راء وألف وفي آخره

نون ، هذه النسبة إلى حبران بن عمرو ، من اليمن . كما في الاكمال ( ٢٤٩ / ٢ ) -

٢٥٠ . مع الهامش ، والأنساب ( ٤٢ / ٤ ) .

( ٤ ) الفقيسي ، بضم الفاء ، وفتح القاف ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين

هذه النسبة إلى بنى فقيم . الأنساب ( ٣٢٤ / ٩ ) وانظر ترجمة جارية بن هرم

الفقيسي ، في الجرح والتعديل ( ٥٢٠ / ٢ ) .

( ٥ ) القِطْفُ ، بالكسر : العُنُقُودُ ، وهو اسم لكل ما يقطف ، النهاية ( ٨٤ / ٤ ) .

فتناولت منه قبل أن أبلغه إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فلما جئته مسحَ رأسِي وقال :  
( ياغدر ) ( ١ )

وأما الثاني بكسر الباء ونقط الشين ، فهو :

[ ٢٨٢ ] عبد الله بن بشر الهلالي الكوفي . ( ٢ )

حدث عن عبد الله بن مسعود .

( ١ ) غدر ، بالفين المعجمة ، معدولٌ من غادر للبالغة ، يقال للذكر : غدره ، وللأنثى غدار ، كقطام ، وهما مختصان بالنداء في الغالب ، النهاية ( ٣ / ٣٤٥ ) .

والحديث ، في اسناده : عبد الله بن بسر ، أبو سعيد الحبراني - صاحب الترجمة - ضعيف ، كما أشرت إليه من قبل ، وورد فيه : أنه ليس بشيء ، وليس بثقة كما في الميزان ( ٢ / ٣٩٦ ) ولكن ابن حبان ذكره في ثقاته ( ٥ / ١٥ ) ولم يذكر فيه شيئاً . والله أعلم .

وأما بقية رجال اسناد هذا الحديث ، فثقات . انظر تراجمهم في الملحق فهرسة رواة الأسانيد وتراجمهم .

وذكر الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٩ / ٤٠٥ ) وقال : (( رواه الطبراني وفيه : عبد الله بن بسر الحبراني وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور ، وبقيسة رجاله ثقات ))

هكذا قال : رواه الطبراني ، ولم يعين كتابه ، ولعله رواه في الكبير ولكن الجزء الذي فيه أحاديث عبد الله بن بسر المازني ، مفقود - والله أعلم .

وروى الامام أحمد في مسنده ( ٤ / ١٨٨ ، و ١٨٩ ) عن عبد الله بن بسر المازني ، قال : (( كانت أختي ربما بعثتني بالشئ إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تطرفه إياه فيقبله )) وفي لفظ (( بالهدية ، فيقبلها ))

كما ورد حديث آخر يفيد : أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مسح بيده على رأسه ذكره صاحب كنز العمال ( ١٣ / ٤٨٩ ) وعزى تخريجه إلى ابن سنده وابن عساكر - والله أعلم .

( ٢ ) له ترجمة في التاريخ الكبير ( ٥ / ٤٩ ) والجرح والتعديل ( ٥ / ١٣ ) وقال ابن حبان في الثقات ( ٥ / ٢٧ ) : (( عبد الله بن بشر الأزرق الأنصاري ، يروى عن ابن مسعود ، روى عنه أهل الكوفة )) . انتهى . لعله هو هذا الكوفي الهلالي والله أعلم .

روى عنه : فرات والد<sup>(١)</sup> أحنف .

وربما قيل فيه : عبد الله بن بشير<sup>(٢)</sup> .

[ ٢٢٩ ] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا عثمان بن أحمد

الداق ، حدثنا حنبل بن إسحاق ، قال حدثني أبو عبد الله - يعني : أحمد بن

حنبل - حدثنا علي بن ثابت ، حدثنا فرات بن أحنف عن أبيه<sup>(٣)</sup> ، عن عبد الله بن

بشر الهلالي : « أن ابن سمعود كان لا يرى بأساً أن يتطوع الرجل مكانه ، أو رآه  
فعله » .<sup>(٤)</sup> شك علي .

[ ٢٨٣ ] وعبد الله بن بشر الكندي .

ذكره أبوبكر : أحمد بن محمد بن عيسى - صاحب تاريخ الحميين - فـ

كتابه<sup>(٥)</sup> ، فقال : ما

( ١ ) هكذا وردت العبارة في الأصول ، وهي مخالفة لما سيأتي في الاسناد ، فانه

يفيد : أن فرات ، يروي عن أبيه : أحنف ، وأحنف هو الذي يروي ، عـ

عبد الله بن بشر الكوفي - صاحب الترجمة -

وعلى هذا ، العبارة فيها سقط ونقص ، ولعل الصحيح فيها : روى فرات بن

أحنف ، عن أبيه ، عنه - والله أعلم .

( ٢ ) على وزن فعيل . وراجع التاريخ الكبير ( ٥١ / ٢ ) ترجمة : الأحنف ، أبي بحر

الهلالي . وانظر أيضا موضح أوهام الجمع والتفريق ( ٢ / ٣٢٠ ) .

( ٣ ) هو : أحنف الهلالي ، أبو بحر ، كوفي أدرك الجاهلية ، روى عن عبد الله بن

بشر الهلالي ، وغيره . وعنه ابنه : فرات وغيره . قال ابن معين ثقة . وذكره

ابن حبان في ثقات التابعين . نقله من تعجيل المنفعة ص : ( ٢٥ ) وراجع

ثقات ابن حبان ( ٥٦ / ٤ ) .

( ٤ ) رواه بنحوه ، عبد الرزاق في مصنفه ( ٤١٩ / ٢ ) وابن أبي شيبة في مصنفه

( ٢٠٨ / ٢ ) كلاهما باسناد آخر عن ابن سمعود رضي الله عنهما ، واسناد

الخطيب لهذا الخبر أقوى من اسنادهما . والله أعلم .

( ٥ ) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ( ٦٣ / ٥ ) وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين

( ١٤٢ / ٢ ) ويبدو أنه وكتابه غير مشهور ، لذا لم يرد ذكره في المراجع

الكثيرة .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، أخبرنا محمد بن الحسين اليميني ،  
حدثنا بكر بن أحمد الشعراني ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال : « وعبد الله  
ابن بشر الكندي ، حدث عنه : ثور بن يزيد ، وهو يحدث عن عبد الله بن عمر .

[ ٢٨٤ ] وعبد الله بن بشر الغنوي . ( ٢ )

سمع أباه . روى عنه الوليد بن / المفسرة المعافري .

[ ٢٣٠ ] أخبرنا أبو أحمد الهيثم بن محمد بن عبد الله الخسرات ( ٣ )

= ولم أجد الترجمة التي اقتبسها الخطيب من كتابه ، في المراجع الأخرى التي  
استطعت الاطلاع عليها . والله أعلم .

( ١ ) هكذا رسمها في د ، وفي ظ غير واضح ، فيها عدة احتمالات ، تقرأ كما في  
د ، وتقرأ التيمس ، و : « اليميني » باليائين آخر الحروف ، بينهما ميم .  
ولم أجد ترجمة لمحمد بن الحسين ، الراوي عن بكر بن أحمد الشعراني هذا ،  
في مظان كل هذه الاحتمالات والله أعلم .

( ٢ ) الغنوي ، بفتح الغين المعجمة ، والنون ، وكسر الواو ، هذه النسبة الى :  
غني بن يعصر ، اسم قبيلة . كما في الأنساب ( ١٨٤ / ٩ ) .  
وعبد الله بن بشر الغنوي ، هذا اختلفوا في اسمه ، واسم أبيه ، ونسبته ،  
فقالوا في اسمه : « عبد الله » مكبرا ، كما هو هنا ، و : « عبيد الله »  
مصغرا ، و : « عبيد » مصغرا ، بدون الاضافة . وقالوا في اسم أبيه :  
« بشر » بكسر الموحدة ، وسكون الشين المعجمة ، بعدها راء ، كما  
هو هنا ، وهو الأكثر . و : « بشير » على وزن فعيل ، بزيادة المثناة التحتية  
بعد الشين المعجمة . وقالوا في نسبه « الغنوي » كما هو هنا ، و « الخشمي »  
وخلاصة القول : ان عبد الله بن بشر الغنوي هذا ، ليس هو : عبد الله بن  
بشر الخشمي الآتية ترجمته برقم ( ٢٨٦ ) ، لأن الغنوي ، تابعي يروي عن  
أبيه — وهو صحابي — وأما الخشمي ، فهو من أتباع التابعين ، كما سيأتى  
والله أعلم .

انظر تفصيل ذلك في التاريخ الكبير ( ٤٤٣ / ٥ ) والجرح والتعديل  
( ٤٠٢ / ٥ ) وثقات ابن حبان ( ١٣٥ / ٥ ) وذيل الكاشف ص : ( ١٥٣ ) ،  
وتعجيل المنفعة ص : ( ٢١٣ ) والله أعلم .

( ٣ ) الخراط ، بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء ، وفي آخرها الطاء المهبطة ،  
هو الذي يُحَرِّط الخشب ويعمل منه الأشياء المغروطة . كما في الأنساب ( ٦٩ / ٥ )

— بأصبهان — أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا معاذ بن المتى ، حدثنا  
 علي بن البدني ، حدثنا زيد بن الحباب عن الوليد بن أبي المغيرة المعافري ، قال :  
 حدثني عبد الله بن بشر الغنوي قال : حدثني أبي (٢) : أنه سمع النبي صلى الله عليه  
 عليه وسلم يقول : (( لتفتحن القسطنطينية ، ولنعم الأمير أميرها ، ولنعم الجيش  
 ذلك الجيش )) (٤)

فدعاني مسلمة بن عبد الملك (٥) ، فسألني عن هذا الحديث ، فحدثته به (٦)

ففرزاً تلك السنة .

- (١) المعافري ، بفتح الميم ، والعين المهبطه ، وكسر الفاء والراء ، هذه النسبة  
 الى المعافري بن يعفر — اسم قبيلة ، ينسب إليها كثيرون عاشت بمصر . ذكر  
 ذلك السمعاني في الأنساب (٣٢٨/١٢) .
- (٢) وهو : بشر الغنوي ، ويقال : الخثعمي ، هكذا ورد ذكره في الاستيعاب  
 على هامش الاصابة (١٤٨/١) وأسد الغابة (١٨٩/١) والاصابة  
 (١٥٧/١) وكلهم ذكروا له ، حديث فتح القسطنطينية . والله أعلم .
- (٣) بلدة كانت رومية ، ودار ملك الروم ، عمرها ملك من ملوك الروم يقال له :  
 قسطنطين ، فسميت باسمه . كما في معجم البلدان (٣٤٧/٤)
- (٤) الحديث ، من طريق زيد بن الحباب ، الخ ، أخرجه الامام أحمد في المسند  
 (٣٣٥/٤) والبزار ، في مسنده ، كما في كشف الأستار (٣٥٨/٢) والطبراني  
 في الكبير (٣٨/٢) — وهو مصدر المؤلف — وقال الهيثمي في المجموع  
 (٢١٨-٢١٩) : (( رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، ورجاله ثقات ))  
 كما أخرجه الامام البخاري في التاريخ الصغير (٣٤١/١) والكبير (٨١/٢)  
 وأبونعيم في معرفة الصحابة (٨٤/٣) والحاكم في المستدرک (٤٢١/٤) —  
 (٤٢٢) وقال : (( هذا حديث صحيح الاستاد ، ولم يخرجاه )) وواقفه الذهبي  
 وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (١٤٨/١) : (( اسناده حسن )) والله أعلم .
- (٥) هو مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، أمير قائد ، من أبطال عصره ،  
 من بنو أمية في دمشق له فتوحات مشهورة ، سار في مائة وعشرين ألفاً لغزو  
 القسطنطينية ، وبنى بها مسجداً باسمه ، مات بالشام سنة (١٢٠) للهجرة .  
 انظر تفصيل ذلك في سير الاعلام (٢٤١/٥) والتهذيب (١٤٤/١٠) والاعلام  
 (٢٢٤/٧)
- (٦) في ظ : (( فحدثه )) خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من د ، ومراجع التخریج

هكذا قال : <sup>(١)</sup> عن الوليد بن أبي المغيرة ، وإنما هو الوليد بن المغيرة بن

سلمان <sup>(٢)</sup> المصري / ، تفرد <sup>(٣)</sup> زيد بن الحباب برواية هذا الحديث عنه . ل ٧٠ ب /

وذكر أبو سعيد بن يونس : أن هذا الحديث ليس عند المصريين ( عنه ) <sup>(٤)</sup>

[ ٢٨٥ ] وعبد الله بن بشر ، أبو بشر اليحصبي <sup>(٥)</sup> — من أهل حمص —

حدث عن أبي أمامة الباهلي .

( ١ ) أي : شيخ الخطيب : الهيثم بن محمد بن عبد الله الخراط . والله أعلم .

( ٢ ) هكذا بوضوح في أصول التلخيص ، وفي التهذيب ( ١٥٥ / ١١ ) والتقريب

ص : ( ٥٨٤ ) : « سليمان » مصفرا .

( ٣ ) في د : تفرد به ، فلكمة : « به » فيها زائدة لا معنى لها .

( ٤ ) كلمة : « عنه » ساقطة في ظ ، وأبو سعيد بن يونس ، هو عبد الرحمن بن

أحمد بن يونس الصدفي ، صاحب كتاب تاريخ مصر ، المتوفى سنة ( ٣٤٧ هـ ) ،

فلعله ذكر هذا القول في كتابه هذا ، ولم يصل إلينا من آثاره ، وانظر

ترجمته في سير الاعلام ( ٥٧٨ / ١٥ ) .

( ٥ ) اليحصبي ، بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وسكون الحاء المهملية ،

وكسر الصاد المهملية ، وقيل : بضم الصاد ، وهو أشهر ، وكسر الباء

المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى يَحْصَب ، وهي قبيلة من حَمِير ، أكثرهم

نزلوا حمص ، وقد قيل : إِنْ يَحْصَبُ قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ حِمص ، والأول أشبه . هكذا

ذكره السمعاني في الأنساب ( ٤٨٣ / ١٣ ) .

وأما عبد الله بن بشر ، أبو بشر اليحصبي — صاحب الترجمة — فقد اختلفت

فيه أقوال أهل الفن ، فمنهم من قال في اسمه : « عبد الله — مصفرا —

ابن بَسْر ، بضم الموحدة ، وسكون المهملية ، كذا ورد ضبطه في التقريب

ص : ( ٣٧٠ ) وفيه : « حِمصٌ مجهول من الرابعة ، قال الترمذي : لعنه

أخو عبد الله بن بَسْر المازني الصحابي » وانظر أيضا تهذيب الكمال

( ٢ / ٨٧٤ خ ) وتهذيب ابن حجر ( ٤ / ٥ - ٥ ) ومنهم من قال : إِنْ نَسَبَهُ

عبد الله — مكبرا — ابن بَسْر — بضم الموحدة — الحبراني ، الذي سبق

ترجمته عند الخطيب برقم ( ٢٨١ ) وليس برجل آخر . وحزم بذلك ابن عدي

في الكامل ( ٤ / ١٤٩٠ ) حيث روى من طريق عبد الله بن بَسْر الحبراني

الحديث الآتي ذكره في هذه الترجمة .

روى عنه حريز <sup>(١)</sup> بن عثمان ، وصفوان بن عمرو .

( ٢ ) صفوان أيضا يروى عن عبد الله بن بسر المازني الذي بدأنا بذكره في أول هذا الفصل . <sup>(٣)</sup>

أخبرنا أبو الهيثم <sup>(٤)</sup> علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات المقرئ - امام الجامع بدمشق - أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف قال : سمعت أبا الحسن محمود بن ابراهيم ابن سميع <sup>(٥)</sup> يقول في تاريخه : <sup>(٦)</sup> « أبو بشر ، عبد الله بن / بشر اليحصبي ، يحدث عن أبي أمية ، حدث عنه صفوان بن عمرو ، وحريز بن عثمان »

= وقال الذهبي في الكاشف ( ١٩٦ / ٢ ) : « عبيدُ الله بنُ بسر ، عن أبي أمية ، وعنه صفوان بن عمرو . وقيل : هو عبدُ الله الحبراني »  
وقال في الميزان ( ٤ / ٣ ) : « عبيدُ الله بنُ بسر ، حمصيّ ، عن أبي أمية ، وعنه صفوان بن عمرو ، وحده . لا يعرف ، فيقال : هو عبد الله الصحابي وقيل : عبد الله بن بسر الحبراني التابعي . وهو الأظهر »  
وذكر هذا الاختلاف أيضا المزي في تهذيب الكمال ( ٨٧٤ / ٢ ) ، إلا أنه قال في تحفة الأشراف ( ١٧٤ / ٤ ) : « عبيد الله - مصغرا - بن بسر - بالسين المهلهة - الحبراني الحمصي ، عن أبي أمية » والله أعلم .  
وأما الخطيب ، حيث سماه : عبد الله - مكبرا - بن بشر - بالشين المعجمة - ابوبشر اليحصبي ، فقد اعتمد في ذلك ، على كتاب لأبي الحسن محمود بن ابراهيم بن سميع ، كما سيأتي والله أعلم .

( ١ ) حريز ، بفتح الحاء المهلهة ، وكسر الراء ، وسكون المشاة التحتية ، وفي آخره زاي ، كما في التقريب ص : ( ١٥٦ ) .

( ٢ ) حرف الواو ساقطة في ظ ، وأثبتها من د ، ومدونها لا يستقيم النص .

( ٣ ) انظر الترجمة ( ٢٧٩ ) .

( ٤ ) هكذا بوضوح في ظ ، وفي د يقرأ : ابو القاسم ، ولم أفد على ترجمة له .

( ٥ ) سُميع ، بضم المهلهة ، وفتح الميم ، وسكون المشاة التحتية ، آخرها سيم . كما

في الاكمال ( ٢٥٤ / ٤ ) .

( ٦ ) هكذا في أصول التلخيص ، والذين ترجموا لابن سميع هذا ، ذكروا له كتابا =

[ ٢٣١ ] أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي - بأصبهان -  
 أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا أبو يزيد القراطيسي <sup>(١)</sup> ، حدثنا نعيم بن  
 حماد . قال سليمان : وحدثنا أبو مسلم الكشي <sup>(٢)</sup> ، حدثنا معاذ بن أسد .  
 قال : وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا أبي <sup>(٣)</sup> ، قالوا حدثنا  
 عبد الله <sup>(٤)</sup> بن المبارك ، حدثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الله بن بشر ، عن أبي  
 أمامة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى : **يَسْقَىٰ مِنَ بَآءِ صَدِيدٍ**

= باسم : (( الطبقات )) وذكروا تاريخ وفاته سنة تسع وخمسين ومائتين . انظر  
 سلا سير الأعلام ( ٥٥ / ١٣ ) وطبقات الحفاظ ص : ( ٢٧٥ ) والأعلام  
 . ( ١٦٠ / ٧ )

( ١ ) القراطيسي ، بفتح القاف والراء ، وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة  
 من تحتها بنقطتين ، بعدها سين مهملة . هذه النعمة التي عمل القراطيسي  
 ويعمها . الأنساب ( ٨٣ / ١٠ - ٨٤ ) وأبو يزيد القراطيسي هذا ، هو :  
 يوسف بن يزيد بن كامل - شيخ الطبراني - انظر ترجمته في سير الأعلام  
 ( ٤٥٥ / ١٣ )

( ٢ ) الكشي ، بفتح الكاف ، وتشديد الشين المعجمة ، معرب : (( الكجي )) بالجيم  
 المشددة وأبو مسلم الكشي هذا ، هو : إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، شيخ  
 الطبراني وقيل له : الكشي - الكجي - لأنه كان يبنى دارا بالبصرة ، فكان  
 يقول : هاتوا الكج ، وأكثر من ذكره ، فلقب بالكجي ، ويقال : الكشي ،  
 والكج ، بالفارسية : (( الجص )) انظر تفصيل ما حررته في الأنساب  
 ( ٣٥٩ / ١٠ ، و ٤٤١ ) وترجمة أبي مسلم : إبراهيم بن عبد الله الكشي هذا  
 في تاريخ بغداد ( ١٢٠ / ٦ - ١٢٤ ) وسير الأعلام ( ٤٢٣ / ١٣ - ٤٢٥ )

( ٣ ) هو : عبد الوهاب بن نجدة - بفتح النون ، وسكون الجيم - أبو محمد ، ثقة  
 من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، كما في التقريب ص : ( ٣٦٨ )  
 وراجع التهذيب ( ٤٥٣ / ٦ - ٤٥٤ )

( ٤ ) في د : عبد الملك ، خطأ من الناسخ .



يَتَجَرَّعُهُ (١) قَالَ : « يَقْرَبُ إِلَيْهِ ، فَيَتَكْرَهُهُ ، فَإِذَا أَدْرِنِي مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ ، وَوَقَعَتْ  
فِرْوَةً (٢) رَأْسَهُ ، وَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى :  
« وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا ، فَقَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ » (٣) « وَإِنْ يَسْتَفِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ  
يَشْوَى الْوُجُوهَ بِشْرِ الشَّرَابِ » (٤)

هكذا ساقه سليمان بن أحمد عن الجماعة الذين ذكرهم ، فقال : عن عبد الله

(٥)  
ابن بشر .

(١) سورة ابراهيم ، من الآية (١٦ ، و ١٧) .

(٢) فروة رأسه ، اى جلدته . راجع غريب الحديث للخطابي (٢٢٢ / ١) والنهاية  
(٤٤٢ / ٣) .

(٣) سورة محمد ، من الآية (١٥) .

(٤) سورة الكهف ، من الآية (٢٩) والحديث ، أخرجه الطبراني في الكبير  
(١٠٦ / ٨) وهو مصدر المؤلف ، والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف  
(١٧٤ / ٤) وابن عدي في الكامل (١٤٩٠ / ٤) في ترجمة : عبد الله بن بسر  
الْحُبْرَانِي ، على أن الحديث من طريقه . والحاكم في المستدرک (٣٥١ / ٢) وقال  
« صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ولم يُعَلِّقْ عليه الذهبي ، مسع  
أن للحديث طريق واحد ، وهو عبد الله بن بشر اليحصبي ، صاحب الترجمة  
وهو مختلف فيه ، من حيث اسمه ، وشخصه ، كما وضحت ذلك في التعليق على  
عنوان الترجمة وعلى كل حال ان كان هو عبد الله بن بسر الحُبْرَانِي ، فهو ضعيف  
انظر الترجمة (٢٨١) فيما سبق . وان كان غيره ، فهو مجهول ، كما فى  
التقريب ص : (٣٧٠) ترجمة : حَبِيبُ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ .  
فيأى دليل نقول : الحديث صحيح على شرط مسلم . والله أعلم .

وروى الحديث أيضا أبو نعيم في الحلية (١٨٢ / ٨) من طريق الطبراني وغيره ،  
وفيه : عبد الله بن بسر ، بالسین المهبطه ، ثم قال : « تفرد به صفوان ، عن  
عبد الله بن بسر ، وقيل : عبد الله بن بشر ، وهو اليحصبي ، الحمصي ، يكنى  
أبا سعيد . . . روى صفوان ، عن عبد الله بن بسر المازني ، وله صحبة وعن  
عبد الله بن بشر ، ولذلك اشتهر على بعض الناس ، وهذا هو عبد الله بن بسر  
— ( كذا فيه بالسین المهبطه ، والصواب : بشر ، بالمعجمة ) والله أعلم .

كما ذكر الحديث القرطبي في تفسيره (٣٥١ / ٩) والسيوطي في الدر المنثور  
(٧٣ / ٤ - ٧٤) والله الموفق .

(٥) ورد في المعجم الكبير للطبراني (١٠٦ / ٨) المطبوع : « عبد الله بن بسر » =

ورواه علي بن اسحاق ، وحبان<sup>(١)</sup> بن موسى ، وسويد بن نصر المروزيون ،  
 ( عن )<sup>(٢)</sup> عبد الله بن المبارك . فقالوا : عن عبيد الله بن بسر<sup>(٣)</sup> ، بزيادة ياء في  
 عبيد ، ( و )<sup>(٤)</sup> بالسین المهمله بعد ضم الباء .

أخبرنا بذلك الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن / جعفر بن  
 حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ، حدثنا علي بن اسحاق<sup>(٥)</sup> .

وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقي - ببغداد -<sup>(٦)</sup> وعبد الوهاب بن الحسين  
 ابن عمر بن برهان الغزالي<sup>(٧)</sup> - بصور - قالا : أخبرنا اسحاق بن سعد بن

الحسن / بن سفيان النسوي<sup>(٨)</sup> ، حدثنا جدّي<sup>(٩)</sup> ، حدثنا حبيبان<sup>(١٠)</sup> .

= بالسین المهمله ، وكذا في الحلية لأبي نعيم ( ١٨٢ / ٨ ) حيث روى الحديث  
 من طريق الطبراني . وانظر التعليق السابق مباشرة .

وأيضاً ساق الطبراني الحديث في معجمه الكبير ، عن شيخه : أبي يزيد  
 القراطيسي وأبي مسلم الكشي ، وليس فيه : أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ،  
 ولم أجد الحديث في معجميه : الأوسط ، والصغير ، من طريق شيخه :  
 أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة . والله أعلم .

( ١ ) حبان ، بكسر المهمله وتشديد الموحدة ، كما في التقريب ص : ( ١٥٠ ) .

( ٢ ) كلمة : « عن » ساقطة في ظ .

( ٣ ) في د : بشر ، بالشين المعجمة ، خطأ من الناسخ .

( ٤ ) حرف الواو ساقطة في د ، وفي ظ : بزيادة ياء في عبيد الله

( ٥ ) الحديث ، من طريق علي بن اسحاق ، رواه الامام أحمد في المسند ( ٢٦٥ / ٥ )

( ٦ ) في د : بغداد ، بياء واحدة في أوله ، وهو خطأ من الناسخ .

( ٧ ) الغزالي ، بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاي ، اسم لمن يبيع الغزالي ،

الأنساب ( ١٣٩ / ٩ )

( ٨ ) النسوي ، بفتح النون والسین المهمله ، بعدهما واو ، هذه النسبة الى قرية

نسا ، ويقال في نسبتها النسوي ، والنسائي ، ونسا ، بلدة بخراسان ينسب

اليها الكثيرون منهم : اسحاق بن سوري بن الحسن بن سفيان النسوي

هذا . راجع الأنساب ( ١٣ / ٨٤ ، و ٩٥ - ٩٢ ) .

( ٩ ) هو الامام الحافظ الثبت ، أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر ، =

( ١ )  
ابن موسى .

( ٢ ) و أخبرنا أحمد بن عبد الواحد الوكيل ، أخبرنا الحسن بن محمد بن —  
( شعبة ) ( ٣ ) المروزي ، حدثنا محمد بن أحمد بن محبوب ، حدثنا أبو عيسى —  
الترمذي ( ٤ ) ، حدثنا سويد بن نصر ، قال أبو عيسى : وهكذا قال محمد بن اسماعيل —  
يعنى : البخارى — : عن عبيد الله بن بسر ، ولا يعرف عبيد الله بن بسر — صاحب  
إلا فى هذا الحديث . وقد روى صفوان بن عمرو ، عن عبد الله بن بسر — ( ٥ )  
النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث . ( ٦ )

= الشيبانى الخراسانى النسوى — صاحب المسند — حدث عن كثيرين ، منهم :  
حيان بن موسى المروزي . روى عنه مؤلفات ابن المبارك . كما حدث عنه كثيرون  
منهم ، حفيده : اسحاق بن سعد النسوى . وتوفى سنة ثلاث وثلاثين سنة .  
انظر ترجمته فى الانساب ( ٥٨ / ٢ ) فى نسبة : البالوزى ، وسير الاعلام  
( ١٥٢ / ١٤ )

( ١ ) وردت رواية حيان بن موسى المروزي ، لهذا الحديث فى مسند عبد الله بن  
المبارك ص : ( ٧٧ ) ومسند ابن المبارك ، أحد مؤلفاته ، برويه اسحاق بن  
سعد بن الحسن بن سفيان النسوى ، عن جده ، عن حيان بن موسى ، عن  
ابن المبارك بقوله : حدثنا جدى ، حدثنا حيان ، أخبرنا عبد الله — والله  
الموفق .

( ٢ ) فى د : ( ح و ) اى باثبات رمز لتحويل السند ، وانما أثبت ما فى ظ ،  
لتوافقه بظواهره فى هذا الاسناد — والله أعلم .

( ٣ ) بينهما ساقط فى ظ ، والمثبت من د ، وتاريخ بغداد ( ٤٢٣ / ٧ ) .

( ٤ ) هو : أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، الترمذى ، صاحب الجامع الصحيح  
المشهور بسنن الترمذى ، وهو الذى روى هذا الحديث ، عن شيخه : سويد  
ابن نصر فى كتابه هذا ، صفة جهنم ، باب ماجاء فى صفة شراب أهل النار  
( ٧٠٥ / ٤ ) وقال : ( هذا حديث غريب ) .

( ٥ ) فى د : بكر ، خطأ من الناسخ ، وهو عبد الله بن بسر المازنى ، له صحبة  
سبقت ترجمته فى هذا الكتاب برقم ( ٢٧٩ ) . ومن روى عنه : صفوان بن  
عمرو كما فى تهذيب الكمال ( ٣٣٣ / ١٤ - ٣٣٤ ) .

( ٦ ) وبعد هذا فى سنن الترمذى ( ٧٠٦ / ٤ ) : ( وعبد الله بن بسر ، له أخ قد =

قال الشيخ أبو بكر : <sup>(١)</sup> وروى هذا الحديث عن بَقِيَّةِ بن الوليد ، عن صفوان ابن عمرو ، عن عبيد الله بن بشر ، فوافق علياً ، وحبَّانَ وسويد بن نصر في قولهم : عبيد الله ، وخالفهم في السين المهملة ، فقالها بَقِيَّة : بالاعجام . <sup>(٢)</sup>

أخبرنا علي بن أبي ( علي ) <sup>(٣)</sup> البصرى ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا بكر بن أحمد الشعرائى ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال :   
 (( وعبد الله بن بشر بن اليحصبي ، ويقال : عبيد الله <sup>(٤)</sup> ، حدث عن أبي أمامة ،

= سمع من النبي صلى الله عليه وسلم . وأخته قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وعبيد الله بن بسر الذي روى عنه : صفوان بن عمرو ، هذا الحديث رجل آخر ليس بصاحب (( نفهم من هذا النص للترمذى : أنه يرى : أن عبيد الله ابن بسر ، الذي روى هذا الحديث ، ليس هو أخ لعبد الله بن بسر المازنى ، لأنه رجل آخر ليس صحابياً ، وأخوه عبد الله بن بسر ، لهم صحبة . ولكن المزى في تهذيب الكمال ( ٨٧٤ / ٢ ) خ ، وتبعاً له ابن حجر في تهذيبه ( ٥ / ٧ ) نقلاً عنه ، أنه قال : (( ولعله أن يكون أخا عبد الله بن بسر )) فلست أدري من أين نقلاً عنه هذا الكلام ، ونصه في سننه لا يدل على ذلك — والله أعلم .

( ١ ) في ظ : (( روى )) بدون واو العطف .

( ٢ ) والحديث ، من طريق بقية بن الوليد ، رواه الطبرى في تفسيره ( ١٣١ / ١٣ )

وفيه عبيد الله بن بسر ، بالسين المهملة .

وروى الطبرانى في المعجم الكبير ( ١٠٧ / ٨ ) حديثاً غير هذا ، عن أبى

أمامة الباهلى من طريق بقية بن الوليد ، عن صفوان بن عمرو . . . وفيه :

عبد الله — مكبرا — ابن بسر — بالسين المهملة . وقال المزى في تهذيب

الكمال ( ٨٧٤ / ٢ ) خ : (( أما بقية ، فلم يختلفوا عليه ، أنه : عبد الله بن

بسر )) ففيه أيضاً مكبرا وبالسين المهملة والله أعلم بالصواب .

( ٣ ) بينهما ساقط في ظ .

( ٤ ) في الأصول : (( عبد الله )) مكبرا ، خطأ من الناسخ ، لأن المراد من قوله :

ويقال ، بيان وجه آخر فيه ، وهو : (( عبيد الله )) مصفراً .

حدث عنه صفوان ، وحريز ، وبلغنى أنه / يكنى أبا بشر (١)

قال الشيخ أبو بكر : « ولم يذكر أنه بالسین المهبطة »

وهكذا قال أبو حاتم الرازى : هو عبد الله بن بشر اليحصى . (٢)

[ ٢٨٦ ] وعبد الله بن بشر الخثعمى . (٣)

حدث عن جيلة بن حممة (٤)

روى عنه سفيان (٥) الثورى .

(١) وغالب ظنى أن الخطيب اقتبس قول أحمد بن محمد بن عيسى البغدادى

هذا من كتاب له باسم : « تاريخ الحمصيين » فقد ذكر له كتابا بهذا الاسم فى الترجمة (٢٨٣) فراجعها . واقرأ التعليق هناك . والله أعلم .

(٢) فى الجرح والتعديل (٣٠٨/٥) : « عبيدُ الله بن بَسْر ، ويقال : عبدُ الله

ابن بَسْر . روى عن أبى أمامة . روى عنه : صفوان بن عمرو . سمعتُ أبى يقول ذلك » فوقع فيه : عبيدُ الله ، وعبدُ الله ، مصفرا ومكبِراً ، وبَسْرٍ بالسین المهبطة فى الموضوعين .

وهكذا نقله عنه المزى فى تهذيب الكمال (٨٢٤/٢) خ

ووقع فى بعض نسخ الجرح والتعديل : عبيدُ الله بن بَشْر ، ويقال : عبد الله ابن بَشْر ، بالشين المعجمة فى الموضوعين . ذكر ذلك مصحح الجرح والتعديل (٣٠٨/٥) فى الهامش — والله أعلم بالصواب .

(٣) الخثعمى ، بفتح الخاء المعجمة ، وسكون التاء المثناة ، وفتح العيين

المهبطة ، وفى آخرها الميم ، هذه النسبة الى قبيلة : خثعم . كما فى الأنساب (٥٠/٥) ولعبد الله بن بشر الخثعمى هذا ترجمة فى التاريخ

الكبير (٤٩/٥) والجرح والتعديل (١٣/٥) وثقات ابن حبان (١٧/٧) وتهذيب الكمال (٣٣٩/١٤) والكاشف (٦٧/٢) وفيه : ثقة . والميزان

(٣٩٨/٢) والتهذيب (١٦١/٥) والتقريب ص : (٢٩٧) وفيه :

(( صدوق من الرابعة ))

(٤) فى د ، نقرأ : حتمة ، بالمشاة الفوقية ، والصواب ما أثبت بالميمين من ظ

ومصادر الترجمة . والله الموفق .

(٥) فى المختصر : روى عنه سفيانان ، وكذلك ورد فى بعض مصادر الترجمة

أيضا .

وهو عبد الله بن بشر الكاتب الذي روى شعبة عنه ، عن أبي زرعة بن عمرو بن

جرير .

[ ٢٣٢ ] أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي حدثنا ( محمد  
ابن الطيب البلوطي ) ( ١ ) حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الطَّجِّ ، حدثنا القاسم بن ( ٢ )  
محمد المروزي ، أخبرنا عبدان ( ٣ ) حدثنا أبي ، عن شعبة ، عن عبد الله بن بشر  
الكاتب ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر  
ركب راحته وأشار بالسبابة وقال : ( اللهم أنت صاحب في السفر ، ( و ) ( ٤ ) الخليفة  
في الأهل ) — ونحو هذا — ( أصحابنا ينصح ، وأقلنا بدمه ) ( ٥ )  
وقال شعبة : وجدته مكتوبا ، ولا أحفظه من فيه .

( ١ ) البلوطي ، بفتح الباء الموحدة ، وضم اللام المشددة ، وفي آخرها الطاء  
المهمله هذه النسبة الى البلوط ، وهو شجر يحمل شيئا يأكله الزهاد ، فنسب  
الى بيعه ، او اجتنائه وحمله . الأنساب ( ٢ / ٢٩٨ ) .

( ٢ ) بين القوسين ساقط في د .

( ٣ ) وهو : عبد الله بن عثمان بن جبلة — بفتح الجيم والموحدة — أبو عبد الرحمن  
المروزي الملقب : « عبدان » ثقة حافظ . سمع من أبيه : عثمان بن جبلة  
عن شعبة شيئا كثيرا ، وروى عنه كثيرون ، منهم : القاسم بن محمد ابن  
الحارث المروزي . ولقب بعبدان ، لوجود عبد في اسمه وكنيته ، فلقب بهما  
على التثنية . ومات سنة ( ٢٢١ ) انظر ترجمته في سير الاعلام ( ١٠ / ٢٧٠ )

( ٤ ) حرف الواو ساقطة في د ، والمثبت من ظ ومراجع التخريج .

( ٥ ) الحديث برواية عبدان ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن عبد الله بن بشر الكاتب  
أشار إليه الامام البخاري في التاريخ الكبير ( ٥ / ٤٩ ) .

وبرواية محمد بن ابراهيم ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن عبد الله بن بشر  
الخثعمي ، رواه أيضا الامام البخاري في التاريخ الكبير ، والترمذي في سننه  
الدعوات ، باب ما يقول اذا خرج مسافرا ( ٥ / ٤٩٢ ) والنسائي في الصغرى  
الاستعانة ، باب الاستعانة من كآبة المنقلب ( ٨ / ٢٧٣ - ٢٧٤ ) وفي عمل  
اليوم والليلة ص : ( ٣٥٠ ) باب ما يقول اذا ركب . كما أخرجه في هذا الباب  
أيضا ابن السني في عمل اليوم والليلة ص : ( ٢٣٥ ) وفي لفظ الحديث برواية =

[ ٢٨٧ ] وعبد الله بن بشر الرُّقِّي ( ١ ) .

حدث عن الزهري وأبي إسحاق السَّيِّعِي ، وعاصم بن بهدلة ، والأعمش .

روى عنه : جعفر بن برقان ، ومعر بن سليمان وعطاء بن مسلم ، وعبد السلام

ابن حرب .

[ ٢٣٣ ] أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد

— بالبصرة — حدثنا علي بن إسحاق بن محمد ( ابن ) <sup>( ٢ )</sup> البختري / المدرائسي ، ل ٩٣ / ب <sup>ظ</sup>

حدثنا عباس بن محمد ، حدثنا إسحاق بن منصور السُّلُولِي ، حدثنا عبد السلام بن

حرب ، عن عبد الله / بن بشر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان <sup>د</sup> ل ٧١ / ب  
قال : « لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ، أصاب قوماً وسوسةً ، فكنت <sup>( ٣ )</sup> فيهم ،

= ابن أبي عدي زيادة واختلاف . والله الهادي الى سواء السبيل .

( ١ ) الرقي ، بفتح الراء ، وبالغاف المشددة ، هذه النسبة الى الرقة ، وهي بلدة

على طرف الفرات ، مشهورة من الجزيرة . . . . وانما سميت الرقة ، لأنها على

شط الفرات ، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى : « الرقة » من الأنساب

( ١٥١ / ٦ ) ولعبد الله بن بشر الرُّقِّي ، ترجمة في تاريخ ابن معين —

( ٤٥٠ / ٣ ) برواية الدوري وفي تاريخ الدارمي عن ابن معين ص : ( ١٦٠ )

والتاريخ الكبير للبخاري ( ٤٩ / ٥ ) والجرح والتعديل ( ١٤ / ٥ ) وتهذيب

الكمال ( ٣٣٦ / ١٤ - ٣٣٨ ) وفي هامشه سرد واف لمصادر ترجمته . وانظر

التهذيب ( ١٦٠ / ٥ - ١٦١ ) والتقريب ص : ( ٢٩٧ ) وفيه : « أصله

من الكوفة ، اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان ، وقال أبو زرعة والنسائي

لابأس به ، وحكى البزار : أنه ضعيف في الزهري خاصة ، من السابعة » وقال

الذهبي في المغني ( ٣٣٣ / ١ ) : « فيه لين » والله أعلم .

( ٢ ) كلمة : ابن ، ساقطة في د ، والمثبت من ظ ، والاكمال ( ٤٠٦ / ١ ، ٤٦١ )

وفيها ، البختري ، بفتح الموحدة ، وسكون الخاء المثناة الفوقية ، بعدها

راء .

( ٣ ) تقرأ في د : « فكتب » وفي ظ بغير افعال ، وما أثبت من مراجع التخریج

وهو الصواب .

فمر عمر فسلم ، فلم أُرِدُّ عليه ، فشكأنى الى أبي بكر ، فقال : مالك ولأخيك ؟ سلم عليك فلم ترت عليه ، قال : ما علمت ، وقد كان لي شغل ، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قبض ، ولم نَسْأَلْهُ (١) عن النجاة من هذا الأمر ، فقال أبو بكر : فأنا سألته فقلت له : فأنت كنت (أولى) (٢) بذلك ، فما قال لك ؟ ، قال : ( من قبل مني الكلمة التي عرضتها على عبي ) (٣) فهي له نجاة )

[ ٢٨٨ ] وعبد الله بن بشر السلمي . (٤)

- (١) في د : يسأله ، بفعل المضارع الغائب ، والمثبت من ظ ، بفعل المتكلم للجمع وهو الصواب ، كما في مصادر التخريج .
- (٢) بين القوسين ساقط في د .
- (٣) المراد كلمة التوحيد ، عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على عبي : أبي طالب — عبد مناف بن عبد المطلب — عندما حضرته الوفاة ، فأبى أن يقول بها . انظر تفصيل ذلك في تفسير قول الله تعالى : ( انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ) — سورة القصص ، الآية ( ٥٦ ) في أسباب النزول للواحدى ص : ( ٣٥١ - ٣٥٢ ) والدر المنثور ( ١٣٣ / ٥ - ١٣٤ ) وأما الحديث من طريق عبد الله بن بشر الرقي ، فأخرجه البزار في مسنده ، كما في كشف الأستار ( ٩ / ١ ) وأبويعلی في مسنده ( ٢٠ / ١ ) وابن أبي حاتم في العليل : ( ١٥٢ / ٢ ، ١٥٩ ) والدارقطني في العليل ( ١٧٢ / ١ ) والعقيلي في الضعفاء ( ٢٣٥ / ٢ ) وأبوبكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ص : ( ٤٠ ) وأخيرا الخطيب في التاريخ ( ٢٧٢ / ١ ) وبهذا الاسناد الذي رواه هنا ، وهذا الاسناد — اى عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان — ليس صحيحا ، والصحيح : عن الزهري ، عن رجل من الانصار ، من أهل الفقه غير متهم ، تجد تفصيل ذلك في هذه المراجع التي ذكرتها والتاريخ الكبير للبخارى ( ١٦٩ / ١ ) وتهذيب ابن حجر ( ١٦٠ / ٥ - ١٦١ ) ولكن للحدیث طرق غیر هذا ، وجميعها يكون صحيحا . انظر مسند أبي بكر رضي الله عنه تصنيف أبي بكر المروزي ص : ( ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٤ ) .
- (٤) لم أوقف على ترجمة له بهذا الوصف فيما بين يدي من المراجع ، والذي أرى أن هذه الترجمة ، والترجمة الآتية في هذا الكتاب برقم : ( ١١٤٠ ) وباسم : =



حدثنا عن مُسَلِّمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ

روى عنه : مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ

وقد ذكرنا حديثه في الفصل الأول من هذا الكتاب. (١)

[ ٢٨٩ ] وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرِ الطَّالِقَانِي (٢)

حدثنا عن محمد بن يحيى بن كثير الحرَّانِي .

روى عنه : محمد بن علي المروزي السُّكْرِي .

= (( عبد الله بن نسيب - بالنون ، والسین المهملة ، بعدها مشناة تحتية ، ثم موحدة - السلس )) رجل واحد . انظر تفصيل ذلك فيما سبق ، فـ في التعليق على اسم راو باسم : (( عبد الله بن بشر )) في الحديث رقم ( ١٦٦ ) والترجمة رقم ( ٢١٥ ) .

(١) الترجمة ( ٢١٥ ) تحت عنوان : مُسَلِّمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمُسَلِّمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(٢) الطالِقَانِي ، بفتح الطاء المهملة ، وبعد الألف لام مفتوحة ، ثم قاف ، وبعد الألف الثانية نون ، هذه النسبة الى الطالقان ، وهو اسم لمدينتين ، احدهما بخراسان ، والأخرى من أعمال قزوين ، هكذا ورد ضبطه وتعريفه في معجم البلدان ( ٦ / ٤ ) ووفيات الأعيان لابن خلكان ( ٢٣٢ / ١ ) وأما السمعاني في الأنساب ( ١٧٥ / ٨ ) وابن الأثير في اللباب ( ٢٦٩ / ٢ ) فقالا فيه : (( بسكون اللام )) والله أعلم .

وأما عبد الله بن بشر الطالقاني ، فقد ورد ذكره في تلاميذ محمد بن يحيى ابن كثير الحرَّانِي ، في تهذيب الكمال ( ١٢٨٩ / ٣ ) خ ، وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ( ١٤ / ٥ ) وطبقات الحنابلة ( ٨٨ / ١ ) والاكسال ( ٢٨١ / ٦ ) في عميرة ، وعميرة ، والأنساب ( ٢٧٢ / ٢ ) في نسبة : البكري ، إلا أن فيه : بشير ، على وزن فعيل ، بدل بشر - مكبرا - وفيه تاريخ وفاته : سنة خمس وسبعين ومائتين ، كما ورد في بعض هذه المراجع اسمه : (( عبد الله ابن بشر بن عميرة الكندي البكري ، ابو محمد الطالقاني )) وقيل فيه : (( كان صاحب حديث جود )) ولم يذكر في هذه المراجع : أنه روى عن محمد بن يحيى بن كثير الحرَّانِي . روى عنه محمد بن علي المروزي السُّكْرِي . والله أعلم .

[ ٢٣٤ ] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السلماسي (١) ،

أخبرنا علي بن عمر الخطلي ، حدثنا محمد بن علي السكري - حدثنا

عبد الله بن بشر الطالقاني ، حدثنا محمد بن كثير الحراني ، حدثنا محمد بن

موسى بن أعين ، حدثنا ابراهيم بن يزيد بن مردانبة ، عن رقية بن مصقلة عن عبد الملك بن عمير

عن جابر (٣) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا هلك كسرى ، فلا كسرى ل ٩٤ / أ<sup>ظ</sup>

بعده ، وإذا هلك قيصر ، فلا قيصر بعده ، والذي نفسى بيده لتتفكَّن كوزهما

في سبيل الله )

( ١ ) السلماسي ، بفتح السين المهملة ، واللام والميم ، وبعدها الألف ، وفي

آخرها سين أخرى مهملة . هذه النسبة إلى سلماس ، اسم بلد من بلاد

أذربيجان . كما في الأنساب ( ١٠٧ / ٢ ) ومعجم البلدان ( ٢٣٨ / ٣ ) وذكر

السمعاني في هذه النسبة شيخ الخطيب هذا .

( ٢ ) بالنون الساكنة بعد الألف ثم باء موحدة ، كما في التقريب ص : ( ٩٥ ) ،

وتهذيب الكمال ( ٢٤١ / ٢ )

( ٣ ) هكذا بدون النسبة في د ، وفي ظ : جابر بن عبد الله ، وهذا خطأ من

الناسخ ، فإن الحديث ، قد روى من طريق عبد الملك بن عمير ، عن جابر

ابن سرة رضي الله عنه ، أخرجه الامام البخاري ، فرض الخمس ، باب أجهلت

لكم الغنائم ( ٥٠ / ٤ ) والمناقب ، باب علامات النبوة في الاسلام ( ١٨٢ / ٤ )

والأيمان والنذور ، باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ( ٢١٨ / ٧ )

ومسلم ، الغتن ، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ( ٢٢٣٧ / ٤ )

والامام أحمد في المسند ( ٩٢ / ٥ ، و ٩٩ ) وابن حبان في صحيحه ، كما في

الاحسان ( ٢٤٤ / ٨ ) والبيهقي في السنن الكبرى ( ١٧٧ / ٩ ) ولم أجده

من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه - والله أعلم .

عبد الرحمن بن خَبَّاب وعبد الرحمن بن حُبَاب

أما الأول بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الأولية فهو :

[ ٢٩٠ ] عبد الرحمن بن خَبَّاب <sup>(١)</sup> السُّلَمِيُّ من بني سُلَيْم ، له صحبة

ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

حدث عنه : فرقد - أبوظلحة - ويعد في البصريين .

[ ٢٣٥ ] أخبرنا أبو نعيم ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

فارس ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، <sup>(٢)</sup> حدثنا سكن بن المغيرة ، عن

الوليد بن أبي هشام ، عن فرقد أبي طلحة ، عن عبد الرحمن بن خَبَّاب قال :

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم : حَضَّ على جيش العُسرة <sup>(٣)</sup> ، فقام عثمان بن عفان

فقال : <sup>(٤)</sup> مائة بغيري أحلاسها وأقتابها <sup>(٥)</sup> في سبيل الله ثم حَضَّ الثانية ، فقسام

( ١ ) كذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين ( ٤٢٤ / ٢ ، ٤٢٩ ) ومؤلف ابن

سعيد الأزدى ص : ( ٤١ ) والاكمال ( ١٤٩ / ٢ ) والمشته ( ٢٠٤ / ١ ) وقال

ابن حجر في التقريب ص : ( ٣٣٩ ) : « عبد الرحمن بن خَبَّاب - بمعجمة

وموحدتين ، الأولى ثقيلة ، السلى - بضم السين ، وقيل بفتحها » وانظر

أيضا الاستيعاب ( ٤١٢ / ٢ ) وأسد الغاية ( ٢٩٠ / ٣ ) والاصابة

٠ ( ٣٩٦ / ٢ )

( ٢ ) هو الحافظ الكبير : سليمان بن داود الطيالسي ، المتوفى سنة ( ٢٠٤ ) ،

روى عن . . . سكن بن المغيرة وآخرين . حدث عنه . . . يونس بن حبيب . . .

وآخرون . انظر تهذيب الكمال ( ٤٠١ / ١١ - ٤٠٩ ) .

( ٣ ) هو الجيش الذي أعده النبي صلى الله عليه وسلم لغزو الروم ، المسبب بفسوزة

تبوك ، وإنما قيل لها : جيش العسرة ، لأنها كانت في زمن عسرة من الناس

وشدة من الحر ، وجذب من البلاء ، وحين طابت الشار ، والناس يجيئون

المقام في شاربهم وظلالهم ، ويكرهون الشخصوس على الحال من الزمان الذي

هم عليه . هكذا قال ابن هشام في السيرة ( ١٢٠ / ٤ ) .

( ٤ ) هكذا ورد في الأصول ، في المواضع الثلاثة ، وفي مسند أبي داود الطيالسي

ص ( ١٦٤ ) وهو مصدر المؤلف حيث روى الحديث من طريقه : « على مائة

بغير » بإثبات كلمة : « على » في المواضع الثلاثة .

( ٥ ) الأحلاس جمع حلس ، بالحاء المهلهة ، وعد اللام سين مهلهة ، وهو =

عثمان فقال : (١) ما أتى بغير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، ثم حَضَّ الثالثة / فقام ل ٧٢/أ  
 عثمان فقال : (١) ثلاثا بغير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله (تعالى) قال فرأيتُ  
 رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر - وهو يقول ( ما على عثمانَ ماعل بعد  
 هذا ) ، مرتين أو ثلاثا (٢)

أخبرني عبد العزيز بن محمد بن علي المطرّز ، حدثنا - عبد الرحمن بن عمر  
 المالكي - بمصر - أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، حدثنا عباس بن محمد  
 الدوري قال : سمعتُ يحيى بن معين - / وسئل عن عبد الرحمن بن خباب - ، فقال ل ٩٤/ب  
 قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة عثمان : أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 دعا له ، لما جهز الجيش ، قيل ليحيى : هو عبد الرحمن بن خباب بن الأرت ؟ قال :  
 أحسبه هو . (٣)

= الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتيب ، النهاية (٤٢٣/١) والأقتاب  
 جمع : القتب ، أو القتب ، معناه : إكاف البعير ، ومعنى الإكاف : الرحل  
 الصغير . كذا ورد تفسيره في لسان العرب (٦٦٠/١) مادة قتب ، و (٨/٩)  
 مادة : أكف .

(١) انظر هامش (٤) ص ٥٣١ .

(٢) الحديث أخرجه الترمذي ، الساقب ، باب مناقب عثمان (٦٢٥/٥ - ٦٢٦) ،  
 وقال : (( هذا حديث غريب من هذا الوجه ، لا نعرفه الا من حديث السكن  
 ابن الصغيرة ، وفي الباب عن عبد الرحمن بن سبرة )) انتهى . وأخرج  
 أبو داود الطيالسي في مسنده ص : (١٦٤) والامام أحمد في السند (٧٥/٤)  
 وفي فضائل الصحابة (٥٠٤/١) والامام البخاري في التاريخ الكبير (٢٤٦/٥)  
 وابن سعد في الطبقات (٧٨/٧) وابن أبي عاصم في السنة (٥٨٧/٢)  
 والدولابي في الكنى (١٧/٢) كلهم من طريق فرقد أبي طلحة ، عن عبد الرحمن  
 ابن خباب ، وفرقد أبو طلحة هذا مجهول ، قال علي بن المديني : لا أعرفه  
 كما في التهذيب (٢٦٤/٨) والتقريب ص : (٤٤٤) .

(٣) الخبر في تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤٢/٣) ورواه أيضا ابن أبي حاتم  
 في الجرح والتعديل (٢٢٨/٥) وذكره ابن حجر في التهذيب (١٦٧/٦) ،  
 والاصابة (٣٩٦/٢) وردّ عليه في التقريب ص : (٣٣٩) بقوله : (( وهم من =

قال الشيخ أبو بكر : ليس بين عبد الرحمن بن خَبَّابٍ وبين خَبَّابِ بْنِ الأَرْتِ قرابة فيما أعلم ، لأنَّ خَبَّاباً من بني تَمِيمٍ ، ويقال : (١) من خُزَاعَةَ ، والصحيح أنه من بني تَمِيمٍ ، وهو : خَبَّابُ بن الأَرْتِ بن جَنْدَلَةَ ابن سَعْدِ بن خُزَيْمَةَ بن كَعْبِ ابن سَعْدٍ ، من بني سَعْدِ بن زَيْدٍ مَنَاءَةَ بن تَمِيمٍ . (٢)

ومن قال : إِنَّهُ من خُزَاعَةَ ، فَإِنَّمَا ذهب في نسبه إلى ولاءِ أُمِّ أُنْمَارِ بنِ سَعْدِ سِبَاعِ الخُزَاعِيَّةِ ، لأنه قد كان أصابه سِبَاءٌ ، فَبِعَ بِكَلِمَةِ فَاشْتَرَتْهُ (٤) أُمُّ أُنْمَارِ ، فَاعْتَقَتْهُ . وقيل : بل أُمُّ خَبَّابٍ وَأُمُّ سِبَاعٍ وَاحِدَةٌ ، فَانضمَّ خَبَّابٌ إلى آلِ سِبَاعٍ ، وَادَّعى نَسَبَ بَنِي زُهْرَةَ لِحِلْفٍ كان لسِبَاعٍ فِيهِمْ . (٥)

وأما عبد الرحمن بن خَبَّابٍ ، فهو من بني سُلَيْمٍ ولا يلتقي تَمِيمٌ في النسب مع سُلَيْمٍ إِلا في مَضَرَ ، لأنَّ تَمِيماً هو : ابنُ مَرْبِنِ أَدِّ بنِ طَابِخَةَ بنِ الياس بنِ مَضَرَ . (٦)

= زعم أنه : ابن خباب بن الأرت )) كما رد عليه أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٤١٦/٢) بقوله : (( وقد قيل : إِنَّهُ عبد الرحمن بن خَبَّابِ بن الأَرْتِ ، ولم يمشى ))

(١) في ظ : قيل

(٢) وكذا ذكر نسبه ، ابن سعد في الطبقات (١٦٤/٣) وابن حجر في الإصابة

(٤١٦/١)

(٣) في طبقات ابن سعد (١٦٤/٣) : (( أُمُّ أُنْمَارِ ، وَهِيَ أُمُّ سِبَاعِ الخُزَاعِيَّةِ ))

(٤) في ظ : (( فَاشْتَرَتْهُ ، بِاسْقَاطِ تاءِ التَّأْنِيثِ ، خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ .

(٥) هكذا ورد الخبر في طبقات ابن سعد (١٦٤/٣) وينحوه في الإصابة

(٤١٦/١) وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤٢٣/١) : (( خَبَّابِ بنِ

الأَرْتِ ، أُخْتِيفَ فِي نَسَبِهِ ، فَقِيلَ : هُوَ خُزَاعِيٌّ ، وَقِيلَ : هُوَ تَمِيمِيٌّ ، وَلِئِمَّ

يُخْتَلَفُ أَنَّهُ حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ . وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ تَمِيمِيٌّ النَّسَبِ ، سُبِيَّ فِي الجَاهِلِيَّةِ

فَاشْتَرَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خُزَاعَةَ ، وَأَعْتَقَتْهُ ، وَكَانَتْ مِنْ حُلَفَاءِ عَوْفِ بنِ عَوْفِ ابنِ عبدِ بنِ

الْحَرِثِ بنِ زُهْرَةَ ، فَهُوَ : تَمِيمِيٌّ بِالنَّسَبِ ، خُزَاعِيٌّ بِالْوِلاءِ ، زُهْرِيٌّ بِالْحِلْفِ ))

انتهى . وراجع أيضا أسد الغابة (٩٨/٢) .

(٦) وهكذا ورد نسب تميم في الأسماء (٧٩/٣) واللباب (٢٢٣/١) .

وسليماً هو : ابن منصور بن عكرمة بن خصفة<sup>(١)</sup> بن قيس بن عيلان<sup>(٢)</sup> بن مضر .  
ولا أعلم لعبد الرحمن بن حباب عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية غير  
الحدِيث الذي ذكرته .

وأما الثاني بضم الحاء المهمله ، وتخفيف الباء فهو :

[ ٢٩١ ] عبد الرحمن بن حباب<sup>(٣)</sup> السلي<sup>(٤)</sup> - بفتح السين - من بني سلمة ،  
من / الأنصار<sup>(٤)</sup> مدني .

ظ  
ل ٩٥ / ٩

حدث عن أبي قتادة : الحارث بن ربيعي .

روى عنه : بكيير بن عبد الله بن الأشج .

[ ٢٣٦ ] حدثني أبو الحسن علي بن محمد الواعظ ، حدثنا عرب بن أحمد

ابن عثمان ، حدثنا عبد الله بن محمد اليغوي ، حدثنا مصعب بن عبد الله ، حدثني

مالك ، عن الثقة عنده ، عن بكيير بن عبد الله بن الأشج ، عن عبد الرحمن بن حباب

السلي ، عن أبي قتادة الأنصاري : (( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب<sup>٥</sup>

ل ٧٢ / ٧

( ١ ) في ظ : (( حفصة ، بتقديم الفاء على الصاد المهمله ، والمثبت - بالخاء

المعجمة ، وبعد الصاد المهمله فاء - من د ، والأنساب ( ١١١ / ٧ - ١١٢ )

والليباب ( ١٢٨ / ٢ - ١٢٩ ) إذ ورد فيهما نسب سليم ، كما ذكره الخطيب

وراجع الاشتقاق لابن دريد ص : ( ٢٦٦ ) .

( ٢ ) في الأصول : (( غيلان )) بالغين المعجمة ، والصواب بالعين المهمله ، كما

في الاشتقاق ص : ( ٢٦٥ ) ونهاية الأرب ص : ( ٣٦٢ )

( ٣ ) كذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين ( ٤٠٣ / ٢ ، و ٤١٤ ) ومؤلف ابن

سعيد الأزدى ص : ( ٤١ ) والاكمال ( ١٤٣ / ٢ ) ولعبد الرحمن بن حباب

السلي ، هذا ترجمة في التاريخ الكبير ( ٢٧١ / ٥ ) والجرح والتعديل

( ٢٢٣ / ٥ ) وثقات ابن حبان ( ٨٣ / ٥ ) وقال العجلي في تاريخ الثقات

ص : ( ٢٩١ ) : (( عبد الرحمن بن الحباب ، مدني تابعي ثقة )) وانظر ايضاً

تهذيب ابن حجر ( ١٥٩ / ٦ ) والتقريب ص : ( ٣٣٨ ) ، وفيه : (( ثقة من

الثالثة ))

( ٤ ) قال السمعاني في الأنساب ( ١١٤ / ٧ ) : (( السلي ، هذه النسبة بفتح

السين المهمله وفتح اللام - الي بني سلمة ، حق من الأنصار ))

التمر ، والزبيب جميعاً ، وأن يشرب الزهو (١) والرطب جميعاً (٢)  
 قال عبد الله : (٣) نرى أن الثقة عنده هو مخرمة بن عبد الله بن بكير . (٤)

- (١) قال الجوهري في الصحاح (٢٣٦٩/٦) مادة « زهو » : « الزهو : البسر الطون يقال : اذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل ، فقد ظهر فيه الزهو . واهل الحجاز يقولون : الزهو ، بالضم »
- (٢) الحديث ، من طريق عبد الرحمن بن حباب السلمى ، عن أبي قتادة ، أخرجه الامام مالك في الموطأ ، الأشربة ، باب ما يكره أن يئخذ جميعاً (٨٤٤/٢) والنسائي في السنن الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (٢٦١/٩) ومن طريق عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، أخرجه الامام البخارى في الصحيح الأشربة ، باب من يرى أن لا يخلط البسر والتمر ، (٢٤٥/٦) وسلم في الصحيح ، الأشربة ، باب كراهة انتياد التمر والزبيب مخلوطين (١٥٧٥/٣)
- (٣) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى ، الذى روى الخطيب من طريقه هذا الحديث راجع الى اسناد الحديث — والله أعلم .
- (٤) هكذا في الأصول ، لعله من خطأ الناسخ ، ان لم أجد في الرواة من اسمه : مخرمة بن عبد الله بن بكير ، ويروى عنه مالك بن أنس . والصواب : مخرمة بن بكير بن عبد الله . روى عن أبيه : بكير بن عبد الله وعنه مالك بن أنس . كما في التهذيب (٧٠/١٠) والله أعلم .

عبد الله بن منيِّن وعبد الله بن منيِّر

أما الأول بفتح الـنون بعد الـسيم ، وثنون أخرى بعد الـياء ، فهو :  
[ ٢٩٢ ] عبد الله بن منيِّن اليحصبي (١) من أهل مصر يروى عن عمرو بن

العاص - وقيل : عن عبد الله بن عمرو ، والأول أصح .

حدث عنه : الحارث بن سعيد (٢) العتقي ، وليس له غير حديث واحد

[ ٢٣٢ ] أخبرناه أبو نعيم الحافظ حد ثنا عبد الله بن جعفر ، حد ثنا

اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي ، حد ثنا سعيد بن الحكم ، حد ثنا نافع

(١) اليحصبي ، بفتح الـياء المنقوطة باشتين من تحتها وسكون الـحاء المهملة ،  
وكسر الـصاد المهملة - وقيل بضم الـصاد ، وهو أشهر - وكسر الـباء المنقوطة  
بواحدة ، هذه النسبة الي يحصب ، وهي قبيلة من حمير . كما في الأنساب  
(٤٨٣/١٣)

ومنين ، كما ضبطه الخطيب هنا ، كذلك ورد ضبطه أيضا في مؤلف الدارقطني  
(٢١١١/٤) وابن سعيد الأزدى ص : (١١٠) والاكمال (٢٩٥/٧) ،  
والمشبه (٦١٧/٢) والتوضيح (١١٤/٤) خ . ولعبد الله بن منيِّن  
اليحصبي هذا ، ترجمة في الجرح والتعديل (١٢٠/٥) وكتاب المعرفة  
والتاريخ (٥٢٧/٢) والكشاف (١٢٠/٢) والتهذيب (٤٤/٦) والتقريب  
ص : (٣٢٥) وفيه : « وثقه يعقوب بن سفيان ، من الثالثة » ووقع في  
الخلاصة ص : (٢١٦) : « عبد الله بن منين . . . التجيبي » بدل  
اليحصبي . والتجيبى ، بضم المثناة الفوقية ، وكسر الـجيم ، وسكون المثناة  
التحتية ، وفي آخرها موحدة ، هذه النسبة الي تجيب ، اسم قبيلة نزلت مصر  
وبالقساط محلة تسب اليهم ، يقال لها تجيب . انظر الأنساب  
(٢٤/٣ - ٢٥) وعلى هذا فالأوجه في نسبه : « التجيبي » بدل : « اليحصبي »  
لأن قبيلة يحصب ، من حمير ، اكثرهم نزلوا حمص ، ولم أجد ذكر نزولهم بمصر  
وان كان هذا محتملا ، ويجوز أيضا أن تكون نسبة : « التجيبي » في الخلاصة  
معرفة من : « اليحصبي » لأنها لم ترد في نسبه في المراجع الأخرى ، سوى  
الخلاصة ، كما وردت فيها : « اليحصبي » والله أعلم بالصواب .

(٢) في ظ : « سعد » خطأ ، وسيأتى فيها في الاسناد موافقا مع د ، والمختصر ، =



ابن يزيد قال : حدثني أيوب<sup>(١)</sup> بن سعيد - كذا قال لنا أبو نعيم - عن عبد الله بن منين - من بني عبد كلال ، من بني عبد الدار<sup>(٢)</sup> - عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس عشرة سجدة / في القرآن ، منها ثلث ل ٩٥ / ظ

= والعُتقى ، بضم العين المهبطة ، وفتح المثناة الفوقية ، كما في الاكمال (٥٠/٧)

(١) هكذا في الأصول ، ولعله هو المراد عند الخطيب بقوله الآتي مباشرة :

(( كذا قال لنا أبو نعيم )) وأبو نعيم هو شيخه في هذا الاسناد : أبو نعيم

الحافظ. وقد روى الحديث بهذا الاسناد ، عن أبي نعيم هذا ، المزى فى

تهذيب الكمال (٧٤٥ / ٢) وفيه : (( الحارث بن سعيد )) بدل : أيوب بن

سعيد ، . . . ولم يذكر فيه أيضا عبارة : (( من بني عبد الدار )) كما ورد فى

آخر الحديث : (( وفى سورة الحج )) اى : بزيادة حرف (( فى ))

ومن الملاحظ : أن الحارث بن سعيد ، الذى وقع عند الخطيب بدلا عنه :

أيوب ابن سعيد ، وردت فى اسمه ثلاثة أقوال : الحارث بن سعيد ، الحارث

ابن يزيد ، وسعيد بن الحارث ، عكس الأول . انظر تهذيب الكمال (٢٣٣ / ٥)

وما ذكره المحقق فى هامشه من المراجع ، ولم يذكر فيه : (( أيوب بن سعيد ))

ومن الملاحظ أيضا : أن الراوى عن أبي نعيم فى اسناد المزى ، والذى يكون

متابعا للخطيب ، هو : أبو على الحداد : الشيخ الامام المقرئ المجرود ،

المحدث المعمر ، سنيد العصر ، الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني

المتوفى سنة خمس عشرة وخمس مائة ، قد سمع أيضا مثل الخطيب ، عن أبى

نعيم مؤلفاته والداوين الأخرى فى الحديث. انظر تفصيل ذلك فى سير

الأعلام (٣٠٣ / ١٩ - ٣٠٧) فليس هناك دليل عندى فى ترجيح أحد

الروايتين على الأخرى ، الا أن نقول : ان التنوع هذا ، ورد من أبى نعيم

نفسه ، فكل روى عنه حسب ما سمع - والله أعلم .

(٢) هكذا ورد عند الخطيب هنا ، وعند ابن ماكولا فى الاكمال (٢٩٥ / ٧) اى :

فى نسب عبد الله بن منين ، أنه من بني عبد كلال ، من بني عبد الدار ، بينما

ورد عند غيرها من بني عبد كلال ، فقط ، وليس عندهم من بني عبد الدار

وبالمراجعة الى كتب النسب ، مثل جمهرة ابن حزم ، ونسب قريش للزبيرى ،

والأنساب ونهاية الأرب للقلقشندى ، لم أجد وجه الجمع بينهما . فإن بنى

عبد الدار ، من ولد عبد الدار بن قصى بن كلاب بن مرة ، يصل نسبهم =

في المَفْصَل (١) وسورة الحج سجدتين . (٢)

[ ٢٣٨ ] أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ،  
حد ثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنى سعيد بن أبي مریم ، حد ثنا نافع بن يزيد ،  
أخبرني الحارث بن يزيد العتقي ، عن عبد الله بن منين - من بني عبد كلال - عن  
عبد الله بن عمرو بن العاص : مثل حديث أبي نعيم سواء .

كذا كان في أصل ابن الفضل : (٣) (( الحارث بن يزيد العتقي ، وفيه أيضا :

== الى كَعْد بن عدنان ، كما في الجمهرة لابن حزم ص : ( ١٢٥ ) ، وأما بنو  
عبد كلال - باللام في آخره - فهم من ولد عبد كلال بن شُوب بن ذي حرث ،  
يصل نسبهم الى حمير ، كما في الاشتقاق لابن دريد ص : ( ٥٢٣ - ٥٢٦ )  
فأله اعلم بحقيقة الأمر .

( ١ ) اي سورة النجم ، والانشاق ، والعلق . انظر بذل المجهود ( ٢٠١ / ٧ )

( ٢ ) منصوب بفعل مقدر ، تقديره : وأقرأه سورة الحج سجدتين . والله الموفق .

( ٣ ) يقصد الخطيب به شيخه : العالم الثقة المسند ، أبو الحسين محمد بن

الحسين ابن محمد بن الفضل اليفدادي القطان ، المتوفى سنة خمس عشرة  
وأربعمائة حدث عنه الخطيب ، والبيهقي . انظر سير الاعلام ( ١٧ / ٣٣١ -

( ٣٣٢

وهنا نلاحظ : أن الخطيب روى هذا الحديث من طريق شيخه : ابن الفضل  
القطان ، عن عبد الله بن جعفر بن درستويه ، عن يعقوب بن سفيان الفسوي  
صاحب كتاب المعرفة والتاريخ .

ولكن الفسوي ، روى هذا الحديث بهذا الاسناد في المعرفة والتاريخ

( ٥٢٧ / ٢ ) وفيه : (( الحارث بن سعيد )) بدل : ابن يزيد ، وعمرو بن

العاص ، بدل عبد الله بن عمرو بن العاص .

وكذلك روى الحديث ، عن ابن الفضل القطان - وهذا الاسناد - البيهقي

في السنن الكبرى ( ٣١٤ / ٢ ) ومن طريق البيهقي ، المزي في تهذيب الكمال

( ٢٣٣ / ٥ ) وعندهما أيضا مثل ما في المعرفة والتاريخ - والله أعلم .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص « والله أعلم .

[ ٢٣٩ ] أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ،

حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ،

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابن البرقي <sup>(١)</sup> ، حدثنا ابن أبي مريم .

( ح ) <sup>(٢)</sup> وأخبرني محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا علي بن عمير

الحافظ ، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، حدثنا أحمد بن محمد

ابن رشد بن ، حدثنا ابن أبي مريم قال : حدثنا — وفي حديث أبي داود : أخبرنا —

نافع بن يزيد ، عن الحارث بن سعيد العتقي ، عن عبد الله بن منين — من بنسى

عبد كلال — عن عمرو بن العاص : مثل الحديث الذي تقدم سواء . غير أنهما قالا :

( ٣ )

وفي سورة الحج سجدتين .

( ١ ) البرقي ، بفتح الموحدة ، وسكون الراء ، ثم قاف . كما في التقريب ص : ( ٤٨٨ )

وهو محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم . وفي سير الاعلام ( ٤٧ / ١٣ ) : « انما

عرف بالبرقي ، لأنهم كانوا يتجرون الى برقة » انتهى . وبرقة ، اسم لمنطقة

كبيرة تشتمل على مدن وقرى بين الاسكندرية وافريقية . كما في معجم البلدان

( ٣٨٨ / ١ )

( ٢ ) رمز تحويل السند ، ثابت في د ، وليس في ظ .

( ٣ ) هكذا قال ، ولم أفرقا بين الروايتين ، الا بزيادة حرف : « في » في رواية

ابن داود ، والدارقطني . والله أعلم .

وأخرج الحديث أبو داود في سننه ، الصلاة ، باب تفريع أبواب السجود ، وكم

سجدة في القرآن ( ٥٨ / ٢ ) والدارقطني في سننه ( ٤٠٨ / ١ ) . كما أخرجه

أيضا ابن ماجه إقامة الصلاة ، باب عدد سجود القرآن ( ٣٣٥ / ١ ) والحاكم

في المستدرک ( ٢٢٣ / ١ ) وقال : « هذا حديث رواه مصريون ، قد احتج

الشيخان بأكثرهم ، وليس في عدد سجود القرآن أتم منه ولم يخرجاه » ولم

يعلق عليه الذهبي .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في تلخيص الحبير : « وحسنه المنذرى والنووي

وضعه عبد الحق ، وابن القطان ، وفيه : عبد الله بن منين وهو مجهول ، والراوى

عنه : الحارث بن سعيد العتقي ، وهو لا يعرف أيضا » والله تعالى أعلم .

وأما الثاني بكسر النون التي بعد الميم ، ويرا<sup>ء</sup> بعد اليا<sup>ء</sup> ، فهو :

[ ٢٩٣ ] عبد الله بن <sup>س</sup>سُنَيْرِ الحِمْصِيِّ . ( ١ )

ذكره أبو سعيد بن يونس المصري ، و ( ٢ ) وقال : ( ٣ ) كان يسكن دار الحِمْصِيِّ ( ٤ )

التي في المَرْبِعةِ / - يعنى / بمصر - فنسب<sup>(٥)</sup> إليها ، وهو مولى بعض

( ١ ) الحِمْصِيُّ ، بكسر الحاء المهلطة ، وتشديد الميم المكسورة ، وفي آخرها

الصاد المهلطة ، كذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٢٣ / ٣ ) والأنساب ( ٢٢٣ / ٤ )  
والمشبه ( ٢٤٨ / ١ ) والتبصير ( ٥١٥ / ٢ ) والتوضيح ( ٤٣١ / ٢ ) خ ، إلا

أن فيه : « بكسر الميم المشددة عند البصريين ، وفتحها عند الكوفيين »

وورد في هذه المراجع ذكر لعبد الله بن <sup>س</sup>سُنَيْرِ الحِمْصِيِّ هذا أيضا ، كما ترجم

له ابن ماكولا في الاكمال ( ٢٩٣ / ٧ )

( ٢ ) هو : أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي - صاحب تاريخ

علماء مصر - توفي سنة ( ٣٤٧ ) انظر ترجمته في سير الاعلام ( ٥٧٨ / ١٥ ) ،

وهو ذكر هذه الترجمة في كتابه : تاريخ علماء مصر ، ص ١٢٤١ ياقوت في

معجم البلدان ( ٣٠٥ / ٢ ) والكتاب مفقود ، لم يصل الينا فيما أعلم .

( ٣ ) كلمة « قال » ساقطة في ظ .

( ٤ ) هكذا في أصول التلخيص ، بإثبات ياء النسبة في آخرها ، وورد في بعض

المراجع التي ذكرتها من قبل : « دار الحمص » باسقاطها ، والأوجه

عندى اثباتها ، كما في أصول التلخيص ، لأن الحِمْصِ ، نسبة الس :

« الحِمْصِ » وهو من الحبوب ، كما في الأنساب ( ٢٢٣ / ٤ ) ويقال لمن

يشتغل في ظي هذه الحبوب : « الحِمْصِ » ثم اذا أخذ هذا الحمص

دارا لنفسه ، ينسب داره اليه ، فيقال : « دار الحِمْصِ » ولا ينسب الس :

« الحمص » الذي معناه : الحبوب .

كما يقال : « الحِمْصِ » أيضا لمن يسكن دارا ، أشتهرت : بدار الحِمْصِ ،

مثل عبد الله بن <sup>س</sup>سُنَيْرِ ، صاحب الترجمة هذا - والله أعلم . استفدت هذا

التعليق من الأنساب وهامش المعلى على الاكمال ( ٢٣ / ٣ - ٢٤ ) .

( ٥ ) في د : ينسب ، بالمشاة التحتية ، بدل الفاء

موالى أبى عثيم ، مولى مسلمة بن مخلد (٢) الأنصارى .

كان هو وأخوه: حجاج (٣) موثقين عند القضاة ، وقد حدثا جميعا .

[ ٢٩٤ ] وعبد الله بن منير (٤) أبو عبد الرحمن المروزي .

سمع يزيد بن هارون ، ووهب بن جرير ، ونحوهما

روى عنه : محمد بن إسماعيل البخارى فى صحيحه ، ومحمد بن عبد الرحمن

الشامى ، وأبو عبد الرحمن النسوى ، وأبو عيسى الترمذى .

وكان من الثقات المعدلين ، وأحد الزهاد المذكورين .

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوى الحافظ - بنيسابور -

( ١ ) فى ظ : « عثم » مكبرا ، وما أثبت من د ، والمختصر : « عثيم » مصغرا ،

توافقهما المصادر التى ذكرتها فى التعليق على عنوان الترجمة . ولم أقف على ترجمة لأبى عثيم هذا - والله أعلم .

( ٢ ) مُخَلَّدٌ ، بضم الميم ، وفتح الخاء المعجمة ، وتشديد اللام المفتوحة ، كما

فى الاكمال ( ٢٢٣ / ٧ ) ومسلمة بن مُخَلَّد الأنصارى ، هذا صحابى ، كان واليا لمصر ، من قبل معاوية رضى الله عنه فى أواخر خلافته ، وتوفى سنة ( ٦٢ هـ ) انظر الاصابة ( ٤١٨ / ٣ ) وسير الاعلام ( ٤٢٤ / ٣ ) .

( ٣ ) ولحجاج بن منير الحمصى ، ترجمة فى الميزان ( ٤٦٤ / ١ ) واللسان ( ١٧٩ / ٢ )

وجد به بالذكر : أن هذا النص الذى ذكره الخطيب هنا ، عن أبى سعيد ابن يونس المصرى ، نُقِلَ عنه بلفظه أيضا ، فى الاكمال ( ٢٣ / ٣ ، ٢٩٣ / ٧ ) والأنساب ( ٢٢٣ / ٤ ) ومعجم البلدان ( ٣٠٥ / ٢ )

( ٤ ) هكذا ذكره ابن ماكولا فى الاكمال ( ٢٩٤ / ٧ ) وانظر ترجمته فى التاريخ الكبير

( ٢١٢ / ٥ ) والجرح والتعديل ( ١٨١ / ٥ ) وثقات ابن حبان ( ٣٥٥ / ٨ ) ،

والتعديل والتجريح ( ٨٣٣ / ٢ ) والجمع بين رجال الصحيحين ( ٢٦٧ / ١ ) ،

وصفة الصفوة ( ١٤٩ / ٤ ) وتهذيب الكمال ( ٧٤٥ / ٢ ) خ ، وسير الاعلام

( ٣١٦ / ١٢ ) والعبير ( ٣٤٣ / ١ ) وتهذيب ابن حجر ( ٤٣ / ٦ ) وشذرات

الذهب ( ٩٩ / ٢ ) والخلاصة ص : ( ٢١٦ ) وقال فى التقريب ص : ( ٣٢٥ ) :

(( ثقة عابد ، من الحادية عشرة ، مات سنة ( ٢٤١ ) ويقال بعدها )) .

قلت : وورد فى بعض هذه المراجع : مات سنة ( ٢٤٣ ) والله أعلم .

أخبرنا أبو الغضل بن خَمِيرُويَّة<sup>(١)</sup> ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال : سمعت  
 إسحاق بن إبراهيم الحنظلي - وسأله رجل فقال : « لِلرَّجُلِ \_\_\_\_\_  
 أن يدخل المَفَاذَةَ<sup>(٢)</sup> بغير زاد ؟ فقال : ان كان الرجل مثل عبد الله بن مُنِير  
 فله أن يدخل المَفَاذَةَ<sup>(٣)</sup> بغير زاد ، والا لم<sup>(٤)</sup> يكن له يدخل »  
 وأخبرنا أبو حازم ، أخبرنا ابن خَمِيرُويَّة ، أخبرنا الشامي : محمد بن \_\_\_\_\_  
 عبد الرحمن قال : سمعت أبا الوليد أحمد بن أبي رَجَاءَ الحنفي يقول : « ان كان  
 بخراسان زاهد فهو عبد الله بن مُنِير »<sup>(٥)</sup> .  
 وقال الشامي : « ما رأيت عيني مثل عبد الله بن منير »<sup>(٦)</sup>

- 
- (١) خَمِيرُويَّة ، بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الميم ، وسكون المثناة التحتية ، وضم  
 الراء ، وبعد الواو مثناة تحتية أخرى مفتوحة . هكذا ورد ضبطه في الأنساب  
 (١٧٩/٥ - ١٨٠) وهامش الكمال (٣٥٢/٢) وهو : أبو الغضل محمد بن  
 عبد الله بن محمد بن خَمِيرُويَّة . انظر ترجمته في سير الاعلام (٣١١/١٦) .  
 (٢) تقرأ في د : « المفازة » بالغيين المعجمة ، وبعد الألف زاي . اقرأ التعليق  
 التالي .  
 (٣) في د : « المفازة » بالغيين المعجمة ، والراء بعد الألف ، والمثبت من  
 ظ ، وسير اعلام النبلاء (٣١٧/١٢) حيث ورد فيه هذا الخبر ، عن اسحاق  
 ابن ابراهيم الحنظلي ، المعروف بابن راهويه ، بنحوه ، والله أعلم .  
 (٤) في ظ : « لمن » خطأ من الناسخ .  
 (٥) لم أجد رواية هذا الخبر عند غير الخطيب ، وذلك فيما استطعت الاطلاع عليه  
 من المصادر .  
 (٦) روى عن الامام البخاري رحمه الله : أنه قال فيه : « لم أر مثل عبد الله بن  
 منير » انظر تهذيب الكمال (٧٤٥/٢) خ ، وسير الاعلام (٣١٦/١٢) والعبير  
 (٣٤٣/١) والخلاصة ص : (٢١٦) وشذرات الذهب (٩٩/٢) .

عبد الله بن بَحِير وعبد الله بن بَجِير

أما الأول بفتح الباء وكسر الحاء المهملة ، فهو :

[ ٢٩٥ ] عبد الله بن بحير<sup>(١)</sup> الحضرمي الكوفي .

رأى الحسين بن علي بن أبي طالب .

حدث / عنه الأجلح أبو حَجَبَة<sup>(٢)</sup> الكندي

أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصَّيرِي ، حدثنا صالح بن

جعفر الرازي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا داود بن رشيد ،

حدثنا صالح بن عمر ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن بَحِير الحضرمي قال : (( رأيتُ

الحسين - يوم قُتِلَ - وهو مخضوب بوسمة ، وعليه جبة خَزَّ<sup>(٣)</sup> . ))<sup>(٤)</sup>

[ ٢٩٦ ] وعبد الله بن بَحِير<sup>(٥)</sup> ، أبو وائل الصَّنَعَانِي القاص .

(١) وهكذا ورد ضبطه في الأكمال (٢٠٠/١) وفيه نص الخطيب بلفظه ، كأن صاحب

الأكمال نقله عنه ، دون أن يصرح به . وراجع التبصير (٦٢/١) والتوضيح

(٣٥٠/١) .

(٢) حُجَبَة ، بالمهملة والجيم - مصغر - كما في التقريب ص : (٩٦) ، والأجلح

أبو حَجَبَة هو : الأجلح بن عبد الله بن حُجَبَة ، يكنى أبا حُجَبَة الكندي ، يقال :

اسمه يحيى صدوق شيعي ، من السابعة مائتين سنة خمس وأربعين ومائة .

المرجع السابق . وتهذيب الكمال (٢٧٥/٢ - ٢٨٠) .

(٣) الوسمة ، بالسین المهملة ، شجر له ورق يختضب به . لسان العرب

(٦٣٧/١٢) ، وس م .

(٤) ذكر الخبر بلفظه ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح (٣٥٠/١) وورد بنحوه

في كتاب : استشهاد الحسين للإمام الحافظ ابن كثير ص : (٦٧ ، ١٠٥)

(٥) بَحِير ، بفتح الموحدة ، وكسر الحاء المهملة ، آخرها راء ، كذا ورد ضبطه

في تصحيقات المحدثين (٦٨٢/٢) ومؤلف الدارقطني (١٦٠/١) وابن

سعيد الأزدى ص : (١٤) والأكمال (٢٠٠/١) والمشتبه (٤٧/١) والتبصير

(٦٠/١) والتوضيح (٣٥٢/١) .

ولعبد الله بن بَحِير ، أبو وائل الصنعاني ، ترجمة في التاريخ الكبير

(٥٠ - ٤٩/٥) والجرح والتعديل (١٥/٥) و(٤٥٢/٩) الكنى ، =

حدث عن هانئ<sup>٥</sup> مولى عثمان بن عفان ، وعن عبد الرحمن بن يزيد القاص .  
روى عنه هشام بن يوسف ، وابراهيم بن خالد الصنعانيان .

[ ٢٤٠ ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا أبو الحسن

هبة الله بن محمد بن حبش<sup>(١)</sup> الفراء أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ،

حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا هشام بن يوسف / ، حدثنا عبد الله بن بحير ، عن ل ٧٣/ب  
هانئ<sup>(٢)</sup> ، عن عثمان : « أنه كان اذا وقف على قبر ، بكى حتى يبُلُّ لحيته ، فقيل

= وثقات ابن حبان ( ٢٢ / ٧ ) والمجروحين له ( ٢٤ / ٢ ) وتهذيب الكمال  
( ٣٢٣ / ١٤ ) والكاشف ( ٦٦ / ٢ ) والميزان ( ٣٩٥ / ٢ ) والمغنى  
( ٣٣٣ - ٣٣٢ / ١ ) وتهذيب ابن حجر ( ١٥٣ / ٥ - ١٥٤ ) والتقريب  
ص : ( ٢٩٦ ) والخلاصة ص : ( ١٩١ - ١٩٢ ) ويفهم من سياق هذه الترجمة  
في بعض هذه المراجع : أن هذه الترجمة ، والترجمة الآتية برقم ( ٢٩٧ ) اي :  
عبد الله بن بحير بن ريسان ، هما ترجمة واحدة ، يفهم ذلك من نص ابن  
حجر رحمه الله صريحا ، قال في التقريب : « عبد الله بن بحير - بفتح  
الموحدة وكسر المهلة - ابن ريسان - يفتح الراء وسكون التحتانية ، بعد ها  
مهلة - أبو وائل القاص ، الصنعاني ، وثقه ابن معين ، واضطرب فيه كلام  
ابن حبان » انتهى .

والراجع : أن كل واحد منهما غير الآخر ، قال ابن ناصر الدين الدمشقي  
في التوضيح : ( ٣٥٣ / ١ ) : « وهذا - اي عدُّهما واحداً - وهم ، فبان  
ابن ريسان غير أبي وائل القاص فرق بينهما أبو بكر الخطيب في التلخيص ،  
والأسير في الاكمال ، وغيرهما من الأئمة » والله أعلم .

وراجع أيضا كتابه : الاعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام ص : ( ٤١ -  
٤٣ ) والله أعلم .

( ١ ) في ظ : « حنش » بالنون بعدها شين معجمة ، والصواب ما في د : « حبش »  
أولها حاء مهلة ثم موحدة بعدها شين معجمة . انظر الترجمة ( ٩٨٨ ) في  
هذا الكتاب ، والاكمال ( ٣٥٤ / ٢ ) .

( ٢ ) هو هانئ<sup>٥</sup> ، أبو سعيد البربري ، مولى عثمان بن عفان رض الله عنه ، يروى عن  
مولاة : عثمان . روى عنه : عبد الله بن بحير . انظر الثقات لابن حبان  
( ٥٠٩ / ٥ ) والتهذيب ( ٢٣ / ١١ ) .



له : تُذَكَّرُ عِنْدَكَ (١) الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلَا تَبْكِي ، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا ؟ . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : ( الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ ، فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ )

قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرَ أَفْظَعَ مِنْهُ ) (٢)

[ ٢٤١ ] وبإسناده عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قبر

— وهو يُدْفَنُ — ، فقال : ( اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ ، وَسَلُّوا لَهُ / التَّثْبِيثَ ، فَإِنَّهُ الْآنَ <sup>ظ</sup> لَيْسَ بِأَيِّسَرٍ ) (٣)

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا محمد بن

(١) في ظ : (( عند الجنة )) بإسقاط كاف الخطاب ، وهو خطأ من الناسخ .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى ، الزهد ، باب ماجاء في ذكر الموت (٥٥٤-٥٥٣/٤)

وقال : (( هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف ))

وابن ماجه ، الزهد ، باب ذكر القبر (١٤٢٦/٢) وعبد الله بن الامام أحمد

في زوائد المسند (٦٣/١ - ٦٤) وزوائد فضائل الصحابة (٤٧٥-٤٧٦)

والامام البخارى في التاريخ الكبير (٢٢٩/٨) مختصرا ، وهناد بن السرى

في الزهد (٣٣٢/١) والحاكم في المستدرک (٣٧١/١) وسكت عنه ، وقال

الذهبي : (( قلت : ابن بَهِير ، ليس بالعمدة ، ومنهم من يُقَوِّيه )) ثم أخرجه

الحاكم أيضا في المستدرک (٣٣٠-٣٣١) وقال : (( هذا حديث صحيح

الاسناد ، ولم يخرجاه )) ولم يعلق عليه الذهبي . والله أعلم .

فالحديث في هذه المراجع كلها ، من طريق عبد الله بن بَهِير ، عن هانئ

مولى عثمان الخ .

(٣) أخرجه بهذا الاسناد ، أبو داود في سننه ، الجنائز ، باب الاستغفار

عند القبر للميت (٢١٥/٣) والحاكم في المستدرک (٣٧٠/١) وقال : (( هذا

حديث صحيح على شرط الاسناد — كذا فيه — ، ولم يخرجاه )) ولم يعلق

عليه الذهبي .

كما أخرجه عبد الله بن الامام أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (٤٧٥/١) -

(٤٧٦) والبيهقي في السنن (٥٦/٤) كلاهما ضمن حديث الذى تقدم ، قبل

هذا مباشرة ، برقم (٢٣٩) ولفظ الحديث في هذه المصادر مغائر للفظه

هنا والله أعلم .

مَخْلَدٌ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ (١) قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامًا — وَسُئِلَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِيرٍ الَّذِي رَوَى عَنْ هَانِيٍّ مَوْلَى عِثَانَ — ، فَقَالَ : كَانَ يُتَقَنَّ مَسْمِعًا (٢) .  
[ ٢٩٢ ] وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ (٣) بْنُ رَيْسَانَ الْحِمَيْرِيُّ (٤) .

- (١) هو : ابن المدينة ، صرح بذلك ابن حجر رحمه الله في التهذيب —  
(١٥٤/٥) عند إيراده الخبر الآتي عنه .
- (٢) روى الخبر بهذا الاسناد ، الدارقطني في المؤلف (١٦٠/١) وهو مصدر  
المؤلف . كما رواه أيضا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٥/٥) والله  
الموفق .
- (٣) بحير ، بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة ، آخره را ، كذا ورد ضبطه في  
تصحيفات المحدثين (٦٨٢/٢) ومؤلف الدارقطني (١٥٦/١) وابن سعيد  
الأزدي ص : (١٣) والاكمل (١٩٦/١ - ١٩٧ - ٢٠١) والمشتبه  
(٤٧/١) والتبصير (٦٠/١) والتوضيح (٣٤٩/١ ، و ٣٥٠ - ٣٥١) .  
وأما عبد الله بن بحير بن ريسان هذا ، فقد سبق أن ذكرت في التعليق على  
الترجمة (٢٩٦) : أن هناك من يري ، أن هذه الترجمة ، وتلك واحدة ،  
إلا أن الخطيب والأمير ابن ماكولا ، وابن ناصر الدين الدمشقي ، يفرقون  
بينهما ، وقد وجه ابن ناصر الدين الدمشقي الوهم في ذلك الى الذهبي ،  
حيث عدَّهما واحدا . إلا أن الأمير يري أن اسمه : عبد الله بن عيسى بن  
بحير بن ريسان ، وبعد أن نقل فيه كلام الخطيب ، قال : انه نسبة السبي  
جده ، وتبعه في ذلك ابن ناصر الدين الدمشقي . انظر الاكمل (٢٠١/١)  
والتوضيح (٣٥١/١ - ٣٥٢)
- فهو باسم : عبد الله بن عيسى بن بحير بن ريسان ، له ترجمة في التاريخ  
الكبير (١٦٣/٥ - ١٦٤) والجرح والتعديل (١٢٦/٥ - ١٢٧) . وورد في  
ثقات ابن حبان (٣٣١/٨) « عبد الله بن بحير بن ريسان » منسوبا  
الى جده ، وبالجيم ، فكونه بالجيم خطأ مطبعي ، أو من المصحح — والله أعلم  
كما ذكر اسمه ابن حبان في المجروحين (٢٤/٢ - ٢٥) منسوبا الى جده ،  
في ترجمة سميه : أبي وائل الصنعاني ، ووثقه . والله أعلم .
- (٤) هكذا بوضوح في أصول التلخيص ، والاكمل (٢٠١/١) ، وأما في المراجع  
الأخرى ، فإن ذكر اسمه : عبد الله بن بحير — منسوبا الى جده ، لم يذكر له  
النسبة ، وإن ذكر ، باسم عبد الله بن عيسى بن بحير ، قيل في نسبتته :

حدث عن محمد بن أبي محمد .

روى حديثه سلمة بن شبيب ، عن عبد الرزاق ( بن همام ، عن معمر بن راشد عنه ، ورواه غيره ) ( ١ ) عن عبد الرزاق عن عبد الله بن بَحِير ، لم يذكر بينهما معمرًا .

[ ٢٤٢ ] أخبرنا محمد بن عبد الملك بن محمد ، وعبد العزيز بن علي ابن محمد القرشيان ، ( ٣ ) قالوا أخبرنا عثمان ( ٤ ) بن محمد بن القاسم الأدمي — بانتخاب الدارقطني — حدثنا أبو بكر بن أبي داود ، حدثنا سلمة شبيب ( ٥ ) ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عبد الله بن بَحِير بن ريسان ، عن محمد بن أبي محمد ، عن أبيه ( ٦ ) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

= (( الجندى )) فلعل الوجه في ذلك ، بأن قيل له : (( الحميرى )) بكسر الحاء المهملة ، وسكون الميم ، وفتح المثناة التحتية ، بعد ها را ، نسبة الى قبيلة حمير ، وقيل له : (( الجندى )) بفتح الجيم والنون ، بعد هـ — دال مهملة ، نسبة الى : (( جند )) بلدة من بلاد اليمن ، كما في الأنساب ( ٣ / ٣٢٠ ) والله أعلم .

( ١ ) بين القوسين ساقط في د .

( ٢ ) في د : منها ، خطأ من الناسخ . والله أعلم .

( ٣ ) في ظ : القرشيانى ، بإثبات الياء ، بعد النون ، خطأ من الناسخ .

( ٤ ) في ظ تقرأ : عمر ، خطأ ، والصواب ما أثبت من د ، وهو : عثمان بن محمد

ابن القاسم الأدمي . حدث عن أبي بكر بن أبي داود السجستاني ، وغيره

روى عنه : محمد بن عبد الملك القرشى ، وغيره . انظر تاريخ بغداد ( ١١ / ٣١٠ )

والأنساب ( ١ / ١٦٣ - ١٦٤ )

( ٥ ) في د : (( حبيب )) بالحاء المهملة في أوله ، خطأ من الناسخ ، والصواب

ما في ظ : (( شبيب )) بالشين المعجمة . انظر ترجمة سلمة بن شبيب

النيسابورى في تهذيب الكمال ( ١١ / ٢٨٤ - ٢٨٧ ) .

( ٦ ) قال الامام البخارى في التاريخ الكبير ( ٨ / ٦٦ ) قسم الكنى : (( أبو محمد )) عن

أبي هريرة . روى عنه ابنه : محمد )) انتهى . ومثله قال ابن ابي حاتم فى

الجرح والتعديل ( ٩ / ٤٣٣ ) وقال : (( سمعت أبي يقول ذلك )) وانظر

التعليق الآتى فى تخريج الحديث .

( حُجَّوْا قَبْلَ أَنْ لَا تَحْجُوا ) قالوا : (١) وما شأن الحج ؟ قال : ( تقعدُ أعرابها على أذنان ) (٢) أوديتها ، فلا يصل الى الحج أحد )

قال أبو بكر بن أبي ( داود ) : (٣) لم يقل في هذا الحديث : عن معمر غير سلمة بن شبيب ، (٤) حدثناه : محمد بن يحيى ، (٥) لم يذكر معمرًا . ورواه حسن الحلواني ، (٦) فلم يذكر معمرًا .

- ( ١ ) كذا بصيغة الجمع في د ، وفق ظ : « قال » بصيغة الافراد .
- ( ٢ ) أذنان ، بالذال المعجمة ، والنون ، آخرها باء موحدة ، أذنان الأودية  
اي المواضع التي ينتهي اليها سيل الماء . انظر النهاية ( ١٧٠ / ٢ ) .
- ( ٣ ) بين القوسين ساقط في ظ .
- ( ٤ ) قلت : وروى عن سلمة بن شبيب أيضا ، ولم يذكر فيه معمرًا ، رواه عنه العُقيلي في الضعفاء ( ٢٨٦ / ٢ ) ونقله عن العقيلي الذهبي في الميزان ( ٤٧١ / ٢ ) وابن حجر في اللسان ( ٣٢٣ / ٣ ) والله أعلم .
- ( ٥ ) هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد ، الذهلي ، النيسابوري ، ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة ، مات سنة ( ٢٥٨ ) التقريب ص : ( ٥١٢ ) ، وهو من الرواة عن عبد الرزاق ، والمكثورين عنه . روى عنه أبو بكر بن أبي داود وغيره انظر ترجمته بالتفصيل في سير الاعلام ( ٢٧٣ / ١٢ - ٢٨٥ ) والتهذيب ( ٥١١ / ٩ - ٥١٦ ) ولم أجد روايته لهذا الحديث في المصادر المتداولة التي استطعت الاطلاع عليها - والله أعلم .
- ( ٦ ) الحلواني ، بضم الحاء المهملة ، وسكون اللام ، ونون بعد الواو ، والألف ، هذه النسبة الى حلوان ، وهي بلدة كبيرة في آخر حد سواد العراق . انظر الأتساب ( ١٩١ / ٤ ) ومعجم البلدان ( ٢٩٠ / ٢ ) وحسن الحلواني ، هو أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال ، الامام الحافظ الثقة ، صاحب التصانيف ، من الحادية عشرة ، مات سنة ( ٢٤٢ ) ذكر السمعي له كتاب : « السنن » وهو من الرواة عن عبد الرزاق بن همام . انظر ترجمته بالتفصيل في تهذيب الكمال ( ٢٥٩ / ٦ - ٢٦٣ ) وسير الاعلام ( ٣٩٨ / ١١ - ٤٠٠ ) والتقريب ص : ( ١٦٢ ) ولم أقف على رواية حسن الحلواني ، لهذا الحديث ، في المصادر المتداولة التي استطعت الاطلاع عليها . ولكن رواية علي ابن المديني ، عن عبد الرزاق ، عن عبد الله بن بَحِير بن ريسان - ولم يذكر بينهما معمرًا - أخرجه الامام البخاري في التاريخ الكبير ( ٢٢٥ / ١ - ٢٢٦ ) =

وأما الثاني بضم الباء وفتح الجيم ، فهو :

[ ٢٩٨ ] عبد الله بن بَجِير ، <sup>(١)</sup> أبو حمران القَيْسِي البصرى ، أخو الأشقر / ل ٩٧ / ب <sup>ظ</sup>  
ابن بَجِير . ( ٢ )

= مختصراً ، وابن حَبَّان في الثقات ( ٤٠١ / ٧ ) دون أن يذكر على بن المدينى .

وابن الجوزى في العلل المتناهية ( ٧٣ / ٢ ) .

كما رواه أيضا أحمد بن منصور الرمَّادى ، عن عبد الرزاق ، عن عبد الله بسنن عيسى ابن بَجِير - فلم يذكر مَعْمراً - أخرجه الدارقطنى في سننه ( ٣٠٢ / ٢ ) ، والبيهقى في السنن ( ٣٤١ / ٤ ) وابونعيم في أخبار أصبهان ( ٧٦ / ٢ - ٧٧ ) فقد رأينا من خلال هذه المصادر للحديث : أن الحديث رُوِيَ عن عبد الرزاق بإسناد واحد ، إلا أن بعض الرواة سموا ، شيخه : عبد الله بن بَجِير بسنن ريسان ، والبعض الآخر : عبد الله بن عيسى بن بَجِير ، فبالتالى يتحقق لدينا : أن عبد الله بن بَجِير بن ريسان الحِميرى ، هو عبد الله بن عيسى بن بَجِير بن ريسان الجَنْدى ، وليس هو : عبد الله بن بَجِير ، ابو وائل الصنعانى الذى تقدمت ترجمته فى هذا الكتاب برقم ( ٢٩٦ ) والله تعالى أعلم .

وعلى كل حال ، الحديث ، اسناده ضعيف جدا ، ففيه : محمد بن أبى محمد مجهول ، كما فى التمهيد ( ٤٣٣ / ٩ ) والتقريب ص : ( ٥٠٥ ) وقال ابن حَبَّان فى الثقات ( ٤٠١ / ٧ ) : « وهذا خبر باطل ، وابومحمد ، لا يدري ، من هو ؟ » وقال الذهبى فى الميزان ( ٤٧١ / ٢ ) فى ترجمة : عبد الله بن عيسى الجَنْدى بعد أن ذكر الحديث : « وهذا اسناد مظلم وخبر منكر » وراجع اللسان ( ٣٢٣ / ٣ - ٣٢٤ ) و ( ١٠٢ / ٧ - ١٠٣ ) قسم الكنى - والله الموفق .

( ١ ) كذا ورد ضبطه فى تصحيفات المحدثين ( ٦٨٩ / ٢ ) ومؤلف الدارقطنى

( ١٥٣ / ١ ) وابن سعيد الأزدى ص : ( ١٣ ) والاكمال ( ١٩٤ / ١ ) والتوضيح

( ٣٥٠ / ١ ) وبالإضافة الى هذه المراجع ، له ترجمة فى تاريخ ابن معين

( ١٥٨ / ٤ ) والتاريخ الكبير ( ٥٢ / ٥ ) والجرح والتعديل ( ١٥ / ٥ )

وسؤالات الآجرى ص : ( ٣٠٦ ) وثقات ابن حَبَّان ( ٢٧ / ٧ ) وتمهيد

الكامل ( ٣٢٢ / ١٤ ) والكاشف ( ٦٥ / ٢ ) والتمهيد ( ١٥٣ / ٥ ) والتقريب

ص : ( ٢٩٦ ) وفيه : « عبد الله بن بَجِير - بالموحدة والجيم ، مصغر - ابن

حَمْران القَيْسِي ، أو القَيْسِي ، أبو حمران البصرى ، ثقة من السادسة » وراجع

أيضا الخلاصة ص : ( ١٩١ ) .

( ٢ ) وكذلك ورد فى مؤلف الدارقطنى ( ١٥٣ / ١ ) والاكمال ( ١٩٢ / ١ ، و ١٩٤ ) =

حدث عن عباس الجري (١) وغيره .  
 روى عنه أبو عبيدة الحداد ، وبشر بن المفضل (٢) ، وفهد بن حيان ، وأبو  
 الوليد الطيالسي .

[ ٢٤٣ ] أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز - بالبصرة - حدثنا  
 الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي (٣) ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو بكر :  
 فهد ( بن ) حيان ، حدثنا عبد الله بن بجير ، عن معاوية بن قرة قال / : « ما  
 سُمع النبي صلى الله عليه وسلم حامداً لله إلا مادّه الحمد حتى يقطع حمده ذلك » (٥)

= ولكن الأشقر بن بجير ، ليس من رجال الستة ، كما لم ترد ترجمته في الكتب  
 المشهورة المتداولة ، فهو إن كان غير مشهور - والله أعلم .

( ١ ) الجري ، بضم الجيم ، وفتح الراء الأولى ، كما في الكمال ( ٢٠٨ / ٢ )  
 ( ٢ ) في الأصول : « الفضل » باسقاط الميم ، والمثبت من مراجع الترجمة . وراجع  
 تهذيب الكمال ( ١٤٧ / ٤ - ١٥١ ) .

( ٣ ) الفسوي ، بفتح الفاء والسين المهملة ، هذه النسبة الي : « فسا » وهي  
 بلدة من بلاد فارس . الأنساب ( ٣٠٥ / ٩ - ٣٠٦ ) ومعجم البلدان  
 ( ٢٦٠ / ٤ - ٢٦١ ) .

( ٤ ) كلمة : « ابن » ساقطة في ظ .

( ٥ ) الحديث مرسل ، معاوية بن قرة تابعي ثقة ، كما في التقريب ص : ( ٥٣٨ )  
 والتهذيب ( ٢١٦ / ١٠ - ٢١٧ ) .

واسناد الخطيب للحديث الي معاوية بن قرة ، ضعيف جدا ، ففيه : فهد  
 ابن حيان النمشلي ، أبو بكر ، ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، لا يحتج به  
 كما في الميزان ( ٣٦٦ / ٣ ) واللسان ( ٤٥٤ / ٤ - ٤٥٥ ) .

ولكن روى الحديث هكذا مرسلا ، باسناد صحيح الي معاوية بن قرة ، أخرجه  
 ابوداود في المراسيل ، كما في تحفة الأشراف ( ٣٩٢ / ١٣ ) وفيه ، بدل فهد  
 ابن حيان : بشر بن المفضل ، وهو ثقة ثبت كما في التقريب ص : ( ١٢٤ ) .

وعندي نسخة من كتاب المراسيل لأبي داود ، محذوفة السند ، وورد فيه  
 هذا الحديث في ص : ( ١٣٠ ) : « عن معاوية بن قرة قال : « ما سُمع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حامداً لله ، إلا مادّه الحمد » ليست فيه  
 جملة : « حتى يقطع حمده ذلك » والله تعالى أعلم .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحسين ابن اسماعيل المحاملي ، أخبرنا عمر بن جعفر بن محمد بن مسلم ، حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن الحارث <sup>(١)</sup> ، حدثنا عبيد الله ابن عمر ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا عبد الله بن بجير قال : « قال رجل لابن سيرين <sup>(٢)</sup> : رجل يرى أنه يمضغ لحم شدقيه ، ثم يجمعه ، قال : هذا رجل يغتاب أقاربه . »

(١) هكذا في أصول التلخيص بوضوح ، ولم أقف في تراجم الرواة ، على ترجمة باسم ( ابراهيم بن اسحاق بن الحارث ) بأن يكون اسم جده : « الحارث » ويروى عن عبيد الله بن عمر القواريري . وعنه : عمر بن جعفر بن محمد بن مسلم . وقد ورد في ترجمة : عمر بن جعفر بن محمد بن مسلم في تاريخ بغداد ( ٢٤٣ / ١١ - ٢٤٤ ) وسير الاعلام ( ٨٢ / ١٦ ) : أن من شيوخه : « ابراهيم الحرسي » كما ورد في ترجمة عبيد الله بن عمر القواريري : أن من روى عنه « ابراهيم الحرسي » . راجع أيضا تاريخ بغداد ( ٣٢٠ / ١٠ ) وسير الاعلام ( ٤٤٢ / ١١ - ٤٤٦ ) .

وابراهيم الحرسي ، هو : أبو اسحاق ، ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن بشر الحرسي ، لم يذكر من ترجم له في نسبه : « الحارث » . راجع تاريخ بغداد ( ٢٧ / ٦ ) وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ( ٢٥٦ / ٢ ) ومعجم الأدباء ( ١١٢ / ١ ) وغيرها .

ورسم كلمة : « الحارث » في الأصول : « الحرث » بغير الألف بين الحاء والراء وتقرأ غالبا : الحارث ، فيحتمل أن تكون محرفة من : « الحرسي » وسقط من الناسخ اسم جده ، والصواب : « ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم الحرسي » والله أعلم بالصواب .

(٢) هو : الامام شيخ الاسلام محمد بن سيرين ، أبو بكر الانصاري ، التابع لسلي الجليل ، مشهور في تعبير الرؤيا . قال الذهبي : « قد جاء عن ابن سيرين في التعبير عجائب . . . وكان له في ذلك تأييد إلهي » راجع سير الاعلام ( ٦٠٦ / ٤ - ٦٢٣ ) .

ولم أقف على الخبر المروي فيما بين يدي من المراجع ، ولكن ورد بنحوه في كتاب الاشارات في علم العبارات ( ٣٣٣ / ٢ ) للخليل بن شاهين الظاهري المتوفى سنة ( ٨٧٣ هـ ) المطبوع في هاشم كتاب تعطير الانام في تفسير الاحلام للشيخ عبد الغنى النابلسي . والله أعلم .

[ ٢٤٤ ] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الله بن اسحاق البفوي ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا أبو عبيد الله الحداد ، حدثنا عبد الله بن جبير عن العباس الجري ، أحسبه - عن ابن عباس قال : « يَقَطُّعُ لِلْكَافِرِ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ » (١) حتى ذكر القباء ، والقميص ، والكفة . (٢)

[ ٢٩٩ ] وعبد الله بن جبير (٣) بن السكن البغدادي .

[ ٢٤٥ ] أخبرنا بحديث الحسين بن محمد بن الحسن (٤) - أخو الخلال (٦) - أخبرنا أحمد بن فارس بن زكريا العسكري (٧) - بالرقي - قال : أخبرنا

(١) هذا الخبر في اسناده : العباس بن فروخ الجري ، وهو ثقة ، ولكن لم يرد في مصادر ترجمته ، أنه روى عن ابن عباس رضي الله عنه ، وسمع منه . راجع مثلا تهذيب الكمال ( ٢٣٨ / ١٤ ) وغيره .

ولم أجد فيه علة ينبغي ذكرها ، ورجاله ثقات ، ولكن لم أقف على مرجع روى فيه هذا الخبر - والله أعلم .

(٢) الكفة ، بالكاف المضمومة ، والميم المشددة ، بعدها هاء ، يعني القلنسوة لفة بصرية . كما في غريب الحديث لابن اسحاق الحرابي ( ٤٨٤ / ٢ ) والله الموفق .

(٣) بضم الموحدة ، وفتح الجيم ، وكذلك ورد ضبطه في الاكمال ( ١٩٥ / ١ ) ، وسأكمل التعليق على هذه الترجمة عند تعقيب الخطيب عليها فيما بعد .

(٤) كلمة : « ابن » مكررة في د .

(٥) في ظ : « الحسين » مصفرا ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من د . وانظر الترجمة : ( ١٠٣ ، ٦٣٧ ، ٧١٧ ) وتاريخ بغداد ( ١٠٨ / ٨ )

(٦) يقصد الخطيب به شيخه : « الحسن بن محمد بن الحسن بن علي ، أبو محمد الخلال ، المتوفى سنة ( ٤٣٩ ) انظر تاريخ بغداد ( ٤٢٥ / ٧ )

(٧) هكذا بوضوح في أصول التلخيص ، وأحمد بن فارس بن زكريا ، المتوفى سنة ( ٣٩٥ ) وصاحب كتاب معجم مقاييس اللغة ، والصاحبي في فقه اللغة ، والذي

ارتحل الى ميانج ، للسَّماع عن أحمد بن طاهر بن النجم الحافظ ، قد ذُكِرَ في نسبه : القزويني ، لأنه ولد بقزوين في أحد الأقوال ، ويقال له : الرازي

لأنه أكثر الإقامة بالرقي - بفتح الراء ، وتشديد الياء ، مدينة مشهورة - حتى توفي فيها ، ولم تذكر في مصادر ترجمته : نسبة العسكري . راجع =



أحمد بن طاهر / بن النجم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن بَجِير بن السكن البغدادي <sup>ظ</sup> / ٩٨  
 حدثنا أبو بكر بن عَفَّان <sup>(١)</sup> ، حدثنا حجاج بن محمد الأعمش ، عن شعبة ، عن أبي  
 اسحاق <sup>(٢)</sup> ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود قال : (( كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يُصلّى من اللَّيْلِ حتى تَرَمَّ قدماءه ، فقيل له : أتفعل هذا - وقد غفر  
 الله لك ما تقدم من ذنبك ، وما تأخر ؟ - قال : ( أفلا أكون عبدا شكورا ؟ )  
 هكذا سَمِيَ أحمد بن طاهر هذا الشيخ ونسبه ، وقد وَهَمَ فيه ، لأنَّ اسمَه :  
 جعفر بن محمد بن بَجِير . <sup>(٣)</sup>

روى هذا الحديث دعلج بن أحمد السَّجِسْتَانِي <sup>(٤)</sup> ، وسليمان بن أحمد  
 الطبراني ، جميعا عنه ، عن عبد الرحمن بن عَفَّان <sup>(٥)</sup> .

= سير الاعلام ( ١٧ / ١٠٣ - ١٠٦ ) والمصادر التي ذكرها محقق السير في  
 الهامش - والله أعلم .

( ١ ) هو : أبو بكر عبد الرحمن بن عَفَّان ، الآتي ذكره في تعليق الخطيب على هذه

الترجمة ، وانظر ترجمة عبد الرحمن بن عَفَّان هذا في تاريخ بغداد ( ١٠ / ٢٦٤ )

( ٢ ) هو : أبو اسحاق السَّيِّعِي : عمرو بن عبد الله بن عُبَيْد . روى عن . . . أبي

الأحوص عوف بن مالك الجَشْمِي وغيره . روى عنه : . . . شعبة بن الحجاج

وغيره . راجع التهذيب ( ٨ / ٦٣ - ٦٧ ) .

( ٣ ) وكذلك ذكر الأمير ابن ماكولا في الاكمال ( ١ / ١٩٥ ) : أن هذا وهم ، الا أنه

قال : (( ولعل الوهم من أحمد بن طاهر ، أو من ابن فارس - والله أعلم )) .

وجعفر بن محمد بن بَجِير ، ورد ترجمته بهذا الاسم ، في مؤلف الدارقطني

( ١ / ١٥٥ ) وتاريخ بغداد ( ٧ / ١٩٧ ) والاكمل ( ١ / ١٩٤ ) ، إلا أنه

في مؤلف الدارقطني : (( جعفر ابن بَجِير )) منسوب الى جده ، أحسبه خطأ

من الطباعة ، أو من المحقق - والله أعلم .

( ٤ ) في المختصر : (( الطبراني )) خطأ من الناسخ ، أسقط عبارة : (( السجستاني ،

وسليمان بن أحمد )) .

( ٥ ) أما دعلج بن أحمد ، فلهه ، رواه في أحد مؤلفاته ، منها : المسند ،

وحدِيث شعبة ، كما في الرسالة المستطرفة ص : ( ٥٥ ) وسير الاعلام

( ١٦ / ٣٢ ) ولم يصل الينا من مؤلفاته ، سوى نصوص قليلة ، من كتاب مسند

الحقلين تحت عنوان : المنتقى من مسند العقليين ، الناشر : مكتبة دار الأقصى

سنة ( ١٤٠٥ هـ ) . ولست أدري من انتقاءه - والله أعلم

[ ٣٠٠ ] ويلحق بهذا الموضع ذكر عبد الله بن بجيد - بالجيم ، مثل عبد الله بن بجير إلا في إبدال الراء بالذال . ( ١ )

[ ٢٤٦ ] أخبرنا بحديثه : عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان<sup>٢</sup> ، حدثنا جعفر بن محمد بن اليمان ، حدثنا

= وأما الطبراني ، فأخرجه في المعجم الصغير ( ٢٠٥ / ٢ ) وقال : (( لم يروه عن شعبة إلا حجاج ، تفرد به عبد الرحمن بن عفان )) وأخرجه الطبراني أيضا في المعجم الأوسط ، ذكر ذلك الهيثم في مجمع الزوائد ( ٢٧١ / ٢ ) وقال : (( وفيه عبد الرحمن بن عثمان - كذا فيه والصواب : عفان - وهو ضعيف ، وقد وثقه ابن حبان ))

قلت : يقصد بذكره ابن حبان في ثقافته ( ٣٨٠ / ٨ ) ولكن اتهمه ابن معين بالكذب كما في سؤالات ابن الجنيد ، لابن معين ص : ( ٢٩٣ ) وتاريخ بغداد ( ٢٦٤ / ١٠ ) واللسان ( ٤٢٣ / ٣ ) وعلى هذا إسناد الحديث وإياه - والله أعلم - وبهذا الإسناد ، من طريق الطبراني ، رواه الخطيب في التاريخ ( ١٩٧ / ٧ ) . ولكن متن الحديث قد روي عن عدده من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين . انظر جامع الأصول ( ٦٤ / ٦ - ٧٣ ) ومجمع الزوائد ( ٢٧٠ / ٢ - ٢٧٨ ) .

منهم المغيرة بن شعبة ، وحديث متفق عليه ، أخرجه البخاري ، التهجد ، باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى ترم قدماه ( ٤٤ / ٢ ) ومسلم ، كتاب صفات المنافقين ، باب إكثار الأعمال ، والاجتهاد في العبادة ( ٢١٧١ / ٤ ) - ( ٢١٧٢ ) .

( ١ ) وكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ١٩١ / ١ ) وابن سعيد الأزدى ص : ( ١٣ ) والاكمال ( ١٨٦ / ١ ) والمشتبه ( ٥٠ / ١ ) والتبصير ( ٦٤ / ١ ) والتوضيح ( ٣٦٣ / ١ ) وفي هذه المراجع كلها : (( عبد الرحمن بن بجيد )) بدل عبد الله وانظر التعليق على قول الخطيب في آخر الترجمة : (( والصواب عبد الرحمن بن بجيد ))

( ٢ ) هو الامام المحدث الثقة ، أبوسهل : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان . قال الخطيب : حدثنا عنه . . . عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران . انظر تاريخ بغداد ( ٤٥ / ٥ ) وسير الاعلام ( ٥٢١ / ١٥ ) .

سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عِبَادٌ ، عَنْ (١) مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ قَالَ : ذَكَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُجَيْدٍ بِالْقَسَامَةِ (٢) — وَأَنَا أَسْئَلُهُ عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ — (٣)  
فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : وَاللَّهِ مَا كَانَ سَهْلٌ (٣) بِأَفْضَلِ عُلَمَاءِ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، (٤)  
إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَسْنَّ مِنْهُ (٥) فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَوْهَمَ سَهْلٌ ، وَ (٦) مَا هَكَذَا كَانَ

- (١) فِي ظ : « عِبَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ » خَطَأً وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ مِنْ د ، يُوَافِقُهَا مَا فِي  
الْكَامِلِ (١٨٧/١) ، وَعِبَادٌ ، هُوَ : عِبَادُ بْنُ الْعَوَامِ ، أَبُو سَهْلِ الْوَأَسْطِيِّ  
ثِقَةٌ مِنَ الثَّمَانَةِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ ، أَوْ بَعْدَهَا . التَّقْرِيبُ ص : (٢٩٠)  
وَرَاجِعْ تَهْذِيبَ الْكَامِلِ (١٤٠/١٤ - ١٤٤) .
- (٢) الْقَسَامَةُ : « الْأَيْمَانُ ، يُقْسَمُ بِهَا أَوْلِيَاءُ الدَّمِ عَلَى اسْتِحْقَاقِهِمْ دَمَ صَاحِبِهِمْ ،  
أَوْ يُقْسَمُ بِهَا الْمُتَهَمُونَ عَلَى نَفْيِ الْقَتْلِ عَنْهُمْ ، وَهِيَ مُصَدَّرٌ يُقَالُ : أَقْسَمَ ، يُقْسَمُ  
قَسَمًا وَقَسَامَةً إِذَا حَلَفَ » نَقَلْتَهُ مِنْ جَامِعِ الْأَصُولِ (٢٧٩/١٠) وَرَاجِعِ النِّهَايَةَ  
(٦٢/٤) .
- (٣) هُوَ : سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ سَاعِدَةَ ، الْمَدَنِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرَ تَرْجُمَتَهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَامِلِ (١٢٧/١٢ - ١٢٩) وَلِوَسْطِهِ  
حَدِيثٌ فِي الْقَسَامَةِ ، سَأَشِيرُ إِلَيْهِ وَمَصَادِرُهُ عِنْدَ التَّعْلِيقِ عَلَى عِبَارَةِ : « لَقَدْ  
أَوْهَمَ سَهْلٌ » الْآتِيَةَ .
- (٤) هُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُجَيْدٍ — صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ — الَّذِي ذَكَرَ اسْمَهُ هُنَا فِي عِنْوَانِ  
التَّرْجُمَةِ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُجَيْدٍ » أَنْظَرَ نَصَّ الْخَطِيبِ فِي آخِرِ هَذَا الْحَدِيثِ  
وَالتَّعْلِيقِ عَلَيْهِ .
- (٥) قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْأَصَابَةِ — بَعْدَ أَنْ نَقَلَ قَوْلَ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ ، هَذَا — : « فَلَعَلَّهُ أَسْنُّ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَسَنَةً ، أَوْ نَحْوَهَا » أَنْظَرَ  
تَفْصِيلَ قَوْلِهِ فِي الْأَصَابَةِ (٨٦/٢) تَرْجُمَةَ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، وَ (٣٩١/٢) —  
٣٩٢) تَرْجُمَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ . وَكَذَلِكَ التَّهْذِيبُ (٢٤٨/٤ - ٢٤٩)
- تَرْجُمَةَ : سَهْلٌ ، وَ (١٤٢/٦ - ١٤٣) تَرْجُمَةَ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ .
- (٦) يُقْصَدُ : أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ ، أَوْهَمَ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثَ الْقَسَامَةِ ، وَنَصَّ  
الْحَدِيثِ طَوِيلٌ وَرِوَايَاتُهُ مُتَعَدِّدَةٌ وَمُخْتَلِفَةٌ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ،  
وُجِدَ قَتِيلًا بَيْنَ يَهُودِ خَيْبَرَ ، فَجَاءَتْ وَرَثَتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
طَالِبِينَ بَدْمَهُ ، مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ فَطَلَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْ يَحْلِفَ =

الحدِيث ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى خَيْبَرَ <sup>(١)</sup> « أَنْهُ وَجَدَ قَتِيلًا <sup>٤٩</sup>  
 مِنْ أَفْنَائِكُمْ ، فِدْوَهُ ، <sup>(٢)</sup> فَكَتَبُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ : <sup>ل ١٤٤ / ب</sup>  
<sup>ل ٩٨ / ب</sup> مَا قَتَلْنَاهُ .

قَالَ : فِدْوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ <sup>(٤)</sup> «

= عَلَى ذَلِكَ خَمْسُونَ مِنْهُمْ فَيَسْتَحِقُّونَ دَمَهُ ، فَقَالُوا : لَا نَحْلِفُ عَلَى مَا لَمْ نَشْهَدْهُ ،  
 فَقَالَ : إِذَا يَحْلِفُ الْيَهُودُ ، قَالُوا : لَا نَرْضَى بِحَلْفِهِمْ ، إِنَّهُمْ كَفَّارٌ ، فَدَفَعَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِيَةَ الْقَتِيلِ إِلَى وَرَثَتِهِ لِأَنَّهُ لَا يُهْدَرُ دَمُهُ ، وَهَذَا  
 يُسَمَّى بِالْقَسَامَةِ .

وَهَذَا مُقْتَضَى حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، وَادْعَى عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُجَيْدٍ : بِأَنَّهُ  
 وَهُمْ فِي ذَلِكَ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمْ يَطَالِبْ وَرَثَةَ الْقَتِيلِ :  
 أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى دَعْوَاهُمْ .

وَحَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ مُخْرَجٌ فِي الصَّحِيحِينَ وَغَيْرِهِ . انْظُرْ جَامِعَ الْأَصُولِ  
 ( ١٠ / ٢٨٠ - ٢٨٦ ) وَرَاجِعْ فِي تَفْصِيلِ قِصَّةِ الْقَسَامَةِ ، فَتَحَ الْبَيْهَقِيُّ  
 ( ١٢ / ٢٢٩ - ٢٤٣ ) .

( ١ ) يَقْصَدُ : يَهُودَ خَيْبَرَ ، مِنْ بَابِ ذِكْرِ الْمَحَلِّ وَإِرَادَةِ الْحَالِ .  
 ( ٢ ) هَكَذَا رَسَمَهَا فِي الْأَصُولِ ، لَعَلَّهُ يَرِيدُ : وَجَدَ قَتِيلًا ، مِنْ مُتَّعٍ أَدْوَارِكُمْ ،  
 فَالْأَفْنَاءُ بِالْفَاءِ ، وَالْفَنُونَ ، مِنَ الْفِنَاءِ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ ، وَالْفِنَاءُ مَعْنَاهُ : الْمَتَّعِ  
 أَمَامَ الدَّارِ ، وَلَكِنْ جَمَعَ الْفِنَاءُ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ : « الْأَفْنِيَّةُ » وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ جَمْعَ  
 بِالْأَفْنَاءِ ، وَلِلْكَلِمَةِ الْإِفْنَاءُ ، مَعْنَى آخَرَ غَيْرِ مُوَافِقٍ مَعَ مَعْنَى الْحَدِيثِ . انْظُرْ  
 النِّهَايَةَ ( ٣ / ٤٧٧ ) وَلِسَانَ الْعَرَبِ ( ١٥ / ١٦٥ ) مَادَّةُ : « فَنَى » وَلِهَذَا  
 أَقُولُ : يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مَحْرَفَةً ، وَالصَّوَابُ : « بَيْنَ أَيْبَاتِكُمْ » كَمَا  
 وَرَدَتْ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ ، وَفِي بَعْضِهَا : « بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ » وَلَسَمَّ  
 يَرُودُ فِي رَوَايَاتِ الْحَدِيثِ : « بَيْنَ أَفْنَائِكُمْ » كَمَا فِي أَصُولِ التَّلْخِيصِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ .  
 ( ٣ ) فِدْوَهُ ، أَيُ : فَاعَطُوا دِيَّتَهُ ، « دَوَا » فَعَلَّ أَمْرًا لِلْجَمَاعَةِ ، مِنْ : « وَدَى ،  
 يَدَى » مَعْتَلَّ الْفَاءُ ، وَاللَّامُ . وَدَاهُ ، أَيُ أَعْطَى دِيَّتَهُ . انْظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ  
 ( ١٥ / ٣٨٣ ) مَادَّةُ : « وَدَى » وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ .

( ٤ ) الْحَدِيثُ بِرَوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ ، رَوَاهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي السِّيَرَةِ ( ٣ / ٤١٠ -  
 ( ٤١ ) وَابُودَاوُدَ فِي سُنَنِهِ ، كِتَابُ الدِّيَّاتِ ، بَابُ فِي تَرْكِ الْقَوْدِ بِالْقَسَامَةِ  
 ( ٤ / ١٧٩ ) وَالْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي اخْتِلَافِ الْحَدِيثِ ص : ( ٢١٣ - ٢١٤ )

هكذا جاء في هذه الرواية : « عبد الله بن بَـجِيد » فرسمناه كما رُوي لنا ،  
والصواب عبد الرحمن بن بَـجِيد ، ( ١ ) وسنذكره بعد ، في موضعه ( ٢ ) ان شاء الله .

---

( ١ ) قال الامير ابن ماكولا في الاكمال ( ١٨٧ / ١ ) : « وهذا وهم لا أدري ممن وقع » يعني تسمية عبد الرحمن بن بَـجِيد ، بعبد الله بن بَـجِيد ، وهم ، لا يدري ممن وقع

قلت : لم أجد له ترجمة باسم : عبد الله بن بَـجِيد ، وإنما ورد في جل المراجع عبد الرحمن بن بَـجِيد . انظر مثلا الاستيعاب ( ٤٢١ / ٢ ) وأسد الغابة ( ٢٨١ / ٣ - ٢٨٢ ) والاصابة ( ٣٩١ / ٢ - ٣٩٢ )

( ٢ ) انظر الترجمة « ١١٨٧ »

عبد الله بن رَسَاح وعبد الله بن رِيَسَاح

أما الأول بفتح الراء ، وبالباء المعجمة بواحدة ، فهو :  
[ ٣٠١ ] عبد الله بن رِيَاح<sup>(١)</sup> الأنصاري .

سمع أبا قتادة : الحارث بن رِيَعِي ، وأبا هريرة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص .

روى عنه : ثابت البناني ، وأبو عمران الجوني<sup>(٢)</sup> .

[ ٢٤٧ ] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان ، حدثنا إسحاق بن الحسن الحرشي ، حدثنا عفان<sup>(٣)</sup> ، حدثنا حماد - وهو ابن سلمة - عن ثابت ، عن عبد الله بن رِيَاح ، عن أبي قتادة : (( أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( إِنْ يَطِّعِ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، يَرشِدُوا )<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) كذا ضبطه في تصحيفات المحدثين ( ٦٢٧ / ٢ ) ، ومؤلف الدارقطني

( ٢ / ١٠٣٣ ) وابن سعيد الأزدى ص : ( ٥٧ ) والاكمال ( ٤ / ١٢ ) .

وله ترجمة في تاريخ الثقات للمعجلي ص : ( ٢٥٥ ) وفيه تابعي ثقة . وتهذيب الكمال ( ١٤ / ٤٨٧ - ٤٨٨ ) وذكر المحقق مصادر عديدة لترجمته . وفي التقريب ص : ( ٣٠٢ ) : (( ثقة من الثالثة قطته الأزارقة ))

( ٢ ) الجوني ، بفتح الجيم وسكون الواو ، بعدها نون ، هذه النسبة إلى جون ، بطن من الأزد ، والمشهور بالنسبة إليها كثيرون ، منهم : أبو عمران عبد الطك ابن حبيب الجوني ، الانساب ( ٣ / ٣٧٧ - ٣٧٨ ) .

( ٣ ) هو : عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي البصري ، ثقة ثبت . روى عن الحماد بن وأخرين . وعنه : كثيرون ، منهم إسحاق بن الحسن الحرشي . التهذيب ( ٧ / ٢٣٠ - ٢٣٥ ) والتقريب ص : ( ٣٩٣ ) .

( ٤ ) رسمها في د : (( ابن )) خطأ من الناسخ ، والحدِيث اسناد صحيح ورجاله ثقات ، ولم أجد من أخرجه غير الخطيب ، وذلك فيما استطعت الاطلاع عليه من المصادر وقد ورد في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما أحاديث كثيرة وأقرب حديث في المعنى ، لحديث أبي قتادة الأنصاري الذي رواه الخطيب هنا ، حديث أبي الدرداء رضي الله عنه ، ولغظه : (( قال رسول الله صلى الله =

[ ٣٠٢ ] وعبد الله بن رباح<sup>(١)</sup> ، أبورباح القرشي الكوفي

حدث عن أبي عمرو الشيباني ، ورباح<sup>(٢)</sup> بن الحارث .

روى عنه مسعر بن كدام ، وسفيان الثوري .

[ ٢٤٨ ] أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي ،

أخبرنا أحمد بن يوسف بن خالد ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا عبد الله بن

داود ، / عن مسعر ، عن عبد الله بن رباح ، عن رباح<sup>(٢)</sup> بن الحارث ، عن عمار<sup>ظ</sup>

ابن ياسر قال : « لا تقولوا : كفر أهل الشام ، ولكن قولوا : ظلموا وفسقوا »<sup>(٣)</sup> .

= عليه وسلم : اقتدوا بالذين من بعدي : أبي بكر وعمر ، فإنهما حبلا لله

المدود ، ومن تسكك بهما ، فقد تسكك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها »

قال الهيثمي في المجمع ( ٥٣ / ٩ ) : « رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم »

والله أعلم .

وحدثنا حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ، ولفظه : « قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : « اقتدوا بالذين من بعدي ، أبي بكر وعمر » رواه الترمذي

المناقب ، مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ( ٦٠٩ / ٥ - ٦١٠ ) وقال :

« هذا حديث حسن »

ورواه ابن ماجه في المقدمة ، فضل أبي بكر الصديق ( ٣٧ / ١ ) والامام أحمد

في المسند ( ٣٨٢ / ٥ )

( ١ ) رباح ، بالراء ، والباء الموحدة ، آخره حاء مهبطه ، كذا ورد ضبطه في

تصحيفات المحدثين ( ٦٢٧ / ٢ ) والاكمل ( ١١ / ٤ ) والتوضيح ( ٣٧ / ٣ )

ولعبد الله بن رباح ، أبورباح القرشي الكوفي ترجمة في التاريخ الكبير ( ٨٥ / ٥ )

والجرح والتعديل ( ٥٢ / ٥ ) وتاريخ الثقات للعجلي ص : ( ٢٥٥ ) وفيه :

« النخعي ، كوفي ثقة » وثقات ابن حبان ( ٣٤ / ٧ ) وفيه : « القيسي »

( ٢ ) رباح ، بكسر الراء ، بعدها مشاة تحتية . كما في مؤلف الدارقطني

( ١٠٣٦ / ٢ ) وابن سعيد الأزدي ص : ( ٥٧ ) والاكمل ( ١٤ / ٤ ) .

( ٣ ) الخبر ، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ( ٢٩٠ / ٥ ) من طرق ، منها طريق

عبد الله بن رباح - صاحب الترجمة -

كما رواه أيضا ، من طريق عبد الله بن رباح ، البيهقي في السنن ( ١٧٤ / ٨ ) ،

= ومعنى الخبر : أن أهل الشام قاتلوا عليا كرم الله وجهه في حرب صفين ،

وأما الثاني بكسر الراء <sup>(١)</sup> ، والياء المعجمة باشتيين

من تحتها ، فهو :

[ ٣٠٣ ] عبد الله بن رِيَّاح <sup>(٢)</sup> اليماني

حدث عن عِكْرَمَةَ بنِ عَمَّارٍ .

روى عنه سَعْدُ بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري . <sup>(٣)</sup>

= وعَمَّار بن ياسر رضی الله عنه ، الصحابي الجليل الذي كان من المسلميين الأوائل كان مع علي كرم الله وجهه في هذا الحرب ، فأوصى بعض أصحابه : أن لا يعتقدوا بأن أهل الشام الذين قاتلوا علياً كفروا بذلك ، كما يعتقده الخوارج : بأن مرتكب الكبيرة كافر ، بل نقول : إنهم ظلموا ، وفسقوا ، وهذه هي عقيدة أهل السنة والجماعة - والله ولي التوفيق .

( ١ ) في د : بكسر الزاي ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من ظه والمختصر ، ومراجع الترجمة .

( ٢ ) وكذا ورد ضبطه في الاكمال ( ١٧ / ٤ ) والمشتبه ( ٣٠٤ / ١ ) والتبصير ( ٥٨٨ / ٢ ) والتوضيح ( ٣٢٧ / ٣ ) ، إلا أن نسبة في التبصير والتوضيح : (( اليماني )) بالميمين بينهما ألف . واليماني - بالميم والنون ، بينهما ألف ، نسبة الى اليمن ، البلد المشهور . وأما اليماني ، بالميمين ، نسبة الى اليمامة قال السمعاني في الأنساب ( ٥٢٢ / ١٣ ) : (( وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة )) وقال ياقوت في معجم البلدان ( ٤٤٢ / ٥ ) : (( وبين اليمامة ، والبحرين عشرة أيام ، وهي معدودة من نجد )) وحول هذه الترجمة كلام غير ما ذكرت . انظر التعليق التالي .

( ٣ ) ويعد هذا في المختصر : (( وروى محمد بن غالب ، عن سعد ، فقال : عن

عبد الله بن زياد ، عن عِكْرَمَةَ ))

وهذا يفيد : أن هناك رواية أخرى ، عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، وفيها اسم صاحب الترجمة : (( عبد الله بن زياد )) اي : بالزاي في أوله ، ثم مشناة تحتية ، وبعد الألف دال مهلطة ، وذلك في اسم أبيه .

ويبقى الاشكال هنا : أن هذه الزيادة في المختصر ، هل هي من كلام صاحب المختصر ؟ أم من كلام الخطيب ؟ كانت موجودة في أصل صاحب المختصر

ولكنها سقطت من نسختي د ، و ظ . والاحتمال الثاني هو الراجح عندي ، =



[ ٢٤٩ ] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب السوزان ،  
أخبرنا جدي لأمي<sup>(١)</sup> : أبو بكر محمد بن عبد الله بن الفضل بن قفرجل ، حدثنا

= فإن المشهور في اسم صاحب الترجمة هو : (( عبد الله بن زياد اليماني )) هكذا  
وردت ترجمته في التاريخ الكبير ( ٩٥ / ٥ ) وفيه : (( منكر الحديث )) والجرح  
والتعديل ( ٦٢ / ٥ ) وضعفاء العقيلي ( ٢٥٧ / ٢ ) وثقات ابن حبان  
( ٣٤١ / ٨ ) والميزان ( ٤٢٤ / ٢ ) واللسان ( ٢٨٧ / ٣ ) .

وترجم له المزي في تهذيب الكمال ( ٩٦٧ / ٢ ) وابن حجر في التهذيب  
( ٣٢١ / ٧ ) باسم : علي بن زياد اليماني ، بناءً على رواية ابن ماجه  
للحديث الآتي ذكره هنا عند الخطيب .

ولكنهما قالا : (( والصواب : عبد الله بن زياد )) وقال ابن حجر : (( قلت :  
هو أبو العلاء عبد الله بن زياد ، فلعله كان في أصل ابن ماجه : )) ثنا  
أبو العلاء بن زياد ، فتغيرت ، فصارت علي بن زياد ))

فالحاصل : أنه مشهور باسمه : عبد الله بن زياد اليماني ، وأما باسم : عبد الله  
ابن رياح اليماني ، أو اليماني ، كما ترجم له الخطيب هنا ، وتبعه الأثير  
ابن ماكولا في الاكمال ، فغير مشهور .

لم أجد ذكره بهذا الاسم في كتب التراجم ، عدى كتب الضبط ، لا في الكتب  
المتقدمة على الخطيب ، ولا بعده .

ومن منهج الخطيب في هذا الكتاب : أنه يترجم للراوى مع نظيره في اسمه ، فإن  
ذكر في إحدى الروايات باسم آخر ، غير الاسم الذى ذكره مع نظيره ، يشير  
اليه ، انظر مثلا الترجمة ( ٣٠٠ ) .

وبناءً على هذا ، ترجم الخطيب لعبد الله بن زياد اليماني ، باسم : عبد الله  
ابن رياح اليماني ، أو اليماني ، مع نظيره : عبد الله بن رياح - بالسراة ،  
والموحدة ، آخره حاء مهمله - وذلك حسب الرواية التى وقعت عنده ، ولكن لما  
كان اسمه المشهور : عبد الله بن زياد ، فبعيد كل البعد : أنه لا يعلم به  
فلا يشير اليه ، ولذلك أقول بالتأكيد : إن عبارة : (( وروى محمد بن غالب  
عن سعد ، فقال : عن عبد الله بن زياد ، عن عكرمة )) مختصرة من عبارة  
طويلة للخطيب ، لكنها سقطت في نسختي د ، و ظ - والله أعلم بالصواب .

( ١ ) هكذا بوضوح في أصول التلخيص ، وورد في تاريخ بغداد ( ٣٨٠ / ٤ - ٣٨١ )  
ترجمة شيخ الخطيب : أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب ، أبي الحسين =

محمد بن سعيد بن حماد بن ماهان ، حدثنا ابراهيم بن الوليد - يعنى -  
الجشاش - (١) حدثني سعد (٢) بن عبد الحميد الأنصاري ، حدثنا عبد الله بن  
رياح اليماني ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن  
أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( نحنُ بنو عبدِ المطلبِ سادةُ أهلِ  
الجنةِ أنا وعلى ، وجعفر ، وحمة ، والحسن والحسين والمهدي ) (٣)

- = الوزان : (( سمع جده لأبيه : أبا بكر بن قفرجل )) وهذا خطأ ، والصواب  
ما في أصول التلخيص ، قال الخطيب في ترجمة : محمد بن عبيد الله بن  
الفضل بن قفرجل ، في تاريخ بغداد ( ٢٣٢ / ٢ ) : (( حدثنا عنه ابن بنته :  
أحمد بن محمد . . . )) الخ .
- (١) الجشاش ، بفتح الجيم والشين المعجمة المشددة ، وبعد الألف معجمة  
أخرى كذا ورد ضبطه في هامش الأنساب ( ٢٥٦ / ٣ ) وراجع التبصير  
( ٢٣٢ / ١ ) .
- (٢) في د : سعيد ، على وزن فعيل ، خطأ ، والصواب ما أثبت من ظه ، وراجع  
تاريخ بغداد ( ١٢٤ / ٩ - ١٢٦ ) وتهذيب الكمال ( ٢٨٥ / ١٠ - ٢٨٢ ) .
- (٣) الحديث ، أخرجه ابن ماجه ، الفتن ، باب خروج المهدي ( ١٢٦٨ / ٢ )  
وفيه : (( على بن زياد اليماني ، عن عكرمة بن عمار )) قال المزى في تحفة  
الأشراف ( ٨٦ / ١ ) : (( والصواب : عبد الله بن زياد ))  
وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ( ٢٠٥ / ٤ ) : (( هذا اسناد فيه مقال ،  
على بن زياد ، لم أر من جرّحه ، ولا من وثقه ، وباقي الرجال ثقات ، قال  
المزى في الأطراف : كذا عنده ، والصواب عبد الله بن زياد )) انتهى .  
قلت : فان كان الصواب عبد الله بن زياد ، فهو منكر الحديث ، قاله الامام  
البخاري في التاريخ الكبير ( ٩٥ / ٥ ) فاسناد الحديث ضعيف جدا .  
وأخرجه بهذا الاسناد : الحاكم في المستدرک ( ٢١١ / ٣ ) وقال : (( هذا  
حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه )) ولكن الذهبي قال في مختصره :  
(( قلت : ذا موضوع )) . وللحديث اسناد آخر ، أخرجه به أبو نعيم في أخبار  
أصبهان ( ١٣٠ / ٢ ) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ( ٤٣٤ / ٩ ) وقال  
(( هذا الحديث منكر جدا ، وهو غير ثابت ، وفي اسناده غير واحد من  
المجهولين )) والله أعلم .

[ ٣٠٤ ] وعبد الله بن رياح <sup>(١)</sup> / العجلاني .

سمع أبا الخليل الفزاري الشاعر قوله :

روى عنه : مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ .

وخبره في كتاب : « كلف <sup>(٢)</sup> السودان » - لمحمد بن خلف بن المرزبان .

( ١ ) رياح ، بكسر الراء ، بعدها مشاة تحتية ، آخره حاء مهملة ، كذلك ورد

ضبطه في الاكمال ( ١٧/٤ ) وفيه نص كلام الخطيب ، لعلى الأمير نقله منه .

وانظر أيضا التيسير ( ٥٨٩/٢ ) والتوضيح ( ٣٢٧/٣ )

والعجلاني بفتح العين المهملة ، وسكون الجيم ، وفي آخرها النون ، هذه

النسبة الى بنى عجلان ، كما في الأنساب ( ٨ / ٤٠٤ )

( ٢ ) هكذا رسمها في الأصول - بالكاف ، واللام ، والفاء - وذكر اسماعيل باشا

البغدادي في هدية العارفين ( ٢٦/٢ ) كتابا لمحمد بن خلف بن المرزبان

هذا ، باسم : « السودان وفضلهم على البيضان » ونقله عنه عمر رضا كحالة

في معجم المؤلفين ( ٢٨٥/٩ ) ، فلعل الخطيب يقصد هذا - والله أعلم .

ويحتمل أن يكون هذا كتاب آخر لابن المرزبان ، ألفه فيما يحدث من التغييرات

في وجه رجل أسود اللون ، قال ابن منظور في لسان العرب ( ٣٠٧/٩ ) مادة

ك ل ف : « الكَلْفُ شَيْءٌ يعلو الوجه ، كالسَّمِمْ . كَلْفٌ وَجْهُهُ ، يَكْفُ كَلْفًا ،

وهو أكلف تغير . والكَلْفُ ، والكُلْفَةُ : حُمْرَةٌ وكِدْرَةٌ تعلو الوجه ، وقيل : لسون

بين السواد والحمره ، وقيل : هو سواد يكون في الوجه ، وقد كَلْفَ . وَبَعِيرٌ

أَكْلَفٌ ، وناقية كَلْفَاءٌ ، وبه كُفَّةٌ ، كل هذا في الوجه خاصة ، وهو لون يعلو

الجلد ، فيُغَيَّرُ بشرته » والله تعالى أعلم .

وأما المراجع القديمة التي استطعت الاطلاع عليها ، فلم تذكر لابن المرزبان

كتابا بهذا الاسم . انظر مثلا سير الاعلام ( ٢٦٤/١٤ ) وما ذكره المحقق فسي

هاشبه من المصادر - والله الموفق .

عبد الله بن خُبَيْبٍ وعبد الله بن حَبِيبٍ

أما الأول بضم الخاء المعجمة ، وفتح الباء بعدها ، فهو :

[ ٣٠٥ ] : عبد الله / بن خُبَيْبٍ <sup>(١)</sup> الجُهْنِي المَدَنِي يقال : إن لَه ظ  
صُحبة. <sup>(٢)</sup>

حدث عنه ابنه : « معاذ »

[ ٢٥٠ ] أخبرني عبد العزيز بن أبي الحسن القَرْمِيسِي <sup>(٣)</sup> ، حدثنا محمد

ابن أحمد بن محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن علي بن شَبِيب المَعْرِي ، حدثني  
يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب <sup>(٤)</sup> قال أخبرني ابن أبي ذئب ، عن أسيد بن

(١) كذا ورد ضبطه في تصحيفات المحدثين (٤٤١/٢) ومؤلف الدارقطني

(٢/٢٣٢) وابن سعيد الأزدى ص (٤٧) وذكر ابنه : معاذ ، والاكمال

(٢/٣٠٢) والمشتبه (١/٢١٥) والتبصير (١/٤٠٩ - ٤١٠) وفيهما ذكر  
لأبناء عبد الله بن خُبَيْب هذا ، ولم يُذكر هو .

(٢) هكذا ذكر الخطيب بصيغة التبريز : أن له صحبة ، ويفهم من ذلك

أن الراجح عند الخطيب : أنه ليس صحابيا . ولكن وردت له ترجمة في طبقات

ابن سعد (٤/٣٥١) والتاريخ الكبير (٥/٢١) والجرح والتعديل

(٥/٤٣) وثقات ابن هبّان (٣/٢٣٢) والاستيعاب (٢/٢٩٢) وأسند

الغاية (٣/١٥٠) والاصابة (٢/٣٠٢) وتهذيب الكمال (١٤/٤٥٠ - ٤٥٢)

والكشاف (٢/٧٤) والتهذيب (٥/١٩٧) والتقريب ص : (٣٠١) والخلاصة

ص : (١٩٥ - ١٩٦) وُذكر في هذه المراجع جزماً : أنه صحابي ، إلا أن بعضهم

أشاروا إلى اختلاف الرواية في الحديث الآتي ذكره عند الخطيب - والله أعلم .

كما جزم بكونه صحابيا الدارقطني في المؤلف (٢/٦٣٢) والعسكري في

التصحيفات (٢/٤٤١) .

(٣) رسمها في الأصول : القوميسي ، بالواو بعد القاف ، والصواب ما أثبت بالراء

وهي بكسر القاف ، وسكون الراء وكسر الميم ، والسين المهملة المكسورة ، بين

اليائين الساكتين - آخر الحروف - والنون في آخرها . هذه النسبة التي

قريسين ، بلدة بجبال العراق . الأنساب (١٠/١١٠) وذكرها ياقوت في

معجم البلدان (٤/٣٣٠) بفتح القاف - والله أعلم .

(٤) هو : عبد الله بن وهب المصري . روى عن . . . محمد بن عبد الرحمن ابن أبي =

أبي أسيد<sup>(١)</sup> ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني ، عن أبيه أنه قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( قُلْ ، فَسَكَتٌ ، ثم قال : قُلْ ، فلم أدر ما أقول ، فقال لى الثالثة ، فقلت : ماذا أقولُ يا رسولَ الله ؟ ، فقال : ( قل هو الله أحد - قل أعوذ برب الفلق ، قل أعوذ برب الناس ، ثلاث مرات حين تُصْبِحُ ، وحين تُسَبِّحُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ )<sup>(٢)</sup> وهكذا رواه زيد بن أسلم عن معاذ<sup>(٣)</sup> ، وخالفهما عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة ، فرواه عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، عن عقبة ابن عامر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .<sup>(٤)</sup>

= نذب ، وآخرين . . . روى عنه . . . يونس بن عبد الأعلى ، وآخرون راجع

تهذيب الكمال (٢/٢٥٣ - ٢٥٤) خ

(١) أسيد ، بفتح الألف ، وكسر السين المهملة فى الموضعين ، كما فى التقريب

ص : (١١١)

(٢) فى د : « عن » بدل من ، والمثبت من ظ ومصادر التخريج . والحد يث

بهذا الاسناد ، أى : عن ابن أبي نذب ، عن أسيد بن أبي أسيد السخ ،

أخرجه ابوداود ، الأدب ، باب مايقول إذا أصبح (٤/٣٢١ - ٣٢٢) ،

والترمذى ، الدعوات ، باب فى انتظار الفرج وغير ذلك (٥/٥٦٧ - ٥٦٨) ،

وقال : « وهذا حديث حسن صحيح ، غريب من هذا الوجه » والنسائى فى

المجتبى ، الاستعانة (٨/٢٥٠) وابن سعد فى الطبقات (٤/٣٥١) والامام

البخارى فى التاريخ الكبير (٥/٢١) وعبد الله بن الامام أحمد فى زوائده

على مسند أبيه (٥/٣١٢) وفى لفظ الحديث زيادة واختلاف ، عما رواه الخطيب

هنا . والله أعلم .

(٣) أخرج روايته النسائى فى المجتبى ، الاستعانة (٨/٢٥٠ - ٢٥١) والامام

البخارى فى التاريخ الكبير (٥/٢١) .

(٤) تجد رواية عقبة بن عامر ، أيضا فى المرجعين السابقين . وقال المزى فى

تهذيب الكمال (١٤/٤٥٢) : « وقد اختلف فيه على معاذ بن عبد الله بن

خبيب ، فقليل : هكذا - أى : مثل رواية أسيد بن أبي أسيد ، وزيد بن أسلم

عن معاذ بن عبد الله بن خبيب - وقيل : عنه ، عن عقبة بن عامر ، وقيل : عنه

عن أبيه ، عن عقبة بن عامر » .

= وأشار الحافظ ابن حجر فى الاصابة (٢/٣٠٣) الى هذا الاختلاف فى رواية

وأما الثاني بفتح الحاء المهملة ، وكسر الباء ، بعدها ، فهو :

[ ٣٠٦ ] عبد الله بن حبيب بن ربيعة<sup>(١)</sup> أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي .

سمع عثمان بن عفان ، وعلی بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وأبا موسى

الأشعري .

روى عنه سعد بن عبيدة ، وأبو اسحاق الهمداني وإبراهيم النخعي ، وسليم

البطين<sup>(٢)</sup> ، وأبو حصين<sup>(٣)</sup> عثمان بن عاصم .

[ ٢٥١ ] أخبرنا أبو بكر محمد بن الطيب<sup>(٤)</sup> بن سعيد الصباغ ، أخبرنا

= الحديث عن معاذ بن عبد الله بن حبيب ، ثم قال : « ولا يبعد أن يكون

الحديث محفوظاً من الوجهين ، فإنه جاء أيضاً من حديث ابن عباس الجهني ،

ومن حديث جابر بن عبد الله الأنصاري » انتهى .

( ١ ) ربيعة ، بضم الراء ، وفتح الموحدة ، بعدها مثناة تحتية مشددة مكسورة . كما

في التقريب ص : ( ٢٩٩ ) والخلاصة ص : ( ١٩٤ ) .

ولعبد الله بن حبيب هذا ، ترجمة في تاريخ بغداد ( ٤٣٠ / ٩ - ٤٣١ ) وغاية

النهاية في طبقات القراء<sup>(١)</sup> ( ٤١٣ / ١ - ٤١٤ ) وتهذيب الكمال ( ٤٠٨ / ١٤ ) -

٤١٠ ) وسير أعلام النبلاء<sup>(٢)</sup> ( ٢٦٧ / ٤ - ٢٧٢ ) وفي هاشمها سرد واف لمصادر

ترجمته . وفي تاريخ وفاته اختلاف ، ذكر في هذه المراجع ، قال الحافظ ابن

حجر في التقريب ص : ( ٢٩٩ ) : « ثقة ثبت من الثانية ، مات بعد السبعين »

( ٢ ) رسمها في د : « بطير » بالراء في آخره ، خطأ من الناسخ ، والصواب

ما أثبت من ظ ، بالنون في آخره ، وهي : بفتح الباء المعجمة بواحدة ، وكسر

الطاء المهملة ، آخره نون ، كما في الاكمال ( ٣٣٤ / ١ ) وراجع التهذيب

( ١٣٤ / ١٠ ) والتقريب ص : ( ٥٣٠ ) واسمه : مسلم بن عمران ، أو ابن أبي

عمران البطين .

( ٣ ) حصين ، بفتح الحاء ، وكسر الصاد المهملتين ، وفي آخره النون ، كما في

الاکمال ( ٤٨٠ / ٢ ) .

( ٤ ) في د رسمها : « الطيه » خطأ من الناسخ ، والمثبت من ظ ، وتاريخ

بغداد ( ٣٨٣ / ٥ )

أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد / (١) حدّثنا هلال بن العلاء ، حدّثنا أحمد ل ١٠٠ /  
ابن عبد الله بن زهير ، عن أبي إسحاق ، (٢) عن عبد الله بن حبيب قال : سمعت ابن  
سمعود يقول : « أنزل عليه صلى الله عليه وسلم المفضل (٣) بحكمة ، وكنا نقرأه ، ولا نقرأ  
غيره » .

[ ٣٠٧ ] وعبد الله بن حبيب بن زيد الكندي . (٤)

(١) النجاد ، يفتح النون ، والجيم المشددة ، وفي آخرها الدال المهملة ، هذه  
النسبة الى النجاد ، وهي حرفة ، بمعنى خياطة اللحف والحشايا . انظر  
الأنساب ( ٣٠ / ١٣ ، و ٣٢ ) .

(٢) هو : أبو إسحاق السبيعي ، الهمداني : عمرو بن عبد الله بن عبّيد ، انظر  
ترجمته في التهذيب ( ٦٣ / ٨ - ٦٧ ) والتقريب ص : ( ٤٢٣ ) .

(٣) قسّم القرآن الكريم الى أربعة أقسام ، وجعل لكل قسم منه اسم  
القسم الأول : الطوال ، اسم للصور الطويلة ، التي آياتها كثيرة .  
القسم الثاني : المثني ، اسم للصور التي تبلغ عدد آياتها أكثر من مائة ،  
أو ما يقاربها .

القسم الثالث : المثاني ، وهي التي بعد المثني  
القسم الرابع : المفصل ، والراجح عند ابن حجر ، أنها من سورة ق ، التي  
آخر القرآن الكريم . انظر ذلك في فتح الباري  
( ٢٤٩ / ٢ ، و ٢٥٩ ) والاتقان ص : ( ٧٥ ، و ٨٤ ) .

وأما الخبر الذي رواه الخطيب هنا ، عن ابن سمعود رضي الله عنه ، ففسى  
اسناده : أحمد بن عبد الله بن زهير ، لم أقف على ترجمة له ، وبقية رجاله  
ثقات . ورواه بنحوه ابن أبي شيبة في المصنف ( ٥٢٢ / ١٠ ) والطبراني فسى  
الأوسط قاله الهيثمي في المجمع ( ١٥٧ / ٢ ) وأضاف : « وفيه خديج بن  
معاوية ، وثقه أحمد وغيره ، وضعفه جماعة » . والخبر عند ابن أبي شيبة ،  
باسناد آخر ، ليس فيه : خديج بن معاوية - والله أعلم .

(٤) ورد ذكره في ترجمة أبيه : حبيب بن زيد الكندي ، في أسد الغاية ( ٣٧٠ / ١ )  
والاصابة ( ٣٠٧ / ١ ) ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المراجع .

حدث عن أبيه .

روى عنه الحسين بن زيد الكندي . واسنادُ حديثه فيه نظر . (١)

[ ٢٥٢ ] أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب ، حدثنا أبو بكر الاساعلي (٢) ،

أخبرني محمد بن خلف - هو ابن المرزبان - حدثنا محمد / يعني : ابن المطلب <sup>و</sup> ل ٧٥ ب /

الخزاعي ، حدثنا علي - هو ابن قرين - (٣) حدثنا الحسين بن زيد الكندي قال :

سمعتُ عبد الله بن حبيب الكندي يحدث ، عن أبيه : حبيب بن زيد قال : سألتُ

النبي صلى الله عليه وسلم : ما للمرأة من زوجها اذا مات ؟ قال : ( لها الربعُ اذا لم

يكن له ولد ، فان كان له (٤) ولد ، فلها الثمن )

(١) يشير الى أن حديثه ، من طريق علي بن قرين ، وهو متروك ، نسب اليه

الكذب والوضع ، كما في تاريخ بغداد ( ١٢ / ٥١ - ٥٢ ) والميزان ( ٣ / ١٥١ )

واللسان ( ٤ / ٢٥١ - ٢٥٢ )

(٢) هو الامام الحافظ الحجة الفقيه ، شيخ الاسلام ، ابو بكر ، أحمد بسنن

ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجاني ، الاساعلي ، صاحب مؤلفات

عدة ، توفي سنة ( ٣٧١ ) انظر ترجمته بالتفصيل في سير الاعلام ( ١٦ / ٢٩٢ )

(٣) قرين ، بفتح القاف ، وكسر الراء ، آخره نون ، كما في الاكمال ( ٧ / ١٠٧ )

(٤) في الأصول : (( لها )) بضمير المؤنث ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبتت

بضمير المذكر ، فانه راجع الى زوج المرأة ، لا اليها ، لأن في ميراث المرأة

عن زوجها يُنظر الى أولاد زوجها ، لا الى أولادها .

وأما أولاد المرأة فتعتبر في ميراث زوج المرأة عنها ، وهذا ثابت ومشهور في

احكام الفرائض ، والله الموفق .

والحديث اسناده ، واه ، وساقط ، ففيه : علي بن قرين ، قيل فيه : ضعيف

متروك ، وضاع ، كذاب . كما في تاريخ بغداد ( ١٢ / ٥١ - ٥٢ ) والميزان

( ٣ / ١٥١ ) واللسان ( ٤ / ٢٥١ - ٢٥٢ ) .

وفيه : الحسين بن زيد الكندي . وعبد الله بن حبيب بن زيد الكندي

- صاحب الترجمة - لم أجد من ترجم لهما في المراجع التي استطعت الاطلاع

عليها .

وأما متن الحديث ، فهو موافق لنص القرآن الكريم في ميراث المرأة عن زوجها =



[ ٢٠٨ ] وعبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الكوفي .<sup>(١)</sup>

واسم أبي ثابت : قيس مولى بني أسد .

سمع<sup>(٢)</sup> أباه : حبيباً ، وعامراً الشَّعْبِيَّ ، وأبا جعفر محمد بن علي ، وطاوساً ،

وعطاءً بن أبي رباح ، وسعيد بن جبيرة ، والقاسم بن أبي بزة .<sup>(٣)</sup>

روى عنه وكيع ، وأبونعيم : الفضل بن دكين ، وسورة بن الحكم

[ ٢٥٣ ] أخبرنا علي بن أبي بكر الطَّرازِيَّ ،<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب الأصم ، حدثنا العباس<sup>(٥)</sup> بن محمد الدوري ، حدثنا سورة بن الحكم

= قال الله تعالى : (( وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ ، فَإِنْ كَانَ لَكُمْ

وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكْتُمْ ) سورة النساء ، من الآية ( ١٢ ) .

وقد ذكر الحديث بهذا الاسناد ، ابن الأثير في أسد الغابة ( ٣٧٠ / ١ ) ،

والحافظ ابن حجر في الإصابة ( ٣٠٧ / ١ ) ونسباً تخريجه إلى أبي الحسن علي

ابن سعيد العسكري المتوفى سنة ( ٣٠٠ ، أو ٣٠٥ ، أو ٣١٣ ) كما فس

أخبار أصبهان ( ١٢ / ٢ ) وسير الاعلام ( ٤٦٣ / ١٤ ) .

وأشار الحافظ ابن حجر رحمه الله أيضاً إلى تخريج أبي بكر الاسماعيلي

لهذا الحديث ، ونحن نرى : أن الخطيب رواه أيضاً ، من طريق أبي بكر

الاسماعيلي والله أعلم .

( ١ ) له ترجمة في ثقات ابن حبان ( ٢٦ / ٧ ) والجمع للقيسراني ( ٢٧٢ / ١ ) وتهذيب

الكمال ( ٤٠٦ / ١٤ - ٤٠٧ ) وذكر المحقق في هامشه مراجع كثيرة لترجمته .

وقال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب ص : ( ٢٩٩ ) : (( ثقة من السادسة ))

( ٢ ) في ظ : (( فسمع )) بالفاء في أوله .

( ٣ ) بزة ، بفتح الموحدة ، والزاي المشددة . كما في الاكمال ( ٢٥٤ / ١ ) والتقريب

ص ( ٤٤٩ ) .

( ٤ ) الطَّرازِيَّ ، بكسر الطاء المهملة ، وفتح الراء ، وفي آخرها الزاي بعسـ

الألف هذه النسبة إلى من يعمل الثياب المطرزة ، أو يستعملها ، كما فس

الأنساب ( ٢٢٤ / ٨ ) .

( ٥ ) في ظ : أبو العباس ، خطأ من الناسخ ، فإنَّ العباس بن محمد الدوري ،

كنيته : أبو الفضل ، وليست أبا العباس . انظر تاريخ بغداد ( ٢٢٧ / ٩ ) ،

ترجمة سورة بن الحكم ، و ( ١٤٤ / ١٢ - ١٤٦ ) ترجمة الدوري ، نفسه

والانساب ( ٣٦٠ / ٥ ) .

صاحب الرأي - حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت / ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

( ١ ) وسعيد بن جبيرة عن ابن عمر : « أنهما صليا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
بجمع : المغرب والعشاء بإقامة بغير آذان » ( ٢ )

( ١ ) عبارة : وسعيد بن جبيرة ، معطوف على عطاء . يعنى : عبد الله بن حبيب بن  
أبي ثابت يروى عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس . وعن سعيد بن جبيرة ،  
عن ابن عمر . وابن عباس ، وابن عمر رض الله عنهم ، هما صليا مع النبي صلى  
الله عليه وسلم الخ .

( ٢ ) الحديث ، فى اسناده : سورة بن الحكم ، ترجم له ابن أبي حاتم فى الجرح  
والتعديل ( ٣٢٧/٤ ) والخطيب فى تاريخ بغداد ( ٢٢٧/٩ ) ولم يذكر فى  
فيه جرحا ، وبقية رجاله ثقات . والحديث من طريق سعيد بن جبيرة عن  
ابن عمر رض الله عنهما ، أخرجه مسلم ، الحج ، باب الأفاضة من عرفات إلى  
المزدلفة ، واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعا بالمزدلفة فى هـ  
الليلة ( ٩٣٧/٢ ) وأبو داود ، المناسك ، باب الصلاة بجمع ( ١٩٢/٢ ) و  
الترمذى ، الحج ، باب ما جاء فى الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة  
( ٢٣٥/٣ ) والنسائى ، مناسك الحج ، الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة  
( ٢٦٠/٥ ) والطحاوى فى شرح معانى الآثار ( ٢١٢/٢ ) والبيهقى فى السنن  
( ١٢١/٥ ) .

وأما ابن عباس رض الله عنه ، فقد روى عنه فى الجمع بين الصلاتين فى الحضر  
والسفر ، أحاديث ، ولكن الجمع بين المغرب والعشاء ، فى المزدلفة ، وإقامة  
بغير آذان ، فلم أجد عنه رواية فى ذلك .

وقال ابن قيم الجوزية فى شرحه على سنن أبي داود : « وقد ثبت عن ابن عباس  
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلاتين بالمزدلفة بإقامة واحدة » انظر  
تهذيب ابن قيم ، فى هامش مختصر سنن أبي داود للمندرى ( ٤٠٠/٢ ) .

وقال العيني فى عمدة القارى ( ١٧٣/٨ ) تعليقا على رواية ابن عمر : « وكذا  
رواه ابن عباس مرفوعا عند مسلم » ونقل عنه هذا الكلام المباركورى فى شرحه  
على جامع الترمذى باسم : تحفة الأحمدي ( ٦٣١/٣ ) .

وقد وقعت كثيرا ، للبحث عن رواية ابن عباس ، فى صحيح مسلم ، بتحقيق =

[ ٣٠٩ ] وعبد الله بن حبيب الخراساني (١)

حدث عن عبيد الله بن عمرو الرقي (٢) — روى عنه عبد الملك بن عبد الحميد

الميموني . وأورد حديثه أبو جعفر المطين في معجم شيوخه . (٣)

= فؤاد عبد الباقي ، وطبعة دار إحياء التراث العربي ، مع شرح النووي ، وغيره من كتب الحديث ، فلم أجد تلك الرواية عن ابن عباس رضي الله عنه — والله أعلم .

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٣٨ / ٥ ) : « عبد الله بن حبيب بن يزيد الرافقي . روى عن عبيد الله بن عمرو . كتب أبي عنه بالرقعة »

فلعله ، وصاحب الترجمة : عبد الله بن حبيب الخراساني هذا ، واحد ، والا فلم نذكر له ترجمة في المراجع التي استطعت الاطلاع عليها .

(٢) في د ، رسمها : « البرقي » بالباء الواحدة والراء ، والمثبت من الجرح والتعديل ( ٣٢٨ / ٥ ) والتقريب ص : ( ٣٧٣ ) وهي : بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة ، هذه النسبة الى الرقة ، وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة . كما في الأنساب ( ١٥١ / ٦ ) ومعجم البلدان ( ٥٨ / ٣ - ٥٩ ) .

(٣) أبو جعفر المطين : محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي ، ترجم له كثيرون ، وذكروا له مؤلفات ، ليس فيها كتابا باسم معجم شيوخه . انظر مثلاً سير الاعلام ( ٤١ / ١٤ - ٤٢ ) وما ذكر في هامشه من المصادر . وعلى هذا ما ذكره الخطيب هنا ، من مؤلف لمطين في معجم شيوخه ، زيادة علمية ، لا تجدها في غير كتاب التلخيص ، مما يزيد من أهميته — والله أعلم .

عبد الله بن مُحَرِّز وعبد الله بن مُحَرَّر

أما الأول بمسكون الحاء ( وكسر )<sup>(١)</sup> الراء ، بعدها زاي ، فهو :

[ ٣١٠ ] عبد الله بن مُحَرِّز<sup>(٢)</sup> الدِّمَشْقِيُّ .

روى<sup>(٣)</sup> أبو زرعة : عبد الرحمن بن عمرو عن ابنه : مُحَرِّز بن عبد الله ، عنه فى

تاريخه .<sup>(٤)</sup>

كتب إلى أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقى ، وحد ثنا

عبد العزيز بن أبي طاهر عنه ، قال أخبرنا أبو الميمون ، عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر

ابن راشد البجلي ، أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى<sup>(٥)</sup> ، حدثنى مُحَرِّز بن

عبد الله بن مُحَرِّز عن أبيه قال : (( توفى زريق<sup>(٦)</sup> بن حيان الفزارى بِنَيْقِيَّة<sup>(٧)</sup> ، بأرض

( ١ ) بين القوسين ساقط فى ظ .

( ٢ ) وكذا — اى : بضم الميم ، وسكون الحاء المهمله ، وكسر الراء ، بعدها هـ —

زاي — ضبطه ابن ناصر الدين الدمشقى فى التوضيح ( ٤ / ٣٧ خ ) وغالب ظنسى

أنه اقتبس من كتاب الخطيب هذا ، لعدم وروده فى غيره من كتب الضبط والله أعلم .

( ٣ ) فى ظ : (( روى عنه أبو زرعة )) كلمة عنه ، مفعلة من الناسخ ، وليس هذا محلها

واقراً الفقرات التالية فى الأصل .

( ٤ ) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقى ( ١ / ٢٤٢ ، ٢ / ٦٩٤ )

( ٥ ) فى الأصول : (( البصرى )) بموحدة ، خطأ من الناسخ ، والصواب : (( النصرى ))

يفتح النون ، وسكون الصاد المهمله ، وفى آخرها راء ، هذه النسبة الى قبيلة

بنى نصر بن معاوية ، كما فى الأنساب ( ١٣ / ١١٠ ، ١١٤ ) وراجع الاكمال

( ١ / ٣٩١ ) والتقريب ص : ( ٣٤٧ )

( ٦ ) زريق ، بالزاي ، ثم راء ، كذا فى أصول التلخيص ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقى

( ١ / ٢٤٢ ، ٢ / ٦٩٤ ) وهو مصدر المؤلف ، وهو فى الاكمال ( ٤ / ٤٧ ) :

(( زريق بتقديم الراء )) وقال ابن حجر فى التهذيب ( ٣ / ٢٧٤ ) : (( وقال

أبو زرعة الرازى : انه بتقديم الزاي أصح )) والله أعلم .

( ٧ ) بكسر النون ، وسكون المثناة التحتية وكسر القاف ، بعدها مثناة خفيفة . مدينة

من اعمال استنبول . كما فى معجم البلدان ( ٥ / ٣٣٣ ) وآثار البلاد ص ( ٦٠٨ )

الروم ، في أمارة يزيد بن عبد الملك <sup>(١)</sup> من سهم أصابه ، وهو ابن ثمانين <sup>(٢)</sup> سنة .  
 [ ٣١١ ] وعبد الله بن مُحَرِّز <sup>(٣)</sup> ، أبوسعيد الصنعاني ، صاحب أخبار  
 ورواية للآداب .

حدث عنه محمد بن خلف <sup>(٤)</sup> بن المرزبان .

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، حدثنا

محمد بن خلف بن المرزبان حدثني / أبوسعيد عبد الله بن مُحَرِّز الصنعاني قال :  
 كتب أبوالمعتاهية <sup>(٥)</sup> إلى صديق له يعاتبه :

شكوتُ منك الجفاءُ فزِدْ تَنِيهَ      وما هكذا كان ما وعد تَنِيهَ

- ( ١ ) هو : يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أبوخالد الأموي القرشي الدمشقي ،  
 أُسْتُخْلِفَ بعدَ عمر بن عبد العزيز سنة مائة وواحد ، ومات سنة خمس ومائة  
 فكانت مدة خلافته أربع سنوات . انظر سير الاعلام ( ١٥٠ / ٥ - ١٥٢ ) .
- ( ٢ ) هكذا يقرأ في ظه ، وفي د : (( ستين )) أراه سهو من الناسخ ، والصواب كما  
 يقرأ في ظه : (( ثمانين )) وكذلك ورد في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ( ١ / ٢٤٢ ) وهو  
 مصدر المؤلف . وراجع أيضا تهذيب الكمال ( ٩ / ١٨٢ ) وتهذيب ابن حجر  
 ( ٣ / ٢٧٤ ) ، فقد ورد فيهما الخبر بهذا الاسناد ، وفيهما أيضا (( ثمانين ))
- ( ٣ ) مُحَرِّز ، بضم الميم ، وسكون الحاء المهملة ، وكسر الراء ، بعدها زاي ، وهكذا  
 ورد ضبطه أيضا في التوضيح ( ٤ / ٣٧٧ خ ) . ولم أجد في غيره .
- ( ٤ ) في المختصر : (( الخلف )) بالألف واللام .
- ( ٥ ) هو شاعر معروف ، اسمه : إسماعيل بن القاسم بن سُويد بن كيسان ، أبو  
 اسحاق العنزى ، المعروف بأبي المعتاهية ، وهو لقب ، لُقِّبَ به لاضطراب  
 كان فيه ، وقيل : بل كان يُجِبُّ المجون والخلاعة ، فكُنِيَ لعنتوه : أبا  
 المعتاهية . وُلِدَ في سنة ( ١٣٠ ) وتوفي سنة ( ٢١٣ ) على اختلاف فيه . انظر  
 ترجمته في الشعر والشعراء لابن قتيبة ص : ( ٤٩٧ - ٥٠١ ) وتاريخ بغداد  
 ( ٦ / ٢٥٠ - ٢٦٠ ) وسير الاعلام ( ١٠ / ١٩٥ - ١٩٩ ) .

ما هكذا تَتَمَّةٌ (١) السُّودَةُ إِنْ كُنْتَ كَمَا قَلْتَ لِي وَدِدْتَنِيهِ  
 ان لم تُرِدْنِي وَلَا عَلَيْكَ وَمَا أَقْرَبُنِي مِنْكَ إِنْ أُرِدْتَنِيهِ

وأما (٢) الثاني بفتح الحاء ، وبراءين ، الأولى منهما مفتوحة  
 مُشَدَّدة ، فهو

[ ٣١٢ ] عبدالله بن محرر (٣) العامري الجزري

حدث عن الزهري وقتادة .

(١) هكذا رسم الكلمة في الأصول ، ولم يتبين لي وجه الصواب فيها ، إذ لم أجد مرجعا ذكرت فيه هذه الأبيات - والله أعلم .

(٢) العبارة ، من قوله : وأما - إلى قوله : فهو عبدالله ، وردت مكررة في ظ أولاً في الأصل ، ثم في الهامش ، ولم أفرقا بينهما ، إلا في كلمة : (( وبراءين )) وردت في الهامش : (( وبراءين )) والله أعلم .

(٣) وكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٣/١٠٣٠) والاكمال (٧/٢١٧) ، والتبصير (٤/١٢٦٢) والتوضيح (٤/٣٧) وتهذيب الكمال (٢/٧٣٢خ) والتهذيب (٥/٣٨٩) وفي المرجعين الأخيرين زيد في نسبه : (( الحراني ، ويقال الرقي ، قاضي الجزيرة )) وفي التبصير : (( الخزاعي )) ، ولم يذكر غيرها .

ولا منافاة بين كونه : حراني ، وجزري ، ورقى ، فان حران بلدة من الجزيرة ، كما أن الجزيرة يطلق على الحران أيضا . وقيل له : الرقي ، لكونه قاضي الرقة . ذكر ذلك في مراجع ترجمته . وانظر تعريف نسبة الجزري ، والحراني ، والرقي في الأنساب (٣/٢٤٨) و(٤/٩٦) و(٦/١٥١) .

وأما ما ورد في نسبه : (( الخزاعي ، والعامري )) فلم أجد وجها للجمع بينهما فان العامري - بالعين المهملة ، وبعد الألف ميم - نسبة إلى بني عامر ، بطن من قيس عيلان ، وقد ورد ذكر صاحب الترجمة في هذه النسبة في الأنساب (٨/٣٢١) ولا تجتمع قبيلة بني خزاعة ، مع قبيلة بني عامر في النسب القريب ، حسب ما ورد في تعريفهما في نهاية الأرب ص : (٢٢٨ ، و٣٠٠ - ٣٠٣) والله أعلم .

وجدت بالذکر : أن نسبة : (( الخزاعي )) لصاحب الترجمة ، لم تذكر إلا في =

روى عنه بَقِيَّةُ بن الوليد ، وغيره . وهو منكر الحديث . ( ١ )

[ ٣٢٥٤ ] أخبرنا القاض أبو بكر أحمد بن الحسن الحَيْرِيُّ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا أبو عَتْبَةَ أحمد بن الفرج ، حدثنا بَقِيَّةُ ، حدثنا عبد الله بن مُحَرَّرٍ ، عن الزهري ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( فضل العالم على العابد سبعون درجة ما بين كل درجتين حَضْرٌ (٢) الفرس السريع المَضْرُ ، مائة عام . ) (٤)

= التبصير ، فيحتمل أن تكون خطأ مطبعيا ، أو من المحقق ، والصواب فسى الأصل : (( الحرائق )) بالحاء المهلطة ، والراء ، وبعد الألف نون ، ورسهما متشابهة - والله أعلم .

( ١ ) وهو ضعيف بالاتفاق ، قيل فيه : (( ضعيف ، ليس بثقة ، ترك الناس حديثه

ولا يكتب حديثه ، متروك الحديث ، منكر الحديث ، هالك ، كان من خيار

عباد الله الا أنه كان يكذب ولا يعلم ، وَيُقَلِّبُ الْأَسَانِيدَ ، ولا يفهم )) انظر

التاريخ الصغير للبخارى ( ١٣٤ / ٢ ) والجرح والتعديل ( ١٧٦ / ٥ ) وضعفاً

العُقَيْلِيُّ ( ٣٠٩ / ٢ - ٣١٠ ) والمجروحين لابن حبان ( ٢٢ / ٢ - ٢٤ )

والكامل لابن عدى ( ١٤٥١ / ٤ - ١٤٥٤ ) والميزان ( ٥٠٠ / ٢ - ٥٠١ ) ،

والكاشف ( ١١٠ / ٢ ) والتقريب ص : ( ٣٢٠ ) وفيه : متروك من السابعة

مات في خلافة أبي جعفر )) والخلاصة ص : ( ٢١٢ ) .

( ٢ ) الحضر ، بضم الحاء المهلطة ، وسكون الضاد المعجمة ، ثم راء ، معناه عدو

الفرس . كما في النهاية ( ٣٩٨ / ١ )

( ٣ ) المضمر ، صفة الفرس ، وتضميره : اعداده ، اعدادا خاصا لغزو أو سياق .

انظر النهاية ( ٩٩ / ٣ ) ولسان العرب ( ٤٩١ / ٤ - ٤٩٣ ) مادة ( ضم ر )

( ٤ ) الحديث اسناده ضعيف جدا ، ففيه : عبد الله بن مُحَرَّرٍ العامري - صاحب

الترجمة - ضعيف ، منكر الحديث ، ومتروك ، كما ذكرت ذلك في التعليق على

عنوان الترجمة ، وفيه أيضا أبو عَتْبَةَ : أحمد بن الفرج ، اختلفوا فيه ، قيل

فيه : صالح ، وثقة . وقيل فيه كذاب . انظر تاريخ بغداد ( ٣٣٩ / ٤ - ٣٤١ )

واللسان ( ٢٤٥ / ١ - ٢٤٦ )

وبهذا الاسناد ، اي من طريق عبد الله بن مُحَرَّرٍ العامري - صاحب الترجمة -

عن الزهري الخ ، أخرجه الخطيب أيضا في الموضح ( ١٩٥ / ٢ ، ١٩٦ ) ، كما =

عبد الله بن حَيَّان وعبد الله بن حَبَّان

أما الأول بفتح الحاء ، وبالياء المعجمة باشتين من تحتها ، فهو :

[ ٣١٣ ] : عبد الله بن حَيَّان الليثي . ( ١ )

حدث عن عبد الوهاب بن بخت ، وغيره ( ٢ )

روى عنه الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة المصريان .

= أخرجه ابن حبان في المجروحين ( ٢٣ / ٢ ) وابن عدي في الكامل ( ١٤٥٣ / ٤ )  
 وورد ذكره في الميزان ( ٥٠٠ / ٢ ) وذكره الهندي في كنز العمال ( ١٧٥ / ١٠ )  
 وعزى تخريجه الى الديلمي ، فانظر هامش الفردوس بأشور الخطاب ( ١٢٨ / ٣ )  
 وورد في فضل المشتغل بالعلم النافع ، على المشتغل بالعبادة النافلة ،  
 أحاديث عن عدد من الصحابة ، منها تصل الى درجة الحسن والصحيح ،  
 يصح الاحتجاج بها . انظر جامع الأصول ( ٢٢٧ / ٩ - ٢٣٠ ) وجامع بيان  
 العلم وفضله ( ٢١ / ١ - ٢٧ ) ومجمع الزوائد ( ١٢٠ / ١ - ١٢٥ ) والمطالب  
 العالية ( ١٣٠ / ٣ - ١٣٣ ) وكشف الخفاء ومزيل الالباس ( ١١١ / ٢ - ١١٢ )  
 والله تعالى موفق .

( ١ ) الليثي ، بفتح اللام ، وسكون المثناة التحتية ، وبعدها تاء منقوطة بثلاث  
 من فوقها هذه النسبة الى ليث بن كنانة ، أو الى ليث بن بكر بن عبد مناة ،  
 وكذلك ربما يقال : الليثي لمن يكون اسم أحد أجداده : « ليث » . وصاحب  
 الترجمة لم يرد ذكره في هذه النسبة فلعله يكون منسوباً الى واحد من هذه  
 النسب الثلاثة لاستطيع تعيينه . وراجع الأنساب ( ٢٤١ / ١١ ) .

وعبد الله بن حَيَّان الليثي هذا ، ليس معروفاً ، قال الامام البخاري في التاريخ  
 الكبير ( ٧٥ / ٥ ) : « عبد الله بن حَيَّان ، عن زيان ، وسهل بن معاذ »  
 وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٤١ / ٥ ) : « عبد الله بن حَيَّان ،  
 روى عن سهل بن معاذ . روى عنه : الليث بن سعد ، سمعت أبي يقول ذلك »  
 فلعله هو هذا - صاحب الترجمة - والله أعلم .

( ٢ ) بضم الواو ، وسكون الخاء المعجمة ، وبعدها مثناة فوقية ، كما فسسى  
 التقريب ص : ( ٣٦٨ ) .



[ ٢٥٥ ] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد

المصري / حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا ل / ١٠١ / ب /  
ليث ، حدثنا عبد الله بن حيان ، قال : حدثني عبد الوهاب ، أو ثعلبة الخثعمي ،  
عن أبي أمامة الباهلي أنه قال : (( يا أيها الناس لا تشبهوه <sup>(١)</sup> عليكم ، فإن الله علم  
علمًا <sup>(٢)</sup> وخلق خلقًا ، فإن كان العلم قبل الخلق ، فالخلق تبع للعلم ، وإن كان  
الخلق قبل العلم ، فالعلم تبع للخلق )) <sup>(٣)</sup>.

[ ٢٥٦ ] وأخبرنا ابن رزق ، أخبرنا علي ، حدثنا اسحاق ، حدثنا

سعيد بن أبي مريم ، حدثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن حيان عن عبد الوهاب بن  
بخت عن أبي أمامة <sup>(٤)</sup> بسنده .

( ١ ) الكلمة في الأصول بغير اعجام ، رسمت هكذا : (( سسه )) وما أثبتته رأيتُه  
أقرب وجه لرسم الكلمة والله أعلم .

( ٢ ) هكذا بواو العطف في د ، وفي ظ : (( أو )) بحرف التردد .

( ٣ ) الخبر في اسناده : عبد الله بن حيان - صاحب الترجمة - غير معروف كما  
أشرت الى ذلك قبل قليل ، وروى الخبر بصيغة الشك ، فإن كان رواه عن  
ثعلبة الخثعمي ، وهو : ثعلبة بن مسلم الخثعمي ، فهو شامس مستور ، كما  
في التقريب ص : ( ١٣٤ ) ولم يرد في ترجمته أنه يروي عن أبي أمامة ، صدى  
ابن عجلان رض الله عنه .

وفي اسناده ايضا اسحاق بن ابراهيم بن جابر ، لم أقف على ترجمته ، وبقيّة  
رجالہ ثقاة ، ولم أقف على رواية الخبر في مرجع آخر ما استطعت الاطلاع  
عليها من المصادر ، وقد صعب على فهم معناه - والله أعلم .

( ٤ ) هو : أبو أمامة الباهلي ، صدّي بن عجلان الصحابي الجليل ، وفي اسناد  
خبره هنا ابن لهيعة ، هو : عبد الله بن لهيعة ، أبو عبد الرحمن المصري .

واسحاق ، هو : اسحاق بن ابراهيم بن جابر

وعلي ، هو : علي بن محمد بن أحمد المصري

وابن رزق - شيخ الخطيب - هو : محمد بن أحمد بن رزق ، انظر تراجمهم

في فهرسة الرواة . فالرواة في هذا الاسناد ، هم الرواة في الاسناد السابق

لهذا الخبر برقم ( ٢٥٥ ) الا ابن لهيعة ، ففي الاسناد السابق بسدلا

عنه : ليث بن سعد . والله أعلم .

هكذا قال في حديث ابن لهيعة ، : عن عبيد الله بن حيان .

[ ٢٥٧ ] أخبرني الحسين بن أبي الحسن الوراق ، حدثنا أحمد بن

ابراهيم بن شاذان ، أخبرنا أحمد بن مسعود الزنبري <sup>س</sup> ( ١ ) - بمصر - أخبرنا محمد بن

عبد الله بن عبد الحكم ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، عن عبد الله بن

حيان الليثي ، عن رجل ، عن آخر - منهم - قال : <sup>( ٢ )</sup> ، اني لتحت ناقة رسول الله صلى / ل ٧٦ ب

الله عليه وسلم ، يصيبني لعابها ، وتسيل على جرتها <sup>س</sup> ( ٣ ) ، حين قال : ( العاريسة

مؤداة والمنحة مردودة ) <sup>( ٤ )</sup>

( ١ ) الزنبري ، بفتح الزاي ، وسكون النون ، وفتح الموحدة ، وفي آخرها الراء

المهملة ، هذه النسبة الى الجد . انظر الاكمال ( ٢٤٢ / ٤ ) والأنسباب

٠ ( ٣٠٤ / ٦ )

( ٢ ) هكذا بوضوح في د ، وتلخيص الحبير ( ٤٧ / ٣ ) حيث ذكر فيه الحافظ ابن حجر

هذا الحديث بهذا الاسناد ، نقلا عن الخطيب ، من كتابه التلخيص .

وفي ظ بغير اعجام ، فيحتمل أن تقرأ : « منهم » بالنون ، كما فسّر د ،

ويحتمل أن تقرأ : « مبهم » بالباء الموحدة بعد الميم ، يعني الذي قال :

اني لتحت ناقة الخ ، هو مبهم لم يذكر اسمه في هذه الرواية ، وهذا أقرب

عندي - والله أعلم .

وأما اذا كان منهم ، بالنون ، فلعلم المراد من قوله : « عن آخر منهم »

اي من بني ليث ، مثل عبد الله بن حيان الليثي - والله أعلم .

( ٣ ) الجرة ، بكسر الجيم وتشديد الراء المفتوحة ، ما يخرج البعير من بطنه

ليمضغه ثم يبلمعه . النهاية ( ٢٥٩ / ١ ) .

( ٤ ) هكذا روى الخطيب هذا الحديث باسناد لم يذكر فيه اسم الصحابي ، وكذلك

نقله ابن حجر عن الخطيب في تلخيص الحبير ( ٤٧ / ٣ ) بعد أن ذكر :

أن الحديث قد روى من حديث أنس ، وابن عباس وأبي أمامة الباهلي رضي الله

عنهم . انتهى .

قلت : المشهور من ذلك حديث أبي أمامة <sup>س</sup> : صدّي بن عجلان رضي الله عنه

رواه ابوداود ، البيوع ، باب في تضمين العارية ( ٢٩٦ / ٣ - ٢٩٧ ) والترمذي

البيوع ، باب ماجاء في أن العارية مؤداة ( ٥٦٥ / ٣ ) والوصايا ، باب

ما جاء لا وصية لوأرت ( ٤٣٣ / ٤ ) والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة =

[ ٣١٤ ] وعبد الله بن حَيَّان بن مُقَيَّر (١) ، أبو محمد البغدادي .

حدث عن منصور بن أبي مزاحم ، ومحمود بن غيلان .

روى عنه أبو علي بن الصوّاف ، وعمر بن إبراهيم بن أبي عزة العطار ، وأبو بكر

الاسماعيلي الجرجاني وغيرهم .

[ ٢٥٨ ] أخبرنا / محمد بن عمر بن بُكَيْر المقرئ ، قال : حدثني عمر بن ل ١٠٢ / ١

إبراهيم بن أحمد بن أبي عزة العطار ، حدثنا أبو محمد : عبد الله بن حَيَّان بن مُقَيَّر ،

حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا أبو معشر المدني (٢) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

= الأشراف ( ١٧٩ / ٤ ) وابن ماجه ، الصدقات ، باب العارية ( ٨٠١ / ٢ ) -

( ٨٠٢ ) وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان ( ٢٧٧ / ٧ ) .

ومعنى الحديث : العارية مؤداة ، أي وجب رد عينها . والمنحة ، هي

ما يمنحه الرجل صاحبه من أرض يزرعها مدة ، ثم يودها ، أو شاة يشرب

درها ، ثم يودها ، أو شجرة يأكل ثمرتها . فالمنحة ، تليك المنافع دون

الرقبة ، وحكمها في الضمان كالعارية . انظر تفصيل ذلك في فيض القدير

( ٣٦٩ / ٤ ) وبذل المجهود ( ٢٤٣ / ١٥ ) .

( ١ ) في الاكمال ( ٣٥٩ / ٧ ) : « مقير ، أوله ميم بعدها قاف » وفيه ( ٣٤٠ / ١ )

أيضا : « أوله ميم مضمومة ، بعدها قاف مفتوحة » وفي المشتبه ( ٦١٠ / ٢ ) :

« أبو محمد بن مقير - بالتخفيف » وفي التوضيح ( ١٠٠ / ٤ ) ( خ ) : « مقير ،

بضم الميم ، وفتح القاف ، وسكون المشاة تحت » وقال ابن حجر رحمه الله

في التبصير ( ١٣١٣ / ٤ ) : « بسكون القاف ، وفتح الياء ، أوله كسرة » انتهى

وهذا مخالف لما عليه الأكثر - والله أعلم .

وعبد الله بن حَيَّان بن مُقَيَّر ، أبو محمد البغدادي هذا ، ترجم له الخطيب

أيضا في تاريخ بغداد ( ١٠٥ / ١٠ ) وفيه اسمه : عبد الله بن محمد بن

حَيَّان بن فروخ ، أبو محمد يعرف بابن مُقَيَّر ، ويقال : ابن بقير - بالياء

الموحدة في أوله . . . وكان ثقة . . . توفي سنة احدى وثلاثمائة » انتهى .

وعلى هذا ترجم له الخطيب هنا في التلخيص ، منسوبا الى جده ، وكذا ذكره

الأمير في الاكمال ، في موضعين - منسوبا الى جده .

وأما المراجع الأخرى التي ذكرتها هنا ، ففيها مثل ما في تاريخ بغداد

والله أعلم .

( ٢ ) هو نجيب بن عبد الرحمن السندی ، ابو معشر المدني ، مولى بني هاشم . =

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( من أتى الجمعة فليغتسل ) ( ١ )

= انظر ترجمته في التهذيب ( ٤١٩ / ١٠ - ٤٢٢ ) .

( ١ ) حدِيثُ غُسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، عَدَّهُ الْعُلَمَاءُ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُتَوَاتِرَةِ ، فَذَكَرَهُ السَّيُوطِيُّ فِي قَطْفِ الْأَزْهَارِ الْمُتَنَاقِثَةِ فِي الْأَخْبَارِ الْمُتَوَاتِرَةِ ص : ( ١١٢ ) وَالزَّيْدِيُّ فِي لِقَطِ اللَّالِكِ ، الْمُتَنَاقِثَةِ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُتَوَاتِرَةِ ، ص : ( ١٩٣ ) وَقَالَ : (( رَوَاهُ مِنَ الْإِصْحَابَةِ سَبْعَةَ عَشَرَ نَفْسًا )) وَذَكَرَ مِنْهُمْ ابْنُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . فَالْحَدِيثُ بِرَوَايَةِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍ ، أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ ، الْجُمُعَةِ ، بَابِ فَضْلِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ( ٢١٢ / ١ ) وَالْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ ، الْجُمُعَةِ ( ٥٧٩ / ٢ ) وَالْإِمَامُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ ( ١٠٢ / ١ ) وَالنَّسَائِيُّ فِي الصَّغَرِيِّ ، الْجُمُعَةِ ، بَابِ الْأَمْرِ بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ( ٩٣ / ٣ ) . وَلِلْحَدِيثِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍ طَرِيقٌ كَثِيرٌ ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي ( ٣٥٧ / ٢ ) : (( وَرَوَايَةُ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍ ، لِهَذَا الْحَدِيثِ مَشْهُورَةٌ جَدًّا ، فَقَدْ اعْتَنَى بِتَخْرِيجِ طَرَفِهِ أَبُو عَوَانَةَ فِي صَحِيحِهِ ، فَسَاقَهُ مِنْ طَرِيقِ سَبْعِينَ نَفْسًا ، زُوِّدَهُ عَنْ نَافِعٍ ، وَقَدْ تَتَبَعْتُ مَا فَاتَهُ وَجَمَعْتُ مَا وَقَعَ لِي مِنْ طَرَفِهِ فِي جِزْرِ مَفْرَدٍ لِفَرْضِ اقْتِضَائِهِ ذَلِكَ ، فَبَلَّغْتُ أَسْمَاءَ مَنْ رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ مِائَةَ وَعِشْرِينَ نَفْسًا )) أَنْتَهَى .

وَقَالَ السَّيُوطِيُّ فِي قَطْفِ الْأَزْهَارِ ص : ( ١١٢ ) : (( قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ - ابْنُ مَنْدَةَ - رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍ ثَلَاثَةَ عَشَرَ نَفْسًا )) وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ . وَسَيَأْتِي الْحَدِيثُ مِنْ بَعْضِ طَرَفِهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عِنْدَ الْخَطِيبِ أَيْضًا فِي هَذَا الْكِتَابِ ، وَذَلِكَ فِي التَّرْجُمَةِ ( ٣٤٠ ) الْحَدِيثُ رَقْمُ ( ٢٧٦ ) وَالتَّرْجُمَةُ ( ٤٢٤ ) الْحَدِيثُ رَقْمُ ( ٣٤٠ ) وَالتَّرْجُمَةُ ( ٦٩٠ ) الْحَدِيثُ رَقْمُ ( ٥٢٩ ) وَالتَّرْجُمَةُ ( ٧٥٦ ) الْحَدِيثُ رَقْمُ ( ٥٨٦ ) وَالتَّرْجُمَةُ ( ٨٨٩ ) ، الْحَدِيثُ رَقْمُ ( ٦٩٠ ) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وأما الثاني بكسر الحاء ، وبياء معجمة بواحدة ، فهو :

[ ٢١٥ ] عبدالله بن حبان<sup>(١)</sup> بن علي العنزي<sup>(٢)</sup> الكوفي .

حدث عن محمد بن صبيح بن السماك .

روى عنه جعفر بن عبد السلام الكوفي .

[ ٢٥٩ ] أخبرني الحسين بن علي الطنائجري<sup>(٣)</sup> ، أخبرنا عمر بن أحمد

الواعظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن منصور بن يزيد ، حدثنا

جعفر بن عبد السلام ، حدثنا عبدالله بن حبان بن علي ، عن ابن السماك<sup>(٤)</sup> ، عن

سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : ( إذا دُعِيَ أحدكم فليجِبْ )<sup>(٥)</sup>

( ١ ) كذا ورد ضبطه في تصحيفات المحدثين ( ٤٥٢ / ٢ ، ٤٥٥ ) ومؤتلف

الدارقطني ( ٤٢٠ / ١ ) وابن سعيد الأزدى ص : ( ٣٢ ) والاكمال ( ٣٠٩ / ٢ )

والتبصير ( ٢٧٨ / ١ ) .

وهذه الترجمة ، أبوها مشهور ، نُكِرَ في هذه المراجع وغيرها ، وأما هو فلم

يُذَكَّرُ إِلَّا في الاكمال ( ٣١٥ / ٢ ) والتبصير ( ٢٧٨ / ١ ) .

( ٢ ) العنزي ، بفتح العين المهملة ، والنون ، بعدها زاي ، كما في مؤتلف

الدارقطني ( ١٧٢٩ / ٣ ) والأنساب ( ٧٦ / ٩ ) ، وفيه : (( هذه النسبة الس

عزة ، وهو حى من ربيعة ))

( ٣ ) الطنائجري ، بفتح الطاء المهملة والنون والألف ، وكسر الجيم ، وسكون الياء

المنقوطة من تحتها باشتين ، وفي آخرها الراء ، هذه النسبة الي طنائجير ،

وهي جمع طنجير ، ولعل واحد من أجداد المنسوب يعمل هذا فنسب اليه .

كما في الأنساب ( ٢٥١ / ٨ ) والطنجير ، والطنجرة ، قدر ، أو صحن ، من

نحاس ، أو نحوه . انظر المعجم الوسيط ( ٥٦٧ / ٢ )

( ٤ ) هو : محمد بن صبيح ، أبو العباس المذكر ، ويعرف بابن السماك . سمع

سفيان الثوري وآخرين . روى عنه كثيرون ، مات سنة ( ١٨٣ ) انظر تاريخ

بغداد ( ٢٦٨ / ٥ - ٢٧٣ ) .

( ٥ ) الحديث في اسناده : محمد بن منصور بن يزيد ، وشيخه : جعفر بن عبد السلام

لم أجد ترجمتها . وفيه : محمد بن عبد الرحمن ، لست أدري ، انه محمد

ابن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، أم محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن



هُوَيْرَةُ (١) بن عبيد بن عنان (٢) بن عامر بن خطمة.

وقيل : إن له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . (٣)

[ ٣١٧ ] وعبد الرحمن بن حبيب بن أرك (٤) ، مولى بني مخزوم ، يمد

في المدِينيين .

= انظر الاكمال ( ١٩٢ / ٣ ) واقرأ تعليق المعلق في الاكمال ( ٢٨٤ / ٦ ) فسي

رسم غَيَان . وذكر الوجهين ابن الأثير في أسد الغابة ( ١٤٢ / ٤ ) .

( ١ ) بالحاء المهملة ، وبعد الواو مثاة تحتية ، وبعد الراء ثاءٌ مطّقة ، ثم هاء

كذا رسمها في أصول التلخيص ، وجمهرة ابن حزم ص : ( ٣٤٤ ) والاصابة

( ٣٠٥ / ١ ) والتبصير ( ٢٧٤ / ١ ) ترجمة : عُمير بن حبيب . ولكن الأثير

ابن ماكولا ذكر ضبطها في ترجمة عُمير بن حبيب : « جُوَيْر » تصغير جابر ،

وكذلك ورد في ترجمة عُمير بن حبيب هذا في طبقات ابن سعد ( ٣٨١ / ٤ ) ،

وأسد الغابة ( ١٤٢ / ٤ ) والاصابة ( ٣٠ / ٣ ) وورد في أسد الغابسة

( ٣٦٩ / ١ ) ترجمة : حبيب بن حياشة ، و ( ٢٨٤ / ٣ ) ترجمة عبد الرحمن

ابن حبيب - صاحب الترجمة - : « جُوَيْرية » بالجيم ، وبعد الراء متناة

تحتية ، ثم هاء ، والله أعلم بالصواب .

( ٢ ) فو د ، وظ : « عباد » بالموحدة ، وبعد الألف دال مهملة ، والمثبت من

المختصر بالعين المهملة ، والنونين ، بينهما ألف . وقال ابن الأثير فسي

أسد الغابة ( ٢٨٤ / ٣ ) : « غَيَان » بالفين المعجمة ، والياء تحتها

نقطتان ، وآخره نون ، وقيل : عنان ، يكسر العين المهملة ، وبالنون ، وقيل

بفتح العين ، وبالنون » وانظر التبصير ( ٩٧٣ / ٣ ) .

( ٣ ) لعله يشير إلى حديث في الميسر ، الذي رواه الفسوي في المعرفة ( ٢٩٠ / ١ )

من طريق : موسى بن عبد الرحمن الخطمي ، أنه سمع محمد بن كعب القرظي

سأل أباه - يعني : عبد الرحمن ، أبا موسى الخطمي - عن الميسر ، فقال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحديث - والله أعلم .

( ٤ ) هكذا في د ، بتقديم الراء على الدال المهملة ، وفوق : « أدرك » بتقديم

الدال على الراء ، هنا وفي الاسناد ، وهو كذلك في ثقات ابن حبان ( ٧٧ / ٧ )

وما أثبت من د ، توافقها المراجع الآتية : التاريخ الكبير ( ٢٧٥ / ٥ ) والجرح

والتعديل ( ٢٦٦ / ٥ ) وتهذيب الكمال ( ٧٨٢ / ٢ خ ) والكاشف ( ١٤٣ / ٢ )

= والميزان ( ٥٥٥ / ٢ ) وتهذيب ابن حجر ( ١٥٩ / ٦ ) والتقريب ص : ( ٣٣٨ )

ظ  
ل ١٠٢ / بسمع / عطاء بن أبي رباح ، وعبد الملك <sup>(١)</sup> بن أبي بكر .روى ( عنه سليمان ) <sup>(٢)</sup> بن بلال ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي . وحاتم<sup>(٣)</sup> ابن اسماعيل .

[ ٢٦٠ ] أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري ، حدثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن إسحاق الصَّغَانِي ، أخبرنا نعيم بن حماد ، حدثنا

عبد العزيز بن محمد ، عن <sup>(٤)</sup> عبد الرحمن بن حبيب بن أَرْدَك ، عن عبد الملك بن أبيبكر : « أن <sup>(٥)</sup> أم سلمة - حين تزوجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - أخذتبثوبه ، فقال : ( ان شئت زدتك وحاسبتك / ، ثم قال : ( للبكر سبع وللشيب ثلاث ) <sup>(٦)</sup> ل ٧٧ / أ

= والخلاصة ص : ( ٢٢٥ - ٢٢٦ ) .

وورد في بعض هذه المراجع : أن اسمه : حبيب بن عبد الرحمن ، وهو ليس

الحديث من السادسة . وقال النسائي : منكر الحديث .

( ١ ) فورد : « عبد الله » خطأ من الناسخ ، والمثبت من ظ ، توافقها د في الاسناد

( ٢ ) بين القوسين ساقط في المختصر

( ٣ ) زاد في المختصر : « وهشام بن أبي هشام »

( ٤ ) فورد : « ابن » بدل عن ، خطأ من الناسخ .

( ٥ ) فورد : « ابن أم سلمة » خطأ من الناسخ .

( ٦ ) الحديث هنا ، اسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن حبيب بن أَرْدَك

صاحب الترجمة - كما بيئت ذلك في التعليق على عنوان الترجمة .

وفي اسناده أيضا نعيم بن حماد ، صدوق يخطئ كثيرا ، كما في التقريب

ص : ( ٥٦٤ ) . هذا بالإضافة الى أنه مرسل ، فإنَّ عبد الملك بن أبي بكر

يقول : إنَّ أم سلمة الخ ، وهو ليس صحابيا ، بل في روايته عن أبي هريرة

خلاف ، وروايته عن أم سلمة مرجوح ، والصحيح ، عن أبيه ، عنها . انظر

تفصيل ذلك في التهذيب ( ٦ / ٣٨٧ ) .

ولكن الحديث ، روى عن أم سلمة ، بأسانيد وألفاظ مختلفة ، رواه مسلم

الرضاع ، باب قدر ما تستحقه البكر والشيب <sup>(٢ / ١٠٨٣ - ١٠٨٤)</sup> والامام

مالك في الموطأ ( ٢ / ٥٢٩ ) وأبو داود ، النكاح ، باب في المقام عند البكر

( ٢ / ٢٤٠ ) وابن ماجه ، النكاح ، باب الإقامة على البكر والشيب ( ١ / ٦١٧ )

= والطحاوي في شرح معاني الآثار ( ٣ / ٢٩ ) والدارقطني في السنن ( ٣ / ٢٨٣ )





رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو يريد غزواً - وأنا ورجل من قوم لم نسلم ، فقلنا :  
 إنا نستحي أن يشهد قوماً شهدوا لا نشهدهم معهم ، قال : ( وأسلمتما ؟ ) <sup>(١)</sup> قلنا :  
 لا ، قال : ( فإننا لاستعين بالمشركين على المشركين ) قال : فأسلمنا ، وشهدنا معه  
 فقطت رجلاً ، وضربني ضربةً ، فتزوجت ابنته بعد ذلك ، فكانت تقول : لا عدمت رجلاً ل ١٠٣ /  
 وشحك هذا الوشاح <sup>(٢)</sup> ، فأقول : لا عدمت رجلاً عجل أبك إلى النار <sup>(٣)</sup>

= الغابة ( ١٠١ / ٢ - ١٠٢ ) والاصابة ( ٤١٨ / ١ ) وفيه : خبيب ابن اساف  
 بهمة مكسورة ، وقد تبدل تحتانية . والله أعلم .

( ١ ) في ظ : (( فاسلمتما )) بالفاء في أوله ، وفي بعض مراجع التخريج : (( أو أسلمتما ))  
 بإثبات همزة الاستفهام .

( ٢ ) الوشاح بالكسر ، شيء ينسج من أديم عريضا ، ويرصع بالجواهر ، وتشده  
 المرأة بين عاتقها وكشحها . ومعنى وشحك هذا الوشاح ، أى : ضريك هذه  
 الضربة في موضع الوشاح . لسان العرب ( ٦٣٣ / ٢ ) ومختار الصحاح ص :  
 ( ٧٢٣ ) .

( ٣ ) الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، رواه ابن سعد في الطبقات ( ٥٢٤ / ٣ ) -  
 ( ٥٣٥ ) والامام أحمد في المسند ( ٤٥٤ / ٣ ) والطبراني في الكبير ( ٢٦٤ / ٤ ) -  
 ( ٢٦٥ ) والحاكم في المستدرک ( ١٢١ / ٢ - ١٢٢ ) وقال : (( هذا حديث  
 صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه )) ولم يعلق عليه الذهبي . وأخرجه الامام  
 البخاري في التاريخ الكبير ( ٢٠٩ / ٣ ) مختصراً ، إلى قوله : فأسلمنا وشهدنا  
 معه . والدارقطني في المؤتلف ( ٦٣٠ / ٢ ) مختصراً جداً . وقال الهيثمي في  
 المجمع ( ٣٠٣ / ٥ ) : (( رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد ثقات ))  
 والفرقة في هذا الحديث هي بدر ، والرجل الذي قتله ، ثم تزوج بابنته  
 أمية بن خلف ، ذكر ذلك الواقدي في المفازي ( ٨٣ / ١ ) والله أعلم .

عبد الرحمن بن بشر<sup>٥</sup> وعبد الرحمن بن نَشْر<sup>٥</sup>

أما الأول بالباء المكسورة ، فهو :

[ ٣١٩ ] عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري . ( ١ )

حدث عن أبي سعيد الخدري .

روى عنه : محمد بن سيرين .

[ ٢٦٢ ] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا أبو جعفر

محمد بن عمرو بن اليخترى الرزاز ، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام ، ( ٢ ) حدثنا

عبد الوهاب بن عطاء ، أخبرنا ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن عبد الرحمن بن بشر

ابن مسعود قال : <sup>(٤)</sup> سَوَّرَ الحديث إلى أبي سعيد الخدري - قال : نُكِرَ العزَل

عند النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال : ( وما ذاكم ؟ ) قالوا : الرجل تكون

( ١ ) له ترجمة في تاريخ ابن معين برواية الدُّورى ( ٤ / ٢٠ ، و ٤٠٢ ) وطبقات ابن

سعد ( ٦ / ٢٠٥ ) والتاريخ الكبير ( ٥ / ٢٦١ - ٢٦٢ ) والجرح والتعديل

( ٥ / ٢١٤ - ٢١٥ ) وثقات ابن حبان ( ٥ / ٨٢ ) وسؤالات البرقاني للدارقطني

ص : ( ٤٢ ) وتهذيب الكمال ( ٢ / ٧٧٧ ) خ والكاشف ( ٢ / ١٤٠ ) والتهذيب

( ٦ / ١٤٥ ) والتقريب ص : ( ٣٣٧ ) وفيه مقبول من الثالثة ، وأرسل حديثا

وراجع الخلاصة ص : ( ٢٢٤ )

ويفهم من هذه المراجع : أن هذه الترجمة ، والترجمة الآتية برقم ( ٣٢١ )

بعد التالية ، واحدة لافرق بينهما ، ولم يشر أحد من أصحاب هذه المراجع

إلى هذه التفرقة التي نراها عند الخطيب - والله أعلم .

( ٢ ) الفحام ، بفتح الفاء وتشديد الحاء المهملة ، هذه النسبة إلى بيع الفحم

وهو الذى يستعمله الحداد ، والصَّقَّار ، ويوقدونه فى الشتاء ، الأنساب

( ٩ / ٢٤٠ ) .

( ٣ ) هو : عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصرى ، ثقة ثبت فاضل . روى

عن . . . محمد بن سيرين وغيره . روى عنه . . . عبد الوهاب بن عطاء وآخرون

انظر ترجمته فى تهذيب الكمال ( ١٥ / ٣٩٤ - ٤٠٢ ) والتقريب ص : ( ٣١٧ )

( ٤ ) فى ظ : « فرد » بالفاء فى أوله بدل الواو .

له المرأة ترضع ، فيصيب منها ، [ و ] <sup>(١)</sup> يكره أن تحمل منه ، أو تكون له الجارية ، فيكره أن تحمل منه ، فقال : ( فلا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم ، فإنما هو القدر ) <sup>(٢)</sup>

[ ٢٢٠ ] وعبد الرحمن بن بشر - أراه كوفيا - <sup>(٣)</sup>

حدث عن أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روى عنه عبد الرحمن بن معقل بن مقرن <sup>(٤)</sup> المزني - أخو عبد الله -

[ ٢٦٣ ] أخبرنا أبو بكر البرقاني ، قال : قرأت على أبي القاسم عبد الله بن

الحسن النخاس <sup>(٥)</sup> : حدثكم محمد بن اسماعيل البصلاني <sup>(٦)</sup> ، حدثنا بندار <sup>(٧)</sup> ، حدثنا

(١) زدَّتْ حرف الواو من مصادر التخريج ، وهي غير ثابتة في الأصول .

(٢) الحديث بهذا الاسناد ، اى عن شيخ الخطيب الى آخره ، رواه البيهقي في

السنن ( ٢٣٠ / ٧ ) ، ومن طريق ابن عون ، عن ابن سيرين الى آخره . رواه

مسلم في الصحيح ، النكاح ، باب حكم العزل ( ١٠٦٣ / ٢ ) والنسائي في

الصفحة ، النكاح ، العزل ، ( ١٠٧ / ٦ ) وفي الكبرى ، عشرة النساء ص : ( ٧٤ )

بحث العزل . والدارمي في السنن ( ٧٢ / ٢ ) والامام أحمد في المسند

( ١١ / ٣ ) والمزي في تهذيب الكمال ( ٧٧٧ / ٢ ) خ .

(٣) لم تذكر المصادر ، له ترجمة مستقلة ، وإنما روى من طريقه الحديث الآتى

في بعض المصادر التي سأذكرها في موضعه ان شاء الله .

(٤) مقرن ، بقاف ، ثم راء مكسورة ، مشددة ، ثم نون ، يستفاد ذلك من كتاب

الاشتقاق ص : ( ٤٦٦ ) والاكمل ( ٢٨٣ / ٧ )

(٥) النخاس ، بفتح النون ، وتشديد الخاء المعجمة ، وفي آخرها السين

المهمله هذا الاسم لمن يكون دلالة في بيع الجوارى والفلمان والدواب . كما

في الأنساب ( ٥٤ / ١٣ ) .

(٦) البصلاني ، بفتح الباء الموحدة ، والصاد المهمله ، واللام ألف ، وبعدها

النون . هذه النسبة الى البصلية ، وهي محلة على طرف بغداد . الأنساب

( ٢٣٦ / ٢ ) ومعجم البلدان ( ٤٤٢ / ١ ) .

(٧) بندار ، بضم الموحدة ، وسكون النون ، وآخره راء . وهو ابو بكر محمد بن

بشار بن عثمان البصرى . انظر الاكمل ( ٣٥٦ / ١ ) ومعنى بندار . الحافظ

كما في سير الاعلام ( ١٤٤ / ١٢ ) .

محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت عبيداً : أبا الحسن قال : سمعت  
 عبد الرحمن بن / معقل ، عن عبد الرحمن بن بشر ، عن أناس من / ( مزينة من ) ( ١ )  
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم حدثوا : أن سيد مزينة : ابن الأبيجر  
 أو الأبيجر ( ٢ ) سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنه لم يبق من مالي إلا أطعمته  
 أهلي إلا حمري ، قال ( أطعم أهلك من سمين مالك ، فإنما كرهت لكم جوالي ( ٣ ) القرية )  
 وهكذا روى هذا الحديث يحيى بن سعيد القطان ، وأبو داود الطيالسي ، ( ٥ )  
 وعمرو بن مرزوق ( ٦ ) جميعاً عن شعبة .

ورواه وكيع بن الجراح ، عن شعبة ، وسمر ، عن عبيد : - أبي الحسن -

- ( ١ ) مابين القوسين ساقط في ظ . ومزينة ، بالميم والزاي ، ثم مثناة تحتية ونون  
 اسم قبيلة من العدنانية . راجع نهاية الأرب ص : ( ٣٢٥ ) .
- ( ٢ ) في ظ : (( الأتجر )) بالمشاة الفوقية قبل الجيم ، خطأ من الناسخ . والصواب  
 بالياء الموحدة . كما في التقريب ص : ( ٤٤٢ ) ترجمة غالب بن الأبيجر .
- ( ٣ ) هكذا ، بالياء بعد اللام في ظ ، وفي د : (( جوال )) بدون الياء ، وكلاهما  
 ورد في المصادر التي سأذكرها في فقرات متعددة لتخريج هذا الحديث .  
 والجوال ، بتشديد اللام جمع جالة ، وهي من الحيوان التي تأكل العذرة .  
 انظر النهاية ( ٢٨٨ / ١ )
- وأما الحديث برواية عبد الرحمن بن بشر - صاحب الترجمة - ذكره أبو داود  
 في سننه ، الأظعمة ، باب لحوم الحمر الأهلية ( ٣٥٧ / ٣ ) وابن أبي حاتم  
 في العلل ( ٧ / ٢ ) والبيهقي في السنن الكبرى ( ٢٣٢ / ٩ ) ، كما أشار إليه  
 المزى في تحفة الأشراف ( ٢٥٣ / ٨ ) .
- ( ٤ ) لم أقف على روايته فيما بين يدي من المراجع .
- ( ٥ ) هذا في رواية أحمد بن إبراهيم الدورقي ، عن أبي داود الطيالسي ، كما في  
 تحفة الأشراف ( ٢٥٤ / ٨ ) ولكن في رواية يونس بن حبيب ، عنه : (( عبد الله  
 ابن بشر )) بدل عبد الرحمن بن بشر . كما في مستند الطيالسي المطبوع  
 ص : ( ١٨٤ ) ومعجم الكبير للطبراني ( ٢٦٦ / ١٨ ) وتحفة الأشراف ( ٢٥٤ / ٨ )
- ( ٦ ) لم أجد رواية عمرو بن مرزوق فيما بين يدي من المراجع .

فنقص من اسناده : عبد الرحمن بن بشر<sup>٥</sup> ، وذكر أن مسعراً أوقفه<sup>(١)</sup> ، وقال : قال شعبة  
عن ناسٍ من مزيّنة الظاهرة<sup>(٢)</sup> ، عن غالب بن أبجر : أنه سأل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، فحصل الحديث على هذا القول من مسند غالب بن أبجر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم .<sup>(٣)</sup>

ورواه شريك بن عبد الله النخعي<sup>٥</sup> ، عن منصور ، عن أبي الحسن - وهو عبيد بن  
الحسن - عن غالب بن زيخ<sup>(٤)</sup> ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
وحدِيث شعبة أصح<sup>(٥)</sup> - والله أعلم .

(١) في ظ : (( وقفه )) بدون الألف قبل الواو .

(٢) هكذا ، بالظاء المعجمة في ظ ، ومصنف ابن أبي شيبة (٧٧/٨) وتحفة  
الأشراف (٢٥٤/٨) . وفي د ، ومعجم الكبير للطبراني (٢٦٦/١٨) بالظاء  
المهملة ، ولم أتمكن من معرفة وجه هذا الوصف - والله أعلم .

(٣) الحديث برواية وكيع بن الجراح ، عن شعبة ، أخرجه ابن أبي شيبة في  
مصنفه (٧٧/٨ - ٧٨) . ورواية وكيع عن مسعر ، رواه الطبراني في الكبير  
(٢٦٦/١٨) . وذكر الروائين المزي في تحفة الأشراف (٢٥٤/٨) وعلى  
أن يكون من مسند غالب بن أبجر ، من غير هذا الطريق ، رواه ابوداود في  
سننه ، الأظعمة ، باب في لحوم الحمر الأهلية (٣٥٦/٣) وابن سعد في  
الطبقات (٤٨/٦) وابن أبي حاتم في العلل (٦/٢) والبيهقي في السنن<sup>البر</sup>  
(٣٣٢/٩) كما رواه ابن نقطة في تكملة الاكمال (٦٥٧/٢ - ٦٥٩) من طريق  
وكيع ، وغيره .

(٤) زيخ ، بكسر الذال المعجمة ، وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين ،  
وخاء معجمة . كما في تكملة الاكمال (٦٥٧/٢) والتبصير (٥٨١/٢) .  
والحديث من طريق شريك بن عبد الله ، عن منصور بن المعتمر ، بهذا الاسناد  
رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٧/٨) والطبراني في الكبير (٢٦٧/١٨) ،  
وابن نقطة في تكملة الاكمال (٦٥٨/٢) . كما أشار اليه ابن أبي حاتم في علل  
الحديث (٧/٢) وابن الأثير في أسد الغابة (١٦٧/٤) والمزي في تحفة  
الأشراف (٢٥٤/٨) وابن حجر في الاصابة (١٨٣/٣) .

(٥) وقال ابن أبي حاتم في العلل (٧/٢) : (( وسئل أبوزرعة عن هذا الحديث  
فقال : الصحيح حديث شعبة )) .

[ ٣٢١ ] وعبد الرحمن بن يشر الأزرق ، كوفي . ( ١ )

يروى عن أبي مسعود : عقبة بن عمرو .

حدث عنه رجاء الأنصاري .

[ ٢٦٤ ] أخبرنا القاضي أبو عمر<sup>(٢)</sup> الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد

اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود<sup>(٣)</sup> ، حدثنا محمد بن العلاء ، ومحمد بن المثنى قالا :

حدثنا أبو معاوية<sup>(٤)</sup> ، عن الأعمش ، عن رجاء الأنصاري ، عن عبد الرحمن بن بشر

الأزرق قال : دخل رجلان من أبواب كندة ، وأبومسعود الأنصاري جالس في حلقة ،

فقالا : ألا رجل ينفذُ بيننا ؟ / فقال رجل من الحلقة : أنا ، فأخذ أبو مسعود كفا<sup>س</sup>

من حصي ، فرماه به وقال : « مه ، كان يُكره التسرع إلى الحكم » . ( ٥ )

= ولكنه مع ذلك لا يجوز الاحتجاج به في تحليل الحمر الأهلية ، قال البيهقي في

السنن الكبرى ( ٣٣٢ / ٩ ) : « هذا حديث مختلف في اسناده . . . ومثل هذا

لا يعارض به الأحاديث الصحيحة المصروفة بتحريم لحوم الحمر الأهلية وقال

الزيلعي في نصب الراية ( ١٩٨ / ٤ ) : « قال البيهقي في المعرفة : حد يسه

غالب بن أبجر ، اسناده مضطرب ، وإن صح ، فانما رخص له عند الضرورة

حيث تباح الميتة ، كما في لفظه » . والله أعلم .

( ١ ) هكذا نرى أن الخطيب ، فرق بين هذه الترجمة ، والترجمة الماضية برقم

( ٣١٩ ) ، ولم يوافق في ذلك أحد من الأئمة - فيما أعلم - وأقرأ التعليق

على الترجمة الماضية ، وراجع المراجع التي ذكرتها هناك - والله أعلم .

( ٢ ) في : « عثمان » خطأ من الناسخ والصواب ما أثبت من ظه ، والترجمة ( ٩٤٣ )

وهو : أبو عمر ، القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي . انظر ترجمته في

تاريخ بغداد ( ٤٥١ / ١٢ - ٤٥٢ ) وسير الاعلام ( ٢٢٥ / ١٢ ) .

( ٣ ) هو سليمان بن الأشعث السجستاني - صاحب السنن -

( ٤ ) هو : محمد بن خازم ، أبو معاوية الضير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش :

سليمان بن مهران . كما في التقريب ص : ( ٤٧٥ ) .

( ٥ ) الخبر ، رواه أبو داود في سننه ، الأفضية ، باب في طلب القضاء ، والتسرع

إليه ( ٣٠٠ / ٣ ) بهذا الاسناد ، وهو مصدر الخطيب .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ( ١٠١ / ١٠ ) من طريق أبي داود ، كما

رواه أيضا باسناد آخر غير هذا - والله ولي التوفيق .

[ ٣٢٢ ] وذكر البخارى فى تاريخه : (١) عبد الرحمن بن بشر اليحصبى وقال :

سمع أبا أمانة .

روى عنه حريز بن عثمان .

وقد وهم البخارى فى تسميته : عبد الرحمن ، لأنه عبد الله بن بشر ، ويقال :

عبد الله ، وقد تقدم ذكره . (٢)

[ ٣٢٣ ] وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابورى (٣) سمع سفيان بسن

عينة ، ومالك بن سعيد بن الخمس ومعن بن عيسى . (٤)

روى عنه أحمد بن سلمة ، ومكي بن عبدان ، وأبو حامد بن الشرقى (٥)

النيسابوريون ، وأبو حامد (٦) محمد بن هارون الحضرمى البغدادى وغيرهم .

[ ٢٦٥ ] أخبرنى الحسن بن أبى طالب ، حدثنا طاهر بن محمد بن

سهلويه النيسابورى ، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد الشرقى ، حدثنا عبد الرحمن

(١) الكبير (٥/٢٦١)

(٢) فى الترجمة (٢٨٥) ، واقرأ التعليق عليها ، ففيها اختلاف بين الأئمة .

(٣) له ترجمة فى تاريخ بغداد (١٠/٢٧١ - ٢٧٢) وتهذيب الكمال (٢/٧٧٦ -

٧٧٧) خ وسير الاعلام (١٢/٣٤٠ - ٣٤٤) والتقريب ص : (٣٣٧) وفيه :

(( ثقة من صفار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين ، وقيل : بعد ها )) .

(٤) سعيد ، بالسين والعين المهملتين ، وبعد المثناة التحتية راء - مصفرا -

كما فى الاكمال (٤/٣١٤) والتقريب ص : (٥١٧) و : (( الخمس )) بكسر

الخاء المعجمة وسكون الميم ، وآخره سين مهملة . كما فى تكملة الاكمال

(٢/٤٤٣) .

(٥) الشرقى ، بفتح الشسين المعجمة ، وسكون الراء ، وفق آخرها القاف . وأبو

حامد الشرقى هذا ، هو : أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الشرقى ،

قال السمعانى : (( وطنى أنه كان يسكن الجانب الشرقى ، بنيسابور ، فنسب

اليه )) انظر الأنساب (٧/٣١٦ - ٣٢٠) .

(٦) فى ظ : (( أبو حامد بن محمد )) بزيادة كلمة : ابن ، خطأ من الناسخ ، والمثبت

من د ، والمختصر ، وهو : أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمى

له ترجمة فى تاريخ بغداد (٣/٣٥٨) وسير الاعلام (١٥/٢٥) .



ابن بشر ، حدثنا مالك بن سعيد بن الخمس<sup>(١)</sup> التميمي / حدثنا الأعمش عن ل ٧٨/أ  
 عبد الملك بن عمير ، والمسيب بن رافع ، عن وراة<sup>(٢)</sup> قال : أملاً على المغيرة بن شعبة  
 كتاباً إلى معاوية ، وقال مرة : كتب به إلى معاوية : إني سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول - إذا قضى الصلاة - : ( لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له  
 الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي  
 لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد )<sup>(٤)</sup>

- ( ١ ) في ظ : « الحسن » خطأ والصواب ما أثبت ، وقد سبق قبل قليل ضبطه .  
 ( ٢ ) في د : عميرة ، بالهاء في آخره ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من ظء وراجع  
 ترجمته في التهذيب ( ٤١١ / ٦ ) .  
 ( ٣ ) وراة - بتشديد الراء ، الثقفي ، أبو سعيد ، وقيل : أبو الورد الكوفسي  
 كاتب المغيرة ، ومولاه ، ثقة . انظر التهذيب ( ١١٢ / ١١ ) والتقريب  
 ص : ( ٥٨٠ ) .  
 ( ٤ ) الجد ، بفتح الجيم : الحظ والسعادة ، والغنى . أي : لا ينفع ذا الغنى  
 منك غناه ، وإنما ينفعه الايمان ، والطاعة . نقلته من النهاية ( ٢٤٤ / ١ ) ،  
 وراجع فتح الباري ( ٣٣٢ / ٢ )  
 والحدِيث بهذا الاسناد ، رواه الخطيب أيضا في كتابه : الرحلة في طلب  
 الحديث ص : ( ١٦٢ - ١٦٣ ) والبيهقي في السنن ( ١٨٥ / ٢ ) .  
 وباسناد آخر غير هذا ، رواه البخاري ، الآدان ، باب الذكر بعد الصلاة  
 ( ٢٠٥ / ١ ) والدعوات ، باب الدعاء بعد الصلاة ( ١٥١ / ٧ ) والرقاق ، باب  
 ما يكره من قيل وقال ( ١٨٣ / ٧ - ١٨٤ ) والقدر ، باب لا مانع لما أعطى  
 ( ٢١٤ / ٧ ) والاعتصام باب ما يكره من كثرة السؤال ( ١٤٢ / ٨ - ١٤٣ ) وفي  
 لفظ الحديث زيادة في بعض هذه المواضع .  
 ورواه مسلم ، المساجد ومواضع الصلاة ، باب استحباب الذكر بعد الصلاة  
 ( ٤١٤ / ١ - ٤١٥ ) وأبو داود ، الصلاة ، باب ما يقول الرجل اذا سلم  
 ( ٨٢ / ٢ ) والنسائي في المجتبى ، السهو ، باب القول عند انقضاء الصلاة  
 ( ٧٠ / ٣ - ٧١ ) وفي عمل اليوم والليلة ص : ( ١٩٢ ) تحت عنوان : ما يقول  
 عند انصرافه من الصلاة .

قال طاهر : (١) سمعتُ أبا حامد يقول : سمعت صالحاً - جزرة (٢) - يقول :

قدمتُ خراسانَ بسبب هذا الحديث : - حديث الأعمش ، عن عبد الملك بن عمير / ل ١٠٤ / ب  
والمسيب بن رافع .

[ ٣٢٤ ] وعبد الرحمن بن بشر ، أبو مسلم المؤذن ، من أهل الموصل .

حدث عن محمد بن أحمد بن أبي المثنى

روى عنه : عمر بن أنس بن حامد الموصلي .

وقد ذكرنا حديثه في باب من اسمه : عمر ، من كتاب تاريخ مدينة السلام . (٤)

وأما الثاني ، بالنون المفتوحة ، فهو :

[ ٣٢٥ ] عبد الرحمن بن نشر (٥) بن الصارم الفافقي ، أبوسعيد من

(١) هو : طاهر بن محمد بن سهلويه النيسابوري ، الذي روى الخطيب هذا الحديث من طريقه . واقرأ الاسناد .

(٢) هو : صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب ، الملقب : « جزرة » بجسيم وزاي ، الامام الحافظ الكبير الحجة ، محدث المشرق ، ولد سنة ( ٢٠٥ ) ، وتوفي سنة ( ٢٩٣ ) . انظر ترجمته بالتفصيل في سير الاعلام ( ٢٣ / ١٤ - ٢٣ ) وفيه بيان لوجه تلقيبه : « جزرة »

وذكر الخطيب هذا الخبر أيضا في كتابه : الرحلة في طلب الحديث ص : ( ١٦٣ )

(٣) لم أجد له ترجمة مستقلة فيما بين يدي من المراجع

(٤) تاريخ بغداد ( ١١ / ٢٥٣ ) ترجمة : عمر بن أنس بن حامد ، ابوبكر الموصلي .

(٥) قال الأمير في الاكمال ( ١ / ٢٧٦ ) : « نشر ، أوله نون مفتوحة بعدها شين ساكنة معجمة » وراجع أيضا التبصير ( ١ / ٨٩ ) والتوضيح ( ١ / ٥٣٠ ) ، وصاحبه أحال هذا الضبط على الخطيب وغيره .

ولكن وردت ترجمة عبد الرحمن بن نشر بن الصارم الفافقي هذا في الجرح والتعديل ( ٥ / ٢١٤ ) وتاريخ علماء الأندلس ص : ( ٢٥٦ ) ، وجذوة المقتبس ص : ( ٢٧١ ) وبغية الملتبس ص : ( ٣٦١ ) ، وفي هذه المراجع : عبد الرحمن بن بشر - بالباء الموحدة في أوله ، بدل النون - والله أعلم بالصواب .

(٦) الفافقي ، بفتح الفين المعجمة ، وكسر الفاء والقاف ، هذه النسبة التي =

أهل مصر .

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ ، <sup>(١)</sup> قال : عبد الرحمن ابن نَشْرُ بن الصَّارم ، أبو سعيد الغافقى ، روى عنه : بُكَيْر <sup>(٢)</sup> بن الأشج ، وأبوشريش . له وفادة على سليمان <sup>(٣)</sup> بن عبد الملك فيما أخبرنى عبد الواحد بن محمد البلخسى عن أبى سعيد بن يونس فى تاريخه . <sup>(٤)</sup>

= غافق، اسم حصن بالأندلس . كما فى الأنساب ( ١١٦/٩ ) ومعجم البلدان ( ١٨٣/٤ )

( ١ ) هو الدارقطنى ، والخبر غير موجود فى كتابه المؤتلف ، مع أن الخطيب يرويه عنه من طريق أبى القاسم الأزهرى ، وقد بحثت بعض مؤلفاته الأخرى أيضا ، فلم أجده فيها — والله أعلم .

( ٢ ) فى المختصر : « بكر » مكبرا ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من د ، و ظ ، وراجع تهذيب الكمال ( ٢٤٢/٤ ) وهو : بُكَيْر بن عبد الله بن الأشج .

( ٣ ) فى المختصر : « سلمان » مكبرا ، خطأ ، وهو سليمان بن عبد الملك بسنن مروان ، الخليفة ، أبو أيوب القرشى ، خامس الخلفاء ، من بنى أمية ، بويسع بالخلافة سنة ست وتسعين للهجرة . كان دِينًا فصيحًا ، عادلا مُحِبًا للفرزوة . مات سنة تسع وتسعين . انظر ترجمته فى سير الاعلام ( ١١١/٥ - ١١٢ ) وتاريخ الخلفاء للسيوطى ص : ( ٢١٠ - ٢١٢ ) .

( ٤ ) أبو سعيد بن يونس ، هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المتوفى سنة ( ٣٤٧ ) له تاريخان ، أحدهما كبير فى أخبار مصر ورجالها ، والثانى صغير ، فى ذكسر الغرباء الوارد بين على مصر ، وهما فى عداد المراجع المفقودة ، انظر ترجمته فى سير الاعلام ( ٥٧٨/١٥ - ٥٧٩ ) والاعلام ( ٢٩٤/٣ ) وورد هذا الخبر — أى خبر وفادة عبد الرحمن بن نشر هذا على سليمان بن عبد الملك — فى تاريخ علماء الأندلس ص : ( ٢٥٦ ) وجذوة المقتبس ص : ( ٢٧١ ) وبغية الملتقى ص : ( ٣٦١ ) وزادوا فيه : أنه بعد رجوعه قتل بالأندلس فى قتال الروم ، وانفرد من بينهم ابن الغرض — صاحب تاريخ علماء الأندلس — حيث روى عن الامام البخارى ، أنه سماه : عبد الرحمن بن عبد الله ، وذكر تاريخ قتله سنة اثنتين وعشرين ومائة .

قلت : ذكر ذلك الامام البخارى فى التاريخ الصغير ( ٣٤٩/١ - ٣٥٠ ) والذى يبدو لى أنه يقصد : عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى ، أمير الأندلس ، وليس =

وروى ( عن ) (١) ابن أبي سرح (٢)٥٠ - فيما زعم أبو عمر الكندي . (٣)

= هذا عبد الرحمن بن نشر - صاحب الترجمة - عند الخطيب ، بل بينهما فرق ، كما يفهم ذلك من المراجع التي ذكرتها آنفا ، فقد وردت فيها لكسل واحد منهما ترجمة مستقلة ما تدل على الفرق بينهما - والله أعلم .

ومن الغريب أيضا : أن الزركلي لم يفرق بينهما . انظر الاعلام ( ٣ / ٣١٢ ) ، حيث ترجم لعبد الرحمن بن عبد الله الغافقي - أمير الأندلس - وذكر فيه نسب صاحب الترجمة عندنا - عبد الرحمن بن نشر - ولعل هذا سهو منه . انظر ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي أمير الأندلس - بإضافة السى ماسبق من المراجع - في تهذيب ابن حجر ( ٦ / ٢١٧ - ٢١٨ ) وحسن المحاضرة ( ١ / ٢٦٠ ) فيظهر لك الفرق بينهما جليا - والله أعلم .

( ١ ) كلمة : « عن » ساقطة في ظه ، وبدونها لا تستقيم العبارة .

( ٢ ) سرح ، بفتح الميم وسكون الراء ، بعدها مهملة ، وابن أبي سرح ، هو :

عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح . انظر التهذيب ( ٨ / ٢٠٠ ) والتقريب

ص : ( ٤٣٧ ) .

( ٣ ) هو : أبو عمر محمد بن يوسف الكندي المتوفى سنة ( ٣٥٠ ) - صاحب مصنفات

كثيرة في تاريخ مصر ، وأحوالها ، المطبوع منها : تاريخ ولاية مصر ، وتسمية

قضاتها . انظر مقدمة هذا الكتاب ص : ( ٧ ) وحسن المحاضرة ( ١ / ٥٥٣ )

ولم يذكر هذا الخبر في كتابه تاريخ ولاية مصر ، وتسمية قضاتها ، ولم يصل

الينا غيره من مؤلفاته - والله أعلم .

عبد الرحمن بن بَجِير وعبد الرحمن بن بَجِير

أما الأول بفتح الباء ( و ) <sup>(١)</sup> كمر الحاء المهملة ، فقد قدمنا ذكره في الفصل الأول من هذا الكتاب <sup>(٢)</sup> مع نظيره ، وهو : عبد الرحمن بن بَجِير ، بضم الباء ، وفتح الحاء .

وأما الثاني بالجيم المفتوحة ، وقبلها باء مضمومة ، فهو :

[ ٢٢٦ ] عبد الرحمن بن بَجِير البَصْرِي .

سمع سعيد بن المسيَّب .

روى عنه الأسود بن شيبان .

كذلك ذكره البخاري في تاريخه <sup>(٣)</sup> — بالجيم — . وقد قدمنا الحكاية عن أحمد بن

حنبل أنه بالحاء ، والباء قبلها مضمومة ، وسقنا حديثه بذلك ، ولم نحفظ هذا القول عن أحد غيره . <sup>(٤)</sup>

وحدث / عن عبد الرحمن أيضا بشر بن الفضل ، فسَمَّى أباه : « بَجِير » كما ل ١٠٥ / ظ

قال البخاري .

[ ٢٦٦ ] / أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله ل ٧٨ / ب

الشافعي ، حدثنا معاذ بن العتيق ، حدثنا مسدد ، حدثنا <sup>(٥)</sup> بشر بن الفضل ،

( ١ ) حرف الواو ساقطة في ظ .

( ٢ ) راجع الترجمة برقم ( ٥٥ ) .

( ٣ ) الكبير ( ٢٦٣ / ٥ ) لكنه فيه بالحاء المهملة ، لعله تصحيف ، لم ينتبه لـ

المحقق . فقد نقله عن الامام البخاري بالجيم ابن أبي حاتم في كتاب بيان خطأ

البخاري ص : ( ٦٣ ) وابن ماكولا في الاكمال ( ٢٠٣ / ١ ) وابن ناصر الدين

في التوضيح ( ٣٥٥ / ١ ) .

( ٤ ) انظر ما سبق ، الترجمة ( ٥٤ ) فقد ذكرت هناك مصادر ترجمته وضبطه .

( ٥ ) في ظ : مسدد بن بشر بن الفضل ، خطأ من الناسخ ، أسقط كلمة : « حدثنا »

وكتب بدلا عنها كلمة : « ابن » وهذا خطأ واضح .

حد ثنا عبد الرحمن بن بَجْرِ ، حد ثنا سَعِيد بن المسيَّب : (( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الحَنْتَمَة - قال قلت : ما الحَنْتَمَة ؟ ، قال : الجِرَّة الخضراء<sup>(١)</sup> - وعن الدِّبَاءِ ،<sup>(٢)</sup> والمَقِير والمَزْفَت<sup>(٣)</sup> - قال : قلت : فإننا نتخذ جِراراً من رِصاصٍ ننتبذ فيها عِشياً ، ونشره الفداة . قال : تلك والله الخمرة .

قال : قلت : فماذا ؟ ، قال : سِقَاءٌ<sup>(٤)</sup> تَنْتَبِذُ<sup>(٥)</sup> فيه غُدُوَّةً وتَشْرِبُهُ عِشِيَةً .

قال : وسألته<sup>(٦)</sup> عن السِّقَاءِ ، قال : ذو القوائم<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) الجِرَّة كل إناءٍ مأخوذ من مَدَرَ . فَسَّرَهُ بذلك ابن عباس رضي الله عنه ، كما في مصنف عبد الرزاق (٢٠٥/٩) وراجع النهاية (٢٦٠/١) .
- (٢) الدِّبَاءُ ، على وزن فُعَالٍ ، بضم الفاء ، وتشديد ثانيه : القرع ، واحدها دِبَاءَةٌ ، كانوا ينتبذون فيها ، فتسرع الشدَّة في الشراب . نقلتها من النهاية (٩٦/٢) .
- والقرع ، بالقاف ، والراء ، والعين المهملة ، من معانيه : اسم وعاءٍ يُّكَلَّلُ فيه ، كما في لسان العرب (٢٦٩/٨) .
- (٣) المَزْفَتُ ، هو الاناء الذي طلى بالزفت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه كما في النهاية (٣٠٤/٢) .
- والقار ، بالقاف ، وبعد الألف راء ، شىء أسود ، تطلق به السفن ، يمنع الماء أن يدخل . راجع لسان العرب (١٢٤/٥) .
- فإذا طلى به الإناء ، يقال له : المَقِيرُ ، أو المَزْفَتُ - والله أعلم .
- (٤) في د : (( سقات - بالتاء المطولة - )) خطأ من الناسخ .
- (٥) تقرأ في د : (( نتبذ )) بالنون في أولها ، ويعدّها مثناة فوقية ، ثم موحدة بعدها ذال معجمة . وما أثبت من ظ ، توافقها مراجع التخريج .
- (٦) في د : سأله ، بصيغة الفائب ، وما أثبت من ظ ، بصيغة المتكلم موافق لسياق الخبر .
- (٧) عبارة : (( قال : ذو القوائم )) وردت في د ، بين كلمتي : (( سقاء ، وتنتبذ )) وهذا خطأ وخلط من الناسخ . والله أعلم .
- وأما الحديث ، فاسناده مرسل ، فان سعيد بن المسيَّب تابعي روايته ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ، ورواه مسدد بن مسرهد في مسنده كما في المطالب العالية (٩٩/٢) وهو مصدر المؤلف ، حيث رواه من طريقه . والنهي =

[ ٣٢٢ ] وعبد الرحمن بن بجير<sup>٩</sup> (١) — شيخ غير مشهور ، حديثه في الشاميين .

يروى عن أبيه .

حدث عنه ابنه : محمد بن عبد الرحمن .

[ ٢٦٢ ] أخبرنا أبو طاهر<sup>(٢)</sup> محمد بن علي بن محمد الواعظ ، وأبو اسحاق

ابراهيم بن عمر البرمكي قالا : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيبي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن عبد ربه ، حدثنا الحارث بن عبيدة قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن بجير<sup>(٣)</sup> ، عن أبيه ، عن جده : « أن عثمان — رضي الله عنه — أشرف على الذين حصروه ، فسلم عليهم ، فلم يردوا عليه ، فقال عثمان : أفسى

= عن استعمال بعض الأواني ، منسوخ . انظر تفصيل ذلك في التعليق على الخبر المروى ، عن سعيد بن المسيب موقوفا ، فيما سبق في الترجمة ( ٥٤ ) وراجع ما يأتي في الترجمة ( ٤٦٢ ) حيث روى المؤلف في هذا الباب حديثا مرفوعا عن عائشة رضي الله عنها — والله الموفق .

( ١ ) بجير ، بضم الموحدة ، وفتح الجيم ، بعدها مثناة تحتية ساكنة ، شمس راء ، هكذا ضبطه الخطيب هنا ، كما نراه ، وتبعه في ذلك الأمير ابن ماكولا في الكمال ( ١٩٤ / ١ ) حيث نقل نص كلام الخطيب ، دون أن يشير إليه . وللتعليق بقية أكملها ، فيما بعد ، عند التعليق على عبارة : « حدثني محمد بن عبد الرحمن بن بجير ، عن أبيه ، عن جده » في الاسناد .

( ٢ ) في ظ : « أبو الطاهر » بلام التعريف ، وما أثبت من د ، يوافقها تاريخ بغداد ( ١٠٣ / ٣ ) والأنساب ( ٩٨ / ٩ ) وسير الاعلام ( ٦٠٨ / ١٢ ) .

( ٣ ) هكذا في الأصول — بالباء الموحدة في أوله ، وبعد الجيم مثناة تحتية ، كما ضبطه الخطيب . ولكن الحديث الذي يرويه الخطيب بهذا الاسناد ، رواه الامام أحمد في مسنده ( ١٦٣ / ١ ) ومن طريقه رواه الخطيب هنا ، فهو مصدوره ، ووقع فيه : « مجبر » بالميم في أوله ، وبعد الجيم باء موحدة ، وذلك في الطبعة القديمة للمسند ، وطبعة أحمد شاکر ( ٣٦٨ / ٢ ) والفتح الرباني ( ١١١ / ٢٣ ) وكذلك في فضائل الصحابة للامام أحمد ( ٤٨٦ / ١ ) حيث

روى الحديث فيه أيضا .

القوم طلحة ؟ ، قال طلحة : نعم ، قال : فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، أَسْمَ عَلِيٍّ  
قوم / أنت فيهم ، فلا يردون . ، قال : قد رددت ، قال : هكذا الرد ؟ ، أسمعك (١) ل ١٠٥ / ظ

= ومن ناحية أخرى ، إنَّ عبارة : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن بجير ، عن  
أبيه ، عن جده : أن عثمان (( الخ تفيد أن هناك من اسمه : بُجَيْر ، بالباء  
الموحدة في أوله ، يروي عن عثمان رضی الله عنه : أنه أشرف على الذين حصروه  
الخ .

فينبغي أن تكون له ترجمة في تعجيل النفعة ، لأنه من رجال الامام أحمد ،  
ولكن لم يرد فيه بهذا الاسم ، والذي ورد فيه ص : ( ٣٩٢ - ٣٩٣ ) :  
« مُجَبَّرٌ - بالميم في أوله - جد محمد بن عبد الرحمن . روى عن عثمان : أنه  
أشرف لما حَصَرُوهُ ، فسلم عليهم ، فلم يردوا . روى عنه ابنه : عبد الرحمن »  
ثم قال ابن حجر رحمه الله : (( وَمُجَبَّرٌ لقب ، واسمه : عبد الرحمن بن عبد الرحمن  
الأصفر ابن عمر بن الخطاب رضی الله عنه . . . . ومُجَبَّرٌ ، بجيم وموحدة ، وزن  
محمد . . . ))

ومثل ذلك ورد أيضا في ذيل الكاشف ص : ( ٢٦٣ )

وعلى هذا ، فالصواب في هذه الترجمة : (( عبد الرحمن بن مُجَبَّرٌ )) بالميم ،  
وليس كما قال الخطيب : (( بُجَيْر )) بالباء الموحدة في أوله . واسمها الكامل  
كما قال ابن حجر في تعجيل النفعة ص : ( ٢٥٦ ) : (( عبد الرحمن بن مُجَبَّرٌ  
ابن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي . . . . روى عن أبيه . . . .  
روى عنه ابنه : محمد ، وثقه عمرو بن علي الفلاس وغيره . . . . )) انتهى .

وَمُجَبَّرٌ ، بضم الميم ، وفتح الجيم ، وموحدة ثقيلة مفتوحة . كذا ورد ضبطه  
في المرجع السابق . وراجع أيضا مؤلف الدارقطني ( ٢٠١٣ / ٤ ) وابن سعيد  
الأزدى ص : ( ١١٢ ) والاكمال ( ٢٠٨ / ٧ ) والمشتبه ( ٥٧١ / ٢ ) والتصير  
( ١٢٥٣ / ٤ ) والتوضيح ( ٢٦ / ٤ خ ) وطبقات ابن سعد القسم المتمم  
ص : ( ٣٧١ ) وكتاب نسب قريش ص : ( ٣٥٦ ) وطبقات خليفة بن خياط  
ص : ( ٢٤٦ ) والجرح والتعديل ( ٢٨٧ / ٥ ) وجمهرة ابن حزم ص : ( ١٥٥ )  
ونزهة الألباب في الألقاب ( ١٥٦ / ٢ ) إلا أن في هذه المراجع ، لم يذكر له  
رواية عن عثمان رضی الله عنه - والله أعلم بالصواب .

( ١ ) في ظ : (( أسمعك )) بخطاب الجماعة ، وما أثبت من د ، يوافقها نص

الحديث في المسند ( ١٦٣ / ١ ) وفوائد الصحابة ( ٤٨٦ / ١ ) .



ولا تسمعني . يا طلحة ، أنشدك الله ، أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 ( لا يحل دم المسلم إلا واحدة من ثلاث : أن يكفر بعد إيمانه ، أو يزنى بعد  
 إحصانه أو يقتل نفساً فيقتل بها ) قال : اللهم نعم فكبر عثمان ، قال : واللله  
 ما أنكرت الله منذ (٢) عرفته ، ولا زنيته في جاهلية ، ولا في الاسلام ، وقد تركته فسي  
 الجاهلية تكراً ، (٣) وفي الاسلام تعففاً ، وما قتلت نفساً يحل بها قتلها (٤)

(١) والمراد بطلحة ، هنا والمواضع السابقة ذكرها في الحديث ، هو طلحة بن  
 عبيد الله بن عثمان ، أبو محمد القرشي التيمي ، أحد العشرة ، وأحد الثانية  
 الذين سبقوا إلى الاسلام ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر  
 رضي الله عنه ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، قتل يوم الجمل سنة ست  
 وثلاثين للهجرة ، وهو في جانب عائشة رضي الله عنها . وورد في مصنف  
 ترجمته : أن الذي قتله ، هو : مروان بن الحكم ، لأنه أعان الثائرين على  
 عثمان رضي الله عنه ، وكان شديداً عليه والله أعلم . انظر تفصيل ذلك في  
 أسد الغابة (٥٩/٣ - ٦٢) وسير الاعلام (٢٣/١ - ٤٠) والاصابة  
 (٢٢٩/٢ - ٢٣٠) .

(٢) في د : « مذ » بدون النون ، والمثبت من ظ ، توافقها مصادر التخريج .

(٣) هكذا في الأصول ، بالميم يوافقها ، ما في فضائل الصحابة (٤٨٦/١) ووقع  
 في المسند (١٦٣/١) الطبعة القديمة ، و(٣٦٨/٢) بتحقيق أحمد شاكر  
 « تكسرها » بالهاء ، من الكره .

(٤) الحديث اسناده ضعيف جدا ، ففيه : محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ، قال

ابن معين : ليس بشيء ، وقال الفلاس : ضعيف ، وقال أبو زرعة : واه ، وقال  
 البخاري : سكتوا عنه ، وقال النسائي وجماعة : متروك ، وقال جزرة : عنده  
 المناكير ، وقال أبو داود : ترك حديثه ، وقال ابن عدي : ضعيف يكتب  
 حديثه . نقلته من الميزان (٦٢١/٣) واللسان (٢٤٥/٥ - ٢٤٦) .

ورواه بهذا الاسناد الامام أحمد في المسند (١٦٣/١) الطبعة القديمة ،  
 و(٣٦٨/٢) بتحقيق أحمد شاكر . وفضائل الصحابة (٤٨٦/١) .

ولكن الحديث روى باسناد آخر صحيح . رواه الترمذي ، الغتن ، باب ماجاء

لا يحل دم امرئ مسلم (٤٦٠/٤ - ٤٦١) وأبو داود ، الديات ، بسباب  
 الامام يأمر بالعفو في الدم (١٧٠/٤ - ١٧١) والنسائي في المجتبى ، تحريم

الدم ، باب ذكر ما يحل به دم المسلم (٩١/٧ - ٩٢) وابن ماجه ، الحدود ، =

أحمد بن خازم وأحمد بن حازم

أما الأول ، بالخاء المعجمة ، فهو :

[٣٣٨] أحمد بن خازم<sup>(١)</sup> المعافري

حدث عن محمد بن المنكدر ، وعبد الله بن دينار - مولى ابن عمر - وصفوان

ابن سليم .

روى عنه : عبد الله بن لهيعة .

= باب لا يحل دم امرئ مسلم (٨٤٢/٢) وأبو داود الطيالسي في المسند ص

(١٣) والامام أحمد في المسند (٦١/١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٠) إلا أنه ، لم

يُرد فيه ذكر لطلحة بن عبيد الله رض الله عنه - والله أعلم .

وقال الترمذى : (( وفي الباب عن ابن مسعود ، وعائشة ، وابن عباس ، وهذا

حديث حسن . . . وقد رُوي هذا الحديث من غير وجه عن عثمان ، عن النبي

صلى الله عليه وسلم ))

قلتُ : حديث ابن مسعود رض الله عنه مختصر في : لا يحل دم امرئ مسلم

الخ ، وليس فيه قصة عثمان رض الله عنه ، وهو حديث متفق عليه . انظر جامع

الأصول (١٠/٢١٣-٢١٥) والله ولي التوفيق .

(١) خازم ، بالخاء المعجمة ، وبعد الألف زاي . هكذا ورد ضبطه في مؤلف

الدارقطني (٦٥٣/٢) وابن سعيد الأزدي ص : (٤٤) والمشتبه

(٢٠١/١) والتبصير (٣٨٦/١) والتوضيح (٢/٣٤٣)

ونذكره الامير ابن ماكولا في الاكمال (٢٨٧/٢) في المٌخْتَلَفِ فيهم دون تعيين

قول المخالف ، كما لم يشر الي قائله - والله أعلم .

وله ترجمة في الكامل (١٧٢/١) لابن عدي ، وتاريخ علماء الأندلس ص : (٢٣)

وجذوة المقتبس ص : (١٢٠) وسغية الملتص ص : (١٧٤) والميزان (٩٥/١)

واللسان (١٦٥/١) .

والمعافري ، بفتح الميم والعين المهملة ، وكسر الفاء والراء ، هذه النسب

الى المعافرين يَعْفَرُ . . . قَبِيلٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ كَثِيرٌ ، عامتهم بمصر . نقلته مسن

الأنساب (٣٢٨/١٢) .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص المالبيني  
قراءةً قال : قال لنا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ : (( أحمد بن حازم<sup>(١)</sup> أظنه  
/ مَدِينِيًّا<sup>(٢)</sup> ، ويقال : معافري مصري<sup>(٣)</sup> ليس بالمعروف ، يحدث<sup>(٤)</sup> عنه ابن<sup>د</sup> ل ٧٩ /  
لهيعة .

ويحدث<sup>(٤)</sup> أحمد هذا عن عمرو بن دينار ، وعبد الله بن دينار ، وعطاء ،  
وابن المنكر ، وصفوان بن سليم بأحاديث عامتها مستقيمة .

[ ٢٦٨ ] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي ،<sup>(٥)</sup>

أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبى ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر  
الترمذى ، حدثنا / يحيى بن عبد الله بن بكير ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن أحمد بن<sup>ظ</sup> ل ١٠٦ /  
حازم ، عن صالح - مولى التوأمة - ، عن ابن عباس ، عن ابن مسعود ، عن النبي  
صلى الله عليه وسلم : (( أنه جعل زاد الجن الروث والعظام ، لا يرون على شيء منه  
إلا وجدوه لحمًا طريًا<sup>(٦)</sup> .

(١) فى النسخة المطبوعة للكامل (١٧٢/٢) حازم ، بالحاء المهبطة ، خطأ الطباعة

(٢) قال الحميدى فى جذوة المقتبس ص : (١٢١) : (( قال لى بعض الحفاظ - وقد

ذكر كلام ابن عدى هذا ، متعجباً منه - : ما أدرى من أين وقع له الظن بأنه  
مدنى ، ولعله لما رآه يروى عن هؤلاء المذكورين ، ظنه كذلك ، وليس كما ظن ))

وراجع أيضاً بغية الطلمس ص : (١٧٥) .

(٣) فى الكامل : (( ويقال : مَزْنِيٌّ ، مَعَاْفَرِيٌّ مَضْرِيٌّ )) بالضاد المعجمة ، لعلها

خطأ مطبعي .

(٤) فود : حدث بصيغة الماضي ، وما أثبت من ظ بصيغة المضارع يوافقها الكامل .

(٥) فود ، يقرأ : (( الاباجى )) خطأ ، والصواب ما أثبت من ظ ، بكسر الألف

وفتح الياء المنقوطة باشتين من تحتها ، وفى آخرها الدال المهبطة ، هذه

النسبة الى : إِيَاد بن نِزَار . . وتشعبت منه القبائل . كما فى الأنساب

٠ (٣٩٤/١)

(٦) الحديث ، ليست فى اسناده علة ينفى ذكرها ، حسب المنهج المتبع فى

تحقيق هذا الكتاب ، ولم أجد من أخرجه بهذا اللفظ والاسناد غير الخطيب

وقد روى عن ابن مسعود رضى الله عنه ، فى أن زاد الجن : الروث والعظام ، =

وقد روى محمد بن عمر الواقدي عن أحمد بن خازم الأندلسي . وهو هذا ، لأن أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري <sup>(١)</sup> ذكر : أنه توفي بالأندلس وسها ولده . <sup>(٢)</sup>

[٢٦٩] أخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه ، أخبرنا علي ابن عمر الحافظ ، حدثنا محمد بن الفتح القلانسي ، <sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا أحمد بن خازم الأندلسي عن عمرو بن شراحيل <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>

= ضمن حديث بغير هذا اللفظ والاسناد ، رواه مسلم ، الصلاة ، باب الجهر بالقراءة في الصباح ، والقراءة على الجن (٣٣٢ / ١) والامام أحمد في المسند (٩٤ - ٩٣ / ٦) بتحقيق أحمد شاکر ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٩ / ١) وحديث آخر رواه أبو داود ، الطهارة ، باب ما ينهى عنه أن يستنجى به <sup>(١٠ / ١)</sup> والبيهقي (١٠٩ / ١) .  
كما روى في هذا الباب حديث من أبي هريرة رضي الله عنه أيضا ، أخرجه الاسام البخاري في صحيحه ، مناقب الأنصار ، باب ذكر الجن (٢٤٠ / ٤ - ٢٤١) والله أعلم .

(١) المتوفى سنة (٣٤٢) له تاريخ علماء مصر . انظر ترجمته في سير الاعلام (٥٧٩ - ٥٧٨ / ١٥) وكتابه مفقود لم يصل الينا والله أعلم .  
(٢) وهكذا نقل عنه الخبر الحميدي في جذوة المقتبس ص : (١٢٠) وأحمد بن يحيى الضبي في بغية الطمسن ص : (١٢٤) ولكن الذهبي في الميزان (٩٥ / ١) وتبعاً له ابن حجر في اللسان (١٦٥ / ١) قالا : « مات شاباً بمصر » والله أعلم بالصواب .

(٣) القلانسي ، بفتح القاف ، واللام ألف ، بعدها النون المكسورة ، وفي آخرها السين المهمله ، هذه النسبة الى القلانس جمع قننوسة وعلمها . ولعل بعض أجداد المنتسب اليه كانت صنعت القلانس . نقلته من الأنساب (٢٨٢ / ١٠)

(٤) في : « عمر » باسقاط الواو ، بعد الراء ، والمثبت من ظ ، والمصادر التي سأذكرها في التعليق التالي ، وعند تخريج الحديث - والله أعلم .

(٥) هكذا في الأصول ، وجذوة المقتبس ص : (١٢١) وبغية الطمسن ص : (١٢٤) حيث روى فيهما الحديث بهذا الاسناد ، من طريق الخطيب . ووقع في سنن الدارقطني (١٩٢ / ٢) - وهو مصدر المؤلف - : « شرحيل » بدون الألف بعد الراء ، وبالياء الموحدة بعد الحاء المهمله ، ثم مشاة تحتية . =

الغفارى ، عن أبى عبد الرحمن الحبلِى (١) ، عن عبد الله بن عمرو قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قضاء رمضان ، فقال : ( يقضيه تَباعاً ، وإن فرَّقه أجزاء ) (٢)

= لعله من خطأ المصحح ، أو الطباعة ، والصواب ما أثبت من المصادر المذكورة وبهذا الوصف وردت ترجمة فى تاريخ علماء الأندلس ص : ( ٣١٨ ) وجسندوة المقتبس ص : ( ٣١٦ ) وبغية المتس ص : ( ٤٢٨ ) وراجع أيضا قضاة قرطبة ص : ( ٢١ - ٢٣ ) .

(١) الحبلِى ، بضم الحاء المهمله ، والياء المنقوطة بواحدة . هذه النسبة الى حبل من اليمين يقال لهم : بنو الحبلِى . راجع الاكمال ( ٢٢٩ / ٣ ) والأنساب ( ٥٠ / ٤ ) وأبو عبد الرحمن الحبلِى ، هو : عبد الله بن يزيد المعافى المصرى ثقة من الثالثة ، توفى بأفريقية سنة مائة للهجرة . انظر التهذيب ( ٨١ / ٦ - ٨٢ ) والتقريب ص : ( ٣٢٩ ) .

(٢) الحديث ، اسناده ضعيف جدا ، ففيه محمد بن عمر الواقدى ، متروك مع سعة علمه . كما فى التقريب ص : ( ٤٩٨ ) .

ورواه بهذا اللفظ والاسناد الدارقطنى فى سننه ( ١٩٢ / ٢ ) ومن طريقه الخطيب هنا ، ومن طريق الخطيب الحميدى فى جذوة المقتبس ص : ( ١٢٠ ) وأحمد بن يحيى الضبى فى بغية المتس ص : ( ١٢٤ ) .

كما رواه أيضا ابن الغرض فى تاريخ علماء الأندلس ص : ( ٣١٨ ) فى ترجمة عمرو بن شراحيل ، من طريق على بن سراج المصرى ، قال : حدثنا أحمد بن الوليد الأزدي ، قال حدثنا محمد بن عمر الخزاعى ، قال حدثنا أحمد بن خازم ، الخ ولم أجد ترجمة أحمد بن الوليد الأزدي ، وشيخه : محمد بن عمر الخزاعى بهذا الوصف ، فلا استطيع الحكم على هذا الاسناد . والله أعلم . ولكن وردت فى جواز قضاء رمضان أحاديث مرفوعة وآثار عن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، وإن كانت طرقها لا تخلو من مقال ، لكن بعضها يقوى بعضا فتصلح للاحتجاج بها على جواز التفريق ، وهو قول الجمهور . انظر تفصيل ذلك فى سنن الدارقطنى ( ١٩١ / ٢ - ١٩٤ ) والسنن الكبرى للبيهقى ( ٢٥٨ / ٤ - ٢٦٠ ) وفتح البارى ( ١٨٩ / ٤ ) ونيل الأوطار ( ٣١٥ / ٤ - ٣١٧ ) والفتح الربانى بترتيب مسند الامام أحمد مع شرحه بلوغ الامانى ( ١٠ / ١٢٦ - ١٣٠ ) والله أعلم .

[٢٢٩] وأحمد بن خازم<sup>(١)</sup> بن سهل ، أبو بكر الصَّغَار<sup>(٢)</sup> الأردبيلي<sup>(٣)</sup> .

حدث عن الحسين بن مأمون البرذعي .

روى عنه محمد بن حمزة العلوي .

[٢٧٠] قرأت بخط أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير ،

حدثنا أبو سليمان محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أخبرنا أحمد بن خازم بن سهل ، أبو

بكر الصَّغَار - بأردبيل - حدثنا أبو عبد الله الحسين بن مأمون البرذعي<sup>(٤)</sup> الحافظ ،

حدثنا بشر بن عمرو بن سام بن عقيل الأزدي الكابلي حدثني<sup>(٥)</sup> / أبي<sup>(٦)</sup> قال

حدثني أعين<sup>(٧)</sup> بن لبطة بن الفرزدق قال حدثني

(١) خازم ، بالخاء المعجمة ، وبعد الألف زاي ، هكذا نقل ضبطه ابن ناصر

الدين الدمشقي عن الخطيب في التوضيح (٢/٣٤٣ خ) وانفرد الخطيب

بإيراد هذه الترجمة ، ولم أجد لها عند غيره فيما استطعت الاطلاع عليه من

المصادر - والله أعلم .

(٢) ورد هذا الرسم في المراجع بتشديد الفاء ، وتخفيفها . انظر الاكمال

(٥/١٩٣) والأنساب (٨/٧٤ - ٧٩) ولم يرد فيها صاحب الترجمة ، فلا

ينبغي تعيين ضبطها .

(٣) الأردبيلي ، بفتح الألف ، وسكون الراء ، وفتح الدال المهمل ، وكسر الباء

الموحدة ، ثم مثناة تحتية ساكنة ، وبعدها لام . هذه النسبة الى أردبيل

من أشهر مدن أذربيجان . انظر معجم البلدان (١/١٤٥) وقال السمعاني

((انتهى بضم الدال المهمل)) انظر الأنساب (١/١٧٧) واللباب (١/٤١)

(٤) البرذعي ، بفتح الباء الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الدال المعجمة ، وفي

آخرها العين المهمل . هذه النسبة الى براذ الحمير وعملها ، والى بلدة

بأقصى أذربيجان . راجع الأنساب (٢/١٤٣) ومعجم البلدان (١/٣٧٩)

(٥) فرد ، يقرأ : (( حدثه )) باثبات الضمير . أراه خطأ من الناسخ .

(٦) هو : عمرو بن سام بن عقيل ، لم أجد له ترجمة ، ولا لابنه : بشر والله أعلم .

(٧) هكذا في الأصول ، وقال الذهبي في سير الاعلام (٤/٥٩٠) ترجمة الفرزدق

(( يروى عن أبي هريرة . . . . . وعنه . . . . . ابنه : لبطة ، وحفيده : أعين ابن

لبطة )) انتهى وهذا يعني : أن الفرزدق - الشاعر المشهور - له حفيد =

أبي (١) عن أبيه : الفرزدق (٢) قال : حدثني أبي (٣) عن أبيه : صعصعة بن ناجية قال : (( أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلمت ، وعلمني آيات القرآن فسمعت - يعنى النبي صلى الله عليه وسلم - يقول : ( الخير معقود بنواصصى الخيل الى يوم القيامة ) (٤)

= باسم أعين بن لبطة بن الفرزدق ، وله رواية ، عن أبيه : لبطة ، كما فى هذا الاسناد وعن جده : الفرزدق ، كما فى سير الاعلام .

وقال ابن دريد فى الاشتقاق ص : ( ٢٤٠ ) : (( وعاش الفرزدق ، حتى قارب المائة ، ولم يبق له عقب )) وذلك بعد أن ذكر من بينه : لبطة ، وسيطة ، وغيرهما . وكذلك قال ابن حزم فى الجمهرة ص : ( ٢٣٠ ) : (( ولا عقب للفرزدق )) وقال ابن خلكان فى وفيات الأعيان ( ١٠٠ / ٦ ) بعد أن ذكر بينه : (( وليس لواحد من ولده عقب ، إلا من النساء ))

وهذا يعنى : أن الفرزدق ، ليس له حفيد ، وهذا بالاضافة الى أننى لم أجد ترجمة أعين بن لبطة بن الفرزدق - والله أعلم بحقيقة الحال .

( ١ ) هو : لبطة بن الفرزدق ، ورد ذكره فى المراجع السابقة ، وله ترجمة فى التاريخ الكبير ( ٢٥١ / ٧ ) .

( ٢ ) هو : الشاعر المعروف ، والفرزدق لقب ، واسمه : همام بن غالب بن صعصعة .

انظر ترجمته بالتفصيل فى وفيات الأعيان ( ٨٦ / ٦ - ١٠٠ ) ومعجم الأدباء ( ٢٩٧ / ١٩ - ٣٠٣ ) وسير الاعلام ( ٥٩٠ / ٤ ) .

( ٣ ) هو : غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال التميمى الدارى ، والد الفرزدق الشاعر . . . لأبيه صحبة ، ولغالب إدراك . قاله ابن حجر رحمه الله انظر تفصيل ذلك فى الاصابة ( ١٩٣ / ٣ ) القسم الثالث من حرف الغين المعجمة .

( ٤ ) هذا الحديث اسناده هنا ، من الأسانيد القريبة فى هذا الكتاب ، ففيه عدد من الرواة لم أجد لهم ترجمة ، وهم :

١ - ابوسليمان محمد بن حمزة العلوى

٢ - أحمد بن خازم بن سهل ، أبو بكر الصفار - صاحب الترجمة -

٣ - ابو عبد الله الحسين بن مأمون البرذعى الحافظ .

٤ - بشر بن عمرو بن سام بن عقيل الأزدي الكابلى .

٥ - وابوه : عمرو بن سام بن عقيل

٦ - أعين بن لبطة بن الفرزدق

وأما الثاني بالحاء المهمل ، فهـ :

[ ٢٣٠ ] أحمد بن حازم <sup>(١)</sup> بن محمد بن يونس بن محمد بن حازم <sup>(١)</sup> بن قيس بن أبي غرزة <sup>(٢)</sup> ، أبو عمرو الغفاري الكوفي .

سمع جعفر بن عون / العمري ، ومحمد بن عبيد الطنافسي ومحمد بن كناسة ل ٧٩ / ب  
الأسدي ، وعبيد الله بن موسى العبيسي <sup>(٣)</sup> ، وأبا نعيم ، وقبيصة بن عقبة ، وجماعة  
نحوهم . وكان ثقة - صنف المسند <sup>(٤)</sup> .

= ولكن الحديث نفسه ، حديث مشهور ، عنه السيوطي ، والزبيدي من الأحاديث المتواترة . انظر قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة ص : ( ٢٠٧ ) ولقط اللالكى المتناثرة في الأحاديث المتواترة ص : ( ١٨٤ ) وقال الزبيدي : « رواه من الصحابة سبعة عشر نفسا » ثم ذكرهم ، وليس فيهم : صعصعة بن ناجية ، وعلى هذا ، رواية الخطيب لهذا الحديث ، عن صعصعة ، من الزيادات التي لا نجد ها الا في كتاب الخطيب ( التلخيص ) ما يزيد في قيمته العلمية والله ولي التوفيق .

( ١ ) حازم بالحاء المهمل ، وبعد الألف زاي ، كذا ورد ضبطه أيضا في تصحيفات المحدثين ( ٥٣٥ / ٢ ، ٥٣٧ ) ومؤلف ابن سعيد الأزدي ص : ( ٤٤ ) والاكمال ( ٢٧٧ / ٢ ، ٢٨٢ ) .

ولأحمد بن حازم بن محمد . . ابن غرزة الغفاري ، هذا ترجمته في الجرح والتعديل ( ٤٨ / ٢ ) وثقات ابن حبان ( ٤٤ / ٨ ) والأنساب ( ١٣٤ / ٩ ) في نسبة الغرزي . وتذكرة الحفاظ ( ٥٩٤ / ٢ ) وسير الاعلام ( ٢٣٩ / ١٣ )

( ٢ ) غرزة ، بالغين المعجمة ، والراء ، والزاي المفتوحات ، كما في تصحيفات المحدثين ( ٩٧٣ / ٣ ، ٩٧٤ ) ومؤلف الدارقطني ( ١٦٨٨ / ٣ ) والاكمال ( ٢٠٢ / ٦ ) .

( ٣ ) بعد هذا في المختصر : ومحمد بن اسحاق السليحي

والعبيسي ، بفتح العين المهمل ، وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهمل ، هذه النسبة الي عيس بن بغيض ، اسم القبيلة المشهورة التي ينسب اليها العبيسيون بالكوفة ، ومنهم : عبيد الله بن موسى . راجع الأنساب ( ٣٦٥ / ٨ ، ٣٦٧ ) .

( ٤ ) انظر بالاضافة الي المراجع السابقة ذكرها : الرسالة المستطرفة ص : ( ٥١ ) = وتاريخ التراث العربي لسركين ، المغرب ( ٢٣٣ / ١ ) وذكر له سند عابـ



وحدث عنه كبار العلماء مثل أبي جعفر المطين<sup>١</sup> ، ومن بعده ، وحدثه منتشر كثير .

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : سمعت أبا محمد : عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان يقول : سمعت أحمد بن محمود بن صبيح<sup>(١)</sup> يقول : « سنة ست وسبعين ومائتين<sup>(٢)</sup> ، فيها مات ابن أبي غرزة بالكوفة » .

---

= الغفاري ، وجماعة من الصحابة ، في الظاهرية مجموع ( ١٤ / ٨٠ ) ، ( من ١٦٢ ط ١ - ١٧١ ، ب في القرن السادس الهجري ) .

فلعل هذا جزء من مسنده الكبير ، ولم يصل إلينا كله - يؤيد ذلك قول الذهبي في سير الأعلام ( ٢٣٩ / ١٣ ) : « وله مسند كبير ، وقع لنا منه جزء » ( ١ )  
 ابن محمود بن صبيح ، هذا له ترجمة في أخبار أصبهان ( ١٢٩ / ١ ) والأنساب ( ٢٩٨ - ٢٩٧ / ١٣ )

( ٢ ) وهكذا ورد في المراجع السابق ذكرها في التعليق على عنوان الترجمة ، وزاد الذهبي في سير الأعلام ( ٢٣٩ / ١٣ ) : « ولد سنة بضع وثمانين ومائة » وانظر أيضا العبر ( ٣٩٧ / ١ ) والبداية والنهاية ( ٥٦ / ١١ ) وشذرات الذهب ( ١٦٨ / ٢ ) .

أحمد بن ثابت وأحمد بن ثابت

أما الأول بالثاء المنقوطة بثلاث ، فهو :

[٣٣١] أحمد بن ثابت الجحدري<sup>(١)</sup> البصري .

حدث عن محمد بن جعفر - غندر - وبشر بن الحسن .

روى عنه / علي بن العباس المغانبي<sup>(٢)</sup> الكوفي ، ويحيى بن صاعد

البغدادي .

[٢٧١] أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أخبرنا محمد بن اسماعيل

الوراق ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري ،

ومحمد بن الوليد قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت

خالد الحذاء<sup>(٣)</sup> يحدث ، عن أبي قلابة<sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن

(١) الجحدري ، بفتح الجيم ، وسكون الحاء ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها

الراء ، هذه النسبة إلى جحدر ، وهو اسم رجل في أجداد المنسوب إليه .  
راجع الأنساب (١٩٣/٣) واقرأ الهامش .

ولأحمد بن ثابت الجحدري البصري هذا ترجمة في ثقات ابن حبان (٤٢/٨)

وتهذيب الكمال (٢٨١/١ - ٢٨٢) والكاشف (١٤/١) وتهذيب

(٢١/١) والتقريب ص : (٧٨) وفيه : (( صدوق من العاشرة ، مات بعد

الخمسين ومائتين ))

(٢) رسم الكلمة غير واضح في الأصول ، وما أثبت بفتح الميم والقاف ، وبعد الألف

نون مكسورة ، وفي آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى المقانع ، وهو

جمع مقنعة التي تختبر بها النساء - يعنى الخمار . وإنما قيل لعلي بن

العباس هذا : المقانعي ، لأنه كان يبيع بالكوفة خمر النساء . من الأنساب

٠ (٣٨٤/١٢ - ٣٨٥)

(٣) الحذاء ، بفتح المهملة ، وتشديد الدال المعجمة ، وهو : خالد بن

مهران أبو المنازل ، من التقريب ص : (١٩١) وراجع تهذيب الكمال

(١٧٧/٨ - ١٨٢)

(٤) هو : عبد الله بن زيد بن عمرو - ويقال : ابن عامر - الجرمي البصري أحمد

الأئمة الأعلام . . . روى عن . . . عبد الله بن يزيد - رضيع عائشة - . . . روى =

يزيد (١) - رضيع عائشة - عن عائشة - رضوان الله عليها - أن (٢) النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( ما من مسلم يصلي عليه أمة من الناس - كلهم يشفع له - الا شُفِعُوا فيه )

قال ابن صاعد : وقال غيرهما في الحديث : « تَكَلَّمُوا مائة » (٣) .  
[ ٣٣٢ ] وأحمد بن ثابت الرازي . (٤)

= عنه . . . خالد الحذاء . . من تهذيب الكمال ( ٥٤٢ / ١٤ - ٥٤٨ )

( ١ ) فرد : « زيد » خطأ من الناسخ والصواب ما أثبت من ظء ، وفي التهذيب سبب ( ٨٠ / ٦ ) : « عبد الله بن يزيد - رضيع عائشة - بصرى ، روى عن عائشة وعنه : أبو قلابة الجرمي »

( ٢ ) هكذا بوضوح فرد ، وفي ظء : « عن » وكلاهما جائز .

( ٣ ) قلت : الحديث ، من طريق محمد بن جعفر - غندر - عن شعبة بهذا الاسناد وليس فيه هذه الزيادة ، رواه أيضا الامام أحمد في المسند ( ٩٧ / ٦ ) كما رواه أيضا ابوداود الطيالسي في مسنده ص : ( ٢١٤ ) عن شعبة نفسه ، فحصل الاختصار في متن الحديث ، في رواية أبي داود الطيالسي والامام أحمد أيضا ، وليس مقصورا على رواية أحمد بن ثابت الجعدي ، ومحمد بن الوليد ، كما يفهم ذلك من قول يحيى بن محمد بن صاعد - والله أعلم .

وأما الحديث - وفيه هذه الزيادة بمعناها - فرواه مسلم ، الجنائز ، باب من صلى عليه مائة شُفِعُوا فيه ( ٦٥٤ / ٢ ) والترمذي ، الجنائز ، باب ماجاء في الصلاة على الجنائز ، والشفاة للميت ( ٣٤٨ / ٣ ) وقال : « حديث حسن صحيح » والنسائي في المجتبى ، الجنائز باب فضل من صلى عليه مائة ( ٧٥ / ٤ ) والامام أحمد في المسند ( ٣٢ / ٦ ) وابن حبان في الصحيح ، كما في الاحسان ( ٣٣ / ٥ ) والبيهقي في السنن الكبرى ( ٣٠ / ٤ ) كلهم من طريق أيوب السخيتاني ، عن أبي قلابة الجرمي بهذا الاسناد - والله أعلم .

( ٤ ) وردت ترجمة في الجرح والتعديل ( ٤٤ / ٢ ) والميزان ( ٨٦ / ١ ) والمفني في ( ٣٥ / ١ ) واللسان ( ١٤٣ / ١ ) ونزهة الألباب ( ٦٧ / ٢ ) باسم : « أحمد ابن ثابت ابن عتاب الرازي ، المعروف بفخرية » ولكن لم يذكر فيها : « حدث عن موسى بن داود الضبي . روى عنه محمد بن جرير الطبري » . وقالوا فيه : إنه كذاب ، فلست أدري ، هل هو هذا ، أم غيره ؟ - والله أعلم .

حدث عن موسى بن داود الضبي .

روى عنه : محمد بن جرير بن يزيد الطبري .

[ ٢٧٢ ] أخبرني أبو الحسن أحمد بن عمر بن علي القاضي بدرزيجان (١) ،

أخبرنا ( أحمد ) (٢) بن أبي طالب الكاتب ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثني أحمد بن

ثابت الرازي ، حدثنا موسى بن داود ، عن أبي مسعود - كذا قال - (٣) عن زياد بن (٤)

علاقة ، عن أسامة بن شريك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( يد

الله على الجماعة ، فإذا شذَّ الشاذُّ ، اختطفه الشيطان ، كما يختطف الذئب

الشاة من الغنم ) (٥)

= وورد في هذه المراجع أنه يروي عن عبد الرزاق الصنعاني المتوفى سنة ( ٢١١ ) ،

وروى عنه ابوحاتم الرازي : محمد بن ادريس المتوفى سنة ( ٢٧٧ ) وابن جرير

الطبري ، ولد سنة ( ٢٢٤ ) وتوفى سنة ( ٣١٠ ) كما في سير الاعلام ( ٢٦٧/١٤ -

٢٨٢ ) فيحتمل أنه التقى به وروى عنه - والله أعلم .

( ١ ) درزيجان ، بفتح الدال المهلهة ، وسكون الراء ، وكسر الزاي ، وفتح الجيم

وفي آخرها النون ، قرية كبيرة ، على ثلاثة فراسخ من بغداد . انظر الأنساب

( ٢٩٨/٥ ) ومعجم البلدان ( ٤٥٠/٢ ) .

( ٢ ) كلمة : « أحمد » ساقطة في ظ .

( ٣ ) لعله يقصد : كذا ذكره بكنيته ، وهو مشهور باسمه ، وهو : عبد الأعلى

ابن أبي المساور الزهري ، مولا هم ، أبو مسعود الجرار الكوفي . . . روى عن

زياد بن علاقة وغيره . انظر ترجمته في التهذيب ( ٩٨/٦ ) ومن طريقه روى

الحدِيث الآتي في المراجع التي سأذكرها عند التخريج - والله أعلم .

( ٤ ) في د : « زياد عن قلاته » تحريف من الناسخ ، والمثبت من ظ ، وهو : زياد

ابن علاقة بن مالك الشعلبي ، أبو مالك الكوفي ، روى عن أسامة بن شريك . . .

روى عنه . . . أبو مسعود : عبد الأعلى بن أبي المساور ، وغيره .

انظر ترجمته في تهذيب الكمال ( ٤٩٨/٩ - ٥٠٠ ) وعلاقة ، بكسر العين

المهلهة وبالغاف . والشعلبي ، بالمشطة ، والمهلهة . كما في التقريب ص : ( ٢٢٠ )

( ٥ ) الحدِيث اسناده ، ضعيف جدا ، فقيه : أبو مسعود ، عبد الأعلى ابن أبي

المساور ، الكوفي ، متروك ، كذبه ابن معين . كما في التقريب ص : ( ٣٣٢ ) ،

وراجع الميزان ( ٥٣١/٢ - ٥٣٢ ) والتهذيب ( ٩٨/٦ ) .

= ومن طريقه رواه الطبراني في الكبير ( ١٨٦/١ ) وأبونعيم في معرفة الصحابة =

[ ٣٢٣ ] وأحمد بن ثابت بن أحمد ( بن ) بـ ( ١ ) بقية ، أبو الطيب

الواسطي .

سكن بغداد ، وحدث بها عن محمد بن سلمة ( ٢ ) وسعيد بن محمد بن

سنان الواسطي ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، وأحمد بن أبي  
عوف / البزوري ( ٣ )  
ل ١٠٢ / ب  
ل ٨٠ / أ

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقوية ، وعبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري

وعلى بن أحمد الرزاز ، وطلحة بن علي الكتاني ( ٤ ) وغيرهم . ورواياته مشهورة معروفة .

= ( ١٨٩ / ٢ ) . وابن أبي عاصم في السنة ( ٤٠ / ١ ) مختصرا .

كما ورد الحديث بهذا اللفظ ، من حديث أسامة بن شريك ، في الفردوس  
بمأثور الخطاب ( ٢٥٢ / ٥ ) .

ولكن الحديث صحيح بشواهده ، منها حديث ابن عباس ، وابن عمر رضی

الله عنهم رواهما الترمذي ، الغتن ، باب ماجاء في لزوم الجماعة ( ٤٦٦ / ٤ )

وحدث ابن عمر ، طرقه كثيرة ، أخرجه أيضا الحاكم في المستدرک ( ١١٥ / ١ )

والطبراني بإسنادين ، رجال أحدهما ثقات رجال الصحيح . ذكر ذلك

الهيثمى في المجمع ( ٢١٨ / ٥ ) . وقال السخاوي في المقاصد ص : ( ٤٦٠ ) :

(( وبالجملة ، فهو حديث مشهور المتن ، ذو أسانيد كثيرة ، وشواهده

متعددة في المرفوع وغيره ))

( ١ ) كلمة : (( ابن )) ساقطة في د ، وظ ، والمثبت من المختصر ، وتاريخ

بغداد ( ٥٨ / ٤ ) حيث وردت فيه ترجمة لأبي الطيب : أحمد بن ثابت بن

أحمد بن بقية ، هذا كما ورد ذكره عرضا في سير الاعلام ( ٤٨٠ / ١٢ ) في

الاسناد ، وفي ( ٣٩٦ / ١٣ ) في تلاميذ : محمد بن سلمة . والله أعلم .

( ٢ ) في د ، وظ : (( سلمة )) بدون الميم في أوله ، والمثبت من المختصر ، والمراجع

السابقة .

( ٣ ) البزوري ، بضم الباء الموحدة ، والنزاي . والراء بعد الواو ، هذه النسبة

الى البزور ، وهى جمع البزر ، يقال لمن يبيع البزور للبقول ، وغيرها . من

الأنسب ( ١٩٨ / ٢ ) .

( ٤ ) في الأصول : (( الكتاني )) بالنون بعد الكاف ، والمثبت بالمشاة الفوقية بعد

الكاف ، من تاريخ بغداد ( ٣٥٢ / ٩ ) وما سيأتى في الترجمة : (( ٩٢٨ ، ١٣٥٣ )) =

وأما الثاني ، بالنون ، فهو :

[ ٣٣٤ ] أحمد بن ثابت <sup>(١)</sup> ، أبو عمر التغلبى <sup>س٥</sup> <sup>(٢)</sup> الأندلسى .

روى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الأندلسى عن أبيه موطأ مالك بن أنس .  
ذكر ذلك عبد الغنى بن سعيد المصرى <sup>(٣)</sup> - فيما أخبرنى محمد بن عيسى  
الصورى ، أنه سمعه منه .

= والأنساب ( ١٠ / ٣٥٢ ، ٣٥٤ ) وهى فيه : « بفتح الكاف وتشديد الـ  
المشناة الفوقية المفتوحة ، وفى آخرها النون ، هذه النسبة الى الكتان ، وهو  
نوع من الثياب وعطه »

( ١ ) ثابت ، بالنون ، كذا ورد ضبطه فى مؤلف ابن سعيد الأزدى ص : ( ٢٠ ) ،

والاكمال ( ١ / ٥٥٠ ) والمشتبه ( ١ / ١٠٩ ) ، والتبصير ( ١ / ٢١٦ ) .

ولأحمد بن ثابت أبى عمر التغلبى الأندلسى هذا ، ترجمة فى جذوة المقتبس  
ص : ( ١٤٨ ) وبغية الملتصص ص : ( ٢٠٩ )

وفى تاريخ علماء الأندلس ص : ( ٤٥ - ٤٦ ) : « أحمد بن ثابت - كذا فىه  
بالمثثة - ابن أحمد بن الزبير بن عكف ، الشعلى - كذا فىه أيضا بالمثثة -  
من أهل قرطبة يكنى : أباً عمر . سمع من عبيد الله بن يحيى . . . . وكان  
شيخاً صالحاً ثقة فيما روى . . . . قرئ عليه : الموطأ ، عن عبيد الله بن يحيى  
وتوفى رحمه الله . . . . سنة ستين وثلاثمائة . ومولده فيما بلغنى . . . . سنة  
أربع وسبعين ومائتين » انتهى . وغالب ظنى : أنهما واحد . وما وقع فى تاريخ  
علماء الأندلس : « ثابت . . . . والشعلى . . . » بالمثثة فى الوضاعين ، من  
خطأ المصحح ، أو الطباعة . والله أعلم .

( ٢ ) التغلبى ، بالمشناة الفوقية ، بعدها غين معجمة . كما فى المشتبه ( ١ / ١١٤ )

وهذه النسبة الى تغلب بن وائل ، اسم قبيلة ، كما فى الأنساب ( ٣ / ٦١ ) .

( ٣ ) فى كتابه : المؤلف والمختلف فى أسماء نقلة الحديث ص : ( ٢٠ ) والله السوفى

## أحمد بن فرج وأحمد بن فسح

أما الأول بالجيم ، فهو :

[٢٢٥] أحمد بن فرج الطائي<sup>(١)</sup> الكوفي .

حدث عن مالك بن أنس ، وعبد الواحد بن عامر البنانى ، ومندل ، وحبان

ابن<sup>(٢)</sup> على العنزى .

روى عنه : أحمد بن يحيى بن المنذر .

[٢٧٣] أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا

أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا أحمد بن يحيى بن المنذر ، عن أحمد بن فرج

الطائي ، عن مالك ، وعبد الواحد بن عامر البنانى ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن

عمر قال : (( نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء<sup>(٣)</sup> ، وعن هيبته ))

(١) الطائي ، بفتح الطاء المهمله ، وفي آخرها : الياء المنقوطة باشتين من

تحتها هذه النسبة الى طيء ، اسم قبيلة . الأنساب (١٨٧/٨) .

ولأحمد بن فرج الطائي الكوفي هذا ترجمة في مؤلف الدارقطنى (١٨٢٢/٤) ،

كما ذكره الخطيب أيضا في كتابه : أسماء الرواة عن مالك ، انظر المختصر

لهذا الكتاب ، مخطوط ميكروفلم ، ضمن مجاميع برقم ( ) في مكتبة

الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة . ل ٨٨/ب .

(٢) ف د ، و ظ ، (( ابنا )) بالألف بدل الياء ، خطأ من حيث القواعد ، والمثبت

من المختصر . وقال ابن حجر في التقريب ص : (٥٤٥) : (( مندل ، مثلث

الميم ، ساكن الثانى ، ابن على العنزى ، بفتح المهمله والنون ، ثم زى . ))

فقوله : مثلث الميم ، يعنى : بالكسرة ، والفتحة ، والضمة ، كلها وردت .

وحبان ، بكسر الحاء المهمله ، ثم موحدة مشددة . التقريب ص : (١٤٩) .

(٣) الحديث بهذا الاسناد ، اى : من طريق أحمد بن فرج الطائي - صاحب

الترجمة - رواه الدارقطنى في المؤلف (١٨٢٢/٤) وهو مصدر المؤلف .

وبغير هذا الاسناد ، أخرجه الامام البخارى ، العتق ، باب بيع السولا

وهيبته (١٢٠/٣) والفرائض ، باب اثم من تبرأ من مواليه (١٠/٨) والامام

مسلم ، العتق ، باب النهى عن بيع الولاء وهيبته (١١٤٥/٢) وأبو داود

الفرائض ، باب في بيع الولاء (١٢٧/٣ - ١٢٨) والترمذى ، البيوع ، باب =

[٣٣٦] وأحمد بن فرج بن سليمان ، أبو<sup>(١)</sup> عتبة الكندي الحمصي .

حدث عن بقرية بن الوليد ، ومحمد بن حمير ، وضرة بن ربيعة ، ومحمد

ابن حرب الأبرش<sup>(٢)</sup> ، وعمر بن عبد الواحد ، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ومحمد

= ماجا في كراهية بيع الولا<sup>٤</sup> وهيته (٥٣٧/٣) والنسائي في المجتبى ، البيوع

باب بيع الولا<sup>٤</sup> (٣٠٦/٧) وابن ماجة ، الفرائض ، باب النهي ، عن بيع

الولا<sup>٤</sup> ، وعن هيته (٩١٨/٢) كلهم بأسانيد غير هذا ، عن عبد الله بن

دينار ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

كما رواه أيضا الامام مالك في الموطأ (٧٨٢/٢) ، عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمر رضي الله عنهما . والله الموفق .

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري (١٦٧/٥) : (( الولا<sup>٤</sup> ، بالفتح

والمد : حق ميراث المعتق من المعتق — بالفتح ))

وانظر مزيدا من الشرح لهذا الحديث أيضا في فتح الباري (٤٣/١٢ - ٤٥)

ونيل الأوطار (١٨٨/٦ - ١٨٩) .

(١) في د : ابن عتبة ، وفي ظ : أبو عبيد ، كلاهما تصحيف وخطأ من الناسخ

والصواب ما أثبت من المختصر ، والمراجع الآتية .

فله ترجمة في الجرح والتعديل (٦٧/٢) وثقات ابن حبان (٤٥/٨) والكامل

لابن عدي (١٩٣/١) وتاريخ بغداد (٣٣٩/٤ - ٣٤١) وسير الاعلام

(٥٨٤/١٢ - ٥٨٧) والميزان (١٢٨/١) واللسان (٢٤٥/١ - ٢٤٦) ،

والتهذيب (٦٧/١ - ٦٩) واختلفوا فيه ، جرحا وتعديلا ، وثقه بعضهم

وضعفه آخرون ، حتى قالوا : بأنه كذاب . ورجح الذهبي فيه كلام ابن عدي ،

حيث قال في سير الاعلام : (( غالب رواياته مستقيمة ، والقول فيه ما قاله ابن

عدي ، فيروى له مع ضعفه . ))

وقول ابن عدي فيه : (( وأبو عتبة ، مع ضعفه قد احتمله الناس ، ورووا عنه

... ليس من يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، أَوْ يُتَدَبَّرُ بِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ ))

وذكر تاريخ وفاته في هذه المراجع سنة احدى وسبعين ومائتين .

وقال الذهبي في سير الاعلام (٥٨٦/١٢) : (( زلق ابن ماكولا زلقة فقال :

انه ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين . ومات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ))

(٢) في التقريب ص : (٤٧٣) : (( الأبرش ، بالمعجمة ))



ابن أبي فديك المدنى ، وأيوب بن سويد الرملى .

روى عنه : محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى وموسى بن هارون البغدادى ،  
ومحمد بن اسحاق السراج النيسابورى ، ومحمد بن جرير الطبرى ، وعبد الله بن  
محمد البغوى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن  
اسماعيل المحاملى ومحمد بن يعقوب الأصم النيسابورى - وغيرهم .

[ ٢٧٤ ] أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى

بدمشق - أخبرنا القاضى ابوبكر يوسف بن القاسم الميائنجى ، (١) أخبرنا محمد بن

اسحاق الثقفى السراج ، حدثنا أبو عتبة أحمد بن فرج الحمصى ، حدثنا أيوب

ابن سويد ، عن يونس (٢) ، عن الزهرى قال : قال سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة (٣) :

أن أبا هريرة قال : (( نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله

أيصلى الرجل فى الثوب / الواحد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أو لكلكم

(٤)  
ثوبان )

(١) الميائنجى ، بفتح الميم ، والياء المنقوطة باشتين من تحتها ، وفتح النون وفى  
آخرها الجيم . هذه النسبة الى موضعين . الأول الى موضع بالشام وهو المراد

هنا . راجع الأنساب ( ١٢ / ٥١٣ - ٥١٤ ) ومعجم البلدان ( ٥ / ٢٣٨ )

(٢) هو : يونس بن يزيد بن أبى النجاد الأيلى . حدثه عن ابن شهاب

الزهرى : محمد بن مسلم ، وآخرين . روى عنه : أيوب بن سويد الرملى

وغيره . ذكر ذلك المزى فى تهذيب الكمال ( ٣ / ٥٢٢ خ )

(٣) فرد : (( وأبا )) بالنصب ، خطأ من الناسخ .

وهو : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى ، يروى عن أبى هريرة

رضى الله عنه ، وغيره . وعنه : الزهرى وآخرون . انظر تفصيل ذلك فى

التهذيب ( ١٢ / ١١٥ - ١١٨ ) .

(٤) الحديث من طريق يونس بن يزيد الأيلى ، عن ابن شهاب الزهرى ، عن سعيد

ابن المسيب ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ، أخرجه الامام

مسلم ، الصلاة ، باب الصلاة فى ثوب واحد ( ١ / ٣٦٨ ) .

ورواه الامام البخارى ، الصلاة ، باب الصلاة فى الثوب الواحد ( ١ / ٩٤ - ٩٥ ) =

وعندنا لأبي عُتْبَةَ بَعْلُو أَحَادِيثَ كَثِيرَةً ، حَدَّثَنَا بِهَا عَنِ الْمَحَامِلِيِّ ، وَيُوسُفُ  
ابن يعقوب بن <sup>(١)</sup> اسحاق بن <sup>(٢)</sup> البهلُولِ ، وأبي العباس الأصم عنه ، إلا أنهم  
قالوا فيها : حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج <sup>(٣)</sup> .

( وباب أحمد بن الفرج ) <sup>(٤)</sup> - بالألف واللام - يتسع ، وليس يقع فيه اشكال

فلا حاجة بنا الى ذكره .

وأما الثاني بالحاء المهملة ، فهو :

[ ٣٣٧ ] : أحمد بن فرح <sup>(٥)</sup> بن جبريل ،

= وسلم ، المرجع السابق ، وأبوداود ، الصلاة ، باب جماع أثواب ما يصل فيه  
( ١٦٩ / ١ ) ، والنسائي ، القبلة ، باب الصلاة في الثوب الواحد ( ٦٩ / ٢ ) -  
٧٠ ) وابن ماجه ، اقامة الصلاة ، باب الصلاة في الثوب الواحد ( ٣٣٣ / ١ )  
والامام مالك في الموطأ ( ١٤٠ / ١ ) كلهم من طريق ابن شهاب الزهري ، عن  
سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، لم يذكروا مع سعيد بن المسيب : أبا  
سلمة بن عبد الرحمن .

وقد روى البيهقي الحديث من الطريقين . انظر المنن الكبرى ( ٢٣٧ / ٢ )

( ١ ) في المختصر : « واسحاق بن البهلُولِ » بواو العطف ، بدل كلمة : « ابن »  
وهذا خطأ ، والصواب ما أثبت من د ، و ظ ، وتاريخ بغداد ( ٣٣٩ / ٤ ) و  
( ٣٢١ / ١٤ ) .

( ٢ ) بين القوسين ساقط في ظ ، والمثبت من د ، والمرجع السابق .

( ٣ ) يعني قالوا : « الفرج » بلام التعريف . وانظر المرجع السابق .

( ٤ ) بين القوسين ساقط في د ، والمثبت من ظ ، وبدونه لا يستقيم الكلام والله أعلم

( ٥ ) فرح ، بالحاء المهملة ، كذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ١٨٢٣ / ٤ ) ،

وابن سعيد الأزدي ص : ( ١٠٢ ) والاكمال ( ٥٦ / ٧ ) والمشتبه ( ٥٠٢ / ٢ )

والتيصير ( ١٠٧١ / ٣ ) ولأحمد بن فرح بن جبريل ، أبي جعفر الضريـ

المقرئ ، هذا ترجمة في سؤالات السهمي للدارقطني ص : ( ١٤٧ ) وتاريخ

بغداد ( ٣٤٥ - ٣٤٦ ) وسير الاعلام ( ١٦٣ / ١٤ - ١٦٤ ) والعبـ

( ١ / ٤٤٥ ) وغاية النهاية في طبقات القراء ( ٩٥ / ١ - ٩٦ ) وطبقات المفسرين

للسيوطي ص : ( ٣٠ - ٣١ ) وللداداودي ( ٦٤ / ١ ) وشذرات الذهب

( ٢ / ٢٤١ ) . وقال الذهبي في سير الاعلام : « وكان ثقة ثباتا ، ذا فنون » =

أبو جعفر<sup>(١)</sup> الضَّرِيرُ المَقْرِيُّ - من أهل سَرِّ من رأى - سكن الكوفة ، وحدث / بها ل ١٠٨ / ظ  
 عن علي بن المديني ، وأبي بكر ، وعثمان ابني<sup>(٢)</sup> أبي شيبة ، وأبي عمر حفص بن  
 عمر الدَّورِي ، وإسحاق بن البهلُول التَّوْحِي .

روى عنه : أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق ( بن )<sup>(٤)</sup> البهلُول ، وإبراهيم  
 ابن أحمد البزُورِي<sup>(٥)</sup> ، وأبو بكر الإسماعيلي الجرجاني ، وغيرهم .

[ ٢٧٥ ] أخبرنا أبو بكر البرقاني ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ،  
 أخبرني أحمد بن فرح ، حدثنا إسحاق بن بهلول ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا  
 سفيان الثوري ، حدثنا جامع بن شدَّاد ، عن عبد الله بن مرداس ، عن عبد الله ،<sup>(٦)</sup> في

= وتاريخ وفاته في هذه المراجع : سنة ثلاث وثلاثائة ، وفي غاية النهاية : وقيل  
 سنة احدى وثلاثائة ، وقال أسعد المزدني : سنة أربع - بالكوفة .

( ١ ) وهكذا في أكثر المراجع . وفي مؤلف ابن سعيد الأزدي ، والاكمال : « أبو  
 العباس » وذكر صاحب الاكمال : « وذكر الخطيب ، أن كنيته : أبو جعفر »  
 والله أعلم .

( ٢ ) سَرِّ ، بضم السين المهبطه ، وفتح الراء المشددة ، فعل ماض ، مبنى  
 للمجهول ، ومجموع الكلمات الثلاثة ، اسم بلد على دجلة ، فوق بغداد بثلاثين  
 فرسخا يقال لها : « سر من رأى » فَخَفَّفَهَا الناس وقالوا : « سَمْرَاءَ » انظر  
 تفصيل ذلك ، وما ورد فيه من وجوه الاشتقاق ، ووجه التسمية في معجم  
 ما استعجم ( ٢ / ٧٣٤ ) ومعجم البلدان ( ٣ / ١٧٣ - ١٧٨ ) .

( ٣ ) في ظ : « ابن أبي » خطأ من الناسخ ، والمثبت من د ، وبعض مراجع الترجمة  
 لأن المقصود هنا : أن أبا بكر ، عبد الله بن أبي شيبة ، وأبا الحسن  
 عثمان ابن أبي شيبة ، كلاهما من شيوخ صاحب الترجمة ، وليس واحد منهما  
 - والله أعلم .

( ٤ ) سقطت كلمة : « ابن » في د ، و ظ ، والمثبت من المختصر ، وتاريخ بغداد  
 ( ١ / ٢٧٨ ) من ترجمة أبي طالب ، محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلُول  
 هذا .

( ٥ ) البزورِي ، بضم الموحدة ، والزاي . والراء بعد الواو ، هذه النسبة التي  
 البزور وهي جمع البزر ، يقال لمن يببيع البزور للبقول وغيرها . الاكمال ( ١ / ٤٧٤ )  
 والأنساب ( ٢ / ١٩٨ ) .

( ٦ ) هو ابن سعود - رضی الله عنه - والخبر ، رواه أيضا عبد الرزاق في المصنف =

الذى يدركه الصُّبح — وهو جُنُبٌ — أنه كان يرى له أن يصوم .

قال سفيان : وكان ابراهيم <sup>(١)</sup> يقول : يقضى . قال يحيى بن آدم : ثم جعل سفيان يعجب من قول ابراهيم ، فقال ( له ) <sup>(٢)</sup> حفص بن غياث : <sup>(٣)</sup> لعل ابراهيم لم يسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم : (( إنه كان يدركه الصبح — وهو جُنُبٌ — يعنى : ثم يصوم .

= ( ١٨١ / ٤ ) وابن أبي شيبه في المصنف ( ٨٠ / ٣ ) والطبراني في الكبير ( ٣٦٢ / ٩ - ٣٦٣ ) وقال الهيثمي في المجمع ( ١٥٠ / ٣ ) : (( وعبد الله بن مرداس ، لم أجد من ذكره ، وبقيّة رجاله ، رجال الصحيح )) قلت : عبد الله ابن مرداس ، ذكره ابن سعد في الطبقات ( ٩٨ / ٦ ) وقال فيه : (( روى عن عبد الله ، وكان قليل الحديث )) . وذكره ابن حبان في الثقات ( ٢٤ / ٥ ) وقال : (( عبد الله بن مرداس المحاربي ، يروى عن ابن مسعود . روى عنه أهل الكوفة )) انتهى . فلم يذكر فيه جرحاً . والله أعلم .

( ١ ) هو : ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه وروى قوله هذا : ابن أبي شيبه في المصنف ( ٨١ / ٣ ) وابن حزم في المحلى ( ٢١٩ / ٦ ) . كما ورد ذكره في كتاب الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار ص : ( ١٣٨ ) والمغنى لابن قدامة ( ١٤٨ / ٣ ) وتفسير القرطبي ( ٣٢٦ / ٢ ) ، وشرح النووي على صحيح مسلم ( ٢٢٢ / ٧ ) وطرح التثريب ( ١٢٤ / ٤ ) وفتح الباري ( ١٤٧ / ٤ ) ونيل الاوطار ( ٢٩٢ / ٤ ) ، إلا أن قوله في هذه المراجع ليس مطلقاً بل مقيداً ، بأن الصوم إن كان فرضاً ، لا يجزئه ، فيقضى . وإن كان تطوعاً يجزئه فلا قضاء عليه .

ورأى الجمهور — منهم الأئمة الأربعة ، وأتباعهم — هو رأى ابن مسعود رضى الله عنه . وتجد تفصيل ذلك والجواب عن رأى النخعي ، في المراجع التي ذكرتها آنفاً — والله أعلم .

( ٢ ) كلمة : له ، ساقطة في ر .

( ٣ ) حفص بن غياث — بمعجمة مكسورة ، ومثناة تحتية ، ثم مثناة — ابن طلق بن معاوية النخعي ، ابو عمر الكوفي القاضى ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلاً في الآخر من الثامنة ، مات سنة أربع ، أو خمس وتسعين ومائة . ومن شيوخه : سفيان الثوري . انظر تهذيب الكمال ( ٥٦ / ٧ - ٧٠ ) والتقريب ص : ( ١٧٣ ) .

قال سفيان : بلى ، حدثني حماد<sup>(١)</sup> ، عن ابراهيم ، عن الأسود<sup>(٢)</sup> ، عن عائشة<sup>(٣)</sup> — رحمة الله عليها —

- (١) هو : حماد بن أبي سليمان ، الأشعري ، ابواسماعيل الكوفي الفقيه .  
 روى عن : ابراهيم النخعي . . . وغيره . وعنه : سفيان الثوري . وآخرون . انظر تهذيب الكمال (٢٦٩/٧ - ٢٧٩) .
- (٢) هو : الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو ، ويقال : أبو عبد الرحمن الكوفي . . . خال ابراهيم النخعي . روى عن . . . عائشة رضي الله عنها — وعدة ، وعنه : . . . ابن أخته : ابراهيم بن يزيد النخعي وآخرون . راجع تهذيب الكمال (٢٣٣/٣ - ٢٣٥) .
- (٣) حديث عائشة رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، يُدركه الصبح وهو جنب ، ثم يصوم ، حديث مشهور ، طرقه كثيرة ، وألفاظه متعددة . أخرجه الامام البخاري ، الصوم ، باب الصائم يُصْبِحُ جنباً ، وباب اغتسال الصائم (٢/٢٣٢ - و ٢٣٤) ومسلم ، الصيام ، باب صحة صوم من طلوع عليه الفجر وهو جنب (٢/٧٧٩ - ٧٨١) وابوداود ، الصوم ، باب فيمن أصبح جنباً في شهر رمضان (٢/٣١٢) والترمذي ، الصوم ، باب ما جاء في جنب يدركه الفجر ، وهو يريد الصوم (٣/١٤٩) وابن ماجه ، الصيام ، باب ما جاء في الرجل يصبح جنباً ، وهو يريد الصيام (١/٥٤٣ - ٥٤٤) ، والامام مالك في الموطأ (١/٢٨٩) وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٥/٢٠١ - ٢٠٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٢١٣ - ٢١٥) وغيرهم . ولكن الحديث ، من طريق سفيان الثوري ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن ابراهيم النخعي ، عن الاسود بن يزيد ، عن عائشة ، لم أجده في المراجع المتداولة ، ولعل الخطيب اقتبس هذا النص بأثره ، من أحد المؤلفات ، لأبي بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيل الجرجاني المتوفى سنة (٣٧١) ، لأنه يرويه من طريقه ، وله عدة مؤلفات ، منها : المستخرج على الصحيح . كما في سير الاعلام (١٦/٢٩٢ - ٢٩٦) والله تعالى أعلم .

ابراهيم بن شعيب      وابراهيم بن شعيب

أما الأول ، بالباء المعجمة بواحدة ، فهو :

[ ٢٣٨ ] ابراهيم بن شعيب الأزدي الحريري <sup>(١)</sup> الكوفي .

حدث عن أبي صادق مسلم الأزدي .

روى عنه سفيان بن ابراهيم الحريري . <sup>(٢)</sup>

أخبرني علي بن محمد بن الحسين الدقاق ، قال : قرأنا على الحسين / بسن ل ١٠٩ /  
 هارون الضبي ، عن أبي العباس بن سعيد قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ،  
 حدثنا حسين بن سفيان بن ابراهيم الحريري ، حدثني ابي قال : حدثني ابراهيم بن  
 شعيب - ابن عم لنا - قال : سمعت أبا صادق <sup>(٣)</sup> يقول : <sup>(٤)</sup> « اذا رأيت / الكوفة ل ٨١ /  
 قد أُحيطَ عليها بسور ، فخذْ حذرَكَ النجاة » .

( ١ ) الحريري ، بفتح الحاء المهملة ، ورائين مكسورتين ، بينهما مشناة تحت ساكنة .

هكذا ورد ضبطه في التوضيح ( ٢ / ٢٦١ خ ) . وقال الذهبي في المشتبه

( ١ / ١٥٠ ) : « نسبة التي بيع الحرير ونسجه »

وذكر الأمير ابن ماكولا ، في الاكمال ( ٢ / ٢٠٩ ) في هذا الرسم : ابراهيم بسن

شعيب الأزدي الكوفي ، صاحب الترجمة هذا ، ولم أجده عند غيره . وغالب ظني

أنه اقتبس من كتاب الخطيب هذا ، ولم يشر اليه ، لأنه ترجم له بنص الخطيب  
 دون زيادة ، ولا نقصان ، الا أنه حذف الخبر الآتي مع اسناده والله أعلم .

( ٢ ) في د : « الحريري » خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من ظه والمختصر ،

والاكامل ( ٢ / ٢٠٩ ) وسيأتي في د ، أيضا على الصواب .

( ٣ ) هكذا بوضوح في ظه ، وفي د : « ابن عمر لنا » خطأ من الناسخ ، لا مفهوم له .

( ٤ ) هو : أبو صادق ، مسلم بن يزيد الأزدي ، كوفي . ويقال : اسمه ، عبد الله بن

ناجد . وهو تابعي صدوق من الرابعة . انظر ترجمته في الجرح والتعديل

( ٨ / ١٩٩ ) وتهذيب ابن حجر ( ١٢ / ١٣٠ ) والتقريب ص : ( ٦٤٩ ) وقد

بحثت كثيرا ، لأجد مصدرا آخر غير كتاب الخطيب ، روى فيه قوله ، فلم أظفر

به . والله أعلم .

( ١ ) [ ٣٣٩ ] و ابراهيم بن شعيب .

حدث عن سعيد بن عبد الله بن أبي هند .

روى عنه إسماعيل بن عياش الحِصِّي .

[ ٢٢٦ ] حدثنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا

محمد بن علي بن زيد الصائغ ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا إسماعيل بن

عياش ، عن ابراهيم بن شعيب ، عن سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ : « أَخْبَدَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ ، فَقَالَ : ( نِعْمَ سَحُورُ الْمُسْلِمِ التَّمْرُ ) ( ٢ )

( ١ ) لم أجد من ترجم له غير الخطيب ، فيما استطعت الاطلاع عليه من المصادر .

( ٢ ) هذا الحديث ، في اسناده هنا اشكال قد صعب على حله .

وذلك ، أولا ، إِنَّ اِبْرَاهِيمَ بْنَ شُعَيْبٍ - صاحب الترجمة - لم يرد ذكره في

كتب التراجم ، ثانيا ، شيخه : سعيد بن عبد الله بن أبي هند ، الذي

رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ، لم أجد له ترجمة بهذا الوصف ،

لا في الصحابة ولا في التابعين .

ويخطر في بالي : أن يكون هو : سعيد بن أبي هند الفزاري ، وهو تابعي ثقة

روى له الجماعة ، ووصف بالارسال ، كما في كتاب المراسيل ص ( ٦٧ ) لابن أبي

حاتم ، وتهذيب الكمال ( ٩٣ / ١١ - ٩٤ ) وجامع التحصيل في أحكام المراسيل

ص : ( ٢٢٤ ) والتقريب ص : ( ٢٤٢ ) . فالحديث هنا بروايته مرسل - والله أعلم .

ولكن لم يرد في مصادر ترجمته قاطبة : أنه ، سعيد بن عبد الله بن أبي هند

بزيادة : عبد الله ، بين سعيد ، وأبي هند ، فكيف ورد ذلك في أصول التلخيص؟

وهذا يثير الشك أن يكون هو : سعيد بن أبي هند الفزاري .

ويخطر في البال أيضا ، أن يكون الاسم منقوبا ، وصوابه : عبد الله بن سعيد

ابن أبي هند الفزاري ، وهو من الرواة عن التابعين ، صدوق ربما وهم من

السادسة ، ترجمته في ثقات ابن حبان ( ١٢ / ٧ ) وتهذيب الكمال ( ٣٧ / ١٥ -

( ٤ ) والتقريب ص : ( ٣٠٦ ) .

وان كان كذلك ، فاسناد الحديث مُعْضَلٌ ، لأن تبع التابعي ، إذا رفع

الحديث حذف من اسناده رُوِيَيْنِ : الصحابي ، والتابعي ، فصار الاسناد

مُعْضَلًا . والله أعلم .

ولكن ليس عندي دليل قاطع على تعيين واحد من الوجوه المذكورة ، لهذا =

[ ٢٤٠ ] وإبراهيم بن شعيب ، (١) مولى عباس بن سهل الساعدي . (٢)

حدث عن أبي النصر ، مولى عمر بن عبيد الله .

روى عنه : خالد بن نجيج المصري .

[ ٢٧٧ ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ،

وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان ، قال محمد : أخبرنا ، وقال الآخر : حدثنا

محمد بن المنظر الحافظ ، حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكير (٣) بن يحيى ،

حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيج ، حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم بن شعيب

= لا استطيع الجزم على واحد منها .

كما لم أجد الحديث بهذا الاسناد ، عند غير الخطيب ، في المراجع التمسى استطعت الاطلاع عليها ، ولكن متنه ، روى من حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ( ١٩٧/٥ ) والبيهقي في السنن الكبرى ( ٢٣٦/٤ - ٢٣٧ ) .

ومن حديث جابر رضي الله عنه ، أخرجه البزار في مسنده ، كما في كشف الأستار ( ٤٦٥/١ ) وابن عدي في الكامل ( ١٠٨٤/٣ ) وأبونعيم في الحلية ( ٣٥٠/٣ ) والخطيب في التاريخ ( ٢٨٦/٢ ) و ( ٤٣٨/١٢ ) .

ومن حديث السائب بن يزيد رضي الله عنه . أخرجه الطبراني في الكبير ( ١٨٩/٧ ) ومن حديث عقبة بن عامر الجهني ، أخرجه أيضا الطبراني في الكبير ( ٢٨٢/١٧ - ٢٨٣ ) فالحديث بجميع هذه الشواهد والطبـ

سرق — وان كان في بعض أسانيده مقال — يبلغ درجة الصحيح — والله أعلم .

( ١ ) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المراجع .

( ٢ ) عباس بن سهل الساعدي ، تابعي ، له ترجمة في تهذيب الكمال ( ٢١٢/١٤ ) —

٠ ( ٢١٤ )

( ٣ ) يقرأ في د : « بكير » بالموحدة في أوله ، والصواب ما في ظ : « زكير » بالنزاي

في أوله ، وآخره را . كذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ١١٠٥/٢ ) وابن

سعيد الأزدي ص : ( ٦١ ) والاكمل ( ٩٢/٤ ) .

( ٤ ) في الجرح والتعديل ( ٣٥٥/٢ ) : « خالد بن نجيج المصري . . . سمعت

أبي يقول : هو كذاب ، كان يفعل الأحاديث ، ويضعها في كتب ابن أبي

مريم . . . » انتهى . وراجع الميزان ( ٦٤٤/١ ) واللسان ( ٣٨٨/٢ ) وفيه =



— مولى عباس بن سهل بن سعد — عن أبي النضر : سالم<sup>(١)</sup> — مولى عمر بن —  
عبيد الله — / عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( من جاء<sup>ظ</sup> ل / ١٠٩ /  
منكم الجمعة ، فليغتسل )<sup>(٢)</sup>

[ ٢٤١ ] و ابراهيم بن شعيب بن ميثم<sup>(٣)</sup> الأَسَدِي التَّمَارِي<sup>(٤)</sup> الكوفي — من

شيوخ الشيعة ، ذكروه في الرواة عن جعفر بن محمد بن علي<sup>(٥)</sup> .

= نقلًا عن ابن يونس : (( مات سنة أربع وخمسين ومائتين . . منكر الحديث ))

( ١ ) هو : سالم بن أبي أمية القرشي ، التيمي ، أبو النَّضْرِ المدني — مولى عمر بن

عبيد الله بن معمر التيمي — روى عن نافع — مولى ابن عمر — وغيره . انظر

ترجمته في تهذيب الكمال ( ١٢٧ / ١٠ - ١٣٠ ) .

( ٢ ) هذا الحديث ، اسناد الخطيب له ، الى أبي النضر — مولى عمر بن عبيد الله —

اسناد ساقط ، ففيه : ابراهيم بن شعيب — صاحب الترجمة — لم أجـ

ترجمته عند غير الخطيب ، والراوى عنه : خالد بن نجيح ، قيل فيه : منكر

الحديث ، كذاب يفتعل الحديث ، ويضعها في كتب ابن أبي مريم . كما اشترت

اليه قبل قليل . وابنه : عبد الرحمن بن خالد بن نجيح ، قال فيه الدارقطني :

ضعيف متروك الحديث . وقال فيه ابن يونس : منكر الحديث . كما في اللسان

٠ ( ٤١٣ / ٢ )

ولكن متن الحديث ، مشهور متفق عليه ، له طرق كثيرة ، عن نافع ، عن ابن

عمر رضي الله عنه ، رواه الخطيب أيضا فيما سبق الترجمة ( ٣١٤ ) الحديث

رقم ( ٢٥٧ ) علقت عليه هناك ، فراجع ، ان شئت — والله موفق .

( ٣ ) ميثم ، بكسر الميم ، وسكون الياء المثناة التحتية ، وفتح التاء المثناة ، يستفاد

هذا الضبط من الاكمال ( ٢٠٥ / ٧ ) والأَنساب ( ٥١٨ / ١٢ ) وقال ابن الاثير

في اللباب ( ٢٨١ / ٣ ) : « بفتح الميم » وورد في هذه المراجع ، ومؤتلف

الدارقطني ( ٢١٨٧ / ٤ ) : « وينو ميثم ، جماعة من الشيعة » وقـ

الدارقطني أيضا في المؤلف ( ١٤٧١ / ٣ ) : « وأولاد ميثم . . . من شيـ

الشيعة » ولكن لم يرد في هذه المراجع ذكر لابراهيم بن شعيب هذا والله

أعلم .

( ٤ ) التمار ، بفتح التاء المنقوطة باشتين من فوقها ، وتشديد الميم ، وفي آخرها

الراء ، هذه النسبة الى بيع التمر . الأَنساب ( ٧٥ / ٣ ) .

( ٥ ) ترجم له المزى في تهذيب الكمال ( ٧٤ / ٥ - ٩٧ ) ولم يذكر في تلاميـ

أخبرني علي بن محمد بن الحسين ، قال : قرأنا على الحسين بن هارون ،  
 عن ابن سعيد <sup>(١)</sup> قال : أخبرنا علي بن الحسن التيملي <sup>(٢)</sup> — وذكر من روى عن  
 جعفر بن محمد — قال : ابراهيم ، واسماعيل ابنا شعيب بن ميثم التمار .  
 [ ٣٤٢ ] و ابراهيم بن شعيب الغازي <sup>(٣)</sup> الطبري .  
 حدث عن قبيصة بن <sup>(٤)</sup> عقبة .

= ابراهيم بن شعيب هذا — والله أعلم .

- ( ١ ) هو : أبو العباس ، أحمد بن محمد بن سعيد ، المعروف بابن عقدة ، أحد  
 اعلام الحديث ، وناذرة الزمان ، وصاحب التصانيف على ضعفه فيه ولد سنة  
 ( ٢٤٩ ) وتوفي سنة ( ٣٣٢ ) من تصانيفه : « التاريخ وذكر من روى الحديث »  
 . . . و « الشيعة من أصحاب الحديث » وانظر ترجمته في تاريخ بغداد  
 ( ١٤ / ٥ - ٢٣ ) وسير الاعلام ( ٣٤٠ / ١٥ - ٣٥٥ ) والاعلام ( ٢٠٧ / ١ ) ،  
 وتاريخ التراث العربي لسزكين ( ٢٩٣ / ١ ) المغرب .
- ( ٢ ) التيملي ، بفتح التاء المنقوطة من فوقها باشتين ، وسكون الياء المنقوطة من  
 تحتها باشتين ، وضم الميم ، وفي آخرها اللام ، هذه النسبة الى تيم الله بن  
 ثعلبة ، وهذه قبيلة مشهورة . الأنساب ( ١١٤ / ٣ ) .
- ( ٣ ) الكلمة غير واضحة فورد ، رسمت فيها : « العاري » بدون اعجام ، وفي ظ يقرأ  
 « القاري » بالقاف ، وما أثبت من المختصر ، توافقها ظ في الاسناد وهي :  
 بفتح الغين المعجمة ، وكسر الزاي ، هذه النسبة الى الغزو والجهاد مسع  
 الكفار ، والمشهور بهذه النسبة : أبو الحسين محمد بن ابراهيم بن شعيب  
 الطبري الغازي ، من أهل طبرستان « هكذا قال السمعاني في الأنساب  
 ( ١١٤ / ٩ ) ثم قال : « وأبوه ابراهيم . حدث عن قبيصة بن عقبة . روى عنه :  
 ابنه » انتهى فورد لصاحب الترجمة ذكر في الأنساب ، ولم أجد في غيره  
 وأما ابنه : محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي الطبري ، فمشهور ثقة ،  
 له ترجمة في الجرح والتعديل ( ١٨٧ / ٧ ) وسير الاعلام ( ٤٠٧ / ١٤ ) والله  
 أعلم .
- ( ٤ ) فورد : « قبيصة » بالميم بعد القاف ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من  
 المختصر و ظ ، وانظر ترجمته في التهذيب ( ٣٤٧ / ٨ )

روى عنه : ابنه محمد .

[ ٢٧٨ ] أخبرنا محمد بن محمد بن علي الشروطي<sup>(١)</sup> ، حدثنا الحسين

ابن علي بن جعفر الأصبهاني ، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن القاسم بن أحمد

التميمي الطبري - بالرّي - حدثنا ( أبو الحسين : محمد بن إبراهيم بن شعيب

الغازي الطبري ، حدثنا<sup>(٢)</sup> أبي ، حدثنا قبيصة<sup>(٣)</sup> ، حدثنا سفيان الثوري ، حدثنا

محمد بن عجلان ، عن سعيد بن المسيّب قال : خرج علي بن أبي طالب - رضوان الله

عليه - يوما من البيت ، فاستقبله سلمان الفارسي ، فقال ( له ) : كيف أصبحت

يا أبا عبد الله ؟ قال : أصبحتُ يا أمير المؤمنين في أربعة غُوم ، قال عليّ : وما هن

يا أبا عبد الله ؟ قال : غمّ العيال : يطلبون الخبز والشهوات . والخالق تعالسى ،

يطلب / الطاعة . والشيطان ، يأمر بالمعصية . وملك الموت ، يطلب الروح . فقال ل ٨١ / ب

عليّ : أبشريا أبا عبد الله ، فإنّ لك / بكل خصلة عشر درجات . وإنى كنت دخلت ل ١١٠ / أ

علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فقال رسول الله : ( كيف أصبحت يا عليّ ؟ ) قلت :

أصبحت يا رسول الله ، وليس في يدي شيء غير الماء ، وإنى مغتم بحال الفرخين : الحسن ،

والحسين ، فقال : ( يا عليّ ، غمّ العيال ستر النار ، وطاعة الخالق أمان من العذاب

والصبر على الفاقة جهادٌ ، وأفضل من عبادة ستين سنة . وغم الموت ككارات الذنوب .

واعلم يا عليّ : أنّ أرزاق العباد على الله ، وغمك لهم لا ينفع ولا يضر ، غير

أنك تُؤجر عليه . فإنّ أغم<sup>(٥)</sup> الغمّ ، غمّ العيال والسلام )

( ١ ) الشروطي ، بضم الشين المعجمة ، والراء ، وبعدهما الواو ، وفي آخرها

الطاء المهملة هذه النسبة ، لمن يكتب الصكّ والسجلات ، لأنها مشتملة

على الشروط ، فقليل لمن يكتبها : الشروطي . الأنساب ( ٣٢١ / ٧ ) .

( ٢ ) بين القوسين ساقط في د .

( ٣ ) في د : ( ( قبيصة ) بالميم بعد القاف ، خطأ من الناسخ ، علقته عليه قبل

قليل ، وهو : قبيصة بن عقبة . انظر التهذيب ( ٣٤٧ / ٨ ) .

( ٤ ) كلمة : ( ( له ) ) ساقطة في ظ .

( ٥ ) في ظ : ( ( غم الغم ) ) باسقاط الألف من أوله .

لم أكتب هذا الحديث الا بهذا الاسناد ، وهو منكر جدا ولا يثبت. (١)

[ ٣٤٣ ] ابراهيم بن شعيب بن زهير المكتب الهمداني ، عن عبد السلام

ابن عاصم ، ونظرائه . (٢)

ذكره صالح بن أحمد الهمداني الحافظ في كتاب طبقات أهل همدان ، وقال : (٣)

(( روى عن ابراهيم ( بن أحمد ) (٤) البغدادي كتب الواقدي ، عن محمد بن سعد

عنه . روى عنه : اسحاق بن ابراهيم الرمادي ، والحسين بن يزيد الدقيقي . وحد ثنا

عنه : أحمد بن عبيد ) (٥)

(١) ولم أجد من رواه غير الخطيب . وذكر السيوطي في ذيله على موضوعات ابن الجوزي

الجزء الأخير من الحديث ، من قوله : يا علي غم العيال ستر النار ، الخ ،

وعزى تخريجه الى الخطيب في تلخيص المتشابه ، ثم نقل قوله : (( هذا منكر

جدا ولا يثبت )) وعلق عليه بقوله : (( قلت : هذا لا يقتض الحكم عليه بالوضع

— والله تعالى أعلم )) نقلته من تنزيه الشريعة ( ٢ / ٣٩٣ ) .

وأما اسناد الحديث ، ففيه : ابراهيم بن شعيب الغازي — صاحب الترجمة —

ذكره السمعاني في الأنساب ( ٩ / ١١٤ ) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعد يلا . ولم

أجده عند غيره .

وفيه : أبو يوسف ، يعقوب بن القاسم بن أحمد التميمي الطبري ، لم أجد

ترجمته . وفيه شيخ الخطيب : محمد بن محمد بن علي الشروطي ، قال فيه

الخطيب نفسه في تاريخ بغداد ( ٣ / ٢٣٨ ) : (( ادعى السماع ، عن أبي عمر

ابن حيوية ، ولم يثبت ذلك . كتبنا عنه ، ولم يكن في دينه بذاك ، وكان

يترفض )) فأضعف راو في هذا الاسناد ، هو شيخ الخطيب ، وهو من الطبقة

المتأخرة جدا ولعل البلاء منه — والله أعلم .

(٢) هكذا بوضوح في ظه والمختصر ، والكلمة غير واضحة في د ، ولم أجد ترجمة

ابراهيم بن شعيب بن زهير المكتب الهمداني ، هذا ، وذلك فيما استطعت

الاطلاع عليه من المصادر — والله أعلم .

(٣) سبق التعريف بهذا الكتاب ، صاحبه ، في الترجمة ( ١٦٩ ) فراجعه .

(٤) بين القوسين ساقط في ظه .

(٥) ولأحمد بن عبيد ، هذا ترجمة في سير الاعلام ( ١٥ / ٣٨٠ ) وفيه : (( قال

صالح بن أحمد : كتبنا عنه ، وهو صدوق ، بصير بالأنساب والرجال )) والله أعلم

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني — بها — حدثنا  
أبو الفضل صالح بن أحمد بذلك .

وأما الثاني ، بالثاء المنقوطة بثلاث ، فهو :

[ ٣٤٤ ] إبراهيم بن شعيب<sup>(١)</sup> المديني — حديثه في المصريين — .

حدث عن عبد الله بن سعيد .

روى عنه : عبد الله بن وهب ، ومحمد بن عمر الواقدي .

وقد صحف البخاري في اسم أبيه / لما ذكره في التاريخ ، فقال : بالباء<sup>ط</sup> ل ١١٠ /  
المعجمة بواحدة .<sup>(٢)</sup>

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال : قرأت في أصل  
أبي عبد الله محمد بن مخلد : حدثنا علي بن الحسين بن حبان<sup>(٣)</sup> ، عن أبيه ، عن

(١) شعيب ، بالثاء المثثة ، كذا ورد أيضا في مؤلف الدارقطني ( ١٣٥٨ / ٣ )

وابن سعيد الأزدى ص : ( ٧٨ ) والاكمال ( ٦١ / ٥ ) والمشتبه ( ٣٩٧ / ٢ )  
والتبصير ( ٧٨٤ / ٢ )

(٢) التاريخ الكبير ( ٢٩٢ / ١ ) ، وكذلك بالباء الموحدة في ثقات ابن حبان  
( ٥٨ / ٨ ) والميزان ( ٣٧ / ١ ) واللسان ( ٦٧ / ١ ) ، إلا أن ابن حجر قال  
فيه : (( وضبطه الخطيب بالثاء المثثة ، وزعم : أن البخاري صحفه بالياء<sup>ه</sup>  
الموحدة ))

وكذلك ورد بالياء الموحدة في بعض نسخ الجرح والتعدد يل ( ١٠٥ / ٢ ) انظر  
الهامش وفي النسخة المطبوعة منه . وكتاب المغنى في الضعفاء للذهبي ( ١٦ / ١ )  
بالثاء المثثة — والله أعلم .

وأما ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح ( ٣٠٦ / ٣ خ ) ، فقد نقل فيه أيضا  
قول الخطيب ، دون التعليق عليه . فهؤلاء الأئمة أهل الفن ، اكتفوا بنقل  
القولين في هذه الترجمة ، دون الترجيح بينهما — والله أعلم .

(٣) حبان ، بكسر المهملة ، وتشديد الموحدة ، كما في الاكمال ( ٣١٦ / ٢ ) وفيه

(( الحسين بن حبان بن عمار بن الحكم بن واقد — صاحب التاريخ — يسرى

عن ابن معين وغيره ))

يحيى بن معين : (( ابراهيم بن شعيب مَصرى ، حدث عنه ابن وهب ، ليس هو  
(١) بشىء ))

[ ٢٧٩ ] أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه - وما كتبه  
إلا عنه - أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن  
سليمان بن الأشعث السجستاني ، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح (٢)

أخبرنا ابن وهب ، عن ابراهيم بن شعيب - قال أبو الطاهر : مدني -

عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه (٣) ، / عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ل ٨٢ / أ  
( هلك المتقدرون ) (٤)

= وقال الخطيب في التاريخ ( ٣٦ / ٨ ) : (( الحسين بن حيان بن عمار بن الحكم  
ابن عمار بن واقد ، أبو علي - صاحب يحيى بن معين - كان من أهل الفضل  
والتقدم في العلم ، وله عن يحيى كتاب غزير الفائدة . روى عنه : ابنه علي ابن  
الحسين ، ذلك الكتاب عن أبيه وجادة . . . )) انتهى .

(١) ورد هذا الخبر بهذا الاسناد في مؤلف الدارقطني ( ١٣٥٨ / ٣ - ١٣٥٩ )  
وهو مصدر المؤلف . كما نقله ايضا الذهبي في الميزان ( ٣٧ / ١ ) والمغنى  
( ١٦ / ١ ) وابن حجر في اللسان ( ٦٧ / ١ ) ولم يرد في الآثار المطبوعة لابن  
معين . والله أعلم .

وقال الأسير ابن ماكولا في الاكمال ( ٦١ / ٥ ) : (( مصرى ، ضعفه . . . عزيز  
الحديث )) هكذا قال ، ولم ينسب الجرح لأحد - والله أعلم .

(٢) السرح ، بمهملات ، وبغير الألف بعد الراء ، كما في التقريب ص ( ٨٣ ) وهو  
كذلك في د ، هنا والترجمة ( ٣٨٣ ، ٦٧٥ ، ٨٠٦ ، ١١٢٠ ، ١٢١٥ ) وورد  
في ظ هنا : (( السراج )) بالألف بعد الراء ، فهذا خطأ من الناسخ . والله  
أعلم .

(٣) هو : سعيد بن أبي هند الفزاري . صرح بذلك ابن أبي حاتم في الجرح  
والتعديل ( ١٠٥ / ٢ ) وابن حبان في الثقات ( ٥٨ / ٨ ) وتبعاه ابن حجر  
في اللسان ( ٦٧ / ١ - ٦٨ ) وذلك في ترجمة : ابراهيم بن شعيب - صاحب  
الترجمة - وقرأ التعليق التالي .

(٤) في ظ : (( المقتدرون )) تصحيف من الناسخ . والحديث ، أخرجه الامام  
البخارى في التاريخ الكبير ( ٢٩٢ / ١ - ٢٩٣ ) والطبراني في الأوسط ، كما =

قال الشيخ أبو بكر : يعنى الذين يرتعون فى أقدار الدنيا ، ويأخذونها  
من غير وجهها ، والله أعلم .

كتب إلى أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى ، وحدثنى عبد العزيز بن  
أبي طاهر عنه ، قال : أخبرنا الحسن بن حبيب الفقيه قال : قرئ على الربيع بن  
سليمان — وأنا حاضر — قال ( حدثنا )<sup>(١)</sup> عبد الله بن وهب ، حدثنا إبراهيم بن  
شُعَيْثُ المَدَنِيُّ ، عن عبد الله بن سَعِيدٍ ، عن أبي عمر<sup>(٢)</sup> — مولى سليمان — : أن العبد

= فى مجمع الزوائد ( ١٠٦ / ١ ) و ( ١٨٩ / ١٠ ) . كلاهما من حديث عائشة  
رضى الله عنها . وبهذا الاسناد .

وقال الهيثمى : (( وفيه : عبد الله بن سعيد المقبرى ، وهو ضعيف جدا ))  
ولكن سبق فى التعليق قبل هذا : أن ابن أبي حاتم ، وابن حبان ، صرحا :  
بأنه : عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزارى . وقال البخارى فى الكبير  
بعد أن روى الحديث : (( ويقال : ان وكيعا رواه عن عبد الله بن سعيد  
هذا )) .

والحديث برواية وكيع ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، من حديث أبى  
هريرة رضى الله عنه ، أخرجه أبونعيم فى الحلية ( ٣٧٩ / ٨ ) وقال : (( تفرد  
به : عبد الله بن سعيد ، عن أبيه )) وهذا يرجح ، أن المراد بعبد الله بن  
سعيد فى الاسناد ، هو : عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزارى ، وليس  
المقبرى ، وبالتالى ، فالحديث سواء كان لأبى هريرة ، أم لعائشة رضى الله  
عنهما ، مداره على عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزارى ، وهو صدوق ربما  
وهم ، كما فى التقريب ص : ( ٣٠٦ ) ، حديثه لا يكون ضعيفا جدا ، بخلاف  
ما اذا كان المراد من عبد الله بن سعيد ، هو المقبرى فحديثه ضعيف جدا ،  
لأنه متروك ، كما فى المرجع السابق . والله أعلم .

( ١ ) بين القوسين ساقط فى د .

( ٢ ) لم أتمكن من معرفة أبى عمر هذا ، كما لم أجد الخبر المروى عنه هنا ، فسقى  
المصادر التى استطعت الاطلاع عليها ، عند غير الخطيب ، ولكن روى بنحو  
هذا الخبر عن عدد من الصحابة والتابعين ، مرفوعا وموقوفا ، انظر تفسير  
ابن كثير ( ١٤٢ / ٤ - ١٤٣ ) والدر المنثور ( ٣٠ / ٦ - ٣١ ) فى تفسير  
قوله تعالى : ( فَمَا يَكْتُبُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ ، وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُتَظَرِّينَ ) الدخان ،  
الاية ( ٢٩ ) والله أعلم .

المؤمن إذا مات ، تنادى <sup>(١)</sup> بقاع الأرض : « عبد الله المؤمن مات » (قال) <sup>(٢)</sup> : وتبكي عليه السماوات والأرض . قال : فيقول الرحمن تعالى : « ما يبكيكما على عبدى ؟ فيقولان : يارب ، لم يمش فى ناحية / منا إلا وهو يذكرُك »

ظ  
ل ١١١ /

---

(١) فود : « يفادى » بفعل المذكر الغائب ، وكلاهما جائز  
(٢) كلمة : قال ، ساقطة فى ظ.



عمّار بن شعيب وعمّار بن شعيب

أما الأول ، بالياء المعجمة بواحدة ، فهو :

[ ٢٤٥ ] عمّار بن شعيب بن عامر الضبي<sup>(١)</sup> الكوفي .

حدث عن عدى بن ثابت

روى عنه أخوه : أيوب بن شعيب

[ ٢٨٠ ] أخبرنا أبو بشر<sup>(٢)</sup> محمد بن أبي السرى<sup>(٣)</sup> الوكيل ، حدثنا أحمد

ابن الفرج بن منصور الكاتب ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا جعفر

ابن عنبسة بن عمرو ، حدثنا أبي<sup>(٤)</sup> ، حدثنا أيوب بن شعيب بن عامر الضبي القزاز<sup>(٥)</sup> ،

عن الأعمش ، وأخيه : عمّار بن شعيب — كلاهما — قال : حدّثني عدى بن ثابت ، عن

زبّين حبّيش ، عن علي قال : « عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه لا يحبك

الأمّون ، ولا يبغضك إلا منافق<sup>(٦)</sup> »

( ١ ) الضبي ، بضاد معجمة مضمومة ، وباء مفتوحة ، وعين مهلطة ، هذه النسبة إلى ضبيعة بن قيس ، اسم قبيلة . كما في الاكمال ( ٢٣١ / ٥ ) والأنساب ( ١٤٠ / ٨ ) وأما صاحب الترجمة ، فلم أظفر بها في غير هذا الكتاب . والله أعلم

( ٢ ) هكذا بوضوح في د ، وظ ، وفي اللسان ( ٣٢٦ / ٥ ) : « أبو يسر » بالسيين

المهملة ، وفي تاريخ بغداد ( ٣٩ / ٣ - ٤٠ ) : « أبو بشير » بالشين المعجمة بعدها مشاة تحتية ، وتكرر ثلاث مرات — والله أعلم بالصواب .

( ٣ ) هكذا بوضوح في د ، وظ ، واللسان ( ٣٢٦ / ٥ ) وسيأتي في الترجمة : ( ٤٠١ )

« أبي السرب » كأن الحرف الآخر منها ، مشاة فوقية ، أو باء موحدة ، وفي تاريخ بغداد ( ٣٩ / ٣ ) : « أبي السرى » بالكاف قبل الراء . والله أعلم بالصواب

( ٤ ) هو : عنبسة بن عمرو ، لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع ، ولا بنه :

جعفر ، ترجمة في اللسان ( ١٢٠ / ٢ ) ولم يذكر فيه : أنه يروي عن أبيه — والله أعلم .

( ٥ ) هكذا رسمها في الأصول ، فهي بفتح القاف والزاي المشددة ، وفي آخرها

زاي أخرى . هذه النسبة إلى بيع القز ، وعمله ، كما في الأنساب ( ١٣٢ / ١٠ )

ولم يرد فيه ذكر لأيوب بن شعيب هذا — والله أعلم .

( ٦ ) هذا الحديث ، من طريق الأعمش : سليمان بن مهران ، عن عدى بن ثابت ، =

= أخرجه الامام مسلم ، الايمان ، باب الدليل على أن حب الأنصار ، وعليه  
 رض الله عنهم من الإيمان ( ٨٦ / ١ ) والترمذي ، المناقب ، باب مناقب علي بن  
 أبي طالب رض الله عنه ( ٦٤٣ / ٥ ) وقال : « هذا حديث حسن صحيح »  
 والنسائي في المجتبى ، الإيمان ، باب علامة الايمان ( ١١٥ / ٨ - ١١٦ ) وفي  
 كتاب له باسم فضائل الصحابة ص : ( ١٢ ) وخصائص أمير المؤمنين علي بن أبي  
 طالب ص : ( ١١٨ - ١٢٠ ) . وابن ماجه ، المقدمة ، فضل علي بن أبي طالب  
 رض الله عنه ( ٤٢ / ١ ) والامام أحمد في فضائل الصحابة ( ٥٦٣ / ٢ - ٥٦٤ )  
 وأخرجه ايضا أبو نعيم في الحلية ( ١٨٥ / ٤ ) وقال : « هذا حديث صحيح  
 متفق عليه » - هكذا قال ، لعله يقصد أن رجاله ، رجال الصحيحين ،  
 والآفاق الإمام البخارى رحمه الله ، لم يُخرجه في صحيحه ، والله أعلم .  
 ثم قال : « ورواه الجم الغفير ، عن الأعمش » وذكر رواية عدد منهم ، السى  
 أن قال : « ومن روى هذا الحديث ، عن عدى بن ثابت سوى ما ذكرنا . . .  
 . . . أيوب وعمار ، ابنا شعيب الضُّبَعِيُّ . . . كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة  
 ومن أعلامهم » انتهى . نفهم من نص أبي نُعَيْمٍ هذا : أنَّ أَيُّوبَ ، وعمار ابنا  
 شعيب الضُّبَعِيُّ ، يرويان هذا الحديث معاً ، عن عدى بن ثابت . وصنيع  
 الخطيب ليس هكذا ، فلو نظرنا الى إسناد الخطيب هنا ، نجد : أن أيوب  
 ابن شعيب ، روى الحديث ، عن الأعمش ، وأخيه : عمار بن شعيب ، عن  
 عدى بن ثابت - والله أعلم بحقيقة الحال .  
 وسيأتى تخريج الحديث ، من طريق آخر عن الأعمش ، عند الخطيب أيضا فى  
 الترجمة ( ٤٠١ ) والله الموفق .

وأما الثاني ، بالثاء المعجمة بثلاث ، فهـ ————— و :

[ ٢٤٦ ] عمار بن شعيب<sup>(١)</sup> بن عبد<sup>(٢)</sup> الله بن زبيب<sup>(٣)</sup> بن ثعلبة العنبري

البصري .

حدث عن أبيه .

روى عنه : أحمد بن عبدة الضبي .

[ ٢٨١ ] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، أخبرنا محمد

ابن عبد الله الشافعي ، حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثني أحمد بن عبدة الضبي ،

حدثنا عمار بن شعيب بن عبد الله بن الزبيب بن ثعلبة العنبري<sup>(٤)</sup> قال :

( ١ ) شعيب ، بالثاء المعجمة بثلاث ، وهكذا ورد ضبطها في تصحيفات المحدثين

( ٢ / ٧٥٣ ) ومؤلف الدارقطني ( ٣ / ١٣٥٣ ) وابن سعيد الأزدي ص : ( ٧٨ )

والاكمال ( ٥ / ٥٩ ، و ٦١ ) والمشتبه ( ٢ / ٣٩٧ ) والتبصير ( ٢ / ٧٨٤ ، ٧٨٥ )

ولعمار بن شعيب هذا ، بالإضافة الى هذه المراجع ، ترجمة في تهذيب

الكمال ( ٢ / ٩٩٦ خ ) والكشاف ( ٢ / ٢٦٠ ) والتهذيب ( ٧ / ٤٠٣ ) والتقريب

ص : ( ٤٠٧ ) وفيه : « مقبول من الثامنة »

( ٢ ) هكذا ورد مكبرا في أصول التلخيص ، وبعض المراجع التي ذكرتها آنفا ، وورد في

بعضها : « عبيد الله » مصفرا ، وقد قيل فيه كذلك أيضا ، قال ابن ناصر

الدين في التوضيح ( ٣ / ٢٠٦ خ ) بعد أن نقله من المشتبه مكبرا : « قلت

وقيل فيه : ابن عبيد الله — بالتصغير ، وأشار اليه ابن نقطة ، وبالتصغير

قاله الدارقطني ، وعدّه الأمير وهما » انتهى .

( ٣ ) زبيب ، بضم الزاي ، وموحدتين ، الأولى مفتوحة ، بينهما مشناة تحت ساكنة

وقيل : زبيب ، بالنون بدل الموحدة الأولى . انظر تفصيل ذلك في تصحيفات

المحدثين ( ٢ / ٧٥٣ - ٧٥٤ ) و ( ٣ / ١١٢٩ - ١١٣٠ ) ومؤلف الدارقطني

( ٣ / ١١٤٦ ) والاصابة ( ١ / ٥٤٤ ) والتوضيح ( ٣ / ٨٢ خ ) والله أعلم .

( ٤ ) العنبري ، بفتح العين المهملة ، وسكون النون ، وفتح الباء الموحدة ، بعدها

راء . هذه النسبة الى بني العنبر بن عمرو بن تميم . الأنساب ( ٩ / ٦٧ ) وراجع

أيضا الأنساب ( ٧ / ٣٥٠ - ٣٥١ ) نسبة الشعبي . والتقريب ص : ( ٤٠٧ ) .

حدثنى أبي (١) - وكان قد بلغ سبع عشرة ومائة سنة - قال : سمعت جدي : الزبيد (٢) /  
 قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً إلى بني العنبر ، فأخذوهم بركبة (٣) /  
 من ناحية الطائف / ، فساقوهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - وذكر الحديث ل ١١١ /  
 بطوله ، وقال فيه - : ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : ( إن هذا قد / أبي ل ٨٢ /  
 أن يشهد لك ، أتخلف مع شاهدك الآخر ) ؟ ، قال : نعم ، فاستخلفني فحلفت (٤) /

(١) هو : شعيب ، آخره مثناة ، ابن عبد الله بن الزبيد ، التميمي العنبري ، مقبول  
 من السادسة ، كما في التقريب ص : (٢٦٨) وراجع التاريخ الكبير (٢٦٣/٤)  
 وتهذيب الكمال (١٢/٥٤٠ - ٥٤١) .

(٢) هو : زبيد - بموحدين مصغر - ابن ثعلبة بن عمرو التميمي العنبري ، صحابي  
 نزل البصرة . كما في التقريب ص : (٢١٣) وراجع أسد الغابة (٢/١٩٥)

(٣) ركة ، بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وباء موحدة ، على لفظ ركة الساق ، اختلفوا  
 فيه ، وقيل : اسم موضع بين مكة والطائف ، وقيل : واد من أودية الطائف  
 وقيل غير ذلك . انظر معجم ما استعجم (١/٦٦٩) ومعجم البلدان (٣/٦٢٣)

(٤) الحديث بطوله ، وبهذا الاسناد ، رواه أبو داود ، الأفضية ، باب القضاء  
 باليمين والشاهد (٣/٣٠٩ - ٣١٠) ومن طريقه ، البيهقي في السنن -

(١٠/١٧١ - ١٧٢) وابن الأثير في أسد الغابة (٢/١٩٥) . كما رواه أيضاً

الدارقطني في المؤلف (٣/١١٤٧ - ١١٤٩) وابن عبد البر في الاستيعاب

(١/٥٨٨) - مختصراً - والطبراني في الكبير (٥/٣٠٩ - ٣١٠) إلا أن

الطبراني خالف هؤلاء ، حيث رواه برواية عمارة ابن شعيب ، عن أبيه : شعيب

ابن عبد الله بن الزبيد ، عن أبيه : عبد الله بن الزبيد ، عن أبيه :

الزبيد . وأخرج الروایتين المزى في تهذيب الكمال (٩/٢٨٧ - ٢٨٩) .

وقال البيهقي والخطابي في هذا الحديث : « اسناده ليس بذلك » ولكن ابن عبد البر وابن

قيم الجوزية ، حسنة . انظر المراجع السابقة ومختصر سنن ابن داود للمنذرى

مع معالم السنن لأبي سليمان الخطابي ، وتهذيب الامام ابن قيم الجوزية -

(٥/٢٢٧ - ٢٣١) والله أعلم .

ابراهيم بن حبان و ابراهيم بن حيان و ابراهيم بن حنان

أما الأول بكسر الحاء ، وبالباء المعجمة بواحدة ، فهو :

[ ٣٤٢ ] ابراهيم بن حبان<sup>(١)</sup> بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك ، أبو

إسحاق الأنصاري .

حدث عن مالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله والحمامد بن : أحاديث منكرة<sup>(٢)</sup> .

روى عنه : بكر بن سهل الدمياطي ، ومحمد بن سنان بن سرج الشيزري ، وغيرهما<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) هكذا جزم الخطيب في نسب هذه الترجمة ، ويرى أن ما نقل عن الدارقطني

باسم : ابراهيم بن حبان الأنصاري ، كما في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص :

( ٣٢ ) والاكمال ( ٣١٢ / ٢ ) وما ورد في الكامل لابن عدي ( ٢٥٢ / ١ ، ٢٥٤ )

ترجمة باسم : ابراهيم بن مالك الأنصاري ، و ابراهيم بن البراء بن النضر بن

أنس بن مالك الأنصاري ، كل هؤلاء رجل واحد ، ذكر ذلك بالتفصيل في كتابه

موضح أوهام الجمع والتفريق ( ٣٩٩ / ١ - ٤٠١ ) وقال : (( وانما كثر الاختلاف

في نسب هذا الرجل ، لاجل ضعفه ووهاء رواياته ، وكان من أهل البصرة ،

فنزل الموصل ، وحدث بها وبغيرها من البلدان ، أحاديث منكرة ، عن مالك

وشعبة والحمامد بن وشريك ، فغير نسبه من سمع منه ، تدليسا للرواية عنه

والله أعلم )) ووافق الخطيب في هذا صاحب التوضيح ( ٢٢٥ / ٢ خ ) وزاد :

(( وقيل : ابراهيم بن حيان - بالفتح والمثناة تحت المشددة - ابن البخترى ))

والله أعلم .

وأما ابن حبان في المجروحين ( ١١٧ / ١ - ١١٨ ) والعقيلي في الضعفاء

( ٤٥ / ١ ) والذهبي في الميزان ( ٢١ / ١ - ٢٢ ) وابن حجر في اللسان

( ٣٧ / ١ - ٣٩ ) ، فترجموا له ، باسم : ابراهيم بن البراء بن النضر ، الخ ،

إلا أن الذهبي وابن حجر نقلوا فيه رأى الخطيب دون الترجيح - والله أعلم .

( ٢ ) هما : حمام بن سلمة ، وحمام بن زيد ، صرح بذلك الأمير في الاكمال ( ٣١٣ / ٢ )

( ٣ ) وقيل فيه أيضا : (( ضعيف جدا ، ساقط ، يحدث عن الثقات بالبواطيل ،

والموضوعات ، متروك الحديث ، لا يحل ذكره الا على سبيل القدر فيه )) انظر

المراجع السابقة ، خاصة اللسان ( ٣٧ / ١ - ٣٩ ) والله أعلم .

( ٤ ) الشيزري ، بفتح الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة باشتين من تحتها ،

وفتح الزاي ، وفي آخرها الراء المهمله ، هذه النسبة الى شيزر وهي مدينة

وقلعة حصينة بالشام ، قريبة من حمص . من الأنساب ( ٤٦٩ / ٧ ) وراجع =

[ ٢٨٢ ] أخبرنا ابراهيم بن عبد الواحد بن الحباب الشريقي ، أخبرنا

محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، حدثنا الحسن بن سعيد الموصلي ، حدثنا ابراهيم  
ابن حبان ، حدثنا شعبة بن الحجاج ، عن الحكم <sup>(١)</sup> ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،  
عن أبي ليلى <sup>(٢)</sup> ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من صلى  
يوم الجمعة جماعة ، كتبت له حجة متقبلة ، وإن صلى العصر ، كانت له عمرة ، فإن  
تمشى <sup>(٣)</sup> في مكانه لم يسئل الله شيئا إلا أعطاه )

= معجم البلدان ( ٣٨٣ / ٣ ) واسم جد المنسوب هنا : « سرج » بالسين

والراء المهبطتين ، بعدهما جيم . كما في الاكمال ( ٢٨٨ / ٤ ) .

( ١ ) هو : الحكم بن عتيبة الكندي ، من الرواة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . . . وعنه

شعبة بن الحجاج . كما في تهذيب الكمال ( ١١٤ / ٧ - ١١٧ ) .

( ٢ ) هكذا في الأصول . وروى الحديث بهذا الاسناد الخطيب أيضا في موضع

أوهام الجمع والتفريق ( ٣٩٩ / ١ ) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ( ٣٤٢ / ٢ ) ،

وفيها : « عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي الدرداء » ليس بينهما أبو ليلى

فما ورد في أصول التلخيص ، لعله من زيادة النسخ ، يؤيد ذلك : أنه لم

يورد في ترجمة أبي ليلى الأنصارى الصحابي الجليل ، والد عبد الرحمن بن أبي

ليلى ، أنه يروى عن أبي الدرداء ، ولكن ورد في تهذيب الكمال ( ١٣ / ٢ خ )

ترجمة عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أنه يروى عن أبي الدرداء ، كما ورد ذلك أيضا

في ترجمة أبي الدرداء ، المرجع السابق ( ١٠٦٧ / ٢ - ١٠٦٨ ) خ ، وأبو

الدرداء ، اسمه : عويمر - والله أعلم .

( ٣ ) هكذا منقوطة في د ، وهكذا ورد في كتاب الموضح ، والكلمة في ظبدون اعجام

ولكن على السين علامة التشديد ، وورد الحديث أيضا في كنز العمال ( ٧٢٠ / ٧ )

معزوا تخريجه الى الديلى ، وفيه وفي تاريخ أصبهان ( ٣٤٢ / ٢ ) : « يمسى »

بالمثناة التحتية في أوله ، وبالسين المهلبة بعد الميم ولعل ما أثبت هـ

الصواب ، ومعنى : فان تمشى في مكانه ، اى استمر في مكانه الذى صلى فيه

الجمعة ، جالسا الى أن صلى العصر . وفي تاج العروس ( ٣٤٣ / ١٠ ) مادة :

« مشى » : « وكل مستمر ماش » اى الذى يستمر فى أمر ما يجوز ، أن يقال :

إنه يمشى فيه - وما يؤيد ذلك الرواية الأخرى للحديث ، عند الخطيب أيضا

في الموضح ( ٤٠١ / ١ ) من حديث أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : ( من صلى الجمعة فى جماعة ، كتبت له حجة متقبلة ، ومن صلى

كتب إلى أبو الفرج محمد بن إدريس الموصلي ، وحدثني أبو النجيب الأرموي (١) عنه ، قال : حدثنا مظفر بن محمد الطوسي ، حدثنا أبو زكريا : يزيد بن محمد بن إياس الأزدي (٢) ، قال : (( إبراهيم بن حبان الأنصاري : قطن الموصل وفي حديثه لين<sup>ظ</sup> ل ١١٢ / أ وتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين ))

= العضر ، كانت له عمرة . فان صلاهما في مكانه لم يستل الله شيئا الا أعطاه الله . رواه أيضا من طريق إبراهيم بن حبان - صاحب الترجمة - عن حماد بن سلمة عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن أبي أمامة ، به . وعلى كل حال ، الحديث برواية إبراهيم بن حبان - صاحب الترجمة - ورواياته منكورة واهية ، كما صرح بذلك الخطيب نفسه ووافقه غيره ، وسبق بيان ذلك في التعليق على عنوان الترجمة ، إلا أنني لم أجد الحديث في الكتب التي اعتنت بجمع الأحاديث المنكورة والموضوعة - والله أعلم .

(١) الأرموي ، بضم الألف ، وسكون الراء ، وفتح الميم ، وفي آخرها الواو ، هذه النسبة إلى أرميه ، وهي من بلاد انريجان . كما في الأنساب (١ / ١٩٠) ، ومعجم البلدان (١ / ١٥٩) وأبو النجيب ، بفتح النون ويعدّها جيم بعد المشاة التحتية باء موحدة ، وهو : عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي كما في تاريخ بغداد (١١٧ / ١) والاكمال (٢١٣ / ١)

(٢) توفي سنة (٣٣٤) ورد ذكره في الأنساب (١٢ / ٤٨١) ، وله ترجمة في تذكرة الحفاظ (٣ / ٨٩٤) وسير الاعلام (١٥ / ٣٨٦ - ٣٨٧) وتاريخ الادب العربي لبروكلمان (٣ / ٢٦) المغرب ، وتاريخ التراث العربي لسزكين (١ / ٥٦٤) - (٥٦٥) المغرب والاعلام (٨ / ١٨٧) وذكر له في هذه المراجع كتاب باسم (( تاريخ الموصل )) طبعت لجنة احياء التراث الاسلامي الجزء الثاني من الكتاب سنة (١٣٨٢) هـ القاهرة بتحقيق : الدكتور علي حبيبة ، المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة - أما الجزء الأول ، والثالث منه ، فمفقودان ، كما أشار اليه محققه في المقدمة ص (١٤ - ١٥) وذكر أبو زكريا الأزدي في هذا الكتاب ص : (٤٣٠) إبراهيم بن حبان الأنصاري هذا في وفيات سنة : (٢٢٤) ولم يذكر فيه : (( أنه قطن الموصل - أي أقام فيها - وفي حديثه لين )) بسبل ذكر شيوخه وتلاميذه . وهذا يعني : أن الخطيب لم يرو هذا الخبر عنه من كتابه : تاريخ الموصل . وقد روى الخطيب باسناده هذا خبرا آخر ، عن أبي زكريا الأزدي ، من كتابه : (( طبقات العلماء من أهل الموصل )) انظر في هذا =

[ ٣٤٨ ] و ابراهيم بن حبان<sup>(١)</sup> بن علي العنزي<sup>(٢)</sup> الكوفي ، حدث عن أبيه ،

وعنه : سندل .

روى عنه : محمد بن إسماعيل<sup>(٣)</sup> بن إسحاق الراشدي ، ويحيى بن زكريا بن

شيبان الكوفيان .

[ ٢٨٣ ] أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، حدثنا علي بن

عمر الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان

حدثنا إبراهيم بن حبان بن علي ، حدثني أبي<sup>(٤)</sup> وعسى ، عن الليث بن سعد ، عن يزيد

= الكتاب الترجمة : ( ٦٧٧ ) وبناءً على هذا أقول : ان الخطيب روى هذا الخبر

أيضا من كتاب طبقات العلماء ، ولم يروه من تاريخ الموصل . وكتاب طبقات

العلماء مفقود لم يصل إلينا . ويرى البعض - مثل بروكلمان ، وسزكين ، والزركلي

أن تاريخ الموصل ، هو كتاب الطبقات ، وليس كذلك ، فقد صرح أبو زكريا

يزيد بن محمد الأزدي نفسه في الجزء الموجود من كتابه تاريخ الموصل ص :

( ٣٠١ ) أن له كتاب آخر باسم كتاب : « طبقات المحدثين » والله الموفق .

( ١ ) حبان ، بكسر الحاء المبهمة ، بعدها باء موحدة مشددة ، وكذا ورد ضبطه في

مؤلف الدارقطني ( ٤٢٤ / ١ ) وابن سعيد الأزدي ص : ( ٣٢ ) والاكمال

( ٣٠٩ / ٢ ، و ٣١٥ ) والتبصير ( ٢٧٨ / ١ )

( ٢ ) العنزي ، بفتح العين المبهمة ، والنون ، بعدها ما زاي . كما في التقريب

ص ( ١٤٩ ) وهذه النسبة الي : « عنزة » وهو حو من ربيعة ، اسم قبيلة ، كما

في الأنساب ( ٧٦ / ٩ ) .

( ٣ ) في المختصر : « أسد » ولم أعرطليه في المصادر ، لا في اسد ، ولا في اسماعيل

( ٤ ) أبوه ، هو : حبان بن علي العنزي ، أبو علي الكوفي ، ضعيف من الثامنة وكان له

فقه وفضل ، مات سنة احدى - أو اثنتين - وسبعين ومائة . كما في التقريب

ص : ( ١٤٩ ) وراجع تهذيب الكمال ( ٣٣٩ / ٥ - ٣٤٤ ) .

وأما عنه ، فهو : سندل بن علي العنزي - بفتح المبهمة والنون ، ثم الزاي -

أبو عبد الله الكوفي ، يقال : اسمه ، عمرو ، وسندل لقب ، ضعيف ، مسن

السابعة ، ولد سنة ثلاث ومائة ، ومات سنة سبع - أو ثمان - وستين ومائة . كما

في التقريب ص : ( ٥٤٥ ) وراجع التهذيب ( ٢٩٨ / ١٠ - ٢٩٩ ) .



ابن أبي حبيب ، عن أبي الخير <sup>(١)</sup> ، عن عقبة <sup>(٢)</sup> بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إِنْ أَحَقَّ الشُّرُوطُ أَنْ يَوْفَى بِهِ ، مَا اسْتَحَلَّ بِهَ الْفُرُوجُ ) <sup>(٣)</sup> [ ٣٤٩ ] وإبراهيم بن حبان <sup>(٤)</sup> بن حكيم .

- ( ١ ) هو : مرثد بن عبد الله اليزني ، أبو الخير المصري الفقيه . روى عن عقبة بن عامر الجهني - وكان لا يفارقه - وآخرين . روى عنه : يزيد بن أبي حبيب وغيره . انظر التهذيب ( ٨٢ / ١٠ ) .
- ( ٢ ) فو د : (( علقمة )) خطأ من الناسخ . اقرأ التعليق الآتي
- ( ٣ ) الحديث بهذا الاسناد ، رواه الدارقطني في المؤلف ( ٤٢٤ / ١ - ٤٢٥ ) وهو مصدر المؤلف . والحديث متفق عليه ، أخرجه الجماعة ، رواه الامام البخاري الشروط ، باب الشروط في المهر ( ١٧٥ / ٣ ) والنكاح ، باب الشروط فسي النكاح ( ١٣٨ / ٦ ) والامام مسلم ، النكاح ، باب الوفاء بالشروط في النكاح ( ١٠٣٥ - ١٠٣٦ ) وابوداود ، النكاح ، باب في الرجل يشترط لها دارها ( ٢٤٤ / ٢ ) والترمذي ، النكاح ، باب ما جاء في الشرط عند عقدة النكاح ( ٤٣٤ / ٣ ) والنسائي ، النكاح ، باب الشروط في النكاح ( ٩٢ - ٩٣ ) وابن ماجه ، النكاح ، باب الشرط في النكاح ( ٦٢٨ / ١ ) كلهم بأسانيد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير : مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه .
- ( ٤ ) هكذا نرى : أن هذه الترجمة ، ترجمة مستقلة عند الخطيب ، وحبان ، بكسر الحاء المهمله ، وتشديد الباء الموحدة ، واعتمد الخطيب في ذلك على ماقرأه في كتاب لأبي الحسن الدارقطني - ولم يذكر اسمه - والله أعلم .
- وفي كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني بتحقيق صبحي السامرائي ، طبعة مؤسسة الرسالة ص : ( ٤٧ ) : (( إبراهيم بن حبان - كذا فيه بالمشاة التحتية المشددة - ابن حكيم ، ويقال : ابن البراء ، من ولد أنس ، عن شعيب ، ومالك وحماد بن زيد ، وشريك )) انتهى .
- وفي طبعة مكتبة المعارف - الرياض - لهذا الكتاب ، بتحقيق : الدكتور موفق عبد الله ص : ( ١٠٤ ) : (( إبراهيم بن حبان - كذا فيه بالباء الموحدة المشددة - . . . عن شعبة - كذا فيه بتصحيح المحقق ، وفي الأصل : شعيب - . . . )) انتهى .
- وقال ابن عدي في الكامل ( ٢٥٣ / ١ ) : (( إبراهيم بن حبان - كذا فيه بالمشاة تحت المشددة - ابن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الأنصاري . مدني =

حدث عن شريك بن عبد الله

روى عنه النضر بن هشام المكتوب

٢٨٤٧ قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني - بخطه - وحدثه أحمد بن

= ضعيف الحديث)) ثم روى من طريقه حديثين ، غير الحديث الذي يرويه - الخطيب هنا ، وبإسنادين مختلفين ، في أحدهما : ابراهيم بن حيان - بالمشاة - الانصاري حدثنا حماد بن زيد . وفي الثاني : ابراهيم بن حيان بن حكيم ابن علقمة بن سعد بن معاذ ، عن حماد بن سلمة الى آخره . ثم قال : (( وهذا الحديثان مع أحاديث غيرها بالأسانيد التي ذكرها ابراهيم بن حيان عامتها موضوعة سناكير ، وهكذا سائر أحاديثه )) انتهى .

وقال الذهبي في الميزان ( ٢٨ / ١ ) : (( ابراهيم بن حيان بن حكيم بن علقمة ابن سعد بن معاذ الأوسى المدني . يروى عن الحماد بن . قال ابن عدي أحاديثه موضوعة . . . وضبط أباه : حيان ، بياء آخر الحروف . . فأما ابراهيم ابن حيان - بالكسر وموحدة - فمر في ابراهيم بن البراء )) انتهى .

وهكذا ورد النص في اللسان ( ٥١ / ١ ) ولم يذكر فيه الفقرة الأخيرة من النص وهي قوله : فأما ابراهيم بن حيان - بالكسر - الخ .

قال ابن ناصر الدين في التوضيح ( ٢٢٥ / ٢ خ ) : (( وكذلك قيّد ابن عدي ابراهيم بن حيان بن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الأوسى المدني ، عن الحماد بن وغيرهما )) انتهى . يقصد : أن ابن عدي قيّده ، بالياء المشاة التحتية المشددة .

وأما الأمير ابن ماكولا في الاكمال ( ٣١٢ / ٢ - ٣١٥ ) فقد نقل في ترجمة : ابراهيم بن حيان - بالموحدة - الأنصاري ، ما ذكره ابن عدي في ترجمته : ابراهيم بن حيان بن حكيم بن علقمة ، وابراهيم بن البراء بن النضر بن أنس . وأفهم من صنيعه : أنه يرى ، أن هؤلاء كلهم رجل واحد والله أعلم .

والذي أفهمه ما سبق : أن الخطيب لا يقصد بهذه الترجمة ، ما ذكره ابن عدي في الكامل ، لأننى أستبعد أن يكون الخطيب لا يعلم رأى ابن عدي في هذه الترجمة ، أو يعلمه ، ولكن يخالفه في ضبط الترجمة ونسبها ولم يشر اليه والله أعلم .

وكذلك لا يقصد ما وقع في الضعفاء للدارقطني ، لأنه تقدم عند الخطيب ترجمة برقم =

محمد بن أحمد الروياني<sup>(١)</sup> عنه قال : أخبرنا علي بن عبد الله بن الفضل البغدادي ،  
 حدثنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، حدثنا النضر بن هشام المكتبي ، حدثنا  
 ابراهيم بن حبان بن حكيم ، أخبرنا شريك / ، عن مغيرة ، عن ابراهيم ، عن علقمة ل ٨٣ / أ  
 عن<sup>(٢)</sup> عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( تَخَلَّلُوا ، فَإِنَّهُ  
 نَظَافَةٌ / وَالنَّظَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانُ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْجَنَّةِ )<sup>(٣)</sup>  
 ل ١١٤ / ب

= ( ٣٤٧ ) بهذا الوصف الذي ذكر في الضعفاء ، فكيف يجوز أن يكرها دون السبب  
 الا اذا وهم في ذلك . والله أعلم .

( ١ ) الروياني ، بضم الراء ، وسكون الواو ، وفتح الياء المنقوطة باشتين من تحتها  
 وفي آخرها النون . هذه النسبة الي (( رويان )) وهي بلدة بنواحي طبرستان

كما في الأنساب ( ١٨٩ / ٦ ) ومعجم البلدان ( ١٠٤ / ٣ )

( ٢ ) فورد : علقمة بن عبد الله بن مسعود ، خطأ من الناسخ ، والصواب : علقمة  
 عن عبد الله بن مسعود ، كما في ظ ، فان الحديث لعبد الله بن مسعود  
 رض الله عنه ، يرويه عنه : علقمة ، كما سأبينه في التعليق التالي .

( ٣ ) هذا الحديث في اسناده ، مغيرة ، هو ابن مقسم الضبي ، أبو هشام الكوفي  
 الفقيه . يروي عن ابراهيم بن يزيد النخعي ، وآخرين . وعنه : شريك بن  
 عبد الله كما في تهذيب الكمال ( ١٣٦٣ / ٣ ) خ .

وعلقمة ، هو ابن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي . يروي عن عبد الله بن مسعود  
 رض الله عنه كثيرا . وعنه : ابراهيم بن يزيد النخعي . كما في سير الاعمال  
 ( ٥٣ / ٤ - ٦١ ) ورواه الطبراني في الأوسط ، كما قال المنذري في الترغيب  
 والترهيب ( ١٤١ / ١ ) والهيثي في المجمع ( ٢٣٦ / ١ ) والسيوطي في الجامع  
 الصغير ، انظر فيض القدير ( ٢٣٦ / ٣ ) . كما ورد ذكره أيضا في كنز العمال  
 ( ٣٠٠ / ٩ ) ونسب تخريجه الي الطبراني في الأوسط . وأورد الديلمي في  
 الفردوس بماثور الخطاب ( ٥٥ / ٢ ) وقال المنذري في الترغيب : (( رواه الطبراني  
 في الأوسط هكذا مرفوعا ، ووقفه في الكبير ( ٢٨٢ / ٩ ) علي ابن مسعود باسناد  
 حسن ))

وقال الهيثي : (( رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه ابراهيم بن حيان ، قال ابن  
 عدي : أحاديث موضوعة ))

وقال علي القاري في كتابه : المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ص : ( ٧٨ )

= (( وللطبراني في الأوسط بسند ضعيف جدا ، من حديث ابن مسعود : النظافة

٢٥٠٧ ] و ابراهيم بن حبان <sup>(١)</sup> بن ابراهيم الجنبى <sup>(٢)</sup> - من أهل مصر -  
 أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعى ، حدثنا على بن أبي سعيد بن يونس ،  
 حدثنى أبى قال : (( ابراهيم بن حبان بن ابراهيم - مولى آل أبى الكنود الجنبى ، من  
 مراد - يكى : أبى إسحاق ، يحدث عن عمرو <sup>(٣)</sup> بن حكّام ، حدثنا عنه : ابنه  
 عبد الكريم بن ابراهيم . توفى فى المحرم سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وكان موثقاً ، وكان  
 خياطاً ، وكان رجلاً صالحاً <sup>(٤)</sup> ))

= تدعو إلى الايمان )) انتهى . وهذا جزء من الحديث الذى نحن بصدده تخريجه  
 وبناءً على هذا ، فالحديث برواية الطبرانى فى الاوسط ، موضوع ، أو ضعيف  
 جداً .

ولكننى ان أنظر إلى اسناد الخطيب لهذا الحديث ، لا أطمئن بحكم الوضع  
 عليه ، لأننى كما ذكرت فى التعليق على عنوان الترجمة ، لم يتحقق لدى ان  
 ابراهيم بن حبان بن حكيم الذى ترجم له الخطيب هنا ، وروى من طريقه  
 هذا الحديث هو ابراهيم بن حبان بن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ  
 الأنصارى ، الذى ترجم له ابن عدى فى الكامل ( ٢٥٣ / ١ ) وقال فيه : (( أحاديثه  
 موضوعة )) .

أما بقية رجال الاسناد ، كلهم موصوفون بالصدق والعدالة ، لم يوصف واحد  
 منهم بالوضع والكذب - والله أعلم .

( ١ ) حبان ، بكسر الحاء المهملة ، بعدها موحدة شديدة ، وكذا ورد ضبطه فى  
 مؤلف الدارقطنى ( ٤٢٤ / ١ ) وابن سعيد الأزدى ص : ( ٣٢ ) والاكمال

( ٢ / ٣١٢ ) والتبصير ( ٢٨٠ / ١ ) وراجع الأناساب ( ٣٩ / ٤ - ٤٠ ) .

( ٢ ) الجنبى ، بفتح الجيم ، وسكون النون ، وفى آخرها الباء المنقوطة بواحدة

هذه النسبة إلى (( جنب )) قبيلة من اليمن . الأناساب ( ٣١٢ / ٣ )

( ٣ ) مختصر : (( عمر )) بدون الواو أمام الراء ، والمثبت من ن ، و ظ . وانظر

ترجمة عمرو بن حكّام هذا فى الجرح والتعديل ( ٢٢٧ / ٦ - ٢٢٨ ) واللسان

( ٤ / ٣٦٠ )

( ٤ ) لم أعثر على هذا الخبر فى غير هذا الكتاب ، والخطيب يرويه عن ابن سعيد

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدقى المتوفى سنة ( ٣٤٧ ) هـ ، وله مؤلف فى

تاريخ مصر ، مفقود لم يصل إلينا - والله أعلم .

وأما الثاني بفتح الحاء ، وبالياء المعجمة باشتين من

تحتها ، فهـو : —

[ ٣٥١ ] : إبراهيم بن حَيَّان<sup>(١)</sup> الكوفي .

سمع أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين .

روى عنه محمد بن ربيعة الكلابي ، ووكيع بن الجراح .

[ ٢٨٥ ] أخبرنا محمد بن الحسين القَطَّان ، أخبرنا علي بن ابراهيم ،

حدثنا ابن فارس ، (حدثنا)<sup>(٢)</sup> محمد بن اسماعيل البخاري ، حدثني علي بن

حُسَيْن ، حدثنا محمد بن ربيعة ، حدثنا ابراهيم بن حَيَّان قال : سمعت أبا جعفر :

محمد بن علي قال : دخلت على أبي سعيد الخُدري قال : (( معادُ : الجنة ))<sup>(٣)</sup> .

قال الشيخ أبو بكر : يعني تفسير قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ

لَرَادِكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾<sup>(٤)</sup> .

(١) وكذا ورد ضبطه في التوضيح (٢٢٥/٢ خ) ، ولا ابراهيم بن حَيَّان الكوفي ترجمة

في التاريخ الكبير (٢٨٠/١) والجرح والتعديل (٩٤/٢) وفيه : ((سئل

أبوزرعة عنه ، فقال : مجهول)) وثقات ابن حَيَّان (١٣/٦) واللسان

(٥٢/١) . وقال الذهبي في الميزان (٢٦/١) : (( ابراهيم بن حسان

— كذا فيه بالسین المهملة — عن أبي جعفر الباقر ، وعنه : وكيع ، مجهول ))

وتبعه في ذلك أيضا ابن حجر في اللسان (٤٧/١) فلعله هو هذا الذي

ترجم له الخطيب هنا — والله أعلم .

(٢) صيغة : (( حدثنا )) ساقطة في د . وابن فارس هذا ، هو : أبو أحمد محمد

ابن سليمان بن فارس الدلال من أهل نيسابور ، المتس من الامام البخاري

نزول داره ، فنزل عنده مدة ، وقرأ ابن فارس على الامام البخاري ، كتاب

التاريخ من أوله الى باب فضيل . انظر ترجمته في الأنساب (٣٨٦/٥) نسبة

(( الدلال )) والعبر (٤٦٤/١) وشذرات الذهب (٢٦٥/٢) .

(٣) الخبر ، رواه الامام البخاري في التاريخ الكبير (٢٨٠/١) وهو مصدر المؤلف

وفيه : (( معاده الى الجنة )) بزيادة : (( الى ))

(٤) القصص ، الآية (٨٥) وراجع أيضا في تفسير الآية : الدر المنثور (١٣٩/٥) -

١٤٠ . تجد فيه عدة أقوال في تفسير : (( معاد )) منها تفسير أبي سعيد

الخُدري رضي الله عنه — والله أعلم .

[ ٢٥٢ ] و ابراهيم بن حيان ، كوفي أيضا آخر - في عداد <sup>(١)</sup> المجهولين -  
 حدث عن عبد الله بن الحسين <sup>(٢)</sup> العلوي .  
 روى عنه المطلب بن زياد .

[ ٢٨٦ ] / حدثني الحسن بن أبي طالب ( قال ) <sup>(٣)</sup> : حدثنا أحمد بن ل ١١٣ / ١  
 ابراهيم بن شاذان ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب النيمابوري قال : حدثنا عمرو بن  
 حماد ، قال : حدثنا سويد بن سعيد ، قال : حدثنا المطلب بن زياد ، عن ابراهيم  
 ابن حيان ، عن عبد الله بن الحسين <sup>(٢)</sup> ، عن فاطمة الصفرى - ابنة الحسين - عن  
 الحسين بن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي وكان يوحى اليه  
 فلما سري عنه قال : ( يا علي صليت العصر ؟ ) قال : لا ، قال : اللهم انك تعلم انه  
 كان في حاجتك ، وحاجة رسولك ، فرد عليه الشمس ) فرد عليه ، فصرخ علي ،  
 فغابت <sup>(٤)</sup> //

( ١ ) في ظ : (( عدد )) بدون الألف بين الدالين . وقال الحافظ ابن حجر في  
 اللسان ( ٥٢ / ١ ) : (( ابراهيم بن حيان الكوفي الأسدي ، نزيل واسط ، ذكره  
 الطوسي في رجال الشيعة )) انتهى .

فان كان هو هذا ، والا فلم أجد له ترجمة عند غير الخطيب ، والله أعلم .  
 ( ٢ ) هكذا في الأصول : (( الحسين )) مصفرا في الموضعين ، وفي كتاب الذريعة  
 الطاهرة للدولابي ص : ( ٩١ ) حيث ورد فيه هذا الحديث بهذا الاسناد :  
 (( عبد الله بن حسن )) مكبرا .

وذكر المزي في تهذيب الكمال ( ٣ / ١٦٩٢ خ ) ترجمة : (( فاطمة بنت الحسين ))  
 إن من الرواة عنها ، ابنها : عبد الله بن الحسن - مكبرا - ابن الحسن بن  
 علي بن أبي طالب . كما ذكر ذلك أيضا في تهذيب الكمال ( ٤١٥ / ١٤ ) ترجمة :  
 عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب .

فلعل ماورد في أصول التلخيص : (( الحسين )) مصفرا ، من خطأ النسخ .  
 ويحتمل أن يكون صوابا ، ويراد به : (( عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين  
 ابن علي بن أبي طالب )) حفيد أخى فاطمة بنت الحسين ، لكنه غير معروف  
 بالرواية لم أجد مذكورا في كتب تراجم الرواة ، بل ورد ذكره في كتاب نسب  
 قرين ص : ( ٧٣ ) والله أعلم .

( ٣ ) بين القوسين من د ، وليس في ظ .

( ٤ ) هذا الحديث في اسناده هنا : ابراهيم بن حيان الكوفي - صاحب الترجمة - =

.....

= مجهول ، كما قال الخطيب نفسه . وفيه أيضا يوسف بن يعقوب النيسابوري ،  
ضعيف لايسوى شيئا ، ورُوى بالكذب . كما في تاريخ بغداد ( ١٤ / ٣٢٠ ) ،  
واللسان ( ٦ / ٣٢٩ ) فعلى هذا اسناده ضعيف جدا وبهذا الاسناد نقله  
السيوطي ، من كتاب تلخيص المتشابه للخطيب في كتابه : اللالكى المصنوعة  
( ١ / ٣٣٧ ) .

ورواه الدولابي في كتابه : الذرية الطاهرة ص : ( ٩١ - ٩٢ ) عن شيخه :  
اسحاق بن يونس ، عن سويد بن سعيد ، الخ ، ونقله عن الدولابي ابن كثير  
في البداية والنهاية ( ٦ / ٧٨ - ٧٩ ) وعلى القارى في كتابه : المصنوع في معرفة  
الحدِيث الموضوع ص : ( ٢٦٥ )

وقال ابن كثير : « ابراهيم بن حبان - كذا فيه بالباء الموحدة - هذا تركه  
الدارقطنى وغيره » انتهى قول ابن كثير

قلت : لعله - رحمه الله - لم يطلع على كتاب التلخيص للخطيب ، فانه قد  
فرق بين ابراهيم بن حبان - بالباء الموحدة في اسم ابيه ، والذي تركه الدارقطنى  
- وبين ابراهيم بن حيان - بالمشاة التحتية - الراوى لهذا الحدِيث  
والله أعلم .

وقد روى الحدِيث أيضا ، من حدِيث أساء بنت عميس رضى الله عنها . أخرجه  
الطحاوى في مشكل الآثار ( ٢ / ٨ - ٩ ) و ( ٤ / ٣٨٨ - ٣٨٩ ) من طريقين  
والطبرانى في الكبير ( ٢٤ / ١٤٧ - ١٥٢ ) قال الهيثمى في المجمع ( ٨ / ٢٩٧ )  
« رواه كله الطبرانى ورجال أحدها رجال الصحيح » انتهى كما حسنه أيضا  
ابن العراقى في طرح التثريب ( ٧ / ٢٤٧ ) وعلى كل حال . انقسم علماء أهل  
السنة في مسألة رد الشمس لعلى كرم الله وجهه الى فريقين . فريق يرى : أنه  
صحيح ومعجزة من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم ، منهم الطحاوى ، كما  
في مشكل الآثار ، ونقله أيضا عن الامام الحافظ ابى جعفر أحمد بن صالح  
المصرى ، ومنهم أيضا القاضى عياض ، كما في الشفاء ( ١ / ٢٨٤ ) وابن حجر ،  
كما في فتح البارى ( ٦ / ٢٢١ - ٢٢٢ ) والعينى ، كما في عدة القارى ( ١٢ / ١٨٢ )  
والسيوطى كما في اللالكى المصنوعة ( ١ / ٣٣٦ - ٣٤١ ) ونقل ذلك أيضا عن  
الامام الشافعى رحمه الله ، واستندوا في ذلك على هذا الحدِيث بأنه بجميع  
طرقه وشواهد صحیح يستدل به والله أعلم .

=

/ ٣٥٣ / وابراهيم بن حَيَّان البيَّع<sup>(١)</sup> البغدادي .

حدث عن خلف بن سالم .

روى عنه أحمد بن يوسف بن الضحَّاك المخرم<sup>(٢)</sup>

= وفريق آخر يرى : أن الحديث مضطرب ومنكر ، وضعه الرافضة ، فلم يشئت رد الشمس لعلى رض الله عنه ، منهم الجوزقاني ، كما في الأباطيل ( ١ / ١٥٨ - ١٦٤ ) وابن الجوزي ، كما في موضوعاته ( ١ / ٣٥٥ - ٣٥٧ ) والحافظ ابن كثير ، كما في البداية والنهاية ( ٦ / ٧٧ - ٨٠ ) وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ، كما في منهاج السنة النبوية ( ٤ / ١٨٥ - ١٩٥ ) واستنادهم في ذلك : أن الحديث معلول من كل طرفه ، لا يصح الاستشهاد به في مثل هذا الأمر العظيم ، كما لم يروه الأئمة المشهورين في كتبهم المعتمدة ، ومثل هذا الأمر لا يقبل فيه خبر واحد إذا اتصل سنده ، فضلا أن يكون معلولا لأنه من باب ما تتوفر الدواعي على نقله ، فلا بد من نقله بالتواتر والاستفاضة . وقد فصل في هذا الموضوع الامام ابن تيمية تفصيلا نفيسا ، وبين غل طررق هذا الحديث بيانا شافيا ، وذلك في كتابه : منهاج السنة فراجعه ، فانه مفيد . وهذا الرأي هو الراجح . والله أعلم .

وراجع لمزيد من التفصيل : المنار المنيف في الصحيح والضعيف ص : ( ٥٧ - ٥٨ ) مع الهامش ، والمقاصد الحسنة ص : ( ٢٢٦ ) وتنزيه الشريعة ( ١ / ٣٧٨ - ٣٨٢ ) والأسرار المرفوعة ص : ( ٧٣ ، و ١٢٨ ، و ٢٨٩ ، و ٢٩٠ ) وكشف الخفاء ( ١ / ٢٥٥ ) والفوائد المجموعة ص : ( ٣٥٠ - ٣٥٥ ) مع الهامش - والله أعلم .

( ١ ) البيع ، بفتح الباء الموحدة ، وكسر الياء المشددة ، آخر الحروف ، وفسى آخرها العين المهبطة ، هذ ه اللغظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للامتعة . كما في الأنساب ( ٢ / ٣٧٠ ) ولابراهيم بن حَيَّان البيَّع هذا ترجمة في تاريخ بغداد ( ٦ / ٥٦ ) وورد ذكره في تلاميذ خلف بن سالم في تهذيب الكمال ( ٨ / ٢٩٠ )

( ٢ ) المخرم ، بضم السين ، وفتح الخاء المعجمة ، وتشديد الراء المكسورة ، هذه النسبة الي المخرم ، وهي محلة ببغداد ، كما في الأنساب ( ١٢ / ١٣١ ) .



[ ٢٨٧ ] أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي ، قال : حدثني محمد بن

المظفر الحافظ - من لفظه - حدثنا أبو عبد الله أحمد بن يوسف بن الضحاک ، حدثنا

ابراهيم بن حيان البيهقي البغدادي ، حدثنا خلف بن سالم ، حدثنا محمد بن جعفر

- غندر - حدثنا شعبة ، عن هشيم ، عن أبي بشر ، (١) عن / سعيد بن جبیر ، عن

ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( ليس الخبر كالمعاينة ) (٢)

(١) هو : جعفر بن إياس أبو بشر ابن أبي وحشية اليشكري ، الواسطي بصصري

الأصل ، من أثبت الناس في سعيد بن جبیر . روى عنه هشيم بن بشير بن القاسم

ابن دينار السلسي وآخرون . انظر ترجمته في التقريب ص : ( ١٣٩ ) وراجع

تهذيب الكمال ( ٥ / ٥ - ١٠ )

(٢) الحديث هكذا مختصرا ، وبهذا الاسناد ، أخرجه الخطيب أيضا في التاريخ

( ٥٦ / ٦ ) وقال السخاوي في المقاصد ص : ( ٣٥٢ ) : « وأورد الدارقطني

في الأقران من حديث غندر ، عن شعبة » انتهى ، فيبدو أنه رواه به هذا

الاسناد أيضا - والله أعلم .

وعلى كل حال ، هذا الحديث ، من طريق أبي بشر ، عن سعيد بن جبیر ،

عن ابن عباس رواه كثيرون ، فأخرجه الامام أحمد في المسند ، تحقيق أحمد

شاکر ( ٢٥٤ / ٣ ) مختصرا ، وفي ( ١٤٧ / ٤ ) مطولا بزيادة : « ان الله

عز وجل أخبر موسى بما صنع قومه في العجل ، فلم يلق الألواح ، فلما عاين

ما صنعوا ، ألقى الألواح ، فانكمرت » وهكذا مطولا أخرجه ابن حبان في

صحيحه ، كما في الاحسان ( ٣٢ / ٨ ) والبزار في المسند ، كما في كشف

الاستار ( ١١١ / ١ ) والطبراني في الكبير ( ٥٤ / ١٢ ) وأبو الشيخ الأصبهاني

في الامثال ص : ( ٥ ) والقضاعي في مسند الشهاب ( ٢٠١ / ٢ ) - مختصرا -

والحاكم في المستدرک ( ٣٢١ / ٢ ) وقال : « هذا حديث صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي .

وقال الهيثمي في المجمع ( ١٥٣ / ١ ) : « رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني في

الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، وصححه ابن حبان »

وانظر أيضا الدر المنثور في التفسير بالمأثور ( ١٢٧ / ٣ ) وكشف الخفاء

( ٢١٨ - ٢١٩ ) ولفظ الحديث في بعض هذه المراجع : « ليس المعايين

كالمُخبر » ومعناه : أنه لا يهجم على قلب المخبر من الهلع بالأمر ، والاستفطاع =

وأما الثالث <sup>(١)</sup> ، بفتح الحاء ، وبعدها نون خفيفة ، فهو

[ ٣٥٤ ] ابراهيم بن حنان <sup>(٢)</sup> الأزدي .

حدث عن شهر بن حوشب

روى عنه : عيسى بن عبيد المرزوي . <sup>(٣)</sup>

أبنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب ، أخبرنا / أبو مسلم عبد الرحمن ل ١١٣ / ب <sup>ظ</sup>

ابن محمد بن عبد الله بن مهران قال : قرأت علي أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد

السنجي <sup>(٤)</sup> ، قال : سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه بن موسى يقول : سمعت أبا علي

— يعني : محمد بن علي بن حمزة يقول : (( ابراهيم بن حنان الأزدي من التابعين

وأصله مرزوي ، وكان بمرو ، ويطوس <sup>(٥)</sup> ))

= له بمثل ما يهجم على قلب المعانين )) والله أعلم . المرجع السابق وفيه القدر

( ٣٥٧ / ٥ )

( ١ ) في د : (( الثاني )) خطأ من الناسخ .

( ٢ ) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ٤٢٩ / ١ ) والاكمال ( ٣١٨ / ٢ ) ،

والمشتبه ( ١٣١ / ١ ) والتبصير ( ٢٧٦ / ١ ) والتوضيح ( ٢٢٥ / ٢ ) خ .

ولا ابراهيم بن حنان الأزدي هذا ترجمة في التاريخ الكبير ( ٢٨٠ / ١ ) والجرح

والتعديل ( ٩٣ / ٢ ) وثقات ابن حبان ( ١٢ / ٦ ) . كما ذكره المزني في

تلاميذ شهر بن حوشب في تهذيب الكمال ( ٥٨٠ / ١٢ ) .

( ٣ ) في ظ : (( المرزوي )) بحذف الزاي ، والمثبت من د ، والمختصر

( ٤ ) السنجي ، بكسر السين المهلطة ، وبعدها نون ساكنة ، ثم جيم ، هذه النسبة

الى : (( السنج )) قرية كبيرة من قرى مرو . كما في الاكمال ( ٤٧٣ / ٤ - ٤٧٤ ) ،

والأنساب ( ١٦٥ / ٧ ) ومعجم البلدان ( ٢٦٤ / ٣ ) .

( ٥ ) مرو ، ووطوس ، مدينتان من المدن المشهورة بخراسان . انظر في تعريفهما

معجم البلدان ( ٤٩ / ٤ - ٥٠ ) و ( ١١٢ / ٥ - ١١٦ ) .

ونص الخبر في الاكمال ( ٣١٨ / ٢ ) : (( وكان من أهل مرو ، وما تبها ، وربما

كان يخرج الى طوس ، وأصله من البصرة )) هكذا فيه — والله أعلم .

وروى الخطيب هذا الخبر ، باسناده ، عن أبي رجاء محمد بن حمدويه بن موسى

المتوفى سنة ( ٣٠٦ هـ ) كما في سير الاعلام ( ٢٥٣ / ١٤ - ٢٥٤ ) .

=

أخبرنا محمد بن الحسين القَطَّان ، أخبرنا علي بن ابراهيم المستطلي ،  
 حدثنا أبو أحمد بن فارس ، حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري ، حدثنا عبدان <sup>(١)</sup> ،  
 أخبرنا عيسى بن عبيد ، حدثنا ابراهيم <sup>(٢)</sup> بن حنان : سمع شهراً : « أتيت المدينة  
 أقتبس العلم ، فاتخذت بها أهلاً » . لم يزد البخاري <sup>(٣)</sup> على هذا القدر .

[ ٢٨٨ ] وَحَدَّثْتُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُمَيْحِ النَّسَوِيِّ قَالَ :

حدثنا أحمد بن محمد بن عمر <sup>(٤)</sup> المروزي ، حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا عبد الله

= وذكر له تأليف في تاريخ المرازمة ، كما في الاكمال ( ٤٧٣ / ٤ ) ، والأنساب  
 ( ٤٣٨ / ١٣ - ٤٣٩ ) واللباب ( ٣٩٥ / ٣ ) وتهذيب الكمال ( ١٢٤٦ / ٣ ) خ  
 في ترجمة أبي علي ، محمد بن علي بن حمزة . فلعل الخطيب اقتبس هذا الخبر  
 منه ، وهو مفقود ، لم يصل إلينا والله أعلم .

( ١ ) هو : الامام الحافظ ، محدث مرو ، أبو عبد الرحمن ، عبد الله بن عثمان بن

جبلَة الأزدي المروزي ، شيخ الامام البخاري ، توفي سنة ( ٢٢١ هـ ) ، ولوجود  
 عبد ، في اسمه وكنيته ، لُقِّبَ بعبدان . انظر سير الاعلام ( ٢٧٠ / ١٠ - ٢٧٢ )

( ٢ ) فوظ : « حدثنا ابراهيم ، حدثنا ابراهيم بن حنان » تكرار من الناسخ .

( ٣ ) في التاريخ الكبير ( ٢٨٠ / ١ ) وكذا رواه عن البخاري الدارقطني في المؤتلف

( ٤٢٩ / ١ ) وقال ابن حبان في الثقات ( ١٢ / ٦ ) : ابراهيم بن حنان ، يروى

عن شهر بن حوشب : أنه كان لا يروى بالمتعة بأساً ، روى عنه : عيسى بن  
 عبيد « انتهى » .

( ٤ ) هكذا في الاصول ، بدون الواو ، أمام الراء ، مما يدل على أنه : بضم العين

المهملة ، ولم أجد ترجمة بهذا الوصف ، بأن يكون مروزي ، ويروى عن أحمد  
 ابن سيار ولعله سقط من النسخ حرف الواو ، والصواب : « عمرو » والمراد  
 أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو المروزي المصعب المتوفى سنة ثلاث وعشرين  
 وثلثائة ، فقد ورد في ترجمته : أنه سئل عن أقدم شيخ له ، فقال : « أحمد

ابن سيار » . انظر تذكرة الحفاظ ( ٨٠٣ / ٣ - ٨٠٤ ) واللسان ( ٢٩٠ / ١ ) ،  
 وهناك راو ، باسم أبي بكر أحمد بن محمد بن عمرو بضم العين المهملة .

المنكدرى رحل رحلات كثيرة الى بلدان عديدة ، منها مرو ، وتوفى بها سنة

( ٣١٤ ) في أحد الأقوال . انظر الأنساب ( ٤٦٤ / ١٢ ) وسير الاعلام

( ٥٣٢ / ١٤ - ٥٣٣ ) واللسان ( ٢٨٧ / ١ - ٢٨٨ ) ولا أظن أن يكون هو

المراد عند الخطيب هنا ، لأنه ، لم يُشْتَهَر بالمروزي ، كما لم يذكر في ترجمته : =

ابن عشان ، أخبرنا عيسى بن عبيد ، حدثنا ابراهيم بن حنان قال ( سمعت )<sup>(١)</sup> شهر  
ابن حوشب يحدث قال : (( أتيت المدينة - وأنا أقتبس العلم - فاتخذت بيها أهلا  
قال : وكانت المرأة تضع لي الماء ، اذا خرجت الى المخرج ، فلا أعبا به شيئا ، فسألت  
عبدالله بن عمر ، فقال : افعل ، فانه طهور ، وهو مصححة<sup>(٢)</sup> ، وقد كان يفعله<sup>(٣)</sup> من  
قبلنا ))

قال أحمد بن سيار : ابراهيم بن حنان أزدى قد أخرج اسمه في المرازمة . وقال  
بعضهم : هو طوسس ، فلا أدرى ، طوسس الأصل / كان عمرو ، أو كان بطوس وأصله  
من مرو .

قال الشيخ أبو بكر : قد تقدمت الحكاية عنه أنه كان في الموضعين جميعا .  
أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت<sup>(٤)</sup> الدقاق  
أخبرنا أبو نصر<sup>(٥)</sup> أحمد بن محمد بن أحمد بن شجاع البخاري ، حدثنا خلف بن

= أنه يروي عن أحمد بن سيار ، وروى عنه : أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح  
النسوي . والله أعلم بالصواب .

وعلى كل حال ، فان كان الأول ، فالاسناد ساقط ، لأنه كذاب مع سعة علمه  
وشهرته بأنه حافظ . انظر مراجع ترجمته التي ذكرتها آنفا .  
وان كان الثاني ، فهو ضعيف أيضا ، كما في مصادر ترجمته والله أعلم .

( ١ ) بينهما ساقط في د .

( ٢ ) مصححة ، بفتح الميم ، وكسر الصاد المهملة ، ويجوز فتحها ، وتشديد الحاء  
المهملة ، ومعناه : بريئة من الأوباء ، صحيحة لا وباء فيها ، ولا تكثر فيها  
العلل والأسقام . لسان العرب ( ٢ / ٥٠٨ ) مادة (( صحح ))

( ٣ ) فرد : (( فعله )) بفعل الماضي ، ولم أقف على مصدر روى هذا الخبر بهذا  
اللفظ غير الخطيب ، ومعناه - والله أعلم - أنه يجوز الوضوء ، أو الغسل  
بالماء الباقي من غسل المرأة ، أو وضوئها .

( ٤ ) بخيت ، بضم الموحدة ، وفتح الخاء المعجمة ، وسكون المثناة تحت ، تليها  
مثناة فوق ، كما في الاكمال ( ١ / ٢١١ ) وتكلمة الاكمال ( ١ / ٢٤٠ ) والتوضيح  
( ١ / ٢٩١ )

( ٥ ) بالصاد المهملة في أصول التلخيص ، وتاريخ بغداد ( ٤ / ٣٦٦ ) ولم يرد ذكره  
فيمين كنيته : أبو النصر ، بالضاد المعجمة في كتب الضبط والله أعلم .

محمد الخيام<sup>(١)</sup> ، حدثنا سهل بن شاذوية ، قال : حدثنا عمرو بن الحسن الجسزري  
حدثنا محمد بن أسلم الطوسي الشعرائي<sup>(٢)</sup> ، قال : حدثني بَقِيَّةُ بن مِهْزَمِ<sup>(٣)</sup> الطوسي  
قال : قلت لابراهيم بن حنان : (( أما تعجب من قول الله تعالى : ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ  
يُفْضَوُا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فَرُوجَهُمْ ﴾<sup>(٤)</sup> ، فبدأ بالعين قبل الفرج ، فقال : أما  
سمعت قول القائل ؟ :

ألم تر ؟ أن العين للقلب رائد

فما تألف العينان ، فالقلب آلف<sup>(٥)</sup>.

ل ٨٤ / أ

(١) الخيام ، بفتح الخاء المعجمة ، والياء المشددة المفتوحة آخر الحروف ، وفي  
آخرها الميم ، هذه النسبة الى الخيمة وخطاطتها . الأنساب (٢٦٦/٥) ،  
وفيه ترجمة لخلف بن محمد هذا .

(٢) الشعرائي ، بفتح الشين المعجمة ، وسكون العين المهبطة ، بعدها السراء  
المفتوحة ، وفي آخرها النون . هذه النسبة الى الشعر على الرأس ، وارساله .  
الاكمال (٥٧١/٤) والأنساب (٣٤٢/٧) .

(٣) مهزم ، بكسر الميم ، وسكون الهاء ، وفتح الزاي وتخفيفها . قال الأمير فسي  
الاكمال (٣٠٤/٧) : (( وبقية بن مهزم الطوسي ، سأل ابراهيم بن حنان ،  
روى عنه : محمد بن أسلم الطوسي ))

وفي المشتبه (٦١٨/٢) والتبصير (١٣٢٦/٤) : (( وبقية بن مهزم الطوسي  
كتب عنه محمد بن أسلم ))

(٤) سورة النور ، من الآية (٣٠) .

(٥) الخبر بهذا الاسناد ، أورده ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح  
(٢/٢٢٥ خ) وغالب ظني أنه اقتبسه من هذا الكتاب للخطيب .

وقال القرطبي في تفسيره (٢٢٧/١٢) : (( وبدأ بالعض قبل الفرج ، لأن البصر  
رائد للقلب ، كما أن الحمى رائد الصوت ، وأخذ هذا المعنى بعض الشعراء  
فقال : ألم تر أن العين . . . الخ .

كما ورد هذا التوجيه أيضا في التفسير الكبير للرازي (٢٠٥/٢٣) وروح المعاني  
للالوس (١٣٩/١٨) الا أنهما لم يذكر هذا البيت - والله أعلم .

عبد الملك بن حَيَّان وعبد الملك بن حَيَّان

أما الأول بفتح الحاء ، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، فهو :

[ ٣٥٥ ] : عبد الملك بن حَيَّان المَدِينِي ، <sup>(١)</sup> كان يُذكَرُ عنه الفقه واقـراء

القرآن . وأورد له أبو القاسم الطبراني خبرا في كتاب الغزل : <sup>(٢)</sup>

أخبرناه أبو نعيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ه

حدثنا محمد بن هشام المُسْتَلِي ، حدثنا سَوَّار بن عبد الله القاضي ، <sup>(٣)</sup> قال :

أشدَّتْ أبا عبيدة : معمر بن المثنى <sup>(٤)</sup> هذا الشعر :

تَعَالَوْا أَعِينُونِي عَلَى اللَّيْلِ إِنَّهُ

عَلَى كُلِّ عَيْنٍ لَا تَنَامُ طَوِيلٌ <sup>(٥)</sup>

( ١ ) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

( ٢ ) كتاب الغزل للطبراني ، مفقود ، لم يصل إلينا ، وذكره ابن مندة : أبوزكريا

يحيى بن عبد الوهاب الحافظ ، في كتاب له باسم : مناقب الطبراني ، وكتاب

المناقب مطبوع بتحقيق حمدي السلفي ، مع معجم الكبير . انظر الجـز

( ٣٦٢ / ٢٥ ) ووقع فيه : (( كتاب العزل )) بعين مهملة ، وكذا نقله محقق

كتاب الدعاء في مقدمته ( ٤٢ / ١ ) لعله كان مصحفا ، لم يلتفت إليه المحققان

والله أعلم .

وورد في تذكرة الحفاظ ( ٩١٤ / ٢ ) في سلسلة ذكر مؤلفات الطبراني ، العبارة

التالية : (( مكارم الأخلاق العزاة جزء )) والذي يبدو لي : أن العبارة فيها

سقط وتحريف . والصواب : (( مكارم الأخلاق جزء ، الغزل جزء )) كما وقع في مناقب

الطبراني لابن مندة - والله أعلم .

( ٣ ) ترجم له الخطيب في التاريخ ( ٢١٠ / ٩ - ٢١٢ ) والمزى في تهذيب الكمال

( ٢٣٨ / ١٢ - ٢٤٠ ) والذهبي في سير الاعلام ( ٥٤٣ / ١١ - ٥٤٥ ) وقال :

(( وكان من فحول الشعراء فصيحاً . . . )) وذكروا تاريخ وفاته سنة خمس

وأربعين ومائتين .

( ٤ ) وهو صاحب كتاب مجاز القرآن ، وغيره ، توفي سنة تسع ومائتين ، وقيل سنة

عشر . انظر ترجمته في سير الاعلام ( ٤٤٥ / ٩ - ٤٤٧ ) وغيره .

( ٥ ) ورد هذا البيت في عقد الغريد ( ١٢٧ / ٨ ) منسوبا إلى عبد الله بن مسلم بن

جندب وليس فيه هذه الحكاية ، ولم أظفر به في غيره .

ظ  
ل ١١٤ ب

/ فليس إلى قُرْبِيَّةٍ فِي حَمَائِمِ

بِمَكَّةَ أَوْ بِالْمَرْجَتَيْنِ (١) سَبِيلٌ . .

فقال : أتدرى ، من قال هذا الشعر ؟ ، قلت لا ، قال : عبد الملك بن

حَيَّانَ ، وكان يفتيهم بالمدينة ويقرئهم ، وَيُؤْمِسُّهُمْ ، إذا غاب الإمام .

فأقبل ذات يوم ، يريد صلاة الفجر ، فبصر بامرأة في صف النساء عليهم

خِمَارٌ أَسْوَدٌ ، فافتتن بها فوقف ينظر إليها ، حَتَّى صَلَّى النَّاسُ ، وخرجوا وهو واقفٌ

فقالوا له : ما يقيمك يا فلان ؟ فأنشأ يقول :

قُلْ لِلطَّيْحَةِ فِي (٢) الْخِمَارِ الْأَسْوَدِ

مَا (٣) صَنَعَتْ بِرَاهِبٍ مُتَعَبِّدٍ ؟

قد كان شَمْرًا لِلصَّلَاةِ ثِيَابًا

حَتَّى وَقَفَتْ لَهُ بِيَابِ الْمَسْجِدِ

فَتَرَكْتَهُ عِنْدَ الصَّلَاةِ مُدَلِّمًا (٤)

حيوان أن سجد الوري لم يسجد (٥)

(١) هكذا يقرأ ما في الأصول ، ولم أقف على مصدر ذكر فيه هذا البيت، ويحتمل

أن يراد : (( العرج )) بالجيم ، أى أرض ذات نبات ومرعى . انظر تـاج

العروس ( ٩٩ / ٢ ) .

ومعناه : لا سبيل للوصول الى قرية في وسط حمائم كثيرة بأرض مكة ، أو بموضعين

في أرض ذات نبات وأعشاب ، ومعروف أن الطيور ترعى في مثل هذه الارض كما

ترعى فيها الدواب .

ويحتمل أن يكون : (( بالمرختين )) تشبیه : (( المرخة )) بالخاء المعجمة

ويراد اسم موضعين باليمن والشام . كما في معجم البلدان ( ١٠٣ / ٥ ) والله أعلم

(٢) في د : (( بالخمار )) بدل في . والمثبت من ظه . وتوافقها المصادر التمسى

ورد فيها البيت .

(٣) حرف : (( ذا )) ساقطة في ظه .

(٤) في د ، و ظ ، علامة الشدة على حرف الدال ، وليست على اللام ، ولعلها خطأ

النسخ ، ففي لسان العرب ( ٤٨٨ / ١٣ ) مادة : د ل ه : (( والمدلّه

الذى لا يحفظ ، ما فعل ، ولا ما فعل به ، والتدلّه : نهاب العقل من

الهوى . . . ويقال : (( دلّه الحب ، أى حَيَّرَهُ وَأدهشه ))

(٥) من هذه الأبيات الثلاثة ، ورد البيتان الاول والثاني في الاغانى ( ٤٧ / ٣ ) =

وأما الثاني بكسر الحاء ، وبالباء المعجمة  
بواحدة فهو :

[ ٢٥٦ ] : عبد الملك بن حبان<sup>(١)</sup> بن عبد القادر أبو اسحاق المرادي الصوفي

— من أهل مصر — .

حدث عن الحسين بن محمد — المعروف : بمأمون — وعن عبد الرحمن بن

أحمد بن رشد بن ، وعلى بن محمد بن سهل الدينوري ، ومحمد بن ابراهيم الصوفي  
المصري .

حدثنا عنه : أبو سعيد الماليني

[ ٢٨٩ ] أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص ،

أخبرنا أبو اسحاق عبد الملك بن حبان بن عبد القاهر ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد

ابن سهل الدينوري ، حدثنا محمد بن عبد العزيز الدينوري ، حدثنا / عمرو بن حميد<sup>ظ</sup> ل ١١٥ / أ

— وكان قاضياً على الدينور — حدثنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( انتظار الفرج عيادة )<sup>(٢)</sup>

= وبهذا اللفظ الذي ورد هنا .

وورد في عقد الفريد ( ١٧ / ٧ ) الأبيات الثلاثة ، وفيه في الشطر الثاني من البيت  
الثاني : (( حتى خطرت )) بدل : (( وقفت ))

وأما البيت الثالث ، فنصه مخالف لما هو هنا . وهذا لفظه :

رَدِّيَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ وَصِيَامَهُ . . . لَا تَقْتُلِيهِ بِحَقِّ دِينِ مُحَمَّدٍ

كما أن الأبيات الثلاثة في هذين المرجعين نسبت إلى سعيد الدارمي ، ضمن  
قصيدة له ، وفي حكاية أخرى ، غير الحكاية التي ذكرها الخطيب هنا — والله أعلم .

( ١ ) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدى ص : ( ٣٢ ) والاكمال ( ٣١٧ / ٢ )

والتبصير ( ٢٧٩ / ١ )

( ٢ ) هذا الحديث برواية أبي سعيد الماليني — شيخ الخطيب — وبهذا الأسناد

رواه أيضا ابوظاهر السلفي : أحمد بن محمد الأصبهاني المتوفى سنة ( ٥٧٦ ) في

كتابه : (( أربعين الصوفية )) ذكر ذلك في هامش نسخة الأصل لكتاب سنن

الشهاب للقضاي ( ٦٢ / ١ ) .

= كما أشار إلى رواية أبي سعيد الماليني هذا ، أيضا الحافظ زين الدين العراقي =



.....

= في تخريجه لأحاديث أحياء علوم الدين للغزالي ( ٢٢ / ٤ ) الهامش ( ٣ ) وهذا الاسناد ساقط ، وواه ، ففيه : محمد بن عبد العزيز الدينوري ، منكر الحديث ضعيف ، ليس بشقة يأتي ببلايا ، كما في الكامل لابن عدي ( ٢٢٩١ / ٦ ) ، واللسان ( ٢٦٠ / ٥ - ٢٦١ ) ، وشيخه : عمرو بن حميد قاضي الدينور ، قال فيه الذهبي في الميزان ( ٢٥٦ / ٣ ) وابن حجر في اللسان ( ٣٦٢ / ٤ ) : (( عمرو ابن حميد قاضي الدينور ، عن الليث بن سعد ، هالك ، أتى بخبر موضوع وقد ذكره السليمان في عداد من يضع الحديث )) ثم ذكرنا هذا الحديث سن طريق محمد بن عبد العزيز الدينوري ، عنه . وقال ابن حبان في الثقات ( ٤٨٢ / ٨ ) (( عمرو بن حميد ، قاضي دينور ، يروي ، عن الليث بن سعد ، والعراقيين . روى عنه : أهل بلده ، صدوق في الرواية ، وفي القلب منه شيء لروايته عن الليث بن سعد عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (( انتظار الفرج بالصبر عبادة )) هذا الذي وهم فيه يجب أن يتكف ما أخطأ فيه ، ويحتج بغيره )) وروى الحديث أيضا القضاة في مسند الشهاب ( ٦٢ / ١ ) وابن جميع في معجم شيوخه ص : ( ٣٧٧ ) من طريق عمرو بن حميد هذا . وعلى هذا ، فالحديث بهذا الاسناد لا يصح .

وقد روى من حديث أنس رضي الله عنه ، أخرجه البزار ، كما في كشف الأستار ( ٣٨ / ٤ ) بلفظ : (( ان أفضل العبادة انتظار الفرج من الله )) من طريق بقية ابن الوليد ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس به ، وقال : (( انما يُعرف عن غير مالك عن الزهري ، ولم يروه هكذا إلا بقية ، ولعله سمعه من غير ثقة ، عن مالك ، فأسقط الضعيف )) انتهى . وقال الهيثم في المجموع ( ١٤٧ / ١٠ ) رواه البزار وفيه من لم أعرفه .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ( ٥٠٨ / ٢ ) ترجمة بقية بن الوليد ، وقال : (( وهذا حديث باطل عن مالك بهذا الاسناد ، لا يروي عنه غير بقية )) انتهى . وفي ( ١١٤١ / ٣ ) ترجمة سليمان بن سلمة الخبائري ، وقال : (( لا أعلم يرويه عن بقية غير سليمان ، وهو منكر من حديث مالك )) انتهى .

وأخرجه أبو يعلى الخليلي في الارشاد ( ٤٥١ / ١ - ٤٥٢ ) وقال : (( لم يروه غير بقية وأسنده ابن سلمة عنه ، ورواه أبو حاتم عن نعيم بن حماد ، عن بقية ، عن =

مالك ، عن الزهري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ، وهو أشبهه )) انتهى  
وأخرجه القُضاعي في مسند الشهاب ( ٢٤٥ / ٢ ) وقال : (( لم يروه عن مالك  
متصلاً الا بقية )) انتهى .

وأخرجه الخطيب أيضاً من حديث أنس رضي الله عنه في التاريخ ( ١٥٥ / ٢ ) وابن  
الجوزي في العلل المتناهية ( ٣٨١ / ٢ ) كلاهما من طريق سليمان بن سلمة  
الخبائري ، عن بقية به . وقال ابن الجوزي : (( هذا الحديث لا يثبت ، قال ابن  
الجنيدي : سليمان بن سلمة كان يكذب ، وقال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث  
ثم قد أُخْتُفِعَ عن بقية ، فرواه نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ — وهو مجروح أيضاً — عن بقية ، عن  
مالك ، عن الزهري مرسلًا . قال الدارقطني ، ولا يصح هذا عن مالك بوجهه ))  
انتهى .

قلت : ما ذكره ابن الجوزي في سليمان بن سلمة الخبائري ، كذلك ورد أيضاً  
في الجرح والتعديل ( ١٢١ / ٤ - ١٢٢ ) والميزان ( ٢٠٩ / ٢ - ٢١٠ ) واللسان  
( ٩٣ / ٣ - ٩٤ ) وفي المرجعين الأخيرين ذُكِرَ لهذا الحديث ، بأنه ممن  
منكراته — والله أعلم .

وقد روى هذا الحديث أيضاً من حديث ابن عباس رضي الله عنه ، أخرجه ابن  
عدي في الكامل ( ١٨٩٩ / ٥ ) ترجمة عيسى بن مهران ، والقضاعي في مسند  
الشهاب ( ٦٣ / ١ ) وفي أسناده : الحسن بن الحسين العرنى الكوفي ، وهو  
من رؤساء الشيعة ، لم يكن بصدوق ، لا يشبه حديثه حديث الثقات ، يأتي عن  
الأثبات بالملزقات ، ويروي المغلوبات ، منكر الحديث ، عن الثقات ويقلب  
الأسانيد . انظر الجرح والتعديل ( ٦ / ٣ ) والمجروحين لابن حبان ( ١ / ٢٣٨ -  
٢٣٩ ) والكامل لابن عدي ( ٢ / ٧٤٣ - ٧٤٤ ) واللسان ( ٢ / ١٩٩ - ٢٠٠ ) .  
والراوى عنه : عيسى بن مهران ، أصوفاً حالاً منه ، فهو رافض كذاب . كما في  
اللسان ( ٤ / ٤٠٦ ) . والله أعلم .

وقد ذكر الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ص : ( ٢٠٠ - ٢٠١ ) الأُصُولُ  
السادس والخمسون والمائة ، حديثاً عن جابر رضي الله عنه ، وهذا الحديث  
جزء منه ، لكنه لم يذكر له اسناداً .

وروى من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، بلفظ : (( انتظر الفرج بالصبر  
عبادة ، ومن رضى من الله باليسير من الرزق ، رضى الله منه بالقليل من العمل )) =

= ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ، كما فى فيض القدير ( ٥٢ / ٣ ) ورمز لسه  
بالضعف ، وعزى تخريجه الى ابن أبى الدنيا فى الفرج ، وابن عساكر فى  
التاريخ .

كما ذكره أيضا السخاوى فى المقاصد ص : ( ٩٩ ) والعجلونى فى كشف الخفاء  
( ٢٣٩ / ١ ) ونسب تخريجه الى ابن أبى الدنيا ، والبيهقى والد يلى .  
فأخرجه البيهقى فى كتابه : الآداب ص : ( ٤٧٤ ) من طريقين ، عن اسحاق  
ابن محمد الغروى ، حدثنى سَعِيدُ بن مُسْلِم بن بَانَك ، عن أبيه ، أنه سمع على  
ابن الحُسَيْن ، يحدث عن أبيه ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحديث .

واسحاق بن محمد الغروى ، صدوق ، كُفَّ بَصْرُهُ ، فساءَ حِفْظُهُ ، كما فى التقريب  
ص ( ١٠٢ ) وشيخه : سَعِيدُ بن مُسْلِم بن بَانَك ثقة . التقريب ص : ( ٢٤٠ ) .  
وأبوه : مسلم بن بانك ، ترجم له البخارى فى التاريخ الكبير ( ٢٥٦ / ٧ ) ولم  
يقبل فيه شيئا ، وترجم له ابن حاتم فى الجرح والتعديل ( ١٨١ / ٨ ) وقال :  
« سألت أبى عنه ، فقال : يروى عنه »

فليس فى هذا الاسناد شيء ، ما يوجب النكارة ، أو الترك ، ولكن كما ذكرت  
قبل قليل : أن البيهقى رواه عن اسحاق بن محمد الغروى ، من طريقين أولهما ،  
عن شيخه أبى عبد الله الحافظ الحاكم — صاحب المستدرک — عن أبى القاسم  
عبد الرحمن بن الحسن القاضى بهكذان ، عن ابراهيم بن الحُسَيْن بن دَيزِيل ،  
عن اسحاق بن محمد الغروى به . ففى هذا الطريق أبى القاسم عبد الرحمن بن  
الحسن القاضى — شيخ الحاكم — المتوفى سنة ( ٣٥٢ ) حدث عنه من الحفاظ  
الدارقطنى ، وغيره ، ولكنه ضعيف ، ادعى الرواية عن ابن دَيزِيل فذهب عليه . . .  
وفى كتبه اختلاط ، ونسب اليه الكذب ، هذا مع دخوله فى أعمال الظلمة .  
انظر تاريخ بغداد ( ١٠ / ٢٩٢ - ٢٩٤ ) وسير الاعلام ( ١٥ / ١٦ ) واللسان  
( ٣ / ٤١١ - ٤١٢ ) .

وثانيهما ، عن شيخه : أبى الحسين — على بن محمد بن بشران المعدل —  
عن الحُسَيْن بن صفوان ، عن أبى بكر بن أبى الدنيا ، عن أبى سَعِيد : عبد الله  
ابن شَهِيْب ، عن اسحاق بن محمد الغروى ، به .  
وهذا الطريق ضعيف جدا ، ففيه : عبد الله بن شَهِيْب أبو سعيد الرِّبَعِي ،  
اخبارى علامة ، لكه واه ، ناهب الحديث . . . قال ابن حبان : يلقب =

.....

= الأخبار ، ويسرقها . انظر المجروحين ( ٤٧ / ٢ ) وتاريخ بغداد ( ٤٧٤ / ٩ ) -  
 ( ٤٧٥ ) واللسان ( ٢٩٩ / ٣ - ٣٠٠ ) . فالطريقان كلاهما معلول . والله أعلم .  
 وقد روى أيضا ضمن حديث ، من حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنهما -  
 - مرفوعا - بلفظ : (( سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ ))  
 وأفضل العبادات انتظار الفرج . أخرجه الترمذى ، الدعوات ، باب فسى  
 انتظار الفرج ( ٥٦٥ / ٥ - ٥٦٦ ) والطبرانى فى الكبير ( ١٠ / ١٢٤ - ١٢٥ ) ،  
 ومن طريقه المزمى فى تهذيب الكمال ( ٢٩١ / ٧ - ٢٩٢ ) . وقال الترمذى : (( هكذا  
 روى حماد بن واقد هذا الحديث ، وقد خولف فى روايته . وحماد بن واقد  
 هذا ، هو الصفار ، ليس بالحافظ ، وهو عندنا شيخ بصرى . وروى أبو نعيم  
 هذا الحديث عن اسرائيل ، عن حكيم بن جبير ، عن رجل ، عن النبى صلى الله  
 عليه وسلم ، مرسل وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح )) انتهى .  
 قلت : الحديث من طريق حكيم بن جبير ، عن رجل ، عن النبى صلى الله عليه  
 وسلم رواه أيضا الطبرى فى تفسيره ( ٢٦٨ / ٨ ) بتحقيق أحمد شاکر . وذكره ابن  
 كثير فى تفسيره ( ٤٨٨ / ١ ) نقلا عن ابن مردويه ، لكنه عندهما من حديث  
 وكيع بن الجراح عن اسرائيل بن يونس ، عن حكيم بن جبير ، به .  
 ثم نقل ابن كثير ، عن ابن مردويه : أنه رواه من حديث قيس بن الربيع ،  
 ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضى الله عنه ،  
 به مرفوعا .  
 وعلى كل حال الاسناد مداره على حكيم بن جبير الأسدى ، وهو ضعيف رمى  
 بالتشيع ، كما فى التقريب ص : ( ١٧٦ ) .  
 ولكنه مع ذلك كله ، قال السيوطى فى الدرر المنتثرة ص : ( ٥٧ ) : (( هو عند  
 الترمذى ، من حديث ابن مسعود ، فى أشياء حديث . . . بسند حسن ))  
 انتهى .  
 وقال السخاوى فى المقاصد ص : ( ٩٩ ) : (( وحسن شيخنا اسناده )) لعله  
 يقصد بشيخه ، الحافظ ابن حجر رحمه الله ، حيث قال العجلونى فى كشف  
 الخفاء ( ٢٣٩ / ١ ) : (( وحسن اسناده الحافظ ابن حجر فى بعض هواشيه ))  
 انتهى .  
 وقال المناوى فى فيض القدير ( ١٠٨ / ٤ ) : (( رمز المصنف - يعنى السيوطى - =

## بِشْرِبِنِ حَيَّانٍ وَبِشْرِبِنِ حَبَّانٍ

(ل ٨٤/ب)

/ أما الأول بفتح الحاء ، وبالياء المعجمة باشتين ، فهو :

[ ٣٥٧ ] بِشْرِبِنِ حَيَّانِ الْخُشْنِيِّ (١) — من أهل الشام — حدث عن واثلة بن

الأسقع الليثي .

روى عنه الحسن بن يحيى الخشني .

[ ٢٩٠ ] أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، وعلى بن أبي علي البصري ،

قالا : حدثنا علي بن عمر بن محمد السُّكْرِيُّ ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن

عبد الجبار ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا الحسن بن يحيى الخشني

عن بِشْرِبِنِ حَيَّانٍ قال : جاءنا (٢) واثلة بن الأسقع — ونحن نينى مسجداً — ، فسلم

علينا ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( من بنى مسجداً

لصحته ، وليس كما قال ، ففيه حواد بن واقد ، قال الترمذي نفسه : ليس

بالحافظ ، وقال الحافظ العراقي : ضعفه ابن معين وغيره . اهـ ، وقصارى

أمره : أن ابن حجر حسنه ))

تنبية : عبارة ، وقصارى أمره الخ ، ليست للعراقى ، بل هى للمناوى — والله

أعلم .

فالحاصل ، إننى قد تتبعت لهذا الحديث طرقاً ، وأسانيد ، ولم أجد له

أسناداً خالياً من العلة ، ولأجل هذا — والله أعلم — نقل السناوى ، عن

الحافظ العراقي قوله : (( وروى من أوجه أخرى كلها ضعيفة )) انتهى . انظر

فيض القدير ( ٥٢ / ٣ ) — والله تعالى أعلم . وصلى الله على سيدنا محمد .

( ١ ) الخشني ، بضم الخاء المعجمة ، وفتح الشين المعجمة أيضاً ، وفي آخرها

النون ، هذه النسبة إلى قبيلة ، بطن من قضاة ، وهو خشين بن النمر ، هكذا

ورد في الأنساب ( ١٢٧ / ٥ - ١٣٠ ) وراجع أيضاً مشتبه النسبة لابن سعيد

الأزدى ص : ( ٢٦ - ٢٧ ) والأكمال ( ٢٦٠ / ٣ - ٢٦١ ) والمشتبه ( ٢١٧ / ١ )

والتبصير ( ٥٠٢ / ٢ ) وفي هذه المراجع نذكر لبشر بن حيان ، هذا ، كما

وردت ترجمته في التاريخ الكبير ( ٧١ / ٢ ) والجرح والتعديل ( ٣٥٤ / ٢ ) ،

وشقات ابن حبان ( ٧٠ / ٤ ) .

( ٢ ) فـ : (( كانا )) تحريف من الناسخ ، والمثبت من ظ ، ومصادر تخريج الحديث .

يُصَلِّي فِيهِ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ (١)

[ ٣٥٨ ] وَبِشْرِ بْنِ حَيَّانِ بْنِ بَشْرٍ ، أَبُو الْمَخَارِقِ الْأَسَدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ . (٢)

حدث عن محمد بن المنهال البصري الضريو .

روى عنه محمد بن مخلد الدوري .

[ ٢٩١ ] أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ حَيَّانِ بْنِ بَشْرٍ أَبُو الْمَخَارِقِ ، حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ (٣) ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ (٤) ، عَنْ / الزَّهْرِيِّ ، عَنْ

ابْنِ أُكَيْمَةَ (٥) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً جَهْرًا

(١) الحديث من طريق الهيثم بن خارجة ، عن الحسن بن يحيى الخشني ، عن

بِشْرِ بْنِ حَيَّانٍ — صاحب الترجمة — أخرجه الامام الأحمَد في المسند (٣ / ٤٩٠)

وهو أيضا من زوائد ابنه ، حيث سمعه عن الهيثم بن خارجة بهذا الاسناد .

كما أخرجه الامام البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٧١) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢ / ٨٨ - ٨٩) من ثلاث طرق ، عن الحسن بن

يحيى بهذا الاسناد . أحد هذه الطرق : الهيثم بن خارجة . وثانيهما :

هشام بن عمار . ومن طريق هشام بن عمار أخرجه ايضا ابن عدي في الكامل

(٢ / ٧٣٦) وقال : (( لا أعلم يروى هذا الحديث بهذا الاسناد ، غير

الحسن بن يحيى الخشني ))

قلت : متن الحديث مشهور ، روى عن عدي من الصحابة رضوان الله عليهم

أجمعين ، وقد سبقت روايته عند الخطيب من حديث عائشة رضی الله عنها في

الترجمة (٢٣٩) وعلقت عليه هناك بالتفصيل ، فراجعه — والله أعلم .

(٢) ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٧ / ٨٥ - ٨٦) أيضا ، ولم أجده عند

غيره .

(٣) زريع ، بتقدیم الزای علی الرأء — مصغرا — كما في التقريب ص : (٦٠١) .

(٤) هو : معمر بن رشد الأزدي ، يروى عن ابن شهاب الزهري ، محمد بن مسلم ،

وآخرين . وعنه : يزيد بن زريع وآخرون ، راجع التهذيب (١٠ / ٢٤٣ - ٢٤٦)

(٥) أكيمة ، بضم الألف ، وفتح الكاف ، وسكون المثناة ، تحت ، وبعدها ميم

ثم هاء — مصغرا — وهو : عمارة بن أكيمة الليثي ، أبو الوليد المدني ، وقيل

اسمه : عمار ، أو عمرو ، أو عامر ، ويأتى غير مسمى ، وهو ثقة من الثالثة ، =

فيها بالقراءة ، فلما انصرف قال : ( قَرَأَ ، أَحَدٌ مِنْكُمْ ) (١) خلفي ؟ ، قال رجالٌ : نعم ، فقال : إني أقول : مالي أنزع القرآن ؟ (٢)

وأما الثاني ، يكسر الحاء ، وبالياء المعجمة بواحدة ، فهو :

[ ٣٥٩ ] بشر بن حبان ، أخو زيد بن حبان الرقي . (٣) وأصله من الكوفة .

حدث عن عبد الله بن محمد بن عقيل .

روى عنه : عبيد (٥) الله بن عمرو الرقي .

= مات سنة احدى ومائة ، وله تسع وسبعون سنة . من التقريب ص : ( ٤٠٨ ) . وفي

التهذيب ( ٧ / ٤١٠ - ٤١١ ) : (( روى عن أبي هريرة في القراءة خلف الامام . .

روى عنه الزهري . . )) الخ .

(١) في ظ : (( أحدكم )) باسقاط حرف (( من )) وفي مصادر تخريج الحديث :

(( هل قرأ ، أحد منكم )) بزيادة حرف الاستفهام .

(٢) الحديث من طريق بشر بن حبان بن بشر - صاحب الترجمة - رواه الخطيب

أيضا في تاريخ بغداد ( ٧ / ٨٦ ) .

وأخرجه أبو داود ، الصلاة ، باب من كره القراءة بغاتحة الكتاب إذا جهر الامام

( ١ / ٢١٨ ) والترمذي ، الصلاة ، باب ما جاء في ترك القراءة خلف الامام اذا

جهر الامام بالقراءة ( ٢ / ١١٨ - ١١٩ ) والنسائي ، الافتتاح ، ترك القراءة

خلف الامام فيما جهر به ( ٢ / ١٤٠ - ١٤١ ) كلهم من طريق مالك ، عن الزهري

عن ابن اكيمة ، عن أبي هريرة به .

ورواه الامام مالك في موطأه ( ١ / ٨٦ ) .

وأخرجه ابن ماجه ، اقامة الصلاة ، باب اذا قرأ الامام فانصتوا ، ( ١ / ٢٧٦ ) ،

من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري - والله الموفق .

(٣) هكذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٢ / ٣١٥ ) والتبصير ( ١ / ٢٨٠ ) وفيهما ترجمة

لبشر بن حبان هذا ، ولم أجده في غيرهما من المصادر .

(٤) الرقي ، بفتح الراء ، بعدها قاف مشددة ، هذه النسبة الى الرقة ، وهي

بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة . الأنساب ( ٦ / ١٥١ ) ومعجم

البلدان ( ٣ / ٥٨ - ٦٠ ) .

وزيد بن حبان الرقي ، هذا مشهور . انظر الترجمة التالية عند الخطيب

والتعليق عليها .

(٥) فرد : (( عبد الله )) مكبرا ، خطأ من الناسخ والمثبت من ظ ، وسيأتي فسي =

أخبرني عبيد الله<sup>(١)</sup> بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، والحسن بن محمد بن عمر  
النرسي<sup>(٢)</sup> قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم الدهان ، حدثنا  
أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني ، حدثنا هلال - يعني : ابن العلاء -  
حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا عبيد الله - يعني : ابن عمرو - عن بشر بن  
حبان قال : كنت عند عبد الله بن محمد بن عقيل<sup>(٣)</sup> ، فدعا بخاتم فخضضه<sup>(٤)</sup> في الماء ،  
فقلنا : ما هذا ؟ ، قال : هذا خاتم كان لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فإذا فيه<sup>(٥)</sup>  
حجر فيه نقش دابة ، أو تمثال<sup>(٦)</sup> .

= الاسناد على الصواب فورد أيضا ، وراجع التهذيب ( ٤٢ / ٧ ) .

( ١ ) فورد : « عبد الله » مكبرا ، خطأ من الناسخ ، وما أثبت من ظ ، هو الصواب  
وهو : أبو القاسم الأزهرى : عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي . روى عنه  
الخطيب في هذا الكتاب كثيرا ، انظر مثلا الترجمة : ( ٥١ ، ٨٤ ، ٢٣٥ ،  
٤٤٠ ، ٧٨٦ ) وغيرها ، وراجع تاريخ بغداد ( ٣٨٥ / ١٠ ) وسير الاعلام  
( ٥٧٨ / ١٧ ) .

( ٢ ) النرسي ، يفتح النون ، وسكون الراء ، وكسر السين المهملة ، هذه النسبة  
الى النرس ، وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى ، فينسب إليه ، كما  
في الأنساب ( ٧٤ / ١٣ ) .

( ٣ ) هو : عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني  
صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بآخرة ، من الرابعة ، مات بعهد

الأربعين ومائة التقريب ص : ( ٣٢١ ) وراجع سير الاعلام ( ٢٠٤ / ٦ - ٢٠٥ ) .  
( ٤ ) خضضه ، بالخاء والضاد ، ثم الخاء والضاد المعجمات ، أي : حرَّكه . انظر  
الفائق ( ٣٨٠ / ١ ) والنهاية ( ٣٩ / ٢ ) .

( ٥ ) في لسان العرب ( ٦٦ / ٧ ) : « وفَّض الخاتم ، وفَّضه ، بالفتح والكسر : المركب  
فيه » .

( ٦ ) هذا الخبر ورد بهذا الاسناد واللفظ في كتاب تاريخ الرقة ص : ( ١٠٦ ) لأبي  
علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني ، ومن طريقه رواه الخطيب هنا ،  
ونقله عن الخطيب من كتابه هذا ، ابن رجب الحنبلي في كتابه : أحكام  
الخوانيم ص : ( ٨٠ ) وهذا الخبر معارض لما ورد في البخاري ، اللباس ،  
أبواب الخاتم ( ٥٠ / ٧ - ٥٤ ) وسلم ، اللباس ، أبواب الخواتيم

= ( ٣ / ١٦٥٤ - ١٦٥٩ ) بشأن خاتم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، من وجهين .



== أولاً إِنَّ خَاتَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ فِي بَيْتِ زَيْنِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ولم يجدوه بعد ، فكيف يدعى عبد الله بن محمد بن عقيل ، وجوده عنده ؟ .

ثانياً : إِنَّ نَقْشَ خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ : (( مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ))  
والتمثال ممنوع شرعاً .

أما الوجه الأول ، فيحتمل أن نجيب عنه : بأن الخاتم الذي كان عند  
عبد الله بن محمد بن عقيل ، لعله أحد الخواتم الذي اتخذها النبي صلى الله  
عليه وسلم أولاً ، ثم طرحه لعله ما ، وهذا وارد أيضاً كما في المرجعيين  
السابقين . وأما الخاتم الذي سقط في البئر ، فهو الذي اتخذها أخيراً ، وكان  
عند أبي بكر ، وعمر ، وعثمان رضي الله عنهم ، وفي عهد سقط في البئر .

ويدل على ذلك ورود هذا الخبر في مصنف عبد الرزاق ( ٣٤٧ / ١ ) بلفظ : (( عن  
معمر قال : أخرج الينا عبد الله بن محمد بن عقيل خاتماً ، نقشه تمثال . وأخبرنا  
أن النبي صلى الله عليه وسلم لبسه مرة ، أو مرتين . قال : ففسله بعض من  
كان معنا فشربه ))

فقوله : (( لبسه مرة أو مرتين )) يدل على أنه ليس الذي سقط في البئر لأن الذي  
سقط في البئر ، كان عنده صلى الله عليه وسلم إلى آخر عمره وكان يخرمُ بِيَسْهُ  
الرسائل إلى الملوك .

ويجدُ ربنا أن نذكر هنا قول الحافظ ابن حجر رحمه الله في هذا الباب ، وفيه  
جواب كافٍ للوجهين . قال رحمه الله في فتح الباري ( ٣٢٤ / ١٠ ) : (( وأما  
ما أخرجه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، أنه أخرج  
لهم خاتماً ، فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسه ، فيه تمثال  
أسد . قال معمر : ففسله بعض أصحابنا فشربه .

ففيه مع ارساله ضعف ، لأن ابن عقيل مختلف في الاحتجاج به إذا انفرد ، فكيف  
إذا خالف . وعلى تقدير ثبوته فلعله لبسه مرة قبل النهي )) انتهى .

زيد بن حَبَّان      وزيد بن حَبَّان

أما الأول بكسر الحاء ، وبالباء المعجمة بواحدة ، فهو :

[ ٣٦٠ ] زيد بن حَبَّان <sup>(١)</sup> الرَّقِيّ - أَخُو بَشْرٍ - . <sup>(٢)</sup>

حدث عن سَعْرَ بنِ كَدَامٍ . <sup>(٣)</sup>

روى عنه : مَعْرَ بنِ سُلَيْمَانَ . <sup>(٤)</sup>

[ ٢٩٢ ] أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ / الْحَافِظُ / حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ ، ل ٨٥ / أ  
ل ١١٦ / أ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ <sup>(٥)</sup> رُوحُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مَعْرَ بْنَ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ مَحْمَدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ ، إِنْ يَحْوِلُ  
اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ كَلْبٍ ) .

( ١ ) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ٤٢٣ / ١ ) وابن سعيد الأزدي ص :

( ٣٢ ) والاكمال ( ٣١٥ / ٢ ) والتبصير ( ٢٨٠ / ١ ) .

ولزيد بن حَبَّانِ الرَّقِيّ هذا ترجمة في تهذيب الكمال ( ٤٧ / ١٠ - ٥٠ ) وسرد  
المحقق مصادر كثيرة لترجمته ، فراجعها - ان شئت - وقال فيه الحافظ ابن  
حجر في التقريب ص : ( ٢٢٢ ) : « كوفي الأصل ، مولى ربيعة ، صدوق كثير  
الخطأ ، وتغير بآخرة ، من السابعة مائة سنة ثمان وخمسين ومائة » .

( ٢ ) وبشر هذا ، تقدمت ترجمته قبل هذه الترجمة برقم ( ٣٥٩ ) ووقع في تهذيب  
الكمال ( ٤٨ / ١٠ ) : « أخو عمرو بن حَبَّانٍ » نقلًا عن أبي حاتم ابن حَبَّانِ  
البُسْتِيّ ، ولكن وقع في ثقات ابن حَبَّانِ ( ٣١٨ / ٦ ) : « أخو عمر بن حَبَّانِ »  
هكذا فيه بدون الواو بعد الراء في عمر ، وحَبَّانُ بالمشناة التحتية - والله أعلم  
بالصواب .

( ٣ ) زاد صاحب المختصر : « والزهرى » وهو من شيوخه كما في مصادر ترجمته .

( ٤ ) زاد صاحب المختصر : « وأبونعيم » . وأبونعيم الفضل بن دكين ، من تلاميذه  
كما في مصادر ترجمته - والله أعلم .

( ٥ ) ابو الزنباع بكسر الزاي وسكون النون ، بعدها موحدة . كما في التقريب ص :

لم أكتب هذا الحديث ، وفيه هذه اللفظة : « رأس كلب » <sup>(١)</sup> . إلا عن أبي نعيم باسناد . <sup>(٢)</sup> وقد رواه جماعة عن يوسف بن عدي ، فقالوا فيه : « رأس حمار » <sup>(٣)</sup>

وأما الثاني ، بفتح الحاء ، وبالياء المعجمة باشتين ، فهو :

[ ٣٦١ ] زيد بن حبان <sup>(٤)</sup> - شيخ حدث علي بن محمد بن سعيد الموصلي

عنه ، عن شعيب بن محمد الهمداني ، وكان ابن سعيد الموصلي ضعيفاً <sup>(٥)</sup> .

( ١ ) في ظ : « رأس الكلب » بالألف واللام .

( ٢ ) ورواه أبو نعيم باسناد ، هذا في الحلية ( ٢٢٥ / ٧ - ٢٢٦ ) وقال : « هذا من

غرائب حديث مسعر ، ذاك ربه القداماً قديماً ، من حديث يوسف بن عدي ، وأنه من مفاريد . . . » انتهى .

قلت : وهذا الاسناد معلول أيضا ، قال الدارقطني في المؤتلف ( ٤٢٣ / ١ ) في

ترجمة زيد بن حبان : « ولا تثبت روايته عن مسعر »

وأما الحديث ، وفيه : « رأس كلب » بدل : « رأس حمار » فقد رواه أيضا

ابن حبان في صحيحه باسناد آخر . انظر الاحسان ( ٢٣ / ٤ ) .

( ٣ ) لم أجد رواية يوسف بن عدي ، فيما بين يدي من المراجع . والحديث بهذا

اللفظ مشهور متفق عليه ، أخرجه الامام البخاري ، الآذان ، باب اثم من رفع

رأسه قبل الامام ( ١٧٠ / ١ ) وسلم ، الصلاة ، باب تحريم سبق الامام بركوع

أو سجود ( ٣٢٠ / ١ - ٣٢١ ) وأبوداود ، الصلاة ، باب التشديد فيمن

يرفع قبل الامام ( ١٦٩ / ١ ) والترمذي الصلاة ، باب ما جاء من التشديد فيمن

الذي يرفع رأسه قبل الامام ( ٤٧٥ / ٢ - ٤٧٦ ) والنسائي ، الامامة ، باب

مبادرة الامام ( ٩٦ / ٢ ) وابن ماجه ، اقامة الصلاة ، باب النهي أن يسبق

الامام بالركوع والسجود ( ٣٠٨ / ١ ) وغيرهم ، من طرق عن محمد بن زياد ، عن

أبي هريرة ، به - والله الموفق .

( ٤ ) لم أجد له ترجمة عند الخطيب ، فيما استطعت الاطلاع عليه من المصادر .

( ٥ ) ترجم له الخطيب في التاريخ ( ٨٢ / ١٢ - ٨٣ ) وقال فيه : « سألت أبا نعيم

عنه ، فقال : كذاب . . . حدثت عن أبي الحسن بن الغرات قال : توفي علي بن

محمد بن سعيد الموصلي . . . سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وكان مخلطا غير

محمود » انتهى .

وراجع الميزان ( ١٥٤ / ٣ ) ، واللسان ( ٢٥٥ / ٤ ) .



يحيى بن حَبَّانٍ ويحيى بن حَيَّانٍ

أما الأول بالباء المعجمة بواحدة ، فهو :

/ ٣٦٢ / يحيى بن حَبَّانٍ <sup>(١)</sup> بن منقذ المازني - أخو واسع بن حَبَّانٍ - <sup>(٢)</sup>

سمع عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عباس .

روى عنه : ابنه محمد ، وابن أخيه : حَبَّان بن واسع .

[ ٢٩٤ ] ذكر أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المَعْسَدَل

أن دعلج بن أحمد أخبرهم قال : حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا قتيبة ، حدثنا <sup>(٣)</sup>

ابن لهيعة ، عن حَبَّان بن واسع ، عن عمه يحيى بن حَبَّانٍ أنه كان عند ابن عباس ،

حين أتاه رجلٌ شابٌ فقال : إني تزوجت امرأةً شابةً ، وقد حضر من الصَّيَام ما <sup>(٤)</sup> قد

علمت ، أَقْبَلُ - وأنا صائم - ؟ ، فقال : (( لا ، مالك وللقبلة ، دُعُهَا ))

ثم أتاه شيخٌ فقال : إني تزوجت فتاةً ، وقد حضر من الصَّيَام ما قد علمت ،

أَفَأَقْبَلُ - وأنا صائم - ؟ ، فقال : (( نعم )) فقلت : ما هذه الفِئْتِيَا ؟ ، أفَتِيَتِ الفَتَى

أن لا يَقْبَلَ ، وأفَتِيَتِ هذا أن / يَقْبَلَ . فقال : (( إِنْ الفَتَى إِذَا قَبَّلَ تَأَوَّلَ غَيْرَ ذَلِكَ ،

وَإِنَّ الشَّيْخَ لَا يَخْشَى أَنْ يَكُونَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ )) <sup>(٥)</sup>

(١) حَبَّان ، بفتح الحاء المهملة ، وتشديد الواو ، هكذا ورد ضبطه فسي

تصحيفات المحدثين (٤٤٨/٢) ومؤلف الدارقطني (٤٢٥/١) وابن سعيد

الازدي ص : (٣٢) والاكمل (٣٠٣/٢ - ٣٠٤) والتبصير (٢٨١/١) .

وليحيى بن حَبَّان بن منقذ المازني هذا ترجمة في التاريخ الكبير (٢٦٨/٨) ،

والجرح والتعديل (١٣٤/٩) وثقات ابن حبان (٥٢٦/٥) كما ورد ذكره

في طبقات خليفة بن خياط ص : (٢٥٢) وجمهرة ابن حزم ص : (٣٥٢) .

(٢) واسع بن حَبَّان بن منقذ المازني ، من رجال السنة ، له ترجمة في التهذيب

(١٠٢/١١) والتقريب ص : (٥٢٩) .

(٣) هو : قُتَيْبَةُ بن سَعِيد البفلاني ، يروى عن عبد الله بن لهيعة المصري ، وغيره

انظر ترجمته في التهذيب (٣٥٨/٨ - ٣٦١) .

(٤) كلمة : (( قد )) ساقطة في د .

(٥) هكذا في ظ ، وفي د : (( لا يخشى وراء ذلك شيئا )) ، باسقاط : (( أن يكون ))

ونصب : (( شيئا )) . ولم أجد رواية الخبر بهذا اللفظ والاسناد في المراجع =

وأما الثاني ، بالياء المعجمة باشتين ، فهو :

[ ٢٦٣٧ ] يحيى بن حَيَّان ، أبو هلال الطائي <sup>(١)</sup> الكوفي .

سمع شريحاً .

روى عنه سفيان الثوري ، وشريك بن عبد الله / وسفيان بن عيينة ، والقاسم بن

مالك المزني .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا اسماعيل بن علي الخطيب <sup>(٢)</sup> ، وأبو علي ابن

الصَّوَّاف ، وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : <sup>(٣)</sup> حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

= التي استطعت الاطلاع عليها . وقد روى هذا الفتوى ، من طرق وألفاظ متعددة

عن ابن عباس رضي الله عنه ، أخرجه الامام مالك في الموطأ ( ٢٩٣ / ١ ) وعبد الرزاق

في المصنف ( ١٨٥ / ٤ ) والطبراني في الكبير ( ٣١٦ / ١٠ ) والبيهقي في السنن

الكبرى ( ٢٣٢ / ٤ ) . كما روى مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً ،

رواه الامام أحمد في المسند ( ١٨٥ / ٢ ، ٢٢١ ) والطبراني في الكبير ، كسما

في مجمع الزوائد ( ١٦٦ / ٣ ) من حديث عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه

وقال الهيثمي : « وفيه ابن لهيعة ، وحديث حسن وفيه كلام »

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ( ٢٣٢ / ٤ ) من حديث عائشة وأبي هريسة ،

رضي الله عنهما . وسألة القبلة للصائم ، مسألة مختلفة فيها بين الصحابة

والتابعين ومن بعدهم وفتوى ابن عباس رضي الله عنه أحد الآراء فيها . انظر

تفصيل ذلك في المصنف لابن أبي شيبة ( ٦١ / ٣ - ٦٤ ) والمحلى لابن حزم

( ٢٠٥ / ٦ - ٢١٤ ) وفتح الباري ( ١٤٩ / ٤ - ١٥٣ ) ونيل الأوطار ( ٢٨٨ / ٤ )

- ( ٢٩١ )

( ١ ) الطائي ، بفتح الطاء المهمله ، وفي آخرها الياء المنقوطة باشتين من تحتها

هذه النسبة الى قبيلة طيء ، كما في الأنساب ( ١٨٧ / ٨ ) ، ولأبي هلال يحيى

ابن حَيَّان الطائي الكوفي هذا ، ترجمة في تاريخ ابن معين ( ٣ / ٣٢١ ، ٥٧٨ )

و ( ٤ / ٢٦٣ ) والتاريخ الكبير ( ٨ / ٢٦٨ ) والجرح والتعديل ( ٩ / ١٣٦ ) وثقات

ابن حبان ( ٧ / ٥٩٨ ) وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص : ( ٢٦٣ ) .

( ٢ ) الخطيب ، يضم الخاء المعجمة ، وفتح الطاء المهمله ، وفي آخرها الباء

الموحدة هذه النسبة لأبي محمد ، اسماعيل بن علي بن اسماعيل بن يحيى بن

بيان الخطيب من أهل بغداد ، ظننى : أن هذه النسبة الى الخطيب وانشائها

وانما ذكر هذا لفصاحته . نقلته من الأنساب ( ٥ / ١٤٧ ) .

( ٣ ) في ظ : « قال » بصيغة المفرد ، خطأ من الناسخ .

قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا القاسم بن مالك المزني قال : أخبرني يحيى بن حيان أبو هلال الطائي (١) .

---

( ١ ) هكذا في الأصول دون ذكر الخبر ، وهو كذلك في كتاب الأسامي والكنى للإمام أحمد ص : ( ١٠٣ - ١٠٤ ) وهو مصدر المؤلف .

وورد في الكنى للدولابي ( ١٥٤ / ٢ ) : « القاسم بن مالك المزني ، قال : حدثنا يحيى بن حيان ، أبو هلال ، قال : « رأيت شريحا يقضى ويفتى » والله أعلم .

محمد بن حَيَّان ومحمد بن حَنان

أما الأول بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، فهو :

[ ٣٦٤ ] محمد بن حَيَّان ، أبو الحسن الأنطاقي <sup>(١)</sup> الكوفي .

حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، وعبيد الله بن عمر العمرى ، وعبد الله بن شبرمة الضبي .

روى عنه : اسماعيل بن أمية الكوفي الأعرج ، ومحمد بن فضيل بن غزوان الضبي

وغيرهما .

[ ٢٩٥ ] أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ،

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحكم الكوفي الأسدي ، حدثنا أحمد بن يحيى بن

زكريا ، أخبرنا اسماعيل بن أمية ، حدثنا محمد بن حَيَّان ، عن ابن شبرمة <sup>(٢)</sup> عن الشعبي

عن النعمان بن بشير قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول - قال الشعبي - :

فأصغيت إليه ، وعلمتُ أني لن أسمعَه من أحدٍ بعده - سمعته يقول ( السُّلَمُ مَنَّ

سَلِمَ المسلمون <sup>(٣)</sup> من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ) <sup>(٤)</sup>

( ١ ) الأنطاقي ، بفتح الألف وسكون النون ، وفتح الميم ، وكسر الطاء المهلبة ، هذه

النسبة إلى بَيْعِ الأنطا ، وهو الفرش التي تبسط . هكذا ذكر السمعاني في

الأنساب ( ١ / ٣٧٦ ) ، ثم ذكر في هذه النسبة : « حَيَّان بن سليمان الجعفي

الأنطاقي من أهل الكوفة ، بياع الأنطا » لعلة هو والد صاحب الترجمة

هذا - والله أعلم .

ولمحمد بن حَيَّان الأنطاقي هذا ترجمة في ثقات ابن حبان ( ٥٧ / ٩ - ٥٨ ) إلا أنه

وقع فيه ابن حبان بالياء الموحدة لعلة خطأ مطبعي أو من المصحح ، والله أعلم ، لأن ابن حبان

ذكره أيضا في ترجمة اسماعيل بن أمية الأعرج ، شيخا له ، ووقع هناك : « حَيَّان »

بالمثناة التحتية . انظر الثقات ( ٨ / ٩٧ ) .

( ٢ ) شبرمة ، بضم المعجمة وسكون الموحدة ، وضم الراء . كما في التقريب ص ( ٣٠٧ )

وهو : عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي ، أبو شبرمة الكوفي

القاضي ، ثقة فقيه ، من الخامسة . مات سنة ( ١٤٤ ) المرجع نفسه . وراجع

تهذيب الكمال ( ٧٦ / ١٥ - ٨٠ )

( ٣ ) في : « الناس » بدل المسلمون .

( ٤ ) هذا الحديث ، ليس في اسناده شيء من العلة التي ألزمت نفسى بذكرها ، ولم =



[ ٢٦٥ ] ومحمد بن حَيَّان<sup>(١)</sup> - أخو سليم بن حَيَّان الهذلي -  
حدّث عن أبيه .

ظ  
ل ١١٧ ب

/ روى عنه : ابنه معاذ بن محمد .

[ ٢٩٦ ] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله<sup>(٢)</sup> السَّـرَّاج

- بن عيماور - فيما انتخبه لنا أبو حازم<sup>(٣)</sup> العبدوي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن المؤمل

= أجد من رواه بهذا الاسناد ، أو غيره ، عن النعمان بن بشير ، غير الخطيب  
وقد اشار السخاوي في المقاصد الحسنة ص : ( ٣٨٧ ) والسيوطي في قطب  
الأزهار المتناثرة ص : ( ٣٦ ) الى أنه من حديث النعمان بن بشير ، وليس  
ينسب السخاوي تخريجه لأحد ، ونسبه السيوطي الى الطبراني دون ذكر  
كتابه ، ولم أجد في مجمع الزوائد من حديث النعمان بن بشير - والله أعلم .  
وقد روى عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، من طرق وبألفاظ  
مختلفة . كما في المرجعين السابقين ، ولقط اللالكى المتناثرة ص : ( ٣٥ - ٣٦ )  
والمشهور من ذلك حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنه - أخرجه  
الامام البخاري ، الايمان ، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويسدده  
( ١ / ٨ - ٩ ) والرقاق ، باب الانتها عن المعاصي ( ١٨٦ / ٢ ) وأبو داود  
الجهاد ، باب في الهجرة ، هل انقطعت ( ٤ / ٣ ) والنسائي ، الايمان  
باب صفة المسلم ( ١٠٥ / ٨ )

كما أخرجه الامام مسلم ، الايمان ، باب بيان تفاضل الاسلام ( ٦٥ / ١ ) بلفظ :  
( ( أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي المسلمين خير ؟ قال : من  
سلم المسلمون من لسانه ويده )) انتهى . فليس في آخره : والمهاجر من هجر  
مانه الله عنه . والله الموفق .

( ١ ) لم أظفر به في المراجع المتوفرة لدى . وأخوه : سليم بن حَيَّان ، من رجال

السنّة ، كما في تهذيب الكمال ( ١١ / ٣٤٨ - ٣٥٠ ) .

( ٢ ) في : (( عبيد الله )) مصفرا . خطأ من الناسخ . والصواب ما أثبت من ظ ،

توافقها ، فيما سبق : الترجمة ( ٨٧ ، ١١٩ ، ١٢٥ ) وفيما يأتي الترجمة :

(( ٤٩٥ ، ٥٤١ ، ٨٩٧ ، ١٠٣٩ )) وغيرها . وراجع أيضا طبقات الشافعية

الكبرى ( ١١٦ / ٥ ) .

( ٣ ) حازم ، أوله حاء مهللة ، وبعدها زاي . كما في الاكمال ( ٢ / ٢٧٧ ، ٢٨٠ )

والعبدوي ، بفتح العين المهللة ، وسكون الباء الموحدة ، وفتح الـدال =

أخبرنا محمد بن أيوب ، أخبرنا معاذ بن محمد بن حَيَّان الهذلي ، حدثني أبي (١) ،  
 عن جدِّي قال كُنَّا عند عبدِ الله (٢) بن عمر ، فذكروا حج أهل اليمن وما يصنعون فيه ،  
 فسبَّهم بعض القوم ، فقال ابن عمر : لا تسبوا أهل اليمن ، فَإِنِّي سمعتُ رسولَ الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول : ( زَيْنُ الْحَاجِّ أَهْلُ الْيَمَنِ ) (٣)  
 [ ٣٦٦ ] ومحمد بن حَيَّان (٤) ، أبو بكر البصري .

= المهملة . وقيل في هذه النسبة : (( عِدْوِي ))

وهذه النسبة الى عِدْوِيه ، فان قيل كما يقول النحويون : (( عِدْوِيه )) بفتح  
 الدال ، والواو ، وسكون المثناة التحتية ، فالنسبة اليه : (( عِدْوِي )) . . . . وان  
 قيل كما يقول المحدثون : (( عِدْوِيه )) بضم الدال ، فالنسبة اليه : (( عِدْوِي ))  
 نقلته من الأنساب ( ٣٥٣ / ٨ ) وأبو حازم العبدوي هذا اسمه : عمر بن أحمد  
 ابن ابراهيم العبدوي النيسابوري . كما في المرجعين السابقين .

( ١ ) هو : محمد بن حَيَّان - صاحب الترجمة - وقوله : عن جدِّي ، اي : حَيَّان بن  
 بسطام الهذلي البصري ، وهو من رجال ابن ماجه ، كما في تهذيب الكمال  
 ( ٤٧١ / ٧ ) وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ص : ( ١٨٤ ) : (( مقول من  
 الثالثة ))

( ٢ ) في : (( عبد الرحمن )) خطأ من الناسخ ، والمثبت من ظ ومصادر التخريج .

( ٣ ) هذا الحديث في اسناد محمد بن حَيَّان - صاحب الترجمة - لم أقف على  
 ترجمته في غير هذا الكتاب . وفيه علي بن المؤمل ، لم أجد ترجمته أيضا ،  
 فلا أعرف عن احوالهما شيئا . وفيه محمد بن أيوب ، وبهذا الاسم عدة رواة في  
 طبقة متقاربة ، ولم يتبين لي من المراد منهم هنا ، لعدم ذكره في ترجمة  
 شيخه : معاذ بن محمد بن حَيَّان الهذلي تلميذا له .

وروي الحديث من طريق حَيَّان بن بسطام الهذلي ، عن ابن عمر ، الطبراني في  
 الكبير ، والأوسط ، كما في مجمع الزوائد ( ٥٥ / ١٠ ) وقال الهيثمي : (( واسناده  
 حسن ، فيه ضعفاء وثقوا ))

وذكره السيوطي في الجامع الصغير ، ورمزه بالضعف ، ونسب تخريجه الى  
 الطبراني . انظر فيض القدير ( ٦٧ / ٤ ) . وراجع أيضا كنز العمال ( ٤٨ / ١٢ ) .  
 ولم أجد تخريجه في المراجع الأخرى التي استطعت الاطلاع عليها . والله أعلم .

( ٤ ) لم أظفر بترجمته في المراجع الأخرى التي استطعت الاطلاع عليها

حدثنا عن حماد بن يحيى الأبيح<sup>(١)</sup>.

روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا عبد الله بن يحيى السُّكْرِيُّ ، أخبرنا أبو بكر الشافعي / حدثنا أحمد بن ل ٨٦ / أ  
محمد بن مسروق الطُّوسِيُّ ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثني محمد بن حيان أبو بكر  
حدثنا حماد - يعني : ابن يحيى الأبيح - قال : كان محمد بن واسع<sup>(٣)</sup> إذا أراد أن  
ينام قال لأهله قبل أن يأخذ مضجعه : أَسْتَوِدُّكُمْ اللَّهُ ، فلعلها أن تكون مني التي  
لا أقوم منها . قال : فكان هذا دأبه إذا أراد النوم .

[ ٣٦٧ ] ومحمد بن حيان<sup>(٤)</sup> أبو الأحموس البفوي ،

( ١ ) الأبيح ، بفتح الألف والباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الحاء المشددة  
المهلهة . والبَّحُّ تَغْيِيرٌ فِي الصَّوْتِ . نقلته من الأنساب ( ١١١ / ١ ) وراجع التقريب  
ص : ( ١٧٩ ) .

( ٢ ) البرجلاني ، بضم الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الراء ، وضم الجيم ، وفسى  
آخرها النون . هذه النسبة إلى قرية من قرى واسط ، يقال لها : (( برجلان )) . . .  
والمشهور من هذه القرية : محمد بن الحسين البرجلاني . ساكن بفداد ،  
وكان صاحب رقائق وحكايات . هكذا ورد في الأنساب ( ١٣١ / ٢ ) وراجع معجم  
البلدان ( ٣٧٤ / ١ ) .

( ٣ ) هو : محمد بن واسع بن جابر بن الأحنس الأزدي ، أبو بكر ، أو أبو عبد الله  
البصري ، ثقة عابد كثير المناقب . مات سنة ( ١٢٣ ) كما في التقريب ص : ( ٥١١ )  
وله ترجمة في حلية الأولياء ( ٣٤٥ / ٢ - ٣٥٧ ) وصفة الصفوة ( ٢٦٦ / ٣ - ٢٧١ )  
وتهذيب الكمال ( ١٢٨٢ / ٣ - ١٢٨٣ خ ) وسير الاعلام ( ١١٩ / ٦ - ١٢٣ ) .  
ولم ترد في هذه المراجع الحكاية التي رواها الخطيب عن محمد بن واسع ، هنا  
ولعله اقتبسها من كتاب : (( الزهد والرقائق )) لأبي جعفر محمد بن الحسين  
البرجلاني ، لأنه رواها من طريقه ، وله كتاب بهذا الاسم ، كما في تاريخ  
بفداد ( ٢٢٢ / ٢ ) والاعلام ( ٩٧ / ٦ ) . والكتاب مفقود ، لم يصل اليينا  
والله أعلم .

( ٤ ) له ترجمة في طبقات ابن سعد ( ٣٥٢ / ٧ ) والجرح والتعديل ( ٢٤٠ / ٧ ) وثقات  
ابن حبان ( ٧٣ / ٩ ) وتاريخ بفداد ( ٢٩٤ / ٢ - ٢٩٥ ) وتهذيب  
( ١٣٦ / ٩ - ١٣٧ ) وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقريب ص : ( ٤٧٥ ) =

سكن بغداد ، وحدث بها عن مالك بن أنس ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وهيثم

ابن بشير ، واسماعيل بن علية ، وحماد بن خالد

روى عنه : أحمد <sup>(١)</sup> بن منيع البغوي ، / وعاس بن محمد الدوري ، وغيرهما . ل ١١٨ / أ<sup>ظ</sup>

[ ٢٩٧ ] أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ، <sup>(٢)</sup> حدثنا

أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا أبو

الأحوص محمد بن حيان البغوي ، حدثنا حماد بن خالد ، قال : حدثني مالك بن

أنس ، قال : حدثني ذلك الأوزاعي ، <sup>(٣)</sup> عن ابن شهاب ، عن عروة ، <sup>(٤)</sup> عن عائشة

قالت : (( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا )) <sup>(٥)</sup>

= ((محمد بن حيان - بالتحتانية - أبو الأحوص البغوي ، نزيل بغداد ، ثقة

من العاشرة مائة سنة سبع وعشرين ومائتين)) .

(١) في المختصر : (( روى عنه : مسلم ، وأحمد بن منيع )) . والامام مسلم من الرواة

عنه ، كما في التهذيب .

(٢) الحرشي ، بفتح الحاء المهبطة ، والراء ، وفي آخرها الشين المعجمة ، هذه

النسبة إلى بني الحرishi بن كعب . كما في الأنساب ( ١٠٨ / ٤ ) وراجع الأكمال

٠ ( ٢٣٧ / ٢ ، ٢٣٨ ) .

(٣) اسمه : عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي الفقيه . روى عن . . . ابن

شهاب الزهري : محمد بن مسلم . . . وغيره . وعنه : مالك بن أنس وآخرين .

انظر التهذيب ( ٦ / ٢٣٨ - ٢٤٢ )

(٤) هو : عروة بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله المدني ، روى عن خالته : عائشة

رضي الله عنها وآخرين . وعنه ابن شهاب الزهري ، وغيره . راجع التهذيب

٠ ( ١٨٥ - ١٨٠ / ٧ ) .

(٥) هذا الحديث ، اسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، ولكني لم أجد من رواه بهذا

اللفظ غير الخطيب .

وقد روى عن عائشة رضي الله عنها بلفظ : (( قالت : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : (( إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ )) أخرجه ابن حبان في صحيحه

كما في الإحسان ( ١ / ٣٨٠ ) والقضاع في مسند الشهاب ( ٢ / ١٤٢ ) والطبراني

في مكارم الأخلاق ص : ( ٣٢٠ ) كلهم من طرق ، عن مالك ، عن الأوزاعي ، عن =

[ ٣٦٨ ] ومحمد بن حَيَّان أبو العباس المازني <sup>(١)</sup> البصري .

حدث عن محمد بن كثير العبدي ، وعمرو بن مرزوق ، وسدد بن مسرهد .

روى عنه : دعلج بن أحمد ، وسليمان بن أحمد الطبراني ، وفاروق بن عبد الكبير

البصري ، وغيرهم .

[ ٢٩٨ ] أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد ( بن ) <sup>(٢)</sup> الصقر المقرئ ، حدثنا

يوسف بن يعقوب النجيري <sup>(٣)</sup> - بالبصرة - حدثنا محمد بن حَيَّان المازني ، حدثنا

= ابن شهاب الزهري ، عن عروة ، عن عائشة به .

كما أخرجه أيضا الامام أحمد في المسند ( ٨٥ / ٦ ) وابن ماجه في سننه ، الأرب

باب الرفق ( ١٢١٦ / ٢ ) من طريق محمد بن مصعب ، عن الازاعي ، به .

كما روى أيضا ضمن حديث فيه بيان سبب وروده ، من طريق سفيان بن عيينة

عن ابن شهاب الزهري ، به . أخرجه الامام البخاري ، استتابة المرتدين ، باب

ان اعرس الذبي وغيره بسبب النبي صلى الله عليه وسلم ( ٥١ / ٨ ) والامام مسلم

السلام ، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام ( ١٧٠٦ / ٤ ) والترمذي

الاستيذان ، باب ماجاء في التسليم على أهل الذمة ( ٦٠ / ٥ ) والنسائي في

عمل اليوم والليلة ص : ( ٣٠٣ ) والامام أحمد في المسند ( ٣٧ / ٦ ) والله أعلم .

( ١ ) المازني ، بفتح الميم وكسر الزاي ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة الى مازن

وهم قبائل ويطون . كما في الأنساب ( ٢٥ / ١٢ ) .

ومحمد بن حَيَّان المازني هذا ، ترجم له الذهبي في سير الاعلام ( ٥٦٩ / ١٣ ) -

٥٧٠ ) وقال : « الشيخ الصدوق ، المحدث . . . بقي الى بعد التسعين ومائتين

وروى من طريقه حديثا في هذا الكتاب ( ١٢٩ / ١٦ ) كما ذكره أيضا في

العبر ( ١١١ / ٦ ، ١٣٦ ) في ترجمة أبي يعقوب ، يوسف بن

يعقوب النجيري . وراجع الأنساب ( ٨١ / ٧ ) في نسبة : « السعدي » فقد

ورد فيه ذكره أيضا .

( ٢ ) كلمة ابن ساقطة في د ، والمثبت من ظ وتاريخ بغداد ( ٣٩ / ٥ ) .

( ٣ ) النجيري ، بفتح النون وكسر الجيم وسكون المثناة التحتية ، وفتح الراء بعدها

ميم . هذه النسبة الى « نجير » ويقال : « نجارم » وهي محلة بالبصرة . كما

في الأنساب ( ٤٢ / ١٣ ) وراجع معجم البلدان ( ٢٧٤ / ٥ ) .

محمد بن كثير ، حدثنا حماد ، عن (١) ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كان في بني اسرائيل رجل يقال له : جريج ، في صومعة لسه يتعبد فيها ، فجاءت أمه ، فقالت : أي جريج ، أي بني أشرف على لألكمك »  
وساق الحديث بطوله . (٢)

وأما الثاني بالنون الخفيفة ، فهو :

[ ٢٦٩ ] محمد بن عمرو بن حنان / أبو عبد الله الكلبى الحمصى .  
حدث عن بقة بن الوليد ، وضرة بن ربيعة وغيرهما .  
ظ ل ١١٨ / ب

- (١) في ظ : « ابن » بدل : « عن » خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من ر .  
وحماد ، هو ابن سلمة ، يروى عن ثابت بن أسلم البناني كما في تهذيب الكمال  
٠ ( ٢٥٣ / ٧ - ٢٦٩ ) .
- (٢) هذا الحديث ، ليس في اسناد الخطيب له شيء من العلة ينبغي ذكرها وقد روى باسناد آخر من طريق أبي رافع عن أبي هريرة ، أخرجه الامام مسلم ، البر والصلة والآداب ، باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها ( ١٩٧٦ / ٤ ) وهو من طريق محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، متفق عليه . رواه مسلم كما في المرجع السابق . ورواه الامام البخارى ، المظالم ، باب اذا هدم حائطاً فليبن مثله ( ١٠٨ / ٣ - ١٠٩ ) والأنبياء ، باب وان ذكر في الكتاب مريم ( ١٤٠ / ٤ ) .
- (٣) حنان ، بالحاء المهملة المفتوحة ، وبعدها نون خفيفة . وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين ( ٤٧٥ / ٢ ، ٤٧٨ ) ومؤلف الدارقطنى ( ٤٣٢ / ١ ) ، وابن سعيد الأزدى ص : ( ٣١ - ٣٢ ) والاكمال ( ٣١٨ / ٢ ) والأنساب ( ٢٤٣ / ٤ ) والمشتبه ( ١٣١ / ١ ) والتبصير ( ٢٧٦ / ١ ) .  
ولمحمد بن عمرو بن حنان هذا ترجمة في ثقات ابن حبان ( ١٢٣ / ٩ - ١٢٤ ) وفيه وقع : « محمد بن عمر » بدون الواو بعد الراء ، لعله من خطأ المصحح . وتاريخ بغداد ( ١٢٨ / ٣ - ١٣٠ ) والتهذيب ( ٣٧٢ / ٩ ) . وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقريب ص : ( ٤٩٩ ) : « صدوق يقرب من الحادية عشرة مات سنة سبع وخمسين ومائتين » .  
قلت : ولكن قال الخطيب في التاريخ : « وكان ثقة » والله أعلم .

روى عنه : محمد بن عبد الله بن سليمان الكوفي ، المعروف بمطين ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول — في آخرين — إلا أن مطينا كان ينسبه الى جده ، ولا يسمى أباه .

[ ٢٩٩ ] أخبرنا الحسين بن علي بن عبيد الله ، أبو الفرج ، أخبرنا

علي بن / عبد الرحمن البكائي (١) — بالكوفة — حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ل ٨٦/ب الحَضْرَمِي ، حدثنا سُويد بن سَعِيد ، ومحمد بن حَنانِ الحِمَاصِي ، قالا : حدثنا بِقِيَّة ابن الوليد ، عن حَبِيب بن صالح ، عن يزيد بن شُرَيْح ، عن أبي حنّ المؤدّن ، عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ قَوْمًا ، فَيَخُصُّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ مِنْهُمْ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ خَانَهُمْ ، وَلا يَقُمُّ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ — وَهُوَ حَاقِنٌ ) (٣)

(١) البكائي ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وتشديد الكاف ، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين . هذه النسبة الى بنى البكاء ، وهم من بنى عامر ابن صعصعة الأنساب (٢/٢٢٠) .

(٢) هو : شداد بن حنّ ، أبو حنّ الحِمَاصِي المؤدّن . روى عن ثوبان — مولى النبي صلى الله عليه وسلم . . . روى عنه : يزيد بن شُرَيْح وآخرون . انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٢/٣٩٢ - ٣٩٥) .

(٣) الحديث ، أخرجه ابوداود ، الطهارة ، باب أَيْصَلِي الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ؟ (٢٢/٢٣) والترمذي ، الصلاة ، باب ما جاء في كراهية أن يَخُصَّ الأمام نفسه بالدعاء (٢/١٨٩ - ١٩٠) وابن ماجه ، الطهارة ، باب ما جاء في النهي للحاقن أن يَصَلِيَ (١/٢٠٢) مختصرا على جزء منع الحاقن عن الصلاة وأخرجه ابن ماجه أيضا ، اقامة الصلاة ، باب ولا يَخُصَّ الأمام نفسه بالدعاء (١/٢٩٨) — مختصرا أيضا على جزء منع الامام أن يَخُصَّ نفسه بالدعاء .

كما أخرجه أيضا الامام البخاري في الأدب المفرد ص : (١٦٠) باب النظر في الدُّورِ والامام أحمد في المسند (٥/٢٨٠) والفَسْوِي في المعرفة والتاريخ (٢/٣٥٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/١٢٩ - ١٣٠) كلهم من طرق ، عن يزيد بن شُرَيْح ، عن أبي حنّ المؤدّن ، عن ثوبان به ، باختلاف في لفظ الحديث ، وزيادة فيه .

= وقال الامام البخارى فى الأرب : (( أصح ما يروى فى هذا الباب ، هذا الحديث ))  
وقال الترمذى : (( وفى الباب عن أبى هريرة وأبى أمامة . . . . . وحديث ثوبان  
حديث حسن )) .

ملاحظة : وردت فى د ، بعد قوله : وهو حاقن العبارة التالية :

آخر الجزء الرابع ، يتلوه ان شاء الله الخامس منه مبتدؤه :

جعفر بن حَيَّان                      وجعفر بن حَبَّان

والحمد لله وحده

وفى ظ : آخر الجزء الرابع ، يتلوه فى الخامس :

مبتدؤه : جعفر بن حَيَّان                      وجعفر بن حَبَّان

وفى هامش ظ بلفت مقابلة بحمد الله ومنه .



حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي - رضي الله عنه -

قال : ( ١ )

جعفر بن حَيَّان      وجعفر بن حَيَّان

أما الأول بفتح الحاء ، وبياء معجمة باثنتين ، من تحتها ، فهو :

[ ٣٧٠ ] جعفر بن حَيَّان أبو الأشهب العطاردي ، ( ٢ ) من أهل البصرة .

سمع أبا رجاء ، والحسن ، وأبا نصر .

روى عنه : وكيع بن الجراح ، وحماد بن سعدة ، وغيرهما .

وهو معروف الحديث .

أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو القاسم ، موسى بن إبراهيم بن النضر

العطار ، حدثنا محمد بن عثمان بن ابن أبي شيبة قال : سألت عليا - يعني ابن

المديني - عن ابن الأشهب : جعفر بن حَيَّان ، فقال : ثقة ثبت . ( ٣ )

( ١ ) وفي د ، بعد اليسلة : (( صلى الله على محمد وآله وسلم تسليما )) وبعده بياض

بمقدار أربعة سطور ، حذف الناسخ سند السماع . والله أعلم .

( ٢ ) ترجم له أبو الوليد الباجي في التعداد والتجريح ( ١ / ٦٩ - ٧٠ ) وابن القيسراني

في الجمع بين رجال الصحيحين ( ١ / ٦٩ - ٧٠ ) والمزني في تهذيب الكمال

( ٥ / ٢٢ - ٢٥ ) والذهبي في سير الاعلام ( ٧ / ٢٨٦ - ٢٨٧ ) وفي هامشهما

سرد واف لمصادر ترجمته .

وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ص : ( ١٤٠ ) : (( مشهور بكنيته ، ثقة من

السادسة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، وله خمس وتسعون سنة ))

( ٣ ) في المختصر : (( ثابت )) بالألف بعد التاء ، خطأ من الناسخ . والخبر ذكره

أيضا الحافظ ابن حجر في التهذيب ( ٢ / ٨٨ ) .

وأما الثاني بكسر الحاء ، وباء معجمة بواحدة ، فهو :

[ ٣٧١ ] جعفر بن حيان<sup>(١)</sup> ، أبو محمد المؤدّب الرازي .

حدث بجرجان ، عن الحسن بن عرفة البغدادي

روى عنه أبو بكر الاسماعيلي .

[ ٣٠٠ ] أخبرنا أبو بكر البرقاني ، أخبرنا أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي ،

حدثني جعفر بن حيان الرازي - المعروف بالمعلم<sup>(٢)</sup> - أبو محمد - بجرجان - ، حدثنا

الحسن بن عرفة ، حدثني المبارك بن سعيد - أخو سفيان - / عن سعيد بن مسروق

عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد خير الهمداني قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول

- علي هذا المنبر - : « ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ؟ »

قال : فذكر أبا بكر ، ثم قال : « ألا أخبركم بالثاني ؟ » . قال : فذكر عمر ، ثم قال :

« إن شئت أنبأتكم بالثالث<sup>(٣)</sup> » ثم سكت ، قال : فظننا أنه<sup>(٤)</sup> يعني نفسه .

( ١ ) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٣١٦ / ٢ ) والتبصير ( ٢٨٠ / ١ ) . ولجعفر بن

حيان هذا ترجمة في تاريخ جرجان ص : ( ١٧٨ ) وورد فيه : « حيان » بالمشافة

في تحت ، لعله خطأ الطابع ، أو المصحح . كما ورد فيه أيضا : « كان أصله

من الرّي ، ويؤدّن في جرجان » فقله : ويؤدّن ، خطأ من المصحح . وصوابه :

« ويؤدّب » كما ورد في الاكمال . ويدل عليه قول الخطيب الآتي : « المعروف

بالمعلم » . والله أعلم .

( ٢ ) رسبها في د : « العلم » باسقاط الميم الأول ، والصواب ما في ظ .

( ٣ ) هذا الأثر ، روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، من طرق كثيرة ،

وألفاظ عديدة ، فمن طريق عبد خير الهمداني ، رواه الامام أحمد في المسند

( ١١٠ / ١ ، ١١٣ ) كما هو أيضا من زوائد ابنه علي مسند أبيه ( ١١٤ / ١ ) ،

١١٥ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ) . وأخرجه أيضا الامام أحمد في فضائل الصحابة

( ٨٠ / ١ ) وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ( ٥٦٩ / ٢ - ٥٧٢ ) من طرق عن

علي كرم الله وجهه ، منها طريق عبد خير . كما أخرجه من هذا الطريق أيضا

أبونعيم في أخبار أصبهان ( ١٨٢ / ١ ) . وسبق روايته عند الخطيب من طريق

عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي ، الترجمة ( ٦ ) فراجع ، فقد ذكرت هناك

مراجع كثيرة لتخرجه

( ٤ ) في د : « يعين » خطأ من الناسخ .

قال حبيب : فقلتُ لعبدِ خيرٍ : أنت سمعت هذا من علي ؟ ، قال : نعم —  
 — ورب الكعبة — والآ فصتا . ( ١ )

---

( ١ ) هكذا بوضوح في ظ ، ويحتلها رسم الكلمة في د ، ولعل الصواب : « فصّاتاً »  
 بالألف بعد الميم ، والمعنى : أنه يدعو على نفسه ، بأنه ان لم يسمعه من علي  
 رضى الله عنه ، ويرويّه ، فيُعْتَقَل لسانه جزاءً لذلك . انظر مادة « صت »  
 في النهاية ( ٥١ / ٣ - ٥٢ ) ولسان العرب ( ٥٤ / ٢ - ٥٦ ) .

محمد بن بيان ومحمد بن بنان

أمّا الأول بفتح الباء ، وبالياء المعجمة باشتين من تحتها ، فهو :  
 [ ٣٧٢ ] محمد بن بيان <sup>(١)</sup> التغلبي الكوفي - أخو عمر بن بيان <sup>(٢)</sup> -  
 حدث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب .  
 روى عنه محمد بن عبد الرحمن <sup>(٣)</sup> بن أبي ليلى ، وأبو اسحاق <sup>(٤)</sup> الشيباني .  
 [ ٣٠١ ] أخبرنا محمد بن الحسين <sup>(٥)</sup> القطان ، أخبرنا علي بن ابراهيم ،  
 حدثنا أبو أحمد بن فارس الدلال ، حدثنا محمد بن اسماعيل ، أخبرنا مالك بن اسماعيل  
 عن شريك <sup>(٦)</sup> ، عن ابن أبي ليلى ، عن محمد بن بيان ، عن ابن عمر (( كره أخسند ))

- ( ١ ) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين ( ٨٢٤ / ٢ ، ٨٢٦ ) والتوضيح  
 ( ٥٩٩ / ١ ) والتغلبي ، بالتاء المعجمة بنقطتين من فوقها وغين معجمة ، كما  
 في مشتببه النسبة لعبد الغنى بن سعيد الأزدي ص : ( ٨ ) وذكر فيه صاحب  
 الترجمة . وراجع الاكمال ( ٥٢٧ / ١ ) الهامش . وهذه النسبة الى قبيلة :  
 (( تغلب )) كما في الأنساب ( ٦١ / ٣ ) .  
 ولمحمد بن بيان التغلبي الكوفي هذا ، ترجمة في التاريخ الكبير ( ٤٦ - ٤٥ / ١ )  
 والجرح والتعديل ( ٢١٣ / ٧ ) وثقات ابن حبان ( ٣٦١ / ٥ ) .  
 ( ٢ ) وستأتي ترجمته في هذا الكتاب برقم ( ٣٧٧ ) .  
 ( ٣ ) فو د : (( عمران )) بدل : (( عبد الرحمن )) خطأ من الناسخ . وراجع التهذيب  
 ( ٣٠١ / ٩ ) .  
 ( ٤ ) فو د : (( ابراهيم الشيباني )) والمثبت من ظه والجرح والتعديل ( ٢١٣ / ٧ ) .  
 وأبو اسحاق الشيباني ، اسمه : سليمان بن أبي سليمان ، كما في تهذيب  
 الكمال ( ٤٤٤ / ١١ ) .  
 ( ٥ ) فو د : (( الحسين بن القطان )) ولعل كلمة : (( ابن )) بين الحسين ،  
 والقطان من زيادة الناسخ ، ان لم يذكر في نسبه : أنه ابن القطان ، بل  
 القطان لقبه ، كما في تاريخ بغداد ( ٢٤٩ / ٢ ) والأنساب ( ١٨٦ / ١٠ ) .  
 ( ٦ ) هو : شريك بن عبد الله النخعي ، أبو عبد الله الكوفي . . . روى عن . . . محمد  
 ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى وآخرين . . . وعنه . . . أبو غسان مالك ابن اسماعيل  
 النهدي ، وآخرون . راجع تهذيب الكمال ( ٤٦٢ / ١٢ - ٤٧٥ ) .

الدنانير من <sup>(١)</sup> الدراهم ، في القرض ، ولم ير في البيع بأسا ))

[ ٢٧٢ ] ومحمد بن بيان <sup>(٢)</sup> بن حمران المدائني - وأصله من تغليس - <sup>(٣)</sup>

حدث عن أبيه . ( و ) <sup>(٤)</sup> عن حماد بن زيد ، وعثمان البري <sup>(٥)</sup> ، ومروان بن

شجاع الجزري ، وسعيد بن مسلمة الأموي ، ويحيى بن نصر بن حاجب ، وغيرهم .

روى عنه : أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي الكوفي .

[ ٣٠٢ ] أخبرني الحسين بن علي الحنفي ، حدثنا عبد الله بن محمد

الشاهد الحلواني ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثني أحمد <sup>(٦)</sup> بن يوسف

( ١ ) هكذا في الأصول ، وفي التاريخ الكبير للبخاري ( ٤٦ / ١ ) الذي هو مصدر

المؤلف لهذا الخبر : « عن » بدل « من » وراجع في تفصيل هذا الخبر

المصنف لعبد الرزاق ( ١٢٦ / ٨ - ١٢٩ ) والسنن الكبرى للبيهقي ( ٢٨٤ / ٥ ) ،

وبذل المجهود ( ١١ / ١٥ - ١٢ ) .

( ٢ ) ترجم له الأمير ابن ماكولا في الاكمال ( ٥١٢ / ٢ ) . ورسم حمران . والسمعاني

في الأنساب ( ٦٦ / ٣ ) . ورسم تغليس . والخطيب نفسه في التاريخ ( ٩٦ / ٢ ) ،

والذهبي في الميزان ( ٤٩٤ / ٣ ) وابن حجر في اللسان ( ٩٧ / ٥ ) .

( ٣ ) تغليس ، بفتح التاء المنقوطة من فوقها باشتين ، وسكون الفاء ، وكسر اللام ،

وسكون الياء المنقوطة باشتين من تحتها ، وفي آخرها السين المهملة ، وهي

بلدة من بلاد اذربيجان مما يلي الشمر . كذا ورد في الأنساب ( ٦٥ / ٣ ) وفي

معجم البلدان ( ٣٥ / ٢ ) : « بفتح أوله ويكسر »

( ٤ ) حرف الواو ساقطة في ظ ، وبدونها لا تصح العبارة .

( ٥ ) بضم الباء المنقوطة من تحت بنقطة ، وكسر الراء المهملة المشددة . كما فسح

الاكمال ( ٣٩٩ / ١ - ٤٠٠ ) والأنساب ( ١٨٠ / ٢ ) وفيه : « هذه النسبة الى

البر ، وهو الحنطة ، وهذه النسبة الى بيعة ، والمشهور بهذا الانتساب :

أبوسلمة ، عثمان بن مقسم البري الكندي »

( ٦ ) في د : « أبي أحمد » كلمة : « أبي » زيادة من الناسخ ، وقد سبق قبل

قليل على الصواب .

ابن يعقوب ، حد ثنا محمد بن بيان ، حد ثنا أبي (١) (٢) مروان بن شجاع ، وسعيد  
ابن سُلَمة ، عن أبي حنيفة (٣) عن محمد بن المنكدر ، عن عثمان بن محمد ، عن / ل ١٢٠ /  
طلحة بن عبيد الله قال : تذاكرنا لحم الصيد ، يأكله المُحرم — والنبي صلى الله عليه  
وسلم نائمٌ — فارتفعت أصواتنا ، فاستيقظ فقال : ( فيما (٤) تنازعون ؟ ) قلنا في لحم  
الصيد ، فأمرنا بأكله .

- (١) هو : بيان بن حمران المدائني ، ترجم له الخطيب في التاريخ (١١١/٧) ولم يذكر فيه جرحاً وتعديلاً ، وقال : روى عنه ابنه محمد بن بيان ، ولم يذكر تاريخاً لوفاته ، وروايته عن أبي حنيفة ، ولم أجد ترجمته في مرجع آخر والله أعلم .  
(٢) سقطت حرف الواو في د ، وهذا خطأ من الناسخ ، وبدونها لا يستقيم الاسناد .  
(٣) في د ، يقرأ : « حنيف » بدون الهاء في آخره ، خطأ من الناسخ .  
(٤) هكذا بالألف بعد الميم في الأصول ، وبعض مصادر التخریج ، وفي بعضها : « فيم تتنازعون » . والحدیث بهذا اللفظ والاسناد ، أخرجه الخطيب أيضاً في التاريخ (٩٦/٢ - ٩٧) وزاد : « قال — یعنی محمد بن بیان ، صاحب الترجمة — : وحد ثنا أبي قال : نبأنا ابن جريج ، وسفيان الثوري ، عن ابن المنكدر ، عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ، عن أبيه ، عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله » .

وهذا یعنی : أن محمد بن بيان — صاحب الترجمة — وأبوه : بيان بن حمران المدائني رويًا هذا الحديث من طريق ، عن طلحة بن عبيد الله ، إلا أن اسناد الخطيب الى محمد بن بيان ، اسناد معلول ، وضعيف جداً ، ففيه : عبد الله بن محمد الشاهد الحلواني ، المعروف بابن التلاج ، ليس بثقة ، متهم بالوضع والكذب ، كما في تاريخ بغداد (١٠/١٣٥ - ١٣٨) وسير الاعلام (١٦/٤٦١) واللسان (٣/٣٥٠) وشيخه : أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو العباس ابن عقدة ، مع تبخره في العلم ، تكلموا فيه كثيراً . كما في تاريخ بغداد (٥/١٤ - ٢٣) واللسان (١/٢٦٣ - ٢٦٦) وشيخه : أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي الكوفي ، لم أجد ترجمته ، وانفرد برواية هذا الحديث ، عن محمد بن بيان — صاحب الترجمة — ولم أجد متابعا له ، ولعله لأجل هذه العلة ، قال الذهبي في الميزان (٣/٤٩٤) وتبعاه له ابن حجر في اللسان (٥/٩٧) في ترجمة محمد بن بيان هذا : « روى عنه : أحمد بن يوسف بن يعقوب ، وحده بخبر منكر في أكل المحرم لحم الصيد » . فالنكارة فيه — والله أعلم — هو تفرد أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي — وهو غير معروف — برواية هذا الحديث ، عن =

[ ٣٧٤ ] ومحمد بن بيان بن عمرو <sup>(١)</sup> - مولى الواثق - <sup>(٢)</sup>

حكى عن اسحاق بن ابراهيم الموصلى .

روى عنه : عبد الله <sup>(٣)</sup> بن محمد بن جابر العتقى .

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز - بهمذان - أخبرنا

محمد بن جعفر بن هارون التميمي - بالكوفة - .

= محمد بن بيان بن حمران المدائني ، صاحب الترجمة ، وهو غير معروف أيضا .

والآ ، فان الحديث قد روى عن الامام أبي حنيفة رحمه الله من عدة طرق ،

وطريق محمد بن بيان ، عن أبيه ، واحد منها . انظر كتاب الآثار لأبي يوسف

ص : ( ١٠٦ - ١٠٧ ) وكتاب جامع المسانيد ( ١ / ٥٤٢ - ٥٤٥ ) للخوارزمي

وشرح مسند الامام أبي حنيفة للملا علي القاري ص : ( ٢١٢ )

وقد روى عن محمد بن المنكدر ، عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي

عن أبيه قال : (( كنا مع طلحة بن عبيد الله ، ونحن حرم ، فأهدى له طير ،

وظلحة راقد ، فمنا من أكل . ومنا من تورّع ، فلما استيقظ طلحة ، وفق من أكله

وقال : (( أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ))

رواه مسلم ، الحج ، باب تحريم الصيد للمحرم ( ٢ / ٨٥٥ ) والنسائي ، الحج

باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد ( ٥ / ١٨٢ ) والبيهقي في السنن الكبرى

( ٥ / ١٨٨ ) .

وأكل لحم الصيد جائز للمحرم ، بشرط أن لا تكون صيادته من جهة المحرم .

انظر تفصيل ذلك في شرح معاني الآثار ( ٢ / ١٦٨ - ١٧٦ ) والله موفق .

( ١ ) لم أظفر بترجمته في غير هذا الكتاب .

( ٢ ) هو : الواثق بالله ، هارون بن محمد ( المعتصم بالله ) ابن هارون الرشيد

ابوجعفر ، من خلفاء الدولة العباسية ، ولد سنة ست وتسعين ومائة ، وبوسع

بالخلافة سنة سبع وعشرين ومائتين . وتوفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . انظر

تاريخ بغداد ( ١٤ / ١٥ - ٢١ ) وسير الاعلام ( ١٠ / ٣٠٦ - ٣١٤ ) وتاريخ

الخلفاء للسيوطي ص : ( ٣١٥ - ٣٢٠ ) .

( ٣ ) في : (( محمد بن عبد الله بن محمد بن جابر )) خطأ من الناسخ . والصواب

ما أثبت من ظ ، والمختصر ، وتوافقهما د ، في الاسناد .

وأخبرنا محمد بن ( أحمد ) بن محمد بن علي الآينوسي <sup>(٢)</sup> ، حدثنا محمد بن

جعفر ( بن هارون ) التميمي الكوفي - ببغداد - حدثنا عبد الله بن محمد / بين ٨٧٢ ب

جابر العتكي ، حدثنا محمد بن بيان بن عمرو - مولى الواثق - قال : سمعت إسحاق بن

ابراهيم الموصلي يقول : (( صرت إلى أبي معاوية : محمد بن خازم <sup>(٤)</sup> الضير ، أكتب عنه ،

فقال لي : يا أبا محمد ، ترى هذا الجالس ؟ ، - وكان معه رجل جالس - قلت : أراه

قال : هذا رجل أورد علي كتاباً وسيلة من صديق لي أوجب حقه ، وقد جلست اليوم

علي أن أحديث بمائة حديث لمن دفع إليه مائة درهم ، قال : فقلت : فأنا <sup>(٥)</sup> أدفع

له مائة درهم ، فقال : هيهات يا أبا محمد ، هذا من غيرك ، فأما منك فلا أرضي <sup>(٦)</sup> ،

فقلت : حديثي بمائة حديث ، وأنا أدفع إليه مائة دينار ، فحدثني ودفعت إلى الرجل

ما ضمنته له <sup>(٧)</sup> .

( ١ ) بينهما ساقط في د ، والمثبت من ظ ، وتاريخ بغداد ( ١ / ٣٥٦ ) .

( ٢ ) الآينوسي ، بحد الألف ، وفتح الباء الموحدة ، أو سكونها ، وضم النون وفي

آخرها السين المهبط بعد الواو ، هذه النسبة إلى آينوس وهو نوع من الخشب

البحري ، يعمل منه أشياء ، وأنتسبت جماعة إلى تجارتها ، وتجارتهما -

الأنساب ( ١ / ٩٣ ) .

( ٣ ) بين القوسين ساقط في ظ ، والمثبت من د ، وسير الاعلام ( ١٧ / ١٠٠ )

( ٤ ) قال الحافظ ابن حجر في التقريب ص : ( ٤٧٥ ) : (( محمد بن خازم - بمعجمتين -

أبومعاوية الضير الكوفي ، عس وهو صغير ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ،

وقد يهيم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة

وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رُس بالارجاء )) وراجع سير الاعلام ( ٩ / ٧٣ - ٧٨ )

( ٥ ) في ظ : (( أنا )) بدون الفاء في أوله .

( ٦ ) في د : (( لا رض )) بدون الألف قبل الراء .

( ٧ ) ورد بنحو هذا الخبر في الأغاني ( ٥ / ٢٨٤ ) طبعة دار الكتب ، وتاريخ

بغداد ( ٦ / ٣٣٨ - ٣٣٩ ) وسير الاعلام ( ١١ / ١٢٠ - ١٢١ ) وذلك في

ترجمة : اسحاق بن ابراهيم الموصلي ، الشاعر المعروف ، المتوفى سنة

خمس وثلاثين ومائتين .

ولكن سياقه يختلف عما هو هنا ، كما روى أيضا باسناد آخر غير هذا الاسناد .



[ ٣٢٥ ] ومحمد بن بيان<sup>(١)</sup> بن مسلم ، أبو العباس الشَّقْفِيُّ بفسدادى  
يعرف بابن البختري<sup>(٢)</sup>.

حدثنا عن الحسن بن عرفة .

روى عنه : محمد بن عبيد<sup>(٣)</sup> الله بن الشَّخِيرِ<sup>(٤)</sup> الصيرفى .

[ ٣٠٣ ] أخبرنى أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن  
الشَّخِيرِ ، حدثنا أبو العباس محمد بن بيان بن مسلم الشَّقْفِيُّ ، المعروف بابن البختري  
- فى مجلس ابن أبى داود<sup>(٥)</sup> ، وكان ثقة - أُملى علينا من أصل كتابه - حدثنا الحسن  
ابن عرفة ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن أنس  
قال : (( لما نزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرح لها فرحاً  
شديداً حتى بان لنا شدة فرحه ، فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها ، فقال :  
أما قول الله تعالى : ( والتين ) فبلاد الشام ، و ( الزيتون ) فبلاد فلسطين

( ١ ) وهكذا ، - بالياء المشناة التحتية - ترجم له الخطيب أيضاً فى تاريخ بفسداد  
( ٢ / ٩٧ ) والذهى فى المغنى ( ٢ / ٥٦٠ ) والميزان ( ٣ / ٤٩٣ ) وابن حجر  
فى اللسان ( ٩٦ - ٩٧ ) إلا أنه قال فى آخر الترجمة : (( وأبوه ضبطه ابن ماكولا  
بنونين )) ولعله اعتمدا على قول ابن حجر هذا قال الكتانى فى تنزيه الشريعة  
( ١ / ١٠٢ ) : (( محمد بن بنان - بنونين - الثقفى )) . ولم أجده مذكورا  
فى رسم (( بنان )) ونظرائه فى كتاب الاكمال المطبوع . وورد ذكره فى الكشف الحثيث  
ص : ( ٣٥٥ ) بالمشناة التحتية . وهو فى هذه المراجع : (( منهم بوضع الحديث ))  
والله أعلم .

( ٢ ) البختري ، بفتح الباء الموحدة ، وسكون الخاء المعجمة ، بعدها مشناة فوقية  
مفتوحة ، ثم راء . كما فى الاكمال ( ١ / ٤٥٩ ، ٤٦٢ ) وورد فيه ذكر لمحمد بن  
بيان بن مسلم ، أبى العباس الشَّقْفِيُّ هذا ، وقال السمعانى فى الأنساب  
( ١ / ١٠١ ) : (( هذا اسم يشبه النسبة )) والله أعلم .

( ٣ ) فى المختصر : (( عبد الله )) مكرا ، خطأ من الناسخ . وراجع تاريخ بفسداد  
( ٢ / ٣٣٣ ) .

( ٤ ) الشخير ، بكسر الشين والحاء المعجمتين ، والحاء المشددة ، بعدها مشناة  
تحتية ساكنة ، ثم راء . كما فى الاكمال ( ٥ / ٤٧ ) والأنساب ( ٧ / ٢٩٩ - ٣٠٠ ) .

( ٥ ) هو : عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، ابوبكر بن أبى داود ، صاحب  
كتاب المصاحف وغيره ، توفى سنة ( ٣١٦ هـ ) انظر سير الاعلام ( ١٣ / ٢٢١ - ٢٣٧ )

( ٦ ) هكذا فى د ، وفى ظ : (( من أصله )) بدون كلمة : (( كتاب )) .

﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ ، فَطُورِ سِينَاءَ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مُوسَى ، ﴿ وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ ﴾  
 فَبَلَدِ مَكَّةَ ، ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ ، مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ ثُمَّ  
 رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ ، عِبَادَةَ اللَّاتِ وَالْعُزَّى ، ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ ،  
 أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ ، ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ ، عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ، ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴾ ،  
 عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴾ أَنْ بَعَثَكَ فِيهِمْ نَبِيًّا ، وَجَمَعَكَ عَلَى  
 التَّقْوَى يَا مُحَمَّدُ ))

هذا الحديث باطل بهذا الاسناد ، والرجال المذكورون فيه كلهم ثقات ، غير  
 محمد بن بيان ، ونرى أنه ما صنعت يده (١) - والله أعلم .

(١) أخرج الخطيب هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، في تاريخ بغداد  
 (٩٧/٢ - ٩٨) وقال : (( هذا الحديث بهذا الاسناد باطل لا أصل له يصح  
 فيما نعلم ، والرجال المذكورون في اسناده كلهم أئمة مشهورون ، غير محمد بن  
 بيان ، ونرى العلة من جهته ، وتوثيق ابن الشخير له ، ليس بشيء ، لأن من  
 أورد مثل هذا الحديث بهذا الاسناد ، قد أغنى أهل العلم عن أن ينظروا في  
 حاله ، ويبحثوا عن أمره ، ولعله كان يتظاهر بالصلاح ، فأحسن ابن الشخير  
 به الظن ، وأثنى عليه لذلك ، وقد قال يحيى بن سعيد القطان : ما رأيت  
 الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث )) انتهى .

ورواه من طريق الخطيب بهذا الاسناد ، ابن الجوزي في الموضوعات (٢٤٩/١)  
 وقال : (( هذا حديث موضوع بأرث الموضوع ، بعيد عن الصواب ، فالحمل فيه على  
 ابن بيان الشقفى ، فكأنه تلاعب بالقرآن )) .

كما أورده الذهبي في الميزان (٤٩٣/٣ - ٤٩٤) وابن حجر في اللسان  
 (٩٧ - ٩٦/٥) ووافقا بكونه موضوعا . وراجع أيضا اللالكى المصنوعة في الأحاديث  
 الموضوعية (٢٣٦/١ - ٢٣٧) وتنزيه الشريعة (٢٨٦/١ - ٢٨٧) والفوائد  
 المجموعة في الأحاديث الموضوعية ص : (٣٠٣) .

ومن الغريب : أن السيوطي وافق على كونه موضوعا في اللالكى المصنوعة ، ولكنه  
 عند ما أورده في تفسير سورة التين في الدر المنثور (٣٦٥/٦) لم يصرح بكونه  
 موضوعا ، بل قال : (( أخرج الخطيب وابن عساكر بسند فيه مجهول ، عن الزهري  
 عن أنس )) الخ ، والله أعلم .

وأما الثاني بضم الباء ، وبالنون ، فهو :

[ ٣٧٦ ] محمد بن بُنان<sup>(١)</sup> بن مَعْن ، أبو اسحاق الخَلَّال<sup>(٢)</sup> البغدادي .

سمع محمد بن معاوية بن مالج ، ومُهَنَّى بن يحيى الشامي وأبا موسى / محمد ل ٨٨٨ / أ  
ابن المثنى ، ويحيى بن محمد بن السكن البزار ، وهارون بن اسحاق الهمداني ، و ١٢١ / أ  
وغيرهم ، - وكان شقة -

حدث عنه : عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الرحمن الزهري ، وعلو بن عمر السكري - فسي

آخرين - .

[ ٣٠٤ ] أخبرنا بشرى<sup>(٥)</sup> بن عبد الله الفاتني ، حدثنا عمر بن أحمد بن

يوسف الوكيل ، حدثنا ابواسحاق محمد بن بُنان - جار القاضي المحاملي - ، حدثنا<sup>(٧)</sup>

( ١ ) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٣٦٣ / ١ ) والمشتبه ( ٩١ / ١ ) والتوضيح

( ٥٩٨ / ١ ) والتبصير ( ١٠٤ / ١ ) وتاج العروس ( ١٤٥ / ٩ ) مادة بنسن

وترجم له الخطيب أيضا في تاريخ بغداد ( ١٠٧ / ٢ - ١٠٨ ) ونقل عن الدارقطني

أنه قال فيه : (( لم يكن به بأس )) كما ذكر تاريخ وفاته سنة عشر و ثلاثمائة والله أعلم .

( ٢ ) الخلال ، بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام ألف ، هذه النسبة التي عمل الخل

أو بيعه ، كما في الأنساب ( ٢١٧ / ٥ ) .

( ٣ ) مالج ، بالميم في أوله ، وفي آخره جيم ، وهكذا ورد في ظ ، والمختصر ، ويقرأ

فود ، وتاريخ بغداد : (( صالح )) بالصاد المهملة في أوله ، وآخره حاء مهملة ،

وهذا خطأ ، والصواب ما في ظ والمختصر . وراجع التبصير ( ١٠٦٥ / ٣ ) .

( ٤ ) فود ، و ظ ، البزاز ، بالزائين المعجمتين ، وفي المختصر : (( البزار )) بالراء

المهملة في آخره ، وهو الصواب . كما في الاكمال ( ٤٢٥ / ١ ) والتقريب ص ( ٥٩٦ )

( ٥ ) فود : (( بشر )) باسقاط حرف الياء ، آخر الحروف ، التي هي علامة القصر هنا

والصواب ما في ظ ، باثباتها . انظر ما سبق الترجمة ( ١١٤ ، ١٧٤ ) وما

سيأتي الترجمة : ( ٩٥١ ، ١٢٠٣ ، ١٣٨٥ ) وتاريخ بغداد ( ١٣٥ / ٧ - ١٣٦ )

( ٦ ) الفاتني ، بفتح الفاء ، وكسر التاء المنقوطة باشتين من فوقها ، وفي آخرها

النون هذه النسبة التي فاتن ، مولى أمير المؤمنين : المطيع لله . الأنساب

( ٢٠٧ / ٩ - ٢٠٨ )

( ٧ ) هو : أبو عبد الله ، الحسين بن اسماعيل بن محمد ، القاضي المحاملي ، توفى =

هارون بن اسحاق الهمداني ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب القنّاد ، <sup>(١)</sup> عن مسعر ، عن  
 أبي حصين ، <sup>(٢)</sup> عن الشعبي ، عن العدوي ، <sup>(٣)</sup> عن كعب بن عُجْرَةَ قال : خرج اليَاسَ  
 رسولُ الله صلى الله عليه وسلم — ونحن تسعة — خمسة وأربعة — أحد العددين من  
 العرب ، والآخر من العجم ، فقال : (( اسمعوا ، هل سمعتم ؟ إنه سيكون بعدى أمراء ،  
 فمن دخل عليهم فصدّ قهْمَ بَكْدِيبِهِمْ ، وأعانهم على ظلمهم ، فليس مني ، ولست منكم <sup>(٤)</sup>  
 وليس بوارد على الحوض ، ومن لم يدخل عليهم ، ولم يصدّ قهْمَ بَكْدِيبِهِمْ ، ولم يعينهم  
 على ظلمهم ، فهو مني ، وأنا منه ، وسيرد على الحوض ))

- = سنة : ثلاثين وثلاثمائة . انظر ترجمته في سير الاعلام ( ٢٥٨ / ١٥ - ٢٦٣ )
- ( ١ ) القنّاد ، بفتح القاف والنون المشددة ، وفي آخرها الدال المهملة ، هذه  
 النسبة الى من يبيع القند ، وهو السكر ، والمشهور بهذه النسبة كثيرون منهم :  
 محمد بن عبد الوهاب هذا ، كما في الأنساب ( ٢٣٢ / ١٠ - ٢٣٣ ) .
- ( ٢ ) هو : عثمان بن عاصم بن حصين ، الكوفي ، أبو حصين — بفتح الحاء ، وكسر  
 الصاد المهملتين — الأسيدي . روى عن . . . عامر بن شراحيل الشعبي  
 وآخرين . وعنه . . . مسعر بن كدام وغيره . راجع التهذيب ( ١٢٦ / ٧ - ١٢٨ )
- ( ٣ ) هو : عاصم العدوي ، كوفي . روى عن كعب بن عُجْرَةَ . روى عنه : عامر الشعبي  
 كما في تهذيب الكمال ( ٥٥٠ / ١٣ - ٥٥١ ) .
- ( ٤ ) فوظ : (( منهم )) بضمير الجمع ، لعله خطأ من الناسخ ، والمثبت من د ، ومراجع  
 التخریج ، فقد أخرج الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، الخطيب نفسه في  
 التاريخ ( ١٠٧ / ٢ ) .
- كما أخرجه الترمذي ، الفتن ، باب ماجاء في النهي عن سب الرياح ( ٥٢٥ / ٤ )  
 وقال : (( هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث مسعر الا من هذا الوجه ))  
 والنسائي في البيعة ، باب من لم يعن أمرا على الظلم ( ١٦٠ / ٧ - ١٦١ ) كلاهما  
 من طريق هارون بن اسحاق ، عن محمد بن عبد الوهاب ، به .  
 وأخرجه النسائي أيضا في المرجع نفسه ، والامام أحمد في المسند ( ٢٤٣ / ٤ ) ،  
 ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ( ٥٥٠ / ١٣ - ٥٥١ ) من طريق سفيان  
 الثوري ، عن أبي حصين ، عن الشعبي به ، وفي لفظه اختلاف يسير ، كما أخرجه  
 أيضا ابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان ( ٢٥٠ / ١ ، ٢٥١ ) والبيهقي  
 في السنن الكبرى ( ١٦٥ / ٨ ) والحاكم في المستدرک ( ٧٨ / ١ - ٧٩ ) كما  
 سيأتى عند الخطيب أيضا من حديث خباب بن الأرت . انظر الترجمة ( ٤٦٤ ) ،  
 والحديث : ( ٣٧٢ ) والله الموفق .

عمر بن بيان وعمر بن بunan

أما الأول بفتح الباء ، وبياء معجمة بنقطتين ، فهو :

[ ٣٧٧ ] عمر بن بيان<sup>(١)</sup> التغلبي الكوفي - أخو محمد<sup>(٢)</sup>

حدث عن عروة بن المغيرة بن شعبة .

روى عنه طعمة بن عمرو الجعفرى .

[ ٣٠٥ ] أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن

عثمان المزين الحافظ - بواسط - حدثنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا  
جبارة بن المغلس ، حدثنا طعمة بن عمرو الجعفرى ، حدثنا عمر بن بيان التغلبى

عن عروة بن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( من باع الخمر فليشقص<sup>(٣)</sup> الخنازير )

( ١ ) وهكذا ورد ضبطه فى تصحيقات المحدثين ( ٨٢٤ / ٢ ، ٨٢٦ ) ومؤتلف ابن

سعيد الأزدى ص ( ١١ ) والتوضيح ( ٥٩٩ / ١ ) والتغلبى ، نسبة الى قبيلة

بنى تغلب ، بفتح المثناة الفوقية ، وسكون الفين المعجمة ، ويعد اللام بباء

موحدة ، كما فى مشتبه النسبة لعبد الفنى بن سعيد ص : ( ٨ )

وقد وردت ترجمة عمر بن بيان هذا أيضا فى التاريخ الكبير ( ١٤٣ / ٦ ) والجرح

والتعديل ( ٩٩ / ٦ ) وثقات ابن حبان ( ١٦٨ / ٧ ) والكاشف ( ٢٦٥ / ٢ ) ،

والتهذيب ( ٤٣٠ / ٧ ) . وفى التقريب ص : ( ٤١٠ ) : « مقبول من السادسة »

( ٢ ) سبقنا ترجمته فى هذا الكتاب برقم ( ٣٧٢ ) .

( ٣ ) معناه : فليستحل الخنازير ، كما استحل بيع الخمر . وهكذا فسره المنذرى

فى مختصره لسنن ابن داود ( ١٣٠ / ٥ ) .

والحديث أخرجه ابوداود ، البيهقى ، باب فى ثمن الخمر والميتة ( ٢٨٠ / ٣ )

والدارى فى سننه ( ٤٠ / ٢ ) كتاب الأشربة ، باب النهى عن الخمر وشراؤها .

والطيايسى فى المسند ص : ( ٩٦ ) والحميدى فى المسند ( ٣٣٥ / ٢ ) والامام

أحمد فى المسند ( ٢٥٣ / ٤ ) والطبرانى فى الكبير ( ٣٧٩ / ٢٠ ) والبيهقى

فى السنن الكبرى ( ١٢ / ٦ ) والمزى فى تهذيب ( ٣٨٤ / ١٣ - ٣٨٥ ) كلهم

من طرق ، عن عمرو بن بيان التغلبى ، بإسناده ، الا أنه وقع فى بعض هذه

المراجع : « عمرو بن بيان » باثبات الواو بعد الراء فى : « عمر » ولعل =

وأما الثاني بضم الباء ، وينون ، فهو :

[ ٣٧٨ ] عرب بنان<sup>(١)</sup> ، الأنماطي ، البغدادي .

حدث عن عباس بن محمد الدوري ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ،  
والحارث بن أبي أسامة ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن زكريا الفلابي<sup>(٢)</sup> .  
روى عنه : أبو عميد الله المرزباني .

أخبرني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيرفي ، حدثنا محمد بن  
عمران بن موسى ( قال )<sup>(٣)</sup> حدثني عرب بن بنان الأنماطي ، حدثنا العباس بن محمد  
الدوري ، حدثنا داود بن المحبر<sup>(٤)</sup> ، حدثنا أبو الأشهب<sup>(٥)</sup> عن الحسن قال :  
( يا ابن آدم . ، / ترى القذاة<sup>(٦)</sup> في عين أخيك ، وتدع الجذع معترضا في عينك )<sup>(٧)</sup>

= هذا يرجع الى عدم اهتمام النساخ والمصححين . والمحقق هو ماورد في مصادر  
الترجمة ، بدون الواو والله أعلم .

( ١ ) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٣٦٣ / ١ ) والمشتبه ( ٩١ / ١ ) والتبصير  
( ١٠٤ / ١ ) والتوضيح ( ٥٩٨ / ١ ) ولعرب بن بنان الأنماطي هذا ترجمة في  
تاريخ بغداد ( ٢٣٦ / ١١ )

( ٢ ) بفتح الفين المعجمة ، واللام ألف المخففة ، وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه  
النسبة الى غلاب ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه ، وهو : أبو بكر محمد  
ابن زكريا بن دينار الفلابي ، البصري . الأنساب ( ١٩٣ / ٩ ) .

( ٣ ) كلمة : ( قال ) لم ترد في د .

( ٤ ) في د ، يقرأ : ( المجر ) بالجيم . والمشت من ظء بضم الميم ، وفتح الحاء  
المهبطه والباء المشددة الموحدة ، وفي آخرها الراء . كما في مؤلف الدارقطني  
( ٢٠١٢ / ٤ ) والاكمل ( ٢٠٩ / ٧ ) والأنساب ( ١١١ / ١٢ ) .

( ٥ ) هو : جعفر بن حيان ، أبو الأشهب العطاردي ، صاحب الترجمة ( ٣٧٠ ) في  
هذا الكتاب . راجع الى ترجمته هناك .

( ٦ ) القذاة ، بالقاف والذال المعجمة ، هو مايقع في العين والماء ، والشراب من  
تراب ، أو تبين ، أو وسخ ، أو غير ذلك . انظر النهاية ( ٣٠ / ٤ ) ولسان  
المرب ( ١٧٤ / ٥ ) مادة : ( قذى )

( ٧ ) الخبر ، رواه ابن المبارك في كتاب الزهد ص : ( ٦٩ - ٧٠ ) وابن أبي شيبة في

المصنف ( ٥٢٣ / ١٣ ) كتاب الزهد ، والامام أحمد في الزهد ص : ( ٣٤٨ ) كلهم =

علي بن بيان وعلی بن بُنسان

ل / ٨٨ ب

أما الأول بفتح / الباء ، وبالياء المعجمة بنقطتين ، فهو :

[ ٣٧٩ ] علي بن الحسن بن بيان المقرئ البغدادي — ويعرف

بالباقلاني . ( ٢ )

سمع محمد بن سابق ، وأبا بلال الأشعري .

روى عنه : جماعة ، منهم : أبو بكر الشافعي ، غير أنه نسبه إلى جدّه .

[ ٣٠٦ ] أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان — مرات لا أحصيها

كثرة ( قال ) ( ٣ ) حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا علي بن بيان

الباقلاني ، حدثنا أبو بلال الأشعري ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن يونس بن عُبيد ،

عن الحسن قال : حدثني قيس بن عباد ( ٤ ) ، عن العباس بن عبد المطلب قال :

= من طرق ، عن أبو الأشهب ، عن الحسن رحمه الله .

وروى في هذا المعنى حديث مرفوع من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، رواه ابن

حبان في صحيحه ، كما في الاحسان ( ٥٠٦ / ٧ ) وأبو الشيخ الأصبهاني في

الأمثال ص : ( ١٣٤ ) وأيونعيم في الحلية ( ٩٩ / ٤ ) .

وراجع المقاصد الحسنة للسخاوي ص : ( ١٥٢ ) وفيه إشارة إلى خبر الحسن

البصري رحمه الله أيضا . وانظر أيضا سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني

٠ ( ٤٢ / ١ )

( ١ ) ترجم له الخطيب أيضا في تاريخ بغداد ( ٣٧٥ / ١١ ) ونقل عن ابن قانع تاريخ

وفاته سنة : أربع وثمانين ومائتين ، كما نقل عن الدارقطني توثيقه آياه .

وذكره الدارقطني في سؤالات الحاكم ص : ( ١٢٥ ) . وروى من طريقه حديث

في تاريخ جرجان ص ( ١٦٨ ) وذكره أيضا المزى في تهذيب الكمال ( ١٢٠٠ / ٣ ) خ

في الرواة ، عن محمد بن سابق . والله أعلم .

( ٢ ) الباقلاني ، بفتح الباء الموحدة وكسر القاف بعد الألف ، وبعد القاف اللام

وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى باقلا وبيعه . الأنساب ( ٥١ / ٢ ) .

( ٣ ) بين القوسين من ظ ، وليس في د .

( ٤ ) عباد ، بضم العين المهبطة ، وتخفيف الموحدة . كما في الاكمال ( ٦٠٤٥٩ / ٦ )

والتقريب ص : ( ٤٥٧ ) .

« أخذ بيدي — يعنى النبي صلى الله عليه وسلم — حتى أخرجني من المدينة ، فلما خرجنا ، التفتَ إليها ، فقال : ( لقد برّأ )<sup>(٢)</sup> »  
 قال الشافعي<sup>(٣)</sup> : هكذا رأيتُه في أصل علي بن بيان ، عن أبي بلال ، عن قيس ابن عباد ، عن العباس ، وقال : لقد برّأ<sup>(٤)</sup> .

- (١) فورد : « خرج » بصيغة المفرد ، وما أثبت من ظ ، يناسب السياق ، وهو كذلك ورد في مصدر المؤلف ، الذي اقتبس منه هذا النص ، وهو كتاب الفوائد لأبي بكر الشافعي ، المشهور بالفيلانيات ، وقرأ التعليقات التالية ، بعد هذا التعليق مباشرة — والله أعلم .
- (٢) هكذا بتشديد الراء ، بعدها ألف في الأصول ، ووقع في فوائد أبي بكر الشافعي الذي هو مصدر المؤلف : « برّأ » بتشديد الراء ، بعدها ياء آخر الحروف . وانظر ما يأتي في الأصل ، والتعليق .
- (٣) يعنى : محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، أبا بكر الشافعي ، المتوفى سنة (٣٥٤) كما في سير الأعلام (٣٩/١٦ - ٤٤) .
- فمن طريقه روى الخطيب هذا الحديث . وقد ورد قوله هذا في كتابه : الفوائد المنتخبة العوالي ، عن الشيخ ، المشهورة بالفيلانيات ص : (٨٦ - ٨٧) خ مكروء لم يركز البحث العلمي ، بجامعة أم القرى تحت رقم (٦) حيث روى فيه هذا الحديث ، بهذا اللفظ والاسناد ، والله الموفق .
- (٤) هكذا بتشديد الراء بعد ألف في الأصول ، ووقع في فوائد أبي بكر الشافعي « برّأ » بتشديد الراء ، بعدها ياء آخر الحروف ، ولعل الصواب ما وقع في أصول التلخيص ، والمراد : « برّأ » بالهمزة على الألف ، فانها لا تكتب عادة في مثل هذه الكلمة ، في نسخ التلخيص ، والمعنى : « لقد برّأ الله هذه الجزية من الشرك » وأنظر ما يأتي في الأصل والتعليقات . والله أعلم .
- والمقصود من قول أبي بكر الشافعي : أن الحديث ورد في أصل علي بن بيان الباقلاني ، من طريق : « قيس بن عباد » عن العباس بن عبد المطلب ، ومختصراً جداً ، بأن ذكر فيه الجزء الصغير من الحديث ، دون بقيته ، حتى لم تُذكر متعلقات الفعل ، من الفاعل والمفعول به . والمشهور : أنه من طريق الأحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ، ومطولا — والله أعلم .



قلت : (١) وهذا الحديث إنما يُروى عن قيس بن الربيع ، عن يونس ، عن الحسن  
عن الأحنف بن قيس عن العباس .

رواه ( عن ) (٢) قيس كذلك موسى بن داود الضبي ، (٣) والحسن بن عطية  
الكوفي . (٤)

وهكذا رواه ابراهيم بن الوليد الجشاش ، (٥) عن أبي بلال الأشعري ، عن قيس  
بخلاف ما قال علي بن بيان . (٦)

[ ٣٠٧ ] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا اسماعيل  
ابن محمد الصفار ، حدثنا ابراهيم بن الوليد الجشاش ، حدثنا أبو بلال الأشعري  
— من ولد أبي موسى — حدثنا قيس بن الربيع ، عن يونس ، عن الحسن ، عن الأحنف  
ابن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب قال : « أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيدي ، حتى خرجنا من المدينة ، فلما خرجنا نظر إلينا قال : ( هذه جزيرة قد  
بركت من الشرك ما لم تظلمهم النجوم ) قال : قلت : يا رسول الله ، وكيف تظلمهم  
النجوم ؟ قال : ( يقولون — اذا أصابهم الفيت — : مطرنا بنجم كذا وكذا ) (٧)

(١) هكذا في د ، وفي ظ : « قال أبو بكر الحافظ »

(٢) كلمة : « عن » ساقطة في د ، وبدونها لا يستقيم النص . وقيس ، هو ابن الربيع

(٣) أخرجه البزار ، كما في كشف الأستار ( ٣٢٢ / ٣ ) والطبراني في الأوسط ( ٣٤٣ / ١ )

(٤) المرجعين السابقين ، وفوائد أبي بكر الشافعي ص : ( ٨٦ ) خ .

(٥) يفتح الجيم ، وتشديد الشين المعجمة ، وبعد الألف معجمة أخرى . كما في

الأنساب ( ٢٥٦ / ٣ ) الهامش ، والمشتبه ( ١٦٤ / ١ ) والتبصير ( ٣٣٧ / ١ )

(٦) وقد رواه الطبراني في الأوسط ( ٣٤٢ / ١ - ٣٤٣ ) عن شيخه : أحمد بن

القاسم بن مساور عن أبي بلال الأشعري ، مثل رواية علي بن بيان ، بأن رواه من

طريق : قيس بن عباد ، عن العباس بن عبد المطلب أيضا ، ولكن المتن عنده

كامل . ثم قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن يونس ، عن الحسن ، عن

قيس بن عباد ، الا قيس بن الربيع ، تفرد به أبو بلال » وهذا يعني أن التفرد

— عند الطبراني — من أبي بلال الأشعري ، وليس من علي بن بيان . والله أعلم .

(٧) لم أقف على رواية ابراهيم بن الوليد الجشاش ، وذكر الحديث الهيثمي في

مجمع الزوائد ( ٢٩٩ / ٣ ) كتاب الحج ، فضل المدينة ، وقال : « رواه أبو يعلى =

[ ٣٨٠ ] وعلى بن بيان<sup>(١)</sup> المَطْرَز ، بفدادي أيضا .

= والبزار بنحوه ، والطبراني في الأوسط ، وفيه : قيس بن الربيع ، وثقه شعيبه والثوري ، وضعفه الناس ، وبقية رجال أبي يعلى ثقات ))  
 وذكره في ( ٥٤ / ١٠ ) المناقب ، باب ما جاء في أهل الحجاز وجزيرة العرب وقال : (( رواه البزار وأبو يعلى بنحوه ، والطبراني في الأوسط ، ورجال أبي يعلى ثقات )) .

وراجع أيضا وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ( ٣٨ / ١ ) والله الموفق .

( ١ ) وهكذا ورد اسمه في تلاميذ سعيد بن يحيى الأموي ، في تاريخ بغداد ( ٩٠ / ٩ )

وتهذيب الكمال ( ١٠٥ / ١١ ) وبهذا الاسم ، روى عنه الطبراني في الصغائر ( ١٩٤ / ١ ) والأوسط ( ل / ٢٢٢ ) خ ، ميكرو فلم برقم ( ٦٣٦ ) بمركز البحث

العلمي - عن أبي معمر صالح بن حرب ، وأحمد بن بشار الصيرفي .

وهو بفدادي ، كما نرى ، ولكن لم أجد ترجمته بهذا الاسم في تاريخ بغداد ،

والذي وجدته : قال الخطيب في التاريخ ( ٦٢ / ١٢ ) : (( على بن محمد بن

خالد بن بيان ، أبو الحسن المَطْرَز ، سمع سعيد بن يحيى الأموي ، وأحمد

الصيرفي ، وأبا معمر ، صالح بن حرب ، وورزق بن سلام الطبري .

روى عنه : أبو عمرو بن السَّمَك ، وإسماعيل الخُطْبِي ، وعبد الباقي بن قانع

وغيرهم . وذكره الدارقطني ، فقال : لا بأس به . . . وقال إسماعيل بن علي

الخُطْبِي : كانت وفاة علي بن محمد بن خالد المَطْرَز - الذي سمعنا منه كتاب

المغازي ، عن سعيد الأموي ، وغير ذلك - في منصرفه من الحج ، في المحرم

من سنة أربع وتسعين ومائتين ، قتله القرامطة )) انتهى .

قلت : ذكره الدارقطني في سؤالات الحاكم النيسابوري ص : ( ١٢٤ )

وقال الخطيب أيضا في التاريخ ( ٥٢ / ٤ ) ترجمة : أحمد بن بشار الصيرفي

(( روى عنه علي بن محمد بن خالد المَطْرَز . . . ))

وهذا يعني : أن علي بن بيان المَطْرَز - صاحب الترجمة هذا - هو : علي بن

محمد بن خالد بن بيان ، أبو الحسن المَطْرَز ، إلا أن الطبراني نسبته إلى جسد

أبيه ، فقال : حدثنا علي بن بيان المَطْرَز البغدادي ، وإذا كان ذلك كذلك

فكان ينبغي للخطيب أن ينسب علي ذلك ، كما صنع في نظيره : (( علي بن بيان

الباقلاني )) السابق ذكره برقم ( ٣٢٩ ) ، وتراجع أخرى في هذا الكتاب . والله

أعلم .

حدث عن سعيد<sup>(١)</sup> بن يحيى الأموى ، وابراهيم بن مكتوم البصرى ، وأبى معمر :

صالح بن حرب .

روى عنه : اسماعيل بن على / الخطيب<sup>(٢)</sup> ، وسليمان بن أحمد الطبرانى ، وغيرهما . ل ١٢٢ / أ<sup>ظ</sup>

[ ٣٠٨ ] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ،

حدثنا على بن بيان المطرز ، حدثنا ابراهيم بن مكتوم ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا

شعبة ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة قال : قال / ل ٨٩ / أ<sup>ج</sup>

النبي - صلى الله عليه وسلم : ( لا ينع جار جارَه أن يضع خشبته<sup>(٣)</sup> على جداره )

قال سليمان : لم يروه عن شعبة إلا عبد الصمد ، تفرد به ابراهيم بن مكتوم .

( ١ ) فى ظ : (( عن يحيى بن سعيد بن يحيى )) خطأ من الناسخ ، والمثبت من د ،

والمختصر ، وراجع تهذيب الكمال ( ١١ / ١٠٤ - ١٠٦ ) وتاريخ بغداد

( ٩٠ / ٩ - ٩١ ) .

( ٢ ) الخطيب ، يضم الخاء المعجمة ، وفتح الطاء المهبطة ، وفى آخرها الباء ، هكذا

ضبطه السمعاني فى الأنساب ( ٥ / ١٤٧ ) وقال : (( ظنى : أن هذه النسبة

الى الخطب وإنشائها ))

( ٣ ) هكذا فى د ، بوضوح ، بتاء التأنيث ، وهاء الضمير ، وفى ظ : (( خشبه )) بهاء

الضمير فى آخره ، وبدون تاء التأنيث ، وكلا الوجهين وارد فى روايات الحديث

انظر السنن الكبرى للبيهقى ( ٦ / ٦٨ - ٦٩ ، و ١٥٢ ) .

والحديث هنا ، فى اسناده : عبد الصمد ، هو ابن عبد الوارث البصرى ، ومعمّر

هو ابن راشد . والزهرى ، هو ابن شهاب : محمد بن مسلم بن عبيد الله .

وقد روى الحديث من طرق ، عن أبى هريرة ، والمشهور منها ، طريق

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن أبى هريرة ، أخرجه الامام مالك فى الموطأ

( ٢ / ٧٤٥ ) ، وعنه الامام البخارى المظالم ، باب لا ينع جار جارَه ( ٣ / ١٠٢ )

وسلم ، المساقاة ، باب غرز الخشب فى جدار الجار ( ٣ / ١٢٣٠ ) وأخرجه

أبو داود ، الأقضية ، أبواب من القضاء ( ٣ / ٣١٤ - ٣١٥ ) والترمذى ،

الأحكام ، باب ما جاء فى الرجل يضع على حائط جارَه خشبا ( ٣ / ٦٣٥ ) كلاهما

من طريق ابن عيينة عن الزهرى ، عن الاعرج به . كما أخرجه ابن حبان فى

صحيحه ، من طريق مالك أيضا . انظر الاحسان ( ١ / ٣٦٦ ) والله الموفق .

وأما الثاني بضم الباء ، وبالنون ، فهو :

[ ٣٨١ ] علي ( بن ) <sup>(١)</sup> بنان بن السندي — من أهل دَيْرِ العاقول — . (٢)

حدث عن أبي <sup>(٣)</sup> الأشعث : أحمد بن المقدم البصري .

روى عنه : محمد بن ابراهيم — المعروف بابن نَيْطَر <sup>(٤)</sup> — العاقولي .

[ ٣٠٩ ] أخبرنا محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي ، أخبرنا محمد بن

ابراهيم بن حمدان القاضي العاقولي ، حدثنا علي بن بنان بن السندي الدَيْرِ العاقولي ،

حدثنا أبو الأشعث : أحمد بن المقدم ، حدثنا زهير بن العلاء ، حدثنا ثابت

( ١ ) كلمة : « ابن » ساقطة في د ، وكما ذكر الخطيب ضبط كلمة : « بنان » كذلك

ورد ضبطها أيضا في الاكمال ( ٣٦٣ / ١ ) والمشته ( ٩١ / ١ ) والتبصير

( ١٠٤ / ١ ) والتوضيح ( ٥٩٨ / ١ ) ولعلي بن بنان بن السندي هذا ترجمة

في تاريخ بغداد ( ١١ / ٣٥٤ - ٣٥٥ )

( ٢ ) دَيْرِ العاقول ، بفتح الدال المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باشتين من تحتها

وبعدها الراء ، ثم العين المهملة ، وفيها قاف بعد الألف . هذه قرينة

كبيرة على عشرة فراسخ ، أو خمسة عشر فرسخا من بغداد . نقلته من الأنساب

( ٥ / ٣٩٥ ) وراجع معجم البلدان ( ٢ / ٥٢٠ - ٥٢١ ) .

( ٣ ) في د : « ابن » خطأ من الناسخ ، والمثبت من ظ ، والمختصر ، ومصادر

الترجمة ، وسيأتي في الاسناد على الصواب ، في د أيضا .

( ٤ ) هكذا في الأصول ، وقد شككت في ظ ، بالنون ، وسكون المثناة التحتية ، وفتح

الطاء المهملة ، بعدها راء . ووقع في تاريخ بغداد ( ١ / ٤١٥ ) ترجمة محمد

ابن ابراهيم ، و ( ٦ / ٦٢ ) ترجمة أبيه : ابراهيم بن حمدان ، و ( ١١ / ٣٥٤ )

ترجمة : علي بن بنان ابن السندي : « نَيْطَرًا » بالطاء المهملة أيضا ، وباشات

الألف بعد الراء ، وقال السمعاني في الأنساب ( ١٣ / ٢٣٧ ) : « النَيْطَرِي ،

بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باشتين ، وفتح الطاء المعجمة ،

وفي آخرها الراء ، هذه النسبة الى نَيْطَرًا ، وهو لقب لبعض أجداد ابراهيم

ابن حمدان بن ابراهيم بن يونس النَيْطَرِي ، المعروف بابن نَيْطَرًا ، من أهل

دَيْرِ العاقول ، من نواحي بغداد » هـ . ثم ذكر ابنه : محمد بن ابراهيم

في هذه النسبة أيضا .

البناني ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( إذا أصابت أحدكم مصيبةٌ ، فليقل : **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** )<sup>(١)</sup> اللهم عندك  
أحتسبُ مصيبتِي ، فأجرني فيها ، وأبدل لي<sup>(٢)</sup> بها خيرا منها ) .

فلما احتضر أبو سلمة قال : اللهم اخلفني في ولدي<sup>(٣)</sup> بخير مني .

فلما قبض أبو سلمة قالت :<sup>(٤)</sup> اللهم عندك أحتسبُ مصيبتِي ، فأجرني فيها<sup>(٥)</sup>

— فكنتُ إذا أردتُ أن أقولَ : وأبدل لي بها خيرا منها ، قلت : ومن خير من أبي  
سلمة ؟ فلم أزل حتى قلدتها .

فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر ، فردته ، ثم خطبها عمر ، فردته ، ثم

بعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : مرحباً برسول الله صلى الله عليه وسلم .<sup>(٦)</sup>

= وجد ير بالذكر : أن هذا الرسم ، لم يرد في مادة (( نظر )) بالظاء المعجمة

في لسان العرب وتاج العروس ، وورد في تاج العروس ( ٥٢٣ / ٣ ) مادة (( نظر ))

بالظاء المهملة : (( النيطر ، كزبرج : الداهية )) وهذا يدل على أن الصواب

في ذلك الظاء المهملة ، كما في أصول التلخيص ، وتاريخ بغداد — والله أعلم .

( ١ ) البقرة ، من الآية ( ١٥٦ ) .

( ٢ ) هكذا في الأصول ، وفي تاريخ بغداد ( ٣٥٥ / ١١ ) حيث روى الخطيب فيه هذا

الحديث بهذا اللفظ والاسناد أيضا : (( وأبدلني ))

( ٣ ) في تاريخ بغداد : (( في أهلي ))

( ٤ ) هكذا في الأصول ، وفي تاريخ بغداد ، والمراجع الأخرى : (( قلت )) وهو

الأنسب للسياق .

( ٥ ) بعد هذا قول ، عبارة : (( وأبدل لي بها خيرا — التي — أحتسب مصيبتِي

فأجرني )) مكررة .

( ٦ ) قلت قبل قليل : إن الخطيب روى هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد فسي

تاريخ بغداد ( ٣٥٤ / ١١ - ٣٥٥ ) أيضا ، وفي اسناده : زهير بن العسلاء ،

ترجم له ابن حبان في الثقات ( ٢٥٦ / ٨ ) ، ولكن قال فيه الذهبي في المغنسي

( ٢٤١ / ١ ) والميزان ( ٨٣ / ٢ ) وابن حجر في اللسان ( ٤٩٢ / ٢ ) : (( روى عن

أبي حاتم الرازي ، أنه قال : أحاديثه موضوعة ))

قلت : حديثه هنا ليس موضوعا ، لكنه خالف الثقات في اسناد الحديث ، حيث =

سعيد بن بيان وسعيد بن بيسان

أما الأول بفتح الباء ، وبالياء<sup>(١)</sup> المعجمة باشتين ، فهو :

[ ٣٨٢ ] سعيد بن بيان ، أبوحنيفة الكوفي - ( و )<sup>(٢)</sup> يعرف بسابسق

الحاج -<sup>(٣)</sup>

حدث عن أبي إسحاق السبيعي .

= رواه عن ثابت البناني ، عن عمر بن أبي سلمة به ، والحديث من مسند أم سلمة  
رضي الله عنها ، رواه حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن ابن عمر بن أبي  
سلمة ، عن أبيه ، عن أم سلمة به ، أخرجه الامام أحمد في المسند ( ٣١٧/٦ )  
والحاكم في المستدرک ( ١٦/٤ - ١٧ ) والبيهقي في السنن الكبرى ( ١٣١/٧ ) ،  
باختلاف في اللفظ ، وزيادة في النص ، كما رواه أبو داود ، الجنائز ، باب في  
الاسترجاع ( ١٩١/٣ ) والنسائي في عمل اليوم والليلة ص : ( ٥٨٠ ) مختصرا على  
دعاء المصيبة .

وحماد بن سلمة ، ثقة ، أثبت الناس في ثابت البناني ، كما في التقريب ص : ( ١٧٨ )  
وقال الحاكم في المستدرک : (( هذا حديث صحيح الاسناد . قال : ابن عمر  
ابن أبي سلمة الذي لم يُسمَّ حماد بن سلمة في هذا الحديث ، سماه غيره :  
( سعيد بن عمر بن أبي سلمة )) ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأما الحديث برواية ثابت البناني ، عن عمر بن أبي سلمة ، مباشرة ، دون الوساطة  
بينهما ، فهو من مسند أبي سلمة : عبد الله بن عبد الأسد المخزومي ، رضي الله  
عنه ، نرويه عنه : أم سلمة رضي الله عنها .

أخرجه الترمذي ، الدعوات ( ٥٣٣/٥ ) وابن ماجه ، الجنائز ، باب ماجاء  
في الصبر على المصيبة ( ٥٠٩/١ - ٥١٠ ) باختلاف في اللفظ ولم يذكر في  
قصة خطبة أبي بكر ، وعمر رضي الله عنهم .

كما أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص : ( ٥٧٩ ، ٥٨٠ ) مختصرا على دعاء  
المصيبة . والله أعلم .

( ١ ) في ظ : (( والياء )) بحذف حرف الجر ، وهي الباء الموحدة .

( ٢ ) حرف الواو ساقطة في ظ .

( ٣ ) له ترجمة في الكنى للدولابي ( ١٥٩/١ ) ونزهة الألباب في الألقاب ( ٣٥٥/١ ) ،

وذكره المزي في شيوخ : إسماعيل بن صبيح ، في تهذيب الكمال ( ١١٠/٣ ) ،

وترجم له الذهبي في المقتنى في سرد الكنى ( ٢٠٤/١ ) .

روى عنه : ابراهيم بن محمد بن ميمون ، واسماعيل بن صبيح<sup>(١)</sup> . ولا نعلم

أسند غير حديث واحد .

[ ٣١٠ ] أخبرناه محمد بن عمر بن القاسم النرسي<sup>(٢)</sup> ، أخبرنا محمد بن

عبد الله الشافعي .

(ح) <sup>(٣)</sup> وأخبرني الحسين بن أبي طالب - واللفظ لحدثه - حدثنا أحمد بن

ابراهيم بن شانان قالا : حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ، حدثنا

أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا ابراهيم بن محمد - وهو ابن ميمون - عن أبي حنيفة ،

سابق الحاج : سعيد بن بيان ، عن أبي اسحاق<sup>(٤)</sup> ، عن البراء قال : لما نزل

رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدير<sup>(٥)</sup> ، قام / في الظهيرة فأمر بقم الشجرات<sup>(٦)</sup>

/ ، ثم جمعت له أحجار<sup>د</sup> ، وأمر بلالاً ، فنادى في الناس ، فاجتمع المسلمون فصعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم على تلك الأحجار ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

(١) صبيح ، بفتح الصاد ، وكسر الموحدة ، كذلك شكلت في ظ ، وكذلك ضبطها

ابن حجر في التقريب ص : ( ١٠٨ ) وفي المختصر صبيح ، بضم الصاد ، لعله من خطأ الناسخ ، ولم يذكره ابن ماكولا فيمن هو بضم الصاد والله أعلم .

(٢) النرسي ، بفتح النون وسكون الراء ، وكسر السين المهملة ، هذه النسبة إلى

النرسي ، وهو نهر من أنهار الكوفة . كما في الأنساب ( ٧٤ / ١٣ )

(٣) رمز تحويل الاسناد ، من ظ ، فقط ، وليس فود .

(٤) هو : أبو اسحاق السبيعي ، عمرو بن عبد الله ، الهمداني ، ثقة مكثراً عابداً

تابعي ، من الثالثة ، روى عن البراء بن عازب رضي الله عنه وغيره . انظر التقريب

ص : ( ٤٢٣ ) . وسير الأعلام ( ٣٩٢ / ٥ - ٤٠٢ ) .

(٥) غدير ، بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، ويراد بالغدير هنا : غدير خم ، وهو اسم

موضع بين مكة والمدينة ، وبينه وبين الجحفة ميلان ، وقيل : على ثلاثة أميال

انظر معجم البلدان ( ٣٨٩ / ٢ ) و ( ١٨٨ / ٤ ) .

ونزل في هذا الموضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعد رجوعه من حجة

الوداع ، وخطب خطبة ، وقال فيها ما قال : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه »

انظر تفصيل ذلك في البداية والنهاية ( ٢٠٨ / ٦ - ٢١٤ ) والله الموفق .

(٦) في ظ : « فقم » بالفاء ، بدل الباء الموحدة في أوله .

ومعنى قم الشجرات ، كسمها وأزالتها عن المحل . انظر النهاية ( ١١٠ / ٤ )

( أيها الناس من كنتُ مولا ، فعلتُ مولا ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ،  
وابغض من ابغضه ، وأحب من أحبه ، وأعز من نصره )

قال أبو اسحاق : قال البراء : في يوم صائف شديد حره ، حتى جعل الرجل  
منا بعض<sup>(١)</sup> ثوبه تحت قدمه ، وبعضه على رأسه . فلما هم بالنزول قال : ( ألسنتم  
تشهدون أنني أولى بكم من أنفسكم ؟ ) قالوا : بلى ، قال : ( فمن كنت مولا ، فعلت  
مولا )<sup>(٢)</sup>

( ١ ) في ظ : « يضع ثوبه » ويحتمل أن يكون الصواب : « يضع بعض ثوبه » فسقطت  
من د ، كمة : « يضع » ومن ظ : « بعض » والله أعلم .

( ٢ ) هذا الحديث من طريق سعيد بن بيان ، صاحب الترجمة ، أخرجه أيضا  
الدولابي في الكنى ( ١٦٠ / ١ ) لكنه مختصر جدا ، ذكر فيه : « من كنت مولا ،  
فعلت مولا » ولم يزد على ذلك . وفي اسناده : ابراهيم بن محمد بن ميمون ،  
ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ١٢٨ / ٢ ) وابن حبان في الثقات  
( ٧٤ / ٨ - ٧٥ ) ولم يذكر فيه شيئا من الجرح والتعديل . وذكره ابن حجر في  
اللسان ( ١٠٧ / ١ ) وقال : « من أجلاء الشيعة - في الهامش : لعله ، من  
اجلاء ، بالهمز في آخره - روى خيرا عجيبا . . . وذكره الأسد في الضعفاء  
وقال : انه منكر الحديث . . . ونقلت من خط شيخنا أبي الفضل الحافظ : أن  
هذا الرجل ليس بثقة وقال ابراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة : سمعت اعمى :  
عثمان بن أبي شيبة يقول : لولا رجلا من الشيعة ، ماصح لكم حديثا ،  
فقلت من هما يا عمي ؟ قال : ابراهيم بن محمد بن ميمون ، وعباد بن يعقوب  
وذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة » انتهى كلام ابن حجر .  
وعلى هذا ، اسناد الحديث ضعيف .

وقد روى الحديث من حديث البراء بن عازب ، باسناد آخر ، ولفظ مفاءر ،  
أخرجه ابن ماجه ، المقدمة ، فضل علي بن أبي طالب ( ٤٣ / ١ ) والامام أحمد  
في المسند ( ٢٨١ / ٤ ) وفضايل الصحابة ( ٥٩٦ - ٥٩٧ ) وابن أبي عاصم  
في السنة ( ٦٠٥ / ٢ ) - لكنه مختصر جدا - وابن أبي شيبة في المصنف  
( ٧٨ / ١٢ ) كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت ، عن  
البراء به . وعلى بن زيد ، ضعيف أيضا كما في مصباح الزجاجة ( ١٩ / ١ ) ،

والتقريب ص : ( ٤٠١ ) .



رواه أبو الحسن بن البواب المقرئ<sup>(١)</sup> ، عن محمد<sup>(٢)</sup> بن الحسين بن حميد ،  
فوهم فيه وهما قبيحا : قال : عن أبي حنيفة ، عن سعيد بن بيان ، وأخرجه فسي  
جمعه لحدِيث أبي حنيفة النعمان بن ثابت .

وأما الثاني بضم الباء ، وبالطاء المعجمة بثلاث ، مشددة ، فهو

[ ٣٨٣ ] سعيد بن بستان<sup>(٣)</sup> ، أبو عثمان المصري .

حدث عن عقيل<sup>(٤)</sup> بن خالد الأيلي - وكان عقيل<sup>(٥)</sup> جدّه لأمه ، وابن عمّه .

- = وذكر الحديث من هذا الطريق الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ( ٢٠٩ / ٥ )  
و ( ٣٥٠ / ٧ ) ونسب تخريجه الى عبد الرزاق ، وأبي يعلى الموصلي ، وقد فتشست  
مصنف عبد الرزاق وسند البراء بن عازب من مسند أبي يعلى الموصلي ( ٣ / ٢١٥ -  
٢٧٥ ) ولم أعثر على الحديث فيهما . وعلى كل حال ، فقد روى الحديث من  
طرق وألغاز كثيرة ، وعن نفر من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، بزييد  
عدد هم على العشرين ، انظر مجمع الزوائد ( ٩ / ١٠٣ - ١٠٩ ) وقطف الأزهار  
المتناثرة ص : ( ٢٧٢ - ٢٨٠ ) مع الهامش . ولقط اللالكى المتناثرة  
ص : ( ٢٠٥ - ٢٠٦ ) ، فهو في هذين المرجعين من الأحاديث المتواترة .
- ( ١ ) اسمه : عبید الله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبید الله ، أبو الحسن  
المقرئ ، يعرف : (( بابن البواب )) توفي سنة ( ٣٧٦ هـ ) . كما في تاريخ  
بغداد ( ١٠ / ٣٦٢ ) وغاية النهاية في طبقات القراء ( ١ / ٤٨٦ ) .
- ( ٢ ) فو : (( حميد بن الحسين بن محمد )) والمثبت من ظ ، وتاريخ بغداد  
( ٢ / ٢٣٦ ) .
- ( ٣ ) هكذا ورد ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص : ( ١٢ ) والاكمال  
( ١ / ٣٦٨ ) والمشتبه ( ١ / ٩١ ) والتبصير ( ١ / ١٠٦ ) والتوضيح  
( ١ / ٦٠٣ )
- وسعيد بن بستان ، هذا ذكره الأمير ابن ماكولا في الاكمال ( ١ / ١٢٩ ) أيضا ،  
في نسبة : (( الأيلي )) كما ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٤ / ٨ ) .
- ( ٤ ) عقيل ، بضم العين المهملة ، وفتح القاف . كما في الاكمال ( ٦ / ٢٤١ ) .
- ( ٥ ) فو : (( كان )) بدون واو العطف .

روى عنه : هارون بن سعيد الأيلي ، (١) وأبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح (٢)

المصرى .

حدثني محمد بن علي الصوري بلفظه ، أخبرنا عبد الفنى بن سعيد الحافظ ،  
حدثنا عبد الله بن جعفر بن الوردي ، حدثنا علي بن محمد بن حيون ، حدثنا هارون  
ابن سعيد قال : سمعت سعيد بن بشار قال : قال لي عقيل : كنت عند ابن شهاب  
فتعشينا جميعا ، ثم وضع ابن شهاب نبيرا وتورا (٣) فيه ماء ، فجلس على المنبر ، وأفضى  
بيده إلى التور ، فلم يضم يده حتى برق عمود الصبح ، فلما صلى وصلينا الصبح ، قلت  
له : يا أبا بكر ، رأيناك في هذه الليلة كان كيت وكيت . قال : نعم ، عرض لسي  
حديث ، ثم ذكرت حديثا ، ثم ذكرت حديثا ، فلم يزل ذلك - يعني - متصلا بي حتى  
الوقت الذي رأيتم . (٤)

(١) الأيلي ، بفتح الألف ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها

اللام ، هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر . الأنساب (٤٠٤/١)

والاكمال (١٢٦/١ - ١٣٠) .

(٢) السرح ، بمهملات ، كما في التقريب ص : (٨٣) وراجع تهذيب الكمال

(٤١٥/١) فقد ذكر المزي في ترجمة أحمد بن عمرو بن السرح هذا ، : أنه

يروى عن سعيد بن بشار ، ابن بنت عقيل بن خالد . والله أعلم .

(٣) تور ، بالمشناة الفوقية المفتوحة ، وسكون الواو ، بعدها راء . وهو : اناء

من صُفْرٍ ، أو حجارة ، كالإجانة ، وقد يتوضأ منه . النهاية (١٩٩/١)

وانظر لسان العرب (٩٦/٤) مادة : «تور» .

(٤) الخبر بنحوه في سنن الدارمي (١٢١/١) وحلية الأولياء (٣٦١/٣) ، وكتاب

في ترجمة محمد بن مسلم بن شهاب الزهري المأخوذ من تاريخ مدينة دمشق

لابن عساكر ص : (٨٥ - ٨٦) وسير الاعلام (٢٣٣/٥) .

يحيى بن فضيل ويحيى بن فضيل

أما الأول بفتح الفاء ، وكسر الصاد المهملة ، فهو :

[ ٣٨٤ ] يحيى بن فضيل<sup>(١)</sup> العنزي البصري .

حدث عن أبي عمرو بن العلاء .

روى ( عنه )<sup>(٢)</sup> أبو عبيدة معمر بن المثنى .

أنيأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب ، أخبرنا علي بن عبد الله بن المغيرة

الجوهري ، حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي ، حدثني الزبير بن بكار قال : وحدثني

— يعنى : علي بن المغيرة الأثوم — عن أبي عبيدة / قال : حدثني يحيى بن الفضيل ل ١٢٣ /

العنزي ، عن ( أبي )<sup>(٣)</sup> عمرو بن / العلاء قال : « جاء الاسلام ، وأربعة أحياء قد ظبوا ل ٩٠ /

على الناس كثرة : شيبان بن ثعلبة ، وجشم بن بكر بن تغلب ، وعامر بن صعصعة ،

وحنظلة بن مالك .

فلما جاء الاسلام ، خدم حيان ، وطما<sup>(٤)</sup> حيان — طما<sup>(٥)</sup> شيبان وعامر بن

صعصعة ، وخدم جشم وحنظلة »

[ ٣٨٥ ] يحيى بن فضيل<sup>(٦)</sup> الفنوي الكوفي .

( ١ ) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٦٧ / ٧ ) والمشتبه ( ٥٠٩ / ٢ ) والتبصير

( ١٠٨١ / ٣ ) والتوضيح ( ٤٠٤ / ٣ ) خ ، وتاج العروس ( ٦١ / ٨ ) مادة :

(( ف ص ل ))

والعنزي بفتح العين المهملة ، والنون ، بعدها زاي ، هكذا مضبوطة ، بالقلم

في ظه ، فعلى هذا ، هذه النسبة الى : « عنزة » هي من ربيعة . كما في الأنساب

٠ ( ٧٦ / ٩ )

( ٢ ) كلمة : « عنه » ساقطة في ظه .

( ٣ ) كلمة : « أبي » ساقطة في ظه ، والمثبت من د ، وهو : أبو عمرو ابن العلاء البصري

شيخ القراء ، وأحد السبعة أصحاب القراءات المشهورة توفي سنة أربع وخمسين

ومائة . انظر ترجمته في سير الاعلام ( ٤٠٧ / ٦ - ٤١٠ ) .

( ٤ ) طما ، من « طمو » معتل اللام ، بمعنى : ارتفع وعلا ، لسان العرب ( ١٥ / ١٥ )

( ٥ ) في د : « بنو شيبان »

( ٦ ) فضيل ، بفتح الفاء ، وكسر الصاد المهملة ، وهكذا ورد ضبطه في مؤتلف =

يروى عن الحسن بن صالح بن حَقّ نسخة .

حدث بها عنه : الحسن بن علي بن عفان العامري ، وروى عنه بعضها : محمد

ابن اسماعيل بن سمرّة الأحمسي (١)

[٣١١] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، حدثنا يحيى بن

فضيل الغنوي ، حدثنا الحسن بن صالح ، حدثني عاصم بن كليب ، حدثني أبي : أن (٢)

أبا هريرة قال : (( ما (٣) قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامكم هذا في رمضان

قطّ ، ولا واصل وصالكم هذا قطّ ، غير أنه قد آخّر الفطر إلى السحر ، وقال : إن كان

= الدارقطني (١٨١٢/٤) وابن سعيد الأزدى ص (١٠١) والاكمال (٦٢/٧)

والأنساب (٣١٣/٩) والمشتبه (٥٠٩/٢) والتبصير (١٠٨١/٣)

والتوضيح (٤٠٤/٣) خ ، وتاج العروس (٦١/٨) : (( ف ص ل ))

وذكره صاحب تصحيقات المحدثين (١٠٥٤/٣) : (( بفتح القاف )) والله أعلم

وليحيى بن فضيل الغنوي الكوفي هذا ترجمة في الجرح والتعديل (١٨١/٩) ،

كما ورد ذكره أيضا في تهذيب الكمال (١٨٠/٦) ترجمة : الحسن بن صالح

ابن حَقّ ، تلميذا له ، وفي (٢٥٨/٦) ترجمة الحسن بن علي بن عفان ،

شيخا له ، ولكن في هذه المراجع الأخيرة : (( فضيل )) بالضاد المعجمة ، لعله

خطأ مطبعي ، أو من الناسخ . والله أعلم .

والغنوي ، بفتح الغين المعجمة ، والنون ، بعدها واو ، هذه النسبة إلى

(( غن بن يعصر )) كما في الأنساب (١٨٤/٩) وعجالة البتدي ص : (٩٩) .

(١) فو د : رسمها : (( الأحمس )) بدون ياء النسبة في آخرها ، والمثبت من ظ ،

والجرح والتعديل (١٩٠/٧) والتقريب ص : (٤٦٨) وفيه : (( الأحمسي

— بمهملتين )) وفي الأنساب (١٤٦/١) : (( الأحمس ، بفتح الألف ، وسكون

الحاء الممهلة وفتح الميم ، وفي آخرها السين المهمل ، هذه النسبة إلى أحمس

وهي طائفة من بجيلية ، نزلوا الكوفة )) . انتهى .

(٢) هو : كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي ، روى عن . . . أبي هريرة ، وآخرين

وعنه ابنه : عاصم ، وغيره . التهذيب (٤٤٥/٨) وفي التقريب ص : (٤٦٢) :

(( صدوق من الثانية ، ووهم من ذكره في الصحابة )) .

(٣) حرف : (( ما )) ساقطة فو د .

لِيَقُومَ حَتَّى تَزْلَعَ (١) رَجُلَاهُ .

وأما الثاني بضم الفاء ، وفتح الضاد المعجمة ، فهو :

[ ٢٨٦ ] يحيى بن فضيل (٢) — أبو محمد الكاتب البصري ، وقيل : البغدادي

كان بمصر .

يروى عن عون بن عمار الغبري (٣) وأبي سعيد الأصبغي (٤) .

( ١ ) تزلّع ، أى : تشقق . كما فى الفائق ( ١٢١ / ٢ ) والنهاية ( ٣٠٩ / ٢ ) .

والحديث ، ليس فى اسناده علة ينبغى ذكرها ، ونرى أن الخطيب رواه هنا من طريق يحيى بن فضيل الغفوي الكوفي — صاحب الترجمة — عن الحسن بن صالح وقد اشار قبل قليل أنه يروى عنه نسخة ، وأشار الى ذلك أيضا ابن سعيّد الأزدى فى المؤتلف ص : ( ١٠١ ) والمزى فى تهذيب الكمال ( ١٩٠ / ٦ ) فى آخر ترجمة : الحسن بن صالح .

ولم أجد من روى الحديث من هذا الطريق ، وبهذا اللفظ ، وقد روى الجزء الأخير منه ، النسائي فى المجتبى ، قيام الليل ، الاختلاف على عائشة فى احياء الليل ( ٢١٩ / ٣ ) من طريق سفيان الثوري ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه — والله موفق .

( ٢ ) وهكذا نقل ضبطه ابن ناصر الدين الدمشقي فى التوضيح ( ٤٠٤ / ٣ ) خ — عن الخطيب وترجم له الخطيب أيضا فى تاريخ بغداد ( ٢٢٢ / ١٤ - ٢٢٣ ) وذكر تاريخ وفاته سنة ثمانين ومائتين ، ولم يذكر فيه جرعا ولا تعديلا . والله أعلم .

( ٣ ) الغبري ، بضم الغين المعجمة ، وفتح الباء الموحدة ، بعدها راء ، هكذا وقع ضبطه بالقلم فى ظهه والمختصر ، وفوقه ، بغير اعجام ، ولكن لم ترد هذه النسبة فى مصادر ترجمة عون بن عمار ، كما لم يذكر هو أيضا فى ضبط هذا الرسم فى مظانه ، وورد فى تهذيب الكمال ( ١٠٦٧ / ٢ ) خ ، والتهذيب ( ١٧٣ / ٨ ) : (( العبدى )) بالعين المهملة ، والباء الموحدة ، بعدها دال مهملة .

( ٤ ) فود : (( ابن )) بوضوح ، خطأ من الناسخ ، وهو : أبو سعيد الأصبغي ، عبد الملك بن قريب ، انظر ترجمته فى الأنساب ( ٢٩٣ ) وغيره .

حدث عنه : عبدالعزیز بن أحمد بن الفرج الغافقي ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن وردان <sup>(١)</sup> العامري ، ومحمد بن أحمد بن أبي يوسف الخلال ، وغيرهم من المصريين .

[ ٣١٢ ] أخبرني <sup>(٢)</sup> الحسين بن علي الطنـاجيري ، حدثنا ابوبكر أحمد بن ابراهيم بن الحسن البزاز ، حدثنا عبدالعزیز بن أحمد - بمصر - حدثنا يحيى بن فضـيل ، حدثنا عون بن عمار ، حدثنا موسى بن دهقان قال : رأيتُ عبد الله بن عمر - بالمدينة - ودُعِيَ إلى وليمةٍ ، فجاءَ حتَّى جلس ، وعليه ثيابٌ حمراءُ <sup>(٤)</sup> وقال : « كلوا فإني صائمٌ ولكن للدعوة حقٌ » <sup>(٥)</sup>

(١) هكذا بالألف والنون في آخره ، في د ، وتاريخ بغداد ( ٢٢٢ / ١٤ ) ، وفي ظ ، والمختصر : « ورد » بدون الألف والنون ، وذكره ابن حجر في نزهة الالباب ( ١٣٧ / ١ ) ولم يذكر في نسبه هذا الاسم . والله أعلم .

(٢) في ظ : « أخبرنا » ويروى الخطيب عنه بكلمات الصيغتين ، انظر مثلا الترجمة ( ٢٤٣ ، ٣٦٩ ، ٤٣٧ ) ففي هذه المواضع روى عنه بصيغة الجمع ، وفي ( ٩٢٥ ، ٩٤٦ ، ١٠٢٣ ، ١٣٥١ ) بصيغة : « أخبرني » والله أعلم .

(٣) الطنـاجيري ، بفتح الطاء المهملـة ، والنون ، والألف ، وكسر الجيم ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى طنـاجير وهي جمع « طنـجير » ولعل واحدا من أجداد هذا النسب يعمل هذا . كذا ذكر السمعاني في الأنساب ( ٢٥١ / ٨ )

والطنـجير ، بالكسر مُعَرَّبٌ ، معناه ، قدور من النحاس . كما في تاج العروس ( ٣٦١ / ٣ ) : « طنر »

(٤) في د : « خمر » بالخاء المعجمة ، خطأ من الناسخ .

(٥) هذا الأثر اسناده ضعيف ، ففيه : موسى بن دهقان ، وهو ضعيف كما في التقريب ص : ( ٥٥٠ ) والراوى عنه ، عون بن عمار ، كذلك ضعيف ، المرجع نفسه ص : ( ٤٣٤ ) وعبدالعزیز بن أحمد بن الفرج الغافقي ، لم أجد ترجمته ونقله بهذا اللفظ والاسناد ، ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح ( ٤٠٤ / ٣ ) خ عن الخطيب . وروى عن ابن عمر رض الله عنه في هذا المعنى

يلفظ آخر من طريق مجاهد رواه ابن ابى شيبة في المصنف ( ٦٤ / ٣ ) .

كما روى عنه أيضا ، من طريق نافع : « أنه كان يأتي الدعوة في العرس وغير العرس ، وهو صائم » وهذا الخبر متفق عليه ، كما في جامع الأصول ( ٤٨٦ / ٧ )

قال : وحد ثنا موسى بن دهقان قال : رأيت سالم بن عبد الله يأكل الرطب  
 كفا كفا ، فقلت له في ذلك ، فقال : (( أسكت ، فإنه ليس أحد يعلمنا السنة )) ( ١ ) .

---

( ١ ) وهكذا ذكره ابن ناصر الدين في التوضيح ( ٤٠٤ / ٣ ) خ نقلا عن الخطيب  
 ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ( ١١٨ / ٨ ) من طريق وكيع ، عن موسى بن  
 دهقان ، مختصرا الى قوله : كفا كفا ، وموسى بن دهقان ضعيف ، كما نبهت اليه قبل قليل  
 وروى في الصحيحين عن عبد الله بن عمر رض الله عنهما قال : (( نهى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : أن يقرن الرجل بين التمرتين ، إلا أن يستأذن أصحابه ))  
 انظر جامع الأصول ( ٣٩٢ / ٧ ) والله أعلم .

موسى بن قريـر وموسى بن قريـن

أما الأول ، آخر حرف منه را ، فهو :

[ ٣٨٧ ] موسى بن قريـر <sup>(١)</sup> شيخ غير مشهور .

حدث عن عيسى بن عبد الله الهاشمي .

روى عنه : محمد بن عبد الله الدغشي <sup>(٢)</sup> - ومحمد هذا في حديثه نكرة -

[ ٣١٣ ] أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ، حدثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب الأصب ، / حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، حدثنا محمد بن عبد الله ل ٩٠ / ب  
/ الدغشي ، حدثنا موسى بن قريـر ، حدثنا عيسى بن عبد الله الهاشمي ، عن أبيه ، ل ١٢٣ / ظ <sup>(٣)</sup>

( ١ ) قريـر ، بضم القاف ، وفتح الراء ، وسكون المشاة التحتية ، وفي آخرها را أيضا

هكذا ورد ضبطه في الاكمال ( ١٠٨ / ٧ ) وقال الذهبي في المشتبه ( ٥٢٥ / ٢ ) :

(( وقريـر قبيلة . . ومن بني قريـر شيخ لا يعرف ، حدث عن عيسى بن عبد الله

الهاشمي )) وقال ابن حجر في التبصير ( ١١٢٩ / ٣ ) : (( قريـر ، قبيلة ، منها

شيخ لا يعرف ، حدث عن عيسى بن عبد الله الهاشمي )) انتهى .

وقد علق ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح ( ٤٣٢ / ٣ - ٤٣٣ ) خ ، على

قول الذهبي : (( وقريـر قبيلة )) بقوله : (( وأرى قول المصنف : قبيلة غلطا ))

وعلى قوله : (( ومن بني قريـر شيخ لا يعرف )) بقوله : (( قلت : هذا تصحيف

فاحش ، انما هو : موسى بن قريـر ، وكان المصنف - والله أعلم - أخذ قوله

المذكور آنفا : (( وقريـر قبيلة )) من هنا ، لما تصحّف عليه . وقد ذكره على

الصواب ابن ماكولا وغيره )) انتهى . ثم ذكر قول ابن ماكولا ، وأشار ايضا الى

أن الذهبي ذكره على الصواب في الميزان ، ترجمة : محمد بن عبد الله الدغشي

والله أعلم .

والذي فهمته من قول ابن ناصر الدين : أنه يرى : أن حرف الواو في : (( سو ))

تصحفت الى النون ، وحرف السين المهملة في : (( سي )) تصحفت الى : (( بني ))

فقرأه الذهبي : (( من بني )) ولكنه لم يتكلم على كلمة : (( ابن )) والله أعلم .

( ٢ ) بفتح الدال المهملة ، وسكون الغين ، وبعدها شين معجمة ، هذه النسبة

الى : (( دغش بن عمرو )) وهو دغش قبيلة . انظر الاشتقاق ص : ( ٣٨٧ ) ونهاية

الأرب ص : ( ٢٣٤ ) واللباب ( ٥٠٣ / ١ ) .

( ٣ ) هو : عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب رضی الله عنه ، أبو محمد =



عن جده ، (١) قال : أتت علياً امرأتان : عربية ، ومولاة لها ، فأمر لكل واحدة منهما بكبر من طعام ، وأربعين درهما ، فأخذت المولاة الذي أعطيت ، وقالت العريضة : يا أمير المؤمنين ، تعطيني مثل الذي أعطيت هذه وأنا عربية ، وهي مولاة . قال لها علي بن أبي طالب : (( إني نظرت في كتاب الله تعالى ، فلم أرفيه فضلاً لو ولد إسماعيل علي ولد إسماع )) (٢)

= العلوي المدني ، مقبول من السادسة ، مات في خلافة المنصور . كذا في التقريب ص : (٣٢١) وراجع التهذيب (١٨/٦) وفيه : (( روى عن أبيه . . . . . وعنه ، ابنه : عيسى ))

(١) هو : محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - صدوق مسند السادسة وروايته عن جده مرسله ، مات بعد الثلاثين ومائة . التقريب ص : (٤٩٨) وراجع التهذيب (٣٦١/٩) ، وفيه : (( روى عن جده مرسلًا . . . . . وعنه أولاده : عبد الله ، ومجيد الله ، وعمر ، وابن جريج . . . . ))

(٢) هذا الأثر ، اسناده ضعيف جدا ، ففيه : عيسى بن عبد الله الهاشمي ، قالوا فيه : روى عنه آباؤه أحاديث مناكير . لا يكتب حديثه ، لاشي ، وعامة مايرويه عن آباؤه غير محفوظة ، لا يتابع عليه . انظر الكامل لابن عدي (١٨٨٣/٥) - (١٨٨٥) والمجروحين لابن حبان (١٢١/٢ - ١٢٣) واللسان (٣٩٩/٤) - (٤٠٠)

وفيه : محمد بن عبد الله الدعشي ، في حديثه نكرة ، كما ذكر الخطيب ، وثقله عنه الذهبي في الميزان (٦٠٤/٣) وابن حجر في اللسان (٢٢٤/٥) . هذا بالاضافة الى أن في اسناده انقطاع ، فقد ورد في ترجمة محمد بن عمر ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنه - جد عيسى بن عبد الله الهاشمي - : أن روايته عن علي رضي الله عنه مرسله . انظر تهذيب ابن حجر (٣٦١/٩) والله أعلم .

ولم أجد ، من رواه غير الخطيب حالا .

وأما الثاني بنون ، آخر حرف منه ، فهو :

[ ٣٨٨ ] موسى بن جعفر بن محمد بن عثمان ، أبو الحسن العثماني - يعرف بابن <sup>(١)</sup> قرين -

حدث عن الربيع بن سليمان ، وفهد بن سليمان المصري ، وبكار بن قتيبة وابراهيم ( بن ) <sup>(٢)</sup> مرزوق البصري ، وعيسى بن غيلان الحمصي ، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني ، وأحمد بن سعد الزهري البغدادي ، ومحمد بن أبي الحنين <sup>(٣)</sup> الكوفي .  
روى عنه : محمد بن المظفر ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين وغيرهم .

[ ٣١٤ ] أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني ، أخبرنا علي بن عمرو بن سهل الحريري ، حدثنا موسى بن قرين - ببغداد حدثنا عيسى <sup>(٤)</sup> بن غيلان ، حدثنا

(١) في المختصر : (( بأبي )) بالياء آخر الحروف ، بدل النون ، خطأ من الناسخ والمثبت من د ، و ظ ، ومراجع الترجمة .  
وقرين ، بضم القاف ، وفتح الراء ، وبعد المثناة التحتية الساكنة نون . كذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ١٨٩٤ / ٤ ) وابن سعيد الأزدى ص ( ١٠٦ ) والاكمال ( ١٠٧ / ٧ ، ١٠٨ ) والمشتبه ( ٥٢٦ / ٢ ) والتبصير ( ١١٣١ / ٣ ) ، والتوضيح ( ٤٣٤ / ٣ ) خ ، ولموسى بن جعفر ، المعروف بابن قرين هذا ترجمة في تاريخ بغداد ( ٦٠ / ١٣ ) وفيه : (( وكان ثقة ، مولده سنة سسة وأربعين ومائتين . وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة )) وراجع الأنساب ( ١٢٩ / ١٠ ) واللباب ( ٣٢ / ٣ ) .

(٢) كلمة : (( ابن )) ساقطة في ظ .

(٣) الحنين ، بضم الحاء المبهلة ، والياء المنقوطة باشتين من تحتها بين النونين هكذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٢٥ / ٢ - ٢٦ ، و ٢٨ ) والأنساب ( ٢٥٧ / ٤ ) - ( ٢٥٨ ) .

(٤) هكذا في نسخ التلخيص ، هنا وفي عنوان الترجمة ، وهكذا في كتاب الكامل لابن عدي ( ٢٤١٨ / ٦ - ٢٤٢٠ ) ترجمة مجاعة بن الزبير ، ولم أجد ترجمته بهذا الوصف فيما بين يدي من المراجع ، وورد في ثقات ابن حبان ( ٢١٩ / ٨ ) : (( حاضر بن المطهر ، يروي عن مجاعة بن الزبير العتكي . روى عنه : يحيى بن =

حاضر بن مطهر ، حدثنا مُجَاعَة ، <sup>(٢)</sup> عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فقال : أَلَكِيتِ الحُرُّ ، وأتاه آخر فقال : أُفْنَيْتِ <sup>(٣)</sup> الحُرُّ ، فأمر أبا طلحة <sup>(٤)</sup> فقال : (( إن الله ورسوله ينهاكم <sup>(٥)</sup> عن لحوم الحمر ، فإنها نجس ، فأكفئت <sup>(٦)</sup> القدر وربما فيها )) .

= غيلان البغدادى (( انتهى .

وليحيى بن غيلان هذا ترجمة فى تاريخ بغداد ( ١٥٨ / ١٤ - ١٥٩ ) وغيره ، ولم يذكر فى ترجمته انه يروى عن حاضر بن مطهر ، وعنه : موسى بن جعفر — المعروف بابن قرين . والله أعلم بالصواب .

( ١ ) فى د ، يقرأ : (( مطهم )) بالميم فى آخره ، والمثبت ، بالراء ، من ظه وثقات ابن حبان ( ٢١٩ / ٨ ) ولم أجد له ترجمة فى غيره والله أعلم .

( ٢ ) مجاعة ، بضم الميم ، وتشديد الجيم ، هكذا ورد ضبط نظيره فى التقريب ص ( ٥٢٠ ) وهو هنا : مُجَاعَة بن الزبير ، أبو عبيدة البصرى الأزدي . يروى عن محمد بن سيرين . . . . . وعنه حاضر بن مطهر السوسى ، وعبد الله بن رشيد عن مُجَاعَة ، نسخة طويلة ، وعامة ما يرويانه ، وغيرهما ، من حديث مُجَاعَة ، يحمل بعضها بعضاً ، وهو من يُعْتَمَل ، ويكتب حديثه . هكذا قال ابن عدى فى الكامل ( ٢٤١٨ / ٦ - ٢٤٢٠ )

( ٣ ) من : (( فنى )) اى : كادت أن تنتهى من كثرة ما ذبحوها . انظر فتح البارى ( ٦٥٥ / ٩ )

( ٤ ) هو : زيد بن سهل بن الأسود الأنصارى النجارى ، أبوظلحة ، مشهور بكنيته من كبار الصحابة ، شهد بدر وما بعدها ، مات سنة أربع وثلاثين للهجرة . من التقريب ص : ( ٢٢٣ ) وراجع تهذيب الكمال ( ٧٥ / ١٠ - ٧٧ ) .

( ٥ ) هكذا فى الأصول بصيغة الافراد ، وفى بعض مصادر التخرىج : (( ينهيانكم )) بالتثنية .

وفى رواية الامام أحمد فى المسند ( ١٢١ / ٣ ) والنسائى فى المجتبى ( ٢٠٤ / ٧ ) بالافراد . وانظر فتح البارى ( ٤٦٨ / ٧ - ٤٦٩ ) وفيه : (( وهو دال على جواز جمع اسم الله مع غيره فى ضمير واحد )) والله أعلم .

( ٦ ) اى : أميلت ، حتى أزيل ما فيها . المرجع السابق . والحديث أخرجه الامام

البخارى ، المغازى ، باب غزوة خيبر ( ٧٣ / ٥ ) والذبايح ، باب لحوم

الحمر الاهلية ( ٢٣٠ / ٦ ) ومسلم ، الصيد والذبايح ، باب تحريم أكل لحم =

علي بن مِيثَمٌ      وعلي بن مِيثَمِ

أما الأول بكسر الميم ، وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ، ثم تاء منقوطة بثلاث ، فهو :

[٣٨٩] علي بن إسماعيل بن شعيب بن مِيثَمِ (١) التمار الأسد الكوفى ، أحدُ شيوخ الشيعة ومُتَكَلِّمِيهِمْ .

يروى عن زُرارة بن أعين ، ونحوه .

حكى عنه : أبوزيد عمر بن شَبَّة (٢) النميرى ، وأبو العِيناء محمد بن القاسم الضَّرير ، ويُنسب كثيراً إلى جد أبيه .

حَدَّثَتْ (٣) عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى قال : ( وجدنا بخط

أبي بكر محمد بن يحيى الصُّولى ، حدثنا أبو العِيناء ، حدثنا علي بن مِيثَمِ ، قال : (( لقي شيطان الطاق (٤) رجلاً من المرجئة ، فقال له المرُجى : أنتم الدهر تقتلون

وتذلون ، ونحن فى عافية ما أنتم بسبيله (٥) ، فقال له شيطان الطاق : ذاك لأن أبانا مات ، فنحن أيتام وأبوكم حق . قال : ومن أبوكم الميت ؟ قال : آدم ، قال : ومن

= الحمر الأنسية (١٥٤٠/٣) والدارس (١٤/٢) والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٠٥/٤) والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٣١/٩) وغيرهم ، من طرق ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس رضى الله عنه . والله الموفق .

(١) وهكذا ورد ضبطه فى الاكمال (٢٠٥/٢) والتوضيح (٢٥٥/٤) وقال السمعانى فى الأنساب (٥١٩/١٢) : (( وينومِئُ ، جماعة من شيوخ الشيعة )) . وراجع هامش المشتبه (٥٢٠/٢) .

ولم ترد فى المختصر نسبة : (( التمار )) فى هذه الترجمة . والله أعلم .

(٢) قال ابن حجر رحمه الله فى التقريب ص : (٤١٣) : (( شبه ، بفتح المعجمة ، وتشديد الواو . . . النميرى ، بالنون ، مصغر . . . ))

(٣) فى د : (( وحَدَّثَتْ )) بواو العطف فى أوله .

(٤) بين القوسين ساقط فى د .

(٥) فى ظ : (( لسبيله )) باللام فى أوله ، وعند هذه الكلمة نهاية نسخة ظ . والله أعلم .

أبونا الحر ؟ ، قال : ايليس ))

/ وقال : حدثنا ابن ميثم قال : (( لقي حماد بن أبي حنيفة <sup>(١)</sup> شيطاناً ل ٩١ / ١ الطاق ، فقال له : يا أبا جعفر مسألة ؟ قال : هاتها ، قال : تُحَلُّ متعة النساء ؟ قال : نعم ، قال : <sup>(٢)</sup> أَفَيْسِرُكَ أَنْ أُمَّكَ تَمْتَعُ بِهَا ؟ قال : لا ، قال : فَتُحَلُّ شَيْئاً تَكْرَهُهُ لِأُمَّكَ ؟ . ، قال : نعم ، عليك مثها ، ماتقول في النبينا ؟ قال : حلال ، قال : أَفَيْسِرُكَ أَنْ أُمَّكَ نِيَّازَةٌ ؟ قال : لا ))

قلت : شيطان الطاق اسمه : محمد بن النعمان <sup>(٣)</sup> ، مولى بُجَيْلَةَ ، كوفى

أيضا ، وكان من متكلى الشيعة .

( ١ ) هو حماد بن الامام أبي حنيفة : النعمان بن ثابت ، توفي سنة ست وسبعين

ومائة . انظر سير الاعلام ( ٤٠٣ / ٦ ) والفوائد البهية ص : ( ٦٩ ) .

( ٢ ) كلمة : (( قال )) مكررة في د .

( ٣ ) وبهذا الاسم ، ترجم له الذهبي في سير اعلام النبلاء ( ٥٥٣ / ١٠ ) وقال :

(( عراقى شيعى جليل ، يُلقبهِ الشيعة : بمؤمن الطاق )) انتهى .

وترجم له الحافظ ابن حجر في اللسان ثلاث مرات .

أولا : باسم : محمد بن جعفر الكوفى ، المعروف : بشيطان الطاق ( ١٠٨ / ٥ )

ثانيا : محمد بن على بن النعمان ابن أبي طريفة البجلي الكوفى ، ابو جعفر

اللقب : شيطان الطاق ( ٣٠٠ / ٥ - ٣٠١ )

ثالثا : محمد بن النعمان الكوفى ، المعروف : بشيطان الطاق ( ٤٠٩ / ٥ )

ولكنه قال في الأول : (( وقيل : اسمه محمد بن على بن النعمان ، وسأتنسى

وكنيته : أبو جعفر ))

وقال في الثالث : (( وهو ابن على بن النعمان ، نسب لجدّه ، تقدم ))

ونذكر في الموضع الثانى وجه لقبه بشيطان ، ونسبته الى الطاق ، فقال : (( نُسِبَ

الى سوق فى طاق المحامل ، بالكوفة ، كان يجلس للصرف بها ، فيقال : إنه

اختصم مع آخر فى درهم زيفٍ ؟ فغلب فقال : أنا شيطان الطاق . وقيل :

ان هشام بن الحكم - شيخ الرافضة - لما بلغه : انهم لقبوه شيطان الطاق ،

سماه هو : (( مؤمن الطاق )) ويقال : ان أول من لقبه : شيطان الطاق

أبو حنيفة ، مع مناظرة جرت بحضرته ، بينه ، وبين بعض الحرورية )) انتهى .

هكذا قال : انه نسب الى سوق فى طاق المحامل بالكوفة ، وورد فى تاج العروس =

وأما الثاني بضم الميم ، وبعد هاء تاء مفتوحة منقوطة  
بأشنتين من فوقها ، وتليها ياء مشددة معجمة بأشنتين  
من تحتها فهو :

[ ٣٩٠ ] على بن مَتَيْم<sup>(١)</sup> البرمكي - مولا هم - .

حكى عن أبيه خبراً رواه الحُسَيْن<sup>(٢)</sup> بن القاسم الكوكبي ، عن محمد بن المنذر  
العبيدي عنه .

أخبرناه أبويعلى أحمد بن عبد الواحد بن الحُسَيْن<sup>(٣)</sup> الحدّاء قال : أخبرنا

= مادة : (( طوق )) ( ٤٢٨ / ٦ ) : (( والطاق : حصن بطبرستان ، وبه سكن  
محمد بن النعمان ، شيطان الطاق ، واليه نسبت الطائفة الشيطانية من غلاة  
الشيعة )) انتهى - والله أعلم بالصواب .

قلت : والقول بأن الطائفة الشيطانية من غلاة الشيعة ، نسبت اليه ، فقد  
ورد في أكثر من مرجع . انظر مقالات الاسلاميين ص : ( ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ،  
٤٥ ، ٥١ ، ٩٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٣٤٦ ، ٤٩٣ ) والمل والنحل للشهرستاني  
( ٢٣ / ٢ - ٢٤ ) على هامش الفصل لابن حزم . واعتقادات فرق المسلمين  
والمشركين للرازي ص : ( ٦٥ ) والفرق بين الفرق للبغدادي ص : ( ٧١ ) والاعلام  
للزركلي ( ٢٧١ / ٦ ) والله أعلم .

( ١ ) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٢٠٥ / ٧ ) والتوضيح ( ٢٥ / ٤ ) خ .

والبرمكي ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الراء ، وفتح الميم ، وفي  
آخرها الكاف ، هذه النسبة الى اسم ، وموضع ، أما المنتسب الى الاسم  
فجماعة من أولاد أبي علي يحيى بن خالد بن برمك . كما في الأنساب  
( ١٦٨ / ١ ) والمراد هنا ، الانتساب الى الاسم .

( ٢ ) رسمها في د : (( الحسن )) مكبرا ، وسيأتي في الاستاد ، كما أثبت بالتصغير  
وهو الصواب . وراجع تاريخ بغداد ( ٨٦ / ٨ ) ترجمة : الحسين بن القاسم  
الكوكبي .

( ٣ ) هكذا في د ، وشيخ الخطيب : (( أبويعلى أحمد بن عبد الواحد )) اسم  
جده : (( محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب )) كما في  
تاريخ بغداد ( ٢٧٠ / ٤ ) ويذكره الخطيب في هذا الكتاب باسم : (( أبويعلى

أحمد بن عبد الواحد الوكيل )) انظر مثلا الترجمة : ( ٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٨٥ ، ٥٠٣ ) =

إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المعدل ، حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي ، حدثنا محمد بن المنذر العبدوي ، أخبرني علي بن مريم ، - مولى البرامكة - عن أبيه قال : (( غضب يحيى بن خالد ، علي ابن<sup>(١)</sup> الربيع الكاتب ، فكتب اليه : إِنَّ لِلَّهِ قَبْلَكَ تَبِعَاتٌ ، وَلَكَ قَبْلَهُ حَاجَاتٌ ، فَاسْأَلُكَ بِالَّذِي يَهَبُ لَكَ التَّبِعَاتَ ، وَيَقْضِي لَكَ الْحَاجَاتِ إِلَّا وَهَبْتَ تَبِعَاتَكَ قَبْلِي ، فَرَضِيَ عَنْهُ ))

= (٩٥٩٤٦٠٩) وغيرها ، ولم يذكر اسم جده ، الا في الترجمة (٣٩٨) فالمهم أن الحسين الحداد ، ليس اسم جد أبي يعلى أحمد بن عبد الواحد ، وورد في الأصل بعد هذا : (( قال - بالتثنية - أخبرنا اسماعيل بن سعيد بن ابن اسماعيل المعدل )) وهذا يعني : أن الخطيب روى هذا الخبر من طريق شيخين له ، عن اسماعيل بن سعيد المعدل ، ولكن الناسخ كتب اسم شيخه الأول ، وهو : أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد ، وسقط منه اسم الثاني وقد روى الخطيب عن اسماعيل بن سعيد المعدل ، من طريق عدد من شيوخه .

انظر ترجمة اسماعيل ، في تاريخ بغداد (٦/٣٠٨ - ٣٠٩) . وأما في التلخيص فلم يرو عنه ، الا من طريق أبي يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل ، كما في الترجمة (٢٤٢ - ٣٩٠) ومن طريق أحمد بن علي بن الحسين المحتسب ، كما في الترجمة : (٤٤١ ، ٨٨١) فلعل الخطيب ، روى هذا الخبر من طريقها معا ، ولكن الناسخ ، لم يكتب من الثاني الا اسم جده : (( الحسين )) وسقط منه الباقي - والله أعلم .

(١) هو : يحيى بن خالد بن برمك الوزير الكبير ، والعربى لهارون الرشيد الخليفة العباسي ، توفي يحيى سنة (٩٠هـ) . انظر ترجمته بالتفصيل في سير الاعلام (٩/٨٩ - ٩١) والاعلام (٨/١٤٤) .

(٢) هكذا في الأصل بوضوح ، وفي الاكمال (٢/٢٠٥) والتوضيح (٤/٢٥٥) حيث أشير فيهما الى هذا الخبر : (( أبي )) بلفظ الكنية ويبدو لي أن الصواب ما أثبت من د ، وهو : الفضل بن الربيع بن يونس الأمير الكبير ، حاجب الرشيد ، وكان يكره البرامكة ، فقال معهم . ولما نكبت البرامكة وسقطوا عن السلطة ، ولي الفضل وزارة هارون الرشيد ، وعظم محله . توفي سنة (٢٠٨) . انظر تفصيل ذلك في سير الاعلام (١٠/١٠٩ - ١١٠) والله أعلم .

يحيى بن حُصَيْن      ويحيى بن حُضَيْن

أما الأول بالصاد المهملة ، فهو :

[ ٢٩١ ] يحيى بن حُصَيْن <sup>(١)</sup> البجلي الأحمسي .

حدث عن جدّه : أم حُصَيْن ، وعن طارق بن شهاب

روى عنه : أبو اسحاق السبيعي <sup>(٢)</sup> ، وشعبة بن الحجاج

[ ٣١٥ ] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ،

حدثنا محمد بن سعد العوفي ، حدثنا أبي <sup>(٣)</sup> ، حدثنا سليمان بن قُرم ، عن أبي

إسحاق <sup>(٤)</sup> ، عن يحيى بن حُصَيْن ، عن جدّه : أم حُصَيْن قالت : سمعت رسول الله

( ١ ) حُصَيْن ، بضم الحاء ، وفتح الصاد المهملتين ، وبعد المشناة التحتية فون .

كما في التوضيح ( ٤١٥ / ٢ ) خ .

والبجلي ، بفتح الباء الموحدة والجيم ، نسبة الى قبيلة : « بجيلة » الأنساب

( ٨٥ / ٢ )

والاخمسي ، بفتح الألف ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وفي آخرها

السين المهملة ، هذه النسبة الى أحمس ، وهي طائفة من بجيلة . الأنساب

( ١٤٦ / ١ ) .

وليحيى بن حُصَيْن البجلي الأحمسي هذا ترجمة في التاريخ الكبير ( ٢٦٦ / ٨ ) ،

والجرح والتعديل ( ١٣٥ / ٩ ) وثقات العجلي ص : ( ٤٧٠ ) وابن حبان

( ٥٩٨ / ٧ ) والكاشف ( ٢٢٢ / ٣ ) والتهذيب ( ١٩٨ / ١١ ) وفي التقريب

ص : ( ٥٨٩ ) : « ثقة من الرابعة » .

( ٢ ) في المختصر : « روى عنه الشعبي ، وشعبة » خطأ من الناسخ ، والصواب

« السبيعي » كما في د ، ومراجع الترجمة .

( ٣ ) هو : سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، ترجم لــــه

الخطيب في التاريخ ( ١٢٦ / ٩ - ١٢٧ ) . وذكر انه روى عن سليمان بن قُرم ،

وغيره . روى عنه ابنه : محمد وآخرون . وروى عن الامام أحمد أنه قال فيــــه :

« جهــــم . . . لم يكن ممن يــــتأهــــل أن يكتب عنه ، ولا كان موضعاً لــــذاك » انتهى

وراجع أيضا اللسان ( ١٨ / ٣ - ١٩ ) .

( ٤ ) هو : عمرو بن عبد الله بن عبيد ، أبو اسحاق السبيعي الهمداني . كما في

التقريب ص : ( ٤٢٣ ) وراجع التهذيب ( ٦٣ / ٨ - ٦٧ ) .



صلى الله عليه وسلم يقول : اتقوا الله واسمعوا ، وأطيعوا وإن كان عبداً حبشياً  
سجداً (١) ما أقام كتاب الله (٢)

[ ٣١٦ ] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار (٣) السابوري

— بالبصرة — حدثنا محمد بن أحمد بن محبوب العسكري ، حدثنا جعفر بن محمد  
القلانسي ، حدثنا آدم (٤) ، حدثنا شعبة ، حدثنا يحيى بن الحسين البجلي قال :

(١) سجداً ، أى : مقطّع الأعضاء ، كما فى النهاية (١/٢٤٧) .

(٢) اسناد الخطيب لهذا الحديث ، الى أبى اسحاق السبىعى ، معلول ، وفيه  
ضعفاء ، ففيه : سليمان بن قرم ، سىء الحفظ يتشيع . كما فى التقريب ص : (٢٥٣)  
والراوى عنه : سعد بن محمد بن الحسن ، أبو محمد بن سعد العوفى ، جهسى  
لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ، ولا كان موضعاً لذلك . روى هذا القول فيه  
الخطيب عن الامام أحمد فى التاريخ (٩/١٢٦ - ١٢٧) وانظر أيضاً اللسان  
(٣/١٨ - ١٩) .

وابنه : محمد بن سعد العوفى الراوى عنه ، كان لينا فى الحديث ، كما فى  
تاريخ بغداد (٥/٣٢٢ - ٣٢٣) واللسان (٥/١٧٤) .

ولكن الحديث ، له طرق ، عن يحيى بن حصين — صاحب الترجمة — عن جدته  
أم حصين ، رواه مسلم ، الامارة ، باب وجوب طاعة الأمراء (٣/١٤٦٨) ،  
والنساء فى المجتبى ، البيعة ، باب الحض على طاعة الامام (٧/١٥٤) وابن  
ماجة ، الجهاد ، باب طاعة الامام (٢/٩٥٥) وابوداود الطيالسى فى مسنده  
ص : (٢٣٠) والامام أحمد فى المسند (٦/٤٠٢) . ولفظ الحديث يختلف  
من مصدر لآخر . والله أعلم .

(٣) بشار ، بالباء الموحدة بعدها شين معجمة . والسابورى ، بالسين المهملة  
وبعد الألف باء موحدة ، هكذا وقع فى الأصل هنا ، والترجمة : (٩٧٨ ، ١٢١٠ ،  
١٤٣٧) وفى كتاب الأسماء المبهمة ص : (١٧) والسابق واللاحق ص : (٣٢٧) .  
ولم يرد ذكر أبى محمد الحسن بن علي بن أحمد هذا ، فى ضبط هذين الرسمين  
فى مظاههما كما لم أجد له ترجمة مستقلة فيما بين يدي من المراجع والله أعلم .  
ووقع فى الموارد ص : (٤٧٩) وبعض نسخ كتاب شرف أصحاب الحديث ص : (٥)  
( ( النيسابورى ) ) والله أعلم بالصواب .

(٤) هو : آدم بن أبى إياس — عبد الرحمن — العسقلانى . فقد روى الخطيب من =

سمعت طارق بن شهاب يقول : « إن عاملاً لعمر بن الخطاب بعث إلى رجل من أهل عمله ، ليأتيه ، فأبطأ عليه لأنه قامت عليه دابته <sup>(١)</sup> ، فلما أتاه الرجل جعل العامل يضربه ، فبلغ ذلك إلى عمر ، فجعل يضرب العامل ، ويقول : « أردت أن يأتيك راجلاً ؟ ثم قال : ل ٩١ / ٧  
اللهم اني لو أستطيع أن أوسع الناس لأوسعهم اللهم اني لا أحل لهم أشعارهم <sup>(٢)</sup> ، ولا أبشارهم <sup>(٣)</sup> ، من ظله أميره ، فلا امره له دوني »

[ ٣٩٢ ] ويحيى بن حصين الكلبى الشامي <sup>(٤)</sup> - من أهل حمص - .  
سمع أبا هرّان ، عطية بن أبي جميلة .

= طريق جعفر بن محمد القلانسي ، عنه ، في الترجمة ( ١١٩٢ ) وذكر اسمه هكذا

كاملاً ، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ( ٣٠١ / ٢ - ٣٠٧ ) .

( ١ ) في لسان العرب ، مادة : « قوم » ( ٤٩٧ / ١٢ ) : « قامت الدابة ، إذا وقفت عن السير » .

( ٢ ) في الأصل : « أسعارهم » بالسین المهملّة ، ولعل ما أثبت ، بالشين

المعجمة ، هو الصواب . يعنى : لا أحل للعمال أن يحلقوا أشعار ، رأس الناس ، عندما غضبوا عليهم في أدنى أمر ، يدل على ذلك قصة أبي موسى الأشعري مع عمر رضي الله عنهما ، حيث حلق رأس رجل كان معه ، عندما عارضه في أمر ، فلما علم عمر - رضي الله عنه - بذلك ، غضب عليه ، فطلبه ليقص منه .

انظر تفصيله في كتاب تاريخ عمر رضي الله عنه ، لابن الجوزي ص : ( ١١٥ ) .

( ٣ ) أبشار ، بالباء الموحدة ، والشين المعجمة ، جمع : « بشرة » وهي ظاهر

الجلد ، والمعنى : نهى ضرب الناس ، دون سبب شرعي . انظر النهاية

( ١ / ١٢٩ ) . وقد روى عن عمر رضي الله عنه أنه قال : « والله ما أرسل عمالي

اليكم ليضربوا أبشاركم ، ولا ليأخذوا أموالكم » الخ .

انظر المسند للإمام أحمد ( ٤١ / ١ ) وطبقات ابن سعد ( ٢٩٣ / ٣ ) وتاريخ

عمر بن الخطاب لابن الجوزي ص : ( ١١٤ ) ، وكنز العمال ( ٦٩١ / ٥ ) و

( ١٦٣ / ١٦ )

وأما الأثر الذي رواه الخطيب هنا ، فقد ورد الجزء الأخير منه في عقد الفريد

( ٥ / ٢٣ ) ولم أقف عليه في مرجع آخر ، مما استطعت الاطلاع عليه والله أعلم .

( ٤ ) له ترجمة في التاريخ الكبير ( ٢٦٦ / ٨ ) والجرح والتعديل ( ١٣٦ / ٩ ) وثقات

ابن حبان ( ٥٩٧ / ٧ ) .

روى عنه : السري بن ينعم ، ومحمد بن الوليد الزبيدي (٢) / سُ

[ ٢١٧ ] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرسي ، أخبرنا

حمزة بن محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن اساعيل - يعنى أبا اساعيل -  
الترمذى - حدثنا اسحاق بن ابراهيم - هو ابن العلاء - حدثنا عمرو بن الحارث  
حدثني عبد الله بن سالم ، حدثني محمد بن الوليد ، حدثنا يحيى بن حُصَيْن :  
أن أبا هِزَانَ (٣) عطية بن أبي جَمِيلَةَ حدثه : أن حذيفة بن اليمان حدثه قال : سمعت  
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( من شهد أن لا إله إلا الله ، وحافظ على  
صلاة الفجر ، ولم يلدنَّ بدمٍ حرام ، فإنه فوزة الله ، فمن استطاع منكم أن يلقَى  
اللهَ - يوم يلقاه - وليس يطلبه بشئٍ من ذمته فليفعل ، فان الله ليس بتارك شيئاً  
من ذمته عند أحد من خلقه ) (٤)

(١) ينعم ، بفتح التحتانية ، وسكون النون ، وضم المهمله . كما في التقريب ص (٢٣٠) .

(٢) الزبيدي ، بضم الزاي ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، بعدها ياء معجمة  
بنقطتين من تحتها ، وفي آخرها دال مهمله ، هذه النسبة إلى زُبَيْدٍ ، اسم  
قبيلة ، كما في الأتصاب (٦ / ٢٤٨) .

(٣) هِزَانَ ، بالهاء المكسورة ، وبالزاي المشددة والنون . الاكمال (٧ / ٤١٣) ،  
(٤١٤) .

(٤) هذا الحديث في اسناده : عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي الحمصي ،  
وهو مقبول ، كما في التقريب ص (٤١٩) والراوى عنه : اسحاق بن ابراهيم  
ابن العلاء الحمصي ، صدوق بهم كثيرا . المرجع السابق ص : (٩٩) .  
وأما بقية رجال الاسناد ، فلم أجد فيهم علة ينبغى ذكرها .

وبناء على ذلك اسناد الحديث هنا ضعيف ، وكذلك لم أجد من روى الحديث  
بهذا اللفظ والاسناد ، غير الخطيب .

وقد روى عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ، حديث بلفظ : « أسندتُ النبي  
صلى الله عليه وسلم الى صدرى ، فقال : من قال لا إله إلا الله ، ابتغاء وجه  
الله ، خُتِمَ له بها دخل الجنة . . . » الحديث وفيه فضل الصيام والصدقة

رواه الامام أحمد في المسند (٥ / ٣٩١) وقال الهيثمي في المجمع (٧ / ٢١٥) =

وأما الثاني ، بالضاد المعجمة ، فهو :

/ ٣٩٣ / يحيى بن حُضَيْن (١) بن المنذر بن الحارث بن وُطْة بن المَجَالِدِ  
( ابن اليشوبى (٢) بن الزَّيَّان (٣) بن الحارث (٤) بن مالك بن شَيْبَانَ ابن ذُهَل (٥)  
ابن شُعْبَةَ .

سمع أباَهُ حُضَيْنًا : أبا ساسان الرِّقَاشِي .

= (( ورجاله رجال الصحيح ، غير عثمان بن سُلَيْمِ الْبَيْتِيِّ ، وهو شقة ))  
كما رُوِيَ في فضل صلاة الفجر ، وأن من صلى الصبح ، فهو في ذمة الله ، عن عدد  
من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين . انظر جامع الأصول ( ٣٩٧ / ٩ - ٤٠٣ )  
في كتاب الفضائل ، فضل صلوات مخصوصة . ومجمع الزوائد ( ٢٩٦ / ١ ) كتاب  
الصلاة ، باب فضل الصلاة وحقتها للدم . والله أعلم .

(١) هكذا ورد ضبطه في تصحيفات المحدثين ( ٦١٠ / ٢ ، و ٦١٢ ) ومؤتلف  
الدارقطني ( ٥٥٣ / ٢ ) وابن سعيد الأزدى ص : ( ٣٣ ) والاكمال ( ٤٨١ / ٢ ) -  
٤٨٢ ) والمشتبه ( ٢٤٠ / ١ ) والتبصير ( ٤٤٤ / ١ ) وراجع الأنساب  
( ١٦٥ / ٤ ) .

وورد ذكر يحيى بن حُضَيْن - صاحب الترجمة - بالاضافة الى هذه المراجع في  
جمهرة أنساب العرب ص : ( ٣١٧ ) وتهذيب الكمال ( ٥٥٧ / ٦ ) في ترجمة  
أبيه : حُضَيْن .

(٢) هكذا يقرأ ما في الأصل ، بعد الألف واللام مثناة تحتية ، ثم مطثة ، ويعمد  
الراء باءً موحدة . وهو كذلك في طبقات خليفة ص : ( ٢٠٠ ) وجمهرة ابن حزم  
ص : ( ٣١٧ ) والاكمال ( ٤٨١ / ٢ ) الا أنه في طبقات خليفة ، والاكمال :  
(( يشوب )) بدون الألف واللام ، كما أنه لم يذكر في ضبط هذا الرسم ، في مظهره  
والله أعلم .

(٣) الزَّيَّان ، بالزاي ، والباء الموحدة المشددة ، هكذا ضبطه في مختلف القبائل  
ص : ( ٣٠ ) والاكمال ( ١١٥ / ٤ ) .

(٤) بين القوسين ساقط في المختصر

(٥) في مختلف القبائل لابن حبيب ص : ( ٣٠ ) : (( شيبان بن سُدوس بن ذهل ))  
بزيادة : (( سدوس )) بين شيبان ، وذهل . والله أعلم .

روى عنه : سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّ (١) .

وكان يحيى بن حُضَيْنٍ أثيراً عند بني أمية ، فقتله أبوسلم الخراساني - صاحب

دعوة بني العباس - .

[ ٣١٨ ] أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، أخبرنا محمد بن نعيم

الضبي ، أخبرنا علي بن محمد الحبيبي (٢) ، أخبرنا خالد بن أحمد ، أخبرني أبي (٣) ،

حدثنى سعيد بن سلم بن قُتَيْبَةَ حدثنى أبي (٤) ، حدثنى يحيى بن حُضَيْنٍ بن المنذر

أبي ساسان ، عن أبيه (٥) قال : سمعتُ عمار بن ياسر يقول : « كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا يأكل الهدية حتى يأكل منها من أهداها ، بعدما أهدت إليه المرأة

الشاة السومة بخيبر (٦) »

(١) في الأصل : « سالم » بالألف بين السين واللام ، خطأ من الناسخ ، و

المثبت من المختصر ، والتهذيب (١٣٤/٤) والتقريب ص : (٢٤٦) وسيأتي

في الاسناد ، على الصواب . والله أعلم .

(٢) الحبيبي ، بفتح الحاء المهملة ، والياء الساكنة المنقوطة بنقطتين بيّن

الباعين المكسورتين المعجمة بواحدة ، هذه النسبة الى الجد ، واسم

« حبيب » هكذا قال السمعاني في الأنساب (٥٣/٤) وذكر فيه علي بن محمد

هذا ، وراجع أيضا الاكمال (٩٥/٣ - ٩٦) .

(٣) هو : أحمد بن خالد بن حماد بن عمرو بن مجالد بن مالك ، هكذا ذكر في

ترجمة ابنه : خالد بن أحمد ، ولم أقف على ترجمته هو . والله أعلم .

(٤) هو : سلم بن قُتَيْبَةَ بن سلم بن عمرو الباهلي الأمير . حدث عن أبيه ،

ويحيى بن حُضَيْنٍ بن المنذر ، وآخرين . روى عنه ابنه : سعيد ، وشعبية

وغيرهما ، مات سنة تسع وأربعين ومائة . التهذيب (١٣٤/٤ - ١٣٥) .

(٥) هو : أبوساسان ، حُضَيْنٍ بن المنذر بن الحارث . ترجمته في تهذيب الكمال

(٥٥٥/٦) .

(٦) هذا الحديث ، اسناده ضعيف جدا ، ففيه : علي بن محمد الحبيبي ، قال

الدارقطني في المؤتلف (٩٥٨/٢) : « يحدث بنسخ وأحاديث ساكبر » وقال

في سؤالات السهسي ص : (٢٢٤) : « ضعيف جدا » . ونسب اليه الكذب أيضا

انظر سير الاعلام (٤٨/١٦) واللسان (٢٥٨/٤ - ٢٥٩) وفيه شيء

الخطيب ، وشيخ شيخه ، لم أجد ترجمتهما .

الحارث بن عتبة والحارث بن عتبة

أما الأول بكسر العين ، وفتح النون بعدها ، فهو :

[ ٣٩٤ ] الحارث بن عتبة <sup>(١)</sup> الكوفى .

حدث عن العلاء بن كثير ، وعبد الجبار بن وائل بن حجر .

روى عنه عمير بن عمران الحنفى .

[ ٣١٩ ] أخبرنى أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ

حدثنا على بن أحمد بن مروان المقرئ ، حدثنا عباد بن الوليد أبو بدر .

ح - وأخبرنى أحمد بن جعفر القطيعى ، أخبرنا / أبو الحسن الدارقطنى ل ٩٢ / أ

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل ، حدثنا أبو بدر <sup>(٢)</sup> عباد بن الوليد ،

حدثنا عمير بن عمران الحنفى ، حدثنا الحارث بن عتبة ، عن عبد الجبار بن وائل

= ورواه البزار فى مسنده ، كما فى كشف الاستار ( ٣٢٩ / ٣ ) باسناد آخر ، وقال :

(( لا نعلمه يروى عن عمارة ، الا بهذا الاسناد ))

فعلى هذا ، رواية الخطيب للحديث ، باسناد غير اسناد البزار تعد استدرাকা على البزار والله أعلم .

وأورد ، الهيثمى فى المجمع ( ٢١ / ٥ ) فى الأظعمة ، وقال : (( رواه البزار

والطبرانى ، ورجال الطبرانى ثقات ))

ثم ذكره أيضا فى المجمع ( ٢٩٦ / ٨ ) ، فى علامات النبوة ، وقال : رواه البزار

عن شيخه : ابراهيم بن عبد الله المخرسى ، وثقه الإسماعيلى ، وضعف نفسه

الدارقطنى ، وفيه من لم أعرفه )) والله أعلم .

( ١ ) وهكذا ورد ضبطه فى مؤتلف الدارقطنى ( ١٦٥٣ / ٣ ) وابن سعيد الأزدى ص :

( ٨٩ ) والاكمال ( ١١٨ / ٦ ) والمشتبه ( ٤٤٢ / ٢ ) والتبصير ( ٩٢٧ / ٣ ) ،

والتوضيح ( ٢٨٣ / ٣ ) خ ، وذكره المزي فى تهذيب الكمال ( ٢٦٣ / ٢ ) خ ، فى

الرواة عن عبد الجبار ابن وائل بن حجر .

( ٢ ) فى الأصل : (( أبو بكر )) خطأ من الناسخ ، وقد سبق قبل قليل على الصواب

وراجع تاريخ بغداد ( ١٠٨ / ١١ - ١٠٩ ) .

عن أبيه قال : « حق سنة سنوئة أن لا يؤذن إلا وهو طاهر ، ولا يؤذن إلا وهو قائم » ( ١ ) .

لفظ القطيعي : وقال : قال الدارقطني : غريب من حديث عبد الجبار بن وائل ابن حجر ، عن أبيه ، تفرد به الحارث بن عتبة عنه ، وتفرد به عمير بن عمران ، عن الحارث بن عتبة .

وأما الثاني بضم العين ، وسكون التاء بعدها ، فهو :

[ ٣٩٥ ] الحارث بن عتبة الحمراوي . ( ٢ )

حدث عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج .

روى عنه الليث بن سعد .

ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس ، في تاريخ المصريين . ( ٣ ) وأثنان آخران ، ذكرهما

( ١ ) هذا الأثر ، اسناده ضعيف ، ففيه : عمير بن عمران الحنفي ، قالوا فيه : حدث بالبواطيل ، والضعف على روايته بين ، في حديثه وهم وغلط . انظر الكامل لابن عدي ( ١٧٢٥ / ٥ ) والضعفاء الكبير للعقيلي ( ٣١٨ / ٣ ) واللسان ( ٣٨٠ / ٤ ) وبهذا اللفظ والاسناد ، رواه الدارقطني في المؤلف ( ١٦٥٣ / ٣ ) وذكره صاحب كنز العمال ( ٣٤٣ / ٨ ) ونسب تخريجه الى أبي الشيخ في كتاب الآذان ، وهو مفقود ، فلست أدري أنه رواه بهذا الاسناد ، أم غيره ؟ ولكن الجزء الأول من الأثر قد روى من قول عطاء بن أبي رباح . ذكره الامام البخاري في الصحيح تعليقا . انظر فتح الباري ( ١١٤ / ٢ ) كتاب الآذان ، باب هل يتتبع المؤذن فاه ها هنا ، وها هنا .

وروى موصولا في مصنف عبد الرزاق ( ٤٦٥ / ١ ) وراجع تغليق التعليق ( ٢٧٣ / ٢ ) وأما الجزء الثاني من الأثر ، فقد روى أيضا ، عن عطاء بنحوه . انظر مصنف عبد الرزاق ( ٤٦٩ / ١ - ٤٧٠ ) وابن أبي شيبة ( ٢١٣ / ١ ) والله أعلم .

( ٢ ) الحمراوي ، بفتح الحاء المهملة ، وسكون الميم ، وفتح الراء ، هذه النسبة الى ( الحمراء ) وهو موضع بفسطاط مصر . الأنساب ( ٢١٨ / ٤ ) وراجع معجم البلدان ( ٣٠١ / ٢ ) .

( ٣ ) كتاب تاريخ المصريين ، لأبي سعيد : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي المصري المتوفى سنة ( ٣٤٧ ) مفقود ، لم يصل اليها .

البخارى على الشك في اسم أبييهما .

أخبرنا محمد بن الحسين القطنان ، أخبرنا علي بن ابراهيم ، حدثنا أبو أحمد

ابن فارس ، حدثنا البخارى قال :

[ ٣٩٦ ] الحارث بن عتيبة<sup>(١)</sup> ، وابن عتبة ، سمع عمر بن عبد العزيز قوله

سمع منه صدقة بن عبيد الله .

وذكر البخارى : اسمين بعد هذا<sup>(٢)</sup> ، ثم قال :

= ولم أقف على مرجع آخر ، ذكر فيه : الحارث بن عتبة الحرّاوى هذا .

وأما أبوسعيد بن يونس ، فله ترجمة في سير الاعلام ( ٥٧٨ / ١٥ - ٥٧٩ ) وغيره  
والله أعلم .

( ١ ) هكذا يقرأ ما في الأصل ، يعنى : عتيبة ، بالمشناة الفوقية بعد العين المهملة

ثم مشناة تحتية ، وباءً موحدة - مصغرا - في الأول ، وفي الثاني : عتيسة

بالمشناة الفوقية الساكنة بعد العين ، ويعدّها بباءً موحدة - مكبرا - وورد في

التاريخ الكبير ( ٢٧٧ / ٢ ) وثقات ابن حبان ( ١٧٥ / ٦ ) : (( الحارث بن

عنبسة - بالنون بعد العين ، ثم بباءً موحدة وسين مهلة - أو ابن عتبسة -

وفي الثقات : وقيل ابن عتبة - )) . ولكن في بعض نسخ التاريخ الكبير مثل

ما حكاه الخطيب . انظر الهامش

وأما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ( ٨٥ / ٣ ) فذكر الوجه الثاني جزماً ، ولم

يذكر الخلاف فيه . والله أعلم .

وفي تصحيقات المحدثين ( ٧١٩ / ٢ ) : (( الحارث بن عتبة الحمصى . روى عن

عمر ابن عبد العزيز . روى عنه : صدقة بن عبيد الله المازنى )) . ففيه : عتبسه ،

بكسر العين المهملة ، وفتح النون والباء الموحدة ، وهكذا ورد ضبطه في هذا

الكتاب ، وذكر فيه : (( الحمصى )) نسبة الترجمة الآتية عند الخطيب والله أعلم .

( ٢ ) هكذا ورد في الأصل ، وهذه العبارة تدل على أن البخارى ذكر بين هاتيين

الترجمتين ، ترجمة رجلين غيرهما ، وليس كذلك في التاريخ الكبير المطبوع ،

بل وردت فيه الترجمتان متتابعة - والله أعلم بالصواب .



٣٩٧ / الحارث بن عتبة ، أو عتبة<sup>(١)</sup> الحمصي . عن عبد الرحمن بن سلم<sup>(٢)</sup> سمع منه : الوليد بن مسلم .

( ١ ) هكذا ورد في الأصل ، مثل الترجمة السابقة برقم ( ٣٩٦ ) ولم يذكر في التاريخ الكبير ( ٢٧٧ / ٢ ) المطبوع ، بصيغة الشك ، بل ورد في نسخة منه : « عتبة » مكبرا ، وفي نسخة أخرى : « عتيبة » مصفرا ، وهكذا في ثقات ابن حبان ( ١٧٤ / ٦ ) وقرأ الهامش فيهما . وورد في الجرح والتعديل ( ٨٥ / ٣ ) : « عتيبة » - مصفرا - وفي المغنى في الضعفاء ( ١٤٣ / ١ ) والميزان ( ٤٤١ / ١ ) « عيينة » بالعين المهملة ، بعدها مشناة تحتية ، مرتين ، ثم نون . وقال ابن حجر في اللسان ( ١٥٥ / ٢ ) : « ذكره ابن حبان في الثقات . . . وسمى أباه : عتبة ، بمشناة ثم موحدة ، وأنا أظن أنه الحارث بن عبيدة الحمصي ، قاض حمص المقدم ذكره . وابن عبيدة ، بفتح أوله وكسر الموحدة والله أعلم » انتهى كلام ابن حجر .

( ٢ ) فو ، سل ، بالسين واللام ، بدون الميم في آخره ، وفي المختصر : « مرسل » صحفت كلمة : « ابن » الى : « مر » والمثبت من التاريخ الكبير ( ٢٩٤ / ٥ ) ، والجرح والتعديل ( ٢٤٢ / ٥ ) وورد في بعض المراجع السابق ذكرها : « سلعة » بإشبات الهاء في آخره ، خطأ من النساخ والله أعلم .



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو عاش إبراهيم<sup>(١)</sup> لكان صديقاً نبياً ، ولم  
أسترق قبطياً »<sup>(٢)</sup>

(١) هو : ابن سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ، من مارية القبطية ، مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وعمره بين ستة عشر ، وثمانية عشر شهرا حسب ماورد فيه من اختلاف الروايات . ودفن في البقيع ، انظر الاستيعاب (٤١/١ - ٤٧) وأسد الغابة (٣٨/١ - ٤٠) والاصابة (٩٣/١ - ٩٥) .  
(٢) هذا الحديث اسناده ضعيف جدا ، ففيه : أبوشيبة ابراهيم بن عثمان العبسي وهو متروك ، كما في التقريب ص : (٩٢) وبهذا الاسناد رواه الدارقطني في المؤلف (١٠٤٣/٢) وهو صدر المؤلف . ورواه ابن ماجه بنحوه ، الجنائز باب ماجاء في الصلاة على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر وفاته (٤٨٤/١) من طريق داود بن شبيب الباهلي ، عن أبي شيبة : ابراهيم ابن عثمان ، به .

وقال البيهقي في الدلائل (٢٨٩/٧) : « وعن ابن عباس قال : لما مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعاً في الجنة يُتم رضاعه ، ولو عاش لكان صديقاً نبياً ، لو عاش لأعتقت أخواله من القبط » انتهى ، فذكره هكذا بدون اسناد ، لكن رواه ابونعيم في المعرفة (١٤٣/٢) باسناد ، وفيه أيضا أبوشيبة ابراهيم بن عثمان ، وليست فيه جملة : « لو عاش ابراهيم ، لكان صديقاً نبياً »

كما ذكره من حديث ابن عباس ، السيوطي في الجامع الصغير ، مختصراً على الجزء الأول ، وعزى تخريجه الى ابن عساكر . انظر فيض القدير (٣٢٠/٥) وكنز العمال (٤٦٩/١١) .

وقد روى الجزء الأول من الحديث ، عن أنس رضي الله عنه موقوفاً ، أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٤٠/١) والامام أحمد في المسند (١٣٣/٣) وفي (٢٨٠/٣ - ٢٨١) ضمن حديث . وفي سفده : اسماعيل بن عبد الرحمن السدي وهو صدوق بهم ، ورهى بالتشيع ، لكنه من رجال مسلم ، كما في التقريب ص : (١٠٨) وبقية رجاله ، رجال الصحيحين . وقال الهيثمي في المجمع (١٦٢/٩) : « رواه أحمد ، ورجالهم رجال الصحيح »

كما روى الجزء الثاني من الحديث ، بلفظ آخر ، عن الزهري ، ومكحول ، مرسلًا رواه ابن سعد في الطبقات (١٤٤/١) .

وروى البخاري في الصحيح ، الأدب ، باب من سئ بأسماء الأنبياء (١١٨/٧) =

وأما الثاني ، بالحاء الساكنة ، فهو :

[ ٣٩٩ ] الحارث بن رَحْب<sup>(١)</sup> بن العلاء الخولاني<sup>(٢)</sup> .

يروى عن أبيه : رَحْب بن العلاء ، وهما من أهل مصر ، ذكر ذلك أبو الحسن

الدارقطني<sup>(٣)</sup> ، فيما أخبرني عبيدُ اللهِ بن أبي الفتح أنه سمعه منه .

وذكر أبو سعيد بن يونس<sup>(٤)</sup> : أن الحارث بن رَحْب توفي سنة احدى وستين

= بسنده : (( حد ثنا اسماعيل - هو ابن أبي خالد - قلت لابن أبي أوفى : رأيت

ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : مات صغيراً ، ولو قض أن يكون

بعد محمد صلى الله عليه وسلم ، نبي عاش ابته ، ولكن لاني بعده ))

قوله : قال مات صغيراً ، يضمنُ جواب السؤال ، تقديره : نعم رأيت ، ولكن

مات صغيراً . كما في فتح الباري ( ١٠ / ٥٧٧ - ٥٧٩ ) ، فراجع ، وفيه بحث

نفيس في تصحيح هذا الحديث ، وتفسيره ، ورد على من حكم عليه بالبطلان .

وانظر ايضا الاصابة ( ١ / ٩٣ - ٩٥ ) والمقاصد الحسنة ص : ( ٣٤٤ - ٣٤٥ ) ،

والأسرار المرفوعة ص ( ١٩١ - ١٩٢ ) لعلى القارى ، وكشف الخفاء ( ٢ / ٢٠٤ -

٢٠٦ ) والفوائد المجموعة ص : ( ٣٩٨ ) والفتح الرباني ( ٧ / ٢٠٨ - ٢٠٩ ) ،

والله تعالى أعلم .

ملاحظة : ليس من معنى الحديث جواز اتيان النبوة بعد محمد صلى الله عليه

وسلم - حاشا وكلا - وهذا كفرٌ والحاد .

بل معناه : أن محمداً صلى الله عليه وسلم ، هو خاتم النبيين ، ومن أمارته

أنه ما عاش له ابن . انظر فتح الباري ( ١٠ / ٥٧٧ - ٥٧٩ ) .

( ١ ) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص : ( ٥٨ ) والاكمال ( ٤ / ٢٦ )

والمشتبه ( ١ / ٣٠٨ ) والتبصير ( ٢ / ٥٩٤ ) والتوضيح ( ٣ / ٤٤٤ خ )

( ٢ ) الخولاني ، بفتح الحاء المعجمة ، وسكون الواو ، وفي آخرها النون ، هذه

النسبة الى قبيلة : (( خولان )) كما في الأنساب ( ٥ / ٢١١ ) .

( ٣ ) في المؤلف ( ٢ / ١٠٤٣ - ١٠٤٤ ) .

( ٤ ) والخطيب ينقل من كتاب تاريخ المصريين لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد ابن

يونس ، المتوفى سنة ( ٣٤٧ ) وهو مفقود لم يصل إلينا والله أعلم .

وماثتين . وكسوته ابو عمرو .<sup>(١)</sup> قال : وله أخ يقال له : « رانح »<sup>(٢)</sup>

- 
- (١) في المختصر : « عمر » بدون الواو بعد الراء ، والمثبت من د ، والاكمال .  
(٢) يقرأ في د : « رانح » بالخاء المعجمة في آخره ، والصواب ، بالحاء  
المهبطه كما في المراجع السابقة ، والتبصير (٥٨٤/٢) .

الحُسَيْن بن شَدَّاد والحسين بن سَدَاد

ل/أما الأول بالشين المعجمة المفتوحة ، والدال بعدها شُدَّة ، فهو : ل ٩٢/ب

[٤٠٠] الحُسَيْن بن شَدَّاد ، أبو علي المَخْرَم<sup>(١)</sup> — من أهل بَغْدَاد —

حدث عن سَعِيد بن داود الزَنْبَرِي<sup>(٢)</sup> .

روى عنه : علي بن اسحاق المَادَرَائِي ، وغيره<sup>(٣)</sup> .

[٣٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّاهِدُ — بِالْبَصْرَةِ —

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَادَرَائِي<sup>(٤)</sup> ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ شَدَّادٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

دَاوُدَ الزَنْبَرِي<sup>(٥)</sup> ، حَدَّثَنَا ابْنُ الدَّرَّاورِدِي<sup>(٥)</sup> ، وَابْنُ

(١) المخرم ، بضم الميم ، وسكون الخاء المعجمة ، وتشديد الراء المكسورة ، هذه

النسبة الي : (( المخرم )) وهي اسم محلة ببغداد . كما في الأنساب (١٣١/١٢)

ومعجم البلدان (٧١/٥) .

وأما الحُسَيْن بن شَدَّاد ، هذا ، فترجم له الخطيب أيضا في تاريخ بغداد

(٥٢/٨) وذكر اسم جدّه : (( داود )) وزاد في نسبته : (( القطان )) وقال

فيه : (( وما علمت من حاله الا خيرا )) وذكر تاريخ وفاته سنة شان وستين

ومايتين . ولم أجد له ترجمة في مرجع آخر والله أعلم .

(٢) الزنبري ، بفتح الزاي ، وسكون النون ، وفتح الباء المنقوطة من تحتها بنقطة

وفي آخرها الراء ، هذه النسبة الي الجد ، وهكذا وجدت ضبطه في المختصر

والأنساب (٣٠٤/٦) والتقريب ص : (٢٣٥) ويقرأ في د : (( الزبيرى )) بالباء

الموحدة بدل النون ، ثم مشاة تحتية . خطأ من الناسخ .

(٣) عبارة : (( وغيره )) لا توجد في المختصر .

(٤) قال السمعاني في الأنساب (١٣/١٢) : (( المادرائي بفتح الميم والسدال

المهيلة بعد الألف ، وبعدها الراء ، هذه النسبة الي : (( مادرايا )) وظنسى

أنها من اعمال البصرة ، والمشهور بالانتساب اليها : أبو الحسن علي بن

اسحاق بن محمد ، المادرائي . . . )) وراجع الاكمال (٤٠٦/١) .

(٥) في د : (( الداروردي ، بتقديم الألف على الراء ، والصواب ما أثبت من الأنساب

(٢٩٥/٥) وفيه : (( الداروردي ، بفتح الدال المهيلة ، والراء والواو ،

وسكون الراء الأخرى ، وكسر الدال الاخرى )) انتهى .

أبي حازم<sup>(١)</sup> - جميعاً - قال : « إنا لجلوس عند جعفر بن محمد ، إذ استأذن عليه سفيان الثوري ، فأذن له ، فلما دخل ، جلس ، فقال له جعفر : ياسفيان ، قال : لبئسك ، قال : أنت رجل يطلبك السلطان ، وأنا رجل أتق السلطان ، فخف<sup>(٢)</sup> غير مطرود ، قال : تحدث وأقوم قال : حدثني أبي<sup>(٣)</sup> ، عن جدي<sup>(٤)</sup> : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أنعم الله عليه نعمة ، فليحمد الله ، ومن استبطأ الرزق ، فليستغفر الله ، ومن حزبه أمر ، فليقل : لا حول ولا قوة الا بالله » ثم قام سفيان ، ليخرج ، فناداه جعفر ، فقال : ياسفيان ، قال : لبئسك ،

= وابن الدراوردي ، هو : عبد العزيز بن محمد بن عبيد ، يروي عن . . . جعفر الصادق . . . وعنه . . . سعيد بن داود الزنبري . كما في التهذيب سب (٣٥٣/٦) ترجمة : عبد العزيز . وتهذيب الكمال (٤١٧/١٠ - ٤١٨) ترجمة سعيد بن داود .

(١) هو : عبد العزيز بن أبي حازم - سلمة - ابن دينار المدني الفقيه ، الذي توفي سنة أربع وثمانين ومائة . انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٨٣٦ - ٨٣٥/٢) وسير الاعلام (٣٦٣/٨ - ٣٦٤) لم يذكر في ترجمته : أنه يروي عن جعفر ابن محمد ، ولكن يستفاد منها أنه كان معاصراً للدراوردي ، فروايته عن جعفر ليست بعيدة ، وصرح باسمه البيهقي في شعب الايمان (٢/١٢٦ خ) في هذا الاسناد - والله أعلم .

(٢) هكذا رسم الكلمة في د ، فقرأتها صيغة أمر من : « خفي » اي استتر نفسك عنا . وورد في تاريخ بغداد (١٨٠/٣) : « قم فاخرج غير مطرود » ويحتمل أن تكون الكلمة محرفة ، وصوابها : « فقم غير مطرود » كما في شعب الايمان .

(٣) هو : محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل انظر ترجمته في التقريب ص : (٤٩٧) وسير الاعلام (٤٠١/٤ - ٤٠٩) .

(٤) والمراد به جده الأعلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه . انظر فيض القدير (٩٠/٦) وكنز العمال (٢٥٩/٣) وعلى هذا فالرواية مرسلة ، وأبو جعفر الباقر : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، معروف بالارسال ، عن جد أبيه : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه . انظر التهذيب (٣٥٠/٩) وجامع التحصيل ص : (٣٢٧) والله أعلم .

قال : خذهن ثلاث ، وأى ثلاث . ، وأشار بيده <sup>(١)</sup> .

وأما الثاني ، بالسین المهملة <sup>(٢)</sup> ، والدال الخفيفة ، فهو :

[ ٤٠١ ] الحسين بن سِداد <sup>(٣)</sup> الجعفي الكوفي .

( ١ ) هذا الحديث ، من طريق : سعيد بن داود الزنجري ، بهذا اللفظ والاسناد أخرجه البيهقي في شعب الایمان ( ٢ / ل ١٢٦ خ ) وقال : ( تغرد به الزنبري عنهما هكذا ، والمحفوظ بهذا الكلام من قول جعفر نفسه ، وقد روى من وجه آخر ضعيف ، نحو رواية الزنجري ) انتهى .

قلت : يعني ، تغرد به سعيد بن داود الزنجري ، عن عبد العزيز الدراوردي ، وابن أبي حازم ، هكذا موصولا مرفوعا .

وقوله : وقد روى من وجه آخر ضعيف ، يقصد به رواية عيسى بن جعفر قاضي الرِّي ، عن ابن أبي حازم ، وحده ، حيث رواه البيهقي هكذا بعد روايته السابقة . كما رواه من هذا الوجه أيضا الخطيب في تاريخ بغداد ( ٣ / ١٧٩ - ١٨٠ ) .

وقوله : والمحفوظ هذا الكلام من قول جعفر نفسه

قلت : هكذا رواه أبونعيم في الحلية ( ٣ / ١٩٣ ، و ١٩٦ ) من طريقين ، وعن أبي نعيم ، المزي في تهذيب الكمال ( ٥ / ٨٥ ، و ٩١ - ٩٢ ) والذهبي في سیر الاعلام ( ٦ / ٢٦١ ) مع اختلاف وزيادات في الحكاية ولفظها . والله أعلم .

( ٢ ) في المختصر : « المهملة ، سالمة » وفي هامشه : أي مكسورة ، كذا صرح غيره « قلت : صح الخطيب أيضا بأنها مكسورة ، كما في الترجمة ( ٧٨٤ ) ، والله أعلم .

( ٣ ) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين ( ٣ / ١٠٨٠ - ١٠٨١ ) ومؤتلف الدارقطني ( ٣ / ١٤١٥ - ١٤١٦ ) وابن سعيد الأزدي ص : ( ٧٢ ) والاكمل ( ٥ / ٤٨ ) والمشتبه ( ٢ / ٣٩٣ ) والتبصير ( ٢ / ٧٧٧ ) وتاج العسروس ( ٢ / ٣٧٤ ) : « سداد »

وفي الجرح والتعديل ( ٣ / ٥٣ ) : « الحسين بن سِداد الجعفي ، جليس يحيى ابن آدم ، أصله بصرى . روى عن أسباط بن نصر . سمعتُ أبي يقول ذلك وسمعته يقول : هو مجهول فيه نظر »

وفي الميزان ( ١ / ٤٩٦ ) : « الحسن - كذا مكبرا - ابن سداد - كسدا

بالشين المعجمة - الجعفي . عن أسباط بن نصر . قال أبو حاتم مجهول =



حدثنا عن جابر بن الحر .

روى عنه : محمد بن يزيد النخعي .

[ ٣٢٢ ] أخبرنا محمد بن أبي السري<sup>(١)</sup> الوكيل ، حدثنا أحمد بن الفرج

ابن منصور بن محمد بن الحجاج الكاتب ، أخبرنا أحمد بن سعيد ، حدثنا محمد

ابن عبيد بن عتبة ، حدثنا محمد بن يزيد النخعي ، حدثنا حسين بن سداد

الجعفي ، عن جابر بن الحر<sup>(٢)</sup> النخعي ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زب

حبيش الأسيدي قال : قال علي : (( والذي فلق الحبة ، وبرا النسمة أن فيما عهد

إلى النبي الأسيدي - صلى الله عليه وسلم - : أن لا يحبني الا مؤمن ، ولا يبغضني

الا منافق )) .<sup>(٣)</sup>

= فيه نظر )) وفي موضع آخر من الميزان ( ١ / ٥٣٧ ) : (( الحسين - مصفرا -  
ابن سوار - كذا بالسین المهمله والواو - الجعفي . عن أسباط بن نصر ،  
لا يعرف والخبر منكر ))

وكذلك ورد في اللسان ( ٢ / ٢١٤ ، ٢٨٦ - ٢٨٧ ) وأضيف في الموضوع  
الثاني منه : (( وقال أبوحاتم : مجهول فيه نظر ، أصله بصرى )) انتهى .  
ولعل صاحب الترجمة في هذه المراجع ، هو هذا الذي ترجم له الخطيب هنا  
والله أعلم .

( ١ ) فود : (( السرب )) الحرف الآخر منه ، كأنها باء موحدة ، او مشناة فوقيسة  
وقد سبق التعليق على ذلك في الترجمة ( ٣٤٥ ) فراجعه والله أعلم .

( ٢ ) فود ، رسمها : (( الحسن )) لعله خطأ من الناسخ ، وقد سبق في عنوان  
الترجمة ، كما أثبت - والله أعلم .

( ٣ ) اسناد الحديث إلى الأعمش : سليمان بن مهران ، ضعيف ، لضعف صاحب  
الترجمة : الحسين بن سداد الجعفي ، وهو مجهول ، أشرت إليه قبل قليل  
في التعليق على عنوان الترجمة .

ولكن الحديث برواية الأعمش ، وباسناده هذا صحيح ، سبق التعليق عليه  
بالتفصيل في الترجمة ( ٣٤٥ ) الحديث : ( ٢٧٩ ) والله الموفق .

الحسن بن طريف والحسن بن طريف

أما الأول ، بالطاء المهلطة ، فهو :

[٤٠٢] الحسن بن حدان<sup>(١)</sup> بن طريف ، أبو علي .

حدث عن كثير بن سليم ، وجسر بن الحسن<sup>(٢)</sup> ، وإسماعيل بن عياش ، وغيرهم .

روى عنه أبوحاتم : محمد بن ادريس ، ومحمد بن أيوب الرازيان ، ونسبته

أبوحاتم إلى جده .<sup>(٣)</sup>

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم ، القزويني ، أخبرنا أبو

الحسن بن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، حدثنا أبوحاتم الرازي ، حدثنا الحسن بن

طريف ، حدثنا إسماعيل بن / عياش ، عن سليمان بن سليم : « أن سائلا سأل يعقوب ل ٩٣ / ١

(١) حدان ، بضم الحاء ، وتشديد الدال المهلتين ، وبعد الألف نون ، هكذا

ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (٢/٧٥٥) والاكمال (٢/٦١) والمشتبه

(١/٢٢٠) والتبصير (١/٤١٦) والتوضيح (٢/٣٧٩) خ .

وفي هذا الرسم وردت ترجمة للحسن بن حدان هذا ، في هذه المراجع .

وأما في رسم « طريف » فلم تذكر فيه كتب الضبط تراجم من اسمه ، أو اسم

أبيه : « طريف » . وهو : يفتح الطاء المهلطة ، وكسر الراء ، ومثناة تحتية

ساكنة ، ثم فاء . هكذا ورد ضبطه في التوضيح (٣/٢٤٢) خ

وانظر ترجمة الحسن بن حدان هذا ، أيضا في الجرح والتعديل (٣/٩) والمغني

(١/١٥٧) والميزان (١/٤٨٣) واللسان (٢/١٩٨) وفيه : « حسان »

بدل : « حدان » خطأ المصحح .

فقد ورد في هذه المراجع : أن أباحاتم الرازي روى عنه ، ولينه ، كما ذكرت

فيها نسبه : « الرازي » . ولكن لم يذكر في هذه المراجع ، ولا المراجع

السابقة اسم جده : « طريف » والله أعلم .

(٢) هكذا في د ، والمختصر ، وموضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٣٠) ووقع في كل

المراجع السابق ذكرها : « جسر بن فرقد » - والله أعلم بالصواب .

وجسر ، بكسر الجيم ، وسكون السين المهلطة ، بعدها راء . الاكمال (٢/١٠٠)

(٣) وانظر تفصيل ذلك أيضا في كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٢٩-٣٠) .

عليه السلام ، فقال : «مَّ نَحُولُ جِسْمِكَ ، وسقوط حاجبك على عينيك ؟» قال : طول الزمان ، وكثرة الأحران ، فأوحى الله تعالى اليه : يا يعقوب تشكوني إلى عبادي ؟ . قال : أرى ربَّ حَطِيئَةٍ أخطأتها ، وذنبتُ أذنبته ، فاغفر لي .» .

وأما الثاني ، بالظاء المعجمة ، فهو

[ ٤٠٣ ] الحسن بن ظريف<sup>(١)</sup> بن ناصح الكوفي .

حدث عن أبيه ، وعن محمد بن أبي عمير .

روى عنه : يحيى بن الحسن<sup>(٢)</sup> بن جعفر العلوي ، وعبيد<sup>(٣)</sup> بن حمادون

( ٤ )  
الرؤاسي .

( ١ ) هكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ١٤٨٣/٣ - ١٤٨٤ ) وابن سعيد

الأزدى ص : ( ٨٢ - ٨٣ ) والاكمال ( ٢٧٨/٥ ) والمشتبه ( ٤١٩/٢ ) والتبصير

( ٨٦٥/٣ ) ولم يذكر في هذه المراجع خلاف في ضبط : (( ظريف )) واتفقوا على

أنه بالظاء المعجمة ، وترجم الذهبي في الميزان ، وابن حجر في اللسان ،

لظريف بن ناصح ، والد صاحب الترجمة ، وذكره مرتين ، في حرف الطاء المهمل

ثم في المعجمة . انظر الميزان ( ٣٣٦/٢ ، و ٣٤٨ ) واللسان ( ٢٠٩/٣ ) ،

و ( ٢١٦ ) وقال ابن حجر : (( وظريف ، ضبط أوله بالمعجمة ، وقيسـل :

بالمهمل ))

فهذا يدل على أن فيه خلاف ، ولكن ابن ناصر الدين الدمشقي ، رد على ذلك

في التوضيح ( ٢٤٣/٣ خ ) بقوله : (( وذكره المصنف في الميزان في حرف الطاء

المهمل ، في وسط ترجمة من اسمه : ظريف ، بالمهمل ، فوهم ، لأنه ذكره

بالمعجمة الدارقطني ، وعبد الغنى بن سعيد ، وابن ماكولا ، وغيرهم ، ولا أعلم

فيه خلافاً ، والله أعلم ))

( ٢ ) في المختصر : (( الحُسين )) مصفراً ، والمثبت من د ، وتاريخ بغداد ( ٤٢١/٧ )

( ٣ ) في المختصر : (( عبيد الله )) بالاضافة ، ولم أقف عليه ، واقرأ التعليق على هذا

الاسم في اسناد الحديث الآتي برقم ( ٣٢٣ ) في هذه الترجمة والله أعلم .

( ٤ ) هكذا رسمها في المختصر ، أي : باثبات الهمزة على الواو ، ففي الأنساب

( ١٧٤/٦ ) : (( الرؤاسي ، بضم الراء ، وتخفيف الواو ، وفي آخرها السين

المهمل ، فهو منسوب إلى بنى رؤاس )) والله أعلم .

[ ٢٢٢ ] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد ابن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله <sup>(١)</sup> بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب ، حدثني جدي ، <sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن ظريف بن ناصح ، حدثنا أبي ، <sup>(٣)</sup> عن عمرو بن ثابت ، عن حبيب بن أبي ثابت قال : قالت أم سلمة لخادمها : (( لا أرى ابني إلا قد قتل - تعنى الحسين بن علي - مسمعت نوح الجن منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلا البارحة ، وفيهن جنية تقول :

ألا يا عين فأحتفلي بجهد .. ومن يبكي على الشهداء بعدى ؟  
 على رهط تقودهم <sup>(٤)</sup> المنايا .. إلى متجبر في ملك عميد <sup>(٥)</sup>

- ( ١ ) في تاريخ بغداد ( ٤٢١ / ٧ ) : (( عبد الله )) مكبرا ، والصواب ، مصفرا ، كما في د . ونسب قریش ص : ( ٧٤ ) وجمهرة أنساب العرب ص : ( ٥٥ ) .
- ( ٢ ) هو : يحيى بن الحسن بن جعفر العلوي . ورد ذكره في الجمهرة ص : ( ٥٥ ) ووصف بالمحدث ، وأورد ابن حجر في اللسان ( ٢٤٦ / ٦ - ٢٤٩ ) تراجم باسم : يحيى بن الحسن - مكبرا - وابن الحسين - مصفرا - العلوي ، ولم يذكر نسبهم كاملا ، وكلهم روافض روايات الموضوعات ، ولست ادري أن يحيى بن الحسن بن جعفر العلوي هذا واحد منهم ، أم لا ، ولم أجد له ترجمة في المراجع الأخرى التي استطعت الاطلاع عليها - والله أعلم .
- ( ٣ ) هو : ظريف بن ناصح ، شيعي لا يكاد يُعرف ، كما في الميزان ( ٢٢٦ / ٢ ) ، واللسان ( ٢١٦ / ٣ )
- ( ٤ ) في د : (( تقودهم به )) ولا توجد كلمة : (( به )) في مصادر التخریج - والله أعلم .
- ( ٥ ) هذا الأثر ، اسناده ساقط ، ومعلول ، وفيه : أبو محمد الحسن بن محمد ابن يحيى ، شيخ شيخ الخطيب ، رافض كذاب ، كما في اللسان ( ٢٥٢ / ٢ ) .
- وجده : يحيى بن الحسن بن جعفر ، لم أتكن من عرفته . وعمرو بن ثابت هو ابن أبي المقدم الكوفي ، ضعيف ، رُمي بالرفض ، كما في التقريب ص : ( ٤١٩ ) وحبيب بن أبي ثابت ، ثقة ، لكنه كثير الأرسال ، والتدليس ، روى عن أم سلمة ولكن لم يسمع منها ، كما في التقريب ص : ( ١٥٠ ) وتهذيب الكمال ( ٣٥٨ / ٥ - ٣٦٣ ) وقد روى الأثر بإسناد آخر ، أخرجه الطبراني في الكبير =

٢٢٤ ] أخبرنا أبو بكر البرقاني ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، أخبرنا أحمد ابن محمد بن سعيد ، حدثنا عبيد بن حمدون <sup>(١)</sup> الرؤاسي ، حدثنا حسن بن ظريف ابن ناصح ، حدثني أبي ، <sup>(٢)</sup> عن عبد الرحمن بن ناصح الجعفي ، عن الأجلح <sup>(٣)</sup> ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن عباس قال : (( بعثت الأوسُ أبا قيس بن الأسلت ، وأبا عامر : أبا غسيل الملائكة ، وبعثت الخزرجُ معاذ بن عفراء ، وأسعد بن زُرارة ، فدخلوا المسجد ، فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلي ، فكانوا أول من لقي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار )) <sup>(٤)</sup>

= ( ١٢٢ / ٣ ) وفيه أيضا عمرو بن ثابت. وذكره الهيثمي في المجمع ( ١٩٩ / ٩ ) وقال : (( وفيه عمرو بن ثابت بن هرمز ، وهو ضعيف ))

كما ورد الأثر أيضا في تهذيب تاريخ دمشق ( ٣٤٤ / ٤ ) وتهذيب الكمال ( ٤٤١ / ٦ ) ترجمة الحسين رضي الله عنه . والله الموفق .

( ١ ) حمدون ، بالحاء المهمله ، والميم ، بعدها دال مهمله ، ثم واو ونون ، هكذا بوضوح في د ، هنا وفي عنوان الترجمة ، وكذلك في المختصر . وسيأتي فصي الترجمة ( ٤١١ ، ١١٣٧ ) بهذا الاسناد : (( عبيد بن محمد )) بسند (( حمدون )) ولم أقف على ترجمة له في كلتا الحالتين ، فيما بين يدي من المراجع - والله أعلم .

( ٢ ) هو : ظريف بن ناصح ، شيعي ، لا يكاد يعرف ، كما في الميزان ( ٣٣٦ / ٢ ) واللسان ( ٢١٦ / ٣ )

( ٣ ) هو : أجلح بن عبد الله بن حجية - بالمهمله والجيم ، مصفر - من الرواة عن عامر بن شراحيل الشعبي - كما في تهذيب الكمال ( ٢٧٥ / ٢ - ٢٨٠ )

( ٤ ) هذا الأثر ، رواه ابن الاثير في أسد الغابة ( ٢٣٩ / ٥ - ٢٤٠ ) من طريق الخطيب ، بهذا الاسناد واللفظ. وقال : (( أخرجه ابوموسى ، قلت : لا أدري كيف ذكر ابوموسى أبا عامر هذا في الصحابة ، فان كان ظنه مسلماً ، حيث رأى في هذا الحديث الذي ذكره ، قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم ، فليس فيه ذكر اسلام . . . . . وكرر أبي عامر ظاهراً ، وفارق المدينة الى مكة ، ساعدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر مع المشركين وقعة أحد ، ومات مشركاً )) انتهى قول ابن الاثير .

قلت : قوله : أخرجه ابوموسى ، يعنى : أبا موسى محمد بن عمر أحمد المدائني الأصبهاني المتوفى سنة ( ٥٨١ ) صاحب كتاب ذيل معرفة الصحابة . انظر =

قال الشعبي : وقال جابر بن عبد الله (( شهد بي خالاي بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكنت أصغر القوم )) (١)

قال علي بن عمر : تفرد به عبد الرحمن بن ناصح ، عن الأجلح .

= سير الأعلام ( ١٥٢ / ٢١ - ١٥٩ ) .

وقوله : ذكر ابو موسى أبا عامر هذا ، يعني أبا عامر ، والد حنظلة ، غسيل الملائكة ، الذي ورد ذكره في الأثر .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الإصابة ( ١٤٦ / ٤ - ١٤٧ ) : (( أبو عامر الأنصاري - والد حنظلة غسيل الملائكة . . ذكره ابو موسى متعلقا بما ذكره الدارقطني في المؤلف باسناد كوفي ضعيف الى الأجلح ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : بعثت الأوس الخ ثم قال : (( وهذه رواية شاذة في أن أبا عامر كان مع الذين قدموا من الأنصار في القدمة الأولى ، وعلى تقدير أن يكون الراوي حفظ منهم ، فليس في حكايته ما يدل على أنه أسلم ، ولم يعده أحمد فيمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلى تقدير أن يوجد ذلك ، فكأنه ارتد فان مباينته للمسلمين ، ومظاهرتة للمشركين عليهم ، وحضوره معهم في بعض الحروب ، حتى أراد ابنه حنظلة أن يثور اليه ، ثم قيامه في كيدة الاسلام ، مشهور في السير والمغازي )) انتهى .

قلت : بحثت عن الأثر في مؤلف الدارقطني المطبوع ، فلم أعثر عليه ، وسبق أن أشرت : أن أبا موسى ، رواه من الخطيب ، كما في أسد الغابة ( ٢٣٩ / ٥ ) والخطيب ، كما ترى ، رواه عن الدارقطني . والله أعلم .

وفي هذا الأثر ، أبوقيس بن الأسلت ، اختلغوا في اسلامه أيضا . . انظر أسد الغابة ( ٢٧٨ / ٥ - ٢٧٩ ) والإصابة ( ١٦١ / ٤ - ١٦٢ ) .  
وأما معاذ بن عفراء ، وأسعد بن زُرارة ، رضی الله عنهما ، فقد ذُكرا فيمن شهد العقبة الأولى ، كما في سيرة ابن هشام ( ٤٠ / ٢ - ٤١ ) والله أعلم .

( ١ ) رواه الامام البخاري في الصحيح ، ساقب الأنصار ، باب وفود الأنصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ، وبيعة العقبة ( ٢٥٠ / ٤ ) من طريق عمرو بن دينار عن جابر رضی الله عنه . وذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله أقوالا كثيرة في اسم خالئ جابر رضی الله عنه . انظر فتح الباري ( ٢١٩ / ٧ - ٢٢٣ ) - والله أعلم .

محمد بن طريف      محمد بن ظريف

أما الأول ، بالطاء المبهمة ، فهو :

[ ٤٠٤ ] محمد بن طريف - يُعَدُّ في البصريين -

روى عن جابر بن زيد ، أبي الشعثاء (١) .

حدّث عنه : سلام بن مسكين . ذكر ذلك البخاري (٢) .

[ ٤٠٥ ] ومحمد بن طريف .

حدّث عن أبي حازم : سلمة بن دينار المدني

روى حديثه / الحكم بن موسى ، عن بَشِيرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عنه . ومحمد هذا ، هو : ل ٩٣ / ب

ابن مُطَرِّف ، أَبُو عَسَانَ الْمَدِينِي لَكِنَّهُ نَسِبَ إِلَى طَرِيفٍ (٣) فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ .

[ ٣٢٥ ] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

إِسْحَاقَ الْمُتَوَشِّشِيِّ (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : أَبُو الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا

(١) بشين معجمة ، وعين مهمله ، وطاء معجمة بثلاث ، كما في الاكمال (٥٨/٥) .

(٢) في التاريخ الكبير (١٢٢/١) وراجع أيضاً الجرح والتعديل (٢٩٣/٧) وثقات

ابن حبان (٣٩٩/٧) والمفتي (٥٩٤/٢) والميزان (٥٨٧/٣) واللسان

(٢١٠/٥) ووصف في بعض هذه المراجع بأنه مجهول - والله أعلم .

(٣) ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٢٣٦/١) في مُطَرِّف ، وأشار الى الخلاف

وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٩٣/٧) في طريف ، و (١٠٠/٨)

مطرف ، كما أشار الى هذا الخلاف ابن حجر في اللسان (٢١٠/٥ - ٢١١) ،

وله ترجمة في تاريخ بغداد (٢٩٥/٣ - ٢٩٧) والتعديل والتجريح

(٦٤٢/٢ - ٦٤٣) والجمع بين رجال الصحيحين (٤٥٠/٢) وتذكرة

الحفاظ (٢٤٢/١) وسير الاعلام (٢٩٥/٧ - ٢٩٦) والتهذيب (٤٦١/٩ -

٤٦٢) والتقريب ص : (٥٠٧) وفيه : (( ثقة من السابعة ، مات بعد الستين

ومائة )) فترجم له في هذه المراجع ، في محمد بن مُطَرِّف - والله أعلم .

(٤) المتوشش ، بفتح الميم ، وضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، مشددة آخرها

التاء المثناة ، هذه النسبة الى مُتَوَشِّشٍ ، وهي بلدة بين قرقوب وكور الأهواز

كما في الأنساب (٨٠/١٢) وراجع معجم البلدان (٥٣/٥) .

الحكم بن موسى ، أبو (١) صالح ، حد ثنا مبشر بن اسماعيل ، عن محمد بن طريف  
 - قال أبو القاسم : كذا قال الحكم بن موسى ، ويقال إنه : محمد بن مطرف ، أبو (٢)  
 غسان - عن أبي (٣) حازم ، عن سهل بن سعد قال : (( لما أراد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أن يعمل منبراً ، أرسل الى امرأة من الأنصار ، قال (و مري غلامك يعمل لى  
 أعواداً كهيئة المنبر ) ، فأمرت غلامها ، فقطع من الطرفاء (٤) ، فعله ، فاحتلمه ،  
 فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوضعه حيث ترون )) (٥)

- ( ١ ) في د : (( ابن )) خطأ من الناسخ والصواب ما أثبت ، فان الحكم بن موسى  
 الذى يروى ، عن مبشر بن اسماعيل . وعنه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن  
 عبد العزيز البقوى . كنيته أبو صالح ، واسم جده : (( شيرزاد )) المكى بأبى  
 زهير . كما فى تاريخ بغداد ( ٢٢٦ / ٨ ) وتهذيب الكمال ( ١٣٦ / ٧ - ١٤٣ )
- ( ٢ ) في د : (( طريف )) مثل الوجه الأول خطأ من الناسخ ، اقرأ الترجمة من  
 أولها الى هنا يتبين لك وجه الصواب .
- ( ٣ ) في د : (( ابن )) بوضوح ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت ، وهو أبو  
 حازم ، سلمة بن دينار الأعرج . روى عن . . . سهل بن سعد الساعدى  
 وغيره . . . . . عنه . . . أبو غسان محمد بن مطرف ، وغيره . راجع تهذيب  
 الكمال ( ٢٧٢ / ١١ - ٢٧٩ )
- ( ٤ ) الطرفاء ، بالطاء المهملة ، والراء ، والفاء نوع من الشجر ، ليس له خشب ،  
 وانما يخرج عَصِيًّا ، سمحة فى الساء ، لسان العرب ( ٢٢٠ / ٩ ) طرف .
- ( ٥ ) هذا الحديث ، رواه الامام البخارى فى مواضع من صحيحه ، منها فى كتاب  
 الهيئة ، باب من استوهب من أصحابه شيئاً ( ١٢٩ / ٣ ) من طريق أبى غسان  
 محمد بن مطرف - صاحب الترجمة - هذا .  
 وأخرجه فى الصلاة ، باب الصلاة فى السطوح والمنبر ( ٩٩ / ١ - ١٠٠ ) وباب  
 الاستعانة بالنجار ، والصناع فى اعواد المنبر ( ١١٥ / ١ - ١١٦ ) وفى الجمعة  
 باب الخطبة على المنبر ( ٢٢٠ / ١ ) .  
 وأخرجه مسلم ، المساجد ومواضع الصلاة ، باب جواز الخطوة والخطوتين فى  
 الصلاة ( ٣٨٦ / ١ - ٣٨٧ ) وأبو داود ، الصلاة ، باب فى اتقان المنبر  
 ( ٢٨٣ / ١ ) والنسائى ، الصلاة ، باب الصلاة على المنبر ( ٥٧ / ٢ - ٥٨ ) من  
 طرق ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد رضى الله عنه ، ولفظ الحديث فى  
 هذه المراجع يخالف عما هو هنا ، وفيه زيادات والله أعلم .



/ ٤٠٦ / ومحمد بن طريف المحاربي<sup>(١)</sup> الكوفي .

حدث عن غيلان بن جامع .

روى عنه : عيسى بن الوليد الهمداني .

( ٣٢٦ ) أخبرني علي بن محمد بن الحسين الدقاق ، قال : قرأنا على

الحسين بن هارون الضبي ، عن أبي<sup>(٢)</sup> العباس بن سعيد ، حدثنا الفضل بن يوسف ،

حدثنا عيسى بن الوليد الهمداني ، حدثني محمد بن طريف المحاربي ، عن غيلان

ابن جامع عن يزيد بن عربي<sup>(٤)</sup> قال : « رأيت علياً أقاد من لظمة<sup>(٥)</sup> »

( ١ ) المحاربي ، بضم الميم ، وفتح الحاء المهلطة ، بعد هما الألف ، وفي آخرها

الراء المكسورة ، والياء الموحدة ، هذه النسبة إلى الجد ، والى قبيلة :

(( محارب )) كما في الأنساب ( ١٠٢ / ١٢ ) ومحمد بن طريف المحاربي هذا ،

لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع - والله أعلم .

( ٢ ) فود : علي بن الحسين ، وفي الهامش تصحيحاً ، علي بن علي بن الحسين ،

خطأ من الناسخ ، والصواب : علي بن محمد بن الحسين ، كما أثبت ، ومرويات

الخطيب في هذا الكتاب ، عن أبي العباس بن عقدة ، من طريق : الحسين بن

هارون الضبي ، كلها عن شيخه : علي بن محمد بن الحسين . انظر مثلاً

مسبق الترجمة : ( ١٣٥ ، ١٧٩ ، ٣٣٨ ) وما يأتي : ( ٤١١ ، ٥٢٢ ، ٩٣٨ )

وتاريخ بغداد ( ١٠١ / ١٢ ) والله أعلم .

( ٣ ) فود : (( ابن )) بوضوح ، خطأ من الناسخ . وهو : أبو العباس أحمد بن محمد

ابن سعيد ، المعروف بابن عقدة . انظر تاريخ بغداد ( ١٤ / ٥ ) .

( ٤ ) هكذا رسمها فود ، بالعين المهلطة ، والراء ، والياء الموحدة ، ويحتمل

أن تكون : (( عدى )) بالبدال المهلطة بدل الراء ، وبدون الموحدة ، وفي كلتا

الحالتين لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

( ٥ ) هذا الأثر في اسناد رجال ، لم أجد تراجمهم في المراجع المتوفرة لدى ، منهم

يزيد بن عربي ، أو ابن عدى . ومحمد بن طريف صاحب الترجمة ، والراوى عنه :

عيسى بن الوليد الهمداني ، والفضل ابن يوسف ، شيخ أبي العباس ابن سعيد .

ولكن القول بأن علياً رضي الله عنه ، أقاد من لظمة ، ذكره الامام البخاري في

الصحيح تعليقا ، وذلك في كتاب الديات ، باب اذا أصاب قوم من رجـل

( ٨ / ٤١ - ٤٢ ) . ورواه موصولاً باسناد آخر ، ابن ابن شيبه فـ

{ ٤٠٧ } ومحمد بن أبي عتاب ، أبو بكر الأعمى (١) - اسم أبي عتاب : طريف -

وقيل : الحسن بن طريف .

وهو بغدادى يروى عن روح بن عبادة ، ووهب ابن جرير ، وأسود بن عامر

شاذان ، وأمثالهم .

حدث عنه : عباس الدورى ، وغيره .

وقد شرحنا أمره فى كتاب تاريخ مدينة السلام (٢)

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم البرزاز ،

حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قال : (( أبو بكر الأعمى : محمد بن طريف )) (٣)

{ ٤٠٨ } ومحمد بن طريف بن خليفة ، أبو جعفر البجلي الكوفى . (٤)

سمع وكيع بن الجراح ، وأحمد بن بشير ، وعائذ بن حبيب ويونس بن بكير ،

وعبد الله بن ادريس .

= المصنف (٤٤٥/٩) . وراجع أيضا تعليق التعليق (٢٥٣/٥) . وهو قول

طائفة من أهل العلم . انظر بالاضافة الى المراجع السابقة : فتح البىارى

(٢٢٧/١٢ - ٢٢٩) والله تعالى أعلم .

(١) الأعمى ، بفتح الألف ، وسكون العين المهملة ، وفتح الياء آخر الحروف ، وفى

آخرها النون ، هذه الصفة لمن فى عينه سعة . هكذا فى الأتصاب (٣١٨/١) ،

وفيه ترجمة لمحمد بن أبي عتاب هذا ، كما وردت ترجمته أيضا فى وثقات ابن

حيان (٩٥/٩) وتهذيب الكمال (٣/١٢٤٠ خ) والكاشف (٦٧/٣) وتهذيب

ابن حجر (٩/٣٣٤ - ٣٣٥) والتقريب ص : (٤٩٥) وفيه : (( صدوق من

الحادية عشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ))

(٢) انظر تاريخ بغداد (١٨٢/٢ - ١٨٣) و(٣٨٤/٥)

(٣) ذكر الخطيب هذا الخبر بهذا الاسناد أيضا فى تاريخ بغداد (١٨٢/٢) .

(٤) انظر ترجمته فى الجرح والتعديل (٢٩٣/٧) وثقات ابن حبان (٩٢/٩)

وتهذيب الكمال (٣/١٢١٤ خ) والكاشف (٤٩/٣) والجمع بين رجال

الصحيحين (٢/٤٧٢) وتهذيب ابن حجر (٩/٢٣٥ - ٢٣٦) والخلاصة

ص (٣٤٢) وغاية النهاية فى طبقات القراء (١٥٦/٢ - ١٥٧) .

روى عنه ابنه: أبو يزيد ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، وغيرهما .  
وكان ثقة<sup>(١)</sup> ، توفي في سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

[٣٢٧] أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري ، حدثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب الأصم ، حدثنا أبو يزيد أحمد بن محمد / بن طريف البجلي كوفي ، حدثنا  
أبي ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن ليث<sup>(٢)</sup> ، وأبان بن تغلب<sup>(٣)</sup> ، عن عمرو بن

(١) وفي التقريب ص : (٤٨٥) : « من صفار العاشرة ، صدوق ، مات سنة  
اثنتين وأربعين ، وقيل قبل ذلك »

وقال ابن حجر في التهذيب (٢٣٦/٩) : « وقال الحضرمي مات سنة اثنتين  
وأربعين ومائتين ، زاد غيره : في صفر ، قلت : هو قول القرباب في تاريخه .

وأما ابن قانع فأرخه سنة سبع وثلاثين » انتهى .

وقد نُقل عن الخطيب قوله : « وكان ثقة في تهذيب الكمال ، وتهذيب ابن حجر  
والخلاصة ، ولم أجد لصاحب الترجمة هذا ذكرا في الكتب الأخرى للخطيب ،  
الموجودة لدى ، فغالبا ظني أنهم نقلوه من كتابه هذا : التلخيص والله أعلم .

(٢) هو : ليث بن أبي سليم ، أبو بكر الكوفي ، من شيوخ عبد الله بن إدريس

الكوفي . انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١١٥٥/٣) خ وتهذيب ابن حجر  
(٤٦٥/٨) وراجع أيضا ترجمة عبد الله بن إدريس الكوفي في تهذيب

الكمال (٢٩٣ - ٣٠٠) وليس هو : ليث بن سعد المصري ، لأن رجال  
الاسناد يعدون أبي العباس الأصم ، التي حذيفة ، كلهم كوفيون ، ولم يرد  
في ترجمة ليث بن سعد ، ولا عبد الله بن إدريس ، أن عبد الله بن إدريس  
يروى عنه .

ثانيا : إن ليث بن أبي سليم الكوفي هذا ، روى عن عمرو بن مرة ، عن أبي  
البختري ، الخبر الآتي ، من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا . انظر  
المراجع التي سأذكرها عن تخريج الحديث ، فهذه القرائن تدل على ان المراد  
بليث ، في هذا الاسناد ، هو ليث بن أبي سليم - والله أعلم .

(٣) تغلب ، بفتح المثناة الفوقية ، وسكون الغين المعجمة ، وبعد اللام بـاء

موحدة كما في الاكمال (٥٠٧/١) والتقريب ص : (٨٧) .

مرة ، عن أبي البختري ، (١) عن حذيفة قال : « القلوب أربعة : قلب أجرد ، فيه مثل السراج يزهر ، فذاك قلب المؤمن وسراجُه نورُه ، وقلب أغلف مربوط على غلافه ، فذلك قلب الكافر وغلافه مربوط عليه . وقلب مصفح (٢) . وقلب منكوس . قال : قلت : ما المنكوس ؟ قال : قلب المنافق عرف ثم أنكر . وأما القلب المصفح : فيه إيمان ونفاق ، فيعتركان ، فمثلُ الايمان فيه مثل البقلة يمدُّها ماء طيبٌ وماء خبيث ، ومثلُ النفاق فيه مثل القرحة تمدُّه القيحُ والدمُ ، فأية المدتين غلبت عليه ظهرت .

قال حذيفة : وكنا نحدث أن مثل ذلك مثل الرجل يعمل زمانا يعمل أهسل الجنة ، ثم يختم الله له بعمل أهل النار ، والرجل يعمل زمانا يعمل أهل النار ثم يختم الله له بعمل أهل الجنة .»

(١) البختري ، بفتح الباء الموحدة ، وسكون الخاء المعجمة ، بعد ها مثناة فوقية مفتوحة ، ثم را . كما في الاكمال (١/٤٥٩ - ٤٦٠) .

وأبوالبختري هذا ، هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائى الكوفى . روى عن حذيفة بن اليمان ، لكنه مرسل . وروى عنه عمرو بن مرة وغيره . انظر ترجمته فى تهذيب الكمال (١١/٣٢ - ٣٥) .

(٢) القلب المصفح ، هو الذى له صفحتان ، اى وجهان . هكذا فسره الخطابى فى غريب الحديث (٢/٣٣١) والزمخشري فى الفائق (٢/٣٠٥) ورويا أثر حذيفة ابن اليمان هذا ، وراجع أيضا النهاية (٣/٣٤) .

كما روى هذا الأثر أيضا ، بالاختصار ، وباختلاف فى اللفظ ، ابن أبى شيبة فى المصنف (١١/٣٦) والطبرى فى تفسيره (٢/٣٢٥) - تحقيق أحمد شاكرا - وأبونعيم فى الحلية (٢/٢٧٦) كلهم من طريق عمرو بن مرة ، عن أبى البختري به .

وذكره أيضا ابن كثير فى تفسيره (١/١٢٣) والسيوطى فى الدر المنثور (١/٨٧) وروى من حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعا ، أخرجه الامام أحمد فى المسند (٣/١٧) والطبرانى فى الصغير (٢/٢٢٨) من طريق ليث بن أبى سليم عن عمرو بن مرة ، عن أبى البختري به ، ولفظه أقرب الى لفظ الأثر المروى عن حذيفة هنا . انظر أيضا إحياء علوم الدين (١/١٢٣) مع الهامش ، و(٣/١٢) وتفسير ابن كثير (١/٥٦) و(٣/٢٩٢) وقال فيه : « اسناده جيد حسن ولم يخرجوه » والله أعلم .

٤٠٩ / ومحمد بن طريف المكي (١)

حدث بمصر عن خالد بن عبد الرحمن الخراساني .

روى عنه أبو بكر البردجي .

[ ٣٢٨ ] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن

ابراهيم ، حدثنا أحمد بن هارون البردجي ، حدثنا محمد بن طريف المكي - بمصر -

حدثنا خالد بن عبد الرحمن ، حدثنا مالك بن مغول ، عن عطية (٢) عن أبي سعيد

قال : (( آخر آية أنزلت : ( واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ) (٣)

[ ٤١٠ ] ومحمد بن طريف بن عاصم المؤدب ، شيخ من أهل الري . (٤)

= ولم ترد في هذه المراجع كلها ، العبارات الأخيرة من الأثر ، وهي : قال حذيفة  
وكنا نحدث الخ ... والله أعلم .

(١) لم أقف على ترجمة له عند غير الخطيب ، في المراجع التي استطعت الاطلاع عليها .

(٢) هو : عطية بن سعد بن جنادة ، العوفي الكوفي ، أبو الحسن . روى عن أبي

سعيد الخدري رضي الله عنه ، وغيره . وعنه مالك بن مغول وآخرون . كما فسح

تهذيب الكمال ( ٢ / ٩٤٠ ) خ .

وفي التقريب ص : ( ٣٩٣ ) : (( صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا من

الثالثة ، مات سنة احدى عشرة ومائة )) .

(٣) البقرة ، من الآية ( ٢٨١ ) والخبر رواه ابن أبي شيبة في المصنف ( ١٠ / ٥٤١ )

وابن جرير في تفسيره ( ٦ / ٤٠ ) من طريق مالك بن مغول ، عن عطية العوفي ،

موقوفا عليه ، ولم ينسبها الى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ولكن أشار ابن

كثير في تفسيره ( ١ / ٣٣٣ ) والسيوطي في الاتقان ( ١ / ٣٦ ) الى أنه من قول

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أيضا .

وهذه المسئلة ، اختلفت الروايات فيها ولم يرد فيها خبرا مرفوعا انظر المرجع

السابق والبرهان ( ١ / ٢٠٩ - ٢١٠ ) .

وهذا القول هو الراجح عند شيخنا المرحوم : محمد محمد أبو شهبه ، انظر

كتابه القيم : المدخل لدراسة القرآن الكريم ص : ( ١١٧ - ١٣٢ ) والله

المستعان .

(٤) فرد : يقرأ : (( الدين )) بالبدال المهملة ، والياء والنون ، خطأ من الناسخ ،

والمترجم ، رازي يقال فيه كما أثبت ، انظر المصادر المذكورة في التعليق الآتي

نزل بغداد ، وحدث بها عن أحمد بن سعيد الهمداني، ومحمد بن هاشم البعلبكي ، واسحاق بن وهب المصري ، وجماعة لا يعرفون .

وكان كذّاباً : يضع الحديث ، فدلّس أبو بكر محمد بن الحسن النقاش الرواية عنه ، وسماه : محمد بن طريف ، وكان اسمه : محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم بن نيهان بن طريف بن عاصم . فكان النقاش يقول تارة : حدثنا محمد بن طريف - مولى علي بن أبي طالب - ويقول تارة أخرى : حدثنا محمد بن نيهان ، ومرة يقول : حدثنا محمد بن عاصم الحنفي ، وربما قال : حدثنا محمد بن يوسف ، وكله واحد . وقد ذكرناه في كتاب تاريخ مدينة السلام .<sup>(١)</sup>

وأما الثاني بالظاء المعجمة ، فهو

[ ٤١١ ] محمد بن ظريف بن بن ناصح الكوفي - أخو الحسن بن ظريف -<sup>(٢)</sup>

حدث عن عبد الله بن جعفر السعدي المدني .

روى عنه : أخوه الحسن .

[ ٣٢٩ ] أخبرني علي بن محمد بن الحسين ، قال : قرأنا علي الحسين

ابن هارون / ، عن أبي العباس بن سعيد ، حدثني محمد<sup>(٤)</sup> الرؤاسي ، حدثنا ل ٩٤ / ب

حسن بن ظريف بن ناصح ، حدثني أخي : محمد بن ظريف ، عن عبد الله بن جعفر

( ١ ) تاريخ بغداد ( ٣ / ٣٩٧ - ٣٩٨ ) باسم : محمد بن يوسف ، وفي ( ٥ / ٣٨٤ -

٣٨٥ ) باسم محمد بن طريف الحنفي المؤدب .

وراجع المفني في الضعفاء ( ٢ / ٥٩٤ ، محمد بن طريف ، و ٥٥ / ٦٤٥ ) محمد بن

يوسف . والميزان ( ٣ / ٥٨٧ ) محمد بن طريف ، و ( ٤ / ٧٢ ) محمد بن يوسف

واللسان ( ٥ / ٢١١ ) والكشف الحثيث ص : ( ٤١٥ ) والله المستعان .

( ٢ ) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٥ / ٢٧٧ - ٢٧٨ ) والتبصير ( ٣ / ٨٦٥ )

والتوضيح ( ٣ / ٢٤٣ خ ) .

( ٣ ) سبقت ترجمته في هذا الكتاب برقم ( ٤٠٣ ) .

( ٤ ) هكذا بوضوح في د ، وسبق في الحديث برقم ( ٣٢٢ ) والترجمة ( ٤٠٣ ) :

(( حمدون )) بالواو والنون في آخره ، وفي الحاليين ، لم أجد ترجمته .

المديني ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه <sup>(١)</sup> ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تَقْتُلُ عَمَارًا الْفَتَى الْبَاغِيَةَ » <sup>(٢)</sup>

(١) هو : عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى المدنى ، ثقة من الثالثة ، روى عن أبى هريرة وغيره . . . وعنه ، ابنه : العلاء ، وغيره . انظر التهذيب ( ٣٠١ / ٦ ) ، والتقريب ص : ( ٣٥٣ )

(٢) حديث : « تَقْتُلُ عَمَارًا الْفَتَى الْبَاغِيَةَ » رواه عدد كثير من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، ذكر الذهبى فى سير الاعلام ( ١ / ٤٢١ ) من ذلك رواية عمار بن ياسر رض الله عنه ، نفسه ، ثم قال : « وفى الباب عن عدة من الصحابة ، فهو متواتر »

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله فى فتح البارى ( ١ / ٥٤٣ ) : « رواه جماعة من الصحابة » وَنُسِبَتْ رِوَايَتُهُ إِلَى أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ صَحَابِيًّا فِي قِطْفِ الْأَزْهَارِ الْمُتَنَاشِرَةِ فِي الْأَخْبَارِ الْمُتَوَاتِرَةِ ص ( ٢٨٣ - ٢٨٤ ) ولقط اللالكى المتفتنة فى الأحاديث المتواترة ص : ( ٢٢٢ - ٢٢٣ ) منهم أبو هريرة رض الله عنه ، فمن حديث أبى هريرة ، أخرجه الترمذى ، المناقب ، باب مناقب عمار بن ياسر رض الله عنه ( ٦٦٩ / ٥ ) وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن »

وأخرجه ابن عدى فى الكامل ( ٤ / ١٤٩٥ ) من طريق عبد الله بن جعفر المديني عن العلاء بن عبد الرحمن به .

كما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ( ٩ / ٢٩٦ ) وقال : « رواه أبو يعلى ورجال رجال الصحيح » والله المستعان .

محمد بن بِشْرٍ ومحمد بن بِسْرٍ

أما الأول بالياء المكسورة ، والشين المنقوطة فجماعة من المتقدمين والمتأخرين

يسمى كل واحد منهم :

محمد بن بشر ، وبابهم يتسع ، وأمرهم غير مطبوع

وأما الثاني ، بضم الياء ، وبالسین غير معجمة ، فهو

{ ٤١٢ } محمد بن بِسْرٍ (١) بن عبد الله بن هشام بن زهرة التيمي . (٢)

حدث عن مالك بن أوس بن الحدّان .

روى عنه : محمد بن نُفيع المدّيني .

{ ٣٣٠ } أخيرنا الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن شاذان ، وعثمان بن

محمد بن يوسف الملاف ، قالا : أخيرنا أبو بكر : محمد بن عبد الله بن ابراهيم

الشافعي ، بانتقاء عمر البصرى ، (٣) حدثنا محمد بن إسماعيل السلمى ، حدثنا عبد العزيز

ابن عبد الله الأويسى ، (٤) حدثني عمر بن عثمان بن عمر التيمي ، عن ابن نُفيع ، عن محمد

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٢٧١/١) والتبصير (٨٦/١) والتوضيح

(١/٥٢٤) .

(٢) فرد : (( التيمي ، بالميعين بينهما مشناة تحت ، والمثبت من المختصر ،

والمراجع السابقة ، وسيأتى في الاسناد بمثل هذا فرد ، أيضا .

فالتيمي ، بفتح المثناة الفوقية ، ثم مشناة تحتية ساكنة بعدها ميم ، هذه النسبة

الى قبائل ، اسمها : (( تيم )) كما في الأنساب (١١٦/٣) .

(٣) هو : عمر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السرى ، أبو حفص الوراق البصرى الحافظ

كان الناس يكتبون بافادته ، ويسمعون بانتخابه على الشيوخ توفي سنة سبع

وخمسين وثلاثمائة . انظر ترجمته بالتفصيل في تاريخ بغداد (١١/٢٤٤-٢٤٩)

وسير الاعلام (١٦٦/١٧٢-١٧٣) .

(٤) بضم الألف ، وفتح الواو ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعد ها

سين مهمله ، هذه النسبة الى : (( أويس )) اسم أحد أجداد المنسوب اليه ،

انظر الأنساب (١/٣٨٨-٣٨٩) مع الهامش .



ابن بسر بن عبد الله بن هشام بن زهرة التيمي ، أن مالك بن أوس بن الحدَثان  
النصرى <sup>(١)</sup> حدثه : أنه كان في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - بين المغرب  
والعشاء - بعد ما انصرف أهل المغرب ، ولم يثب <sup>(٢)</sup> أهل العشاء الآخرة .

قال مالك بن أوس بن الحدَثان : وأنا متساندٌ إلى جذع من جذوع المسجد ،  
معترض في القبلة ، ووجهي إلى القبر ، وظهري إلى المنبر .  
إذ أقبل رجل ثقيل ، يهين الحصى وهسا <sup>(٣)</sup> شديدا ، فجلس إلى الجذع الذي  
أنا إليه ، وجلس مستقبل القبلة ، فتلقت إليه ، فاذا هو : عمر بن الخطاب .  
قال مالك بن أوس : فلم أنشب <sup>(٤)</sup> أن طلع علي جماعة من الناس ، فسلموا عليه ،  
وتحلقوا حوله . قال : فنظرت إليهم ، فاذا هم قوم من بني عدي بن كعب ، فجلسوا  
إليه .

قال : فقال لهم عمر : حاجتكم ؟

قال : فخطب منهم رجل ، فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على نبيه - صلى الله

( ١ ) النصرى ، بفتح النون ، وسكون الصاد المهبطة ، وفي آخرها راء مهملة ، هذه

النسبة إلى بني نصر بن معاوية ، والمشهور بالانتساب إليها مالك بن أوس بن  
الحدَثان النصرى المدني من تابعي المدينة يروى عن عمر رضي الله عنه وغيره ،

وكان من فصحاء العرب ، مات سنة اثنتين وتسعين للهجرة . من الأتساب

( ١٣ / ١١٠ - ١١١ ) وراجع أيضا سير الأعلام ( ١٧١ / ٤ - ١٧٢ ) .

( ٢ ) هكذا بوضوح في د ، ويحتمل أن يكون الصواب : " ولم يأت " والله أعلم .

( ٣ ) في لسان العرب ( ٢٥٨ / ٧ - ٢٥٩ ) : (( الوهس - بالواو ، والهاء ، والسين

المهملة - : شدة الفمز ، . . . والوهس أيضا السير ، وقيل : شدة السير

. . . التوهس ، مشى المشقل في الأرض ))

( ٤ ) (( ولم ينشب أن فعل كذا ، أي : لم يلبث ، وحقيقته : لم يتعلق بشيء

وغيره ولا اشتغل بسواه )) من لسان العرب ( ٧٥٧ / ١ ) ، مادة نشب ، بالنون

والشين المعجمة ، والياء الموحدة .

عليه وسلم — ثم ذكر ما أمر الله به من صلة الرحم ، وما حضَّ به عليه <sup>(١)</sup> رسول الله صلى

الله عليه وسلم من ذلك ، وذكروا قراباتهم به وما يجب / عليه من صلَّتهم ، والا حسان ل ٩٥ / أ  
اليهم ، وانه ..... <sup>(٢)</sup> يعلمونه من الحاجة ما ألح عليهم ، حتى ما يجسبر  
يتيمنا ، ولا يُكفلُ أرملةنا ، ولا يجدُ محتاجنا ما يستنْفِقُ ، ولا ما يلبس ، ولا يجد  
غارمنا ما يؤدِّي به غرومته ، ولا أعزبنا ما يتزوج به ، ولا ضرورتنا <sup>(٣)</sup> ما يحج به ، ونحن  
من أوصى الله به ، وأوجب حقه ، وقد أحببنا أن تصل أرحامنا ، وأن تلتصم شُواب  
الله فينا .

ثم تكلم رجل بعد آخر ، في نحو من ذلك القول . قال : فيكى عمر حتى إنسى  
لأنظر الى دموعه تسيلُ على لحيته ، ثم قال لهم : حسبكم ، فإنَّ لكم عندي جواباً  
فقال له أبوجهم بن حذيفة <sup>(٤)</sup> : يا أمير المؤمنين ، إنَّ أولَ ما نسألك من الصلة لنا  
الليلة الصِّبرُ لنا ، حتى نأتى على آخر حوائجنا ، فإنَّ لمن بقى حاجة غير حاجة من مضى ،  
فصمت عنهم عمر ، فعاتبوه بمثل ذلك حتى أجهمش باكياً ، وهو مُنكبُّ ، ثم رفع رأسه فقال :  
عزمتُ عليكم أن لا يتكلم أحدٌ منكم حتى أجيبكم ، فإنَّ لكم عندي جواباً ، إلا أن يكون  
لن بقى حاجة غير الوجه الذى أنتم فيه .

قالوا [ <sup>(٥)</sup> : لا ، فوالله ما حاجتنا إلا ذلك .

( ١ ) كلمة : « عليه » مكررة في د .

( ٢ ) هنا عبارة بمقدار ست كلمات ، لم أفهمها .

( ٣ ) الضرورة ، بالصاد المهملة ، الذى لم يحج قط ، وأصله من الصِّر ، الحبس  
والمنع . انظر الفائق ( ٢ / ٢٩٣ - ٢٩٤ ) والنهاية ( ٣ / ٢٢ ) .

( ٤ ) هو : أبوجهم بن حذيفة بن غانم ، القرشى العدوى ، قيل : اسمه عامر ، وقيل :  
عبيد بن حذيفة . . . أسلم عام الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان  
معظماً فى قریش مقدماً فيهم ، وكان فيه وفى بنيه شدة وغرامة . . . وكان شديد  
العارضة ، وكان عمر يمنعه ، حتى كف من لسانه . انظر ترجمته فى أسد الغابرة  
( ٥ / ١٦٢ - ١٦٣ ) والاصابة ( ٤ / ٣٥ - ٣٦ ) .

( ٥ ) في د : « قالوا فوالله » ولعل ما أثبت هو الصواب ، فان سياق النص بصيغة  
الجمع ، ولا يستقيم النص هنا بصيغة المشى — والله أعلم .

قال : فَحَمِدَ عُمَرَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ ثُمَّ قَالَ : قَدْ فَهَمْتُ مَا ذَكَرْتُمْ مِنْ قُرَابَتِكُمْ ، وَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ الرَّحْمَنِ ، وَمَا حَضَّ عَلَيْهِ رَسُولُهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَمَا تَعَامَلُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَدْ صَدَقْتُمْ مَا قُلْتُمْ ، وَأَنْتُمْ مِمَّنْ أَحَبُّ صَلَاتِهِ ، وَأَنَا - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - مِنْ أَيْسَرِ قَوْمٍ ، فَتَغَدُّونَ عَلَيَّ بِالْغَدَاةِ ، فَأَنَا قَاسِمُ مَالِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَطْرَيْنِ ، وَالشَّطْرُ مِنْهُ لِعَمْرٍ ، وَآلِ عَمْرٍ ، وَالشَّطْرُ مِنْهُ لَكُمْ نَالَتَهُ <sup>(١)</sup> ذُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ ، فَيَرْفَعُ بِهِ حَاجَتَكُمْ ، وَيَضَعُهُ فِي مَوَاضِعِ الْخَلَّةِ مِنْكُمْ . فَصَمْتُوا قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ لِمَالِكَ أَهْلًا قَدْ تَصَوَّنَهُ عَلَيْهِمْ - هُمْ أَوْلَى بِهِ مِنَّا - وَإِنْ نَحْنُ دَخَلْنَا عَلَيْهِمْ فِيهِ قَطَمْنَا رَحِمًا هِيَ أَقْرَبُ مِنْ أَرْحَامِنَا .

فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ : فَيَايَشُ تُرِيدُونَ ، فَقَالَ أَبُو جَهْمٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّا نَفْقَرُ قَلِيلًا ، فَأَعْطِنَا مِنْ هَذَا الْمَالِ ، نَنْبِتُ فِيهِ كَمَا يَنْبِتُ وَرَقُ الشَّجَرِ .

فَقَالَ عُمَرُ : لَا حَيًّا لِلَّهِ وَجُوهَكُمْ ، وَلَا قُرْبَ لِلَّهِ يَارِكُمْ ، فَأَنْتُمْ قَوْمُ السَّيْءِ ، تَوَسَّلْتُمْ إِلَى بُجُوهِهِ مِنْ وَجْهِ الْحَقِّ ، فَبَدَلْتُمْ لَكُمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ ، فَأَبَيْتُمْ ذَلِكَ ، وَتَعَدَّدْتُمُوهُ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ ، فَإِنْ كَانَ مَا طَلَبْتُمْ فِي الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ ، أَوْ مِمَّا قَالَ النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ ، أَوْ مِمَّا فَعَلَ الْإِمَامُ الصَّالِحُ قَبْلِي ، فَعَلْتُ ذَلِكَ ، وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ أَخَالَفَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / ، وَسُنَّةَ الْإِمَامِ الصَّالِحِ قَبْلِي ، فَيُخَالَفُ فِي طَرِيقَهُمَا ل ٩٥ / ب فلا ، وَلَا تَعْمَهُ <sup>(٢)</sup> عَيْنٌ .

قال مالك بن أوس : فلا والله ما رأيت رقة من رجل قط مثل رقتك <sup>(٣)</sup> لهم أول مرة وما رأيت <sup>(٤)</sup> من غلظة رجل قط مثل غلظته عليهم آخر مرة .

(١) رسم الكلمة في د : (( نلته )) ولعل الوجه ما أثبت ، أو غيره ويحتمل ان يكون : (( يليه )) والله أعلم .

(٢) هكذا رسم الكلمة في د ، لعله يقصد : لا تتردد ، ولا تتحير عين في حق ولا تحيد عنه ، من ( عمه ) بالعين والميم والهاء ، اي : تردد ، وتخير . لسان العرب ( ٥١٩ / ١٣ ) .

(٣) في د : (( رقه )) باسقاط تاء التأنيث .

(٤) في د : (( رأيتنه )) باضافة الضمير في آخرها .

ثم كان آخر قوله : أن حَصَبَهُم بِالْحَصَا ، وقال : قَوْمُوا لَا حَيًّا لِلَّهِ وَجُوهَكُمْ .

قال : ثم خرج يضربُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، وَيُقَصُّ عَلَى نَفْسِهِ مَا قَالُوا وَقَسَالِ لَهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، وَيَقُولُ عَمْرٌ لِنَفْسِهِ — وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ — : نَعْمُ وَاللَّهِ مَا قُلْتُ ، وَنَعْمُ وَاللَّهِ مَا قُلْتُ ، ثُمَّ يَقَصُّ عَمْرٌ مَا قَالُوا لَهُ آخِرَ مَرَّةٍ ، وَ [ مَا ]<sup>(١)</sup> قَالَ لَهُمْ ، ثُمَّ يَقُولُ : نَعْمُ وَاللَّهِ مَا قُلْتُ .

ثم خرج يريد بيت حفصة — أم المؤمنين — وتبعته وراءه مستخفياً ، حتى وقف على بابها فقال : السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّتَاهُ ،<sup>(٢)</sup> فقالت : وَعَلَيْكَ يَا أَبْتَاهُ .

قال : فدخل — وَأَظْنَبَهَا لِقَيْتِهِ فِي الْحَجَرَةِ — فقال : أَلَمْ يَعْجَبْكَ بِقَوْمِكَ ؟ : قَوْمِ السُّوءِ ، جَاؤُونِي ، فَقَالُوا إِلَيَّ : كَذَا وَكَذَا — لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ — ، فَأَجَبْتُهُمْ بِكَذَا وَكَذَا ، فَأَبَوْا ذَلِكَ ، وَطَلَبُوا كَذَا وَكَذَا — لِلْقَوْلِ الْآخِرِ — فَسَبَّيْتُهُمْ ، وَقُلْتُ لَهُمْ : كَذَا وَكَذَا . فقالت حفصة : يَا أَبْتَا ، لَيْتَكَ لَمْ تَبْلُغْ هَذَا مِنْهُمْ : إِنْ كَانُوا لِأَهْلِ حَقٍّ .

قال : فلدِمَهَا<sup>(٣)</sup> عَمْرٌ بِيَدِهِ لِدْمَةً — قَالَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ : فَسَمِعْتُ صَوْتَ اللَّدْمَةِ — وَهُوَ يَقُولُ لَهَا وَيَسْبِيهَا ، وَتَقُولُ : فَعَلِ<sup>(٤)</sup> اللَّهُ مَالِي ، لَيْسَ هَاهُنَا تَتَّصِحُّ<sup>(٥)</sup> قَوْمِكَ<sup>(٦)</sup> وَتَغْفِشُنِ<sup>(٧)</sup> أَبَاكَ .

(١) بين الحاصرتين ليس فود ، زدته من عندي لتتسيق الكلام — والله أعلم .

(٢) هكذا فود ، بوضوح ، ولعل عمر رضى الله عنه نادى لبيته : حفصة ، بهذه

الكلمة تشريفاً لها ، لكونها من أزواج المطهرات ، وأمّهات المؤمنين ، ويحتمل أن تكون الكلمة محرّفة ، من « يا ابنتاه » والله أعلم .

(٣) لدِمها ، أى ضربها فى وجهها . انظر النهاية (٤/٢٤٥) .

(٤) هكذا تقرأ ، ولعل الصواب : « يقول » بفعل الفاعل .

(٥) هكذا رسم الكلمة بوضوح ، ويحتمل أن تكون : فعلى .

(٦) هكذا رسم الكلمة ، ولعلها : « مالى » أى مرجعى ، وعلى هذا تقرأ العبارة :

(٧) « ويقول : فعلى الله مالى » والله أعلم .

(٨) فود : « تتصحن ، وتغفشن » بإسقاط ياء المخاطبة فى الموضعين .

قال : ثم خرج من عندها قال مالك بن أوس : فدخلت على حفصة من الغد ،  
فقلت : يا أم المؤمنين ، إن لي إليك حاجة ، قالت : فتكلم بحاجتك ، قال : فذكرت  
لها ما سمعت من أبيها ومنها ، قالت : أولقد سمعت ذلك ؟ قلت نعم قد والله  
سمعتُه .

قالت حفصة : لا ، والذي بعث رسولَه بالهدى ودين الحق (١) بمثل تلك  
الضربة منه ولا من غيره قط ، ولا ذهبتُ إلى حيث ذهبَ أبي - غفر الله له - ما أردتُ  
أن أُقبحَ قوله ، ولا أن أحسنَ قولهم ، ولكن قد جاؤوني ، فكلموني كالذي كلموه  
فأخبرتُهم أن ذلك أمر لا يستقيم ، فلم يقبلوا ذلك مني ، فقلت لهم : أتحبون أن آخذ  
لكم منه موعداً في مجلس تخلون به فيه ؟ ، فقالوا : نعم ، فجعلتُ بينه وبينهم ذلك  
الموعد الذي اتفقوا فيه ، فجاءني يشكوهم إلى لأنني كنت كلمته فيهم ، فلم أُرِدْ بقولسي  
ذلك تحسينَ قولهم ، ولا تقيحَ قوله ، ولكن كرهتُ أن تبيتَ عليهم في صدره  
تهمة لهم ، واستفشاشاً . وأحببتُ أن يكون ما أخطؤوا فيه / من ذلك عنده في شبهة ، ل ٩٦ / أ  
فَجِئْنِي مِنْهُ مَا فَجِئْنِي ، - يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ - . (٢)

( ١ ) هكذا في د ، ويبدو أن هناك سقط من النسخ ، ذهب ببعض العيار ، لم  
أتمكن من استيفائها . والله أعلم .

( ٢ ) هذا الأثر ليس في اسناده علة ينبغى ذكرها ، وأكثر رجاله ثقات ، ولكن لم أقف  
على مرجع آخر ، روى فيه - والله أعلم .

محمد بن نشر محمد بن بشر

أما الأول بفتح النون ، فهو :

( ٤١٣ ) محمد بن نشر<sup>(١)</sup> الهمداني الكوفي .

حدثنا عن محمد بن علي بن أبي طالب ، وسروق بن الأجدع .

روى عنه : ليث بن أبي سليم ، وأبو حزور<sup>(٢)</sup> الغنوي .

( ٣٣١ ) أخبرنا علي بن القاسم الشاهد البصري ، حدثنا علي بن اسحاق

المادرائي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الجنيد ، وعباس بن محمد — ولفظهما قريب —

قالا : حدثنا موسى بن داود<sup>(٣)</sup> ، أخبرنا بكر بن خنيس ، عن ليث ، عن محمد بن نشر ،

( ١ ) نشر ، بفتح النون ، وسكون الشين المعجمة ، وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات

المحدثين ( ٥٨٥ / ٢ ) ومؤلف ابن سعيد الأزدي ص : ( ٨ ) والاكمال

( ٢٧٦ / ١ ) والمشتبه ( ٨٠ / ١ ) والتبصير ( ٨٨ / ١ ) والتوضيح ( ٥٣٠ / ١ ) ،

ولمحمد بن نشر ، هذا بالاضافة الى هذه المراجع ، ترجمة في التاريخ الكبير

( ٢٥٣ / ١ ) والجرح والتعديل ( ١٠٨ / ٨ - ١٠٩ ) وثقات ابن حبان ( ٤٣٤ / ٧ )

وتهذيب الكمال ( ١٢٨٠ / ٣ ) خ وتهذيب ( ٤٨٨ / ٩ ) والتقريب ص : ( ٥١٠ )

وفيه : (( مقبول من السادسة )) وراجع الميزان ( ٥٥ / ٤ ) وذييل الكاشف

ص : ( ٢٥٩ ) ، وفيهما : (( صدوق )) والخلاصة ص : ( ٣٦١ ) . والله المستعان

( ٢ ) حزور ، بفتح الحاء المهللة ، والزاي ، وتشديد الواو المفتوحة ، بعد هـ —

رأى هكذا بالقلم في المختصر . وأبو حزور الغنوي ، بالكنية ، هكذا ورد في

أصول التلخيص ، والتاريخ الكبير ، والاكمال .

وفي تهذيب الكمال ، وتهذيب ، وذييل الكاشف : (( علي بن الحزور )) وليست

فيه نسبة : (( الغنوي )) وذلك في ترجمة محمد بن نشر هذا ، ولكن وردت في

تهذيب الكمال ( ٩٦٠ / ٢ ) ترجمة باسم : (( علي بن الحزور الغنوي الكوفي ))

ومن شيوخه : محمد بن نشر الهمداني . فهذا يدل على أن كلمة : (( أبو ))

محرقة في المراجع السابقة ، والصواب : (( ابن حزور )) والله أعلم .

( ٣ ) فـ : (( وأخبرنا )) بزيادة الواو ، مما يدل على تحويل الاسناد ، وأرى أنها

من الناسخ ، والصواب ، بدونها ، فان بكر بن خنيس ، يروى ، عن ليث بن

أبي سليم . . . . . وعنه : موسى بن داود الضبي . كما في تهذيب الكمال ( ٢٠٨ / ٣ ) —

( ٢١١ ) ولا يمكن أن يكون شيخا للخطيب — والله أعلم .

عن ابن الحنفية<sup>(١)</sup> قال : قلت لأبي : (( يا أبة ، من خير الناس ؟ قال : أبو بكر  
قال : قلت : ثم من خير الناس بعد أبي بكر ؟ قال : عمر ، قال : فكرهت أن أسأله  
عن الثالث ، فيقول : عثمان ))<sup>(٢)</sup>.

وأما باب محمد بن بشر - بالباء - فواسع ، والاشكال فيه غير واقع .

- 
- ( ١ ) هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، المعروف بابن الحنفية . انظر  
ترجمته في التمهيد ( ٣٥٤ / ٩ ) والتقريب ص : ( ٤٩٢ ) .
- ( ٢ ) هذا الأثر ، اسناده ضعيف جدا ، ففيه : ليث بن أبي سليم ، صدوق اخطط  
جدا ، ولم يتميز حديثه ، فترك ، كما في التقريب ص : ( ٤٦٤ ) وفيه : بكر بن  
خُنيس ، صدوق له أغلاط ، أفرط فيه ابن حبان ، قال ذلك ابن حجر في  
التقريب ص : ( ١٢٦ ) وقال فيه الدارقطني : (( متروك )) تاريخ بغداد ( ٩٠ / ٧ )  
ولكن روى بنحوه ، باسناد آخر الى ابن الحنفية ، أخرجه الامام البخاري ، فضائل  
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فضائل أبي بكر ( ١٩٥ / ٤ ) وأبو داود ،  
في السنة ، باب في التفضيل ( ٢٠٦ / ٤ ) والامام أحمد في فضائل الصحابة  
( ١٥٣ / ١ - ١٥٤ ) وأبو نعيم في الحلية ( ٧٨ / ٥ ) . وسبقت في الترجمة  
( ٦ ) رواية في هذا المعنى عند الخطيب أيضا . والله المستعان .

محمد بن ثور<sup>١</sup> ومحمد بن يسور

أما الأول ، بالطاء المفتوحة المعجمة بثلاث ، فهو :

( ٤١٤ ) محمد بن ثور الصنعاني . ( ١ )

سمع معمر بن راشد .

روى عنه : محمد بن عبيد بن حساب ، وغيره .

( ٣٣٢ ) أخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ،

حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ،

حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الزهري ، وهشام بن

عروة ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

مخنت ، وكانوا يعدونه من غير أولى الإربة ، فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم

يوماً - وهو عند بعض نساءه ، وهو ينعث امرأة ، فقال : إنها إذا أقبلت ، أقبلت

بأربع ، وإذا أدبرت ، أدبرت بشان<sup>(٢)</sup> . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( ألا<sup>(٣)</sup>

( ١ ) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ( ٥٢ / ١ ) والجرح والتعديل ( ٢١٧ / ٧ - ٢١٨ )

وتاريخ أسماء الثقات ص : ( ٢١٢ ) ، وشقات ابن حبان ( ٥٧ / ٩ ) وسؤالات

ابن الجنيدي ص : ( ٤٥٢ - ٤٥٣ ) والكاشف ( ٢٤ / ٣ ) وسير الاعلام

( ٣٠٢ / ٩ ) والتهذيب ( ٨٧ / ٩ ) والتقريب ص : ( ٤٧١ ) وفيه : ( أبو

عبد الله العابد ، ثقة من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة تقريباً ) والله

المستعان .

( ٣ ) راجع في شرح هذه العبادة شرح النووي على صحيح مسلم ( ١٦٣ / ١٤ ) وبذل

المجهود ( ٤٣٥ / ١٦ ) .

( ٣ ) فرد : ( لا ) بدون الهزة ، والصواب : ( ألا ) بإثبات الهزة ، والمقصود

حرف التثنية ، لا النفي ، يستفاد ذلك من مصادر التخريج . وانظر أيضاً

بذل المجهود ( ٤٣٥ / ١٦ - ٤٣٦ )

والحديث في اسناده : معمر ، هو ابن راشد ، والزهري ، هو : محمد بن

مسلم بن شهاب ، وعروة ، هو ابن الزبير - رضي الله عنه - فمن طريق محمد بن =



أرى هذا يعلم ما هاهنا ، لا يدخل عليكم هذا ) ، فحجبه .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا علي بن إبراهيم ، حدثنا  
أبو أحمد بن فارس ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال : (( قال لي إبراهيم  
ابن موسى : قال لنا عبد الرزاق : محمد بن ثور صوّام قوّام )) - يعنى : اليماني . (١)

وأما الثاني بضم الياء المعجمة بواحدة ، فهو :

[ ٤١٥ ] محمد بن بَور<sup>(٢)</sup> بن هاني بن محمد القرشي - من أهل مرو -

حدث ببخارى ، عن خلاد بن يحيى الكوفي ، وإبراهيم بن رستم المرزوي ، ويحيى بن  
نصر بن حاجب / وعبدان بن عثمان ، وإبراهيم بن الأشعث - صاحب فضيل<sup>(٣)</sup> بن

= ثور - صاحب الترجمة - وبهذا الاسناد ، أخرجه أبو داود ، اللباس ، باب  
في قوله : غير أولى الاربعة ( ٦٢ / ٤ - ٦٣ ) وهو مصدر المؤلف .  
وأخرجه مسلم ، السلام ، باب منع المخنث<sup>(٤)</sup> ( ١٧١٦ / ٤ ) والنسائي في الكبرى ،  
عشرة النساء ص : ( ١٣١ - ١٣٢ ) والبيهقي في السنن الكبرى ( ٩٦ / ٧ ) ، ولكن  
من طريق عبد الرزاق ، عن معمر بن ، وليس من طريق صاحب الترجمة - والله  
المستعان .

( ١ ) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ( ٥٢ / ١ ) وهو مصدر المؤلف .

( ٢ ) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٥٦٩ / ١ - ٥٧٠ ) والمشتبه ( ١٢٣ / ١ - ١٢٤ )

والتبصير ( ٢٢٤ / ١ ) والتوضيح ( ٢٠٩ / ٢ ، ٢١٠ )

وقال فيه الأمير ابن ماكولا في الاكمال : (( يُضعّف في الحديث ويروى المناكير ))  
وورد فيه في المراجع الأخرى المذكورة : (( ضعيف ))

وقال الذهبي في الميزان ( ٤٩٣ / ٣ ) وتبعاه له ابن حجر في اللسان ( ٩٦ / ٥ ) ،  
(( محمد بن بَور ، ويقال : ابن فور ، المرزوي ، شَبَّوه . روى عن عبد الله  
ابن موسى . قال ابونصر ابن ماكولا : (( له مناكير )) . ومشاه غير )) ، إلا أنه  
وقع في اللسان : (( محمد بن ثور )) بالثاء المطّثة ، خطأ لم يتنبه له المصحح  
والله أعلم .

كما يستفاد من بعض هذه المراجع : أن بَور ، لقب واسمه : (( عبد الله )) وانظر  
في ذلك أيضا ، نزهة الألياب ( ١٣٧ / ١ ) والله المستعان .

( ٣ ) في : (( فضل )) مكبرا ، والمثبت من المختصر ، والجرح والتعديل ( ٨٨ / ٢ ) ، =

عياض - وغيرهم .

روى عنه : سهل بن شاذويه ، و ابراهيم بن محمد بن اسحاق الأُسدي  
البخاريان ، و ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد المروزي ، إلا أن المروزي هذا سماه :  
محمد بن فور - بالفاء - .

وذكر أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو المصعبى : <sup>(١)</sup> أنه توفي - في سنة سبع

وخمسين ومائتين .

[ ٣٣٣ ] أخبرني أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير  
التاجر ، أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإستراباذي - في كتابه - <sup>(٢)</sup> حد ثنا  
خلف بن محمد الحار ، <sup>(٣)</sup> حد ثنا سهل بن شاذويه الحافظ ، حد ثنا محمد بن بُور  
حد ثنا يحيى بن إسحاق الكاجفري <sup>(٤)</sup> حد ثنا سلم بن سالم ، عن أبي حنيفة ، عن

= واللسان ( ٣٦ / ١ ) ترجمة : ابراهيم بن الأشعث ، وسيأتي في آخر الترجمة  
في د ، أيضا على الصواب والله أعلم .

( ١ ) المصعبى ، بضم الميم ، وسكون الصاد وفتح الميم المهملتين ، وفي آخرها  
الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى مصعب ، اسم أحد أجداد المنتسب  
منهم : أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو هذا ، كما في الأنساب ( ٢٩٢ / ١٢ )  
وله ترجمة في تاريخ بغداد ( ٧٣ / ٥ - ٧٥ ) وتذكرة الحفاظ ( ٨٠٣ / ٣ - ٨٠٥ )  
والعبر ( ١٩ / ٢ ) واللسان ( ٢٩٠ / ١ - ٢٩١ ) وطبقات الحفاظ ص : ( ٣٣٧ )  
وتاريخ وفاته في هذه المراجع سنة ثلاث وعشرين و ثلاثمائة ، وورد في هذه  
المراجع : « أنه أحد الوضعين الكذابين ، مع كونه كان محدثاً ، حافظاً ،  
إماماً في السنة ، والرد على المبتدعة » ، ولم يذكر له تأليف . والله أعلم .

( ٢ ) لعله يقصد : تاريخ أستراباذ وسمرقند ، فله كتاب بهذا الاسم . انظر تاريخ  
الأدب العربي ( ٢٤ / ٣ ) المعرب ، وتاريخ التراث العربي ( ٥٧٠ / ١ ) لكنه  
مفقود ، لم يصل إلينا - والله أعلم .

( ٣ ) هكذا رسم الكلمة في د ، لعلها تحريف من : « الخيام ، أو البخارى » فان  
خلف بن محمد ، نسب إلى هاتين النسبتين ، انظر الأنساب ( ٢٢٦ / ٥ ) ،  
وسير الاعلام ( ٧٠ / ١٦ ، ٢٠٤ ) وغيرهما . وورد ذكره في الترجمة ( ٣٥٤ ) ،  
ونسبته : « الخيام » وفي ( ٧٩٤ ) ونسبته : « البخارى » والله أعلم .

( ٤ ) الكاجفري ، نسبة إلى « كاجفر ، بالجيم الساكنة ، والغين المعجمة المفتوحة =

نافع ، عن ابن عمر قال : رَمَقْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا ، وكذا ، فكان يقرأ  
في ركعتي الفجر : ( قل يا أيها الكافرون ) و ( قل هو الله أحد ) .<sup>(١)</sup>

أخبرنا الحسن بن محمد بن علي الدرندي ، أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ  
ببخارا ، أخبرنا خلف بن محمد ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن اسحاق الأسدي ، حدثنا  
محمد بن بَور بن هاني ، حدثنا ابراهيم بن الأشعث ، أخبرنا محمد بن فضيل بن  
عياض قال : (( رأيتُ أبي - فيما يرى النائم - ، فقلت : يا أبا ما فعل بك ربك ؟  
قال : يا بني ليس شيءٌ خيراً للعبيد من ربِّه عز وجل ))<sup>(٢)</sup>

والراء ، لغة في : ((كاشفر )) بالشين المعجمة ، بدل الجيم مدينة في نواحي  
التركستان ، يسافر إليها من سمرقند ، وهي في وسط بلاد الترك . راجع  
الأنساب ( ١٠ / ٣١٠ ، ٣٢٤ ) ومعجم البلدان ( ٤ / ٤٢٧ ، ٤٣٠ ) .

(١) هذا الحديث اسناده ضعيف ، ففيه ، سلم بن سالم البلخي الزاهد ، يروى  
الارجاء ، ضعيف الحديث ، كما في سير الاعلام ( ٩ / ٣٢١ - ٣٢٢ ) واللسان  
( ٣ / ٦٣ - ٦٤ ) ومحمد بن بَور ، صاحب الترجمة ، ضعيف ، أشرت اليه في  
أول الترجمة . وخلف بن محمد الخيام البخاري ، كذلك ضعيف ، كما في سير  
الاعلام ( ١٦ / ٢٠٤ ) واللسان ( ٢ / ٤٠٤ ) وروى الحديث الخوارزمي في جامع  
المسانيد ( ١ / ٣١٢ ) من طريقين غير طريق الخطيب ، عن سلم بن سالم ، عن  
أبي حنيفة الامام الاعظم رحمه الله ، وفيه : (( أربعين يوماً ، أو شهراً )) بدل :  
(( كذا وكذا )) و (( بقل هو الله أحد ، وقل يا أيها الكافرون )) عكس ما هو هنا . ولكن  
روى الحديث من طريق آخر صحيحاً ، أخرجه الترمذي ، الصلاة ، باب ما جاء  
في تخفيف ركعتي الفجر ( ٢ / ٢٧٦ ) وقال : (( وفي الباب عن ابن مسعود وأنس  
وأبي هريرة ، وابن عباس ، وحفصة ، وعائشة . وحديث ابن عمر حديث حسن ))  
كما رواه أيضا النسائي ، في المجتبى ، الافتتاح ، القراءة في الركعتين بعد  
المغرب ( ٢ / ١٧٠ ) وابن ماجه ، إقامة الصلاة ، باب ما جاء في الركعتين  
قبل الفجر ( ١ / ٣٦٣ ) والامام أحمد في المسند ( ٢ / ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٩ ) وابن  
أبي شيبه في المصنف ( ٢ / ٢٤٢ ) وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان  
( ٤ / ٧٨ - ٧٩ ) كلهم من طريق مجاهد ، عن ابن عمر .

ويفهم من هذه المراجع أن المراد بركعتي الفجر ، ركعتي السنة . والله أعلم .

(٢) الخبر ، بنحوه رواه ابونعيم في الحلية ( ٨ / ١٠٤ ) من وجه آخر ، عن محمد =

محمد بن حَبَابٍ      ومحمد بن حَبَّابٍ

أما الأول بضم الحاء المهملة ، فهو :

[ ٤١٦ ] محمد بن حَبَابِ السَّدُوسِيِّ الكوفِيِّ . ( ١ )

حدث عن حَمِيدِ ( بن ) خُوَارٍ . ( ٢ )

روى عنه : يعقوب بن يوسف بن زياد

أخبرني علي بن محمد بن الحُسَيْنِ قال : قرأنا على الحُسَيْنِ بن هارون الضَّبِّيِّ

عن أبي ( ٣ ) العباس بن سَعِيدٍ ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، حدثنا محمد بن

حَبَابِ السَّدُوسِيِّ ، حدثنا حَمِيدُ بن خُوَارٍ ، حدثنا الأعمش قال : (( قيل لابراهيم :

تجلس مع العُرَفَاءِ ، والمناكب ؟ . قال : أتريدون أن أعتزل ، ويشار إلي بالأصابع ؟ )) ( ٤ )

قلت : المناكب ، هم فوق العُرَفَاءِ في المنزلة . ( ٥ )

= ابن الفضيل .

والفضيل بن عياض ، من الزهاد الثقات ، له أخبار كثيرة في الزهديات . انظر

ايضا صفة الصفة ( ٢ / ٢٣٧ - ٢٤٧ ) وسير الاعلام ( ٨ / ٤٢١ - ٤٤٢ ) ،

وتاريخ وفاته سنة سبع وثمانين ومائة . والله المستعان .

( ١ ) لم أقف على ترجمة له في غير هذا الكتاب فيما بين يدي من المراجع .

( ٢ ) كلمة : (( ابن )) ساقطة في د ، والمثبت من المختصر ، وهو : حَمِيدُ بن حَمَادِ

ابن خُوَارٍ ، الكوفِي . انظر تهذيب الكمال ( ٧ / ٣٥٢ - ٣٥٤ ) .

وخُوَارٍ ، بضم الخاء المعجمة ، وتخفيف الواو ، آخره راء ، كما في التقريب

ص ( ١٨١ ) .

( ٣ ) في د : (( ابن )) خطأ والصواب ما أثبت ، وهو : أبو العباس أحمد بن محمد

ابن سعيد ، المشهور بابن عَقْدَةَ . راجع تاريخ بغداد ( ٥ / ١٤ - ٢٣ ) .

( ٤ ) اي : بأن فلانا زاهد وعابد ، يجتنب مجالسة الناس ، فقد روى عنه بهذا

المعنى خيرا ، رواه أبو نعيم في الحلية ( ٤ / ٢٣٢ ) وانظر أيضا مقدمة فقه

ابراهيم النخعي ( ١ / ٦٣ ) .

( ٥ ) قال أبو موسى الأصبهاني في كتابه : المجموع المفيد ( ٣ / ٣٤٨ ) : (( فسئ

حديث ابراهيم - يعني النخعي - )) أنه كان يتوسط العُرَفَاءِ والمناكب )) =

وأما الثاني بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء، فهو:

{٤١٧} محمد بن خَبَّاب (١)

شيخ يروى عن محمد بن أسعد التفلبي (٢)

حدّث عنه : حاجب بن أركين الفرغاني (٣) الضرير .

{٣٣٤} أخبرني الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، حدّثنا محمد

ابن المظفر الحافظ ، حدّثنا حاجب بن أركين ، حدّثنا محمد بن خَبَّاب ، حدّثنا

محمد بن أسعد ، / عن زهير بن معاوية ، عن عبيد الله بن عمر ، [ عن نافع ، ل٩٧/أ

عن ابن عمر ] (٤) قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن كان في شيء شفاءٌ

ففي شربةٍ حِجَامٍ ، أو شربةٍ عسلٍ )

= المناكب ، قوم دون العرفاء . . . وقيل : منكب القوم ، رأس العرفاء )) انتهى

وراجع النهاية (١١٣/٥) والله المستعان .

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (١٥٠/٢) والمشتبه (٢٠٤/١) والتوضيح

(٢/٣٤٩ خ)

(٢) التفلبي ، بالثاء المعجمة بنقطتين من فوقها ، وغين معجمة ، كما فسّى

مشتبه النسبة ، لابن سعيد الأزدي ص : (٨) والتقريب ص : (٤٦٧) .

(٣) الفرغاني ، بفتح الفاء وسكون الراء ، وفتح الغين المعجمة ، وفي آخرها

النون ، هذه النسبة الي فرغانة ، وهي مدينة واسعة من بلاد المشرق ، وراء

نهر سيحون ، وجيحون . انظر الأنساب (٢٧٤/٩ - ٢٧٧) ومعجم

البلدان (٢٥٣/٤) وفيها ترجمة لحاجب بن أركين هذا ، والله المستعان .

(٤) هذه الزيادة ، لا بد منها ، وبدونها يكون الحديث ، من حديث عبيد الله

ابن عمر العمري ، مرفوعا . وهذا غير صحيح ، فان عبيد الله بن عمر بن حفص

ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ثقة ثبت ، أحد الفقهاء السبعة ، مات سنة

بضع وأربعين ومائة ، ولم يوصف بالارسال ، ولم يذكر له رواية ، عن ابن عمر

رضي الله عنه ، انظر سير الاعلام (٣٠٤/٦ - ٣٠٧) والتهذيب

(٣٧٣/٧ - ٤٠) والتقريب ص : (٣٧٣) .

فكيف يمكن أن يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبناء على هذا

= أقول : إن الزيادة التي أثبتها بين الحاصرتين ، كانت موجودة أصلا لكنهما